

# كفاية الطالب

في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

ويأيه

البيان في أخبار صاحب الزمان (عج)

للامام الحافظ

أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي

المقتول ٦٥٨

تمتدبم وتحميق وتعليق

الدكتور الشيخ

محمد هادي الأميني





PDF مكتبة نرجس

[www.narjes-library.blogspot.com](http://www.narjes-library.blogspot.com)



سازمان جهانی خدمات اسلامی  
مركز امامت البيت

صندوق البريد - ۲۲۴۵ طهران - ايران

الكتاب: كفاية الطالب  
المؤلف: محمد بن يوسف الكنجي الشافعي  
الطبعة الثالثة: ١٤٠٤ هـ ج. ١٣٦٢ ش  
المطبعة: فارابی  
العدد: ٣٠٠٠  
الناشر: دار أحياء تراث أهل البيت (ع)  
طهران - إيران. شارع سبهد قرني  
شارع موسى كلانثري - رقم ١٠. تلفون: ٨٣٣٩٧٠



# كفاية الطالب

فمناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

ويليه

البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام

الإمام الحافظ

أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي

المفتول ٦٥٨

تحقيق وتصحيح وتعليق

محمد شادي الأبي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم . . . أوزعني ان اشكرك ، وأشكر نعمتك التي أنعمت عليّ ،  
وعلى والدي وان أهل صالحاً ترضاه ، واصالح لي في ذريتي ، إني تبت اليك  
وإني من المسلمين .

اللهم . . . أجز والدي خيراً ما جزيت والدأ عن ولده ، واغفر لهما  
وارحمهما ، وارضهما عني ، واجعل ثوابهما عني جنات النعيم .

اللهم . . . اجعلني من دعاك فأجبتة . . . وسألك فأعطيتة . . . وآمن  
بك فهديتة . . . وتوكل عليك فكفيتة . . . وأقرب اليك فأدنيته . . .  
رافتقر اليك فأغنيته . . . واستغفرك فغفرت له . . . ورضيت عنه . . .  
وأرضيته . . . وهديته الي مرضاتك . . .

## المقدمة

اظنك قارىء الكريم . . . تصدقتي القول والرأي في ان كلمة اعداء الاسلام وجموع عبید الأهواء والمرزقة على اختلاف نحلهم وملهم ولنهم عبر القرون والاجيال لم تنفق ولم تأخذ لها طابع الانحاد مثلما اتحدت وتوحدت في مقاومة أبرز شخصية عرفها التاريخ بمد النبي الأعظم ﷺ ، والجدير ان يلحق بذيله أو يكون رديفه ومثيله كأبي سلالة الطيبة الخيرة الامام امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام فقد تكالبت قوام وتوحدت جموعهم ووجهت نباهم وسهامهم نحو الامام العظيم بصورة عامة منذ ان آمن بالله وبرسوله ﷺ قبل الناس بسبع سنين حتى ما بعد استشهادهم . . . وكانهم كانوا على اتفاق كامل من قبل في ان يجندوا قوام لمبارته ، واختلاق الاساطير والأوهام والخرافات المضللة عنه ، وتشويه مناقبه ومزاياه الكريمة بسلسلة من الارجيف ، أو خدشها بفرية ، أو كذبوبة ظالماً أو جاهلاً .

ان الباحث في فضائل ومناقب وخصائص سيد العرب (١) امير المؤمنين «ع» الصادرة عن النبي الأقدس ﷺ يجد الكثير منها لانها لم تسلم من تحريف وتصحيف وقدح ، وإنما يرى الاحاديث قد انتزعت من صاحبها ونسبت الى رجال آخرين من دون ذمة ولا شرف ولا حياء أو وضعت قبلها احاديث مماثلها من قبل شرذمة من الوضاعين والمختلقين ليدفعوا بها الامة نحو الجحود والانكار

---

(١) مستدرک الصحیحین ٣ ، ١٢٤ روى بسنده عن سعيد بن جبیر، عن عائشة

ان النبي ﷺ قال - الحديث - .



والافتراء ، وبيعدونها عن الواقعية المجردة وإفهام الحقيقة المنزهة ، ويحتلوا الأذهان إحتلال الصراصير ، ويفسدوا عقولهم إفساد الأرضة . . مع اعتقادهم ويقينهم أن لم يكن بين الصحابة من يسبق أمير المؤمنين عليه السلام في منقبة وفضيلة واحدة ، وان ليس في تاريخ الخليقة منذ قدم التاريخ من يمكن وضعه في كفة علي بن أبي طالب ويقرن به في جميع النواحي الخاصة والعامة والاجتماعية والفردية ، وأنه «ع» كما أخبر به المشرع الأعظم عليه السلام ، سيد المرسلين وأمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وفاروق الأمة ويعسوب الدين (٢) وكقوله عليه السلام : يا علي أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله ، وعدوك عدوي ، وعدوي عدو الله ، والويل لمن ابغضك بهدي (٣) .

والواقع ان الامام أمير المؤمنين «ع» إبتلى في حياته وبعد استشهاده بشرذمة تنكرت له وجندت جماعل من الجنود وقوى البغي والمارقةين لمحاربتة ونزعوا الايمان من قلوبهم وطرحوا العقيدة جانباً وأقبلوا عليه وجر به مستقباهين لا يخافون سوء المصير وإضاعة المهود والمواثيق النبوية . . . وقد استطاعت الشرذمة الخداعة ان تستميل قلوب نفر من اهل المطاعم ورجال السوء من المرتزقين والمتاجرين بالحديث والسنة لوضع احاديث وروايات هي أوهن من بيت المنكبوت . . . حول قضايا تخص الامام أمير المؤمنين «ع» ولعبوا دوراً خطيراً في التاريخ الاسلامي الروحي والسياسي لمتابعة الخطة الجهنمية وقتل المؤمنين

(٢) كنز العمال ٦ ، ١٧٥ ، اسد الغاية ١ ، ٦٩ ، ٣ ، ١١٦ الرياض

النضرة ٢ ، ١٧٧ .

(٣) تاريخ الخطيب البغدادي ٤ ، ٤٠ ، الرياض النضرة ٢ ، ١٦٦ ،

حلية الاولياء ١ ، ٦٦ .

والمتقين من الصعابة المهاجرين والانصار وذهب عليهم ان مساعيهم وجهودهم  
 لن تفلح ، وان نور الحقيقة لا تظلمها الا كاذب الملققة ولا يطفى رونقها  
 طول الانكار والتصنع والمقاومة والتدسس والخداعه والموائد الدسمة ويأبى الله  
 إلا ان يتم نوره ولو كره الكافرون (٤) .

ان التاريخ يحدثنا بصراحة عن المآسي والتفكر والظروف القاسية الطارئة  
 التي اجتازت حياة الامام امير المؤمنين «ع» والظلم والقسوة والشدة الحاكمة  
 عليه ، والسير الخبيث اللاصحيح الذي سبقت الامة وجعل دستوراً لها فأهلك  
 الحرث والنسل ، وأصبح نقمة على اهله وشرأ وبلاء ، وأصابهم من البليبة  
 على مر الأيام الفليلة ، ووجد الكفر فيهم منفذاً يتدسس منه الى صفوفهم وجمعهم  
 لإحداث الفرقة والتنابد ، وبدا الشيء الكثير من آثارها ، ولو ان اهل القرى  
 آمنوا واتقوا افتحننا عليهم بركات من السماء والأرض ، ولكن كذبوا  
 فأخذناهم بما كانوا يكسبون ، والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما  
 كسبوا وما هم بمميزين (٥) .

غير ان الامام عليه السلام في جميع هذه المواقف الحاسمة والساعات الحرجة كان  
 على جانب عظيم من الصبر والتجلد ورعاية الصدر ورجاحة العقل والمعدل  
 والتسديد والحزامة والتصميم مقبلاً بكاه على الله سبحانه ومتوجهاً اليه ومغفول  
 بواجبه ورسالته دون ان تظهر منه «ع» أية ممانعة وخلاف تمسح في ظلاله  
 الاحقاد والمداوات فيصيب زحف الاسلام الخبيث وركبه المقدس فكولا وضمفا  
 وآثر تقدم الاسلام وتطوره ودوام الشريعة السمحة والدين الذي اعزه الله . .  
 على سحق حقه المادل المشروع واغتصابه بمدان فرضه الله وأوجبه وصدقته

(٤) سورة التوبة ٣٢ .

(٥) سورة الاعراف ٩٦ .

النبي الاعظم ﷺ ودافع عنه وأثبتته ، وإلى هذا يشير الامام امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له بقوله :

وظفقت ارتشي بين ان اصول بيد جذاء ، أو اصبر على طخية صمياء ،  
 يهرم فيها الكبير ، ويشيب فيها الصغير ، ويكدر فيها مؤمن حتى يلقي ربه ،  
 فرأيت ان الصبر على هاتا احببى ، فصبرت وفي المين قذى وفي الحلق شجا ،  
 أرى تراني نهبا (٦) .

ان كل هذا التثكيل والافتراء والظلم والتنابد والتدابير والتقاطم كلن من  
 اجل تحقيق هدف واحد مزعوم هزيل وهو وجود الامام امير المؤمنين عليه السلام  
 لأنه كان يؤلف خطراً عميقاً محدقاً بآرهم — الم الدينية وأحلامهم الطائفة ،  
 ويريدونه مجتمعا علمانياً لا قانون فيه يكف الجوارح ، ولا دين يزج النفس  
 ولا شهامة تلجم السموات .

ولمحر الحق ان وجود الامام امير المؤمنين « ع » وسلالته الطيبة ايس من  
 الخطر الذي يجب القضاء عليه كما يزعمون ولكنهم رحمة وخير وبركة لعلاء المنكان  
 والزمان وتكسيهما صفة إنسانية عامة ، وتخلص الناس من شقاء العيس وعوامله  
 وكوارث الحياة ومشاكلها ، وتدفعه الى اختيار حياة اخرى اسمى من  
 هذه الحياة . . . ولهم الخلافة والامامة ، وقد تقلدوها بالنص الشرعي  
 لأنها تولية وتفويض لها أهلها ، ولها اصحابها الشرعيين الذين لا يجوز ان  
 تتعداهم الى آخرين .

والحقيقة باعتقادي يجب ان تقال دائماً مهما كانت الظروف والأسباب  
 والعوامل ان الامام امير المؤمنين « ع » ظلم في حياته ونهب ترانه وغصب حقه  
 وجعلوه في ايامه سلعة محتكرة ، ورغبوا في التخلص منه ومن سياسته المتركرة



على الواقع والحقيقة ، والتي كانت تهدف الى خلق مجتمع مثالي وفق مبادئه  
إنسانية ، وعلى اساس من الفضيلة والعدالة والخير المنبثقة من تعاليم القرآن  
وتوجيهات النبي العظيم . . . فأردوه شهيداً في بيت من بيوت الله ، وراح  
شاعرهم يتصدق بالجريرة فيقول :

يا ضربة من تقي ما أراد بها إلا ليبلغ من ذى العرش رضوانا  
إني لأذكره حيناً فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا (٧)

ومن خلال هذه الاحداث المؤلمة التي اجتازت حياة امير المؤمنين «ع»  
يتبين لنا ان الامام «ع» كان صابراً ومحتسباً ومظلوماً مضطهداً لم يحرك ساكناً  
أمام الاحداث التي كانت كل يوم تعصف عليه من هنا وهناك نتيجة الاحقاد الكامنة  
في الامم ، وحاول الذين اسلموا بالقوة العودة الى الوثنية وعبادة الاصنام ،  
كما وان انصار المدينة أرادوا التحرر من سلطان الاغلبية المتمثلة في المهاجرين  
وهناك الموجة العارمة التي عصفت بالقبائل وقايتها الارتداد عن الدين الجديد  
والعودة الى دين الآباء والأجداد ، ولم تلبث هذه الموجة ان طفت على الحياة  
في بلاد العرب وبين القبائل التي حاوت التخلص من السلطة العليا في المدينة التي  
كانت تفرض عليهم ضرائب شتى لا طاقة لافرادها باحتمالها ، وهم الذين تعودوا ان  
يعيشوا احراراً قبل اعتناقهم الاسلام لا يتقيدون بنظام أو قانون .

هذا من ناحية ومن ناحية ثانية ان هؤلاء كانوا يعتبرون الامام علي بن  
ابي طالب «ع» المسام الأول في هدم دعائم الوثنية وزعزعة اركان المشائرية  
والقبيلية ، والقضاء على العائلات الكبيرة والثروات الضخمة والرعامات الواسعة  
لذلك وجدوا الفرصة سانحة بعد وفاة النبي ﷺ فبدلوا جميع امكانياتهم لابماده  
عن سدة الخلافة ، فكانت السقيفة ، وكانت فدك ، وكان حرق دار فاطمة

الزهراء عليها السلام ، وكان إسقاط جنيتها - محسن - ، وكان اقتحام دارها بالقوة والنار ، وكان وضع السيف في عنق علي «ع» وإكراهه الى البيعة ٠٠٠ فأعطى هؤلاء الدليل الصريح على انهم لم ينسوا الماضي وإن في اعماقهم حنيناً الى دين الآباء والاجداد ، وإلى الاخذ بالثار والانتقام واعتبروا كل نص أو وصية أو عهد أو ميثاق لعلي بالخلافة لا قيسة ولا شأن لديهم .

لذلك اعلنوا عن حقدهم ونواياهم بصراحة وأبعدوا الامام علي بن ابي طالب عليه السلام عن سدة الامامة والخلافة وشقوا لأنفسهم سياسة خاصة وارتدوا عن الصراط المستقيم وعادوا الى الوراة الفهقرى حتى انتهى الامر الى قيام ثورات جارفة كانت في الواقع من صنم العقيدة والايمان وبدافع الضمير الديني ٠٠٠ لتعيد الحق الى نصابه ، وتقف بوجه الأمويين ، وتمنعهم من تحقيق حلمهم المهادف الى تولي زعامة المسلمين ٠٠٠ وان ذرية علي والزهراء عليهم السلام أولى منهم بها وانهم اصحابها الشرعيين .

\* \* \*

لقد قيظ الله لنصرة علي «ع» وحفظ مناقبه وفضائله جمع من الحفاظ وأئمة الحديث من القدماء والمتأخرين وأصبح من صميم الموضوعات الجديرة بالعناية والاهتمام عندهم واندفع جمع من اكابر رجال الحديث والسنة الى جمع ما تشتت من خصائصه «ع» وما تبعثر من مآثره وتصحيح اسانيد الأحاديث الخاصة بشخصيته الانسانية وتطهيرها من ادراك وسموم الوضاعين المارقين وتصنعهم ودسهم الرخيص ، بعد ان ادركوا وفهموا ان الانتصار لعلي «ع» أو الدفاع عن سياسته ونظرياته ومناهجه في الميادين المختلفة من الحياة ٠٠٠ ما هو في الواقع غير انتصار للحق ، والدفاع عنه والجهر والاعلان به ، وان من يدرس الاحاديث النبوية والاحداث التاريخية يعلم ان صلة علي عليه السلام بالحق وارتباط الحق بعلي عليه السلام صلة اساسية وارتباط جوهرى لا يمكن

الانفكاك بينهما بحال من الاحوال .

وبإشارة اوضح وتوجيه آخر ان الحق يوجد أينما وجد علي عليه السلام وأينما وجدت علياً عليه السلام فلا شك انك ستجد الحق من دون غموض وإيهام ، وإلى هذا المعنى يشير النبي ﷺ بقوله : علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة (٨) .

ان انتصار هؤلاء الحفاظ في كل القرون الخالية لعلي « ع » كان انتصاراً للحق الممذّب الذي هو لبشر حلاوة الايمان وذخره الذي لا يقنى ومفرغه كلما دهمته خطوب هذه الحياة المادية التي تختنق فيها الروح ومعين اليقين له في بوادي الشكوك وما دام في الامة علي عليه السلام وتعاليمه وسننه وسياسته فان الخير والحق لا ينقطع عنها الى يوم القيامة وكأنها في جنة الروح ولعيم القلب ومجتمعه تسوده التقى والاخلاق والعلم والدين .

ومهما يكن من أمر فان نقرأ من كبار أئمة الحديث اندفعوا الى وضع مؤلفات ومجلدات تضم مناقب الامام امير المؤمنين عليه السلام بعد ان وقفوا على جرائم وخيانات تجار الاحاديث والمرتزقين بها من كذب فراحوا يعلنون على العالم مناقب علي عليه السلام بالحق ويذكرونها بالصدق يميزون الرشد من الغي بعزة العلم وجلال الحق ، ولطف المؤمن ، وتواضع المسلم المؤدب بأداب الله ورسوله . . . ومنهم علي سبيل المثال الامام الحافظ ابي عبد الرحمن احمد ابن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النخعي الشافعي المتوفى ٣٠٣ هـ فإنه بعد ان ترك مصر في اواخر عمره قصد دمشق ونزلها فوجد الكثير من اهلها منحرفين عن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فأخذ علي نفسه وضع كتاب يضم مناقبه

(٨) تاريخ بغداد ١٤ ، ٣٢١ مجمع الزوائد ٧ ، ٢٣٥ ، كتنز العمال ١٥٧ : ٦

بأسانيد مختلفة .



وفضائله (ع) رجاء ان يمتدي به من بطالته أو يلقى اليه سمه فأتى به وألقاه على مسامعهم بصورة محاضرات متواصلة .

وبعد ان فرغ منه سئل عن معاوية وما روي من فضائله ، فقال : أما يرضى معاوية ان يخرج رأساً برأس حتى يفضل . . . وفي رواية اخرى : ما اعرف له فضيلة إلا لا اشبع الله بطنك . . . فجموا عليه وما زالوا يذفمون في خصييه وداسوه حتى اخرجوه من المسجد ، فقال : اهلوني الى مكة ، فحمل اليها ، وتوفى بها ، وقد نص التاريخ على هذه الواقعة ، وأنه مات بسبب ذلك الدوس (٩) .

### الحافظ الكنجي في التاريخ :

ومنهم الحافظ فخر الدين ابى عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي المقتول سنة ٦٥٨ فقد قال في مقدمة كتابه ما نصه :

قاني لما جلست يوم الخميس است ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ٦٤٧ بالشهد الشريف بالحصباء من مدينة الموصل ودار الحديث المهاجرة حضر المجلس صدور البلد من النقباء والمدرسين والفقهاء وأرباب الحديث ، فذكرت بعد الدرس احاديث وختمت المجلس بفضل في مناقب اهل البيت عليهم السلام فطمعن بعض الحاضرين اهدم معرفته بعلم النقل في حديث زيد بن ارقم في غدير خم ، وفي حديث عمار في قوله عليه السلام : طوبى لمن احبك وصدق فيك ، فدعنتي الحمية لمحبتهم على إملاء كتاب يشتمل على بعض ما روينا عن مشايخنا في البلدان من احاديث صحيحة من كتب الأئمة والحفاظ في مناقب امير المؤمنين عليه السلام كرم الله وجهه الذي لم ينزل رسول الله صلى الله عليه وآله فضيلة في آياته وطهاراة

في مولده إلا وهو قصيدة فيها .  
 وابتدأنا بما وقع النزاع فيه ، فلما تم الاملاء بعون الله وتوفيقه ،  
 بيضناه برسم خزانة اشرف بنية في عصرنا الذي علا الناس بعصامته وبهرم برجاحته  
 وساسهم بهمامته (١٠) .

ثم ذكر الاحاديث الواردة بخصوص الامام امير المؤمنين عليه السلام حسب  
 الابواب والفصول ، ولكن المؤسف كله ان نصيب الحافظ الكنجي لم يكن  
 اقل من نصيب زميله الحافظ الساسي ولم يرق كتابه - كفاية الطالب - ذوى  
 النفوس المريضة ، فراح شرذمة منهم يندد به ويوقع فيه ويذكره بالقدح والشم  
 والجهل ، وهو العليم الفذ الذي عرف قواعد هذا العلم ومسائله معرفة وافيه بل  
 هو في الرعييل الأول من الحفاظ الذين وضعوا هذه القواعد التي فهموها واستنبطوها  
 من الكتاب والسنة وقواعد الدين .

وهذا إن دل على شيء فاعلم يدل على تضلع الحافظ الكنجي في علم الحديث  
 وملازمته التقوى والصدق والامانة والتقوى والاروة فيما يكتبه ويؤلفه وتنقيبه  
 الاحاديث الصحيحة ، وتمييز صحيحها من زائفها بصورة عامة واجتنابه الروايات  
 الضعيفة والشاذة وكل ما من شأنه الاخلال بالصدق ، وهكذا نجد الحافظ الكنجي  
 محتاطاً غاية الاحتياط في الرواية فلم يأخذ ولم يذكر ولم ينقل إلا عن عدل صادق  
 فطن يقط كما يحدثنا به في المقدمة ، ونجد احاديث المغفلين والغالطين وأصحاب  
 الاوهام . . . ولكنه مع هذه الخصائص العلمية ضيق عليه الخناق ، وحورب  
 فخرج من الموصل متوجهاً الى دمشق لطلب الحديث ، لأن فيها اشهر المحدثين  
 واعلامهم ويحفظ التاريخ في دمشق . . . لهؤلاء من المؤلفات الكثيرة في الحديث  
 وبعد وصوله لها وإقامته فيها قتل بجمام دمشق (١١) .

(١٠) كفاية الطالب - مقدمة المؤلف - .

(١١) تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٤١ .

أفد كان الحافظ الكنجي الشافعي من حجج الله البالغة في الحفظ والرواية  
 وصدق الحديث والتثبت والادب ، وقد جمع الى جانب هذه الخصائص الفهم  
 والفقہ والحديث شهد له بذلك الأئمة المبرزون الجامعون بين الرواية والفقہ  
 وبحسبنا دلالة على اختصاصه في الحديث هذه الثروة الطائلة من الاحاديث التي  
 جمعها في كتابيه ، ويعتبران من اوثق المصادر وأصدق المعاجم المؤلفة في  
 المناقب والفضائل .

وبذكر لنا هنا الحافظ شمس الدين الذهبي العوامل والاسباب المؤدية  
 لقتله فيقول : لدبره وفضوله - فكان ذكر مناقب الامام امير المؤمنين - ع -  
 وجمع فضائله وأحاديثه خطيئة تبرر وتسوغ قتل صاحبها مهما بلغ من السمو  
 والرفعة والمجد والعلم والدين والادب .

وقال ابو شامة المقدسي : وفي ٢٩ من رمضان قتل بالجامع الفخر محمد بن  
 يوسف بن محمد الكنجي ، وكان من اهل العلم بالفقہ والحديث لكنه كان فيه  
 كثرة كلام وميل الى مذهب الرافضة ، جمع لهم كتباً توافق اغراضهم وتقرب  
 بها الى الرؤساء منهم في الدولتين الاسلامية والتاتارية ، ثم وافق الشمس القمي  
 فيما فوض اليه من تخليص اموال الغائبين وغيرهم ، فانتدب له من تأذى منه  
 وألب عليه بمد صلاة الصبح فتمتل وبقر بطنه ، كما قتل اشباهه من اعوان  
 الظلمة مثل الشمس بن الماسكيني وابن البغليل الذي كان يسخر الدواب (١٢) .

ثم ذكر محنته اليوناني وهو من معاصريه ، فقال : وورد كتاب المظفر  
 الى دمشق في ٢٧ شهر رمضان يخبر بالفتح وكسرة العدو ، وإعدهم بوصوله  
 اليهم ، وقر الممدلة فيهم ، فثاروا العوام بدمشق وقتلوا الفخر محمد بن يوسف  
 ابن محمد الكنجي في جامع دمشق ، وكان المذكور من اهل العلم لكنه كان فيه

(١٢) الذيل على الروضتين : ٢٠٨ .

شر وميل الى مذهب الشيعة ، وخالطه الشمس القمي الذي كان حضرا الى دمشق من جهة هولاء كور ودخل معه في اخذ اموال الغياب عن دمشق فقتل (١٣) .

ولهم يكتف بهذا وإنما عاد فذكره في موضع آخر من كتابه ، فقال :  
الفخر محمد بن يوسف الكنجي كان رجلا فاضلا اديباً ، وله نظم حسن ، قتل في جامع دمشق بسبب دخوله مع بواب التتر (١٤) .

وذكره ابن كثير في تاريخه بقوله : وقتلت العامة وسط الجامع شيخاً رافضياً . . . كان مصانعا للتتار على اموال الناس يقال له الفخر محمد بن يوسف ابن محمد الكنجي ، كان خبيث الطوية مشرقياً مماثلثاً لهم على اموال الناس قبيحاً الله وقتلوا جماعة مثله من المنافقين (١٥) .

وتبيح ابن تفرى بردي بالعملة الدنيئة فقال : فسر عوام دمشق وأهلها بذلك سروراً زائداً ، وقتلوا فخر الدين محمد بن يوسف بن محمد الكنجي في جامع دمشق ، وكان المذكور من اهل العلم لكنه كان فيه شر ، وكان رافضياً خبيثاً وانضم على التتار (١٦) .

ان أبا عبد الله الكنجي . . . بانتصاره وجمعه الاحاديث الخاصة بالامام امير المؤمنين عليه السلام اصبح في مفهوم القوم دبراً وفضولاً وخروجاً عليهم ، وهو عمل لا يستطاب منه ولا يستحسن ، وفي التاريخ الكثير من امثال المترجم له وقد طأوا الهنة والشدة من هذه الناحية ، ولقوا شتائم واطيية ، وتعرضوا لنقد هزيل وعمريغ في الوحل وعملهم هذا كان برهاناً على برايتهم من كل صلة

(١٣) ذيل سرآة الزمان ، ١ ، ٣٦٠ .

(١٤) المصدر السابق ، ١ ، ٣٩٢ .

(١٥) البداية والنهاية ، ١٣ ، ٢٢١ .

(١٦) النجوم الزاهرة ، ٦ ، ٨٠ .

بالدين والحق بجميع معانيه ومبانيه .

وقد تطورت الحالة والمحنة الى حد التفسير والتكفير فذهب القوم الى نجاسة من يروي منقبة أو فضيلة في فضل الامام امير المؤمنين عليه السلام ، ومقابله بالجرح والقدح ، وهذه الطامة لا شك انها من صنم النواصب التي رسوها بين اهل الحديث ليتوصلوا بها الى ابطال كل ما ورد في فضل علي عليه السلام ، وذلك انهم جعلوا اية تشيع الراوي وعلامة بدعته هو روايته فضائل علي عليه السلام ثم قرروا ان كل ما يرويه المبتدع مما فيه تأييد لبدعته فهو مردود ولو كان من الثقات فيلتج من هذا ان لا يصح في فضله عليه السلام حديث .

وقد راجت هذه الدسيسة على اكثر النقاد فجعلوا يثبتون التثيم برواية الفضائل ، ويجرحون راويها بفسق التثيم ، ثم يروون من حديثه ما كان في الفضائل ويقبلون منه ما سوى ذلك ، ولعمري انها الدسيسة إبليسية ومكيدة شيطانية كاد يهدمها باب الصحيح من فضل العترة النبوية لولا حكم الله النافذ والله غاب على أسره (١٧) .

وقد اشار الامام احمد الى نحو هذا إذ سأله ابنه عبد الله عن علي ومعاوية فقال : اعلم ان علياً كان كثير الاعداء ففتش له اعداؤه شيئاً فلم يجدوه فجاؤا الى رجل قد حاربه وقاتله فأطروه كيداً منهم له (١٨) .

ثم ان القوم اتهموه بالتشيع شأنه شأن الحفاظ وأئمة الحديث وأهملوه الى النهاية ولم يترجوا له في كتب السير ومما جمل التراجم لدره وفضوله ، لذلك لم تكن لمعرفة عن حياته بعض الشيء وسراجلها الثقافية والفكرية التي اجتازها وآثاره ومؤلفاته الجديرة بالتقدير والاعجاب .

(١٧) فتح الملك العلي : ١٠٩ .

(١٨) المصدر السابق : ١٥٥ .

والحافظ الكنجي الشافعي بعد هذه المرحلة وقد شملته المهنة وقاومته العناصر غير النظيفة ، يعتبر من المحدثين المغمورين المظلومين الذين لم ينصفهم التاريخ ولم يحفظ تراثه من الدمار والفناء وهو في الرعيل الأول ومقدمة الحفاظ والمشايع الذين كانوا يناييم العلم والادب ومنازل الهدى وأئمة الفكر والفضيلة يقصدون العلم والدين ، وأصبحوا اهل علم ودين ، وكانت حياتهم علماء وعملا ومنطقاً وخلقاً ، وكانوا كلهم يطلبون الحديث ، ويسعون اليه ، ويحجون نحوه ، ويطلبونه أينما كان ، ووجدوم في كل ذلك اصفي الناس ذهنياً ، وأطيبهم نفساً وأشدّهم نشاطاً .

### مشايخه في الرواية :

رحل الحفاظ ابو عبد الله الكنجي ، كما يظهر من خلال كتابه الى العواصم الاسلامية لطلب الحديث ، ومعرفة الكتاب ، والسنة الثابتة والاجماع الصحيح وموارده ، والقياس الجملي وأنواعه وطرقه ، وأصوله المعروفة ، والاتصال بأئمة الحديث ، والأخذ عنهم ، والاختلاط بهم ، والتأدب بأدابهم في القول والمحل وهم يعملون ويعملون ويتبعون ، ولا يبتدعون ، ويتقون الله سرراً وعلناً . . . ويحكمون الشرع في خاصة نفوسهم ، وعامة امورهم ، لا تذلهم الدنيا ، ولا يفسدوم الفقر ، ولا يظفهم الغنى . . . ليس لهم إلا الانقطاع الى الحديث والعلم .

لقد ذكر المترجم له مشايخه في البلدان بصورة موجزة ، واكتفى بالاشارة الى اسمائهم ، وبيان من نقل عنه ، وتنمياً للمائدة استخرجتهم من الكتاب ورتبهم حسب الطريقة الهجائية ، لتكون طريقاً الى مكانة الحفاظ الكنجي . . . العلمية والتاريخية ، وفيهم الكثير ممن جهلهم أو تجاهلهم التاريخ فلم يفرده ترجمة

وافية أو ذكرًا خاصاً .

والواقع ان المترجم له رحل الى البلاد في طلب العلم وسماع الحديث فتارة بدمشق ونواحيها ، وأخرى بمكة وحلب ونواحيها ، وفترة بالموصل واربيل وتكريت وبنجداد وضواحيها ، والجانب الحبيوي من حياته انه يحدد في كتابيه - كفاية الطالب والبيان - سنة سماعه الحديث من شيخه ومكانه ، وربما لم يذكر تاريخ السماع ، ولكنه ذكر مكان السماع ، وهذه الناحية تجدها واضحة في كتابه ، ومنها نتعرف جيداً على مبلغ ثقافته وعلو كعبه ، وانما كان علامة بحق صدوقاً في الحديث بصيراً به .

أبو طالب بن محمد بن علي القبيطي الجوهري ، المتوفى ٦٤١ ، قصده ببغداد اسماع الحديث عام ٦٤١ ، ولما توفي تقدم بالصلاة عليه في المدرسة النظامية ودفن بمقبرة احمد .

ابراهيم - ابواسحاق - حاجب الحجاب عمان بن يوسف بن ايوب الكاشغري المعروف والده بازرق ، سمع المترجم له منه سنة ٦٤٢ في دمشق بالمدرسة العمريمية لما ولي دار الحديث بها .

ابراهيم بن محمود المقرئ بباب الازج ، سمع منه سنة ٦٤١

ابراهيم - ابو اسحاق - بن يوسف بن بركة الكتبي ، سمع منه في ٦٤٧ في مسجده بمدينة الموصل .

احمد - ابو منصور - بن شعيب ، صالح البخاري سنة ٦٤١ ببغداد في جامع المنصور في ملا من اهل الحديث .

احمد - زين الدين ابو العباس - بن عبد الدائم بن نعمة بن محمد ابراهيم ابن احمد المقدسي المغربي الناظمي المتوفى ٦٦٨ - ١٩ - سمع منه بكفر بطنا قرية

(١٩) محدث مؤرخ اديب شاعر ، له تصانيف ، البداية والنهاية ١٣ : ٢٥٧

كشف الظنون ٢ : ١٢١٦ .

من غوطة دمشق سنة ٦٤٨ .

أحمد - أبو العباس - بن عبد الله الزاهد الشيخ الصالح بقية السلف مسموم  
منه سنة ٦٤٨ في المسجد الأقصى ببيت المقدس .

بشير - نجم الدين أبو النعمان - بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن  
عبد الله التبريزي الجعفري الزيني الشافعي المتوفى ٦٤٦ - ٢٠ - سمع منه في ٦٣٧  
بمكة في درس التفسير .

جعفر - أبو الفضل - بن علي بن أبي البركات الحمداني الاسكندردي  
المالكي المتوفى ٦٣٦ ، سمع منه ٦٣٥ بدمشق ، وكان راوية لزين الحفاظ ،  
وشيخ أهل الصنعة على التحقيق أبي طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي  
الاصبھاني - ٢١ - .

الحسن بن سالم بن علي بن سلام الوزير ، نجم الدنيا والدين ، سنة  
٦٤٨ في بستانه بالزفة من غوطة دمشق ، وقرأ عليه ثانياً تجاه الكعبة المعظمة وذكر  
في مكان آخر سماعه منه بمدينة الرسول ﷺ وبمدينة خيبر

الحسن - رضي الدين أبو الفضائل - بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن  
اسماعيل القرشي العدوي العمري الحنفي المتوفى ٦٥٠ - ٢٢ - روى عنه وسمع منه  
بدمشق ثم اجتمع به في بغداد ٦٤٨ .

(٢٠) مفسر محدث صوفي فقيه ، توفي بمكة ، له تصانيف ، طبقات المفسرين بن  
٨ ، طبقات الشافعية ٥ : ٢٥٢ ، إيضاح المكنون ١ : ٣٠ .

(٢١) مقرئ محدث ، له مؤلفات ، طبقات القراء ٢ : ١٩٣ .

(٢٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٦ ، بغية الوعاة : ٢٢٧ ، معجم الادباء  
٩ : ١٨٩ ، البدر الطالم ١ ، ٢١٠ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٥٠ ، تاج التراجم  
١٧ ، مرآة الجنان ٤ : ١٢١ .



صالح - ابو جعفر - بن ابى المظفر السبيى الشيخ الصالح بقية السلف سنة  
٦٤١ قراءة عليه ، وذلك في باب المراتب ببغداد .

صدقة بن الحسين بن محمد بن علي بن الوزير سنة ٦٤١ ببغداد .

صقر بن يحيى بن صقر الشافعي المقتي بطلب سنة ٦٤٠ .

صلف - تاج النساء - بنت قاضي القضاة ابى البركات جعفر بن قاضي

القضاة عبد الواحد الثقفي الشافعي سنة ٦٤١ قراءة عليها ببغداد .

عبد الحق بن خلف بن عبد الحق المقرئ في ٦٤٨ بجبل قاسيون ، وكان

مولده في سنة ٥٤٥ .

عبد الرحمان بن عبد الاطيف بن ابى السميد الصوفي شيخ الشيوخ وبقية

السلف ، صمم منه ببغداد ٦٤١ .

عبد العزيز - عز الدين ابو محمد - بن عبد السلام بن ابى القاسم بن

الحسن بن محمد بن المهذب السلمي الدمشقي الشافعي المتوفى ٦٦٠ - ٢٣ - صمم

منه بدمشق في ٦٤٨ .

عبد الغني بن احمد بن فهد ببغداد سنة ٦٤١ .

عبد الكريم بن محمد بالموصل ٦٤٨ .

عبد الله بن عمر الليثي سنة ٦٣٣ بدمشق .

عبد الملك بن قيبا بحرير الطاهر .

عُمان - ابو عمرو - بن عبد الرحمان بن عُمان بن موسى الكردى الموصلى

(٢٣) فقيه مشارك في الاصول العربية والتفسير ، هدية العارفين ١ : ٥٨٠

فوات الوفيات ١ : ٢٨٧ ، شذرات الذهب ٥ : ٣٠١ ، مرآة الجنان ٤ : ١٥٣ ،

البداية ١٣ : ٢٣٥ .

المعروف بابن الصلاح ، المتوفى ٦٤٣ - ٢٤ - بدمشق ، فقد حضر عليه في  
درس التفسير والفقه ، وسمع منه الحديث ، وعليه تفقه على مذهب الشافعي  
سنة ٦٣١ .

علي بن ابراهيم بن بكروس ببغداد ، عام ٦٤١ .

علي - ابو الحسن - بن ابي عبد الله بن ابي الحسن الشيخ الصالح البغدادي  
الازجي بحمام دمشق سنة ٦٣٤ .

علي بن محمد المدايني ببغداد في ٦٤١ .

علي - ابو تمام - ابن ابي الفخار محمد بن ابي منصور بن عبد السميع بن  
الواثق بالله ، المتوفى ٦٤١ ، سمع منه وقرأ عليه سنة ٦٤١ بكرخ بغداد .

علي - ابو الحسن - نقيب نقباء الشام نور الهدى شرف امراء آل رسول الله  
صلى الله عليه وآله ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن العباس  
ابن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن  
الامام جعفر الصادق عليه السلام ، قرأ عليه في منزله بدمشق ، وسأله عن مولده فقال  
٨ رمضان سنة ٥٢٩ .

علي بن المهالي بن ابي عبد الله الرصافي ببغداد ٦٤١

عجيبة - ضوه الصباح - بنت الامام الحافظ ابي بكر محمد بن ابي غالب  
الباقدراي ببغداد سنة ٦٤١ ، وقال : اخبرتنا الشيخة الصالحة .

فاطمة بنت عبد الله الزاهد سنة ٦٤٨ بمنزلها بظاهر بيت المقدس وهو مكان  
يعرف بدير ابي ثور .

محمد بن ابي البدر بن فتيان ببغداد سنة ٦٤١ .

(٢٤) وفيات الاعيان ١ : ٣٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ٢١٤ ، هدية العارفين

١ : ٦٥٤ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٢١ .

محمد بن ابي جعفر ببصرى سنة ٦٤٨

محمد بن ابي الفضل المرسي بمكة »

محمد - ابو الحسن - بن ابي جعفر احمد بن علي سنة ٦٤٨ بقرية بيت الآبار  
من غوطة دمشق .

محمد - ابو الحسن - بن احمد بن علي بقرية بيت الآبار من غوطة  
دمشق سنة ٦٤٨ .

محمد بن اسماعيل المقدسي الخطيب ، قرأ عليه بمراد من ارض فلسطين  
عام ٦٤٨ .

محمد بن سعيد بن الموفق المعروف بابن الخازن النيسابوري ، قرأ عليه في  
٦٤٨ في منزله بدرب الخبازين ببغداد .

محمد - كمال الدين ابو سالم - بن طاحنة بن محمد بن الحسن القرشي الغاضي  
المدوني النصيبي الشافعي ، المتوفى ٦٥٢ - ٢٥ - .

محمد بن عبد الكريم الحافظ سنة ٦٤٨ بمي .

محمد - ضياء الدين ابو عبد الله - بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن بن  
اسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الجماعي الدمشقي الصالح المتوفى ٦٤٣ ، سمع  
منه في ٦٤٨ بجبل قاسيون - ٢٦ -

محمد بن عبد الهادي بن محمد المقدسي ، سنة ٦٤٨ بقرية ساوية من  
اعمال نابلس

(٢٥) طبقات الشافعية ٥ ، ٢٦ ، شذرات الذهب ٥ ، ٢٥٩ ، إيضاح  
المكتون ٢ ، ٤٩٩ .

(٢٦) تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٩٠ ، فوات الوفيات ٢ : ٢٣٨ ، البداية  
والنهاية ١٣ : ١٦٩ ، الدارس ٢ : ٩١ ، الوافي ٤ : ٦٥ .

محمد - ابو عبد الله - بن عمر بن عسكر الرصافي ببغداد ، في ٦٤١ .  
 محمد - محب الدين ابو عبد الله - بن محمود بن حسن بن هبة الله بن محاسن  
 البغدادي الشافعي ، المعروف بابن النجار ، المتوفى ٦٤٣ - ٢٧ - ، سمع منه  
 ببغداد ، في ٦٤١ .

محمد بن يوسف بن القاسم ، سمع منه بتكريرت .  
 محمود - ابو المحامد جمال الدين - بن احمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر  
 ابن عبد الملك البخاري الحصري ، المتوفى ٦٣٦ ، سمع منه بدمشق .  
 مرجان - ابو الفضل - بن ابي الحسن بن هبة الله بن شقيقة الواسطي ، سمع  
 منه سنة ٦٤٠ بحماه وبغلب وببغداد .

موهوب - ابو احمد - بن احمد بن اسحاق بن موهوب بن الجواليقي - ٢٨ -  
 قرأ عليه سنة ٦٤٨ ، وسمعه بمنزله بدر بدير القيار .  
 نصر بن ابي السمود بن بطة .

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الدوامي في ٦٤١ ببغداد .  
 يعقوب بن عبد الله الزاهد سنة ٦٤٨ عند الصخرة المكرمة .  
 يعيش - موفق الدين ابو البقاء - بن علي يعيش بن ابي السرايا بن محمد  
 ابن علي بن الفضل الأسدي النحوي الموصلبي ، المتوفى ٦٤٣ ، سمع  
 منه بالموصل .

---

(٢٧) معجم الادباء ١٩ : ٤٩ ، طبقات الشافعية ٥ : ٤١ ، الحوادث الجامعة  
 ٢٠٥ ، مرآة الجنان ٤ : ١١١ ، فوات الوفيات ٢ : ٢٦٤ .  
 (٢٨) اظنه تصحيف ، لأن وفاة ابن الجواليقي سنة ٥٤٠ ٥٣٩ ولا يتفق  
 مع قرارة الكنجي عليه ، كما في وفيات الاعيان ٢ : ١٨٧ ، معجم الادباء ١٩ : ٢٠٥  
 بغية الوعاة ٤٠١ ، الباب ١ : ٢٤٤ ، المنتظم ١٠ : ١١٨ .

يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي في مدينة حلب سنة ٦٤٠ .  
 يوسف - ابو محمد - بن الحافظ عبد الرحمان بن علي الواعظ ،  
 المعروف بابن الجوزي ، قرأ عليه بمدينة حلب ، وسمع منه ايضاً بالموصل  
 وببغداد .

يوسف بن علي بن شروان المقرئ ببغداد ، سنة ٦٤١ .  
 يوسف بن يعقوب بن عثمان الاربلي ، في ٦٤٧ بالموصل .  
 هؤلاء هم مشايخ الحافظ الكنجي ، وقد اخذ عنهم في اقطار مختلفة ورحل  
 اليهم وقصدهم لطلب الحديث والرواية ، وهم لا شك من أئمة الحفاظ والرواة وقد  
 اكثر احياناً في وصف بعض شيوخه بحيث نعتبه تعريفاً لهم وان كان في كلمات  
 بسيطة ، وجمل موجزة .

#### مصادر ترجمة الحافظ الكنجي :

لم اتوصل الى البواعث التي جعلت بالمؤلفين وأصحاب البحث والسير ان  
 لا يهتموا بالحافظ الكنجي ولم يشملوه تقديرهم وعنايتهم ، وأهملوه ولم يمجيبهم  
 ذكره ، فضر بواعثه صفحاً ، وتركوه في زوايا الالهال والنسيان ، ورغم محني  
 الطويل عنه في كتب التراجم فلم اجد سوى اشارات بسيطة له ، وهذا ما يدفعني  
 للاعتقاد بأن المقوق شمل الحافظ الكنجي ايضاً ، كما شمل غيره وما اكثرهم  
 في التاريخ ، وقد غنوا الحديث والسنة باقدام وجهود مشكورة غير آهين بما  
 اعترام من صواب في هذا السبيل .

#### وإليك تبتاً موجزاً بالمراجع المترجمة للمؤلف :

إنباء الهداة	الشيخ الحر العاملي المتوفى ١١٠٤ ج ٧ ، ١٩٤
بحار الأنوار	العلامة المجلسي المتوفى ١١١١ ط قديم ١٣
البداية والنهاية	ابن كثير الدمشقي المتوفى ٧٧٤ ج ١٣ ، ٢٢١

- البيان في اخبار صاحب الزمان الحافظ الكنجي المقتول ٦٥٨ ، ط نجف ،  
 المقدمة - بقلم السيد محمد مهدي الخراسان  
 تذكرة الحفاظ  
 جراً شيعه شدم  
 الشمس الدين الذهبي المتوفى ٧٤٨ ج ٤ ، ١٤٤١  
 الشيخ محمد الرازي ، لغته فارسية ٦٥  
 الذيل على الروضتين  
 ذيل مرآة الزمان  
 ابو شامة المقدسي ، المتوفى ٦٦٥ ص ٢٠٨  
 اليونيني موسى بن محمد المتوفى ٧٢٦ ج ١ ، ٣٦٠  
 ٢٩٢ وحوادث سنة ٦٥٨  
 راه وروش ما  
 السيد محمد باقر الهمداني ط ايران ص ٢٨  
 ريحانة الادب  
 الشيخ محمد علي الخياباني ج ٣ ، ٤٠٥  
 الشيخ عبد الحسين احمد الاميني طبع نجف  
 سيرتنا وملتنا  
 ص ١٣٢  
 الشيخ عبد الحسين احمد الاميني طبع ايران  
 الغدير  
 ج ١ ، ١٢٠  
 ابن الصباغ المائكي المتوفى ٨٥٥ ط نجف ص ١١١  
 الفصول المهمة  
 ع . المنزوي ٢ ، ٣٠٤  
 فهرست جامعة طهران  
 حاجي خليفة ٢٦٣ ، ١٤٩٧ ، ١٨٤٤  
 كشف الظنون  
 المحدث الشيخ عباس القمي ، المتوفى ١٣٥٩  
 الكنى والألقاب  
 ج ٣ ، ١٠٦ ط المطبعة الحيدرية  
 مؤلفين كتب چاپي  
 خانباها مشار ، لغته فارسية ج ٥ ، ١٩٩٠  
 مجموع الكتابات المهررة في أبذية الموصل - نقولا سيوفي ص ٤٦ ، تحقيق  
 سعيد الديوهجي  
 شمس الدين محمد بن علي الجباعي ١ - ٢ مخطوطة  
 مجموعة الجباعي  
 في مكتبتي الخاصة

مشاركة العراق في نشر التراث العربي : كور كريس عواد ص ٢١ ط بغداد  
١٣٨٨

المطالعات في مختلف المؤلفات	السيد محمد علي الخامي ط نجف ٢ ، ٥١٩
مجمع المطبوعات النجفية	محمد هادي الأميني ط نجف ١١١ ، ٢٨٥
مجمع المؤلفين	عمر رضا كحالة ١٢ ، ١٣٤
المهدي المنتظر	الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ط بغداد ١٣٨٨ ص ٤٥ ، ٢٤
مهدي موعود	الشيخ علي دواني ، لغته فارسية ص ١١١-١١٢
النجوم الزاهرة	ابن تغري بردي المتوفى ٨٧٤ هـ ج ٦ ، ٨٠
نور الابصار	السيد مؤمن الشبلنجي ص ١٥٤
هدية العارفين	اسماعيل باشا ج ٢ ، ١٢٧
اليقين	السيد ابن طاروس المتوفى ٦٧٣ ط نجف ١٦٢
ينابيع المودة	الشيخ سليمان القندوزي المتوفى ١٢٩٤ ص ٤٧

### شعر الحافظ الكنجي :

لم يخدم الحافظ محمد بن يوسف الشعر في حياته لانه لم يكن قادر أعلى  
نظمه ولكن لانصرافه بصورة عامة الى الحديث والمناقب وطلب الحديث والرحلة  
اليه ، واشتغاله به ، فقد اهتم بالحديث إهتماماً بالغاً ، وعنى به عناية شديدة  
وقد وجدت له بعض الابيات من انشاده ذكره في كتابه - كفاية الطالب -  
الباب الرابع والخمسون في تخصيص علي عليه السلام - بكونه سيد المسلمين - فقال ما نصه ،  
وأشدت في المعنى :

علي امير المؤمنين الذي به هدى الله اهل الارض من حيرة الكفر  
أخو المصطفى الهادي الذي شد ازره فكان له عوناً على العسر واليسر

ومن نصر الاسلام حتى توطدت قواعده عزاً فتوج بالنصر  
 علي علي القدر عند مليك علي رغم من حاداه قاصمة الظهر

مصادر كتاب كفاية الطالب :

اعتمد الحافظ السكنجي في وضع كتابه - كفاية الطالب - على مصادر  
 تاريخية قيمة ، ومعاجم موثوقة في الادب والحديث مما دلت على تضامه ،  
 وثقافته وثروته الفكرية .

وفي الثبت التالي الكتب التي نقل منها واتخذها مصدراً لمؤلفه وقد استخرجتها  
 من الكتاب ورتبها حسب الحروف الهجائية :

ابن بطة العكبري عبيد الله بن محمد الحنبلي	الابانة الاكبر
تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ	اخبار الرهبان
الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي	الأربعين الطوال
ابو عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان	الارشاد
الحافظ ابو عمرو بن عبد البر يوسف الاندلسي	الاستيعاب
ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني	الافاني
الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي	الأمالي
المهاملي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي	الأمالي
ابن النجار محمد بن محمود بن الحسن البغدادي	التاريخ
الخطيب البغدادي ، احمد بن علي بن ثابت ابن احمد	تاريخ بغداد
الطبري محمد بن جرير بن يزيد	تاريخ الامم والملوك
الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي	تاريخ الشام



البخاري ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم	التاريخ الكبير
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد	تثبيت الامامة
ابن جرير الطبري محمد بن جرير بن يزيد	تفسير القرآن
الحافظ محمد بن ابي بكر عمر بن ابي عيسى المدني	الجامع
ابو احمد محمد بن احمد بن الفطريف	الجزء
ابو علي الحسن بن محمد الجاهلي البراز المتوفى ٤٣٩	جزء الفيل
الحافظ ابو نعيم الاصبهاني احمد ، ط القاهرة	حلية الأولياء
الحافظ احمد بن شعيب النسائي المتوفى ٣٠٣	خصائص امير المؤمنين
ط المطبعة الحيدرية ١٣٨٨	
الخلعي ابو الحسن علي بن الحسن القاضي الموصل	الخلعيات
حسان بن ثابت الصحابي المتوفى ٥٥ ط القاهرة	ديوان
خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الصحابي	ديوان
الصاحب بن عباد كافي الكفاة اسماعيل ط بغداد	ديوان
١٣٨٤ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين	
ابو الطيب المتنبي احمد بن الحسين المتوفى ٣٥٤	ديوان
ط القاهرة	
ذو الرمة غيلان بن عقبة بن نهمس بن مسعود ط	ديوان
عبد الرحمان بن جعل الجعفي	ديوان
الفضل بن العباس بن عبد المطلب	ديوان
عبي الدين ، محمد بن العربي محمد بن علي	ديوان
ابن محمد ، ط مصر	
ابو هاشم ، السيد اسماعيل بن محمد الحميري ،	ديوان
المتوفى ١٧٣ ط	

عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري ط ١ - ٤	السيرة النبوية
محمد بن اسحاق بن يسار المدني	السيرة النبوية
ابو داود سليمان بن الاشعث المتوفى ٢٧٥ ط	السنن
ابن ماجة القزويني ، محمد بن يزيد السعاف ، المتوفى ٢٧٣ ط	السنن
الطحاوي ، احمد بن محمد بن سلامة ، المتوفى ٣٢١ ط	شرح مشكل الحديث
ابن سبعم المغربي	شفاء الصدور
الهنا بتعريف حقوق المصطفى : القاضي عياض ابو الفضل بن موسى ابو عبد الله ، محمد بن اسماعيل البخاري ، المتوفى ٢٥٦ ط	الصحيح
مسلم بن الحجاج الحافظ ط مصر	صحيح مسلم
محمد بن سعد الزهري البصري المتوفى ٢٣٠ ط	الطبقات الكبرى
الحافظ احمد بن عقدة الكوفي المتوفى ٣٣٣	طرق حديث الولاية
الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني	طرق حديث الولاية
ابن السماك محمد بن صبيح المتوفى ١٨٣	العوالي
ابن ابي الدنيا عبد الله بن محمد القرشي البغدادي	الفرج بعد الشدة
الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الشافعي	الفضائل
الجوهري علي بن الجعد بن عبيد ، المتوفى ٢٣٠	فضائل علي
ابو بكر احمد بن نصر الزارع البغدادي ، المتوفى ٣٦٥	الفوائد
الحافظ ابو عبد الله الحميدي محمد المتوفى ٤٨٨	الفوائد

محمد العباس بن نجيع	الفوائد
يوسف الميائجي بن القاسم المتوفى ٣٧٥	الفوائد
الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد	فوائد الفقه
احمد بن محمد بن ابراهيم الثعالبي النيسابوري	الكشف والبيان
ابو عبد الله الحاكم النيسابوري ط حيدر اباد	المستدرک على المسيحيين
ابو يعلى الموصلي ، احمد بن علي ، المتوفى ٣٠٧	المسند
احمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ط	المسند
ابو بكر احمد بن نصر الزارع البغدادي ، المتوفى ٣٦٥	المسند
ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق السجستاني	المسند
محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري	المسند
ابن السماك محمد بن صبيح الكوفي	المسند
عبد العزيز بن حكيم	مسند زيد
ابو علي بن شاذان الفضل المتوفى ٢٦٠ / ٢٥٧	المشيخة
القسوي الحسن بن سفيان المتوفى ٣٥٣	المشيخة
ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم ، المتوفى ٢٧٦ ط	المعارف
الحاكم النيسابوري ط القاهرة عام ١٩٣٧	معرفة علوم الحديث
الاسماعيلي احمد بن ابراهيم المتوفى ٣٧١	معجم الشيوخ
الطبراني ابو القاسم سليمان بن احمد ، المتوفى ٣٦٠ الاوسط والصغير والكبير	معجم الكبير

محمد ، عمر بن واقد المدني المعروف بالواقدي	الغازي
ابو الفرج علي بن الحسين الاموي الاصماني	مقاتل الطالميين
ط المطبعة الحيدرية	
حافظ العراقي	المناقب
الحافظ الهمداني	»
ابن شاهين ، ابو حفص الواعظ عمر بن احمد بن	»
عثمان ، المتوفى ٣٨٥	
ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي الفقيه	المناقب
المتوفى ٥٦٨ ط المطبعة الحيدرية	
عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي ،	مناقب الأشراف
المعروف بابن سويدة المتوفى ٥٨٤	
الامام الحافظ احمد بن حنبل صاحب المسند	مناقب علي
ابراهيم بن نجيع بن ابراهيم الكوفي ،	منتقى ابي حفص
المتوفى ٣١٠	
الثقفي ، ابراهيم بن محمد بن سعيد ،	نصرة الصحاح
الزبيدي م الامامي المتوفى ٢٨٣	

## مؤلفاته :

إنصرف فقيه الحرمين الحافظ الكنجي الى التأليف والتصنيف وتسجيل ماسمعه وقرأه على أثر لقاءه لهؤلاء الشيوخ ، واجتماعاته المتواصلة بهم وارتحاله في سبيل طلب الحديث والعلم ، وقد كان من أول أمره شافعيًا يأخذ الفقه عن أئمة الشافعية ورجال المذهب ، غير ان لم يصل لنا من ثروته العلمية وما خلفه من الآثار سوى كتابين في المناقب وهما :

## أ - البيان :

في اخبار صاحب الزمان ، وقد ذكره في آخر كتابه الآتي - كفاية الطالب - فقال : ويتلوه ذكر الامام المهدي عليه السلام كتاب مفرد وسمته :- البيان في اخبار صاحب الزمان - طبع في الأماكن التالية :

تهريب - ايران - ١٣٢٤ ق الحجم الوزيري حبر في ٤٧ ص ، وفي أوله كتاب الغيبة لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٨٠ هـ نجف - ١٣٨٢ هـ بالقطم الوزيري في ١١٨ ص

نجف - ١٣٨٠ هـ بالحجم الوزيري حروف - مطبعة النعمان - في ١١٨ ص ، مع مقدمة وتحقيق السيد محمد مهدي الخراسان الموسوي - ٢٧ -

استنبول . . . قيل : انه مطبوع ايضاً في استنبول ورق اصفر غير انني لم اجده رغم سؤالي عنه .

وطبع للمرة الخامسة - ١٣٩٠ - المطبعة الحيدرية - بالقطم الوزيري في آخر كتاب - كفاية الطالب - وهي الطبعة التي بين يديك .

## ب - كفاية الطالب :

في مناقب الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ويقع في مائة باب ، وفيه ايضاً ذكر المعتبين من أولاد امير المؤمنين ، وذكر من قتل مع الحسين عليه السلام

ثم فصل خاص بذكر الأئمة المهديين بصورة موجزة ، وقد صحح أكثر المترجمين له نسبة الكتاب هذا إلى أبي عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي وكثيراً ما ينقل عنه رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني الحسيني ، المتوفى ٦٦٤ في كتابه : اليقين في امرة أمير المؤمنين - علي ابن أبي طالب - ٢٩ - ، فقد ذكره ص ١٦٢ ، وقال : فيما ذكره من الكتاب المسمى ( كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب ) تأليف محدث الشام صدر الحفاظ محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي ، وأشاد به أيضاً ص ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ .

وكما نقل عنه أيضاً نور الدين علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي الشهير بابن الصباغ ، المتوفى ٨٥٥ في تأليفه - الفصول المهمة في معرفة أخوال الأئمة - ٣٠ - فقال ص ١١١ : ومن كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب تأليف الشيخ الامام الحافظ محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي وأصبح الكتاب خلال القرون الأخيرة المتقدمة من المراجع القيمة والمصادر الهامة في مناقب الامام أمير المؤمنين عليه السلام ، ولم يستغن عنه باحث أو محقق ، لأنه يحتوي على عدد كبير من الاحاديث الصحيحة المشهورة الموثوقة البعيدة عن أي ضعف وخلل وجرح واختلاق ، مع اعتماد المؤلف عن كل حديث ضعيف أو مرسل أو السند الذي في روايته من متهم بالكذب مما لا يجوز العمل به والكتاب في حد ذاته يعرب عن تقدم مؤلفه في الحديث وعن علمه الجهم ، وفضله الكثار ، وكثرة اعتناؤه بشأن الحديث وفنونه - ٣١ - .

(٢٩) طبع في النجف ١٣٦٩ / ١٩٥٠ المطبعة الحيدرية .

(٣٠) طبع المطبعة الحيدرية في النجف ١٩٦٢ / ١٣٨١ مع مقدمة ضافية

عن المؤلف والكتاب بقلم المفطور له السيد توفيق الفكيكي .

(٣١) الفدير ١ : ١٢٠

طبع الكتاب للمرة الاولى بمصر . . . في ١٦٠ ص ، محذوف الأسانيد  
وإصورة مختصرة .

وأعيد طبعه في النجف الاشرف ١٣٥٦ / ١٩٣٧ بالقطع الوزيري ٣٢٤ ص  
مسنداً على ما هو في الأصل غير ان رداة الطبع والأطاليط المطبعية الفاحشة ،  
وعدم تصحيح الأسانيد ومقابلتها . مع نصوصها الصحيحة شوهت الكتاب وقبحته  
وسودته ، فجاءت فيه نصوص الأحاديث ، ورجالها بشكل مغلوط فضيح  
لا يمكن الاستفادة منه مع الأسف ، وربما التيس الأمر على الباحث بين الأب  
والابن ، والحافظ وغيره ، والحق بالباطل ، والتصحيح بالعليل ، كما وجدنا  
فيه تصحيحاً واضحاً في بعض الاسماء والأسانيد وألفاظ الاحاديث . . . غير ان  
الكتاب مع وجود الاطاليط والتشويه فيه كان موضع التقدير والثناء وفي معرض  
أحاديث الباحثين والمحققين ، وما ذلك إلا لجلالة قدره والوثوق بما فيه .

ولهذا وغيره من العوامل . . . رغب إلي تفضلا بعض العاملين في حقل  
التنقيب والتحقيق تصحيح الكتاب من ناحية الاسانيد ، ومقابلة الاحاديث  
متونها وألفاظها مع نصوصها المثبوتة في معاجم الحديث ومؤلفات المحدثين في  
الفضائل والمناقب . . . ووضع قهارس فنية علمية له الى جانب ترجمة الرواة تسهيلا  
لهم في الوقوف على الرجال والاحاديث الواردة في الكتاب . وهذه الطريقة لاشك  
تعين الباحث على الوصول الى الحديث بسهولة . . . وتكرر طلبهم الكريم ،  
وزادت رغبتهم ثقة منهم بحيث لم يتمكن التخلص . . . رغم المحاولات والمماذير  
وأخيراً انصرفت الى تحقيق رغبتهم وتصحيح الكتاب بالشكل المطلوب والنهج  
المقصود بتوفيق من الله العلي القدير . . . وتسديد منه سبحانه وتعالى .

والذي اعانني في تصحيح الكتاب وسهل لي الصعاب ان في الكتاب حسنة  
تذكر لمؤلفه الجليل ذلك انه على عادة المؤلفين القدماء لا يذكر حديثاً إلا عزاه  
لمصاحبه فكنت ارجم الى نصوصه وأقابلها مع سائر المصادر والنسخ ، وكان

هذا في كثير من الأحيان مهمة صعبة ، وهذه الطريقة تمكنت من تقويم عوج الكثير من نصوص الكتاب ، وفي هامش كل صحيفة إشارة الى مواطن الاقتباس والأخذ من المصادر التي وقعت لي ، ورجعت بأبيات الشعر الواردة فيه الى دواوين الشعراء المختلفة وبآيات القرآنية والاحاديث الى مظانها في المصحف ، وكتب الحديث ، وأخيراً ترجمة الأعلام الواردة في نص الكتاب مع الاشارة الى مصادر الترجمة ، وزينته بفهارس مفصلة ليزداد قيمة ويقرب منالاً .

وهنا أحب القول اني لم احرز الكمال في إقامة النص ، ولا شك ان في تحقيقي للكتاب بعض العثرات والتقصير أو الالهال لأن الكمال لله وحده . . . . ولكنني اجتهدت طاقتي وبذلت كفايتي . . . . ولا انسى في النهاية لطف الوجيه النبيل الاستاذ محمد كاظم الكتبي صاحب مؤسسة المكتبة الحيدرية ومطبعها في النجف الأشرف ، وتفضله ان أتولى تحقيق هذا الكتاب وتصحيحه ، مع مقابله بالمصادر الاخرى ، والتفقيه عليها ، وتأويل شواهد ونصوصه ، وأخيراً بذل الجهد بالقدر الذي يتطلبه التحقيق . . . . فله مني ومن المكتبة العربية بالغ الشكر وعظيم التقدير إذ كان له الفضل في ظهور هذه الطبعة من الكتاب بالشكل الذي تراه ، وقد بادر أبو صادق . . . . الى تلفظ الكتاب النفيس بإيمان ليدهم به الى الطبع فأسدى بذلك الى الحديث والسنة النبوية رأ عاجلاً وبدأ مشكوراً . . . . والمعطية شكري على ما تكبدته من عناء وبذلته من جهد في إخراج الكتاب .

هذا وفي الوقت الذي اقدم هذا الجهد . . . . ارجو ان اكون قد اصبت من النجاح في تحقيق الكتاب ما يرضي الله ورسوله ﷺ . . . . والله اسأل ان يوفقنا لما فيه الخير . . . . وفائدة الحديث والمحدثين . . . .

والله جل شأنه الحمد أولاً وآخراً . . . .

النجف الأشرف

أبو علي

محمد هادي الأمين

عفى الله عنه وعن والديه



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على محمد وآله وسلم ، أحمد الله الجليل على جميل عفوه ، وجزىل نواله حمد مستهتر (١) بذكره حيران واله ، وأصلي على المصطفى المنزل عليه القرآن ، وعلى آله وصحبه الذين من عادهم نعاده ، ومن والاهم نواله ، ما اغتر الظمآن بالسراب وآله .

يقول العبد الفقير ( محمد بن يوسف بن محمد الكنجي ) : أما بعد فاني لما جلست يوم الخميس لست ليال بقرين من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وستائة بالمشهد الشريف بالحصباء (٢) من مدينة الموصل ، ودار الحديث المهاجربة

(١) استهتر الرجل بكذا : صار مستهتراً به ، أي مولماً به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره .

(٢) بناه بدر الدين لؤلؤ سنة ٦١٥ ، وأول من درس فيه ابن مهاجر ، وفي سنة ٦٣٧ ، بنى قبة المشهد بجانبها ، وأخذها الامام يحيى بن القاسم مدفناً ودفن في المشهد بدر الدين لؤلؤ بعد وفاته ، وهدمت المدرسة وبق المشهد الذي يجاورها ، وكان المشهد يسمى مشهد يحيى بن القاسم أو المشهد الشريف وكان لؤلؤ قد أمر المحافظ الكنجي بتلاوة سيرة الامام علي «رضي» فيه ، الحوادث الجامعة : ٣٣٧ ، تحفة الاحباب : ٢٢ ، مجموع الكتابات المحررة في ابيية مدينة الموصل : ١٤١ .

حضر المجلس صدور البلد من النقباء والمدرسين والفقهاء وأرباب الحديث ،  
فذكرت بعد الدرس احاديث ، وختمت المجلس بفصل في مناقب اهل البيت عليهم السلام  
فطمعن بعض الحاضرين - لعدم معرفته بعلم النقل - في حديث زيد بن ارقم  
في غدير خم (٣) .

وفي حديث عمار في قوله تعالى : ( طوبى لمن احبك وصدق فيك ) (٤)  
فدعتني الحمية لمحبتهم على إملاء كتاب يشتمل على بعض ما رويناه عن مشايخنا  
في البلدان ، من احاديث صحيحة من كتب الأئمة والحفاظ في مناقب امير المؤمنين  
علي عليه السلام ، الذي لم ينزل رسول الله صلى الله عليه وآله فضيلة في آباءه وطهارة في مولده إلا  
وهو قسيمة فيها ، تأسيساً بما رويناه عن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي  
إمام القراء بجامع دمشق (٥) ، وعلي بن هبة الله سلامة ابن الجيزي الخطيب  
بمصر (٦) ، وعبد الله بن الحسين بن رواحة بحلب (٧) وغيرهم ، قالوا اخبرنا  
الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي (٨) ، انبأنا القاضي ابو المحاسن عبد الواحد

---

(٣) الصحابي المعروف ، المتوفى ٦٦ / ٦٨ مسند احمد بن حنبل ٤ : ٣٦٨  
خصائص النسائي ، الكنى والاسماء ٢ : ٦١ ، المستدرک ٣ : ١٠٩ ، الرياض  
النفرة ٢ ، ١٦٩ ، الفصول المهمة ٢٣ ، بطرق اخرى تجدها في الغدير  
١ : ٢٩ - ٣٧ .

(٤) عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : يا علي  
طوبى لمن احبك وصدق فيك ، وويل لمن ابغضك وكذب فيك ؛ مستدرک  
المصححين ٣ : ١٣٥ ، تاريخ بغداد ٩ : ٧١ بطريقتين ، مجمع الزوائد ٩ : ١٣٢ ،  
الرياض النفرة ٢ : ٢١٥ ، ذخائر العقبى ٩٢ .

(٥ - ٨) تأتي تراجمهم في الصفحات التالية

ابن اسماعيل الروياني (٩) ، اخبرنا ابو غانم احمد بن علي الكراعي (١٠) ، انبأنا  
عبد الحسين النضري (١١) ، انبأنا العارث بن ابي اسامة (١٢) ، حدثنا محمد

---

(٩) ابو المحاسن ، عبد الواحد بن اسماعيل بن احمد بن محمد الروياني ،  
قتل شهيداً بآمل طبرستان ، في المحرم سنة ٥٠٢ من اهل طبرستان ومن الأئمة  
الفضلاء الشافعيين ، وكان عظيم الجاه ببلده كبير الصيت والمعروف ، الباب ١ : ٤٨٢  
العبر في خبر من غير ٤ : ٤ .

(١٠) الصحيح ابو الحسين محمد بن علي بن الحسين بن مهدي الكراعي المروزي  
واشتهر بهذه النسبة - الكراعي - اهل بيت بمرور من رواة الحديث - الباب  
٣ : ٣٢ .

(١١) فيه تصحيف ، وأظنّه على الأكثر هكذا : ابو عبد الله  
الحسين بن الحسن بن احمد بن النضر بن حلیم النضري المروزي ، الباب  
٣ : ٢٢٨ .

(١٢) لم اجده ذكرآ في كتب التراجم غير الاشارة الى اسمه فقط ،  
وانه يروي عن محمد بن كناسمة .

ابن كنفاسة (١٣) ، حدثنا الاعمش (١٤) عن شقيق (١٥) عن عبد الله (١٦) قال : قلت يا رسول الله المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، فقال رسول الله (ص) المرء مع من أحب (١٧) ، وفي رواية رجل يجالس المسلمين ولا يصلي إلا قليلا ويجالس الصائمين ولا يصوم إلا قليلا ، ويجالس الذاكرين ولا يذكر إلا قليلا ويحب المتصدقين ولا يتصدق إلا قليلا ، ويجالس المجاهدين ولا يجاهد إلا

(١٣) ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الكوفي المعروف بابن كنفاسة المتوفى ٢٠٧ / ٢٠٩ كان صاحب اخبار وحكايات ، وعالم بالعربية والشعر وأيام الناس ، تهذيب التهذيب ٩ : ٢٥٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ١٧٧ ، الجرح والتمديد ق ٢ ج ٣ : ٣٠٠ .

(١٤) ابو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي الكوفي الاعمش ، ولد بالكوفة وتوفى ١٤٥ / ١٤٨ ويقال اصله من طرستان ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٢ تذكرة الحفاظ ١ : ١٥٤ ، شذرات الذهب ١ : ٢٢٠ .

(١٥) ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي المتوفى ٨٢ أدرك النبي (ص) ولم يره ، وكان كثير الحديث ، تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦١ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٦٠ ، تقريب التهذيب ١ : ٣٥٤ ، الجرح والتمديد ق ٢ : ١ : ٣٧١ خلاصة تهذيب الكمال ١٤٢ .

(١٦) في هذا الاسم تصحيف والصحيح هكذا : ابو عمرو وقيل ابو عبد الله جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف البجلي القسري ، المتوفى ٥٩ ، روى عن النبي الأكرم ﷺ تهذيب التهذيب ٢ : ٧٣ ، شذرات الذهب ١ : ٥٧ ، الباب ١ : ٩٨ الاصابة ١ : ٢٣٣ ، طبقات ابن سعد ٦ : ٢٢ ، سنن ابن ماجه ١ : ٥٦ ط عيسى الباني .

(١٧) الفدير ٢ : ٣٢٥ .

قليلاً ، ( وهو في ذلك يحب الله ورسوله والمؤمنين ) ، فقال رسول الله ﷺ :  
 اوائك قوم لا يشقى بهم جليسهم (١٨) .

وابتدأنا بما وقع النزاع فيه ، فلما تم الاملاء بعون الله وتوفيقه ، بيضناه  
 برسم خزانة اشرف بنيه في عصرنا الذي علا الناس بهرامته (١٩) وبهرم برجاته  
 وساسهم بشهامته ، مولانا الصاحب الاعظم ، شرف آل رسول الله ﷺ ،  
 تاج الدين ابى المعالي محمد بن نصر (٢٠) نصير امير المؤمنين اسبغ الله عليه ظل  
 المواقف الشريفة بمحمد وآله الطاهرين .

وقد وسمته (٢١) بـ ( كفاية الطالب في مناقب علي بن ابى طالب )  
 ورقته ابواباً :

بيان صحة خطبته ﷺ بما يدعى غزياً	الباب الأول
بيان حديث عمار بن ياسر « رض » وذكر طريقه .	الباب الثاني
في ان محبة علي ﷺ آية الايمان وبغضه آية النفاق	الباب الثالث
في ان محبة علي عليه السلام وبغضه دلالة على محبة النبي صلى الله عليه وآله وبغضه .	الباب الرابع

(١٨) مسند احمد بن حنبل ، ٤ ، ٣٥٧ - ٣٦٦ ، سفينة البحار ، ١٦٧٠١ ، ناسخ

التواريخ ، ٥ ، ٢٢٣ ط جديد ، صحيح مسلم ، ٤ ، ٢٠٣٢ .

(١٩) الصرام : الداهية ، القوي .

(٢٠) الصاحب تاج الدين ابو المكارم محمد بن نصر بن يحيى الهاشمي العلوي

نائب الخليفة باربل ، والمقتول ٦٥٦ بجبل صياح كوه ، وكان قد قصد حضرة  
 السلطان بعد وقعة بغداد ليقرر حاله فأمر بقتله ، وكان كريماً جواداً فاضلاً متديناً  
 يبالغ في عقوبة من يفسد أو يشرب الخمر ، وكان من رجال الدهر عقلاً ورأياً وهيباً  
 وحزماً وجوداً وسؤدداً . المر ٥ : ٢٣٦ ، الحوادث الجامعة ، ٢٣٦ .

(٢١) وسمه : جعل له علامة يعرف بها .

- الباب الخامس  
في ان من تولى علياً عليه السلام فقد تولى الله  
ورسوله (ص) .
- الباب السادس  
في كرامة الله تعالى لعلي بن ابي طالب عليه السلام  
وفضل محبته
- الباب السابع  
في شدة محبة الله تعالى لعلي عليه السلام .
- الباب الثامن  
في حب الحسن والحسين وعلي وفاطمة عليها السلام
- الباب التاسع  
في ان من تولى علياً عليه السلام كان من احياب  
الله تعالى .
- الباب العاشر  
في كفر من صب علياً «ع» .
- الباب الحادي عشر  
في مبايعة النبي (ص) على محبة اهل بيته .
- الباب الثاني عشر  
في أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم  
بحب علي عليه السلام .
- الباب الثالث عشر  
في ان علياً «ع» امتحن قلبه للتقوي .
- الباب الرابع عشر  
في محبة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله  
لعلي عليه السلام بسبب كثرة الفتوح على يديه
- الباب الخامس عشر  
في قوله (ص) لعلي «ع» : ان الله سيهدي  
لسانك ويثبت قلبك .
- الباب السادس عشر  
ان أذن علي عليه السلام سامعة واعية حافظة  
غير ناسية .
- الباب السابع عشر  
ما أمر الله به رسوله (ص) من تقريب علي  
عليه السلام وتعليمه .
- الباب الثامن عشر  
في تعليم النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام  
آداب القضاء .

- البياب التاسع عشر في غضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمخالفة حكم علي عليه السلام .
- البياب العشرون في تواعد النبي صلى الله عليه وآله لمبغض علي عليه السلام بالنار .
- البياب الحادي والعشرون ما خص الله علياً «ع» بالحكمة .
- البياب الثاني والعشرون في ذكر قضية قضى بها علي «ع» وذكرت للنبي صلى الله عليه وآله فصورها وأمضاها .
- البياب الثالث والعشرون في تشبيه النبي صلى الله عليه وآله علياً «ع» بالأَنْبياء في خصائصهم .
- البياب الرابع والعشرون في ان علياً «ع» لم يشرك بالله طرفة عين .
- البياب الخامس والعشرون في ان علياً أول من صلى .
- البياب السادس والعشرون في شوق الملائكة والجنة الى علي عليه السلام واستغفارهم لمحبيه .
- البياب السابع والعشرون ما ذكر من وجد النبي صلى الله عليه وآله بفراق علي «ع» .
- البياب الثامن والعشرون ان كل سرية خرج فيها علي عليه السلام اظله الله سبحانه .
- البياب التاسع والعشرون ان آية النجوى حمل بها علي عليه السلام دون سائر الصحابة .
- البياب الثلاثون في قوله تعالى : إن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ، وأن صالح المؤمنين هو علي عليه السلام .
- البياب الحادي والثلاثون ان علياً عليه السلام إمام كل آية فيها : ( يا ايها الذين آمنوا . . .

- الباب الثاني والثلاثون  
 قوله عز وجل في آية المباهلة .  
 حديث الطائر .  
 الباب الثالث والثلاثون  
 ان النظر الى وجه علي عليه السلام عبادة .  
 الباب الرابع والثلاثون  
 في سلوك علي عليه السلام بالأمة عند خلافته  
 الطريق المستقيم .  
 الباب الخامس والثلاثون  
 في إذن النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام في قتال اهل  
 البني وإكرامه إياه بيد ابي طالب عنده .  
 الباب السادس والثلاثون  
 في ان علياً عليه السلام قاتل الناكثين والقاسطين  
 والمارقين . . . . .  
 الباب الثامن والثلاثون  
 قوله صلى الله عليه وآله لعمار : تقتلك الفئة الباغية .  
 الباب التاسع والثلاثون  
 في وعد النبي الصادق (ص) علياً عليه السلام  
 بقتل الخارجي نجل المنافق .  
 الباب الأربعون  
 في ان علياً «ع» أول من قاتل اهل البني .  
 الباب الحادي والأربعون  
 في تخصيص علي عليه السلام بمرافقة النبي (ص)  
 عند دخول الجنة .  
 الباب الثاني والأربعون  
 في تخصيص علي عليه السلام بالنداء من بطنان  
 العرش يوم القيامة  
 الباب الثالث والأربعون  
 في تخصيص علي عليه السلام بقوله (ص) فلا  
 ادعى بخير إلا دعيت .  
 الباب الرابع والأربعون  
 في تخصيص علي «ع» بالمتابعة عند الفتنة .  
 الباب الخامس والأربعون  
 في تخصيص علي «ع» بثلاث خصال خصه النبي  
 صلى الله عليه وآله بها  
 الباب السادس والأربعون  
 في تخصيص علي «ع» بالزهد في الدنيا



- الباب السابع والاربعون في تخصيص علي عليه السلام عواذة الرسول صلى الله عليه وآله .
- الباب الثامن والاربعون في تخصيص علي «ع» بتسعة اعشار العلم .
- الباب التاسع والاربعون في تخصيص علي عليه السلام بالمفاخرة بين ملائكة قريش .
- الباب الخمسون في تخصيص علي عليه السلام بفتح بابه عند سد ابواب سائر الاصحاب .
- الباب الحادي والخمسون في تخصيص علي عليه السلام بقول قريش لأبي طالب اطعم ابنك علياً فقد آثر علينا وعليك .
- الباب الثاني والخمسون في تخصيص علي عليه السلام بانهم في كتاب الله تعالى .
- الباب الثالث والخمسون في تخصيص علي «ع» بكونه سيد العرب .
- الباب الرابع والخمسون في تخصيص علي «ع» بكونه سيد المسلمين .
- الباب الخامس والخمسون في تخصيص علي بقوله (ص) : أوصيك بريحاتي من الدنيا .
- الباب السادس والخمسون في تخصيص علي «ع» بكونه إمام الأولياء .
- الباب السابع والخمسون في تخصيص علي «ع» بحل المضلات .
- الباب الثامن والخمسون في تخصيص علي عليه السلام بقوله (ص) : أنا مدينة العلم وعلي بابها .
- الباب التاسع والخمسون في تخصيص علي «ص» بإجابة سؤاله .
- الباب الستون في تخصيص علي عليه السلام بقصر يقابل قصر النبي صلى الله عليه وآله في الجنة .
- الباب الحادي والستون في تخصيص علي «ع» بالتصدق في حال ركوعه .

- الباب الثاني والستون في تخصيص علي عليه السلام بأمة منقبة دون سائر الصحابة .
- الباب الثالث والستون في تخصيص علي «ع» بذكر كنية نبي رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكنى بها
- الباب الرابع والستون في تخصيص علي «ع» بقوله صلى الله عليه وآله: اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي
- الباب الخامس والستون في تخصيص علي «ع» بقول النبي (ص) : اللهم اكفه الأذى من الحر والبرد
- الباب السادس والستون في تخصيص علي «ع» بقوله ﷺ : حديقتك في الجنة احسن منها .
- الباب السابع والستون في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلى الله عليه وآله: علي مني وأنا منه .
- الباب الثامن والستون في تخصيص علي «ع» بقوله صلى الله عليه وآله: من آذى علياً فقد آذاني .
- الباب التاسع والستون في تخصيص علي «ع» بقول الملك يوم بدر: لاسيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .
- الباب السبعون في تخصيص علي «ع» بقوله ﷺ : انت مني بمنزلة هارون من موسى .
- الباب الحادي والسبعون في تخصيص علي عليه السلام بأن جعله رسول الله صلى الله عليه وآله كمنه
- الباب الثاني والسبعون في تخصيص علي عليه السلام : بأن بعث له ماء من الفردوس .
- الباب الثالث والسبعون في تخصيص علي «ع» باليهود .

- الباب الرابع والسبعون  
 الباب الخامس والسبعون  
 الباب السادس والسبعون  
 الباب السابع والسبعون  
 الباب الثامن والسبعون  
 الباب التاسع والسبعون  
 الباب العاشر والسبعون  
 الباب الحادي والثمانون  
 الباب الثاني والثمانون  
 الباب الثالث والثمانون  
 الباب الرابع والثمانون  
 الباب الخامس والثمانون  
 الباب السادس والثمانون
- في تخصيص علي «ع» بعلم الظاهر والباطن  
 في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتعاليم النبي (ص) لهما الدعاء إذا اخذا مضاجعهما  
 في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتعليم النبي صلى الله عليه وآله لهما الدعاء إذا نزلت بهما مصيبة  
 في تخصيص علي عليه السلام بكونه من المختارين عند رب العالمين .  
 في ان النبي «ص» زوج فاطمة علياً عليهما السلام بأمر الله تعالى .  
 في ان شجرة الجنة نثرت الدر والجوهر في املاك فاطمة عليها السلام .  
 في مغاخرة الحوز والملائكة لما اصابوا من نثار فاطمة عليها السلام .  
 في ان الملائكة زفت فاطمة الى علي «ع» في ذكر طعام عرس علي وفاطمة «ع»  
 في قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: انت اعز علي من فاطمة .  
 في اختيار النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام لمصاهرته .  
 في ان علياً وفاطمة وولديهما عليهم السلام يوم القيامة في قبة تحت المرش  
 في ان خلق علي عليه السلام مثل خلق النبي (ص)

- الباب السابع والثمانون في ان علياً عليه السلام خلق من نور النبي محمد صلى الله عليه وآله .
- الباب الثامن والثمانون في فساد دعوى من زعم انه يحب الرسول (ص) مع بغض علي عليه السلام .
- الباب التاسع والثمانون في ذكر ما بني لعلي وفاطمة «ع» في الجنة
- الباب التسعون في ذكر هجرة علي «ع»
- الباب الحادي والتسعون في اشارة النبي صلى الله عليه وآله لحب علي عليه السلام بسكنى جنة عدن
- الباب الثاني والتسعون في أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله بمناجاة علي عليه السلام خاصة .
- الباب الثالث والتسعون في قوله (ص) لعلي وفاطمة وولديهما عليهم السلام: أنا حرب لمن حاربتم .
- الباب الرابع والتسعون في قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت أعلم أمتي بالسنة .
- الباب الخامس والتسعون في ان علياً «ع» كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر .
- الباب السادس والتسعون في مبي النبي (ص) عن سب علي «ع»
- الباب السابع والتسعون في إكرام النبي صلى الله عليه وآله وتبجيله للحسن والحسين عليهما السلام

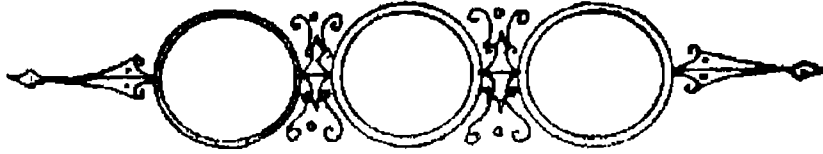
\* \* \*

في مرض الحسن والحسين عليهما السلام وبذر  
والديهما المصوم عند برهما وقصة نزول هل أنى

فصل

في إشارة خديجة بنت خويلد ام فاطمة عليها السلام	الباب الثامن والتسعون
بييت في الجنة من عند رب العالمين	
في ذكر فضائل سيدة نساء العالمين «ع»	الباب التاسع والتسعون
في تطهيرهم <small>عَلَيْهِمُ السَّلَامُ</small> من الأنجاس	الباب المائة
في بيان ان ذرية النبي (ص) من صلب علي «ع»	فصل
وهو من لطائف الكتاب	
في حديث رد الشمس .	فصل
قد ذكرنا فيما تقدم مائة باب من مناقبه عليه السلام	فصل
ونذكر الآن ابوابا تشتمل على وصاياه ، ومواظفه	
وتواضعه ، وعبادته ، وصفته ، ولباسه ، ومولده ،	
ونسبه ، وذكركتله ، ومن قتله ، وما صنع	
بقاتله ، وما قال فيه ، ومبلغ عمره ، ومتى قتل	
ومن غسله ، وصلى عليه ، وما كان كفنه ،	
وموضع دفنه ، وذكر الاختلاف في ذلك	
في وصاياه .	الباب الأول
في مواظفه وخطبه ، ومن ذلك خطبة خطبها	الباب الثاني
سراجلا ليس فيها ولا في مواظفها حرف الألف	
تواضعه في طعامه وهمل صلته	الباب الثالث
في ذكر عبادته	الباب الرابع
في صفته	الباب الخامس
في ذكر ملبوسه	الباب السادس
في ذكر مولده وقصة المبرم	الباب السابع
في نسبه متصلا بأدم أبي البشر «ع»	الباب الثامن

في ذكر عدد أولاده و ذكر امهاتهم على الانفراد	تقييدات
في ذكر المعقبين من اولاد امير المؤمنين عليه السلام و ذكر من قتل مع الحسين <small>عليه السلام</small> .	قاعدات
في ذكر الائمة المهديين <small>عليهم السلام</small> .	فرع
في ذكر قتله و من قتله .	الباب التاسع
في ذكر ما صنع بقاتله و ما قال فيه .	الباب العاشر
في ذكر مبلغ صمره ، و متى قتل ، و من غسله ، و صلى عليه ، و ما كان جنونه ، و كنهه .	الباب الحادي عشر
في موضع دفنه و ذكر الاختلاف في ذلك .	الباب الثاني عشر



## الباب الاول

في بيان صحة خطبته عليه السلام بما يدعى خماً

( اخبرنا ) محمد بن عبد الله بن محمد أبي الفضل (١) بمكة حرسها الله تعالى  
وأبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام (٢) بقراءتي عليه بين قبر النبي (ص)  
ومنيبه ، والحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي (٣) بمدينة بصرى ، وإبراهيم  
ابن بركات الخشوعي (٤) بحمام دمشق ، ومحمد بن محمود بن الحسن الحافظ  
المعروف بابن النجار (٥) بمدينة السلام ، قال ابن النجار ، وابن أبي الفضل :  
( اخبرنا ) أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي (٦) ، وقال ابن سلام

(١) شرف الدين أبو عبد الله المرسي الاندلسي ، المتوفى ٦٥٥ ، فقيه  
حدث ، مجمع الادباء ١٨ : ٢٠٩ ، الوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٤ طبقات الشافعية  
٥ : ٢٩ طبقات المفسرين : ٣٥ ، مرآة الجنان ٤ : ١٣٧ ، بغية الوعاة ٦٠ شذرات  
الذهب ، ٥ ، ٢٦٩ .

(٢) نجم الدين الحسن الذهبي ، المتوفى ٦٤٢ عن سبعم وسبعين سنة ،  
تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٢٧ .

(٣) تاج الدين أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أبي جعفر القرطبي ،  
المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٣٢ .

(٤) فيه تصحيف وأظنه هكذا ؛ أبو محمد عبد الله بن بركات بن إبراهيم  
ابن ٠٠٠ الخشوعي المتوفى ٦٥٨ تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٤١ .

(٥) المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٢٨ المبر ٥ ، ١٨٠ ، مجمع  
المؤلفين ١١ ، ٣١٧ .

(٦) رضي الدين النيسابوري الفقيه الحنفي المعروف بالطوسي ، والمتوفى

والقرطبي ، أخبرنا محمد بن علي بن صدقة الحراني (٧) ، وقال المشوعمي أخبرنا الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (٨) مؤرخ الشام ، قال أخبرنا : الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي (٩) ، أخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي (١٠) ، أخبرنا محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي (١١) ، أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان (١٢) ، أخبرنا الامام الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (١٣) ، حدثني :

٦١٧ ، انتهى اليه علو الاسناد بنيسابور ورحل اليه من الاقطار ، هدية العارفين ٢ ، ٤٨٣ ، المبر ٥ ، ٧١ .

(٧) ابو عبد الله ، محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة التاجر السفار المتوفى ٥٨٤ تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٣٥٥ المبر ٤ ، ٢٥٤ .  
(٨) مجمع المؤلفين ٧ ، ٦٩ .

(٩) ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الفراوي ، المتوفى ٥٣٠ ، الشافعي ، فقيه الحرم ، له تصانيف : هدية العارفين ٢ ، ٨٧ ، المبر ٤ ، ٨٣ .

(١٠) المتوفى ٥١٠ ، كان صالحاً عابداً ، رحل اليه من البلاد ، وهو آخر من حدث عن الحيري والسيرفي ، صاحب الاصم ، المبر ٤ : ٢٠ ، شذرات الذهب ٤ ، ٢٧ تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٢٦١ ، الباب ١ ، ٢٣٤ .

(١١) ابو احمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الجلودي الزاهد النيسابوري ، المتوفى ٣٦٥ ، كان زاهداً ووعاظاً ووري المذهب ومن كبار مشايخ الصوفية ، وبأكل من كسب يده يفتيح ويأكل ، الباب ١ ، ٢٣٤ .  
(١٢) الباب ١ ، ٢٣٤ .

(١٣) المتوفى ٢٦١ ، صاحب المصحيح الذي ألفه من ثلاثة مائة



زهير بن حرب (١٤) ، وشجاع بن مخلد (١٥) ، جميعاً عن ابن عليه (١٦) قال  
 زهير : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ، حدثني ابو حيان (١٧) ، قال حدثني :  
 زبيد بن حيان (١٨) ، قال : انطلقت أنا وحصين بن سيرة (١٩) ، وعمر بن

ألف حديث مسموعة .

(١٤) ابو خيشمة زهير بن حرب بن شداد الحرشي ، نزيل بغداد ،  
 المتوفى ٢٣٤ ، تهذيب التهذيب ٣ ، ٣٤٢ ، تقريب التهذيب ١ ، ٢٦٤ ،  
 تاريخ بغداد ٨ ، ٤٨٢ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١٠٤ ، طبقات القراء  
 ١ ، ٢٩٥ .

(١٥) ابو الفضل الفلاس البغوي ، نزيل بغداد ، المتوفى ٢٣٥ تهذيب  
 التهذيب ٤ ، ٣١٢ ، الجرح والتمديد ٢ ق ١ ، ٣٧٩ ، تاريخ بغداد ٩ ، ٢٥١ ،  
 تقريب التهذيب ١ ، ٣٤٧ .

(١٦) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي البصري ، المعروف  
 بابن عليه المتوفى ١٩٤ ، تهذيب التهذيب ١ ، ٢٧٥ ، تقريب التهذيب ١ ، ٦٥ خلاصة  
 تهذيب الكمال ٢٧ .

(١٧) ابو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي العابد المتوفى  
 ١٤٥ ، تهذيب التهذيب ١١ ، ٢١٤ ، طبقات القراء ٢ ، ٣٧٢ ، خلاصة تهذيب الكمال  
 ٣٦٣ ، الكنى والاسماء ١ ، ١٦١ .

(١٨) فيه تصحيف والتصحيح يزيد بن حيان التيمي الكوفي ، وكان موثق  
 قدماء اهل الكوفة ، ثقة ثبت ، تهذيب التهذيب ١١ ، ٣٢١ ، خلاصة تهذيب  
 الكمال ٣٧٠ ، تقريب التهذيب ٢ ، ٣٦٣ وفيه يزيد بن حبان .

(١٩) كوفي ثقة روى عن عمر وزيد بن ارقم ، وتفرد بذكره ابن ابي حاتم  
 في الجرح والتمديد ١ ق ٢ ، ١٩٢ .

مسلم (٢٠) الى زيد بن ارقم ، فلما جلسنا اليه ، قال له حصين : لقد لقيت  
يازيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله (ص) وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت  
خلفه ، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله  
صلى الله عليه وآله ؟ قال : يا بن اخي والله لقد كبر سني ، وقدم عهدي ،  
وفسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله (ص) ، فما حدثتكموه فاقبلوا  
وما لا فلا تكفونيه .

ثم قال : قام رسول الله (ص) يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمأ بين مكة  
والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكّر ، ثم قال : أما بعد ألا يا ايها  
الناس فانما أنا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الذقلين  
أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحث  
على كتاب الله ورغب فيه .

ثم قال : وأهل بيتي اذ كرّم الله في اهل بيتي ، اذ كرّم الله في اهل  
بيتي ، فقال له حصين : ومن اهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه من اهل بيته ؟  
قال : اهل بيته من حرم الصدقة بعده (٢١) وهم آل علي وآل عقیل ،  
وآل جعفر وآل عباس .

اخرجه مسلم في صحيحه كما اخرجناه ، ورواه ابو داود ، وابن ماجه  
القزويني في كتابيهما (٢٢) .

(٢٠) عمر بن مسلم بن عمار بن اكيمة الليثي الجندعي المدني ، وقيل عمرو  
تهذيب التهذيب ٨ ، ١٠٤ .

(٢١) في نسخة قال : ومن هم ؟ قال : هم آل علي .

(٢٢) مسند احمد بن حنبل ٤ ، ٣٦٦ ، سنن ، البيهقي ٢ ، ١٤٨ كنز العمال

١ ، ٤٥ مشكل الآثار ٤ ، ٣٦٨ اسد الغابة ٢ ، ١٢ ، مستدرک الصحيحين ٣ ، ١٠٩  
صحيح مسلم ٢ ، ٧٥١ ط ١٣٧٤ .

قلت : ان تفسير زيد ( اهل البيت ) غير مرضي ، لأنه قال : اهل بيته من حرم الصدقة بعده ، يعني بعد النبي (ص) ، وحرمان الصدقة يعم زمان حياة الرسول (ص) وبعده ، ولأن الذين حرموا الصدقة لا ينحصرون في المذكورين ، فان بني المطلب يشاركونهم في الحرمان ، ولأن آل الرجل غيره على الصحيح ، فعلى قول زيد يخرج امير المؤمنين عليه السلام عن ان يكون من اهل البيت ، بل الصحيح ان اهل البيت علي وفاطمة والحسنان عليهم السلام كما رواه مسلم بأسناده عن عائشة ان رسول الله (ص) خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل (٢٣) من شعر اسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ) (٢٤) .

وهذا دليل على ان اهل البيت هم الذين ناداهم الله بقوله اهل البيت وأدخلهم رسول الله ﷺ في المرط .

وأيضاً روى مسلم بأسناده انه لما نزلت آية المباهلة دعا رسول الله (ص) علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، وقال : اللهم هؤلاء اهل بي (٢٥) ، وأخرجه إمام اهل الحديث وشيخ الصنعة ، وصاحب الجرح والتعديل وهو احمد بن محمد

(٢٣) مرط مرحل : المرط الكساء ، والمرحل هو الموشى المنقوش عليه صور رجال الابل .

(٢٤) سورة الأحزاب ٣٣ ، صحيح مسلم ٤ ، ١٨٨٣ عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة الحديث .

(٢٥) صحيح مسلم ٤ ، ١٨٢١ في حديث طويل عن عامر بن محمد بن ابي وقاص عن ابيه قال - الحديث - .

ابن حنبل الشيباني (٢٦) في مسنده عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله والتابعين (٢٧) .

خبرناه قاضي القضاة يحيى بن قاضي القضاة ابي المعالي محمد بن علي القرشي (٢٨) اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله البغدادي ، اخبرنا ابو القاسم بن الحصين ، اخبرنا ابو علي بن المذهب ، اخبرنا ابو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثنا ابي ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا فطر (٢٩) عن

(٢٦) الحافظ الحجة ابو عبد الله الذهلي الشيباني المروزي البغدادي ، المتوفى ٢٤١ ، تذكرة الحفاظ ٢ ، ٤٣١ ، تهذيب التهذيب ١ ، ٧٢ ، الامام الصادق ٤ ، ٢٤٨ - ٣٦٨ ، البداية والنهاية ١٠ ، ٢٢٩ ، تاريخ بغداد ٤٤٢٤٤ .

(٢٧) مسند احمد بن حنبل ١ ، ١٨٥ أخرجه بطرق كثيرة صحيحة في المسند والمناقب ، الخدير ١ ، ٩٠ .

(٢٨) ابو يوسف يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي الاموي الدمشقي الشافعي ، ينتهي نسبه الى عثمان بن عفان ، المتوفى ٦٦٨ قاضي القضاة ورئيس عصره ، ذيل مرآة الزمان ٢ ، ٤٤٠ ، طبقات الشافعية ٥ ، ١٥٣ ، المعبر ٥ : ٢٨٩ وفيه وهو القائل :

أدين بما دان الوصي ولا أرى سواه وإن كانت امية محمدي  
ولو شهدت صفين خيلي لأعدت وساء بني حرب هنالك مشهدي

(٢٩) فطر بن خليفة القرشي المخزومي ، المتوفى ١٥٣ ، ١٥٥ تهذيب التهذيب ٨ ، ٣٠٠ ، تقريب التهذيب ٢ ، ١١٤ ، شذرات الذهب ١ ، ٢٣٥ الجرح والتمديد ٣ ق ٢ ، ٩٠ ، خلاصة تهذيب السكال : ٢٦٥ ، المعبر ١ : ٢٢٠ .

ابن الطفيل (٣٠) قال : جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ، ثم قال لهم : انصد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول : يوم غدیر خم ما سمع لما قام ، فقام ثلاثون من الناس (٣١) فشهدوا حين اخذ بيده ، فقال للناس : أتعملون اني أولى بالمومنين من انفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فخرجت وكان في نفسي شيئاً (٣٢) فلقيت زيد بن ارقم فقالت له : اني سمعت علياً رضي الله عنه يقول : كذا وكذا ، قال : فما تنكر قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له ذلك ، ( قالت ) هذا لفظ الامام في مسنده ، وأخرجه عن البراء بن عازب (٣٣) .

اخبرنا العدل ابو عبد الله محمد بن عبدالعزيز بن خلدون بجبل قاسيون (٣٤) والعدل نصر الله بن ابي بكر الانصاري ، والاديب ابو عبد الله الحسين بن

(٣٠) عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش بن جري اللبني ، المتوفى ١١٠ ، تهذيب التهذيب ٥ ، ٨٢ ، شذرات الذهب ١ ، ١١٨ ، اخبار شعراء الشيعة : ٢٤ ، الكنى والألقاب ١ ، ١٠٨ ، اعيان الشيعة ٣٧ ، ١١ .

(٣١) وفي رواية : فقام ناس كثير .

(٣٢) في رواية الرياض النضرة : فخرجت وفي نفسي من ريبة شيء .

(٣٣) مسند احمد بن حنبل ٤ ، ٣٧٠ ، مجمع الزوائد ٩ ، ١٠٤ ، الغدير ١ ،

١٨١ ، خصائص الساني ٩٦ .

(٣٤) جبل قاسيون وهو الجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مناوير

وآثار الانبياء وكهوف ، وفي سفحه مقبرة اهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس يروى فيه آثار ولصالحين فيه اخبار ، مجمع البلدان ٤ ، ٢٩٥ ط بيروت .

ابراهيم بن الحسين الاربلي (٣٥) قالوا اخبرنا حنبل (٣٦) ، اخبرنا ابن الحسين  
 اخبرنا ابن مذهب (٣٧) ، اخبرنا ابن القطيعي (٣٨) ، اخبرنا عبد الله بن  
 احمد (٣٩) ، حدثنا عفان (٤٠) اخبرنا علي بن زيد (٤١) عن عدي بن

(٣٥) شرف الدين الفغوي الدمشقي المتوفى ٦٥٦ كان اديباً فاضلاً بارعاً  
 مشهوراً بالفضل والرواية ، له تصانيف : بغية الوعاة ٢٣١ تذكرة الحفاظ ٤ ،  
 ١٤٣٨ ، المر ٥ ، ٢٢٨ .

(٣٦) ابو عبد الله الكبير حنبل بن عبد الله الرصافي ، راوي المسند بكامله  
 المتوفى ٦٠٤ ، العبر ٥ ، ١٠ ، لسان الميزان ٢ ، ٣٦٨ .

(٣٧) الحسن بن علي بن محمد أبو علي بن المذهب التميمي البغدادي الواعظ  
 راوية المسند المتوفى ٤٤٤ ، لسان الميزان ٢ ، ٢٣٦ تاريخ بغداد ٧ ، ٣٩٠ .

(٣٨) لم أتوصل الى اسمه ، وكثيرون من يعرفون بابن القطيعي ،  
 الهباب ٢ ، ٢٧٣ .

(٣٩) ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل الشيباني ، المتوفى  
 ٢٩٠ ، تهذيب التهذيب ٥ ، ١٤١ ، تذكرة الحفاظ ٢ ، ٦٥٦ ، العبر  
 ٢ ، ٨٦ ، الجرح والتعديل ٢ ق ٢ ، ٧ ، خلاصة تهذيب الكمال ١٦١ ،  
 طبقات القراء ١ ، ٤٠٨ .

(٤٠) عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، ابو عثمان البصري ، المتوفى  
 ٢٢٠ ، تهذيب التهذيب ٧ ، ٢٠٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٧ ، تقريب  
 التهذيب ٢ ، ٢٥ شذرات الذهب ٢ ، ٣٢٧ رجال الصحيحين ١ ، ٤٠٧ ،  
 تاريخ بغداد ١٢ ، ١٦٩ .

(٤١) ابو الحسن الحسن بن زيد بن عبد الله بن ابي مليكة التميمي البهري  
 المتوفى ١٢٩ تهذيب التهذيب ٧ ، ٣٢٢ .

ثابت (٤٢) عن البراء بن عازب (٤٣) قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا بغدير خم ، فتودي فينا الصلاة جامعة . وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فصلى الظهر فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه (اقول) هذا لفظه في مسنده (٤٤) .

وأخرجه عن زيد بن ارقم بطرق شتى ، منها عن ابن غير حدثنا عبد الملك يعني ابن سليمان عن عطية العوفي قال : أتيت (٤٥) زيد بن ارقم فقلت له : ان خنتا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي عليه السلام يوم غدير خم فأنا احب ان اسمه منك ، فقال : انكم معشر اهل العراق فيكم ما فيكم ، فقلت له ليس عليك مني بأس ، فقال نعم ، كنا بالجمعة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الينا ظهراً وهو آخذ بعقد علي «ع» ، فقال : يا ايها الناس ألتصم تعلمون اني أولى بالؤمنين من انفسهم ؟ قالوا بلى ، قال : فن كنت مولاه فعلي مولاه (٤٦) .

وأخرجه عن شعبة عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن ارقم ، وزاد ميمون في روايته ، قال : فحدثني بعض القوم عن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اللهم وال من والاه وواد من عاداه .

(٤٢) الانصاري الكوفي المتوفى ١١٦ تهذيب التهذيب ٧ ، ١٦٥ شذرات الذهب ١ ، ١٥٢ خلاصة تهذيب الكمال ١٢٣ .  
(٤٣) ابو عمارة الصحابي ، المتوفى ٧٢ ، تهذيب التهذيب ١ ، ٤٢٥ الاسابة ١ ، ١٤٦ ، تجريد اسماء الصحابة ١ ، ٤٨ ، طبقات ابن سعد ٤ ، ٣٦٤ المشتهر ١ ، ٥٥ .

(٤٤) مسند احمد بن حنبل ١ ، ٨٤ الغدير ١ ، ١٨ .

(٤٥) في رواية : سألت .

(٤٦) مسند الامام احمد بن حنبل ٤ ، ٣٦٨ .

وأخرجه عن المخيرة عن ابي عبد الله ميمون قال قال زيد بن ارقم: وأنا اسمع قولنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خم وأمر بالصلاة فصلها بمجير ، قال : فخطبنا وظل رسول الله ﷺ بشوب على شجرة سمرة من الشمس ، فقال أستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا بلى قال : فن كنت مولاه فأني علياً مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (٤٧) .

اقول : هكذا أخرجه في مسنده ، وانهيك به راوياً بصند واحد وكيف وقد جمع طرقه مثل هذا الامام .

وأخرجه الحافظ ابو عيسى في جامعه (٤٨) ، اخبرنا بذلك شيخنا شيخ الاسلام سفير الخلافة ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا محمد بن الحسن الباذراني عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن الاخضر ، اخبرنا ابو الفتح الكروخي (٤٩) وقرأت على القاضي ابي الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد بن محمد الانصاري الخطيب بجامع دمشق ، وأبي النيث فرج بن عبد الله فتي القرطبي وأبي الفتح نصر الله بن ابي بكر بن ابي الياس ، ظلوا جميعاً اخبرنا ابو حفص عمر بن طبرزد ، اخبرنا الكروخي ، اخبرنا القاضي ابو طاهر محمود بن القاسم

(٤٧) المصدر السابق ٤ ، ٣٧٢ الخدير ١ ، ٢٩٠ .

(٤٨) الحافظ محمد بن ابي بكر عمر بن ابي عيسى احمد ابو موسى المدني المتوفي ٥٨١ وفيات الاعيان ٢ ، ١٦١ الطبقات الشافعية ٤ ، ٩٠ الخدير ١ ، ١١٦ طبقات القراء ٢ ، ٢١٥ .

(٤٩) ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله بن ابي سهل بن القاسم ابن ابي المنصور الكروخي ، المتوفي ٥٤٨ الباب ٣ ، ٣٩ تذكرة الفقهاء ٤ ، ١٣١٣ العبر ٤ ، ١٣١ .



الأزدي وغيره اخبرنا الجراحي (٥٠) ، اخبرنا المحبوبي (٥١) ، اخبرنا الامام ابو عيسى ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا به شعبة عن سلمة بن كهيل ، سمعت ابا الطغيلة يحدث عن زيد بن ارقم عن النبي ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه (٥٢) .

اقول : هذا لفظ الترمذي في جامعه ، وجم الدارقطني الحافظ طرقة في جزء (٥٣) وجم الحافظ ابن عقدة الكوفي كتاباً مفرداً فيه (٥٤) ، وروا اهل السير والتواريخ قصة غدیر خم .

(٥٠) ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الجراح المروزي الجراحي ، المتوفى ٤١٢ ، الباب ١ ، ٢١٧ ، العبر ٣ ، ١٠٨ ، ٢٩٨ .

(٥١) ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي ، التاجر المروزي راوية كتاب الجامع للترمذي ، المتوفى ٣٤٦ ، تذكرة الحفاظ ٣ ، ١٦٣ ، الباب ٣ ، ١٠٤ .

(٥٢) صحيح الترمذي ٢ ، ٢٩٨ .

(٥٣) ابو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي ، الحافظ المحدث ، المتوفى ٣٨٥ الكنى والألقاب ٢ ، ٢٠٣ تاريخ بغداد ١٢ ، ٣٤ ، الغدير ١ ، ١٠٦ ، ١٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ ، ٩٩١ ، وفيات الاعيان ١ ، ٤١٧ شذرات الذهب ٣ ، ١١٦ ، الباب ١ ، ٤٠٤ ، النجوم الزاهرة ٤ ، ١٧٢ خصائص الفسائي ١١ .

(٥٤) الحافظ ابو العباس احمد بن عقدة ، المتوفى ٣٣٣ ، الغدير ١ : ١٠٢ ، ١٥٣ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٣٣٧ . فهرست النجاشي ٦٧ . العبر ٢ : ٢٣٠ .

وذكره محدث الشام في كتابه بطرق شتى عن غير واحد من الصحابة  
والتابعين (٥٥) .

وأخبرني بذلك عالماً المشايخ ، منهم الشريف الخطيب أبو تمام علي بن  
أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد (٥٦) ، وأبو طالب عبداللطيف  
ابن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلى ، وإبراهيم بن عثمان بن يوسف  
ابن أيوب الكاشغري ، قالوا جميعاً ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن  
سليمان المعروف بنسب ابن البطي .

وقال الكاشغري (٥٧) أيضاً أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي  
المعروف بابن تاج القراء ، قال أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي  
البانياسي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن إصط ، حدثنا  
إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، حدثنا أبو سعيد الأشج (٥٨) حدثنا مطلب  
ابن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كنت عند جابر بن عبد الله في

(٥٥) الحافظ علي بن الحصن بن هبة الله أبو القاسم الدمشقي الشافعي  
المتوفى ٥٧٦ ، الكامل ١١ : ١٧٧ ، البداية والنهاية ١٢ : ٢٩٤ ،  
الغدير ١ : ١١٦ طبقات الشافعية ٤ : ٢٧٣ تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٢٨ .

(٥٦) علي بن أبي النجار هبة الله بن أبي منصور أبو تمام الهاشمي البغدادي  
الخطيب المتوفى ٦٤٦ لسان الميزان ٤ : ٢٤٨ تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٥ وفيه  
وقد جاوز التسعين .

(٥٧) أبو عبد الله الحسين بن علي بن خلف بن جبريل الكاشغري المتوفى  
بعد ٤٨٤ الباب ٣ : ٢٢ لسان الميزان ٢ : ٣٠٥ .

(٥٨) أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي المتوفى ٢٥٧  
تهذيب التهذيب ٥ : ٢٣٦ تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٠١ العبر ٢ : ١٥ .

بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر فدخل رجل من اهل العراق فقال بالله إلا ما حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ فقال : كنا بالجحفة بغدير خم وشم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباء فسطاط فأشار بيده ثلاثاً ، فأخذ بيد علي بن ابي طالب وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه (٥٩) .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، قال اخبرنا الشريف ابو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد ، وأخبرنا ابو الغنايم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة اخبرنا ابو المنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي حدثنا ابو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري التميمي حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد اخبرنا ابي اخبرنا يحيى بن يعلى عن حرب بن صبيح عن ابن اخت حميد الطويل عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن ابي وقاص اني اريد ان اسألك عن شيء وإني اتقيك ، قال : سل عما بدا لك فأما أنا عمك قال : قلت مقام رسول الله ﷺ فيكم يوم غدير خم ، قال : نعم قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد علي بن ابي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره .

قال : فقال ابو بكر وعمر : أمسيت يا ابن ابي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة (٦٠) .

(٥٩) الغدير ١ ، ٢٠٥ البداية والنهاية ٥ ، ٢١٣ تفسير الطبري ١٩ ، ٧٤  
محرراً . كنز العمال ٦ ، ٣٩٨ .

(٦٠) الغدير ١ ، ٢٧٣ فيض القدير ٦ ، ٢١٧ .

روينا عن ابي عبد الله الحسين بن اسماعيل الهاملي (٦١) ، اخبرنا عنه الكاشغري اخبرنا احمد بن عبد الغني اخبرنا ابن البطر اخبرنا ابن البيهم (٦٢) اخبرنا القاضي الهاملي اخبرنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن فطر بن خليفة عن ابي اسحاق (٦٣) عن عمرو (٦٤) وعن سميد بن وهب وعن زيد بن يثيم (٦٥) قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة : انعمكم الله ولا انشد إلا من سمعت اذناه ووعى قلبه فقام نفر فشهدوا ان رسول الله ﷺ قال : أنت أولى بالؤمنين من انفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال فأخذ بيد علي ابن ابي طالب ثم قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وابغض من ابغضه ، وانصر من نصره

(٦١) البغدادي ولي القضاء بالكوفة ستين سنة وتوفي ٣٣٠ تذكرة الفقهاء ٣ : ٨٢٤ الباب ٣ : ١٠٣ العبر ٢ ، ٢٢٢ تاريخ بغداد ٨ ، ١٩٠ .

(٦٢) الحافظ الكبير ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد العامر النيسابوري المعروف بابن البيهم المتوفى ٥٠٤ تذكرة الحفاظ ٣ ، ١٠٣٩ طبقات القراء ٢ ، ١٨٤ .

(٦٣) ابو اسحاق الاشعري الكوفي . . . تهذيب التهذيب ١٢ ، ٨٠ تقريب التهذيب ٢ ، ٣٩٠ .

(٦٤) ابو عبد الله عمرو بن قيس الملائي المتوفى ١٤٦ تهذيب التهذيب ٨ ، ٩٢ خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٨ .

(٦٥) الكوفي : تهذيب التهذيب ٣ ، ٣٢٧ المشتهر ١ : ١١٢ ميزان الاعتدال ٢ : ١٠٧ ، خصائص الفسائي ٨٩ الجرح والتعديل ١ ق ٢ : ٥٧٣ وفيه : زيد بن نعيم .

واخذل من خذله (٦٦).

قلت ! هذا حديث مشهور حسن روثه الثقة (٦٧) وانضمام هذه الاسانيد بعضها الى بعض حجة في صحة النقل . ولو لم يكن في محبة علي «ع» إلا دماء النبي ﷺ لمحبة علي «ع» بكل خير امكن فيه كفاية لمن وفقه الله عز وجل فكيف وقد دعا رسول الله ﷺ ربه عز وجل بموالاة من والاه وبمحبة من احبه ، وبشعر من نصره .

وعلى وفق النص قال حسان بن ثابت (٦٨) في المعنى :

يناديه يوم الغدير نبيهم      يخم فاسمع بالرسول مناديا  
فقال : فن مولايكم ووايكم      فقالوا ولم يبدوا هناك التماميا  
إلهك مولانا وأنت نبينا      ولم تلق منا في الولاية عاصيا  
فقال له : قم يا علي فإني      رضيتك من بعدي إماماً وهاديا  
فن كنت مولاه فهذا وليه      فكونوا له انصار (٦٩) صدق مواليا  
هناك دعا اللهم وال وليه      وكن للذي عادى علياً معاديا  
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا حسان لا تزال مؤيداً بروح القدس  
ما نافحت عنا بلعامك (٧٠) .

(٦٦) خصائص الزمخشري ٩٦ الغدير ١ : ١٧٢ - ١٧٣ البداية والنهاية ٧ : ٢٤٧  
بحجم الروايد ٩ ، ١٠٥ ، كنف العمال ٦ ، ٤٠٣ .  
(٦٧) حديث المناشدة يوم الرحبة سنة ٢٥ تظافرت الاسانيد اليه ، تجده  
بتفصيل في الغدير ١ : ١٦٦ - ١٨٦ وقد جاء فيه على رواية اربعة صحابيين  
وأربعة عشر صحابيا .

(٦٨) ابو عبد الرحمان حسان بن ثابت المتوفى ٥٥ الغدير ٢ : ٦٢

(٦٩) في رواية : أتباع صدق .

(٧٠) الغدير ٢ ، ٣٤ ط ايران .

وقال السيد الحميري (٧١) عليه الرحمة في المعنى :

يا بايع الدين بدنياه	ايس بهذا أمر الله
من أين ابغضت علي الرضي (٧٢)	وأحمد قد كان يرضاه
من الذي أحمد من بينهم	يوم (غدير الخم) ناداه
أقامه من بين اصحابه	وم حواليه فصاه
هذا علي بن ابي طالب	مولي لمن قد كنت مولاه
فوال من والاه يا ذا العلاء	وطاد من قد كان عاداه (٧٣)

وقال من قصيدة في معناه :

إذا أنا لم احفظ وصاة محمد	ولا عهد يوم الغدير مؤكدا
فاني كن يشري الضلالة بالهدى	تنصر من بعد التقي (٧٤) أو تهودا
وما لي وتيمناً أو عدياً وإعما	اولوا نعمتي في الله من آل احمد
تم صلاتي بالصلاة عليهم	وايست صلاتي بعد ان اتشهدا
بكاملة إن لم اصل عليهم	وأدع لهم رباً كريماً محجدا (٧٥)

- 
- (٧١) ابو هاشم اسماعيل بن محمد بن يزيد بن وداع الحميري الملقب بالسيد  
التوفي ١٧٣، أخبار السيد الحميري ١٩٠ .
- (٧٢) في اكثر الروايات : علي الوصي .
- (٧٣) الغدير ٢ ، ١٩٣ ديوان السيد الحميري ٤٥٣ ، المناقب ٣ ، ٣٣ اعيان  
الشيعة ١٢ ، ٢٧٣ والقصيدة ١٤ بيت .
- (٧٤) في رواية : تنصر من بعد الهدى .
- (٧٥) الاطاني ٧ : ٢٦٢ الغدير ٢ : ١٩٤ والقصيدة ٨ بيت .

## الباب الثاني

في حديث عمار بن ياسر وطرقه

أخبرنا العدل سالم بن الحسن بن صصري التغلي وغيره بدمشق قال أخبرنا  
 أبو السماعات القزاز وأحمد بن المبارك قال أخبرنا أبو القاسم علي بن بيان  
 وأخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحة بحلب قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد  
 السلفي الحافظ أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين الربيعي ، وأخبرني محمد بن  
 محمود بن النجار ببغداد ومحمد بن يوسف بن القاسم بتكريت وعبد الكريم بن  
 محمد بالموصل قالوا : أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب ، أخبرنا ابن بيان ، قال  
 أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، حدثني حسن  
 ابن عرفة ، حدثني سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الحرور قال سمعت  
 أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ  
 يقول لعلي : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك  
 هذا حديث عال حسن (٧٦) رويناها عن الجهم الغفيري .

ومنى قوله ﷺ الويل لمن أبغضك وكذب فيك ، يريد الويل لمن أبغضك  
 والويل لمن لم يؤمن بما ذكر من فضلك وكراماتك وما خصك الله به من العلم  
 والحلم والمعرفة والفهم والعدل والانصاف . الى غير ذلك من خلال الخير ، وما  
 نسب اليه من الفوائد والمحامد والزوايد .

(٧٦) مستدرک الصحیحین ٣ ، ١٣٥ ، وفيه : هذا حديث صحيح  
 الاسناد ، الرياض النضرة ٢ ، ٢١٥ ، مجسم الزوائد ٩ ، ١٣٢ ، تاريخ  
 بغداد ٩ ، ٧١ ، ذخائر العقبى : ٩٢ ، فضائل الخمسة ٢ ، ٢١٣ بأسانيده  
 وطرق مختلفة .

وقيل ويل هو واد في جهنم ، وقد ذكره الله تعالى في كتابه وتمسك به عباده ، قال تعالى : ويل للمطففين الذين إذا اكتبوا على الناس يستوفون (٧٧) وقال عز وجل : ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون (٧٨) وقيل ويل لهم من الله أي ببدأ وسحقاً لهم .

وقيل الويل واد في جهنم (٧٩) تتعوز النار في كل يوم من شرره وحره صبعين صرة لبعد قعره وكثرة سلامه وأغلاله وما أعد الله تعالى فيه من العقوبة والشكال لمن جازاه به .

وقوله : طوبى لمن احببك ، أي جزاء من احببك طوبى ، قيل معنى طوبى أي طاب دين عبد احب علياً في الدنيا وطاب مقيله في العقبى .

وقيل طوبى له أي جزاء أن يكون في جنة المأوى في ظل شجرة طوبى . وعن محمد بن كعب القرظي (٨٠) قال : ان الله عز وجل لم يمس شيئاً خلقه الى ثلاثة اشياء آدم عليه السلام ، والتوراة . كتبه لموسى عليه السلام بيده ، وهي مخلوقه ، وطوبى شجرة في الجنة غرسها الله تعالى بيده ، وهي التي يقول عز وجل : طوبى لهم وحسن مآب (٨١) .

وقد جاء في شجرة طوبى احاديث كثيرة منها : ما من دار ولا غرفة ولا قصر ولا قبة ولا مدينة إلا وفي ذلك غصن من اغصان تلك الشجرة .

(٧٧) سورة المطففين ١ .

(٧٨) سورة الماعون ٤ .

(٧٩) لسان العرب ١١ ، ٧٣٧ ط بيروت ، تفسير القرطبي ١٩ ، ٢٤٨

(٨٠) ابو عبد الله محمد بن كعب بن سليمان المتوفى ١٠٨ / ١١٧ / ١٢٠

طبقات القراء ٢ ، ٢٣٣ ، الباب ٢ ، ٢٥٤ ، شذرات الذهب ١ ، ١٢٦

(٨١) سورة الرعد ٢٩



وفي حديث ان الطائر المسرع يطير في ظل غصن من اغضان تلك  
الشجرة مائة عام لا يقطعها ، فن احب علياً ووالاه كان له في ظل هذه الشجرة  
مقيل طاب عيشه (٨٢) .

### الباب الثالث

في ان محبة علي «ع» آية الإيمان ، وبغضه آية النفاق

اخبرنا الحافظ ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفي بدمشق (٨٣) ويحيى  
ابن علي الحضرمي والحافظ محمد بن محمود البغدادي ، قالوا اخبرنا ابو الحسن  
ابن محمد اخبرنا محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين بن محمد اخبرنا محمد بن عيسى  
اخبرنا ابراهيم بن محمد اخبرنا الامام الحافظ ابو الحسين مسلم (٨٤) حدثنا  
يحيى بن يحيى اخبرنا معاوية (٨٥) عن الاعمش عن عدي بن ثابت ، عن  
زرث (٨٦) قال قال علي : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأبي

(٨٢) تفسير القرطبي ١٩ ، ٣١٦ - ٣١٧ جمع البيان ٣ ، ٢٩١ .

(٨٣) تقي الدين ابو اسحاق الحنبلي المتوفى ٦٤١ تذكرة الفقهاء ٤ ، ١٤٣٣

العبر ٥ ، ١٦٧ ذيل طبقات الحنابلة ٢ ، ٢٢٧ .

(٨٤) الحافظ الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري صاحب الصحيح

(٨٥) معاوية بن عمار بن ابي معاوية الدهني البجلي الكوفي . . .

تهذيب التهذيب ١٠ ، ٢١٤ ، تقريب التهذيب ٢ ، ٢٦٠ ، الجرح والتعديل  
٤ ق ١ ، ٣٨٥ .

(٨٦) ابو مطرف زر بن حبيش بن حباشة الكوفي ، مخضرم ادرك

الجاهلية . . . تهذيب التهذيب ٣ ، ٣٢١ ، تقريب التهذيب ١ ، ٢٩٥ شذرات  
الذهب ١ ، ١٠٢ .

ان لا يبغني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق ، اخرجه في صحيحه  
كما سقناه سواء (٨٧) .

وأخبرنا بهذا شيخنا القاضي احمد بن محمد بن شاذويه الصريفي بها  
وقرأت على القاضي احمد بن محمد بن سيد الأواني بها ، قال أخبرنا عمر الدينوري  
أخبرنا الكروخي أخبرنا ابو عامر محمود بن القاسم الأزدي وغيره ، أخبرنا  
محمد المحبوبي أخبرنا العافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي حدثنا واصل  
ابن عبد الأعلى حدثنا محمد بن واصل بن عبد الأعلى حدثنا محمد بن فضيل عن  
عبد الله بن عبد الرحمان عن مساور الحميري قال : دخلت على ام سلمة فسمعتها  
تقول : قال رسول الله ﷺ : لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن ، حديث  
حسن عال رواه ابو عيسى في صحيحه كما سقناه (٨٨) .

ويضم الى كون مبغض علي «ع» منافقاً انه لم يمر عند حمل امه به من  
مشاركة الشيطان اباه في موافقتها .

ما أخبرنا صاحب نظام الدين ابو المعالي هبة الله بن الحسن بن الدواي (٨٩)

(٨٧) التفسير ٣ ، ١٨٣ ، خصائص النساء ١ : ١٠٤ ، سنن النسائي  
٨ ، ١١٧ ، مطالب السؤل : ١٧ ، فتح الباري ٧ ، ٥٧ ، الدرر السكامة  
٤ ، ٢٠٨ ، مسند احمد ١ ، ٨٤ ، الاستيعاب ٣ ، ٣٧ ، تيسير الوصول  
٣ ، ٢٧٢ .

(٨٨) الرياض النضرة ٢ ، ٢١٤ ، صحيح الترمذي ٢ ، ٣٠١ مسند  
احمد ١ ، ٨٤ ، تاريخ بغداد ٢ ، ٢٥٥ وج ٨ ، ٢١٧ ، وج ١٤ ،  
٤٢٦ ، كسز العمال ٦ ، ٣٩٤ ، مستدرک الصحيحين ٣ ، ١٢٩ ، حلية  
الاولياء ٦ ، ٢٩٤ .

(٨٩) المتوفى في جمادي الاولى ٦٤٥ ، المير ٥ ، ١٨٧ وكان ابوه  
وكيل الخليفة الناصر

وتاج النساء صلف بنت قاضي القضاة أبي البركات جعفر بن قاضي القضاة عبد الواحد الثقفي الشافعي قراءة عليهما وأنا اسمع ببغداد وأخبرنا العدل أبو الغنائم سالم بن الحافظ الحسن بن مصري بدمشق ، قالوا حدثنا أبو الفتح عبيد الله ابن عبد الله بن شاذيل ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف ، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر الجاهلي ، أخبرنا عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار ، حدثنا اسحاق بن محمد النخعي حدثنا أحمد ابن عبد الله البغدادي حدثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش ، عن أبي وإهل (٩٠) عن ابن عبد الله قال قال علي بن أبي طالب (ع) رأيت النبي ﷺ عند الصفا (٩١) وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلقيه (٩٢) فقلت ومن هذا يا رسول الله (٩٣) قال : هذا الشيطان الرجيم ، فقلت والله يا عدو الله لأقتلنك ولأريحن الأمة منك ، قال : ما هذا والله جزائي منك ، قلت : وما جزاؤك مني يا عدو الله ؟ قال : والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه (٩٤) .

قلت : رواه الجاهلي (٩٥) في جزء لقبه بجزء الفيل وجم فيه بين حديث

(٩٠) شقيق بن سلمة الهمداني الكوفي المتوفى ٨٢ تهذيب التهذيب ٤/٣٦١

خلاصة تهذيب الكمال ١٤٢ .

(٩١) الصفا جبل معروف بين بطحاء مكة والمسجد

(٩٢) الصحيح كما في بعض الروايات : يلعبه .

(٩٣) في عبارة تاريخ بغداد هكذا : ومن هذا الذي يلعبه

رسول الله ﷺ .

(٩٤) تاريخ بغداد ٣ ، ٢٩٠ الفدير ٤ ، ٣٢١ - ٣٢٤ .

(٩٥) أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن اشناس ، المعروف

ابن السماك ، ودعلج (٩٦) ، وعبد الباقي بن قانع ، ومحمد بن جعفر الآدمي ولنا به أصل .

اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق (٩٧) اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي ، اخبرنا ابو القاسم الواسطي اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا محمد بن ابي نصر النرسي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن معروف القاضي حدثنا سهل بن يحيى حدثنا حسين بن هارون الصايغ ، حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية (٩٨) عن علي بن ابي طالب قال : انا قسيم النار يوم القيامة أقول خذي ذا وذري ذا .

هكذا رواه الحافظ ابو القاسم الدمشقي في تاريخه ورواه غيره مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٩٩) .

بالحمي البزار، المتوفى ٤٣٩ ، اعيان الشيعة ٢٣ ، ٧٠ ، مجمع المؤلفين ٣ ، ٢٧٥ .  
(٩٦) ابو اسحاق دعلج بن احمد بن دعلج السجزي الممدل المتوفى ٣٥١  
تذكرة الحفاظ ٣ ، ٨٨١ ، العبير ٧ ، ٢٩١ .

(٩٧) شمس الدين ابو نصر ، المتوفى ٦٣٥ من كبار القضاة ، فقيه عالم طرف بالأخبار وأيام العرب والاشعار ، البداية والنهاية ١٣ ، ١٥١ الوافي بالوفيات ١ ، ٢٨٥ شذرات ٥ ، ١٧٤ قضاة دمشق ٦٨ .

(٩٨) ابو رفاعه عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج الأنصاري ، المتوفى . . . تهذيب التهذيب ٥ ، ١٣٦ ، وهو لم يرو عن علي بن ابي طالب عليه السلام بالمباشرة وإنما بواسطة الامام الحسين بن علي بن ابي طالب ، تقريب التهذيب ١ ، ٤٠٠ .

(٩٩) الصواعق المحرقة : ٧٥ وفيه : اخرجه الدارقطني ، كنز العمال

فان قيل هذا سند ضعيف فأت: قال محمد بن منصور الطوسي: كنا عند احمد بن حنبل فقال له رجل يا ابا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى ان علياً قال: أنا قسيم النار؟ فقال احمد: وما تنكرون من هذا الحديث أليس روينا ان النبي «ص» قال لعلي: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق قلنا بلى، قال فأين المؤمن قلنا في الجنة، قال فأين المنافق؟ قلنا في النار، قال فعلي قسيم النار هكذا ذكره في طبقات اصحاب احمد رحمه الله (١٠٠).

## الباب الرابع

ان محبة علي «ع» وبغضه دلالة على محبة النبي (ص) وبغضه

اخبرنا عبد الاطيف بن محمد بن علي بن القبيطي (١٠١) والشريف ابوتام علي بن ابى الفخار بن الواثق بالله بالكرخ قال: اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البيطي اخبرنا محمد بن احمد الحداد حدثنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله (١٠٢) حدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا محمد بن علي بن دحيم،

٦، ٤٠٢ قال اخرجه شاذان القضيبي في رد الشمس، كنوز الحقائق للمناوي ٩٢ قال اخرجه الديلمي يعني عن رسول الله ﷺ.

(١٠٠) مسند احمد بن حنبل ١، ٨٤، ٩٥ - ١٢٨ تاريخ الخطيب البغدادي

٢، ٢٥٥، ٨، ٤١٧، ج ١٤، ٤٢٦. حلية الأولياء ٤، ١٨٥

بشلاثة طرق عن عدي بن ثابت، عن زر - ثم قال - : هذا حديث صحيح متفق عليه.

(١٠١) ابو طالب شيخ المستنصرية المتوفى ٦٤١ تذكرة الحافظ ٤، ١٤٣٤

البر ٥، ١٦٨ تاريخ علماء المستنصرية ٢٠١

(١٠٢) ابو نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء والمتوفى ٤٣٠ تذكرة

حدثنا عباد بن سعيد الجعفي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي بهلول حدثنا صالح ابن ابي الأسود عن ابي المطهر الرازي عن الاممى الشافعي عن سلام الجعفي عن ابي برزة (١٠٣) قال قال رسول الله «ص» : إن الله تعالى عهد إلي عهداً في علي فقلت : يا رب بيته لي ؟ فقال اسمع ، فقلت سمعت ، فقال ان علياً راية الهدى وإمام الأولياء ونور من اطاعني ، وهو الكلمة التي أزمها المتقين من أحبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ، فبشره بذلك ، فجاء علي فبشّره ، فقال يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذئوبي وإن يتم الذي بشرني به فإله أولى بي .

قال فقلت : اللهم اجل قلبه واجعل ربيمه الايمان ، فقال الله عز وجل : قد فعلت به ذلك .

ثم انه رفع إلي انه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به احداً من اصحابي ، فقلت : يا رب أخي وصاحبي ، فقال : ان هذا لشيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به ، هذا حديث حسن عاك ، اخرجه الحافظ في الحلية (١٠٤) .

---

الحفاظ ٣ ، ١٠٩٢ ، المرمر ٣ ، ١٧٠ ، طبقات القراء ١ ، ٧١ .

(١٠٣) فضلة بن عبيد الاسلامي صاحب النبي «ص» المتوفى بعد ٦٤ تهذيب التهذيب ١٠ ، ٤٤٦ ، الباب ١ ، ٤٦ ، تقريب التهذيب ٢ ، ٣٠٣ ، أسد الغابة ٥ ، ١٩ ، الاستيعاب ٤ ، ١٤٩٥ .

(١٠٤) حلية الاولياء ١ ، ٦٦ .

## الباب الخامس

ان من تولى علياً عليه السلام فقد تولى الله ورسوله صلى الله عليه وآله

اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق (١٠٥)  
 اخبرنا المبارك بن الحسن الشهرزوري إجازة (١٠٦) اخبرنا ابو القاسم بن البصري  
 اخبرنا ابو عبد الله العكبري (١٠٧) حدثني محمد بن احمد الرغام حدثنا محمد بن  
 احمد بن يعقوب حدثني جدي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا علي بن هاشم  
 عن ابي رافع عن ابي عبيدة (١٠٨) بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه عن صهار  
 ابن ياسر قال قال رسول الله « من » : أوصني من آمن بي وصدقني بولاية علي بن  
 ابي طالب فن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل ، حديث عال  
 حسن مشهور أسند عند اهل النقل .

(١٠٥) الشاذلي المغربي المتوفى ٦٥٦ تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٣٨ ، العبر

٥ ، ٢٣٢ .

(١٠٦) ابو الكرم المبارك ، مقررء العراق ، المتوفى ٥٥٠ تذكرة

الحفاظ ٤ ، ١٢٩٢ ، العبر ٤ ، ١٤١ ، طبقات الفراء ٢ ، ٣٨ ، هدية

المارفين ٢ ، ٢ .

(١٠٧) عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري المعروف بابن بطة المتوفى

٣٨٢ ، الباب ١ ، ١٣٠ ، وج ٢ ، ١٤٦ ، تاريخ علماء المستنصرية ٢٢٣

العبر ٣ ، ٣٥ .

(١٠٨) تهذيب التهذيب ١٢ ، ١٦٠ .

(١٠٩) محدثة سمعت من أبيها ، وسمع منها اخوها عصام الدين

ابو حفص عمر بن احمد الصفار احد الأئمة بفيسابور ، وزيف بفت الشرعية

قرأت علي الحافظ ابي عبدالله بن النجار قلت له : قرأت علي المفتي ابي بكر القاسم بن عبد الله بن صمر الصفار قال اخبرتنا الحرة عائشة بنت احمد الصفار (١٠٩) اخبرنا احمد بن علي الشيرازي اخبرنا الامام الحافظ ابو عبد الله النيسابوري حدثني محمد بن مظفر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن غزوان حدثنا علي بن جابر حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله حدثنا محمد بن فضيل حدثنا محمد بن سوقة عن ابراهيم (١١٠) عن الأسود (١١١) عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا عبد الله أتأني ملك ، فقال : يا محمد واسأل من ارسلنا من قبلك علي ما بعثوا ، قال : قلت علي ما بعثوا ؟ قال علي ولايتك وولاية علي ابي ابي طالب (١١٢) .

قلت : رواه الحاكم (١١٣) في النوع الرابع والعشرين من معرفة علوم

- اعلام النساء ٣ ، ٥ .

(١١٠) ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي المتوفى ٩٦ تهذيب التهذيب ١ ، ١٧٧ .

(١١١) ابو عبد الرحمان الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، المتوفى ٧٤ تهذيب التهذيب ١ ، ٣٤٣ شذرات الذهب ١ ، ٨٢ ، ١١٣ الجرح والتعديل ١ ق ١ ، ٢٩١ .

(١١٢) كنز العمال ٦ ، ١٥٤ ، مجم الزوائد ٩ ، ١٠٨ ، الرياض النضرة ٢ ، ١٦٦ ، وقد جاء الحديث هكذا : اوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن ابي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل .

(١١٣) معرفة علوم الحديث ٩٦ .



## الباب السادس

في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي طالب «ع» وفضل محبته

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن المتوكل على الله ببغداد (١١٥) ،  
أخبرنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الله  
حدثنا حسين بن محمد الفرزدق حدثنا حسين بن علي بن بزيع حدثنا يحيى بن  
الحسن بن الحسن بن الغرات حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي وهو عبد الله بن  
عبد الملك (١١٦) عن الحرث بن حميرة عن صفير بن الحكم الغزاري عن حبان بن  
الحرث الأزدي عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الدوسي ، عن  
أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ترد علي الحوض  
رأية أمير المؤمنين ، وإمام الغر المحجلين ، فأقوم فآخذ بيده فيبيض وجهه  
ووجوه أصحابه .

وأقول ما خلفتموني في الثقلين بمدي ؟ فيقولون : أتبعنا إلا كبر  
وصدقناه ووازرنا الأصغر وأصرناه ، وقتلنا معه ، فأقول ردوا رواه مروين  
فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبداً ، وجه إمامهم كالشمس الظالمة ووجوههم  
كالقمر ليلة البدر أو كأضواء نجم في السماء (١١٧) .

(١١٤) طبعم في مصر عام ١٩٣٧ ويقع في ٢٦٦ ص بالقلم الوزيري .

(١١٥) أبو عبد الله الحافظ الحنبلي المتوفى ٦٤٣ تذكرة الحفاظ ٤٠٤ ، ١٤٠٥

العبير ٥ ، ١٧٩ .

(١١٦) لسان الميزان ٣ ، ٣١٢ تنقيح المقال ٢ ، ١٩٦

(١١٧) بحم الزوائد ٩ ، ١٣١ ، كنوز الحقائق ١٨٨ الاستيعاب ٢

وفي هذا الخبر بشارة ونذارة من النبي ﷺ ، أما البشارة فلمن آمن بالله عز وجل ورسوله وأحب أهل بيته ، وأما النذارة فلمن كفر بالله ورسوله ، وأبغض أهل بيته وقال ما لا يليق بهم ورأى رأي الخوارج أو رأى النواصب وهو بشارة لمن أحب أهل بيته ، فإنه يرد الحوض ويشرب منه ولا يظلم أبداً ، وهو عنوان دخول الجنة .

ومن منم من ورود الحوض لا يزال في ظمأ وذلك عنوان دوام العطش وحرمان دخول جنة المأوى .

وأما الثقلان فأحدهما كتاب الله عز وجل ، والآخرة عترة النبي «ص» وأهل بيته وهما أجل الوسائل وأكرم الشفعاء عند الله .

أخبرنا المحدث أبو محمد عبد الرحمان بن أبي الفهم (١١٨) البلداني بها ، أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب الحراني ، أخبرنا أبو علي بن تيهان ، أخبرنا الحسن بن الحسين بن زوما ، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن نصر ابن عبد الله الذراع (١١٩) حدثنا صدقة (١٢٠) حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عباس «رض»

٤٥٧ : عن سلمان الفارسي مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٦ وفيه : أخرجه ابن أبي شيبة ورجاله ثقة .

(١١٨) أبو الفهم عبد الرحمان بن عبدالمعز بن محمد بن أبي العجائز الأزدي الدمشقي المتوفى ٥٧٦ تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٣٠٤ .

(١١٩) بغدادي مشهور ، حدث بأحاديث في فضل الامام علي بن أبي طالب عليه السلام لذلك لم يرق القوم لجاه في ترجمته انه أتى بمنا كبير تدل على انه ليس بثقة ، لسان الميزان ١ : ٣١٧ ميزان الاعتدال ١ : ١٦٦ .

(١٢٠) صدقة بن موسى بن تميم .

قال : لما قتل علي بن ابي طالب عمرو بن عبد ود ودخل علي النبي « ص » وسيفه  
 يقطر دماً ، فلما رآه النبي « ص » كبر وكبر المسلمون ، فقال النبي « ص » :  
 اللهم أعط علي بن ابي طالب فضيلة لم تعطها احداً قبله ولا احداً بعده ، فهبط  
 جبرئيل ومعه اترجة من الجنة ، فقال له : ان الله عز وجل يقرأ عليك السلام  
 ويقول لك : حي بهذه علي بن ابي طالب فدفعها اليه ، فانفلقت في يده فملقتين  
 فاذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطران بصفرة : تحية من الطالب الغالب الى  
 علي بن ابي طالب (١٢١) ، قلت ذكره الذراع في فوائده وهو معروف عند اهل  
 النقل عراقاً وشاماً .

## الباب السابع

في شدة محبة الله عز وجل لعلي بن ابي طالب عليه السلام

اخبرنا علي بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق (١٢٢) اخبرنا الفضل بن  
 سهل (١٢٣) عن الحافظ احمد بن علي الخطيب البغدادي (١٢٤) اخبرنا محمد بن

(١٢١) الحديث بتمامه في لسان الميزان ١ : ٣١٧ ، ميزان الاعتدال

١ : ١٦٢ .

(١٢٢) ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزافوني ، المتوفى

٥٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٨٨ ، المبر ٤ : ٧٢ ، ٢٥١ التذييل على طبقات

الحنابلة ١ : ١٨٠ .

(١٢٣) ابو العباس البغدادي الأعرج الحافظ ، من كبار محدثي

بغداد ، المتوفى ٢٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٥٢ ، تاريخ بغداد

١٢ : ٣٦٤ .

(١٢٤) مؤلف تاريخ بغداد المتوفى ٤٦٣ .

أبي السري ، حدثنا أبو عبيد محمد بن عمران المرزباني (١٢٥) حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحاسب حدثني أبي ، حدثني حزيمة بن حازم حدثني منصور بن محمد بن علي (١٢٦) ، حدثني علي بن عبد الله ، حدثني أبي عبيد الله بن العباس قال : كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله « ص » إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه رسول الله ﷺ وبش (١٢٧) به وقام إليه واعتنقه وقبل بين عيفيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : اتعجب هذا يا رسول الله (١٢٨) ؟ فقال رسول الله (ص) : يا عم رسول الله ، الله ، الله اشد حباً له مني إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلبه (١٢٩) ، قلت : هذا وإن لم

(١٢٥) أبو عبيد الله المتوفى ٣٨٤ أخبار السيد الحميري : ٣ - ١٠ أخبار شعراء الشيعة ٨ ، المنتظم ٧ : ١٧٧ معجم الأدباء ١٨ : ٢٦٨ .

(١٢٦) منصور بن محمد بن علي بن مزينة البزدوي الفسفي ، المتوفى ٣٢٩ ، روى عن البخاري الجامع الصحيح ، اسان الميزان ٦ : ١٠٠ .  
(١٢٧) بعض : كان طلق الوجه ، وللشيء قبل عليه وفرح به .  
(١٢٨) وفي رواية : يا رسول الله اتعجب هذا .

(١٢٩) تاريخ بغداد ١ : ٢١٦ نفس السند المذكور في المتن ، الرياض النضرة ٢ : ١٦٨ ، وقال : أخرجه أبو الخير الحاكمي ، وقال في ٢ : ٢١٣ أخرجه أبو الخير القزويني ، الصواعق المحرقة : ٩٣ وقال : أخرجه أبو الخير الحاكمي وصاحب كنوز المطالب في بني أبي طالب ، وزاد في روايته : أنه إذا كان يوم القيامة دعى الناس بأسماء أمماتهم سترأ عليهم إلا هذا وذريته فانهم يدعون بأسماءهم لصحة ولادتهم .

مجم الزوائد ٩ : ١٧٢ بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري ، كثر المعال

يخرج في الصحيح لكن له شاهد في الصحيحين لأنه لما مات إبراهيم بن الرسول  
بني رسول الله «ص» فجاء جبرئيل «ع» فقال : ما يبكيك ؟ ينقطع كل نسب  
وسبب إلا نسبك وسببك يا رسول الله (١٣٠) فثبت بهذا الخبر ما تقدم ذكره .

## الباب الثامن

في حب الحسن والحسين وعلي وفاطمة عليهم السلام

اخبرنا ابو المنجى عبد الله بن صهر بن علي بن زيد الليثي (١٣١) قدم  
علينا دمشق مفيداً .

قال : اخبرنا ابو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب (١٣٢) الشجري  
الهروي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ببغداد ، اخبرنا ابو عاصم فضيل بن يحيى بن  
فضيل حدثنا ابو محمد عبد الرحمان بن ابى شريح الانصاري حدثنا ابو عبد الله  
محمد بن ابراهيم الشجري ، حدثنا طاهر بن محمد بن عبد الرحمان ابو عبد الله المدني

٦ : ١٥٢ ، فيض القدير ٢ : ٢٢٣ .

(١٣٠) جاء هذا الحديث بأسانيد مختلفة رجالها ثقة وتجددها في مستدرک  
الصحيحين ٣ : ١٥٨ ، حلية الأولياء ٧ : ٣١٤ ، بحم الزوائد ٨ : ٢١٦  
وج ٩ : ١٧٣ ، وفيض القدير ٥ : ٢٠ ، كنز العمال ١ : ٩٨ ، ذخائر  
العقبى : ٦ ،

(١٣١) المتوفى ٦٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ ، العبر ٥ : ١٤٣ وفيه :

رجل مبارك خير أشرف حديثه بالشام .

(١٣٢) كان مسند زمانه ، توفي ٥٥٣ عن خمس وتسعين سنة ، تذكرة الحفاظ

٤ : ١٣١٥ ، العبر ٤ : ١٥١ .

قال حدثنا نصر بن علي (١٣٣) حدثنا علي بن جعفر بن محمد ، حدثنا أخي موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه عن جده ، ان النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين «ع» فقال : من احبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة (١٣٤) .

اخبرت عن الشافعي بسند يطول ذكره انه قال : هذا سند لوقريه على مصروع لأطلق .

وقال الحاكم : اصح اسانيد اهل البيت جعفر بن محمد عن أبيه عن جده إذا كان الراوي عن جعفر ثقة ، والراوي عنهم عليه السلام نصر بن علي الجهضمي شيخ الامامين البخاري ومسلم وقع الينا عالياً بحمد الله (١٣٥) .

### الباب التاسع

ان من تولى علماً «ع» كان من احباب الله تعالى

لقوله عز وجل : إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

اخبرنا الشريف ابو تمام الهاشمي وغيره قالوا اخبرنا محمد بن عبد الباقي (١٣٦)

(١٣٣) ابو عمرو نصر بن علي بن نصر البصري ، المتوفى ٢٥١ وقد جاء انه لما حدث بهذا الحديث امر المتوكل بضربه ألف ضوط ، وقد اجمع أئمة الحديث على ثقته وعدالته ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣٠ ، الفدير ١ : ٩٢ ، بطل فسخ : ٩١ خصائص المسائي : ٥٠ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٠٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥١٩ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٢٨٧ .

(١٣٤) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ ، مستد احمد بن حنبل ١ : ٧٧ .

(١٣٥) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣٠ كنز العمال

٦ : ٢١٧ وفيه : اخرجه ابن عساكر عن زيد بن ارقم .

(١٣٦) ابو عبد الله الدوري السمسار الصالح ، المتوفى ٥١٣ ،

اخبرنا احمد بن احمد ، حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا فهد بن ابراهيم  
ابن فهد ، حدثنا محمد بن زكريا النلافي ، حدثنا بشر بن مهرا بن حدثنا شريك  
عن الاعمش عن زيد بن وهب ، عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم : من سره ان يحيى حياتي ويموت مميتي ويتمسك بالعقيب (١٣٧)  
- الياقوتة التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها : كوني فكانت - فليستول علي بن  
ابي طالب من بعدي .

قلت : رواه ابو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ، تفرّد به بشر عن  
شريك (١٣٨) .

## الباب العاشر

في كفر من سب علياً عليه السلام

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق عن  
الفضيل بن سهل بن بشر الاسفرايني ، اخبرنا الحافظ احمد بن علي البغدادي ،  
اخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي (١٣٩) ، حدثنا ابي وعمامي  
العبير ٤ ١ ٣٦١ .

(١٣٧) في بعض الروايات : بالقصة .

(١٣٨) حلية الاولياء ١ : ٨٦ ، الفدير ١ : - المقدمة - الخطيب البغدادي  
٤ : ٤١٠ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٢٨ ، عن زيد بن ارقم ، كنز العمال ٦ :  
١٥٥ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٠٨ ، الرياض النضرة ٢ : ٢١٥ ، وقال : اخرجه  
ابن عرفة ، ذخائر العقبى ٩٢ : عن ابن عباس ، الاصابة ٣ : ٢٠ عن  
زياد بن مطرف .

(١٣٩) المتوفى ٤١٤ عن اثنتين وتسمين سنة ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٥٧

العبير ٣ : ١١٧ .

قالوا : قرئ على جدنا العباس بن عبد الواحد ونحن نسمع حدثنا عمي يعقوب  
 ابن جعفر بن سليمان ، حدثنا أبي ؟ حدثنا أبي عن ابيه قال : كنت مع  
 عبد الله بن العباس (١٤٠) وسعيد بن جبير يقوده قر على ضفة زمزم فإذا قوم  
 من اهل الشام يشتمون (١٤١) علياً «ع» ، فقال لسعيد بن جبير ردني اليهم  
 فوقف عليهم فقال : أيكم الساب لله عز وجل ؟ فقالوا : سبحان الله ما فينا احد  
 سب الله ، قال : فأيكم الساب رسول الله (ص) ؟ قالوا : سبحان الله ما فينا  
 احد سب رسول الله «ص» ، قال : فأيكم الساب علي بن ابي طالب عليه السلام  
 فقالوا : أما هذا فقد كان ، قال : فأشهد على رسول الله (ص) سمعته اذ ناي  
 ووعاه قلبي ، يقول لعلي بن ابي طالب : من سبك فقد سبني ومن سبني فقد  
 سب الله ومن سب الله اكبه الله على منخريه في النار ، ثم تولى عنهم ، وقال  
 يا بني (١٤٢) : ماذا رأيتمهم صنعوا ؟ قال فقلت له يا أبة :

نظروا اليك بأعين حمرة فظروا التيوس الى سفار الجازر

فقال : زدني فذاك ابوك (١٤٣) فقلت :

(١٤٠) المتوفى ٦٨ ، الغدير ١ : ٤٩ ، جامع الرواة ١ : ٤٩٤ شذرات الذهب

١ : ٧٥ ، اعيان الشيعة ٤١ : ٣ ، اخبار شعراء الشيعة : ٣٠ .

(١٤١) في حديث : يجلس من مجالس قريش وهم يسبون علياً ،

فقال لقائده : ما سمعت هؤلاء يقولون ؟ قال : سبوا علياً «ع» ، قال فردني  
 اليهم ، فردته قال : الحديث .

(١٤٢) في الحديث : فقال لقائده ما سمعتمهم يقولون ؟ . وسعيد

ابن جبير هو الذي كان يقوده لا ابنه حتى يقول له ابن عباس : فذاك ابوك .

(١٤٣) الجملة في سائر كتب الحديث هكذا : فقال : زدني فذاك

أبي وأمي .



خزر العيون نوا كمن ابصارهم نظر الدليل الى العزيز القاهر (١٤٤)  
 فقال: زدني فداك ابوك ، فقلت : ليس عندي مزيد ، فقال :  
 لكن عندي .

احياؤهم عار على امواتهم والميتون مسبة للغاير (١٤٥)  
 اخبرنا احمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي ، ومحمد بن احمد المغربي وغيرها  
 بدمشق ، وأخبرني ابو محمد الحسن بن سالم بن علي بمدينة الرسول ﷺ ومحمد  
 ابن محمود الحافظ بمدينة السلام ، قالوا : اخبرنا محمد بن صدقة الحراني ، قال  
 الحافظ : اخبرنا ابو الحسن بن محمد الطوسي وأخبرنا ابراهيم بن بركات القرشي  
 وعتيق بن سلامة وغيرها ، قالوا : اخبرنا الحافظ ابن عساكر ، قال : الحراني  
 والطوسي وابن عساكر ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل القراوي اخبرنا  
 ابو الحسين عبد الغافر الفارسي ، اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه ، اخبرنا  
 ابراهيم بن محمد ، اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد (١٤٦)

(١٤٤) في نسخة :

جزر الحواجب نا كمي اذناهم نظر الدليل الى الغدير القاهر  
 (١٤٥) الرياض النضرة ٢ : ١٦٦ ، نور الابصار ٩٩ ، اخبار شعراء الشيعة  
 ٣٠ ، الغدير : مسند عبد الله بن عباس .

(١٤٦) في المعاجم : ان اسمه علي بن سعيد بن جميل بن طريف بن  
 عبد الله الثقفي ، المتوفى ٢٤٠ / ٢٤١ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٣٦٠ تقريب  
 التهذيب ٢ : ١٢٢ .

ومحمد بن عباد قالا : حدثنا حاتم بن اسماعيل (١٤٧) عن بكير بن مسمار (١٤٨) عن عامر بن محمد بن ابي وقاص عن ابيه ، قال : امر معاوية بن ابي سفيان سمداً فقال : ما يعمك ان تسب ابا تراب ؟ فقال : انا ما ذكرت ثلاثاً قالن له رسول الله ﷺ فلنن اسبه لئن تكون لي واحدة منهم احب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله ﷺ يقول له : وخلفه في بعض مغازيه ، فقال علي عليه السلام يا رسول الله خلفتني (١٤٩) مع النساء والصبيان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة بعدي .

وسمعه يقول يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله (١٥٠) قال : فتناولناها ، فقال : ادعوا إلي علياً ، فأتى به ارمم فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه .

ولما نزلت هذه الآية « ندع ابناؤنا وأبناؤكم » (١٥١) دعا رسول الله (ص) علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي (١٥٢) ،

(١٤٧) ابو اسماعيل حاتم بن اسماعيل المدني ، المتوفى ١٨٦ ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٢٨ ، ميزان الاعتدال ١ : ٤٢٨ ، تقريب التهذيب ١ : ١٣٧ خصائص النساء ٤٨ .

(١٤٨) ابو محمد بكير بن مسمار الزهري المتوفى ١٥٣ ، تقريب التهذيب ١ : ١٠٨ ، الجرح والتمديد ١ ق ١ : ٤٠٣ ، ميزان الاعتدال ١ : ٣٥٠ . (١٤٩) في رواية : أنخلفني .

(١٥٠) في اغلب الروايات هكذا : ويحبه الله ورسوله .

(١٥١) سورة آل عمران ٦١ .

(١٥٢) الغدير ١ : ٣٨ ، بالفاظ مختلفة وأسافيد رجالها ثقات .

هكذا رواه مسلم في صحيحه وغيره من الحفاظ (١٥٣) قلت : نعوذ بالله من الحور بعد الكور (١٥٤) .

أخبرنا المشايخ الحفاظ ، منهم محمد بن جعفر الفرطبي (١٥٥) بجامع مدينة بصري ، والحسن بن سالم بن علي بن سلام الوزير (١٥٦) بعرفة يوم الأحد سنة سبع وثلاثين وستمائة ، وقراءة عليه تجاه الكعبة المعظمة ثانياً ، وأخبرنا أيضاً الشريف تقيب الأشراف أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحسيفي والقاضي أحمد بن القاضي محمد بن هبة الله الشيرازي (١٥٧) والاقوان الخطيبات يحيى وسالم ابنا عبد الرزاق ، وعقيل بن نصر الله بن عقيل الصوفي ، وعبد الرحمان ابن سلطان بن جامع الفقيه ، وأحمد بن عبد الملك المقدسي ، ومحمد بن سليمان بن أبي الفضل ، وعمر بن نصر الله بن محفوظ بن مصري ، وأحمد بن عبد الغمام ابن نعمة الله ، وعبد الحق بن خلف بن عبد الحق بدمشق (١٥٨) والحافظ يوسف

(١٥٣) سنن ابن ماجه ١ : ٣٠ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١١٦ حلية الاولياء ٤ : ٣٥٦ ، خصائص النساء ٤٨ - ٤٩ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٠ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٨٥ ، صحيح مسلم باب فضائل الصحابة فضائل الحممة ١ : ٢٤٤ .

(١٥٤) يقال : حار بعد ماكار ، أي نقص بعد ما زاد .

(١٥٥) مقرئ صالح كامل متصدر زاهد ، توفي بوهران وقد قارب الثمانين ، طبقات القراء ٢ : ١٠٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٦٠ ، وفيه توفي سنة ٥٨٦ .

(١٥٦) نجم الدين الدمشقي المتوفى ٦٤١ تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ .

(١٥٧) تاج الدين الشيرازي المتوفى ٦٤١ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ .

(١٥٨) الشيخ ضياء الدين الدمشقي الحنبلي المتوفى ٦٤١ ، تذكرة الحفاظ

٤ : ١٤٣٥ ، المبر ٥ : ٣٧٤ .

ابن خليل بحلب (١٥٩) ، قالوا جميعاً : اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة الحرائي (١٦٠) اخبرنا ابو عبد الله بن الفضل الفراوي ، اخبرنا ابو سعيد محمد ابن عبد الرحمن الكنجرودي (١٦١) اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد الرازي اخبرنا محمد بن ايوب ، حدثنا محمد بن كثير ، اخبرنا صفيان الثوري حدثني المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١٦٢) : إنكم تمشرون (١٦٣) حفاة عراة غرلا ، ثم قرأ (كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين (١٦٤) .

ألا وإن أول من يكسى ابراهيم «ع» يوم القيامة (١٦٥) ألا وإن ناساً من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول اصحابي اصحابي ، قال : فيقال لهم

(١٥٩) الحافظ المفيد شمس الدين ابو الحجاج الدمشقي الادبي محدث حلب ، المتوفى ٦٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١٠ ، المعبر ٥ : ٢٠١ ، هدية المارفين ٢ : ٥٥٤ .

(١٦٠) الحمصي الجبيلاني ، تهذيب التهذيب ٩ : ٢٣١ ، الجرح والتعديل ٣ ق ٢ : ٢٨٨ .

(١٦١) وقيل : ابو طالب النيصر ابوري ، المتوفى ٥٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١٣ ، الوافي بالوفيات ٣ : ٢٣١ ، بنية الوعاة ١ : ١٥٧ — ١٥٨ .

(١٦٢) في رواية : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بموعظة فقال : الحديث .

(١٦٣) في حديث : محشورون الى الله عز وجل .

(١٦٤) سورة الانبياء ١٠٤ .

(١٦٥) في رواية : وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم .

لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .  
 فأقول كما قاله العبد الصالح غيسى بن مسلم رضي الله عنه : « وكنت عليهم شهيداً  
 ما دمت فيهم » (١٦٦) ، الى قوله : العزيز الحكيم (١٦٧) .

قلت : هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث المغيرة بن النعمان  
 ورواه البخاري في صحيحه (١٦٨) عن محمد بن كثير عن سفيان ورواه مسلم في  
 صحيحه عن محمد بن إشار بنندار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة ، رزقناه عالياً  
 بحمد الله من هذا الطريق (١٦٩) .

اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود اخبرنا ابن  
 فاذشاه ، حدثنا الامام ابو القاسم ، حدثنا عبد الله بن احمد وعبد الرحمن بن  
 مسلم الرازي ، قالا : حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي (١٧٠) حدثنا علي بن  
 طابس عن بدر بن خليل عن ابي كثير قال : كنت جالساً عند الحسن بن علي  
 عليهما السلام فجاءه رجل فقال : لقد سب عند معاوية علياً سباً قبيحاً رجل

(١٦٦) سورة المائدة ١١٧ .

(١٦٧) سورة المائدة : ١١٨ ، ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك  
 أنت العزيز الحكيم .

(١٦٨) صحيح البخاري ٤ : ٨٢ كتاب الرقاق في باب كيف الحشر .  
 (١٦٩) تفسير ابن كثير ٢ : ١٢٠ وفيه بعد ذكر تمام الحديث ، رواه  
 البخاري عند هذه الآية عن ابي الوايد وعن شعبة وعن محمد بن كثير عن سفيان  
 الثوري كلاهما عن المغيرة بن النعمان به .

(١٧٠) ابو سعيد الرواجني ، المتوفى ٢٥٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ :  
 ٥٤١ ، تنقيح المقال ٢ : ١٢٣ وفيه : روى عنه الحافظ البخاري في كتاب  
 في اخبار المهدي رضي الله عنه وكتاب في معرفة الصحابة : قاموس الرجال ٥ : ٢٢١  
 الباب ١ : ٤٧٧ .

يقال له معاوية بن خديج (١٧١) قال : تعرفه ؟ قال نعم ، قال : إذا رأيته فأتني به فرآه عند دار عمرو بن حريث (١٧٢) فأراه إياه ، قال : انت معاوية ابن خديج ؟ فسكت فلم يجبه ثلاثاً ، ثم قال : انت الساب علياً عند ابن آكلة الأكباد ؟ أما لأن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنه مشمراً حاسراً عن ذراعيه ، يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله « ص » كما تزداد غريبة الأبل عن صاحبها ، قول المصادق المصدق أبي القاسم صلى الله عليه وآله وسلم (١٧٣) .

قلت : أخرجه الطبراني في ترجمة الحسن عليه السلام ، كما أخرجهناه سواء (١٧٤) .

(١٧١) أبو عبد الرحمن الكندي المصري ، كان عثمانياً ، توفي ٥٢ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٣ ، خلاصة تهذيب السكال : ٣٢٦ ، المرحم والتعديل ٤ ق ١ : ٣٧٧ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٥٨ ، شذرات الذهب ١ : ٥٤ ، ٥٨ .

(١٧٢) أبو سعيد السكوني ، المتوفى ٨٥ ، تهذيب التهذيب ٨ : ١٧ ، شذرات الذهب ١ : ٩٥ ، العبر ١ : ١٠٠ ، خلاصة تهذيب السكال : ٢٤٤ .

(١٧٣) مجمل الزوائد ٩ : ١٣٠ وفيه : رواه الطبراني بإسنادين .

(١٧٤) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٨ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٠ ، وفيه هذا

حديث صحيح الإسناد .

## الباب الحادي عشر

في مبايعة النبي ﷺ على محبة أهل بيته ﷺ

اخبرنا عبد اللطيف بن القبيطي (١٧٥) وأبو تمام بن أبي الفخار الهاشمي بكرخ بغداد قالا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا حمد بن احمد (١٧٦) ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه حدثنا عبادة بن زياد حدثنا يحيى بن العملاء (١٧٧) عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال : جاء اعرابي الى النبي « ص » فقال يا محمد ! اعرض علي الاسلام ، فقال : تشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، قال تسأني عليه اجراً ؟ قال لا إلا المودة في القربى ، قال : قرابتي أو قرابتك (١٧٨) قال : قرابتي ، قال : هات ابايكم ، فعلى من لا يحبك ولا يحب قرابتك لعنة الله ، فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم آمين (١٧٩) ، قلت : لم فكتبه إلا من حديث يحيى بن العملاء الكوفي ، ولي قضاء الري .

اخبرنا يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود ، اخبرنا ابن فاذشاه ،

(١٧٥) صرّت الاشارة الى ترجمته .

(١٧٦) الفقيه الموفق حمد بن احمد بن محمد بن صديق الحراني المتوفى ٦٣٤

تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١٩ .

(١٧٧) ابو سلمة ، ويقال ابو عمرو الرازي المتوفى بعد الخمسين . تهذيب

التهذيب ١١ : ٢٦١ ، الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ١٧٩ .

(١٧٨) في رواية : قرابي أو قرياك .

(١٧٩) حلقة الاولياء ٣ : ٢٠١ .

حدثنا الطبراني ، حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا حرب بن الحصن حدثنا  
 حسين الأشقر ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير عن  
 ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى (١٨٠) »  
 قالوا : يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال : علي  
 وفاطمة وابناهما (١٨١) .

قلت : أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن ، كما أخرجه  
 سواء (١٨٢) .

أخبرنا العلامة حجة العرب أبو البقاء يعقوب بن علي (١٨٣) بحباب ، أخبرنا  
 الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (١٨٤) بالموصل ، أخبرنا  
 أبو طاهر حيدر بن زيد بن محمد البخاري ببغداد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة  
 قدم حاجاً ، قيل له أخبرك أبو علي حسن بن محمد جوالشير ، حدثنا أبو زيد  
 علي بن محمد بن الحسين ، حدثنا أبو عمر بن مهدي حدثنا أبو العباس أحمد بن

(١٨٠) سورة الشورى ٢٣ .

(١٨١) الكشاف ٢ : ٣٣٩ ذخائر العقبى : ٢٥ ، مجمل الزوائد ٧ : ١٠٣ و ج

٩ : ١٦٨ ، نور الابصار ١٠١ .

(١٨٢) الصواعق المحرقة : ١٠١ وفيه قال أخرجه أحمد والطبراني وابن

أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس .

(١٨٣) شيخ العربية موفق الدين الأسدي الحلبي ، المتوفى ٦٤٣ ،

تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٣ ، بنية الوعاة : ٤١٩ ، طبقات القراء ٢ : ٣٩١

المعبر ٥ : ١٨١ .

(١٨٤) خطيب الموصل أبو الفضل المتوفى ٥٧٨ عن ٩٢ عاماً ، تذكرة الحفاظ

٤ : ١٣٤١ ، المعبر ٤ : ٢٣٤ .



عقده الحافظ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدثنا اسماعيل بن ابان (١٨٥) عن سلام بن ابي عمرة عن معروف (١٨٦) عن ابي الطفيل قال : خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة ابيه وذكر امير المؤمنين اياه عليه السلام فقال : خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء وأمير الصديقين والشهداء والصالحين .

ثم قال : أيها الناس لقد فارقتكم (١٨٧) رجل لا يسبقه الأولون ولا يدره الآخرون ، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيه الراية فيقاتل وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، فايرجم حتى يفتح الله عليه ، والله ما ترك ذهباً ولا فضة وما ترك في بيت المال إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد ان يشتري بها خادماً لأم كلثوم (١٨٨) .

ثم قال : من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم تلا هذه الآية حكاية عن قول يوسف عليه السلام « واتيت ملة آباي ابراهيم واسحاق ويعقوب » (١٨٩) ، أنا البشير ، أنا النذير ، أنا ابن الداعي الى الله

(١٨٥) ابواسحاق الوراق الأزدي ، ويقال ابو ابراهيم السكوفي ، المتوفى ٢١٦ ، تهذيب التهذيب ١ : ٢٦٩ ، خلاصة تهذيب الكمال : ٢٦ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ١٦٠ .

(١٨٦) معروف بن خربوذ المدني مولى عمان ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٣٠ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٦٤ ، ميزان الاعتدال ٤ : ١٤٢ .

(١٨٧) في رواية : لقد كان قتلهم بالأمس رجلاً الحديث .

(١٨٨) طبقات ابن سعد ٣ ق ١ : ٢٦ ، حلية الاولياء ١ : ٦٥ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٢٢ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٩٩ ، خصائص الزماني : ٦١ .

(١٨٩) سورة يوسف ٣٨ .

أنا ابن السراج المنير ، أنا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين ، أنا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، أنا من اهل البيت الذين كلّف جبرئيل ينزل عليهم ومنهم كان يعرج ، وأنا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم وولايتهم ، فقال فيما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم : « قل لا اسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة » واقتراف الحسنة مودتنا (١٩٠) .

قلت : رواه ابو علي جوادشير في جزء جمع فيه من حديث مشايخه ، ورواه الامام ابو عبد الرحمان النسائي (١٩١) صاحب الجرح والتعديل في خصائص علي عليه السلام (١٩٢) عن إسحاق بن ابراهيم ، اخبرنا النضر بن شميل (١٩٣) ،

---

(١٩٠) راجع فصل : المودة المفروضة في القرآن . الفدير ٢ : ٣٠٦ —  
٣٩٠ فقد ذكر الحديث بأسانيد مختلفة وطرقه المتنوعة ، وفيه بيان المصادر التي ذكرت الحديث ونقلته .

(١٩١) الحافظ المقتول ٣٠٣ راجع مقدمة الخصائص .

(١٩٢) خصائص امير المؤمنين طبع في النجف ١٣٨٨ ١٩٦٩ بالقطام الوزيري ١٧٢ ص بتحقيق وتصحيح الشيخ محمد هادي الأميني .

(١٩٣) الحافظ ابو الحسن المازني البصري ، المتوفى ٢٠٤ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣٧ ، رجال الصحيحين ٢ : ٥٣٠ ، معجم الادباء ١٩ : ٢٣٨ نزهة الالبا : ١١٠ ، كشف الظنون ١ : ٧٢٣ ، فهرست ابن النديم ١ : ٥٢ تذكرة الحافظ ١ : ٣١٤ .

حدثنا يونس (١٩٤) عن ابى اسحاق (١٩٥) ، عن هبيرة بن بردم (١٩٦) ،  
قال خرج الينا الحسن بن علي «ع» وعليه عمامة سوداء فقال : فارقم بالأمس  
رجل فذكره (١٩٧) .

## الباب الثاني عشر

في أمراة تعالى رسوله ﷺ بحب علي ﷺ

اخبرنا ابو الحسن بن ابى عبد الله البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن  
الحسن بن احمد الشهرزوري (١٩٨) اخبرنا القاسم بن البصري ، اخبرنا عبيد الله  
ابن محمد المكبري حدثنا احمد بن محمد السري (١٩٩) حدثنا ابو حصين محمد بن

(١٩٤) ابواسرائيل يونس بن ابى اسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي  
المتوفى ١٥٨ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٤٣٣ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٨٤ ، خلاصة  
تهذيب الكمال : ٣٧٩ ، رجال الصحيحين ٢ : ٥٨٥ .

(١٩٥) ابراهيم بن محمد بن العارث الفزاري الكوفي ، مات ١٨٨ / ١٨٦  
تهذيب التهذيب ١ : ١٥١ .

(١٩٦) الصحيح : هبيرة بن هديم الشيباني الكوفي ، المتوفى ٦٦ ،  
تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥١ ، الجرح والتمديد ٤ ق ٢ : ١٠٩ ، ميزان  
الاعتدال ٤ : ٢٩٣ .

(١٩٧) خصائص السامعي ٦١ .

(١٩٨) ابو الكرم مقرئ العراق المتوفى ٥٥٠ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٩٢  
المعبر ٤ : ١٤١ ، طبقات القراء ٢ : ٣٨ ، سر آة الجنان ٣ : ٢٩٦ ، كهف الظنون  
١ : ٨٢٢ ، ١٧٠٦ ، هدية المارفين ٢ : ٢ .

(١٩٩) المعافظ المسند ابو بكر التميمي الكوفي ، محدث الكوفة المتوفى ٣٥١

الحسين الهمداني القاضي ، قال المكبري : وأخبرنا ابو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا ابو عمرو بن ابى غرزة الفغاري ، وحدثني ابو صالح حدثنا ابو الأحوص القاضي ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحناني (٢٠٠) حدثنا شريك (٢٠١) عن ابى ربيعة الأيادي عن عبد الله بن بريدة (٢٠٢) عن ابيه (٢٠٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أمرني الله عز وجل بحب اربعة وأخبرني انه يحبهم قال : قلنا يا رسول الله من هم فكاننا يحب ان نكون منهم ؟ قال : إنك يا علي منهم ، إنك يا علي منهم ، إنك يا علي منهم (٢٠٤) ، هذا سند مشهور عند أهل النقل (٢٠٥) .

تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٨٤ .

(٢٠٠) ابو زكريا الحافظ يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحناني الكوفي المتوفى ١٠٠٠ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٤٣ .  
(٢٠١) القاضي ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابى شريك النخعي المتوفى ١٨٨ ، شذرات الذهب ١ : ٢٨٧ ، الجرح والتعديل ٢ ق ١ : ٣٦٥ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٢٧٠ .

(٢٠٢) القاضي ابو سهل عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي المتوفى ١١٠ ، تهذيب التهذيب ٥ : ١٥٧ ، اخبار القضاة ١ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٣٩٦ .

(٢٠٣) ابو عبد الله بريدة ، المتوفى ٦٣ ، شهد خيبر وفتح مكة ، تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ ، اسد الغابة ١ : ١٧٥ ، تجريد أسماء الصحابة ، ١ : ٥٠ ، عيون الاخبار ١ : ٢١٥ .

(٢٠٤) صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٩ .

(٢٠٥) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٠ ، مسند احمد بن حنبل ٥ : ٣٥١٥ ، حلية الأولياء لأبى نعيم الاصبهاني ١ : ١٩٠ ، بحر الروايد للميشي ٩ : ١٥٥ .

وقد سألت بعض مشايخي هذا السؤال من هو؟ فقال: هو علي، قلت من الثلاثة الباقيون؟ فقال: هم الحسن والحسين وفاطمة.

قلت: في هذا الخبر دلالة على عناية الحق عز وجل بهم صلوات الله عليهم، وأمر الله سبحانه يقتضي الوجوب، فإذا كان الأمر للرسول فيما لا يقتضي الخصوص دل على وجوبه على الأمة، واقتضاء الوجوب دلالة على محبة الحق عز وجل. مما يثبت الرسول بدليل قوله عز وجل: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» (٢٠٦).

### الباب الثالث عشر

في أن علياً «ع» امتحن الله عز وجل قلبه للتقوى

أخبرنا أحمد بن محمد بن شاذويه الصريفي بها، وقرأت علي أحمد بن محمد سيد الأوائني بها، قال: أخبرنا عمر الدينوري (٢٠٧) أخبرنا الكروخي أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وغيره، أخبرنا عبد الجبار بن محمد ابن عبد الله الجراحي، أخبرنا أحمد المحبوبي حدثنا أبو عيسى الحافظ، حدثنا سفيان بن وكيم (٢٠٨) حدثنا أبي عن شريك عن منصور (٢٠٩) عن ربه بن وقال: رواه الطبراني في الأوسط، تهذيب التهذيب ١٠: ٢٨٦، الاستيعاب ١: ٢٨٠.

(٢٠٦) سورة آل عمران: ٣١.

(٢٠٧) عمر بن سهل بن اسماعيل الدينوري المحدث الحافظ المتوفى ٣٣٠، هدية العارفين ١: ٧٨١.

(٢٠٨) أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح الرواسي الكوفي، المتوفى ٢٤٧، تهذيب التهذيب ٤: ١٢٣، المعبر ٢: ١٨٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١٢٤.

(٢٠٩) منصور بن مزاحم بن بشير التركي البغدادي المتوفى ١٣٥، تاريخ

حراش (٢١٠) حدثنا علي بالرحبة (٢١١) قال : لما كان يوم الحديبية خرج اليينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو (٢١٢) وأناس من رؤساء المشركين فقالوا يا رسول الله خرج اليك ناس من ابنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين ، وإنما خرجوا فراراً من اموالنا وضياعنا فارددهم اليينا ، قال: فان لم يكن لهم فقه في الدين سنفقهم .

فقال النبي ﷺ : يا معشر قريش انتظمن أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله عز وجل قلبه على الايمان ، قالوا : من هو يا رسول الله ؟ قال له ابو بكر : من هو يا رسول الله ؟ فقال عمر من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصف النمل ، وكان اعطى علياً نعله ليخصفها ، قال ثم التفت اليينا علي بن ابي طالب « مع » فقال ان رسول الله ﷺ قال : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . (٢١٣) .

بخداد ١٣ : ٨٠ ، رجال الصحيحين ٢ : ٤٩٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٣١١ خصائص النسائي : ٦٨ .

(٢١٠) ابو مسريم ربيع بن حراش بن جحش الكوفي ، مات ١٠٤ ، تنقيح المقال ١ : ٤٢٣ ، تجريد اسماء الصحابة ١ : ١٨٨ ، رجال الصحيحين ١ : ١٤٠ ، اسد الغابة ٢ : ١٦٢ ، عيون الاخبار ٢ : ٣١٧ .

(٢١١) الرحبة : قرية بمحذاة القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج إذا أرادوا مكة .

(٢١٢) ابو يزيد سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودين نصر بن مالك ابن حنبل بن عامر بن لوي القرشي العامري ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢٦٤ شذرات الذهب ١ : ٢٦ ، ٣٠ ، الجرح والتمديد ٢ ق ١ : ٢٤٦ .

(٢١٣) كنز العمال ٦ : ٤٠٧ وقال اخرجه ابن جرير وصححه ، صحيح الترمذي ٢ : مناقب علي ﷺ .

قلت هذا حديث عال حسن صحيح ، ورواه الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي «ع» عن محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثنا الأسود بن عاصم ، حدثنا شريك عن منصور فذكره (٢١٤) .

## الباب الرابع عشر

في محبة الله عز وجل ورسوله ﷺ لعلي عليه السلام لكثرة الفتح على يديه

اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي (٢١٥) اخبرنا العافظ ابو القاسم ، اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم ، اخبرنا ابو الفضل الرازي ، اخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا عمر بن علي ، حدثنا عبد الله بن هارون ، حدثني أبي ، حدثني محمد بن اسحاق حدثني بريدة بن سفيان بن ابي فروة الأسلمي عن ابيه عن سلمة بن عمرو بن الأكوح (٢١٦) قال : بعث رسول الله (ص) الى ابي بكر بانيته الى بعض حصون خيبر فقاتل ، ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد .

ثم بعث عمر فقاتل ولم يكن فتح وقد جهد ، فقال رسول الله (ص) : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ليس بفرار ، قال سلمة : فدا رسول الله (ص) علياً وهو أرمم فتغل في عيفيه ، ثم قال : خذ

(٢١٤) خصائص النسائي ٦٨ — ٦٩ ، مستدرك الصحيحين ٢ : ١٣٧ ،

وج ٤ : ٢٩٨ .

(٢١٥) ابو اسحاق ابراهيم بن الشيخ ابي طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر

الدمشقي الخشوعي المتوفي ٦٤٠ ، المعبر ٥ : ١٦٤ .

(٢١٦) من اصحاب النبي (ص) ، مات ٧٤ ، سيرة ابن هشام ٣ : ٢٩٤ ،

الاستيعاب ٢ : ٦٣٩ ، طبقات ابن سعد ٤ : ٣٠٥ .

هذه الراية فأمض بها حتى يفتح الله عليك .

قال : يقول سلمة فخرج والله بها يهرول هرولة وإنما خلفه نقيب أثره حتى ركز رايته في رجم من حجارة تحت الحصن فاطلع عليه يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ قال : علي بن أبي طالب ، فقال اليهودي : غلبتم ومن أنزل التوراة على موسى ، قال فما رجم حتى فتح الله على يديه (٢١٧) .

قلت : رواه محدث الشام في كتابه وطرقه عن جم غفير من الصحابة والتابعين وذكر لكل واحد منهم طرقاً شتى بألفاظ مختلفة ، واتفق الكل على لفظ لأعطين الراية ففهم سلمة بن الأكوع خرج حديثه مسلم (٢١٨) في الجهاد بطوله ، وأسنده عنه من التابعين إبنه أياس بن سلمة (٢١٩) ويزيد بن أبي عبيد (٢٢٠) وسفيان بن أبي فروة (٢٢١) كما أخرجهناه ، وعطاء (٢٢٢) مولى السائب عن سلمة

(٢١٧) حلية الاولياء ٤ : ٣٥٦ ، المستدرک ٣ : ٣٧ ، الضدير ١ : ٣٨ ،

تذكرة المطواص ٢٥ ، خصائص النساء ٥٢ .

(٢١٨) صحيح مسلم ٢ : ٣٢٤ ، صحيح البخاري ٢ : ١٠٠ كتاب الجهاد

والصير ، الاصابة ٢ : ٥٠٨ .

(٢١٩) ابو بكر الاسلمي المدني ، المتوفى بالمدينة ١١٩ وهو ابن

٧٧ سنة ، وكان ثقة ، وله احاديث كثيرة ، تهذيب التهذيب ١ : ٣٨٨ ، شذرات الذهب ١ : ١٥٦ .

(٢٢٠) يزيد بن ابي عبيد الحجازي ابو خالد المتوفى ١٤٦ / ١٤٧ وكان ثقة

كثير الحديث ، تهذيب التهذيب ١١ : ٣٤٩ ، المعبر ١ : ٢٠٦ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٦٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٢ .

(٢٢١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٣ .

(٢٢٢) ابو زيد عطاء بن السائب بن مالك ، ويقال زيد ، ويقال يزيد الثقفى

المتوفى ١٣٧ - ١٣٦ - ١٣٣ - ١٣٤ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٢٠٣ ،



ومهم بريدة بن الحصيب (٢٢٣) ، وأسنده عنه من التابعين إبنه عبد الله ،  
 وطرقه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بطرق شتى ، ورواه عبد الله بن عمر ،  
 وأسنده عنه من التابعين حبيب بن أبي ثابت (٢٢٤) ، وهجيم بن صمير (٢٢٥)  
 ورواه عبد الله بن عباس ، وأسنده عنه من التابعين عمرو بن ميمون وطرقه  
 عن عمرو بن ميمون بطرق شتى في حديث طويل ، ورواه عمران بن حصين ،  
 وأسنده عنه من التابعين ربعي بن خراش ، وطرقه عن ربعي بطرق شتى ورواه  
 أبو سعيد الخدري ، وأسنده عنه من التابعين عبد الله بن عصمة المجلي وطرقه  
 عن عبد الله بطرق شتى ، ورواه أبو ليلى الانصاري ، وأسنده عنه من التابعين  
 إبنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وطرقه عن عبد الرحمن بطرق شتى بزيادة لفظة  
 ( وهو لبس الشتاء في الصيف ولبس الصيف في الشتاء ) ، ورواه سهل بن سعد  
 الساعدي ، وأسنده عنه من التابعين عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل  
 وطرقه عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد بطرق شتى ، ورواه أبو هريرة وأسنده  
 عنه من التابعين سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة ، وطرقه عن سهيل  
 شذرات الذهب ١ : ١٩٤ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٢ ، خلاصة تهذيب الكمال  
 ١٢٥ ، طبقات القراء ٢ : ٥١٣ .

(٢٢٣) أبو عبد الله بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث ، المتوفى ٦٣  
 شهد خيبر وفتح مكة ، تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ ، اسد الغابة ١ : ١٧٥ ، تجريد  
 أسماء الصحابة ١ : ٥٠ ، خصائص النسائي ٥٣ ، شذرات الذهب ١ : ٧٠ .  
 (٢٢٤) أبو يحيى الكوفي ، المتوفى ١١٩ ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٧٨ ، شذرات  
 الذهب ١ : ١٥٦ .

(٢٢٥) أبو الاسود هجيم بن صمير بن عفاق التيمي الكوفي المتوفى . . .  
 تهذيب التهذيب ٢ : ١١١ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ٥٣٢ ، ميزان الاعتدال ١  
 : ٤٢١ ، خصائص النسائي ١٠٩ .

عن أبيه عن أبي هريرة بطرق شتى . قال الحاكم : هذا حديث دخل في حد التواتر .

وقال أبو نعيم الاصبهاني : قال أبو القاسم الطبراني : فتح علي عليه السلام ظهير ثبت بالتواتر (٢٢٦) .

اخبرنا أبو جعفر صالح بن أبي المظفر السبيعي ، اخبرنا بشر بن عبد الله الهندي اخبرنا محمد سعيد بن نبهان (٢٢٧) اخبرنا ابو علي بن شاذان ، اخبرنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق (٢٢٨) حدثنا احمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير عن الحسين بن مسلم الازدي ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن ابيه (٢٢٩) قال : كان رسول الله ﷺ ربما اخذته الشقيقة فيمكث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل خبير اخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس ، وأن ابا بكر أخذ راية رسول الله (ص) ، ثم نهض وقاتل قتالا شديداً ، ثم رجم فأخذها عمر فقاتل قتالا هو أشد من القتال الأول ، ثم رجم فأخبر بذلك رسول الله (ص) ، قال

(٢٢٦) سنن البيهقي ٦ : ٣٦٢ ، حلية الاولياء ١ : ٢٦ ، مسند احمد ٥ : ٣٢٢

كنز العمال ٥ : ٢٨٤ ، الاستيعاب ٢ : ٤٥٠ ، الرياض النضرة ٢ : ١٨٥ ، صحيح الترمذي ١ : ٣١٨ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٢٤ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ٣٨ و ٤٣٧ وجاءت طرق الحديث بصور مختلفة ومفصلة في فضائل الخمسة ٢ : ١٦١ - ١٧٨ .

(٢٢٧) محمد بن سعيد بن نبهان الكتاب المتوفى ٥١١ من اهل الكرخ سمع

بشر المأذني وغيره ، لسان الميزان ٥ : ١٧٩ .

(٢٢٨) ابو عمرو السماك الدقاق ، المتوفى ٣٤٤ ، تذكرة الحفاظ

٣ : ٨٦٥ ، المعبر ٢ : ٢٦٤ ، تاريخ بغداد ، ١١ : ٣٣٢ ، طبقات القراء

١ : ٥٠١ .

(٢٢٩) بريدة بن الحبيب بن عبد الله - وقد مررت الاشارة الى ترجمته - .

رسول الله «ص» : لأعطينها غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة وليس هائم علي «ع» فتطاوات لها قريش ورجاها كل رجل منهم ان يكون صاحب ذلك ، فأصبح رسول الله «ص» وجاء علي «ع» علي بعير له حتى اتاخ قريباً من خباء رسول الله «ص» وهو أرمم قد عصب عينه بعقّة برد له قطري ، فقال له رسول الله «ص» : مالك ؟ قال : رمدت بعديك ، قال ادن مني فتفل في عينه فما وجد وجهها حتى مضى لسبيله ، ثم اعطاه الراية فتوض بالراية معه ، وعليه جبة ارجوان حمراء قد اخرج خملها فأتى مدينة خيبر ، فخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مخفر مصفر يماي وحجر قد ثقبه مثل البيضة علي رأسه وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل محرب  
إذا الليوث اقبلت تلهب وأحججت عن صولة الغلب  
أطمئن أحياناً وحيناً اضرب (٢٣٠)

فقال علي «ع» :

أنا الذي سمعتني أمي حيدرة كليت غايات شديد القسورة (٢٣١)  
أكيلكم بالسيف كيل السندرة (٢٣٢)

فاختلفا ضربتين فبدره علي «ع» فضربه فقد الحجر والمغفر والرأس حتى

(٢٣٠) في أكثر النسخ لا يوجد الشطر الثاني من البيت الثاني كما جاء في خصائص النسائي ٥٥ ، والمناقب الحواري ١٠٣ ، تذكرة الخواص ٢٦ ، مسند احمد ٤ : ٥١ ، الاستيعاب ٢ : ٤٥٠ .

(٢٣١) في نسخة : ضرغام اجام وليث قسورة .

(٢٣٢) السندرة : المرعة ، ومعناه : اقتلكم قتلاً واسماً كبيراً ذريعاً .

وقم في الأضراس وأخذ المدينة (٢٣٣) .

قلت هذا حديث حسن عاك ، أخرجه ابن السماك في الجزء الاول من عواليه وهو صحيح .

وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٤) عن قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف (٢٣٥) عن حاتم بن اسماعيل (٢٣٦) عن يزيد بن ابي عبيد ، عن سلمة بن الاكوع بغير هذا اللفظ ما كتبناه عالياً إلا من هذا الطريق .

وعن سهل بن سعد في الفضائل حديث أخذ الراية ، وأخرجه في الجهاد عن الدارمي وغيره ، عن سلمة بن الاكوع في حديث طويل مبارزة علي (ع) مع مرحب والرجز وقتل علي «ع» مرحباً .

وإما قال علي «ع» : أنا الذي سميتني أمي حيدرة ، لأن فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي «ع» أول هاشمية حملت بهاشمي ، ولما ولدته سمته باسم أبيها أسد ، ولذلك قال علي «ع» : أنا الذي سميتني أمي حيدرة ، وهو الأسد وقد صحح في الحديث ان رسول الله (ص) قال : علي اسد الله وأسد رسوله (٢٣٧)

(٢٣٣) الحديث وأسانيده المختلفة في حلية الاولياء ١ : ٢٦ ، خصائص النسائي ٥٥ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ٣٩ ، الغدير ١ : ٤٥ ، تلميح المستدرك ٣ : ٣٨ ، نظم درر السمطين : ٩٨ .

(٢٣٤) صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - .

(٢٣٥) الحافظ الثقي المتوفى ٢٤٠ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٣٥٩ ، شذرات الذهب ٢ : ٩٤ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٤٦٤ ، خصائص النسائي ٥٥ .

(٢٣٦) ابو اسماعيل حاتم بن اسماعيل المدني ، المتوفى ١٨٦ ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٢٨ ، ميزان الاعتدال ١ : ٤٢٨ ، تقريب التهذيب ١ : ١٣٧ .

(٢٣٧) جاء في احاديث مختلفة منها ما في ذخائر المعقبين ٩٢ : عن انس بن

وقال حسان في المعنى :

وكان علي ارمم العين يبتغي دواء فلما لم يحس مداويا  
شفاه رسول الله منه بتفلة فبورك مرقباً وبورك راقبياً  
وقال سأعطي الراية اليوم فارساً (٢٣٨) كياً شجاعاً في الحروب محامياً (٢٣٩)  
يحب إلهي وإياله يحبه به يفتح الله الحصون الأوابيا  
فخص بها دون البرية كلها علياً وسماه الوصي المواخيا (٢٤٠)  
وأخبرنا المعدل المعمر ابو صادق الحسن بن يحيى بن صباح البصري -  
كان مولده في جمادى الاولى سنة احدى وأربعين وخمسة مائة ، وتوفي يوم  
الجمعة سادس وعشرين رجب سنة اثنتين وثلاثين وستائة (٢٤١) ، قال : اخبرنا

مالك قال : سمعت رسول الله « ص » المنبر فذكر قولاً كثيراً ، ثم قال : أين  
علي بن ابي طالب ؟ فوثب اليه فقال : ها أنا ذا يا رسول الله فضمه الى صدره  
وقبّل بين عيفيه وقال بأعلى صوته : معاشر المسلمين هذا اخي وابن عمي وخمتي  
هذا لحمي ودمي وشعري ، هذا ابو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب  
اهل الجنة ، هذا مفرج الكرب عني ، هذا اسد الله وسيفه في ارضه  
على اعدائه .

(٢٣٨) في رواية : ضاربا .

(٢٣٩) في نسخة : كياً محباً للرسول موالياً .

(٢٤٠) الغدير ٢ : ٤٠ وفيه شرح مفصل عن اسانيد الحديث هـ هذا

المتواتر الصحيح الذي اخرجه أئمة الحديث بأسانيد رجال جملها كلهم ثقة .

(٢٤١) الخزومي المصري المعدل بدمشق ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٥٨

الجبر ٥ : ١٢٨ .

ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدیر السعدي في المهرم سنة ست وخمسين وخمسمائة (٢٤٢)  
 قال : اخبرنا القاضي ابو الحسن علي بن الحسين بن الخلمي سنة ثمانين  
 وأربعمائة (٢٤٣) قال : حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن زريق السكوفي ،  
 حدثنا اسماعيل بن يعقوب المعروف بابن الجراب (٢٤٤) ، حدثنا محمد بن يونس ،  
 حدثنا عون بن عمارة الغزي ، حدثنا العمري بن يعقوب (٢٤٥) عن الحسن (٢٤٦)  
 عن سمرة بن جندب (٢٤٧) قال : كان رسول الله « ص » يمجبه الغال الحسن ،

(٢٤٢) الفقيه السعدي المصري الشافعي الفرضي المتوفى ٥٦١ عن ٩٤ سنة

ولي القضاء بمصر ، العبر ٤ : ١٧٤ .

(٢٤٣) لم اتعرف على اسمه غير ان الحافظ الذهبي ذكره في العبر ٤ : ١٠٣

١٢٥ ، ، ١٧٤ تحت عنوان : الخلمي القاضي ، ثم وجدت ترجمته فكان هكذا  
 ابو الحسن علي بن الحسن المصري الفقيه الشافعي المتوفى ٤٩٢ له تصانيف ،  
 ولي القضاء وحكم يوما واستعفى وانزوى بالقرافة ، النجوم الزاهرة ٥ : ١٦٤ ،  
 هدية العارفين ١ : ٦٩٤ ، طبقات الشافعية ٣ : ٢٩٦ ، حسن المحاضرة ١ : ٢٢٨ ،  
 وفيات الاعيان ١ : ٤٢٥ .

(٢٤٤) البغدادي المتوفى ٣٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٥٧ ، العبر ٣ : ١٠١

تاريخ بغداد ٦ : ٣٣٤ .

(٢٤٥) ابو الهيثم السري بن يعقوب بن اياس بن حرمة بن اياس الشيباني ،

المتوفى ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٣ : ٤٦٠ .

(٢٤٦) ابو سعيد الحسن بن يسار البصري مولى زيد بن ثابت الأنصاري

وأحد الزهاد الثمانية المتوفى ١١٠ ، الكنى والألقاب ٢ : ٧٦ .

(٢٤٧) سمرة بن جندب بن هلال بن حريج المناخي المعروف المتوفى ٥٨ -

٥٩ ، جمرة انساب العرب ٢٥٩ ، سيرة ابن هشام ٣ : ٧٠ ، سفينة البحار

١ : ٦٥٤ ، جامع الرواة ١ : ٣٨٧ ، الغدير ١ : ٤٤ ، اسنى المطالب ٤ .

فسمع علياً يوماً وهو يقول : هذه خضرة ، فقال يا اميبيك قد اخذنا فالك من فيك فاخرجوا بنا الى خضرة ، قالوا فخرجوا الى خيبر فما سل فيها سيف إلا سيف علي بن ابي طالب ، هكذا رواه الخلمي في فوائده وهي عشرون جزء (٢٤٨) ، وتروي الجميع بهذا السند (٢٤٩) .

## الباب الخامس عشر

في قوله ﷺ لعلي عليه السلام إن الله سيهدى لسالك  
ويثبت قلبك فكان كما قال ﷺ

اخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم (٢٥٠) وعبد الملك بن قيبا عن ابي الفتح محمد بن عبد الباقي (٢٥١) وأخبرنا ابن القبيطي وأبو تمام قالوا اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن سلمان (٢٥٢) ، اخبرنا ابو الفضل بن احمد الاصبهاني

(٢٤٨) في الحديث ويعرف بالطلعات كما نص عليه في الغدير ١ : ١٧١ ، الرسالة المستطرفة ٧٧ .

(٢٤٩) سفينة البحار ١ : ٣٤٠ .

(٢٥٠) ابو محمد ابراهيم بن محمود بن سالم بن الطير الازجي الحنبلي ، المتوفى ٦٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١١ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٣ .

(٢٥١) ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد البطي الحاجب المتوفى ٥٦٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٢١ ، العبر ٤ : ١٨٨ .

(٢٥٢) ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الانصاري الكوفي البغدادي المتوفى ٤٦١ ، ذيل طبقات الحنابلة ١ : ١٩٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٨١ ، لسان الميزان ٥ : ٢٤١ .

حدثنا ابو بكر الطلحي ، حدثنا ابو حصين الوداعي (٢٥٣) حدثنا يحيى  
الحماني (٢٥٤) ، حدثنا عبد السلام ، عن الاعمش عن عمرو بن مرة ، عن  
ابن البختري (٢٥٥) عن علي « ع » قال : بعثني النبي (ص) الى اليمن (٢٥٦) ،  
فقلت يا رسول الله : تبعثني وأنا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء ؟ فوضع يده  
على صدري ، ثم قال : إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك ، فاشككت  
في قضية بعد (٢٥٧) .

قلت : هذا حديث حسن المتن والسند .

رواه ابو معاوية وجريرو ابن عمير ويحيى بن سعيد عن الاعمش مثله  
ورواه شعبة عن عمرو بن مرة وقمر الينا عالياً بحمد الله ومنه من طريق ابى نعيم

(٢٥٣) ابو حصين الوداعي القاضي محمد بن الحسين بن حبيب المتوفى ٢٩٦  
المعبر ٢ : ١٠٦ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٤٣ .

(٢٥٤) ابوزكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني  
المتوفى ٢٢٨ ، الباب ١ : ٣١٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٤٢٣ ، تهذيب التهذيب ١١  
٢٤٣ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٥٢ ، الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ١٦٨ .

(٢٥٥) في رواية بزيادة : وأنا شاب حديث السن .

(٢٥٦) ابو البختري سعيد بن فيروز الطائي الكوفي المتوفى ٨٣ ، تهذيب  
التهذيب ٤ : ٧٢ ، رجال الصحيحين ١ : ١٦٧ ، الكنى والاصماء ١ : ١٢٥ ، خلاصة  
تهذيب الكمال ١٢٠ ، خصائص النسائي ٧٠

(٢٥٧) خصائص النسائي : ٧٠ ، حلية الأولياء ٤ : ٣٨١ ، تاريخ  
بغداد ١٢ : ٤٤٣ ، اسد الغابة ٤ : ٢٢ ، فتح الملك العلي ٥٢ ، سيرة الخلفاء  
١١٥ ، نظم درر السمطين ١٢٧ ، المناقب الخوارزمي ٤١ وفيه : ماشككت بعد  
ذلك في قضاء بين اثنين .



الحافظ ، أخرجه في حليته كما سبقناه (٢٥٨) .

وقال الامام ابو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي عليه السلام :

لم يسمع ابو البخترى من علي شيئاً (٢٥٩) .

وأخرجه عن احمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا

شريك ، عن سماك بن حرب عن حفص بن المعتمر عن علي «ع» قال : بعثني

رسول الله ﷺ الى اليمن وأنا شاب فقلت يا رسول الله تبهثني وأنا شاب الى

قوم ذوى اسنان لأقضى بينهم ولا علم لي بالقضاء ؟ فوضع يده على صدرى

ثم قال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، يا علي إذا جالس اليك الخصمان

فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول ، فأنتك إذا فعلت

ذلك تبين لك القضاء .

وقال علي عليه السلام : فما اشكل علي قضاء بعد ، رواه النسائي في

خصائصه بسندنا اليه (٢٦٠)

## الباب السادس عشر

ان اذن علي «ع» سامعة واعية حافظة غير ناسية

اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن احمد بن المتوكل على الله (٢٦١) عن محمد

(٢٥٨) حلية الاولياء ٤ : ٣٨١ .

(٢٥٩) خصائص النسائي ٧١ .

(٢٦٠) خصائص النسائي ٧١ ، الطبقات الكبرى ٢ : ٣٣٧ ، تذكرة

الخواص ٤٤ .

(٢٦١) الحافظ الامام محمد بن الشام ضياء الدين ابو عبد الله ، المتوفى

٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٠٥ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٣٦ ،

ابن عبد الله بن الزاغوني (٢٦٢) ، اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الحافظ ، حدثنا احمد بن ابراهيم المفسر ، حدثنا ابن فنجويه ، حدثني عبد الله بن الحسن قال : حين نزلت هذه الآية ( وتعيها اذن واعية ) ( ٢٦٣ ) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله عز وجل ان يجعلها اذنك يا علي ، قال علي « ع » : فما نسيت شيئاً بعد وما كان لي ان انسى ( ٢٦٤ ) ، قلت : ما كتبناه طلياً إلا موقوفاً من هذا الطريق ، وقد رواه الطبراني سرفوفاً في معجمه يطول الكتاب بذكر سنده .

## الباب السابع عشر

فيما أمر الله به رسوله ﷺ من تقريب علي (ع) وتعاليمه

اخبرنا عبد الملك بن قبيبا عن يحيى بن ثابت (٢٦٥) اخبرنا ابو الحسن ابن احمد حدثنا ابو اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا حسين بن محمد بن الحسين (٢٦٦)

العبر ٥ : ١٧٩ .

(٢٦٢) ابو بكر الزاغوني ، ذيل طبقات الحنابلة ١ : ١٨١ .

(٢٦٣) سورة الحاقة ١٢ .

(٢٦٤) تفسير الطبري ٢٩ : ٣٥ ، بأسانيد مختلفة ، مجم الزوائد ١ : ١٣١

عن ابي رافع ، حلية الاولياء ١ : ٦٧ ، اسباب النزول ٣٢٩ ، كينز العمال ٦ : ٤٠٨ ، نور الابصار ٧٠ .

(٢٦٥) ابو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البغدادي البقال المتوفى ٥٦٦

العبر ٤ : ١٩٤ .

(٢٦٦) الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجويه المتوفى ٤١٤ ، طبقات القراء

١ : ٢٥٠ ، العبر ٣ : ١١٦ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٥٧ .

حدثنا ابن حبش المقرئ (٢٦٧) حدثنا أبو القاسم بن الفضيل ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب (٢٦٨) ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثني عبد الله بن الزبير الاسدي (٢٦٩) ، حدثنا صالح بن ميثم (٢٧٠) ، قال : سمعت بريدة الاسلمي (٢٧١) يقول قال رسول الله (ص) لعلي : ان الله تعالى أمرني ان أدنيك ولا أقصيك ، وان اعلمك وأن تعمي وحق على الله تعالى ان تعمي قال : فنزل قوله تعالى : ( وتعيها اذن واعية ) (٢٧٢) ، قلت : قد رواه الحاكم في كتابه (٢٧٣) كما اخرجناه .

(٢٦٧) الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان الدينوري المتوفى ٣٧٣ ، طبقات القراء ١ : ٢٥٠ ، المعبر ٣ : ١٧٥ .

(٢٦٨) أبو جعفر الضبي النخعي المعروف بتمتق المتوفى ٢٨٣ ، لسان الميزان ٥ : ٣٣٧ ، طبقات القراء ٢ : ٢٢٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦١٥ .

(٢٦٩) الحافظ الكبير المحدث الاسدي الحميدي المنكي المتوفى ٢١٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٤١٣ .

(٢٧٠) صالح بن ميثم النخعي الكوفي ، مجمل الرجال ٣ : ٢٠٨ .

(٢٧١) أبو سهل بريدة بن الحصيب الاسلمي ، المتوفى ٦٣ ، سرت الاشارة الى ترجمته .

(٢٧٢) فتح الملك العملي ٤٩ وفيه : اخرجته ابن ابي حاتم وابن مردويه ، وأخرجه الثعلبي من وجه آخر عن عبد الله بن حسن ، وحديث ابن عباس ، حلية الاولياء ١ : ٦٨ ، الغدير ٣ : ٩٠ .

(٢٧٣) مستدرک الحاكم ٣ : ١١٠ ، تفسير ابن جرير الطبري ٢٩ : ٣٦ بطريق آخر ، كنز العمال ٦ : ٣٩٨ .

## الباب الثامن عشر

في تعليم النبي ﷺ لعلي عليه السلام آداب القضاء

اخبرنا منصور بن احمد بن محمد بن السكن المدائني بها (٢٧٤) ، اخبرنا ابو الغاسم يحيى بن بوش ، اخبرنا محمد الفرضي ، اخبرنا ابو محمد المقنعي ، اخبرنا ابو عمر الخزاز ، اخبرنا ابو الحسن الطشاب ، اخبرنا ابو علي بن محمد حدثنا محمد الوراق ، حدثنا الفضل بن عبيدة الواسطي (٢٧٥) ، اخبرنا شريك (٢٧٦) عن سماك (٢٧٧) ، عن حنبل بن المعتمر (٢٧٨) عن علي عليه السلام

(٢٧٤) ابو طالب المرابني المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٣ .

(٢٧٥) ابو الحسن ، وقيل ابو الحسين الخزاز المتوفى ٢٠١ ، تهذيب التهذيب

٨ : ٢٨١ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٦٣ ، تقريب التهذيب ٢ : ١١١ وفيه : مات بعد المائتين ، وقيل قبلها .

(٢٧٦) ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابي شريك الكوفي النخعي

المتوفى ١٧٧ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٣٣٣ ، العبر ١ : ٥٠٣ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٢٧٠

(٢٧٧) ابو المغيرة سماك بن حرب بن اوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن

حارثة الذهلي البكري الكوفي المتوفى ١٢٣ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٣٢ ، العبر ١ : ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٣ ، ٢٩١ .

(٢٧٨) ابو المعتمر حنبل بن المعتمر ويقال : ابن ربيعة الكناني الكوفي

المتوفى ١٠٠ ، تهذيب التهذيب ٣ : ٥٨ ، وفيه قال ابو حاتم : عندي صالح ، وقال ابو داود : ثقة ، تقريب التهذيب ١ : ٢٠٥ ، ميزان الاعتدال ١ : ٦١٩ .

قال : بعثني رسول الله ﷺ الى اليمن قاضياً فقلت يا رسول الله إنك أرسلتني الى قوم يسألوني ولا علم لي بالقضاء ، فوضع يده على صدري وقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، فاذا قعد الحصان بين يديك فلا تقض حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى ان يتبين لك القضاء ، قال : فما زلت قاضياً وما شككت في القضاء بعد (٢٧٩) .

قلت : رواه ابو داود في سننه عن عمرو بن عون عن شريك عن سماك كما اخرجناه سواء .

وأخبرنا علياً محمد بن سعيد الخازن ببغداد (٢٨٠) ، أخبرنا شهدة بنت احمد (٢٨١) ، أخبرنا ابو منصور محمد (٢٨٢) ، أخبرنا الحافظ احمد أخبرنا الحافظ ابو بكر الاسماعيلي أخبرنا سهل بن ابى سهل ابو العباس الحافظ حدثنا

(٢٧٩) صحيح ابن ماجه في باب ذكر القضاء ١٦٨ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٥ ، وج ٤ : ٨٨ ، خصائص النساءى ٧١ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٨٣ ، ٨٨ ، ١١١ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، بطريقين ، سنن البيهقي ١٠ : ٨٦ ، حلية الاولياء ٤ : ٣٨١ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٤٤٣ ، طبقات ابن سعد ٢ ق ٢ : ١٠٠ ، اسد الغابة ٤ : ٢٢ ، كنز العمال ٦ : ١٥٨ .

(٢٨٠) ابو بكر محمد بن سعيد بن ابى البقاء موفق الدين ابن الخازن الصوفي المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٢ ، المعبر ٥ : ١٧٩ ، وفيه : ابو بكر محمد ابن سعد بن موفق النيسابوري .

(٢٨١) شهدة بنت احمد بن الفرج بن عمر الابري الدفيورية توفيت ببغداد سنة ٥٧٤ وقيل ٥٧٣ وقيل ٥٧٣ ، اعلام النساء ٢ : ٣٠٩ .

(٢٨٢) اظنه على الاغلب ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي المعروف بالمستظهوري المتوفى ٥٠٧ ، المعبر ٤ : ١٣ ، ٣٢ .

القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائي ، حدثنا مؤمل بن اسماعيل (٢٨٣) عن  
سفيان بن علي بن الاقر ، عن ابي جحيفة (٢٨٤) قال : بعث النبي ﷺ علياً  
الى اليمن فقال يا رسول الله انك ترسلني الى قوم يسألوني ولا علم لي بالقضاء  
قال : فوضع يده على صدري ، وقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك  
فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر كما  
سمعت من الأول فإنه احرى ان يتبين لك القضاء .

قال علي «ع» : فا شككت في قضاء أو ما زلت قاضياً بعد (٢٨٥) ، رواه  
الاسماعيلي في معجم شيوخه كما اخرجناه .

## الباب التاسع عشر

في غضب النبي ﷺ لمخالفة علي عليه السلام

اخبرنا احمد بن شاذويه الصريفي بها ، وأحمد بن محمد بن سعيد الأواني  
بها ، قال : اخبرنا عمر الدينوري اخبرنا الكروخي ، اخبرنا ابو طاهر محمود  
ابن القاسم الازدي وغيره ، اخبرنا الجراحي ، اخبرنا المحبوبي ، حدثنا  
ابو عيسى الحافظ ، حدثنا فتية بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي  
عن يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال : بعث

(٢٨٣) ابو عبد الرحمن مؤمل بن اسماعيل العدوي البصري نزيل مكة ،  
والمتوفى ٢٠٦ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨٠ ، العبر ١ : ٣٥٠ .

(٢٨٤) اسمه وهب بن عبد الله ، توفى في ولاية بشر بن مروان وقيل سنة  
٠٧٤ تهذيب التهذيب ١١ : ١٦٤ .

(٢٨٥) شعب الايمان ٣٩٢ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٨ وفيه : اخرجاه  
الاسماعيلي والعاكفي ، تذكرة الخواص ٤٤ .

رسول الله « ص » جوشاً واستعمل عليهم علياً (٢٨٦) ففضي في السرية فأصحاب جارية فأنكروا عليه ، وتماقد اربعة من اصحاب رسول الله « ص » فقالوا إذا لقينا رسول الله نحبره بما صنع علي ، وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدؤوا برسول الله « ص » فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحلم ، فلما قدمت السرية سلموا علي رسول الله « ص » ، فقام احد الاربعة فقال : يا رسول الله ألم تر الى علي صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه النبي « ص » ، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل مقالتهما فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا ، فأقبل عليهم رسول الله « ص » والغضب يعرف في وجهه ثم قال : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ؟ ان علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي فلا تخالفوه في حكمه (٢٨٩) .  
رواه ابو عيسى الحافظ ، كما اخرجه ، وأخبرني كتابه ، عجيبه بنت الحافظ (٢٩٠) أعلى من هذا المسند غير ان اصل مساعي منها لم يحضرن في وقت الاملاء .

(٢٨٦) في رواية : علي بن ابي طالب .

(٢٨٩) مسند احمد بن حنبل ٤ : ٤٣٧ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١١٠

مسند ابو داود الطيالسي ٣ : ١١١ ، حلية الاولياء ٦ : ٢٩٤ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٩ ، خصائص النساء ٨٧ ، الندير ٣ : ٢١٦ .

(٢٩٠) ضواء العباس عجيبة بنت محمد الباقداري المتوفية في صفر ٦٤٧ عن

٧٣ سنة ، وكانت محدثة ، اعلام النساء ٣ : ٢٥٧ .

(٢٩١) مخطوط يوجد قسم منه في المكتبة الظاهرية بدمشق .

(٢٩٢) صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٩ عن البراء بن عازب ، وعن حبشي

ابن جنادة ، مسند احمد ٤ : ١٦٤ ، ١٦٥ ، وتجد طرق هذا الحديث

- علي مني وأنا من علي - في الندير ٣ : ٢١٥ ، فضائل الخمسة ١ : ٣٣٧ - ٣٤٤ .

وأخرجه الامام احمد بن حنبل في مناقب علي (ع) (٢٩١) عن عبد الرزاق وعفان عن جعفر بن سليمان ، غير ان في حديث عبد الرزاق فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الزابع وقد تغير وجهه ، فقال : دعوا علياً ، دعوا علياً ، دعوا علياً ، إن علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي والباقي سواء (٢٩٢) .

## الباب العشرون

في توعده النبي ﷺ لمبغض علي عليه السلام بالنار

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله الازجي بدمشق (٢٩٣) عن المياوك بن الحسن الشهرزوري (٢٩٤) ، اخبرنا ابو القاسم بن اليسري ، قال اخبرنا العكبري

(٢٩٣) ابو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان الازجي البسم المقرئ المتوفى ٦٠٤ ، العبر ٥ : ١٠ .

(٢٩٤) ابو السكرم المبارك بن الحسن البغدادي شيخ المقرئين المتوفى ٥٥٠ ، العبر ٤ : ١٤١ لسان الميزان ٥ : ٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٩٢ .

(٢٩٥) يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي المتوفى ٢٦٧ ، ويلقب حيكان ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٧٦ ، العبر ٢ : ٣٦ - ٣٧ ، الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ١٨٦ .

(٢٩٦) المسيح هكذا : عثمان بن صالح بن صفوان السهمي عن عبد الله بن هيمة ، فان الذي يروي عن ابن هيمة هو عثمان بن صالح لا عثمان بن عبد الله كما جاء في تهذيب التهذيب ٧ : ١٢٢ و ج ٥ : ٣٧٣ .



حدثنا الحسن بن سلمة القاضي ، حدثنا يحيى بن محمد ابو زكريا (٢٩٥) حدثنا عثمان بن عبد الله حدثنا ابن لهيعة (٢٩٦) عن ابى الزبير (٢٩٧) عن جابر قال قال رسول الله « من » لعلي : يا علي لو ان امني ابنضوك لكتبهم الله عز وجل في النار . قلت : هذا حديث رواه ثقات ، وابن لهيعة قاضي مصر ، وإن كان قد احترقت كتبه لأجل انه حدث من حفظه (٢٩٨) لكن احتج به مسلم ، وإنما يثبده معه في الحدود .

ولا يستريب اللبيب ان مبغض علي « ع » في النار ، وذلك من وجوه ، منها ان مبغضه مخالف لرسول الله « ص » لأنه قد صح الحديث في علي عليه السلام انه يحبه الله ويحبه رسوله ، فمن خالف الله ورسوله وجبت له النار ، ومن أبغض ما احب الله ورسوله وجبت له النار (٢٩٩) ، ومن ابغض من سنا اهل الشرك والنفاق لأجل ذلك كان من المشركين والمنافقين ، وقد توعدم الله بأشد العذاب في قوله تعالى : « إن المنافقين في الدرك الاسفل من النار » (٣٠٠) .

(٢٩٧) ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الفقيه المتوفى ١١٥ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٤٤٥ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٠٧ خلاصة تهذيب الكمال ٣٠٦ .

(٢٩٨) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٧٩ ، رقم الاصر عن قضاة مصر ٢٨٧ .

(٢٩٩) مررت الاشارة الى مصادر هذه الاحاديث فراجع .

(٣٠٠) النساء ١٤٥ .

(٣٠١) لم اعرف الراوي وليس في سلسلة من يروي عن معاوية بن خديج من يسمى محمد بن زيد .

(٣٠٢) ابو عبد الرحمن معاوية بن خديج بن جفنة بن قنبرة بن حارثة بن

عبد شمس الكندي المتوفى ٠٠٠ تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٣ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٥٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٢٦ وفي كافة المصادر جاء - خديج .

اخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، اخبرنا ابن أبي زيد ، اخبرنا محمود بن  
 فاذشاه اخبرنا ابو القاسم الطبراني حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا عبد الله بن  
 عمرو الواقفي ، حدثنا شريك عن محمد بن زيد (٣٠١) ، عن معاوية بن  
 خديج (٣٠٢) قال : ارسلني معاوية بن ابي سفيان الى الحسن بن علي أخطب  
 علي يزيد بنتاً له ، أو اختاً له ، فأتيته فذكرت له يزيد فقال : إنا قوم لا  
 نزوج نساءنا حتى نستأمرهن ، فأما فأتيها فذكرت لها يزيد فقالت : والله  
 لا يكون ذلك حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بني اسرائيل يذبح  
 ابناهم ويستحي نساءهم ، فرجعت الى الحسن فقالت له : ارسلني الى فلقة من  
 الفلق (٣٠٣) تسمى امير المؤمنين فرعون ، فقال : يا معاوية إياك وبغضنا ،  
 فان رسول الله ﷺ قال : لا يبغضنا ولا يحسدنا احد إلا يزيد يوم القيامة  
 بسيطا من نار (٣٠٤) .

قلت : اخرج الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن ، كما  
 اخرجناه سواء (٣٠٥) .

(٣٠٣) الفلق : الداهية .

(٣٠٤) كنز العمال ٦ : ٢١٨ باختصار ، مجم الزوائد ٤ : ٢٧٨ ،  
 ذخائر العقبى ١٨ ، كنوز الحقائق : ١٣٤ .  
 وفيه اخرجه احمد في المناقب كما ذكره السيوطي في الدر المنثور في ذيل  
 تفسير آية المودة في سورة الشورى .

(٣٠٥) وذكره ايضاً السيوطي فقال : اخرج الطبراني عن الحسن بن علي  
 عليه السلام ، وفي كنز العمال ٦ : ٢١٨ : اخرج الطبراني عن السيد الحسن عليه السلام  
 (٣٠٦) البقرة ٢٦٩ .

(٣٠٧) مسند العراق ابو طالب عبد الاطيف بن محمد بن علي القبيطي

## الباب الحادي والعشرون

ما خص الله تعالى علياً عليه السلام بالحكمة

قال الله تعالى : ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً (٣٠٦) .

اخبرنا عبد اللطيف بن محمد ببغداد (٣٠٧) اخبرنا محمد بن عبد الباقي ،  
اخبرنا ابو الفضل بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو احمد محمد  
ابن احمد الجرجاني حدثنا الحسن بن مغيان حدثنا عبد الحميد بن بحر حدثنا  
شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي (٣٠٨) عن علي «ع» قال قال رسول الله  
شيخ المستنصرية ، المتوفى ٦٤١ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٤ ، المعبر  
١٦٨ : ٥ .

(٣٠٨) ابو عبد الله عبد الرحمان بن عسيلة بن عسل بن عسال المرادي  
رحل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجده قد مات ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٩  
تقريب التهذيب ١ : ٤٩١ .

(٣٠٩) صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٩ . بسنده عن سويد بن غفلة عن الصنابحي  
عن علي «ع» قال قال رسول الله «ص» الحديث .

(٣١٠) هذا الحديث متفق عليه وقد رواه أئمة الحفاظ والحديث وبلغ  
جد التواتر وتبعده في حلية الاولياء ١ : ٦٤ ، تاريخ بغداد ١٩ : ٢٠٤ ،  
كنز العمال ٦ : ٤٠١ و ج ٦ : ١٥٤ و ص ٤٠١ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٠٠  
فذكرة بطرق شتى وأسانيد مختلفة كلها ثقات ، تذكرة الخواص : ٤٨ ،  
الغدير ٣ : ٩٥ - ٩٩ ، فتح الملك العلي ٤٥ بسنده عن الامم عن مجاهد عن  
ابن عباس قال قال رسول الله «ص» ، جامع الصحيح للترمذي ٢ : ٢٤١ مصابيح  
الهيئة ٢ : ٢٧٥ ، الغدير ٦ : ٨٠ وفيه : وأخرجه جمع آخر تربوا عدتهم علي مستين

صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها (٣٠٩) .  
 قلت : هذا حديث حمن عال ، وقد فسرت الحكمة (٣١٠) بالسنة لقوله  
 عز وجل : « وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة » (٣١١) ، يدل على صحة  
 هذا التأويل .

وقد قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى أنزل علي الكتاب ومثله معه ،  
 أراد بالكتاب القرآن ، ومثله معه ما علمه الله تعالى من الحكمة ، وبين له  
 من الأمر والنهي والحلال والحرام ، فالحكمة هي السنة ، فلهذا قال : أنا دار  
 الحكمة وعلي بابها .

## الباب الثاني والعشرون

في ذكر قضية قضى بها علي بن أبي طالب عليه السلام

وذكرت للنبي ﷺ فصولها وأمضاها

أخبرنا علي بن أبي عبد الله النجار بدمشق ، عن المبارك بن العسنى  
 أخبرنا أبو القاسم أحمد حدثنا عبید الله بن محمد حدثنا محمد بن عباس بن مهدي  
 المصائغ ، حدثنا عباس بن محمد الدوري (٣١٢) ، حدثنا جعفر بن

من الحفاظ وأئمة الحديث .

(٣١١) الفصاء ١١٣ .

(٣١٢) المتوفى ٢٧١ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٤٤ ، فتح الملك العملي ٢٥

(٣١٣) جعفر بن عون بن جعفر بن عمر بن حريث الخزومي المتوفى ٢٠٦ -

٢٠٧ ثقة صدوق . تعريب التهذيب ١ : ١٣١ ، العبر ١ : ٣٥١ ، ٤٣٨ ، الجرح

والتمديد ١ ق ١ : ٤٨٥ .

(٣١٤) أجالج بن عبد الله بن حجية ، ويقال اسمه يحيى والجالج لقب ،

عون (٣١٣) ، حدثنا الأجلح (٣١٤) ، عن عامر بن عبد الله بن أبي خليل (٣١٥) ، عن زيد بن أرقم ، قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٣١٦) إذ دخل رجل من اليمن فجعل يحدث رسول الله ﷺ إذ مر علي خبر علي بن أبي طالب ، فقال : يا رسول الله جاء ثلاثة نفر يختصمون في غلام كلهم يدعي أنه ابنه وقعوا على أمه في طهر واحد فدعوه كلهم ، فدعا علي اثنين منهم فقال : تطيبان نفساً لهذا فقالا لا ، فقال للآخر : تطيبان نفساً لهذا ؟ فقالا لا ، قال : أنتم شركاء متشاكسون ، إني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه ثلثي الدية لصاحبيه ، قال فأقرع بينهم فضحك رسول الله (ص) حتى بدت نواجذته (٣١٧) .

قلت : أخرجه أبو داود في سننه غير مسند ، وسكوته ﷺ بعد سماع القضية وترك الإنكار فيها داليل على تجویزها وتصحيحها ، وأنها على الحق

توفي سنة ١٤٥ تهذيب التهذيب ١ : ١٨٩ ، شذرات الذهب ١ : ٢١٦ ، العبر ١ : ٢٠٣ ، ميزان الاعتدال ١ : ٧٨ .

(٣١٥) الصحيح : عامر بن شراحيل بن عبد ، وقيل عامر بن عبد الله ابن شراحيل الشعبي الحميري ، المتوفى ١٠٩ - ١١٠ تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ ، طبقات القراء ١ : ٣٥٠ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١٥٥ ، شذرات الذهب ١ : ١٢٦ .

(٣١٦) في رواية : وعلي يومئذ باليمن فأتاه رجل .

(٣١٧) صحيح النسائي ٢ : ١٠٨ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٥ -

١٣٦ وفيه فقال النبي « ص » : ما أعلم فيها إلا ما قال علي ، ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد . مسند أحمد ٤ : ٣٧٣ ، سنن البيهقي ١٠ : ٢٦٦ مشكل الآثار ١ : ٢٢٠ ، كتنز العمال ٣ : ١٨١ وفيه قال : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وابن أبي شيبة : الرياض النضرة ٢ : ٢٠٠ .

وتبسم النبي «ص» عند سماعه مثبت سروره بهذا الحكم صلى الله عليه وآله ،  
وأنه رضي به وأمضاه .

## الباب الثالث و العشرون

في تشبيه النبي ﷺ على بن أبي طالب عليه السلام بآدم في علمه

وأنه مثله بنوح في حكمته ، ومثله إبراهيم خليل الرحمن في حلمه

أخبرنا أبو الحسن بن المغير البغدادي بدمشق (٣١٨) سنة اربع وثلاثين  
وستائة عن المبارك بن الحسن الشهرزوري ، أخبرنا أبو القاسم بن البصري ،  
أخبرنا أبو عبد الله المكبري أخبرنا أبو ذر أحمد بن محمد الباغندي (٣١٩) ،  
حدثنا أبي (٣٢٠) عن مسعود بن يحيى النهدي (٣٢١) حدثنا شريك عن أبي اسحاق  
(٣١٨) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور بن المقير  
الازجي النجار ، المتوفى ٦٤٣ بمصر عن ٩٧ سنة : تذكرة الحفاظ ٤  
: ١٤٣٢ .

(٣١٩) الصحيح : محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحفاظ المعمر المتوفى  
٣١٢ ، الباب ١ : ٨٩ ، لسان الميزان ٥ : ٣٦٠ ، العبر ٢ : ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، تذكرة  
الحفاظ ٢ : ٧٣٦ .

(٣٢٠) محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي المتوفى ٢٨٣ ، لسان الميزان ٥  
١٨٦ ، تاريخ بغداد ٣ : ٢٠٩ ، طبقات القراء ٢ : ٢٤٠ .

(٣٢١) الصحيح : مسعود بن يحيى النهدي ٠٠٠ ، إنفرد بذكره الذهبي  
في ميزان الاعتدال ٣ : ٩٩ ، ثم ذكر الحديث التالي فقال : لا اعرفه وأتى  
بمخبر منكسر ، لأن الحديث لم يرق الذهبي ولو كان في أسباده أمثال أبي بكر وعمر  
وعثمان لقال ثقة ثبت . . .

عن أبيه عن ابن عباس قال : بينما رسول الله « ص » جالس في جماعة من اصحابه  
اقبل علي فلما بصر به رسول الله (ص) قال : من أراد منكم ان ينظر الى آدم  
في علمه ، وإلى نوح في حكمته ، وإلى ابراهيم في حلمه ، فليتنظر الى علي بن  
أبي طالب (٣٢٢) .

قلت : تشبيهه لعلي (ع) بآدم في علمه لأن الله علم آدم صفة كل شيء  
كما قال عز وجل : ( وعلم آدم الأسماء كلها ) (٣٢٣) فما من شيء ولا حادثة ولا  
واقعة إلا وعند علي « ع » فيها علم ، وله في استنباط معناها فهم ، وشبهه بنوح  
في حكمته ، أو في رواية في حكمه ، وكأنه اصبح ، لأن علياً « ع » كان  
شديداً على الكافرين رؤفاً بالمؤمنين ، كما وصفه الله تعالى في القرآن بقوله ( والذين  
معه اشداء على الكفار رحماء بينهم ) (٣٢٤) .

وأخبر الله عز وجل عن شدة نوح « ع » على الكافرين بقوله : ( رب لا  
تذر على الارض من الكافرين دياراً ) (٣٢٥) .

وشبهه في الحلم بابراهيم « ع » خليل الرحمن كما وصفه الله عز وجل بقوله  
( ان ابراهيم لأوأم حليم ) (٣٢٦) ، فكان متخلقاً بأخلاق الانبياء متصفاً  
بصفات الأصفياء .

(٣٢٢) كنز العمال ١ : ٢٢٦ وفيه هكذا : عن علي قال : جئت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم في ملاء من قريش فنظر إلي وقال : من أراد الحديث -  
الرياض النضرة ٢ : ٢١٨ ، المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٢٤١ ، ميزان  
الاعتدال ٣ : ٩٩ .

(٣٢٣) البقرة ٣١ .

(٣٢٤) الفتح ٢٩ .

(٣٢٥) النوح ٢٦ .

(٣٢٦) التوبة : ١١٤ وفي سورة هود ٧٥ : « ان ابراهيم حليم

## الباب الرابع والعشرون

في ان علياً عليه السلام لم يشرك بالله طرفة عين

اخبرنا علي بن ابي عبد الله الازجي عن المبارك بن الحسن بن احمد ،  
 اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا احمد بن ابراهيم ، حدثنا عبد الله بن حماد ،  
 حدثنا عبد الله بن فارس بن محمد بن علي (٣٢٧) حدثنا ابراهيم بن الفضل بن مالك  
 حدثنا الحسن بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن ابي ليلى (٣٢٨) حدثنا  
 عمرو بن جهم (٣٢٩) عن محمد بن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمان بن  
 ابي ليلى (٣٣٠) عن ابيه ، قال قال رسول الله « ص » : سباق الأمم ثلاثة لم  
 يشركوا بالله طرفة عين ، علي بن ابي طالب ، وصاحب ياسين ، ومؤمن آل  
 فرعون ، فهم الصديقون ، حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزقيل مؤمن

أواه منيب .

(٣٢٧) ابو ظهير شيخ من اهل بلخ ، توفي ٣٤٦ ، لسان الميزان

٣ : ٣٢٥ ،

(٣٢٨) صدوق مستقيم الحديث ، لسان الميزان ٢ : ٢١٨ .

(٣٢٩) ابو المنذر ، وقيل ابو عثمان كوفي وكان على قضاء حلوان ، لسان

الميزان ٤ : ٣٥٨ .

(٣٣٠) واسمه يسار ، ويقال : داود الكوفي الأنصاري ، والد محمد

وعيسى ، والمتوفى ٨٢ ، وقيل غرق بدجيل ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٦٠

شذرات الذهب ١ : ٩٢ ، المعبر ١ : ٩٦ ، ١٩٥ ، طبقات القراء ١ : ٣٧٦ .



آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب وهو أفضلهم (٣٣١) .  
قلت : هذا سند إعتد عليه الدارقطني واحتج به .

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة ، وعلي بن عبد السميع الهاشمي ، قالا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي اخبرنا الحافظ ابو الفضل محمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم (٣٣٢) اخبرنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين ، حدثني ابو حصين الحسين بن عبد الرحمان بن ابي ليلى المكفوف ، حدثنا عمرو بن جيم البصري ، عن محمد بن ابي ليلى عن عيسى ابن عبد الرحمان بن ابي ليلى (٣٣٣) ، عن ابيه عن ابي ليلى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال : ( اتبعوا المرسلين ) ، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال : « أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله » (٣٣٤) ، وعلي بن ابي طالب وهو أفضلهم .  
قلت : هكذا رواه ابو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة علي عليه السلام (٣٣٥) .

(٣٣١) كتنز العمال ٦ : ١٥٢ وفيه اخبره الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس ، فيض القدير ٤ : ١٣٥ ، الصواعق المحرقة ٧٢ ، ذخائر العقبى ٥٨ الرياض النضرة ٢ : ١٥٨ ، تاريخ بغداد ١٤ : ١٥٥ .

(٣٣٢) صاحب حلية الاولياء .

(٣٣٣) ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عن ابيه ، تهذيب التهذيب ٨ : ٢١٩ ، طبقات القراء ١ : ٦٠٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٩٩ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٥٧ .

(٣٣٤) غافر : ٢٨ .

(٣٣٥) ذكرنا مصادر هذا الحديث في ضمن رقم - ٣٣١ - أما قول المؤلف ان رواه ابو نعيم في حلية الاولياء في ترجمة علي عليه السلام فلا يوجد فيه وهو المجلد

وأخرجه محدث الشام في تاريخه عنه، وألحقه بخطه في الحاشية في آخر الجزء التاسع والاربعين بعد الثلاثمائة من كتابه .

## الباب الخامس والعشرون

في ان علياً عليه السلام أول من صلى

اخبرنا احمد بن محمد ، وأحمد بن محمد ، قالا اخبرنا عمر الدينوري ،  
 اخبرنا الكروخي ، اخبرنا ابو عامر محمود بن القاسم الازدي (٢٣٦) وغيره ،  
 اخبرنا الجراحي ، اخبرنا المحبوبي ، اخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا  
 محمد بن حميد ، حدثنا ابراهيم بن مختار (٢٣٧) عن شعبة عن ابي بلج (٢٣٨)  
 عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من صلى علي «ع» (٢٣٩) .  
 قلت : وقد اختلف العلماء في أول من صلى من هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم

الاول من ٦١ - ٨٧ وأظنه حذف عند الطبع .

(٢٣٦) ابو عامر الازدي القاضي محمود بن القاسم بن محمد بن محمد بن  
 عبد الله بن محمد المهلب الهروي المتوفى ٤٨٧ عديم النظر زهداً وصلحاً ، المبر  
 ٣ : ٣١٧ .

(٢٣٧) ابو اسماعيل ابراهيم بن المختار التميمي الرازي الحواري ،  
 المتوفى ٨٢ تهذيب التهذيب ١ : ٢١٦٢ تقريب التهذيب ١ : ٤٣ ، ميزان  
 الاعتدال ١ : ٦٥ :

(٢٣٨) إسمه يحيى بن سليم بن بلج الكوفي الفزاري الواسطي ،  
 تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٧ ، شذرات الذهب ١ : ٣٤٤ ، المبر ١ : ٣٢٠ .

(٢٣٩) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ ، تاريخ الطبري ٢ : ٥٥ ، الرياض النضرة  
 ٢ : ١٥٨ وقال : أخرجه ابو القاسم في الموافقات .

فذهب الشافعي (٣٤٠) الى ان أول من صلى من هذه الامة خديجة بنت خويلد  
ابن اسد بن عبد العزى بن قصى زوج النبي «ص» وهي أول من اسلمت وذهب  
الدارقطني (٣٤١) الى ان أول من صلى من هذه الامة ابو بكر .

وقال البخاري (٣٤٢) : أول من صلى مع النبي ﷺ زيد بن حارثة مولى  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ومهم من وفق بين الاقوال ، فقال : أول من صلى من النساء خديجة  
ومن الرجال ابو بكر ، ومن الصبيان علي ، ومن الموالى زيد بن حارثة ، ومن  
الاماء ام أيمن بركة مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والمختار من الروايات  
عندي قول ابن عباس (٣٤٣) .

(٣٤٠) ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس الشافعي القرشي المطلي ،  
المتوفى ٢٠٤ أحد الأئمة الاربعة .

(٣٤١) ابو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي الحافظ المحدث المتوفى  
٣٨٥ وكان يحفظ عدة دواوين منها ديوان السيد الحيري .

(٢٤٢) ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ، المتوفى ٢٥٦  
صاحب التاريخ والتصحيح .

(٣٤٣) وقد اتفقت الاسانيد والاحاديث على قول ابن عباس وأجمت  
أئمة الحديث على ان أول من صلى مع النبي «ص» علي بن ابي طالب «ع» ، كما  
في المستدرک ٣ : ١١١ ، تاريخ ابن جرير الطبري ٢ : ٥٦ ، كنز العمال ٦ :  
٣٩٤ ، اسد الغابة ٤ : ١٨ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦٥ ، مسند احمد بن حنبل  
١ : ٩٩ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٠٢ ، الاستيعاب ٢ : ٤٥٨ ، اسد الغابة ٤ :  
١٧ ، اسباب النزول ١٨٢ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ ، الطبقات الكبرى  
٣ ق ١ : ١٣ ، سنن البيهقي ٦ : ٢٠٦ ونجد تفاصيل الحديث وأسانيده في  
فضائل الخمسة ١ : ١٩١ — ١٩٩ ، وبسط للشرح والتفصيل شيخنا الاكبر

ويدل عليه قول عبد الرحمان بن جمل الجهمي يقول فيه حين بوسع  
علي عليه السلام :

لعمري لقد بايتم ذاً حفيظة علي الدين معروف العفاف موقفا  
غنياً عن الفعشاء ابيض ماجداً صدوقاً وللجبار قدما مصداً  
أباحسن فارضوا به وتمسكوا (٣٤٤) فليس لمن فيه يرى الحيب منطقاً  
علي وصي المصطفى وابن عمه وأول من صلى لذي العرش وأتقى (٣٤٥)  
وقال الفضل بن العباس في قصيدة له :

وكان ولي الأمر بعد محمد علي وفي كل المواطن صاحبه  
وصي رسول الله حقاً وصبره وأول من صلى وما ذم جانبه (٣٤٦)  
وقال خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين (٣٤٧) ما يدل علي ما صار اليه الشافعي :  
إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا ابو حسن مما نخاف من الغن  
وأول من صلى من الناس واحداً سوى خيرة السوان والله ذو المنن (٣٤٨)

الشيخ الأصبغي في كتابه الفدير ٣ : ٢١٩ - ٢٤٣ ، المناقب لابن شهر اشوب  
٢ : ١٣ .

(٣٤٤) في رواية : وتبايعوا .

(٣٤٥) الفدير ٣ : ٢٣٣ .

(٣٤٦) الفدير ٣ : ٢٣١ وفيه أنها لعبد الله بن ابي سفيان قال  
مجيباً الوليد .

(٣٤٧) من اصحاب الامام امير المؤمنين « ع » واستشهد بين يديه ، جمرة  
انساب العرب ٣٤٤ ، بلوغ الارب ١ : ٢٨٧ ، صفوة الصفوة ١ : ٢٩٣ ،  
تأسيس الشيعة : ٣٥٥ ، اخبار شعراء الشيعة : ٣٦ .

(٣٤٨) اعيان الشيعة ٢٩ : ٢٤٣ ، اخبار شعراء الشيعة ٣٦ ، المستدرک

٣ : ١١٤ ، الفدير ٣ : ٢٣١ .

يعني خديجة بنت خويلد ، فان قيل : ان عبد الله بن عباس كان عام حجة الوداع مناهزاً للاحتلام .

وروي عنه انه كان حين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن خمس عشرة سنة .

وروي اقل من ذلك ، فمولده بعد البعثة بأكثر من ثمان سنين ، فأنى له ان علياً أول من صلى وهو إذ ذاك لم يخلق بعد ؟

قلت : يظهر ان ابا العباس اخبره بذلك لأنه اخبر عفيفاً الكندي (٣٤٩) حين شاهد النبي « ص » وعلياً وخديجة يصلون في أول الاسلام حين لم يصل غيرهم ومن اخبر الغرباء بذلك فأجدر ان يخبر بنيه به .

وحديث عفيف الكندي رواه غير واحد من الأئمة المشهورين والعلماء المذكورين ، منهم الامام ابو عبد الرحمن النسائي ، كما اخبرناه الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي الحسن ، اخبرنا ابو المعالي الفضل بن سهل بن بشر اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي ، اخبرنا ابو محمد حسن بن رشيق ، وعبد الله بن الناصح ، اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي ، اخبرني محمد بن عبيد الكوفي ( ٣٥٠ ) ، حدثنا سميد بن

---

(٣٤٩) الصحيح : يحيى بن عفيف الكندي ابن عم الاشعث بن قيس وأخوه لأمه ، تهذيب التهذيب ٧ : ٢٣٦ ، وج ١١ : ٢٥٨ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٦٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٦ .

(٣٥٠) ابو جعفر محمد بن عبيد بن محمد بن واقد الهاربي الكندي الكوفي ، المتوفى ٢٤٥ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٣٣٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٩ .

خيشم (٣٥١) ، عن اسد البجلي (٣٥٢) ، عن يحيى بن عفيف عن عفيف قال :  
 جئت في الجاهلية الى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب (٣٥٣) فلما ارتفعت  
 الشمس وحلقت في السماء وأنا انظر الى الكعبة اقبل شاب فرمى بيصره الى السماء  
 ثم استقبل الكعبة فقام مستقبلاً فلم يلبث حتى جاء غلام ، فقام عن يمينه ، فلم  
 يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركرم الشاب ، فركرم الغلام والمرأة  
 فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فخر الشاب ساجداً فسجداً معه ، فقلت :  
 يا عباس أمر عظيم ، فقال لي أمر عظيم ، أتدري من هذا الشاب ؟ فقلت لا  
 فقال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، هذا ابن أخي ، وقال أتدري  
 من هذا الغلام ؟ فقلت لا ، فقال : هذا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ،  
 هذا ابن أخي ، هل تدري من هذه المرأة التي خلفهما ؟ قلت : لا ، قال : هذه  
 خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي ، إن هذا (٣٥٤) حدثني ان رب السماوات  
 والارض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما على ظهر الارض كلها احد

(٣٥١) ابو معمر سعيد بن خيثم بن رشد الهلالي الكوفي ، مات ١٨٠م ميزان  
 الاعتدال ١ : ٣٧٨ ، خلاصة تهذيب السكال : ١١٦ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢٢  
 خصائص النساء ٤٤ .

(٣٥٢) اسد بن عبد الله بن يزيد بن كرز بن عامر البجلي المتوفى ١٢٠ كان  
 اميراً على خراسان جواداً ممدحاً ، تهذيب التهذيب ١ : ٢٥٩ ، الاشتقاق ٥١٨ ،  
 خلاصة تهذيب السكال ٢٦ .

(٣٥٣) في رواية : وأنا اريد ان ابتاع لأهلي من ثيابها وعطرها ،  
 فأتيت العباس بن عبد المطلب ، وكان رجلاً تاجراً فأنا عنده جالس حيث  
 انظر الى الكعبة .

(٣٥٤) في رواية : ان ابن أخي هذا اخبرني .

على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة (٣٥٥) .

كذا قال عن يحيى بن عفيف عن عفيف ، ورواه غيره ، فقال عن ابن يحيى عن ابن عفيف عن جده وهو الصواب .

كذلك ذكره أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (٣٥٦) وقال في باب الأبناء ابن يحيى بن عفيف الكندي روي عن جده وروي عنه أسد بن عبد الله البجلي ، وقيل عن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده ، ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٧) عن علي بن المديني بسنده عن اسماعيل بن إياس بن عفيف عن أبيه عن جده ، وحديث عفيف حديث حسن جداً ، قاله أبو عمرو بن عبد البر (٣٥٨) ورواه أبو يعلى الموصلي ، أخبرناه القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي أخبرنا أبو القاسم الحافظ ابن عساكر (٣٥٩) ، أخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدثنا سعيد بن خيثم ، عن أسد بن

(٣٥٥) خصائص الفسافي ٤٥ : تاريخ الطبري ٢ : ٢١ ، الرياض النضرة ٢ : ١٥٨ ، الاستيعاب ٢ : ٤٥٩ ، عيون الأثر ١ : ٩٣ ، الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٢ ، السيرة الحلبية ١ : ٢٨٨ ، الإصابة ٢ : ٤٨٧ ، المناقب للخوارزمي ٢٠ ، الغدير ٣ : ٢٢٦ .

(٣٥٦) أبو حاتم الرازي الإمام الحافظ المحدث المتوفى ٢٢٧ الكنى والألقاب ١ : ٤٢ ، هدية العارفين ٢ : ١٩ ، معجم المؤلفين ٩ : ٣٥ .

(٣٥٧) طبع بمصر .

(٣٥٨) الحافظ يوسف بن عبد الله الأندلسي المغربي الأشعري صاحب الاستيعاب ، والمتوفى ٤٦٣ .

(٣٥٩) علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي المحدث الحافظ ، المتوفى ٥٧١ .

عبد الله البجلي ، عن ابن يحيى بن عفيف الكندي عن ابيه ، عن جده عفيف  
فذكره نحوه سواء .

## الباب السادس و العشرون

في شوق الملائكة والجنة الى علي عليه السلام واستغفارهم لمحبيه

اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله عن محمد بن عبيد الله البغدادي (٣٦٠)  
اخبرنا ابو القاسم بن البصري (٣٦١) اخبرنا غبيد الله بن محمد الحافظ ، اخبرنا  
عبد الله بن سليمان ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الهشلي حدثنا يحيى بن ابي بكر  
حدثنا الحسن بن صالح عن ابي ربيعة الايادي ، عن الحسن بن انس ، قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اشتاقت الجنة الى ثلاثة الى علي وعمار  
وسلمان (٣٦٢) .

قلت : هذا حديث حسن وزقناه عالياً .

وأخبرنا منصور بن السكن ، اخبرنا ابن خضير ، اخبرنا علي بن احمد

(٣٦٠) ابو عبد الله بن الرطبي محمد بن عبيد الله بن سلامة الكرخي المتوفى

٥٥١ عن ٨٣ سنة ، العبر ٤ : ١٤٤ .

(٣٦١) الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن البندار البغدادي البصري المتوفى

٤٩٧ ، وله ٨٨ سنة ، العبر ٣ : ٣٤٦ .

(٣٦٢) صحيح الترمذي ٢ : ٣١٠ بسنده عن انس بن مالك ، اسد الغابة

٢ : ٣٣٠ ، الرياض النضرة ٢ ، ٢٠٩ .

وقال : اخرجه ابن السري ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٧ ، كنوز

الحقائيق ٦٠ ونفذه : ثلاثة تشتاق اليهم الجنة ، حلية الاولياء ١ : ١٩٠ ، ١٤٢ ،

بتقديم وتأخير ، كنز العمال ٦ : ١٦٣ ، الاستيعاب ٢ : ٤٢٣ .



اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد ، اخبرنا الفاضل ابو محمد عبد الله بن معروف ،  
 حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد (٣٦٣) حدثنا حسن بن عرفة (٣٦٤) ،  
 حدثنا يزيد بن هارون (٣٦٥) ، حدثنا حميد (٣٦٦) عن أنس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم : مررت ليلة أمري بي الى السماء فاذا أنا بملك جالس  
 على منبر من نور والملائكة تحمق به ، فقلت : يا جبرئيل من هذا الملك ؟ قال :  
 ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه ، فاذا أنا بأخي وابن عمي علي  
 ابن ابي طالب ، فقلت : يا جبرئيل سبقني علي الى السماء الرابعة فقال لي يا محمد  
 لا ولكن الملائكة شكت حبها لعلي فخلق الله تعالى هذا الملك من نور على صورة  
 علي فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعمين ألف مرة ، يسبحون الله

(٣٦٣) ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي الحافظ الحجفة ،  
 المتوفى ٣١٨ ، العبر ٢ : ١٧٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٧٦ ، تاريخ بغداد  
 ١٤ : ٢٣١ .

(٣٦٤) ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي المؤدب ،  
 المتوفى ٢٥٧ ، تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩٣ ، العبر ٢ : ١٤ ، ١٤٨ ، ٢٠٨ ،  
 ٢٠٩ ، ٢٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، تقريب التهذيب  
 ١ : ١٦٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٦٧ .

(٣٦٥) يزيد هارون بن وادي ، ويقال : زاذان بن ثابت الاسلمي  
 المتوفى ٢٠٦ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٣٦٦ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٧٢ ،  
 العبر ١ : ٣٥٠ .

(٣٦٦) ابو عبيدة حميد بن ابي حميد الطويل الخزاعي البعري المتوفى ١٤٢  
 تهذيب التهذيب ٣ : ٣٨ ، شذرات الذهب ١ : ٢١١ ، الجرح والتعديل ١ ق ٢ :  
 ٢١٩ ، خلاصة تهذيب الكمال ٨٠ .

ويقدمونه ويهدون ثوابه لخب علي (٣٦٧)

قلت : هذا حديث حسن طال لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، تفرد به يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن انس وهو ثقة .

## الباب السابع والعشرون

ما ذكر من وجد النبي ﷺ بفراق علي عليه السلام

اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن شاذويه الصريفي يني بها ، والقاضي احمد بن محمد الأواني بها ، قالا : اخبرنا عمر الدينوري ، اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الازدي اخبرنا احمد الجراحي ، حدثنا ابو العباس المحيوي ، حدثنا ابو عيسى الحافظ محمد بن إشار ، ويعقوب بن ابراهيم وغير واحد ، قالوا : حدثنا ابو عاصم (٣٦٨) ، عن ابي الجراح (٣٦٩) ، حدثنا جابر بن صبيح ، حدثني ام شراحيل (٣٧٠) ، قالت : حدثني ام عطية (٣٧١)

(٣٦٧) حلية الاولياء ٤ : ٣٢٩ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٣٥٨ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٧٣ ، بطرق مختلفة وألفاظ شتى ، فضائل الخمسة ١ : ١٧٥ ، ج ٣ : ١١٩ .

(٣٦٨) الضحاك بن مخلد الشيباني البصري ، المتوفى ٢١١ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٤٥ .

(٣٦٩) ابو الجراح المهري . تهذيب التهذيب ١٢ : ٥٣ .

(٣٧٠) راوية من روايات الحديث . تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٧٢ ، اعلام النساء ٢ : ٢٩١ ، تقريب التهذيب ٢ : ٦٢٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ٤٢٩ .

(٣٧١) ام عطية الأنصارية ، ويقال لها نسبية بنت كعب ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٥٥ ،

قالت : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً وأمر علياً عليه السلام عليهم  
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو رافع يديه يقول : اللهم لا تعتني  
حتى تريني علياً (٣٧٢) .

قلت : هذا حديث حسن عال ، أخرجه أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي  
في صحيحه ، ووقع اليينا علياً من غير هذا الطريق ، لكن اقتصرنا على هذا  
لشهرته عند أهل النقل .

## الباب الثامن والعشرون

في أن كل سرية خرج فيها على ﷺ أظله الله سبحانه

ورزقه السلامة والظفر تكثفه الملائكة

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بجامع دمشق عن المبارك الشهرزوري  
أخبرنا أبو القاسم بن أحمد ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو ذر بن  
الباغندي ، حدثنا أحمد بن عبد الله الصمصار ، حدثنا عبد المنعم بن ادريس (٣٧٣)  
عن أبيه (٣٧٤) عن وهب بن منبه (٣٧٥) عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال

تقريب التهذيب ٢ : ٦١٦ .

(٣٧٢) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ .

(٣٧٣) ميزان الاعتدال ٢ : ٦٦٨ .

(٣٧٤) أبو الياس ادريس بن سنان اليماني الصنعاني ، ذكره ابن حبان في

الثقة ، تهذيب التهذيب ١ : ١٩٤ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠ .

(٣٧٥) أبو عبد الله وهب بن منبه بن كامل بن سبيح بن ذي كنان اليماني

الصنعاني المتوفى ١١٠ ، تهذيب التهذيب ١١ : ١٦٦ ، شذرات الذهب ١ : ١٥٠ ،

الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ٢٤ .

رسول الله ﷺ ما بعثت علياً في سرية إلا رأيت جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره والسحابة تظله حتى يرزقه الله الظفر (٣٧٦) .

قلت : هذا حديث حسن عال مشهور تفرد به عبد المنعم بن ادریس عن ابيه ، عن وهب بن منبه وهو معروف عند اهل النقل ، وإنما رزق الامام علي عليه السلام التأييد عند لقاء الاقران ومبارزة الشجعان ، بأن كان تمكثفه الملائكة جنبه والسحابة والسكينة تظلل عليه ورسول رب العالمين يؤمن على دماء الملائكة .

## الباب التاسع والعشرون

في أن آية النجوى عمل بها علي ﷺ دون سائر الصحابة

ثم نصحت فلم يعمل بها احد بعده

اخبرنا علي بن المقير النجار الازجي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد ، اخبرنا ابو الحسن بن احمد ، حدثنا ابو اسحاق المقمر ، اخبرنا عبدالله بن حامد ، اخبرنا احمد بن اسحاق القمي ، حدثنا علي بن ظفر بن نصر حدثنا علي بن عبد الحميد ، حدثنا ابو عبد الرحمان الاشجعي عن سفيان بن عثمان بن

(٣٧٦) لهذا الحديث نصوص وألفاظ مختلفة تجددها في مستدرك الصحيحين ٣ : ١٧٢ ، مسند الامام احمد بن حنبل ١ : ١٩٩ ، حلية الاولياء ١ : ٦٥ عن هبيرة ابن بريم ، كنز العمال ٦ : ٣٩٥ عن صهر بن الخطاب ، مجم الزوائد ٩ : ١٤٦ ذخائر العقبى ١٣٨ .

المغيرة (٣٧٧) ، عن سالم بن ابى الجمعد (٣٧٨) ، عن علي بن حلقة الأعمري (٣٧٩) ، عن علي بن ابى طالب «ع» قال : لما نزلت « يا ايها الذين آمنوا إذا تاجبتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة (٣٨٠) دعاني رسول الله ﷺ فقال لي ما ترى (٣٨١) ديناراً فقلت : لا يطيقونه ، قال : كم ؟ قلت حبة أو شهيرة ، قال : إنك لو هيد، فمزات (أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم) (٣٨٢) قال علي «ع» فبي خفف الله عن هذه الامة ولم تنزل في أحد قبلي ولا نزلت في أحد بعدي ولا عمل بها أحد غيري (٣٨٣) .

قال ابن عمر : كان لعلي بن ابى طالب ثلاث لو كان لي واحدة منهم كانت احب إلي مما طلعت عليه الشمس : تزويجه فاطمة ، وإعطاؤه الراية ،

(٣٧٧) عثمان بن المغيرة الكوفي الاعشى ، تهذيب التهذيب ٧ : ١٥٥ ،  
تقريب التهذيب ٢ : ١٤ .

(٣٧٨) سالم بن ابى الجمعد رافع الأشجعي الكوفي ، المنوفى ٩٩ تهذيب  
التهذيب ٣ : ٤٣٢ ، العبر ١ : ١١٩ ، ميزان الاعتدال ٢ : ١٠٩ ، شذرات  
الذهب ١ : ١١٨ .

(٣٧٩) علي بن حلقة الأعمري ، . . . تهذيب التهذيب ٧ : ٣٦٥ وفيه  
الحديث الآتي ، تقريب التهذيب ٢ : ٤١ ، ميزان الاعتدال ٣ : ١٤٦ ، خلاصة  
تهذيب الكمال ١٣٤ .

(٣٨٠) المجادلة : ١٢ .

(٣٨١) في رواية : ما تقول .

(٣٨٢) المجادلة : ١٣ .

(٣٨٣) ميزان الاعتدال ٣ : ١٤٦ وفيه : حسنه الترمذى ، صحيح  
الترمذى ٢ : ٢٢٧ ، تفسير الطبري ٢٨ : ١٥ ، كنز العمال ١ : ٢٦٨ ، ذخائر العقبى :  
١٠٩ ، خصائص الصحابي ١٢٩ ، اسباب النزول ٣٠٨ .

وآية النجوى (٣٨٤) .

وقال مجاهد : سئوا عن مناجاة النبي ﷺ حتى يتصدقوا فلم يناجيه إلا علي بن ابي طالب قدم ديناراً فتصدق به ، ثم نزلت الرخصة فكانت الصدقة عند النجوى فريضة من الله ، فهذه آية من كتاب الله لم يعمل بها غير علي (ع) (٣٨٥) قلت : وفي ذلك خصيصة وفضيلة لا تخفى على اولي الألباب ، وشهرته عند أئمة الحديث تفني عن الكلام عن سنده .

قال ابن جرير الطبري : اجمه المفسرون على انه لم يعمل بها غير علي (٣٨٦) .

### الباب الثلاثون

في قوله تعالى : إن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين (٣٨٧)

وأن صالح المؤمنين هو علي (ع) .

اخبرنا ابو الحسن البغدادي بدمشق عن المبارك الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، حدثنا احمد بن ابراهيم ، حدثنا ابن فضال (٣٨٨) ، حدثنا

(٣٨٤) فضائل الخمسة ١ : ٢٩٥ نقلا عن تفسير الكشاف في تفسير آية النجوى

سورة المجادلة ١٢ - ١٣ .

(٣٨٥) الرياض النضرة ٢ : ٢٠٠ ، كنز العمال ٣ : ١٥٥ .

(٣٨٦) هذه الجملة غير موجودة في تفسير الطبري ٢٨ : ١٣ - ١٥

ط اليمينية ١٣٢١ .

(٣٨٧) التحريم آية : ٤ .

(٣٨٨) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فضال

الثقفي الدينوري النيسابوري المتوفى ٤١٤ تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٥٧ ، المشتهر

٥١٠ ، العبر ٣ : ١١٦ .

ابو علي المقرئ ، حدثنا ابو القاسم بن الفضل ، حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن يحيى بن عمر (٣٨٩) ، حدثنا محمد (٣٩٠) بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن آباءهم عليه السلام يرفعونه الى النبي صلى الله عليه وآله قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى : ( وصالح المؤمنين ) قال : هو علي (٣٩١) .

وأخبرنا بهذا عالياً مسنداً منصور بن السكن المرادي (٣٩٢) به ، أخبرنا ابو طالب مبارك بن علي بن محمد بن علي بن الطخيز (٣٩٣) سنة تسع وخمسين وخمسة ، أخبرنا علي أخبرنا احمد ، حدثنا عبد الله حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين عن موسى بن جعفر عن آباءه «ع» عن أسماء بنت عميس (٣٩٤) قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل ( وصالح المؤمنين )

(٣٨٩) ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلني ، المتوفى ٣٤٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٥٥ ، المعبر ٣ : ١٢٠ .

(٣٩٠) هو نجل الامام جعفر الصادق «ع» والملقب بالديباج عمدة الطالاب ١٩٥ ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ٢٨٠ ، تذكرة الخواص ٣٤٦ ، وفي بعض المصادر جاء ويلقب بالمأمون

(٣٩١) كنز العمال ١ : ٢٣٧ ، الصواعق المحرقة ١٤٤ .

(٣٩٢) الصحيح ، ابو طالب منصور بن احمد بن محمد بن محمد المرادي المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٣ .

(٣٩٣) الصيرفي بيضداد المتوفى ٥٦٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١٩ ، المعبر ٤ : ١٧٩ .

(٣٩٤) صحابية كانت تحت جعفر بن ابي طالب ثم تزوجها ابو بكر ثم علي بن ابي طالب وهاجرت الى الحبشة ، تهذيب التهذيب ١٢ : ٣٩٨ ، اعلام النساء ١ : ٥٧ ، تجريد اسماء الصحابة ٢ : ٢٥٨ ، الاستيعاب ٤ : ١٧٨٤ ، سيرة ابن هشام ١ : ٢٥٧ ، مجمع الرجال ٧ : ١٧٠ .

قلت من هو يا رسول الله ؟ فقال : هو علي بن ابي طالب (٣٩٥) .  
قلت : هكذا رأيت رواية أئمة التفسير عن آخرهم .

## الباب العادي والثلاثون

في ان علياً عليه السلام إمام كل آية فيها : يا أيها الذين آمنوا

اخبرنا ابو طالب بن محمد وغيره ببغداد ، اخبرنا محمد بن عبد الباقي (٣٩٦)  
اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن (٣٩٧) ، حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا  
محمد بن عمر بن غالب ، حدثنا محمد بن احمد بن ابي خيثمة ، حدثنا عباد بن  
يعقوب (٣٩٨) ، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي (٣٩٩) عن الاعمش عن  
مجاهد (٤٠٠) عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
ما انزل الله تعالى آية فيها ( يا أيها الذين آمنوا . . . ) إلا وعلي رأسها

- 
- (٣٩٥) الدر المنثور ٦ : ٣٤٤ وفيه : اخرج ابن مردويه وابن عساكر عن  
ابن عباس في قوله : وصالح المؤمنين ، قال : هو علي بن ابي طالب .  
(٣٩٦) ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد البطي الحاجب المتوفى ٥٦٤  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٢١ ، المبر ٤ : ٣٦ .  
(٣٩٧) ابو الفضل الاصبهاني الحداد أخو أبي علي المقرئ والمتوفى ٤٨٦  
تذكرة الحفاظ ٣ : ١١٩٩ .  
(٣٩٨) ابو سعيد الرواجني الاسدي الكوفي المتوفى ٢٥٠ ، تهذيب التهذيب  
٥ : ١٠٩ ، شذرات الذهب ٧ : ١٢١ .  
(٣٩٩) ميزان الاعتدال ٤ : ٢١٤ وفيه كوفي قال في التثمين .  
(٤٠٠) مجاهد بن جبر المكي ابو الحجاج المخزومي المقرئ المتوفى ١٠٢ / ١٠٣  
تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٢ ، طبقات القراء ٢ : ٤١ ، المبر ١ : ١٢٥ .



وأمرها (٤٠١) .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن المتوكل عن ابى بكر بن نصر ، أخبرنا  
ابو القاسم بن احمد ، أخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، حدثنا احمد بن سليمان  
النجاد (٤٠٢) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث (٤٠٣) حدثنا عباد بن  
يعقوب ، حدثنا عيسى بن راشد (٤٠٤) ، عن علي بن نديمة ، عن عكرمة عن  
ابن عباس قال : ما نزلت آية فيها ( يا ايها الذين آمنوا ) إلا وعلى رأسها  
وأمرها وشريفها .

ولقد عاتب الله عز وجل اصحاب محمد ﷺ في غير آي من القرآن وما ذكر  
عليها إلا بخير .

هكذا رواه النجاد ، وقع إلينا عالياً من هذا الطريق بحمد الله .

قلت : أورد اصحاب السير ان الوليد بن عقبة قال لأمر المؤمنين علي «ع»  
أنا احد- منك سناناً ، وأسلطت منك لساناً ، وأملأ منك حشواً للكتيبة (٤٠٥)  
فقال له علي عليه السلام : اسكت فأنتا انت فاسق ، فغضب الوليد من ذلك ،  
وشكى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزل : ( أفن كان مؤمناً كمن كان

(٤٠١) نظم درر السطين ٨٩ وفيه : عن ابى برزة الاسلامي .

(٤٠٢) الامام الحافظ ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن بن النجاد البغدادي

الحنبلي المتوفى ٣٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦٨ ، المشتبه : ٦٣١ .

(٤٠٣) ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني الحافظ الثقة

المتوفى ٣١٦ ، لسان الميزان ٣ : ٢٩٣ ، طبقات القراء ١ : ٤٢٠ .

(٤٠٤) ميزان الاعتدال ٣ : ٣٦١ ، الجرح والتعديل ٣ ق ١ : ٢٧٥ .

(٤٠٥) في رواية : وأملأ للكتيبة منك .

(٤٠٦) السجدة : ١٨ .

فاسقاً لا يستوون ) (٤٠٦) ، يعني بالفاسق الوليد بن عقبة (٤٠٧) فأفشاء حسان  
ابن ثابت يقول في ذلك :

انزل الله والكتاب عزيز      في علي وفي الوليد قرانا  
فتبوا الوليد من ذاك فسقاً      وعلي مبرأ إيماننا  
ليس من كان مؤمناً عرف الله كمن كان فاسقاً خوآننا  
فعلي يجزى هناك نعمياً (٤٠٨)      ووليد يجزى هناك هوانا  
سوف يجزى الوليد خزيادنا      وعلي لا شك يجزى جنانا (٤٠٩)

## الباب الثاني والثلاثون

في قوله عز وجل في آية المباهلة

اخبرنا المشايخ الحفاظ محمد بن ابي جعفر بن علي القرطبي (٤١٠) ببهرى

(٤٠٧) اسباب النزول : ٢٦٣ ، تفسير ابن جرير الطبري ٢١ : ٦٨ ،  
تاريخ بغداد ١٣ : ٣٢١ وذكروه الوغشمري في الكشاف ، والسيوطي في  
الدر المنثور .

وقال : اخرجه ابن اسحاق عن عطاء بن يسار ، ثم قال : وأخرج ابن ابي حاتم  
مشله ، تفسير ابن كثير ٣ : ٤٦٢ ، الغدير ٢ : ٤٣ ط نجف .  
(٤٠٨) في رواية : فعلي يلقي لدى الله عز آ .

(٤٠٩) الغدير ٢ : ٤٢ ط نجف ، تذكرة الخواص ١١٥ ، مطالب  
السؤل : ٢٠ ، شرح ابن ابي الحديد ، ٢ : ١٠٣ ، جمرة خطب العرب  
٢ : ٢٣ ، الأغانى ٤ : ١٨٥ ، تفسير الخازن ٣ : ٤٠٧ ، الرياض النضرة  
٢ : ٢٠٦ ،

(٤١٠) الامام المحدث تاج الدين ابوالحسن محمد بن احمد بن علي بن ابي جعفر

والحسن بن سالم بن علي الوزير (٤١١) عدينة الرسول ﷺ والقاضي احمد بن  
القاضي محمد بدمشق ، قالوا : اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي الحرابي وأخبرنا  
ابراهيم بن الازهر الصريفي ، والحسن بن محمد المحتسب (٤١٢) ومفضل المقدسي  
ومحمد بن محمود الحافظ ، قالوا اخبرنا ابو الحسن بن علي الطوسي وأخبرنا ابراهيم  
ابن بركات القرشي . وعتيق بن سلامة السلماني (٤١٣) ومحمد بن هبة الله الشعرازي  
قالوا : اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن عصاكر الدمشقي ، قالوا : اخبرنا  
ابو عبد الله محمد بن الفضل الغراوي ، اخبرنا عبد الغافر بن محمد ، اخبرنا محمد  
ابن عيسى ، اخبرنا ابراهيم بن محمد ، اخبرنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج  
الحافظ ، اخبرنا قتيبة بن سعيد ، ومحمد بن عباد ، قالوا : حدثنا حاتم بن اسماعيل  
عن بكير بن مسمار ، عن طاهر بن سعد بن ابي وقاص ، عن ابيه ، قال لما نزلت  
هذه الآية ( نذح أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم (٤١٤) دعا رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ، علياً ، وفاطمة ، وحسناً ، وحسيناً ، فقال :  
اللهم هؤلاء اهلي .

القرطبي المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٢ .

(٤١١) المصدر نجم الدين الحسن بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي المتوفى

٦٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ .

(٤١٢) ابو علي العالم الرحال الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن

عمروك القرشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب الصوفي المتوفى ٦٥٦

تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٤٤ ، العبر ٥ : ٢٢٧ .

(٤١٣) ضياء الدين عتيق بن ابي الفضل السلماني ، المتوفى ٦٤٣ ،

العبر ٥ : ١٧٧ .

(٤١٤) آل عمران : ٦١ .

أخرجه الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه كما سقناه (٤١٥)  
 وأخبرنا بذلك طالياً يوسف بن عبد الرحمن الجوزي (٤١٦) بحلب قال :  
 أخبرنا أبو منصور بن عبد السلام ، وعبد المنعم بن عبد الوهاب قالوا أخبرنا ابيان  
 وأخبرني مرجى بن أبي الحسن الواسطي (٤١٧) بحماة ، قال أخبرنا أبو طالب  
 محمد بن علي الكتاني ، أخبرنا أبو القاسم بن بيان ، وأخبرنا أبو الحسن علي بن  
 معالي ، وعبد بن عمر بن عسكر الرصافيان بها ، قالوا أخبرنا عبد المنعم بن عبد  
 الوهاب الحراني ، وأخبرنا محمد بن محمود ببغداد ومحمد بن يوسف بتكريت ،  
 وأبو الفضل بن محمد بالموصل ، قالوا : أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب أخبرنا  
 ابن بيان ، وأخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحة بحلب أخبرنا أبو طاهر السلفي  
 الحافظ بالاسكندرية (٤١٨) ، أخبرنا أبو القاسم بن الحسين الربيعي ، قال الربيعي

(٤١٥) صحيح الترمذي ٢ : ١٦٦ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٠٥ ،  
 سنن البيهقي ٧ : ٦٣ ، نور الأبصار : ١٠٠ ، صحيح مسلم - باب  
 فضائل علي بن أبي طالب - مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٠٠ و ج ١ : ١٨٥ ،  
 نظم درر السمطين : ١٠٨ .

(٤١٦) محي الدين يوسف بن عبد الرحمن أبي الفرج بن الجوزي المتوفى  
 ٦٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٩ ، المعبر ٥ : ٢٢٠ ، ميزان الاعتدال ٣ :  
 ٣٣٣ ، لسان الميزان ٦ : ٣٢٨ ، هذرات الذهب ٥ : ٢٦٦ هدية العارفين ٢ : ٥٥٤  
 مجمع المطبوعات العربية ١ : ٦٨ ، ٦٩ ، كشف الظنون ١ : ٢٧٤ .

(٤١٧) المقرئ المسند المعمر عفيف الدين المرجان الحسن بن - علي بن -  
 هبة الله بن سيف الواسطي التاجر المتوفى ٦٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٩ طبقات  
 القراء ٢ : ٢٩٣ .

(٤١٨) أبو طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم  
 ابن سلفية الاصبهاني الشافعي المتوفى ٥٧٦ ، الكنى والالاقاب ٢ : ٢٩٣ ، تذكرة

وابن بيان : اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، اخبرنا اسماعيل بن محمد حدثنا حسن بن عرفة ، حدثنا علي بن ثابت الجزري (٤١٩) ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد ، قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منهن احب إلي من حمر النعم نزل رسول الله ﷺ الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : ( اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي فاسترهم من النار كسترني إياهم ) (٤٢٠) وذكر باقي الحديث أنا اختصرته ، نقلناه هكذا من اصل الربيع .

## الباب الثالث والثلاثون

في حديث الطائر

اخبرنا منصور بن محمد ابو غالب المراتبي بها ، اخبرنا ابو الفرج بن أبي الحسين الحافظ ، اخبرنا احمد بن محمد السدي ، اخبرنا علي بن عمر بن

الحفاظ ٤ : ١٢٩٨ .

(٤١٩) ابو احمد ، وقيل : ابو الحسن الهاشمي المتوفى ٠٠٠ تهذيب

التهذيب ٧ : ٢٨٨ .

ابو محمد المدني أخو مهاجر والمتوفى ١٥٣ ، تهذيب التهذيب ١ : ٤٩٥

تقريب التهذيب ١ : ١٠٨ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ٤٠٣ .

(٤٢٠) الحديث بتمامه في صحيح مسلم - باب فضائل علي بن أبي طالب -

وفي صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٠ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٨٥ ، خصائص النسابي

٤٩ ، المطالعات في مختلف المؤلفات ٣ : ٤٧٤ - ٤٨٩ .

محمد السكري ، اخبرنا ابو الحسن علي بن السراج المصري (٤٢١) ، حدثنا  
 ابو محمد فهد بن سليمان النحاس ، حدثنا احمد بن يزيد ، حدثنا زهير (٤٢٢)  
 حدثنا عثمان الطويل عن انس بن مالك ، اهدي الى رسول الله ﷺ طائر وكان  
 يمجبه اكله ، فقال : ائتني بأحب الخلق اليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء  
 علي بن ابي طالب فقال : استأذن علي رسول الله ، قال : فقلت ما عليه إذن  
 وكنت احب ان يكون رجلا من الانصار فذهب ، ثم رجم فقال : استأذن  
 لي عليه فسمع النبي صلى الله عليه وآله كلامه فقال : ادخل يا علي ، ثم قال : اللهم  
 وإلي اللهم وإلي (٤٢٣) .

(٤٢١) الحافظ علي بن سراج الحرشي البصري ، المتوفى ٣٠٨ ، تذكرة  
 الحفاظ ٢ : ٧٥٦ .

(٤٢٢) ابو خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحرشي ، المتوفى ٢٣٤ تهذيب  
 التهذيب ٣ : ٣٤٢ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١٠٤ ، المعبر ٢ : ١٠٧ .  
 (٤٢٣) كنز العمال ٦ : ٤٠٦ .

من الاحاديث الصحيحة ، وقد اجتمعت ائمة الحديث على صحته وتوثيق  
 سنده حديث الطائر المعروف ، وقد تواتر وروده بطرق شتى وأسانيد مختلفة  
 بالاضافة الى ان الامام امير المؤمنين عليه السلام احتج به في مناقبه يوم الدار ، فقال :  
 انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ : اللهم ائتني بأحب خلقك  
 اليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء احد غيري فقالوا : اللهم لا ، فقال اللهم  
 اشهد ، فاعترف القوم بصحته . القدير ١ : ٢١٣ ، سروج الذهب ٢ : ٤٩  
 المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٥٩ ، صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٩ ، اسد الغابة  
 ٤ : ٣٠ ، ذخائر العقبى ٦١ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦٠ ، مستدرک الصحیحین  
 ٣ : ١٣٠ ، مجمل الروايد ٩ : ١٢٥ وفيه : رواه الطبراني في الاوسط والكبير  
 حلية الاولياء ٦ : ٣٣٩ ، تاريخ بغداد ٣ : ١٧١ ، وج ٩ : ٣٦٩ ،

اخبرنا الشيخ الملامة ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا محمد بن الحسن  
 الباذراني الحافظ ، عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخصر (٤٢٤)  
 قال : اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الهروي (٤٢٥) ،  
 اخبرنا احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل بن ابي حامد (٤٢٦) والقاضي ابو عامر  
 محمود بن القاسم الازدي (٤٢٧) ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم  
 الترياقى (٤٢٨) ، قالوا : اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن  
 ابي الجراح المروزي (٤٢٩) ، اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب ،  
 اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا سفيان بن وكيع ،

كنز العمال ٦ : ٤٠٦ ، نظم درر الضمطين ١٠١ ، خصائص اللساني ٥٠ ، مصابيح  
 السنة ٢ : ٢٧٥ .

(٤٢٤) الامام الحافظ المسند محدث العراق ، المتوفى ٦١١ ، تذكرة  
 الحفاظ ٤ : ١٣٨٣ .

(٤٢٥) المحدث الصادق عبد الملك بن عبد الله بن ابي سهل الكروجي الهروي  
 الجاور المتوفى ٥٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١٣ .

(٤٢٦) المتوفى ٤٨١ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١١٩٠ .

(٤٢٧) ابو عامر الأزدي القاضي محمود بن القاسم بن القاضي ابي منصور  
 محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد المهلبى الهروي الفقيه الشافعي ، المتوفى ٤٨٧  
 العبر ٣ : ٣١٨ .

(٤٢٨) ابو نصر الترياقى عبد العزيز بن محمد الهروي المتوفى ٤٨٣ عن ٩٤  
 سنة . العبر ٣ : ٣٠٢ .

(٤٢٩) مصنف مرو أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح  
 الجراحي المروزي المتوفى ٤١٢ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٥٢ .

حدثنا عبيد الله بن موسى (٤٣٠) عن عيسى بن عمر (٤٣١) عن السدي (٤٣٢) عن انس بن مالك ، قال : كان عند النبي ﷺ طير فقال : اللهم انني بأحب الخلق اليك يأكل ممعي هذا الطائر ، فجاء علي فأكل منه (٤٣٣) .

قلت : هكذا أخرجه الترمذي في جامعه ، وهو احد الصحاح الستة ، وقد صحح الترمذي سماع السدي من أنس ، ووثقه احمد بن حنبل وسفيان الثوري ، وشعبة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان . وقال الحاكم النيسابوري : حديث الطائر يلزم البخاري ومسلم إخراجهم في صحيحهما لأن رجاله ثقة .

وأخبرنا ابراهيم بن بركات بن ابراهيم المشوعمي ، أخبرنا الحافظ ابو القاسم ، أخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، أخبرنا ابو محمد احمد بن علي بن الحسن بن ابن عثمان (٤٣٤) ، وأبو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم قالا : أخبرنا

(٤٣٠) عبيد الله بن موسى بن ابى المختار الكوفي ، ابو محمد الحافظ المتوفى ٢١٣ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٥٠ ، العبر ١ : ٣٦٤ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٩ .

(٤٣١) ابو عمر عيسى بن عمر الاسدي الهمداني القارى الاعمى صاحب المعروف المتوفى ١٤٩ تهذيب التهذيب ٨ : ٢٢٢ ، طبقات القراء ١ : ٦١٣ شذرات الذهب ١ : ٢٢٤ ، هدية العارفين ١ : ٨٠٥ .

(٤٣٢) ابو محمد اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى بكر كريمة السدي القرشي الكوفي ، المتوفى ١٢٧ ، تهذيب التهذيب ١ : ٣١٤ ، اللباب ١ : ٥٣٧ .

(٤٣٣) صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٩ .

(٤٣٤) الدقاق المقرئ الجليل ، المتوفى ٤٧٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١١٨٣ .



ابو القاسم اسماعيل بن الحسن بن عبد الله حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي (٤٣٥) حدثنا محمد بن الهيثم (٤٣٦) ، حدثنا يوسف بن عدي ، حدثنا حماد بن المختار من عبد الملك بن عمير (٤٣٧) عن أنس قال : اهدي لرسول الله « من » طائر فوضع بين يديه ، فقال : اللهم ائمني بأحب خلقك اليك يأكل مني فجاء علي فصدق الباب فقلت : من ذا ؟ فقال : أنا علي ، فقلت : إن النبي « من » علي حاجة فرجع ثلاث مررات كل ذلك يجيء ، قال : فضرب الباب برجله فدخل ، فقال النبي « من » : ما حبسك ؟ قال : جئت ثلاث مررات كل ذلك يقول النبي « من » علي حاجة .

فقال النبي « من » : ما حملك علي ذلك ؟ قال قلت : كنت احب ان يكون رجلا من قومي .

قلت : هكذا رواه الحافظ في تاريخه وطرقه عن جماعة من الصحابة والتابعين (٤٣٨) .

اخبرنا شيخ الشيوخ ابو البركات عبد الرحمن بن ابي الحسن عبد اللطيف

(٤٣٥) ابو القاسم حمزة بن القاسم البغدادي الهاشمي الحافظ المتوفى ٣٣٥  
المر ٢ : ٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٤٩ .

(٤٣٦) ابو الاحوص الحافظ قاضي عكبرا المتوفى ٢٨٠ ، المر ٢ : ٦٣ ،  
شذرات الذهب ٢ : ١٧٥ .

(٤٣٧) ابو عمرو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي  
الكوفي ، المعروف بالقبطي ، المتوفى ١٣٦ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٤١١ ،  
تقريب التهذيب ١ : ٥٢١ ، خلاصة تهذيب السكال ٢٠٧ ، الجرح والتعديل  
٢ : ٣٦٠ .

(٤٣٨) تاريخ الخطيب البغدادي ٣ : ١٧١ وفي ج ٩ : ٣٦٩ وفيه : فقال  
النبي ﷺ الرجل يحب قومه .

ابن اسماعيل بن ابى السميد الصوفي قراءة عليه وأنا اسمع ببغداد ، اخبرنا  
ابو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل (٤٣٩) ، اخبرنا احمد بن المظفر بن  
الحسين بن مومن (٤٤٠) ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن شاذان (٤٤١)  
اخبرنا محمد بن العباس بن نجيب (٤٤٢) حدثنا محمد بن القاسم النحوي (٤٤٣)  
... (٤٤٤) ، حدثنا ابو عاصم (٤٤٥) عن ابى الهندي (٤٤٦) ، عن أنس ،

(٤٣٩) مسند العراق عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجبا بن  
شاتيل البغدادي العباس ، المتوفى ٥٨١ ، عن ٩٢ سنة ، تذكرة الحفاظ  
١٣٣٦ : ٤ .

(٤٤٠) مسند بغداد ابو بكر المتوفى ٥٠٣ عن ٩٨ سنة . تذكرة الحفاظ  
١٢٣٩٠ : ٤ ، العبر ٤ : ٦ .

(٤٤١) الصحيح هكذا : ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسين  
ابن محمد بن شاذان البغدادي المتوفى ٤٢٥ ، العبر ٣ : ١٥٧ ، تذكرة الحفاظ  
١٠٧٥ : ٣ .

(٤٤٢) ابو بكر محمد بن العباس بن نجيب المتوفى ٣٤٥ ، تذكرة الحفاظ  
٨٥٧ : ٣ ، تاريخ بغداد ٣ : ١١٨ .

(٤٤٣) ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي المتوفى ٣٢٨ ، تذكرة  
الحفاظ ٣ : ٨٤٢ ، بغية الوعاة : ٩١ ، شذرات الذهب ٢ : ٣١٥ ، طبقات  
القراء ٢ : ٢٣٠ .

(٤٤٤) في السند حذف ، فالرجال الذين يروون الحديث من فترة ٣٢٨ -  
١٢٢ محذوفون مع الأسف كله .

(٤٤٥) هو ابو عاصم النبيل البصري الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم  
بن الضحاك الشيباني المتوفى ١٢٢ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٤٥٠ .

(٤٤٦) ابو الهندي . لم أجده له ترجمة ، كما جاء في الجرح والتعديل

قال : أتى النبي « ص » بطائر فقال : اللهم ائمني بأحب خلقك إليك يأكل معي  
فجاء علي فحجبتة مرتين ، فجاء في الثالثة فأذنت له ، فقال : يا علي ما حبسك ؟  
قال : هذه ثلاث مرات قد حبستها فحبسني أنس ، قال : لم يا أنس ؟ قال سمعت  
دعوتك يا رسول الله فأحببت ان يكون رجلا من قومي ، فقال النبي « ص » :  
الرجل يحب قومه (٤٤٧)

قلت : رزقناه عالياً ، ذكره ابن نجيب البزاز في الأول من معتق  
ابي حفص عمر البصري .

وقد رواه ايضاً سفينة مولى رسول الله « ص » : كما اخبرتنا الشيخة  
الصالحه شرف النساء ، وابنة الامام ابى الحسن احمد بن عبد الله بن علي  
الأبنوسي (٤٤٨) إجازة .

وحدثني عنها الامام الحافظ ابو محمد الحسين بن الحافظ عبد الله بن الحافظ  
عبد الغني (٤٤٩) من لفظه ، قالت : اخبرنا والذي ابو الحسن اخبرنا ابوالفتاح  
محمد بن علي بن الحسن الدقاق ، اخبرنا ابو محمد بن البيهقي ، اخبرنا ابو عبد الله  
المحاملي ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا سهل  
ابن شعيب ، عن يريده بن سفيان عن سفينة (٤٥٠) وكان خادماً لرسول الله (ص)  
٤ ق ٢ : ٤٥٤ .

(٤٤٧) تاريخ بغداد ٣ : ١٧١ روى بسنده عن ابى الهندي عن أنس .  
(٤٤٨) ابو الحسن الشافعي الفقيه ، المتوفى ٥٤٢ ، تذكرة الحفاظ  
٤ : ١٢٩٤ .

(٤٤٩) المحدث الفقيه مدرس الحورية شرف الدين المقدسي الصالح المتوفى  
٦٥٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٥١

(٤٥٠) سفينة مولى رسول الله « ص » ابو عبد الرحمن ويقال ابو البختري  
تهذيب التهذيب ٤ : ١٢٥ .

قال : أهدي رسول الله « ص » طوار ، قال : فرفعت له ام أيمن بعضها فلما أصبح أتته بها ، فقال : ما هذا ام أيمن ؟ فقالت : هذا بعض ما أهدي لك أمس ، قال : أو لم أنك ان ترفعي لأحد أو لغد طعاماً ، إن لكل غدرزقه ثم قال : اللهم ادخل لي احب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر ، فدخل علي فقال : اللهم وإلي (٤٥١) .

قلت : رواه المحاملي في الجزء التاسع من أماليه ، كما اخرجناه سواء ، وفيه دلالة واضحة على ان علياً عليه السلام أحب الخلق الى الله ، وأدل الدلالة على ذلك إجابة دعاء النبي « ص » فيما دعا به .

وقد وعد الله تعالى من دعاه بالاجابة ، حيث قال عز وجل ( ادعوني استجب لكم ) (٤٥٢) فأمر بالدعاء ووعد بالاجابة وهو عز وجل لا يخلف الميعاد ، وما كان الله عز وجل ليخلف وعده رسله ولا يرد دعاء رسوله لأحب الخلق اليه ومن اقرب الوسائل الى الله تعالى محبته ومحبة من يحب لحبه ، كما انشد في بعض اهل العالم في معناه .

بالحمسة القر من قريش وسادس القوم جبرئيل

بجهم رب قاعف عني بحسن ظني بك الجميل

العدد الموسوم في هذا البيت أراد بهم أهل البيت اصحاب العباء الذين قال الله تعالى في حقهم ( ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً ) (٤٥٣) وهم محمد رسول الله « ص » ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين صلوات الله عليهم وسادس القوم جبرئيل عليه السلام .

(٤٥١) الرياض النضرة ٢ : ١٦١ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٢٦ ، باختلاف في اللفظ

وقال : رواه البزار والطبراني باختصار .

(٤٥٢) سورة الفافر ٦٠ .

(٤٥٣) الاحزاب ٣٣ .

وحديث أنس الذي صدرته في أول الباب أخرجه الحاكم أبو عبد الله  
المعتمد النيسابوري عن ستة وعشرين رجلا كلهم رووه عن أنس وهذا ترتيبهم  
على حروف المعجم .

— أ —

إبراهيم بن هدية أبو هدية ، وإبراهيم بن مهاجر أبو إسحاق البجلي ،  
وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي  
وإسماعيل بن سليمان بن المغيرة الأزرق ، وإسماعيل بن وردان ، وإسماعيل بن  
سليمان ، وإسماعيل بن غير منسوب من أهل الكوفة ، وإسماعيل بن سليمان التيمي ،  
وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وأبان بن أبي عياش أبو إسحاق .

— ب —

إسماعيل بن الكوفي ، وبرذعة بن عبد الرحمن .

— ث —

ثابت بن أسلم البنانيان ، وثمامة بن عبد الله بن أنس .

— ج —

جعفر بن سليمان النجمي .

— ح —

حسن بن أبي الحسن البصري ، وحسن بن الحكم البجلي ، وحميد بن  
التيرويه الطويل .

— خ —

خالد بن عبيد أبو عصام .

— ز —

الزبير بن عدي ، وزباد بن محمد الثقفي ، وزباد بن شروان .

- س -

سعید بن المسیب ، وسعید بن میسرة البکری ، وسلیان بن طرخان  
التمیمی ، وسلیان بن مهران الاعمش ، وسلیان بن عامر بن عبد الله بن عباس  
وسلیان بن الحجاج الطائفی .

- ش -

شقیق بن ابی عبد الله .

- ع -

عبد الله بن انس بن مالك ، وعبد الملك بن عمير ، وعبد الملك بن  
ابی سلیمان ، وعبد العزيز بن زياد ، وعبد الأعلى بن حاصر الشعلي وعمر بن  
أبي حفص الثقفي ، وعمر بن سليم البجلي ، وعمر بن يحيى الثقفي ، وعثمان  
الطويل ، وعلي بن ابی رافع ، وعامر بن شراحيل الشعبي ، وعمران بن مسلم  
الطائفي ، وعمران بن هيثم ، وعطية بن سعد العوفي ، وعباد بن عبد الصمد ، وعيسى  
ابن طهمان ، وعمار بن أبی معاوية الدهني .

- ف -

فضيل بن غزوان .

- ق -

قتادة بن دعامة .

- ك -

كلثوم بن جبر .

- م -

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، ومحمد بن مسلم الزهري  
ومحمد بن عمر بن علقمة ، ومحمد بن عبد الرحمان أبو الرجال ، ومحمد بن خالد  
ابن المنتصر الثقفي ، ومحمد بن سليمان ، ومحمد بن مالك الثقفي ، ومحمد بن

جماعة ، ومطير بن خالد ، ومعلي بن هلال ، وميمون أبو خلف ، وميمون  
غير مفسوب ، ومسلم الملائي ، ومطر بن طهمان الوراق ، وميمون بن مهران  
ومسلم بن كيسان ، وميمون بن جابر السلمي ، وموسى بن عبد الله الجهني ،  
ومصعب بن سليمان الأنصاري .

— ن —

نافع مولى عبد الله بن عمر ، ونافع أبو هرمرز .

— ه —

هلال بن سويد .

— ي —

يحيى بن سعيد الأنصاري ، ويحيى بن هاني ، ويوسف بن ابراهيم  
ويوسف أبو شيبعة ، وقيل لها واحد ، يزيد بن سفيان ، ويعلى بن مرة ،  
ويعيم بن سالم .

— أبو —

أبو الهندي ، وأبو مليح ، وأبو داود السبعمي ، وأبو حمزة الواسطي  
وأبو حذيفة العقيلي ، ورجل من آل عقيل ، وشيخ غير منسوب ، ورواه عن  
أنس وسفيينة الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن سعيد بن الموفق ، أخبرنا أبو زرعة ، أخبرنا  
أبو بكر بن خلف ، أخبرنا العاظم أبو عبد الله ، أخبرني أبو القاسم الحسن  
ابن محمد بن الحسن السكوني بالكوفة ، حدثني محمد بن ابراهيم الفزاري ،  
حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ، حدثنا عيسى بن عبد الله ، قال العاظم :  
وأخبرنا علي بن عبيد الرحمان بن عيسى (٤٥٤) ، حدثنا محمد بن ابراهيم

(٤٥٤) أبو الحسين علي بن عبد الرحمان بن عيسى بن ماتي الزبيدي المتوفى

العامري (٤٥٥) ، حدثنا محمد بن راشد (٤٥٦) ، حدثنا عيسى (٤٥٧) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه عن جده عمر بن علي بن أبي طالب « ع » قال : أهدى إلى رسول الله ﷺ طير يقال له الحباري وكان أنس بن مالك يحجبه ، فلما وضع بين يديه قال : اللهم إئتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، قال أنس : أريد أن يأكله رسول الله ﷺ وحده فجاء علي فقلت : رسول الله نائم ، ثم قال : فرفع يده ثانية وقال : اللهم إئتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء علي فقلت : رسول الله نائم ، قال : فرفع يده الثالثة فقال : اللهم إئتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، قال أنس : كم أورد على رسول الله عز وجل ، أدخل فلما رآه قال : اللهم وإلي ، قال : فأكل جميعاً .

قال أنس : فخرج فتبعته فقلت : استغفر لي يا أبا الحسن فإن لي إليك ذنباً ، ولك عندي بشارة فأخبرته بما كان من رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه وغفر لي ذنبي عنده ببشارتي إياه (٤٥٨) .

٣٤٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٩٩ ، المعبر ٢ : ٢٧٧ .

(٤٥٥) محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن توبان القرشي العامري المدني . تهذيب التهذيب ٩ : ١٤ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٤٤٥ ، خلاصة تهذيب السكال : ٢٧٦ .

(٤٥٦) محمد بن راشد التميمي المنقري البصري المكفوف ، تهذيب التهذيب ٩ : ١٥٨ ، تقريب التهذيب ٢ : ١٦٠ .

(٤٥٧) تهذيب التهذيب ٩ : ١٥٨ .

(٤٥٨) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣١ ، حلية الاولياء ٦ : ٣٣٩ ، احد الغاية ٤ : ٣٠ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٦ ، ذخائر المعقبين ٦١ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦١ ، بحم الزوائد ٩ : ١٢٦ .



وروي من وجه آخر وفيه رد الشمس عليه ، ذكرته في فصل رد الشمس ورواه عبد الله بن عباس ، وأبو سعيد الغدري ، ويعلى بن مرة الثقفي ، كلهم عن النبي ﷺ ، ومن الرواة عدة كثيرة من كبار التابعين المتفق على ثقتهم وعدالتهم المخرج حديثهم في الصباح من لا إرتياب في واحد منهم ، والحديث مشهور وبالصححة مذکور .

## الباب الرابع والثلاثون

في ان النظر الى وجه علي عليه السلام عبادة

أخبرنا الشريف الخطيب أبو تمام الهاشمي ، وعبد اللطيف بن محمد ، قالا أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الحاربي ، حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون ، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت الكوفي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن المبارك (٤٥٩) ، حدثنا منصور بن الأسود (٤٦٠) ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن علقمة (٤٦١) ، عن عبد

(٤٥٩) القرشي الصوري القلانسي المتوفى ٢١٥ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٤٢٣ ،

شذرات الذهب ٢ : ٣٥ .

(٤٦٠) الصحيح هكذا : منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي ، ويقال

ان اسم ابيه حازم ، توفي . . . تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٠٥ ، الجرح والتعديل

٤ ق ١ : ١٧٠ .

(٤٦١) فيه تصحيف إذ ليس في عداد من يروي عن عبد الله بن مسعود

رجل يسمى إبراهيم بن علقمة زيادة على ان لم اجدرجة بهذا الاسم ولكن الصحيح

هكذا : عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي ، المتوفى ٧٤ ، تهذيب

الله (٤٦٢) قال : قال رسول الله ﷺ : النظر الى وجه علي عبادة (٤٦٣) .  
 وأخبرنا الشريف الخطيب ابو تمام بن ابى الفخار الهاشمي بالكرخ ،  
 وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد ببغداد ، قالا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي ،  
 حدثنا الحافظ حمد بن احمد الحداد ، حدثنا ابو نعيم الحافظ الاصفهاني حدثنا  
 ابو الهيثم احمد بن محمد بن غوث ، حدثنا حسن بن حياش (٤٦٤) ، حدثنا  
 هارون بن حاتم (٤٦٥) ، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي (٤٦٦) ، حدثنا الاعمش

التهذيب ٥ : ٢١١ .

(٤٦٢) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ابو عبد الرحمان الهذلي ،  
 المتوفى ٣٣ / ٣٢ تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧ ، الاستيعاب ٣ : ٩٨٧ ، تجريد اسماء  
 الصحابة ١ : ٣٥٩ .

(٤٦٣) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٤١ ، ١٤٢ بسنده عن عبد الله بن  
 مسعود ، حلية الاولياء ٥ : ٥٨ ، بحم الرواهد ٩ : ١١٩ وقال : رواه الطبراني  
 الرياض النضرة ٢ : ٢١٩ .

وقال : اخبرنا ابو الحسن الحرابي ثم قال : وعن عمرو بن العاص مشاهه ،  
 وقال : اخبرنا الأبهري .

(٤٦٤) الكوفي شيخ لا ، قائم توفي سنة ٣٠٣ ، المشتهر ٢٠٧ .

(٤٦٥) الكوفي المتوفى ٢٤٩ ، لسان الميزان ٦ : ١٧٧ .

(٤٦٦) ابو زكريا الكوفي الفاخوري يحيى بن عيسى بن عبد الرحمان الرملي  
 المتوفى ٢٠٩ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٦٢ ، وفيه : قال ابو داود بلغني عن  
 احمد انه احسن الثناء عليه .

وقال المجلي ثقة ، وقال ابو معاوية : اكتبوا عنه فظالما رأيتاه عند  
 الاعمش ، وذكره ابن حبان في الثقات ، غير انه لم يرق ابن حجر فقال : في  
 لسان الميزان ٦ : ١٧٨ ، ومن منا كبيره عن عبد الله مرفوها : النظر الى وجه علي

عن التيمي عن علقمة (٤٦٧) عن عبد الله قال قال رسول الله (ص) : النظر الى وجه علي عبادة (٤٦٨) .

قلت : الحديث الأول احسن إسناداً من الثاني ، والحديث الثاني روته الحفاظ كأبي نعيم في حليته (٤٦٩) ، والطبراني في معجمه الأوسط ، وهو حسن حال جليل غريب من هذا الوجه .

والحديث الأول حال حصن السياق ، وفقهه في ان النظر الى وجه علي عبادة . وقد ورد حديث ايضاً بطول ذكر سنده ، ان النظر الى السكبة عبادة ، وقد رويت ايضاً بسند عندي ان النظر الى المصحف عبادة . وقد ورد ايضاً ان النظر الى وجه العالم عبادة ، وقد ورد ايضاً ان النظر الى وجه الوالدين عبادة .

فتقول : يريد به نظر الشخص البار لوالديه ، الرؤف بهما ، المحب لهما من غير إكراه ولا عبوس ، ولا رفع صوت ولا تبرم ولا تقشف ولا تأفف والالطف لهما عبادة .

( والنظر الى وجه العالم عبادة ) بمعرفة الفضل له لكونه وارث علم النبوة

عبادة ، وهذا باطل .

(٤٦٧) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك ، المتوفى ٦٢ / ٦٣ / ٦٥ / ٧٢ / ٧٣ تهذيب التهذيب ٧ : ٢٧٦ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣١ ، المعبر ١ : ٦٦ .

(٤٦٨) حلية الاولياء ٢ : ١٨٢ ، الصواعق المحرقة ٧٤ ، كنوز الحقائق ٧٣ ، فيض القدير ٣ : ٥٦٥ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٢٠ ، الاصابة ٨ ق ١ : ١٨٣ ، كنز العمال ٦ : ١٥٢ ، تاريخ بغداد ٢ : ٥١ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٤١ بطرق مختلفة وأسانيد رجالها ثقة .

(٤٦٩) حلية الاولياء ٢ : ١٨٢ .

وهو من دعاة الهدى للأمة يجنب الناس المكروه والمعاطب ، ويرشدهم الى سبيل الخير والصلاح ، ويدعوهم الى ما دعاهم الله اليه ورسوله ، وينهاهم عما نهاهم الله عنه ورسوله ، فيكونون بين يدي العالم كالأسير بين يدي مالك ، لا يتهمه في أمر ولا نهي ، ويكون عند رؤيته وشهادته كالناظر الى وجه رسول الله (ص) والجالس بين يديه ولا ينظر اليه شزراً ولا يرفع صوته بين يديه ، ولا يدعو باسمه بل يكتبه ويدعوه بالتبجيل والتفخيم ( والنظر الى المصحف عبادة ) من حيث معرفة وجوب حرمة وجلالاته وإكرامه وإعظامه ، وتأمله الى الأمر والنهي ، والندب والاستحباب ، وسؤال الله تعالى الرحمة عند ذكر الرحمة ، والجنة والاستعاذة بالله عز وجل من النار والفتن والشروخ عند ذكرها فيفرغ سره وجوارحه عند النظر في كتاب الله عز وجل ، ويدبر آياته ويتفكر في عبره وتبليغاته ، فيكون من المايدين بقراءته ومن المائدين بالنظر اليه ( والنظر الى وجه النبي ﷺ عبادة ) إذا كان النظر اليه بعين الاحترام والتبجيل والاكرام انه صفيق بين الله عز وجل وبين عباده ، وله المكانة العظيمة لاختيار الله تعالى إياه لرسالته واطلاعه على اسرار الحق ، وقيامه بالأمر والنهي وتمتة مكارم الاخلاق الى غير ذلك مما يطول شرحه .

وكذلك ( النظر الى الكعبة عبادة ) وهي حجارة بناها البناء إمام من اهل الايمان ، وإمام من اهل الشرك وهي أيضاً تماثيل الانبياء من بيوت النار وبيوت الاصنام ، وإعما كان النظر الى الكعبة عبادة من حيث انها نسبت الى الله عز وجل بالتخصيص والتشريف ، وانها بيت الله وموضع نظره من ارضه ومهبط رحمته وحيطة ملائكته ومحل انبيائه ورسوله ، ومأذنة وليته في ارضه التي دعا الناس اليها ، وأوجب عليهم حجبها ، فان الناظر اليها كالناظر الى الله عز وجل فينظر اليها بالتمظيم والتوقير والاجلال والاحترام والاحتشام ، ويلوذ بها ويطوف حولها ، ويتمسح بأركانها كما يفعل العبد الدليل بين يدي المولى الجليل ، يرجو

فضله وبخاف من المجازاة لعدله ، بذلة وخضوع وخشية وخشوع .

( وأما النظر الى وجه علي عليه السلام فإنه عبادة ) من حيث أنه ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وزوج البتول «ع» ، ووالد السبطين الحسن والحسين عليهما السلام ، وأخو الرسول عليه السلام ، ووصيه ، وباب علمه ، والمبلغ عنه ، والمجاهد بين يديه ، والذاب عنه ، والمجلى الكرب والمهموم عنه ، والباذل نفسه لله تعالى ورسوله ، انتصرة دين الله ، وداعي الناس الى دار السلام ، ومعرفة العزيز العلام ، ويدل على فضل النظر اليه على فضل النظر الى الكعبة ما جاء في الحديث ان النبي «ص» وقف حيال الكعبة وقال : ما أجلك وما أشرفك وما أعظمتك عند الله عز وجل ، والمؤمن عند الله عز وجل أعظم وأشرف منك عليه ، وهذا يدل على ان النظر الى وجه علي عليه السلام افضل من النظر الى الكعبة .

اخبرنا العلامة صدر الشام قاضي القضاة ابو الفضل يحيى بن قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن علي القرشي (٤٧٠) ، اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي (٤٧١) ، اخبرنا ابو منصور الغزاز ، اخبرنا الحافظ ابو بكر الخطيب اخبرنا علي بن احمد الرزاز (٤٧٢) ، اخبرنا محمد بن اسماعيل الرازي ، حدثنا

(٤٧٠) محي الدين القرشي الاموي العثماني الشافعي الدمشقي الامام العالم قاضي قضاة الشام ورئيس عصره المتوفى ٦٦٨ ، ذيل مرآة الزمان ٢ : ٤٤٠ .

(٤٧١) تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي المقرئ النهوي الحنفي ، المتوفى ٦١٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٠٢ ، طبقات القراء ١ : ٢٩٧ ، العبر ٥ : ٤٤ .

(٤٧٢) مسند العراق ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز المتوفى ٥١٠ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٦١ .

محمد بن ايوب ، حدثنا هوزة بن خليفة (٤٧٣) ، حدثنا ابن جريح (٤٧٤) ،  
عن ابي صالح (٤٧٥) ، عن ابي هريرة ، قال : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر  
الى علي بن ابي طالب ، فقلت : مالك يديم النظر الى علي كأنك لم تره ؟ فقال سمعت  
رسول الله (ص) يقول : النظر الى وجه علي عبادة (٤٧٦) .

قلت : هكذا رواه الخطيب في تاريخه ، اخرجاه الحافظ الدمشقي في  
تاريخه عن غير واحد من الصحابة ، منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعمران بن  
حصين ، اخبرناه بحديثه ابراهيم النكاشفري في مشيخة يعقوب بن سفيان النسوي  
بطوله ، في أمر النبي (ص) علماً (ع) باعدته ، غير ان فيه ثم ظم منه صرفا تتبعه  
بصره حتى ناب عنه فقال اصحابه : لقد رأينا ما صنعت قال : نعم سمعت  
رسول الله (ص) يقول : النظر الى علي عبادة .

وجابر ، وثوبان ، وعائشة ، غير ان عائشة قالت في حديثها : ذكر  
علي عبادة .

وأبو ذر : غير انه ذكر في حديثه قال : قال رسول الله (ص) : مثل علي  
فيكم ، أو قال في هذه الامة كمثل الكمية المستورة النظر اليها عبادة ، والحج اليها

(٤٧٣) ابو الاشهب هوزة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن ابي بكرة البغدادي المتوفى ٢١٦ ، الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ١١٨ ، العبر ١ :  
٣٧٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٨ وفيه : هود بن خليفة .

(٤٧٤) ابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الاموي المتوفى  
١٤٩ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٤٠٢ ، تقريب التهذيب ١ : ٥٢٠ ، خلاصة  
تهذيب الكمال ٢٠٧ .

(٤٧٥) ابو صالح الخوزي . تهذيب التهذيب ١٢ : ١٣١ .

(٤٧٦) تاريخ بغداد ٢ : ٥١ .

فريضة (٤٧٧) .

قلت : وحديث أبي ذر رواه ابو سليمان الخطابي وقال - والله أعلم - ان النظر الى وجهه يدعو الى ذكر الله تعالى لما يتوسم فيه من بهجة الايمان ، ولما تبين فيه من أثر السجود وسبب الخشوع .

قلت : وبهذا نعمته الله فيمن معه من صحابة الرسول ( ص ) فقال تعالى : « سببهم في وجوههم من أثر السجود » (٤٧٨) .

## الباب الخامس والثلاثون

في سلوك علي « ع » بالائمة عند خلافته الطريق المستقيم

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد وغيره ببفسداد ، ظلوا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا محمد بن احمد المقرئ ، حدثنا الحافظ احمد بن عبد الله ، حدثنا جعفر بن محمد بن ابي عمرو ، حدثنا ابو حصين الوداعي (٤٧٩) حدثنا يحيى بن عبد الحميد (٤٨٠) ، حدثنا شريك عن ابي اليقظان ، عن

(٤٧٧) كنز العمال ٦ : ١٥٨ ، مجم الزوائد ٩ : ١١٩ ، الرياض النضرة ٢ : ٢١٩ ، فضائل الخمسة ٢ : ١١٣ ، اسد الغابة ٤ : ٣١ ، كنوز الحقائق ١٨٨ وفيه : يا علي أنت بمنزلة الكعبة . وقال : اخرجني الديلمي . (٤٧٨) سورة الفتح ٢٩ .

(٤٧٩) محمد بن الحسين بن حبيب الوداعي القاضي المتوفى ٢٩٦ ، الباب ٣ ٢٥٥ ، العبر ٢ : ١٠٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٢٥ .

(٤٨٠) الحافظ ابو زكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحناني الكوفي المتوفى ٢٢٨ ، العبر ١ : ٤٠٤ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٤٢٣ .

ابى وائل (٤٨١) عن حذيفة بن اليمان ، قال : قالوا يا رسول الله ألا تستخلف علياً ؟ قال : إن تولوا علياً تجددوه هادياً مهدياً ، يسلك بكم الطريق المستقيم (٤٨٢) قلت : هذا حديث حسن طال .

اخبرنا الشيخان الامام الحافظ ابو الحسن محمد بن ابى جعفر القرطبي ، وشيخ الشيوخ ابو محمد عبد الله بن عمر بن حمويه (٤٨٣) قالوا : اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي (٤٨٤) ، قالوا اخبرنا غانم بن الفضل ، اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن منصور (٤٨٥) ، اخبرنا ابن المقرئ ، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة (٤٨٦) ، حدثنا محمد بن ابى العمري (٤٨٧) ، حدثنا عبد

(٤٨١) ابو وائل شقيق بن سلمة الكوفي ، المتوفى ٨٢ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦١ .

(٤٨٢) مجمل الزوائد ٨ : ٣١٤ بتخير في اللفظ وفيه : عن عبد الله بن مسمود وقال : رواه الطبراني حلية الاولياء ١ : ٩٤ .

(٤٨٣) تاج الدين ابو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه الجويني الدمشقي المتوفى ٦٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٧ ، العبر ٥ : ١٧٢ وفيه : ويسمى ايضاً عبد السلام .

(٤٨٤) ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني المتوفى ٥٨٤ العبر ٤ : ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٥٥ .

(٤٨٥) ابو اسحاق العراقي الملامة ابراهيم بن منصور المعري الخطيب ، المتوفى ٥٩٦ ، العبر ٤ : ٢٩١ .

(٦٨٦) ابو العباس المسقلاني محمد بن الحسن بن قتيبة المحدث المتوفى ٣١٠ تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٦٤ ، العبر ٢ : ١٤٧ .

(٤٨٧) ابو بكر بن السمراج محمد بن السري البغدادي النهوي المتوفى ٣١٦ ، العبر ٢ : ١٦٥ ، بغية الوعاة ٤٤ ، انباه الرواة ٣ : ١٤٧ ، شذرات



الرزاق (٤٨٨) ، اخبرنا معمر (٤٨٩) ، عن الثوري ، عن ابي اسحاق  
الهمداني (٤٩٠) عن زيد بن يثيع (٤٩١) ، عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ  
إن تستخلفوا ابا بكر تجدوه قويا في أمر الله وفي بدنه ضميم وإن تستخلفوا عمر  
تجدوه قويا في أمر الله قويا في بدنه ، وإن تستخلفوا علياً وما أراكم فاعلين تجدوه  
هاديا مهدياً يحميكم على المحجة البيضاء (٤٩٢) .

قلت : سند جيد ، أخرجه الثقفى في كتابه المترجم بنصرة الصحاح ،  
كما أخرجه سواه .

وقالت فرقة من الملاحدة : هذا حديث كذب لا يجوز رواية مثله عن  
النبي ، ومتى صح هذا الحديث دل على إكذاب الرسول والعياذ بالله في الخبر  
لأنه قال عليه الصلاة والسلام : وإن تولوا علياً يظلمكم بهم الطريق المستقيم ، ولما  
افضت الخلافة اليه كانت عدته كلها فتنة ، وحروباً ، كوقعة البصرة ،  
يوم الجمل ، والواقيع والحروب التي كانت بصفين ، والحروب التي كانت بحروراء .  
الذهب ٢ : ٢٧٣ .

(٤٨٨) ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني المتوفى ٢١١  
تهذيب التهذيب ٦ : ٣١٠ .

(٤٨٩) الحافظ ابو عروة معمر بن راشد الازدي المتوفى ١٥٣ ، المعبر ١  
٢٢٠ ، تذكرة الحفاظ ١ : ١٩٠ ، شذرات الذهب ١ : ٢٣٥ ، الجرح والتمديد  
٤ ق ١ : ٢٥٥ .

(٤٩٠) ابو اسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الهمداني الكوفي ،  
المتوفى ١٢٦ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٦٣ .

(٤٩١) زيد بن يثيع الهمداني الكوفي الثقة ، تهذيب التهذيب ٣ : ٤٢٧ ،  
خلاصة تهذيب الكمال ١١٠ .

(٤٩٢) حلية الاولياء ١ : ٦٤ .

قات : قيل لهذا المتأول الجاهل المتمصب هذه المقالة التي تمسكت بها بدل على شك في دينك ، وريب في يقينك ، ورأيت الحق بهين الباطل ، وإن الحديث لا سرد له ولفظ رسول الله ﷺ لا تبديل له ، وهو كما قال الله جل وعلا : « وما ينطق عن الهوى » (٤٩٣) ، فزء الله تعالى رسوله بهذه الآية ان يقول برأيه ، أو بهوى نفسه ، وإنما قوله ﷺ من قول الله عز وجل ويوحى منه ، وإنما أراد نبي الله ﷺ ان علمياً يسلك بأمتة للطريق المستقيم يريد به ما فعل علي عليه السلام في محاربة النواكثين والقاسطين والمارقين ، فصارت محاربتة لأمتة سنة ، وقد ورد في قتال اهل البغي ما يؤيد هذا القول .

## الباب السادس و الثلاثون

في اذن النبي ﷺ لعلي عليه السلام في أهل البغي

وإكرامه إياه ليد أنى طالب عنده

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق ، عن احمد بن ابي الخير (٤٩٤) ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا احمد المفسر حدثنا ابن فضال بن الحافظ ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا محمد بن عمران ، حدثنا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب (٤٩٥) ، حدثنا اسحاق بن عبد الله بن

(٤٩٣) سورة النجم ٣ .

(٤٩٤) ابو العباس احمد بن ابي الخير سلامة بن ابراهيم الدمقي الحداد ،

المتوفى ٦٧٨ ، العبر ٥ : ٣١٩ .

(٤٩٥) الحافظ عبد العزيز بن منيب المروزي المتوفى ٢٦٧ ، العبر ٢ : ٣٦

تقريب التهذيب ٩ : ٥١٣ .

كيسان (٤٩٦) ، حدثني أبي (٤٩٧) عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : اقبل رسول الله ﷺ من غزوة حنين فنزل عليه : « إذا جاء نصر الله والفتح » (٤٩٨) فقال رسول الله (ص) : يا علي ويا فاطمة بنت محمد ، قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ، سبحانه ربي وبحمده ، وأستغفره انه كان توأبا ، ويا علي بن ابي طالب إنه سيكون بعدي في المؤمنين الجهاد ، فقال علي : ما (٤٩٩) مجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنا ، قال : علي الاحداث في الدين إذا عملوا بالرأي ولا رأي في الدين ، وإنما الدين من الرب أمره ونهيه فقال علي « ع » : يا رسول الله أرأيت إن عرض انسا أسر لم يبين (٥٠٠) الله سبحانه فيه قرآناً ، ولم تنص فيه سنة منك ؟ قال : نجملونه شورى بين العايدين ولا تقضون بالرأي فيه خاصة ، ولو كنت مستخلفاً احداً لم يكن احد احق منك لقدمك في الاسلام وقرابتك من رسول الله ، وصهرك وعندك فاطمة سيدة نساء المؤمنين ، وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب اياي حين نزل القرآن وأنا حريص ان ارعى ذلك في ولده بعده (٥٠١) ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه ،

(٤٩٦) اسحاق بن عبد الله بن كيسان المروزي . . . ميزان الاعتدال ١  
١٩٤ ، لسان الميزان ١ : ٣٦٥ .

(٤٩٧) ابو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزي المتوفى . . . تهذيب التهذيب  
٥ : ٣٧١ ، تقريب التهذيب ١ : ٤٤٣ .

(٤٩٨) سورة النصر ١

(٤٩٩) في رواية : علام مجاهد المؤمنين ؟

(٥٠٠) في رواية : لم ينزل فيه قرآن .

(٥٠١) لسان الميزان ١ : ٣٦٦ ، كنز العمال ٤ : ٥٥ ، الرياض

المنشورة ١ : ١٣ بتغيير بسيط في اللفظ ، والحديث بتمامه في الدر المنثور  
٦ : ٤٠٧ .

وهذا الحديث وإن دل على عدم الاستخلاف ، لكن حديث غدیر خم دایل علی التولية وهي الاستخلاف ، وهذا الحديث اعني حديث غدیر خم ناسخ لأنه كان في آخر عمره ﷺ (٥٠٢) .

## الباب السابع والثلاثون

في ان علياً عليه السلام قاتل الناكثين والقاسطين والمرقين

اخبرنا المعمر ابو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري اخبرنا الشيخان ابن البطي والكافذي ، قال ابو الفتح اخبرنا ابو الفضل بن خيرون وقال ابو المظفر اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الطريثي (٥٠٣) قال اخبرنا ابو علي ابن شاذان ، اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، اخبرنا الحافظ ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي القسوي (٥٠٤) في مشيخته ، حدثنا ابو طاهر محمد ابن قسيم الحضرمي ، حدثنا حسن بن حسين العربي ، حدثني يحيى بن عيسى الرهلي ، عن الاعمش ، عن حبيب بن ابي ثابت (٥٠٥) عن سعيد بن جبير ،

(٥٠٢) نزلت هذه السورة في ايام التشريق بمي وهو في حجة الوداع ، وغدير خم بعد انصراف النبي (ص) من اعمال الحج متوجهاً الى المدينة ، الدر المنثور ٦ : ٤٠٦ ، روح المعاني ٣٠ : ٢٥٥ .

(٥٠٣) ابو بكر الطريثي احمد بن علي بن حسين بن زكريا الصوفي البغدادي المتوفى ٤٩٧ ، العبر ٣ : ٣٤٦ ، الباب ٢ : ٨٦ .

(٥٠٤) الحافظ الامام الحجة ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جواف الفارسي المتوفى ٢٧٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٨٣ ، العبر ٢ : ٥٨ ، طبقات القراء ٢ : ٣٩٠ .

(٥٠٥) ابو يحيى حبيب بن ثابت قيس بن دينار الاسدي الكوفي المتوفى

عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) لأُم سلمة : هذا علي بن أبي طالب لمحبه من لمحي ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي يام سلمة هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين ، ووعاء علمي ، ووصيي وبابي الذي أوتي منه ، أخني في الدنيا والآخرة ، ومعني في المقام الأعلى ، يقتل القاسطين والناسكيين والمارقين (٥٠٦) .

وفي هذا الحديث دلالة على ان النبي (ص) وعد علياً «ع» بقتل هؤلاء الطوائف الثلاث . وقول الرسول (ص) حق ، ووعدته صدق ، وقد أمر (ص) علياً بقتالهم .

روى ذلك ابو ايوب (٥٠٧) عنه وأخبر انه قاتل للمشركين والناسكيين والقاسطين ، وأنه «ع» سيقاتل المارقين .

كما اخبرنا ابو الحسن بن ابى عبد الله عن المبارك بن الحسن بن احمد ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد ، حدثنا حسين بن اسحاق القسيري (٥٠٨) حدثنا

١١٩ ، تهذيب التهذيب ٣ : ١٧٨ ، تقريب التهذيب ١ : ١٤٨ ، خلاصة تهذيب الكمال : ٦٠ .

(٥٠٦) بحجم الروايد ٩ : ١١١ قال : رواه الطبراني ، كنز العمال ٦ : ١٥٤ وقال فيه : يام سليم . الى ان قال : اخبره المغيرة بن عبد الله عن ابن عباس ، كنوز الحقائق ١٦١ نقلا عن الطبراني باختصار .

(٥٠٧) ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبيد عوف الخزرجي الأنصاري ، المتوفى ٥٠ ، تهذيب التهذيب ٣ : ٩٠ ، شهد مع علي عليه السلام صفين ، وحرب الخوارج ، وورد المدائن في صحبته وعاش بعد ذلك زماناً طويلاً .

(٥٠٨) قاموس الرجال ٣ : ٢٦٨ .

محمد بن صباح الجرجاني ، حدثنا محمد بن كثير (٥٠٩) ، حدثنا حارث بن حميرة (٥١٠) عن ابي صادق (٥١١) عن مخنف بن سليم (٥١٢) قال : أتينا أبا ايوب الانصاري وهو يملف خيلا له ، قال : فقلنا عنده فقات له يا ابا ايوب فقاتل المشركين مع رسول الله (ص) ثم جئت تقاتل المسلمين ، قال إن رسول الله (ص) أمرني بقتال ثلاثة النا كثنين والقاسطين والمارقين ، فقد قاتلت النا كثنين والقاسطين وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين بالسمفات بالطرقات بالنهروانات وما أدري أين هو (٥١٣) .

قلت : معنى قوله النا كثنين قتاله رضي الله عنه يوم الجمل ، وقتاله القاسطين يوم صفين ، وذكر المارقين على الوصف الذي وصفه في الموضوع الذي بعته قبل

(٥٠٩) ابو اسحاق محمد بن كثير القرشي الكوفي المتوفى ٠٠٠ اسان الميزان

٥ : ٣٥١ ، ميزان الاعتدال ٤ : ١٧

(٥١٠) ابو النعمان الحارث بن الحميرة الأزدي الكوفي ٠٠٠ تهذيب التهذيب

٢ : ١٤٠ ، تقريب التهذيب ١ : ١٤٠ .

(٥١١) قيل اسمه مسلم بن يزيد ، وقيل : عبد الله بن ناجد غير انه

معروف بأبي صادق الأزدي السكوفي ٠٠٠ تهذيب التهذيب ١٢ : ١٣٠ وفيه ثقة مستقيم الحديث .

(٥١٢) مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن طامر بن ذهل بن

مازن الأزدي الفامدي قتل سنة ٦٤ في وقعة عين الوردة ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٨٨ تقريب التهذيب ٢ : ٢٣٦ .

(٥١٣) اسد الغابة ٤ : ٣٣ ، كنز العمال ٦ : ٨٨ وفيه اخرجه ابن

جرير ، وفي تاريخ بغداد ١٣ : ١٨٦ صورة مفصلة للحديث ، رواه إسناده عن علقمة والاسود قالا : أتينا ابا ايوب الانصاري عند منصرفه من صفين فقلنا له - الحديث - .

ان يقاتل علي «ع» اصحاب النهر ، وهم الخوارج الذين سرقوا عن الدين ،  
ونزعوا ايديهم من الطاعة ، وفارقوا الجماعة ، واستباحوا دماء اهل الاسلام  
وأموالهم ، وخرجوا على إمامهم حتى قاتلهم ، وقالوا : لا حكم إلا لله وفارقوا  
الجماعة بذلك .

قلت : ويوم الجمل إنا سمي يوم الجمل لما اخبرنا عبد الله بن عمر بن علي  
ابن عمر بن الليثي (٥١٤) ، اخبرنا الشريف ابو علي الحسن بن جعفر بن عبد  
الصمد المتوكلي (٥١٥) ، اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الباقلائي (٥١٦) ،  
اخبرنا ابو القاسم بن بشران (٥١٧) ، اخبرنا احمد بن الفضل بن العباس بن  
خزيمة (٥١٨) ، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي (٥١٩) ، حدثنا عبید الله

(٥١٤) ابو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحريري القزاز  
المتوفى ٦٣٥ ، ويعرف بابن الليثي ، العبر ٥ : ١٤٣ .

(٥١٥) ابو علي الحسن بن جعفر بن المتوكل الهاشمي العباسي المتوفى ٥٥٤  
كان شاعراً اديباً صالحاً ، العبر ٤ : ١٥٥ .

(٥١٦) ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن البغدادي الفامي الرجل  
الصالح المتوفى ٥٠٠ ، العبر ٣ : ٣٥٦ .

(٥١٧) ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال البغدادي المتوفى ٤٧٠  
تذكرة الحفاظ ٣ : ١١٦٤ ، العبر ٣ : ٢٧٣ .

(٥١٨) ابو علي احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة المتوفى ٣٤٧ مذكرة  
الحفاظ ٣ : ٨٩٨ .

(٥١٩) ابو موسى عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه الطيالسي البغدادي  
المتوفى ٢٧٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦١٠ .

ابن موسى (٥٢٠) وأبو نعيم ، قال : حدثنا عصام بن قدامة (٥٢١) عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) انصافه (٥٢٢) أيتكن صاحبة الجمل الأذنب ؟ تجيء حتى تلبسها كلاب الحوآب وتنجو بعد ما كادت (٥٢٣) .

اخرجه ابن خزيمة في الجزء الثالث من مسنده ، وروى ابن خزيمة في هذا الجزء ايضاً .

فقال حدثنا جعفر بن ابى عثمان الطيالسي ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا غندر عن شعبة عن اسماعيل عن قيس ان عائشة لما أتت علي الحوآب سمعت نبح الكلاب ، قالت : ما اظنني إلا راجعة إن رسول الله قال لنا : أيتكن التي تلبس عليها كلاب الحوآب ، فقال لها ابن الزبير : لا ترجعين عسى الله ان يصلح بك الناس (٥٢٤) .

(٥٢٠) ابو محمد عبيد الله بن موسى العبدسي الكوفي المتوفى ٢١٣ ، تذكرة

الحفاظ ١ : ٣٥٣ ، طبقات القراء ١ : ٤٩٣ .

(٥٢١) ابو محمد عصام بن قدامة البجلي ، ويقال البجلي ، تهذيب

التهذيب ٧ : ١٩٦ ، تقريب التهذيب ٤ : ٢١ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٦٧ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١٢٥ .

(٥٢٢) في رواية : ليت شعري .

(٥٢٣) مجمع الزوائد ٧ : ٢٣٤ وقال : رواه البزار ورجاله نفاة .

(٥٢٤) تاريخ ابن جرير ٣ : ٤٨٥ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٠

مسند احمد ٦ : ٩٧ ، الاحصاء ٨ ق ١ : ١١١ ، كنز العمال ٦ : ٨٣ ،

الاستيعاب ٢ : ٧٤٥ ، الامامة والسياسة : ٥٠ ، نور الابصار ٨١ ، حلية

الأولياء ٢ : ٤٨ ، تاريخ بغداد ٩ : ١٨٥ ، طبقات ابن سعد ٨ : ٥٦

بجمع الزوائد ٩ : ١١٢ ، ورواه جمع كثير من الحفاظ وأئمة الحديث ولا

حاجة الي ذكر الجيم .



## الباب الثامن والثلاثون

في قوله **عَلَيْهِ** لعمار : تقتلك الفئة الباغية

اخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم قراءة عليه وأنا اسمع بمدينة السلام غير مرة ، قال اخبرتنا فخر النساء خديجة بنت احمد بن الحسن النهرواني (٥٢٥) اخبرنا الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة ، اخبرنا جدي ابو الحسن محمد بن طلحة بن محمد سنة إحدى عشرة وأربعمائة بحاجم المدينة ، حدثنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن سهل بن الحسن حدثنا عمر بن عبد الجبار (٥٢٦) حدثنا أبي حدثنا ابو عوانة (٥٢٧) عن ابي عمرو العلاء (٥٢٨) عن الحسن بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقتل عماراً الفئة الباغية (٥٢٩) .

اخبرنا محمد بن سعيد الموفق النيسابوري ببغداد ، اخبرنا ابو زرعة طاهر

(٥٢٥) خديجة بنت احمد بن الحسين النهروانية ، توفيت ٥٧٠ هـ ، اعلام النساء ١ : ٣٢٠ ، المعبر ٤ : ٢١٠ .

(٥٢٦) عمرو بن عبد الجبار الجاهلي ، لسان الميزان ٤ : ٣٦٨ .

(٥٢٧) ابو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز المتوفى ١٧٥ هـ تهذيب التهذيب ١١ : ١١٦ .

(٥٢٨) الصحيح : ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العرياف المازني النحوي البصري المتوفى ١٥٤ هـ ، تهذيب التهذيب ١٢ : ١٧٨ ، تقريب التهذيب ٢ : ٤٥٤ ، بغية الوعاة : ٣٦٧ .

(٥٢٩) الرياض النضرة ١ : ١٤ ، نور الابصار ٨٩ وسنذكر مصادر الحديث بصورة مفصلة في الصفحات الآتية .

ابن محمد بن طاهر المقدسي (٥٣٠) ، عن احمد بن علي بن عبد الله بن خلف  
الشيرازي (٥٣١) ، اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا  
ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ، حدثنا الحسين بن الحكم  
الحميري ، حدثنا اسماعيل بن ابان (٥٣٢) ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الازدي  
عن ابي هارون المبيدي (٥٣٣) عن ابي سعيد الخدري قال : امرنا رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقلنا  
يا رسول الله : امرتنا بقتال هؤلاء فممن من ؟ قال : مع علي بن ابي طالب معه يقتل  
عمار بن ياسر .

قلت : هكذا اخرجها الحاكم ابو عبد الله ، والحديث الاول ثابت  
صحيح (٥٣٤) وما كتبناه طالياً إلا من هذا الطريق .

اخبرنا الحافظ محمد بن ابي جعفر ، والوزير الحسن بن سلام ، قالا اخبرنا  
ابو عبد الله محمد بن صدقة ، اخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، اخبرنا ابو الحسين  
عبد الغافر الفارسي (٥٣٥) ، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى الجلودي اخبرنا

(٥٣٠) ابو زرعة طاهر بن محمد الهمداني المقدسي ، المتوفى ٥٦٥ ،  
المير ٤ : ١٩٢ .

(٥٣١) ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي  
النيسابوري المتوفى ٤٨٧ ، المير ٣ : ٣١٥ .

(٥٣٢) ابو اسحاق اسماعيل بن ابان الوراق الازدي المتوفى ٢١٦ تهذيب  
التهذيب ١ : ٢٦٩ ، تقريب التهذيب ١ : ٦٥ .

(٥٣٣) ابو هارون عمارة بن جوين البصري المتوفى ١٣٤ ، تهذيب التهذيب  
٧ : ٤١٢ خلاصة تهذيب النكاح ٣٧ .

(٥٣٤) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٩ ، تاريخ بغداد ١٣ : ١٨٦ .

(٥٣٥) ابو الحسن الحافظ عبد الغافر بن اسماعيل بن ابي الحسين عبد الغافر

ابراهيم بن سفيان ، اخبرنا الحافظ مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن مثنى (٥٣٦) وابن بشار (٥٣٧) ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن ابى سلمة (٥٣٨) ، سمعت ابا نضرة (٥٣٩) يحدث عن ابى سعيد الخدري قال : اخبرني من هو خير مني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول : يؤس ابن سمية تقتلك الفئمة الباغية (٥٤٠) .

قلت : حديث صحيح متفق على صحته ، وقد توارث الاخبار ان عماراً

ابن محمد المتوفى ٥٢٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٧٥ ، المعبر ٤ : ٢٨ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٣١٣ .

(٥٣٦) الحافظ ابو موسى محمد بن المثنى العنزي البصري ، المتوفى ٢٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥١٢ ، ميزان الاعتدال ٤ : ٢٤ ، شذرات الذهب ٢ : ١٢٦ .

(٥٣٧) الحافظ ابو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن داود البصري المتوفى ٢٥٢ تهذيب التهذيب ٩ : ٧٠ ، الجرح والتعديل ٣ ق ٢ : ٢١٤ .  
(٥٣٨) ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، المتوفى ١٠٤ ، تهذيب التهذيب ١٢ : ١١٥ ، تقريب التهذيب ٢ : ٤٣٠ وفيه : ان وفاته ٩٤ .

(٥٣٩) ابو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي البصري ، المتوفى ١٠٨ / ١٠٩ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٠٢ ، الجرح والتعديل ٤ ق ١ : ٢٤١ ، شذرات الذهب ١ : ١٣٥ .

(٥٤٠) صحيح مسلم ٤ : ٢٢٣٥ ط ١٣٧٥ ، النهاية في غريب الحديث ١ : ٨٩ ط ١٣٨٣ .

قتل بعينين في عسكر علي عليه السلام ، وهو مدفون بالرقعة (٥٤١) وقبره ظاهر يزار ، وقد زرته بها .

اخبرنا الكاشغري ، اخبرنا احمد بن محمد ، اخبرنا الطارثي وأخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل بن خيرون (٥٤٢) قال : اخبرنا ابو علي بن شاذان ، اخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب الحافظ حدثنا عمرو بن مرزوق (٥٤٣) ، اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة (٥٤٤) عن عبد الله بن سلمة (٥٤٥) قال رأيت عماراً يوم صنفين شيخاً آدم طوالاً والحربة في يده ويده ترعد ، فقال : قد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله (ص) ثلاث مرات - يعني راية علي عليه السلام - وهذه الرابعة فلو ضربونا حتى يبلغوا بنا سمفات هجر لعرفت أنا على الحق وأنهم على الضلالة (٥٤٦) .

قلت : هكذا رواه النسوي في مشيخته .

- (٥٤١) عدة مدن مشهورة راجع مجمع البلدان ٣ : ٥٩ ط بيروت .
- (٥٤٢) ابو علي الحسين بن صالح بن خيران الشافعي ، المتوفى ٣٢٠ ، المعبر ٢ : ١٨٤ .
- (٥٤٣) ابو عثمان عمرو بن مرزوق الباهلي البصري المتوفى ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٩٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٧٨ ، المعبر ١ : ٣٩١ .
- (٥٤٤) ابو عبد الله عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي المرادي الكوفي المتوفى ١١٦ / ١١٨ تهذيب التهذيب ٨ : ١١٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٩ .
- (٥٤٥) عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي ، تهذيب التهذيب ٥ : ٢٤١ الجرح والتعديل ٢ ق ٢ : ٧٣ .
- (٥٤٦) مستدرک الصحيحين ٢ : ١٤٨ ، القدير ٩ : ٢٠ ، خصائص النساء ١٣٢ ، مصنف احمد بن حنبل ٦ : ٢٨٩ ، مسند ابو داود ٣ : ٩٠ ، حلية الاولياء ٤ : ١٧٢ ، تاريخ بغداد ١٣ : ١٨٦ ، كنز العمال ٧ : ٧٢

## الباب التاسع والثلاثون

في وعد النبي الصادق (ص) علياً عليه السلام

بقتل الخارجي نجل المنافق

اخبرنا محمد بن سعيد بن الخازن ببغداد ، اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر ، عن احمد بن علي ، عن العاقظ ابي عبد الله ، اخبرنا احمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن احمد ، حدثنا ابي ، حدثنا عبد الرزاق حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان (٥٤٧) ، حدثنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد بن وهب الجهني ، انه كان في الجيش الذي كان مع علي بن ابي طالب عليه السلام حين سار (٥٤٨) الى الخوارج فقال علي « ع » أيها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج قوم من امتي يقرؤن القرآن ليس قراءتكم الى قرائتهم بشيء ، ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم الى صيامهم بشيء ، يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم ، لا تجاوز صلاتهم راقبهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذي

الاصابة ١ ق ٤ : ١٢٥ ، اسد الغابة ٢ : ٢١٧ ، الرياض النضرة ١ : ١٤ ، الامامة والسياسة ٢ : ١٠٦ ، نور الأبصار : ٨٩ ، بحم الزوائد ٩ : ٢٩٦ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٣١١ ، اعلام النساء ٢ : ٢٦١ ، واسم ام عمار سمية بنت مسلم ابن ظم الخياط ، الدر المنثور ٢٥٢ ، تاريخ اليعقوبي ٢ : ١٦٤ .

(٥٤٧) الحافظ ابو محمد عبد الملك بن ابي سليمان العزمي ، المتوفى

١٤٥ تهذيب التهذيب ٦ : ٣٩٦ ، تقريب التهذيب ١ : ٥١٩ ، المعبر ١ : ٢٠٤ ، تذكرة الحفاظ ١ : ١٥٥ .

(٥٤٨) في رواية : الذين ساروا .

يصبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم ﷺ لا تكفوا على العمل ، وآية ذلك ان  
فيهم رجلا له عضد ايس له ذراع على رأس عضده مثل حلقة الشدي عليه شعرات  
بيض ، ويذهبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذرايكم  
وأموالكم ، والله إنني لأرجو ان يكونوا هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام  
وأغاروا في سرح الناس فمخروا على اسم الله تعالى .

قال سلمة بن كهيل : فنزلت أنا وزيد بن وهب منزلا حتى مررنا على  
قنطرة فلما التقينا وعلي الخوارج يومئذ عبيد الله بن وهب الراسي (٥٤٩) فقال  
لهم ألقوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها ، فاني اخاف ان يناشدوكم كما  
ناشدوكم يوم حروراء ، فترجموا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجروهم  
الناس برماحهم وقتل بعضهم بعضا ، وما اصيب من الناس يومئذ إلا رجلا ،  
فقال علي « ع » : التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه ، فقام علي  
عليه السلام بنفسه حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض ، قال : اخرجوهم  
فاخرجوهم فوجدوه مما يلي الارض فكبتر علي « ع » ثم قال : صدق الله وبلد  
رسوله ، فقام اليه عبيدة السلماني (٥٥٠) فقال : يا امير المؤمنين بالله الذي لا إله  
إلا هو ، أسمعت هذا الحديث من رسول الله قال : إي والله الذي لا إله إلا هو  
حتى استخلفه ثلاثاً وهو يحلف له (٥٥١) .

(٥٤٩) تاريخ اليعقوبي ٢ : ١٦٧ ، مروج الذهب ٢ : ٣٩٥ .

(٥٥٠) ابو عمرو عبيدة بن عمرو السلماني المرادي المتوفى ٧٢ ، تهذيب

التهذيب ٧ : ٨٤ .

(٥٥١) صحيح مسلم كتاب الزكاة ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٩١ ،

سنن البيهقي ٨ : ١٧٠ ، خصائص النسائي ١٣٨ ، اسد الغابة ٢ : ١٤٠ ، مجمع

الزوائد ٦ : ٢٣٤ ، والمخدج : ناقص اليد ، مستدرک الصحيحين ٢ : ١٤٨

طبقات ابن سعد ٤ ق ٢ : ٣٦ ، تاريخ بغداد ١ : ١٥٩ بتغيير في اللفظ ، البداية

الشافعي ببغداد (٥٦٩) ، أخبرنا الشريف عبد الصمد بن علي بن مأمون (٥٧٠) حدثنا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني صاحب الجرح والتمديد ، حدثنا ابو عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي حدثنا بكر بن سهل الدمياطي (٥٧١) حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني (٥٧٢) حدثنا عبد الله بن يحيى ، حدثنا المبارك عن معمر (٥٧٣) عن الزهري عن سالم عن ابن عمر (٥٧٤) قال لما طعن عمرو أسر بالشورى قال : ما عسى ان يقولوا في علي ؟ سمعت رسول الله يقول : يا علي يدك في يدي يوم القيامة حتى تدخل حيث ادخل (٥٧٥) .

قلت : هذا حديث حسن طال ، وفيه فضيلة سامية ورتبة عالية لعلي عليه السلام .

(٥٦٩) الفقيه الشافعي المتوفى ٥٤٧ وانتهى اليه علم الاسناد في العراق ، المعبر ٤ : ١٢٧ ، شذرات الذهب ٤ : ١٤٥ .

(٥٧٠) ابن مأمون عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي العبّاسي البغدادي المتوفى ٤٦٥ ، المعبر ٣ : ٢٥٩ .

(٥٧١) المتوفى ٢٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٨٠ ، المعبر ٢ : ٨٢ .

(٥٧٢) الحافظ الكبير ابو جعفر ، المتوفى ٢٩٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦٢ .

(٥٧٣) ابو عروة معمر بن راشد الازدي الحداني المتوفى ١٥٢ .

(٥٧٤) ابو عبد الرحمان عبد الله بن عمر بن الخطاب المتوفى ٧٤ ، تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٨ ، تقريب التهذيب ١ : ٤٣٥ .

(٥٧٥) الرياض النضرة ٢ : ٢٠٩ وفيه : اخرج به الحافظ الدهمقي في الاربعين الطوال ، كنز العمال ٦ : ١٥٩ وقال : اخرج به ابو بكر الشافعي في الغيلانيات وأبو نعيم في فضائل الصحابة .

## الباب الثاني والاربعون

في تخصيص علي عليه السلام بالنداء من بطنان العرش يوم القيامة

اخبرنا المقرئ عتيق بن ابي الفضل السلماني (٥٧٦) ، اخبرنا محدث الشام  
ابو القاسم علي ، اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي (٥٧٧) ،  
اخبرنا ابو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي ، اخبرنا عبد الواحد بن  
محمد بن عبد الله بن مهدي (٥٧٨) ، اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد  
الهمداني (٥٧٩) ، حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني (٥٨٠) ، حدثنا  
خزيمة بن ماهان الروزي (٥٨١) ، حدثنا عيسى بن يونس (٥٨٢) عن الاعمش

(٥٧٦) ضياء الدين عتيق بن ابي الفضل السلماني المتوفى ٦٤٣ تذكرة الحفاظ  
٤ : ١٤٣٢ ، المعبر ٥ : ١٧٧ .

(٥٧٧) ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الأشعث الحافظ  
السمرقندي ، المتوفى ٥٣٦ ، المعبر ٤ : ٩٩ ، شذرات الذهب ٤ : ١١٢ ،  
مرآة الزمان ٨ : ١٨١ .

(٥٧٨) ابو عمر الفارسي المتوفى ببغداد ٤١٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٥١  
المعبر ٣ : ١٠٣ .

(٥٧٩) الحافظ الامام الحيرى النيسابورى المتوفى ٣٥٣ ، تذكرة الحفاظ  
٣ : ٩٢٠ ، شذرات الذهب ٣ : ١٢ .

(٥٨٠) المشتهر ٥٣٢ .

(٥٨١) لسان الميزان ٢ ، ٣٩٧ ، ميزان الاعتدال ١ : ٦٥٢ .

(٥٨٢) ابو عمرو عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ، المتوفى ٩١

تذكرة الحفاظ ٨ : ٢٣٧ ، شذرات الذهب ١ : ٣٢٠ ، الجرح والتعديل ٣



## الباب الرابعون

في ان علياً عليه السلام أول من قاتل أهل البغي

اخبرنا ابراهيم بن محمود المقرئ وغيره ببغداد ، عن محمد بن عبد الباقي  
 اخبرنا ابو الفضل بن احمد ، اخبرنا احمد بن عبد الله ، اخبرنا ابو عمرو بن  
 حمدان ، حدثنا حسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن عبيد النحاس حدثنا ابو مالك  
 عمرو بن هاشم عن ابن ابي خالد ، قال : اخبرني عمرو بن قيس عن المنهال بن  
 عمرو عن زرارة سمع علياً عليه السلام يقول : أنا فقأت عين الفتنة ، ولو لا أنا ما  
 قتل اهل النهروان وأهل الجبل ، ولو لا أني اخشى ان تتركوا العمل لانبأتمكم  
 بالذي قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصرآ ضلالتهم ، عارفاً للهدى  
 الذي نحن عليه (٥٦٣) .

قلت : هذا حديث عال تخرجه مهال بن عمرو (٥٦٤) وإسماعيل بن  
 ابي خالد (٥٦٥) ، لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

(٥٦٣) حلية الأولياء ٤ : ١٨٦ وفي ج ٦ : ٢١ بسنده عن كعب  
 خصائص النسائي ١٤٦ ، وقد جم ابن كثير في البداية والنهاية طرق هذا الحديث  
 بصورة مفصلة وأوردها على التفصيل في ج ٧ : ٢٨٩ - ٢٩٤ .

(٥٦٤) قال المعلي : كوفي ثقة . وقال الدارقطني : صدوق ، وثقه ابن معين  
 تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٢٠ .

(٥٦٥) اجم أئمة الحديث على صدقه وثقته وقد قال عنه الثوري ان حفاظ  
 الناس ثلاثة مهمهم اسماعيل وهو أثبتهم وأعلمهم تهذيب التهذيب ١ : ٢٩١ .

## الباب الحادي والاربعون

في تخصيص علي عليه السلام بمرافقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
عند دخول الجنة

اخبرنا العدل عبد الواحد بن عبد الرحمان بن عبد الواحد بن هلال  
قراءة عليه وأنا اسمع بحمام دمشق (٥٦٦) ، اخبرنا الحافظ مؤرخ الشام  
ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ، اخبرنا  
ابو بكر بن ابي طاهر الفرضي ، اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم ، حدثنا  
احمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا علي بن الحسن القطيعي ، حدثنا ابو مسعود  
ابن عقيل ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب (٥٦٧) ، حدثنا عيسى بن داود بن  
ابي هند عن ابي جعفر عن رجل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : يؤتى يوم  
القيامة بناقة من نوق الجنة يا علي فتركبها ، وركبتك مع ركبتني فخذك مع  
فخذني حتى تدخل الجنة

قلت : هكذا رواه الحافظ في فضائله (٥٦٨) .

واخبرنا يوسف بن علي بن شروان بغداد اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمان  
ابن احمد بن ابي تمام اخبرنا القاضي ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأروى

(٥٦٦) مخاص الدين ابو المكارم عبد الواحد الأزدي الدمشقي المتوفى ٦٤١

تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٥ ، العبر ٥ : ١٦٩ .

(٥٦٧) ابو الحسن الكوفي المتوفى ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٥

(٥٦٨) كنز العمال ٦ : ٣٩٦ وفيه : اخرج الحسن بن بدر ، الرياض

الضرية ٢ : ٢١١ ، وقال : اخرج احمد في المناقب عن أنس بن مالك قال

قال « ص » الحديث

قلت : رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق فوهم  
لنا بحمد الله تعالى كما أخرجه الحاكم .

وقد روى حديث الخدجي هذا ابو سعيد الخدري ، وسعد بن  
مالك بن سنان .

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي قراءة عليه  
وأنا اسمع (٥٥٢) ، قال : اخبرنا ابو الوقت عبد الأول بن عيسى الشجري (٥٥٣)  
قراءة عليه ، وأخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب القرشية (٥٥٤) عن ابي الوقت  
اخبرنا الداودي ، اخبرنا الحموي ، اخبرنا الفري ، حدثنا ابو عبد الله محمد  
ابن اسماعيل البخاري (٥٥٥) حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا هشام (٥٥٦) ،

والنهاية ٧ : ٢٨٩ .

(٥٥٢) ابن الزبيدي سراج الدين الحسين بن المبارك البغدادي الحنبلي المتوفى  
٦٣١ ، المعبر ٥ : ١٢٤ .

(٥٥٣) ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجري المتوفى ٥٥٣  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١٥ .

(٥٥٤) وتعرف ببنت الحبيبي ، توفيت . . . . . أعلام النساء ٤ : ٢٤٢ .

(٥٥٥) الحافظ الكبير صاحب التاريخ والصحيح ، والمتوفى ٢٥٦ ، تذكرة  
الحفاظ ٢ : ٥٥٥ ، تاريخ بغداد ٢ : ٤ ، طبقات الشافعية ٢ : ٢ ، سر آة الجنان ٢  
١٦٧ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٢٠٦ .

(٥٥٦) ابو عبد الرحمن هشام بن يوسف الصنعاني الانباري المتوفى ١٩٧  
تهذيب التهذيب ١١ : ٥٧ .

اخبرنا معمر (٥٥٧) ، عن الزهري (٥٥٨) عن ابى سلمة عن ابى سعيد قال : بينما النبي ﷺ جالس جاء عبد الله بن ذى الخويصرة التميمي (٥٦٠) فقال : اعدل يا رسول الله ، قال : ويحك ومن يعدل إذا أفا لم اعدل ؟ قال عمر بن الخطاب : إذذن لي فاضرب عنقه ، قال : دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قدذه فلا يوجد فيه شيئاً ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيئاً قد سبق الفرت والدم ، آيتهم رجل إحد بديه ، او قال : إحدى يديه مثل ندى المرأة ، او قال : مثل البضعة تدر در يخرجون على خير فرقة من الناس (٥٦١) قال ابو سعيد : اشهد سمعت من النبي ﷺ قال : فضلت فيهم ( ومنهم من يلزك في الصدقات ) (٥٦٢) .

(٥٥٧) ابو عروة معمر بن راشد الازدي الحداني ، المتوفى ١٥٣ هـ تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٤٣ .

(٥٥٨) الحافظ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري القرشي المتوفى ١٢٥ هـ تهذيب التهذيب ٩ : ٤٤٥ .

(٥٥٩) في رواية : بينما رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً فقال ذو الخويصرة .

(٥٦٠) في رواية وهو حرقوس بن زهير اصل الخوارج .

(٥٦١) ميزان الاعتدال ٢ : ٢٦٣ ، اسد الغابة ٢ : ١٤٠ ، مسند احمد ٣ : ٥٦ ، خصائص النساء ١٣٨ ، صحيح البخاري ٢ : ١٧٣ و ج ٤ : ٤٨ ، ١٢٢ .

(٥٦٢) سورة التوبة ٥٨ .

عن سميد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يأتي على الناس يوم ما فيه راكب إلا نحن اربعة ، فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فذاك أبي وأمي من هؤلاء الاربعة ؟ فقال : أنا علي البراق ، وأخي صالح - علي ناقة الله التي عقروها قومه ، وعمي حمزة أسد الله وأسود رسوله علي ناقتي المصنباء وأخي علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنة مذبجة الحسن عليه جملتان خضراوان من كسوة الرحمان علي رأسه تاج من نور ، لذلك التاج سبعمون ركناً علي كل ركن ياقوتة حمراء تضيء المراكب من مسيرة ثلاثة ايام وييده لواء الحمد ينادي لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فتقول المغلائق : من هذا ؟ أملك مقرب أبي مرسل أحامل عرش ؟ فينادي مناد من بطمان العرش ايس هذا بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش ، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين ، وأمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين الى جنات النعيم ، هذا سياق الحفاظ في فضائله (٥٨٣) .

وأخبرنا بقية السلف شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي ابن حمويه (٥٨٤) شيخ الشيوخ بدمشق ومنه لبست خرقة التصوف ، قال :

ق ١ : ٢٩١ .

(٥٨٣) تاريخ بغداد ١٣ : ١٢٢ وفيه : وقائد الفر المحجلين الى جنان رب العالمين ، اطلع من صدقه ، وخاب من كذبه ، ولو ان عابداً عبد الله بين الركن والمقام ألف عام حتى يكون كالشن البالي ولقي الله مبعضاً لآل محمد (ص) اكبه الله علي منخره في نار جهنم .

وجاء ايضاً في تاريخ بغداد ١١ : ١١٢ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٢ و ٦ : ٢٩٦ ، وجاء بروايات مختلفة كما في كنز العمال ٦ : ٤٠٣ ، ذخائر المعقبى : ١٣٥

(٥٨٤) المتوفى ٦٤١ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ ، شذرات

اخبرنا الحافظ علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا علي بن عبد الواحد بن احمد الدينوري حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان ، حدثنا عبد الله بن يحيى بن احمد بن طاهر الطائي ، حدثني أبي ، حدثني علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن ابي طالب «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش نعم الأب ابوك ابراهيم خليل الرحمان . ونعم الأخ اخوك علي بن ابي طالب (٥٨٥) .

### الباب الثالث والاربعون

في تخصيص علي «ع» بقوله ~~صلى الله عليه وآله~~ فلا أدعى بخير إلا دعيت

اخبرنا القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن ميميل الشيرازي اخبرنا ابو القاسم علي ، اخبرنا عبد الغفار بن محمد بن حسين الشيروي (٥٨٦) ، اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري (٥٨٧) ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن

الذهب ٥ : ٢١٤ .

(٥٨٥) كتنز العمال ٦ : ١٢٢ ، و ٦ : ١٦١ بلفظ آخر ، و ج ٦ : ٣٩٨

بطرق مختلفة وأسانيد كلها ثقة .

(٥٨٦) ابو بكر الشيروي النيسابوري مسند خراسان المتوفى ٥١٠ ، العبر

٤ : ٢٠ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٧ وفيه : عبد الغافر بن محمد - الخ - .

(٥٨٧) القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص

الحارثي الشافعي الحيري ، المتوفى ٤٢١ ، العبر ٣ : ١٤١ ، شذرات

الذهب ٣ : ٢١٧ .

ابن الحسن بن هبة الله الشافعي ، اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان ، اخبرنا ابو منصور شجاع بن علي بن شجاع حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحاق الحافظ ، اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان (٦٠٩) ، اخبرنا ابراهيم بن عبد الله ، حدثنا يحيى بن ابي كثير (٦١٠) ، حدثنا جعفر ابن الأقر عن هلال الصديقي ، حدثنا ابو كثير الانصاري عن عبد الله بن سعد ابن زرارة ، قال قال رسول الله (ص) : لما أسري بي الى السماء إنتهى بي الى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأ ، فأوحى إلي وأمرني في علي بثلاث خصال : بأنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الفر المحجلين ، ما كتبناه عالياً إلا من هذا الطريق (٦١١) .

(٦٠٩) ابو بكر مسند نيسابور القطان النيسابوري المتوفى ٣٣٢ تذكرة الحافظ ٣ : ٨٤٢ ، العبر ٢ : ٢٣١ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٣٢ .

(٦١٠) الحافظ الامام يحيى بن ابي كثير ، المتوفى ١٢٩ ، تذكرة الحافظ ١ : ١٢٨ ، العبر ١ : ٢٣٧ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٦٨ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٥٦ .

(٦١١) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٧ ، كنز العمال ٦ : ١٥٧ بطريقتين وقال : أخرجه الباوردي وابن قانع والبخاري والحاكم وأبو نعيم وابن النجار عن عبد الله بن اسعد بن زرارة ، الاصابة ٤ ق ١ : ٣٣ ، اسد الغاية ١ : ٦٩ ، ٣٠٦٩ ، ٣ : ١١٦ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٧ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٢١ ، حلية الاولياء ١ : ٦٦ ، الاستيعاب ٢ : ٦٥٧ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٤ ، الصواعق : ٧٦ ، نور الابصار ٧٣ .

## الباب السادس والاربعون

في تخصيص علي عليه السلام بالزهد في الدنيا

اخبرنا الشيخ الصالح محمد بن نصر بن عبد الرحمان (٦١٢) القرشي شيخ الصوفية بدمشق ، قال : اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن عساكر اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن البنا ، اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد ابن حسون الترمي (٦١٣) ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن العباس (٦١٤) حدثنا احمد بن علي الرقي ، حدثنا القاسم بن علي بن ابن الرقي ، حدثنا سهل بن صقير (٦١٥) ، حدثنا يحيى بن هاشم النساني عن علي بن الحزور (٦١٦) قال سمعت ابا مريم السلولي (٦١٧) يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت

(٦١٢) شرف الدين محمد بن نصر بن عبد الرحمان بن محمد بن محفوظ القرشي

الدمشقي المتوفى ٦٣٥ ، شذرات الذهب ٥ : ١٧٤ .

(٦١٣) مسند بغداد ابو الحسين الترمي المتوفى ٤٥٦ عن ٩٠ سنة ، تذكرة

الحفاظ ٣ : ١١٥٤ ، العبر ٣ : ٢٤٠ .

(٦١٤) محدث بغداد ابو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق صاحب

الأمالي المتوفى ٤٤٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٧٩ .

(٦١٥) ابو الحسن الخلاطي البصري سهل بن صقير ، تهذيب التهذيب ٤ :

٢٥٤ ، تقريب التهذيب ١ : ٣٣٧ وفيه : سهل بن صقير .

(٦١٦) علي بن الحزور الكوفي ، ومنهم من يقول علي بن ابي فاطمة ،

المتوفى ما بين ١٣٠ - ١٤٠ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٦ ، الجرح والتعديل

٣ : ١٨٢ .

(٦١٧) مالك بن ربيعة السلولي من اصحاب الشجرة ، سكن الكوفة ،

تهذيب التهذيب ١٠ : ١٦ ، اللباب ١ : ٥٥٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣١٤ .



قلت : هكذا اخرجته محدث الشام في فضائل علي عليه السلام في الجزء التاسع والاربعين بعد الثلاثمائة من كتابه بطرق شتى .

وأخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ، وعبد العزيز ، أخبرنا بركات بن ابراهيم القرشي ، قالا : أخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن ، أخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد الباقلائي ، أخبرنا شجاع بن علي المصقلبي ، أخبرنا محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى العبيدي (٥٩٩) ، أخبرنا محمد بن يعقوب (٦٠٠) ، حدثنا ابراهيم بن سليمان بن علي الجمعي ، حدثنا اسحاق بن بشر (٦٠١) ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن عوف عن الحسن عن ابي ليلى الغفاري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ستكون من بعدى فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب إنه أول من يراي ، وأول من يعالجني يوم القيامة ، وهو معي في السماء العليا ، وهو الفاروق بين الحق والباطل (٦٠٢) .

قلت : هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في اماليه .

أخبرنا ابراهيم الكاشغري ، قال : أخبرنا الشيخان ابو الفتح بن البطي وأبو المظفر الكاغذي ، أخبرنا ابو بكر احمد الطريثي قالا : أخبرنا ابو علي

عن ابي ليلى الغفارية قال - الحديث - الاستيعاب ٢ : ٦٥٧ ، اسد الغابة ٥ : ٢٨٧ لسان الميزان ٢ : ٤١٣ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٤١٦ .

(٥٩٩) الحافظ ابن منده محمد بن اسحاق الاصهاني المتوفى ٣٩٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٣١ ، شذرات الذهب ٣ : ١٤٦ ، المعبر ٢ : ١٢٠ .

(٦٠٠) الحافظ محمد بن يعقوب بن يوسف الاموي الأصم المتوفى ٣٤٦ تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦٠ .

(٦٠١) البزار الرازي البخاري المتوفى ٢٠٦ ، ميزان الاعتدال ١ : ١٨٦ الجرح والتعديل ١ ق ١ : ٢١٤ ، المعبر ١ : ٣٤٨ .

(٦٠٢) الاصابة ٧ ق ١ : ١٦٧ .

ابن شاذان ، اخبرنا ابن درستويه (٦٠٣) ، اخبرنا ابو يعقوب النسوي ،  
 حدثنا علي بن المنذر (٦٠٤) ، حدثنا عبد الله بن عير (٦٠٥) ، عن عامر بن  
 سميط ، عن (٦٠٦) داود بن ابي عوف (٦٠٧) ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن  
 أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي من فارقتني فارقت الله تعالى ، ومن  
 فارقتك يا علي فارقتني (٦٠٨) .

قلت : كذا رواه ابو يوسف يعقوب النسوي في مشيخته .

## الباب الخامس والاربعون

في تخصيص علي عليه السلام بثلاث خصال خصه النبي ﷺ بها

اخبرنا عبد العزيز بن محمد الصالحى بجامعة دمشق اخبرنا الحافظ ابو القاسم

(٦٠٣) الحسن بن محمد .

(٦٠٤) الطريقي علي بن المنذر ، المتوفى ٢٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ :

٥٥٦ ، الباب ٢ : ٨٧

(٦٠٥) ابو هشام عبد الله بن عير الكوفي المتوفى ١٩٩ ، تقريب التهذيب ١

٤٥٧ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٥٧ ، العبر ١ : ٣٣٠ ، ٤٤١ .

(٦٠٦) ابو كنانة عامر بن السمط الكوفي ، تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ .

(٦٠٧) ابو الجعاف داود بن ابي عوف سويد التميمي البرجمي الكوفي . . .

تهذيب التهذيب ٣ : ١٩٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٩٤ -

(٦٠٨) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٣ ، قال الحاكم : صحيح الاسناد ،

ميزان الاعتدال ١ : ٣٢٣ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٣٥ وقال : رواه البزار ورجاله ثقات

الرياض النضرة ٢ : ١٦٧ وقال : خرجه احمد في المتناقب والنقاش ، كنز العمال ٦ :

١٥٦ وقال : اخرجه الطبراني عن ابن عمر .

يوسف الأصم ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، محمد بن المستورد ، حدثنا اسماعيل  
ابن صبيح السكري (٥٨٨) ، حدثنا سفيان بن ابراهيم ، عن عبد المؤمن بن  
القاسم الانصاري (٥٨٩) ، عن ابان بن تغلب (٥٩٠) ، عن عمران بن  
مقسم (٥٩١) ، عن المهال بن عمرو ، عن عبد الله بن العارث بن نوفل ، انه  
سمع علي بن ابي طالب « ع » يقول : قال لي رسول الله ﷺ ألا ترى يا علي  
إذا جمع الله الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع اغناقهم العطش  
فكان أول من يدعى ابراهيم فيكسى ثوبين ابيضين ، ثم يقوم عن عرش العرش  
ثم يفجر شذب من الجنة الى حوضي (٥٩٢) حتى أزعج ما بين بعري وصنعاه  
فيه آنية مثل عدد نجوم السماء ، قد حان من فضة فأشرب وأتوضأ ، ثم اكسى  
ثوبين ابيضين ، ثم أقوم عن عرش العرش ثم ندعى يا علي فتشرب ثم تتوضأ ثم تكسى  
ثوبين ابيضين فتقوم عن عيني ممي فلا أدعى بخير إلا دعيت ، هذا حديث حسن  
رذناه طالياً (٥٩٣) .

- 
- (٥٨٨) الصحيح : اسماعيل بن صبيح اليشكري المتوفى ٢١٧ ، تهذيب  
التهذيب ١ : ٣٠٦ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ١٧٨ .  
(٥٨٩) لسان الميزان ٤ : ٧٦ ، وج ٣ : ٥٢ .  
(٥٩٠) ابان بن تغلب الربيعي الكوفي المتوفى ٢٤١ ، تهذيب التهذيب ١ :  
٩٣ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ٢٩٦ .  
(٥٩١) فيه تصحيح إذ ليس في سلسلة الرواة من يسمى - عمران بن مقسم  
(٥٩٢) في رواية ثم يفجر لي شذب من الجنة الى حوضي .  
(٥٩٣) لسان الميزان ٣ : ٥٢ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٣ ، وفيه قال  
أخرجه الطبراني وابن شاهين في السنة وأبو نعيم في فضائل الصحابة وأبو الحسن  
المهشمي ، الرياض النضرة ٢ : ٢٠١ و ٢ : ٢٠٢ وفيه : أخرجه أحمد في المناقب .

## الباب الرابع والاربعون

في تخصيص النبي ﷺ علياً ﷺ بالمتابعة عند الفتنة

اخبرنا العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله القاضي اخبرنا ابو القاسم الحافظ ، اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، اخبرنا ابو القاسم بن مسعدة ، اخبرنا عبد الرحمن بن عمرو الفارسي ، اخبرنا ابو احمد بن عدي (٥٩٤) ، حدثنا علي بن سعيد بن بشير (٥٩٥) ، حدثنا عبد الله بن داهر الرازي (٥٩٦) حدثنا أبي (٥٩٧) عن الاعمش عن عباية عن ابن عباس ، قال : ستكون فتنة فن ادركها منكم فعليها بخصلة من كتاب الله تعالى وعلي بن ابي طالب ﷺ فاني سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : هذا أول من آمن بي ، وأول من يصابني ، وهو فاروق هذه الامة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة ، وهو الصديق الاكبر ، وهو بابي الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من بعدي (٥٩٨) .

(٥٩٤) الحافظ ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني ، المتوفى ٣٦٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٤٢ ، العبر ٢ : ٣٣٧ .  
 (٥٩٥) الحافظ ابو الحسن علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي نزيل مصر ، والمتوفى ٢٩٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٥٠ ، النجوم الزاهرة ٣ : ١٧٩ .  
 (٥٩٦) ابو سليمان الاحمري عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي ، المتوفى . . . ميزان الاعتدال ٢ : ٤١٦ .  
 (٥٩٧) ميزان الاعتدال ٢ : ٣ ، لسان الميزان ٢ : ٤١٣ .  
 (٥٩٨) الاصابة ٧ ق ١ : ١٦٧ قال : وأخرج ابو احمد وابن مندة وغيرهما من طريق اسحاق بن بشر الاسدي عن خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن

رسول الله « ص » يقول : يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله ، منها الزهد في الدنيا ، وجعلك لا تنال (٦١٨) من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين ، فرضوا بك إماماً ، ورضيت بهم اتباعاً ، فطوى لمن أحببك وصدق فيك ، وويل لمن انفضك وكذب عليك ، فأما الذين أحبوك وصدقوا فيك جيرانك في دارك ، ورفقاؤك في قصرك ، وأما الذين انفضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة (٦١٩) .

هذا حديث حسن سياقه كما أخرجناه .

وقال الصحاح بن عباد في المعنى :

يا أمير المؤمنين المرتضى	إن قلبي عندكم قد وقفا
كلما جددت مدحي فيسكم	قال ذو النصب نسيت السلفا
من كولاى علي زاهد	طلق الدنيا ثلاثاً ووفى
من دعى للطيران يأكله	ولنا في بعض هذا مكتفى
من وصى المصطفى عندكم	ووصى المصطفى من يصطفى (٦٢٠)

## الباب السابع والأربعون

في تخصيص علي « ع » مؤاخاة الرسول ﷺ

أخبرنا إبراهيم بن بركات الخشوعي ، أخبرنا العاصم بن القاسم بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ،

(٦١٨) في رواية : لا تزراً ، أي لا تهيب .

(٦١٩) حلية الأولياء ١ : ٧١ ، أسد الغابة ٤ : ٢٣ .

(٦٢٠) ديوان الصحاح بن عباد ٢٤٥ .

اخبرنا الامير ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله (٦٢١) حدثنا ابو العباس احمد بن المنصور اليشكري ، حدثنا محمد بن يحيى الصولي (٦٢٢) ، حدثنا ابو علي هاشم بن علي المطار ، حدثنا عمر بن عبد الله التميمي ، حدثنا حفص ابن جهم (٦٢٣) ، حدثني سماك بن حرب ، قال : قلت لجابر بن عبد الله ان هؤلاء القوم يدعونني الى شتم علي بن ابي طالب ، قال : وما عسيت ان تشتمه به ، قال : اكنيه بأبي تراب ، قال : فوالله ما كانت لعلي كنية احب اليه من ابي تراب ، ان النبي (ص) اخى بين الناس ولم يؤاخ بيته وبين احمد ، فخرج مغضباً حتى أتى كشيياً من رمل فنام عليه ، فأتاه النبي «ص» فقال : قم يا أبا تراب أغضبت ان آخيت بين الناس ولم أواخ بيدك وبين احد ؟ قال نعم قال رسول الله «ص» أنت اخي وأنا اخوك (٦٢٤) ، هكذا رواه .

اخبرنا القاضي احمد بن محمد بن سيد الأواني بها ، وأحمد بن محمد بن شاذويه الصريفي بها ، قال : اخبرنا عمر الدينوري ، اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم وغيره ، اخبرنا عبد الجبار الجراحي اخبرنا محمد بن احمد المحبوبي ، اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى السلمي حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي ، حدثنا علي بن قادم (٦٢٥) حدثنا

(٦٢١) الأمير ابو محمد المباسمي المتوفى ٤٤٠ ، العبر ٣ : ١٩٢ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٦٤ .

(٦٢٢) ابو بكر محمد بن يحيى الصولي المتوفى ٣٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٤٩ ، هدية العارفين ٢ : ٣٨ .

(٦٢٣) حفص بن جهم المجلي الكوفي ، تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩٧ .

(٦٢٤) الرياض النضرة ٢ : ١٦٨ ، كنز العمال ٦ : ١٥٣ ،

باختلاف في اللفظ .

(٦٢٥) ابو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي المتوفى ٢١٢ تهذيب التهذيب

علي بن حسن بن صالح بن حي ، عن حكيم بن جبير (٦٢٦) عن جميع بن عمير التيمي (٦٢٧) ، عن ابن عمر ، قال : آخى رسول الله ( ص ) بين اصحابه فجاء علي عليه السلام تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت اخي في الدنيا والآخرة .

قلت : هذا حديث حسن عال صحيح .

اخرجه الترمذي في جامعه (٦٢٨) ، فاذا اردت ان تعلم قرب منزلته من رسول الله « ص » تأمل صنعه في المؤاخذة بين الصحابة ، جعل يضم الشكل الى الشكل والمثل الى المثل ، فيؤلف بينهم الى ان آخى بين ابا بكر وعمر ، وإدخر علياً عليه السلام لنفسه واختصه بأخوته ، وناهيك بها من فضيلة وشرف ( إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ) (٦٢٩) .

وأخرجه الامام احمد في مناقب علي « ع » عن ابن الحباب عن حسين ابن واقد حدثني مطر الوراق عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رسول الله ( ص ) آخى بين اصحابه فبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعلي عليه السلام فأخى بين ابي بكر وعمر وقال لعلي « ع » أنت اخي وأنا اخوك (٦٣٠)

٧ : ٣٧٤ . تفریب التهذیب ٢ : ٤٢ .

(٦٢٦) حكيم بن جبیر الاسدي الكوفي ، تهذیب التهذیب ٢ : ٤٤٥ .

(٦٢٧) ابو الأسود جميع بن عمير بن عفاف التيمي الكوفي ، تهذیب

التهذیب ٢ : ١١١ .

(٦٢٨) صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٩ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٤ .

(٦٢٩) سورة ق : ٣٧ .

(٦٣٠) الرياض النضرة ٢ : ١٦٨ قال : اخرج احمد في المناقب ، كنز

العمال ٦ : ١٥٣ ، وقال : اخرج ابن عدي في الكامل ، وفي ج ٦ : ٣٩٩ قال

وفاهيك به مخرجاً .

وأخبرنا الحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي ، والوزير أبو محمد الحسن ابن سالم بن علي بن سلام ، والقاضي أحمد بن القاضي محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا : أخبرنا محمد بن علي الحراني ، أخبرنا محمد بن الفضل أخبرنا عبد الخافر ابن محمد ، أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم (٦٣١) ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد (٦٣٢) ، قال : استعمل علي المدينة رجل من آل مروان ، فدعا سهل بن سعد فأمره ان يشتم علياً ، قال : فأبى سهل فقال : أما إذا ابديت فقل لعن الله ابا تراب ، فقال سهل : ما كان لعلي إسم احب اليه من ابي تراب ، وإن كان ليفرح إذا دعي به فقال له أخبرنا عن قصته لم سمى ابا تراب ؟ قال : جاء رسول الله « ص » بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت ، فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : كان بيني وبينه شيء ففاضتني فخرج فلم يقل عندي ، فقال رسول الله « ص » لانسان انظر أين هو ؟ فجاء فقال : يا رسول الله هو في المسجد راقداً ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه ، فأصابه التراب

أخرجه أبو يعلى .

(٦٣١) أبو تمام الفقيه عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار الهاربي المدني المتوفى ١٨٤ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٣ ، تقريب التهذيب ١ : ٥٠٩ ، شذرات الذهب ١ : ٣٠٦ .

(٦٣٢) أبو العباس سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة الانصاري الساعدي المتوفى ٨٨ / ٩٦ / ٩١ وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة تهذيب التهذيب ٤ : ٢٥٢ .



فجعل رسول الله « ص » ينفض (٦٣٣) عنه التراب ويقول : قم يا ابا تراب ، قم يا ابا تراب .

هكذا اخرج مسلم في صحيحه (٦٣٤) .

ورويناه عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن مالك ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت علي بن ابي طالب ينشد ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع :

أنا اخو المصطفى لاشك في نسي  
 معه ربيت وسبطاهما ولدي  
 جدي وجد رسول الله متحد (٦٣٥)  
 وقاطم زوجتي لا قول ذي فند  
 صدقته وجميع الناس في ظلم  
 من الضلالة والاشراك والنكد  
 فالحمد لله شكراً لا نفاق له (٦٣٦)  
 البر بالعبد والباقي بلا امد

فتبسم رسول الله « ص » وقال : صدقت يا علي (٦٣٧) ، اخرج ابن اسحاق في سيره .

(٦٣٣) في رواية : يمسح ، وفي اخرى : يمسحه .

(٦٣٤) صحيح مسلم ٤ : ١٨٧٤ ، وقد ذكر حديث المؤاخاة جمع من الحفاظ وأمة الحديث بأسانيد مختلفة وطرق شتى تجده بنصه وبتفصيل في الغدير ٣ : ١٠٥ - ١١٧ ط نجف ، كما جاءت طرقه بالتفصيل في فضائل الخمسة ١ : ٣١٨ - ٣٣٢ .

(٦٣٥) في رواية : منفرد .

(٦٣٦) في رواية : لاشريك له .

(٦٣٧) كنز العمال ٦ : ٣٩٨ ، وفيه : اخرج ابن عساكر ، الغدير ٣ :

١١٥ ط نجف ، مناقب الخوارزمي ٩٥ .

## الباب الثامن والاربعون

في تخصيص علي «ع» بتسعة اعشار العلم

اخبرنا الخطيب ابو تمام بن ابي الفخار الهاشمي ، وأبو طالب عبداللطيف  
ابن محمد بن القبيطي ، قالوا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، وأخبرنا محمد بن  
ابن الخير (٦٣٨) ، وابن قبيبا عن ابن البطي ، اخبرنا حمد بن احمد بن الحسن  
المقري ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني اخبرنا ابو احمد  
القطرقي ، حدثنا ابو الحسين بن ابي مقاتل ، حدثنا محمد بن عتبة ، حدثنا  
محمد بن علي الوهبي ، حدثنا احمد بن عمران بن سلمة (٦٣٩) ، حدثنا صفيان  
الثوري ، عن منصور (٦٤٠) ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ،  
قال : كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي عليه السلام فقال : قسمت الحكمة  
عشرة اجزاء فأعطي علي تسعة اجزاء ، والناس جزء واحد (٦٤١) ، قلت هذا  
حديث حسن قال تفرد به احمد بن عمران بن سلمة ، وكان ثقة عدلا مرضياً .

(٦٣٨) الحافظ ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الممتوني الاشبيلي

المتوفى ٥٧٥ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٦٦ .

(٦٣٩) لسان الميزان ١ : ٢٣٥ ، ميزان الاعتدال ١ : ١٢٤ .

(٦٤٠) ابو اسحاق منصور بن حبان بن حصين الاسدي ، تهذيب التهذيب

١٠ : ٣٠٦ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٧٥ .

(٦٤١) كنز العمال ٦ : ١٥٤ و ٤٠١ وقال في آخره : وعلي اعلم بالواحد

منهم ، اخرجه ابو نعيم في حليته والازدي وأبو علي الحسين بن علي البردعي في  
معجمه ، وابن النجار وابن الجوزي عن ابن مسعود .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء في فضائل علي عليه السلام (٦٤٢) .  
 أخبرنا إبراهيم بن بركات بن إبراهيم ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي  
 ابن الحسن ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة  
 أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمان بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ،  
 حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري ، حدثنا ابن بخت أبي اسامة ، وهو جعفر  
 ابن هذيل (٦٤٣) ، حدثنا ضرار بن مرد (٦٤٤) ، حدثنا يحيى بن عيسى  
 الرملي عن الأعمش عن عباية عن ابن عباس ، عن النبي (ص) قال : علي عيبة  
 علمي (٦٤٥) ، هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه .

أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بدمشق ، أخبرنا محدث الشام  
 علي بن الحسن ، أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي (٦٤٦) ، أخبرنا أبو الفرج  
 (٦٤٢) حلية الأولياء ١ : ٦٤ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٢ ، اسنى  
 المطالب : ١٤ .

(٦٤٣) أبو عبد الله جعفر بن محمد بن هذيل السكوني ، المتوفى ٢٦٠  
 تهذيب التهذيب ٢ : ١٠٥ ، قاموس الرجال ٢ : ٤٣٢ وفيه : مات سنة  
 ١٦٠ وأظنه تصحيف ، اعيان الشيعة ١٦ : ٢٨٢ ، رجال الطوسي ٤٥٨ ،  
 فهرست الطوسي ١٤٥ .

(٦٤٤) أبو نعيم ضرار بن مرد التيمي الطحان الكوفي المتوفى ٢٢٩ ،  
 تهذيب التهذيب ٤ : ٤٥٦ .

(٦٤٥) الأحاديث كثيرة ومتوارة حول علم أمير المؤمنين «ع» راجع  
 الاستيعاب ٢ : ٤٦٣ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٢ ، تاريخ بغداد ٤ : ١٥٨ حلية الأولياء  
 ١ : ٦٥ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٤ ، ذخائر العقبى ٧٨ ، شرح ابن أبي الحديد ٢ :  
 ٤٤٨ ، الفدير ٣ : ٩٠ ط نجف .

(٦٤٦) أبو الفرج الصوري غيث بن علي الارمني الخطيب المتوفى ٥٠٩

محمد بن الحسن بن محمد الأسد آبادي ، اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الحاي  
 البزاز المعدل ، اخبرنا ابن عطا الروزبادي الصوفي إملاء بصور ، حدثنا  
 ابو بكر محمد بن الحسين القنطري ، حدثنا علي بن احمد بن محمد بن علي العلوي  
 حدثنا أبي عن ابيه عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
 عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي «ع» قال : كنت ادخل على رسول الله (ص)  
 ليلاً ونهاراً ، فكنت إذا سأله اجابني وإن سكنت ابتدأني ، وما نزلت عليه آية  
 إلا قرأتها وعلمت تفسيرها وتأويلها ، ودعا الله لي ان لا أنسى شيئاً عامني إياه  
 فما نسيت من حرام وحلال وأمر ونهي وطاعة ومعصية ، وقد وضع يده على صدري  
 وقال : اللهم املأ قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً ، ثم قال لي اخبرني ربي عز وجل  
 انه قد استجاب لي فيك (٦٤٧) .

قلت : هكذا رواه الحافظ الدمشقي في مناقبه .

## الباب التاسع والاربعون

في تخصيص علي «ع» بالمفاخرة بين ملا من قریش

اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق ، عن المبارك  
 ابن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد اخبرنا هيبند الله  
 ابن محمد ، حدثنا ابو بكر بن ابي دارم ، حدثنا ابو علي الحسن بن علي النعاس  
 حدثنا الحسن بن محمد المزني ، حدثنا يوسف بن كليب المصمودي ، عن  
 عبد الرحمان بن ابي حماد المقرئ ، عن صالح العوراني ، عن زيد بن علي

العبر ٤ : ١٨ ، امرأة الزمان ٨ : ١٣٢ .

(٦٤٧) حلية الاولياء ١ : ٦٥ - ٦٨ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٤ ، كنز العمال

١ : ٢٢٨ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٢ و ج ٢ : ٤٦٢ .

عليه السلام (٦٤٨) قال : كانت قريش في حلقة فتفاخروا وذكروا شيئاً من الشعر فقالوا : يا ابا الحسن قل يمتنون علينا عليه السلام ، فقال : لقد قلتم ؟ فقالوا : نعم وأنت ايضاً فقل ، فقال :

الله أكرمنا بنص نبيه	وبنا اقام دعائم الاسلام
وبنا اعز نبيه وكتابه	وأعزنا بانصر والاقدام
في كل معركة تطير سيوفنا	فيها الجاهم عن فراخ الهام
يفتأبنا (٦٤٩) جبريل في ابياتنا	بفرائض الاسلام والأحكام
فنكون أول مستعمل حله	ومحرم في الله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها	ونظامها وزمام كل زمام
الخاصة وغمرات كل كريمة	والضامنون حوادث الايام
والمبرمون قوي الأمور بعزمهم	والناقضون صرائم الابرام
إنا لمنع من أردنا منه	ونجود بالمعروف والانعام
وترد غائلة (٦٥٠) الخيس سيوفنا	وتقيم رأس الأسيد القمقام (٦٥١)

## الباب الخمسون

في تخصيص علي «ع» بفتح يابه عند سد أبواب سائر الأصحاب

اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي عبيد الله بن ابي الحسن الأزجي بدمشق

(٦٤٨) زيد بن الامام زين العابدين «ع» ، قتل سنة ١٢٢ هـ تهذيب التهذيب

٣ : ٤١٩ ، الفدير ٣ : ٦٥ - ٧١ ط نجف .

(٦٤٩) في روايه : ويزورنا .

(٦٥٠) في روايه : عادية .

(٦٥١) ديوان امير المؤمنين «ع» ط بغداد ص ٥٠ المناقب للخوارزمي ٩٩

عن الفضل ، سهل بن بشر الاسفرايني (٦٥٢) عن احمد بن علي الحافظ البغدادي  
 اخبرنا احمد بن محمد بن طالب اخبرنا ابو حفص بن بشران حدثكم ابو عبد الله  
 جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا  
 محمد بن المهدي الميموني ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب (٦٥٣) ، حدثنا شعبة  
 قال : سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسن بالمدينة في الروضة النبوية ،  
 قال : حدثني اخي محمد بن علي (٦٥٤) انه سمع جابر بن عبد الله يقول :  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سدوا الأبواب كلها  
 إلا باب علي بن ابي طالب ، وأوماً بيده الى باب علي (٦٥٥) ، قلت : تفرد به  
 ابو عبد الله العلوي .

اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن شاذويه العمري فني بها ، وقرأت على القاضي  
 احمد بن محمد بن سيد الأواني ، قالوا : اخبرنا عمر الديفوري اخبرنا الكروخي  
 اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وغيره ، اخبرنا عبد الجبار  
 ابن محمد الجراحي ، اخبرنا محمد بن احمد الجبوبي ، حدثنا ابو عيسى محمد بن  
 عيسى الترمذي ، حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا ابراهيم بن المختار (٦٥٦)

(٦٥٢) المسند ابو الممالى الدمشقي الملقب بالأثير الفضل المتوفى ٥٤٨ تذكرة

الحفاظ ٤ : ١٣١٣ .

(٦٥٣) ابو الحسن عبد العزيز بن الخطاب السكوني ، المتوفى ٢٢٤ ،

تهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٥ ، تقريب التهذيب ١ : ٥٠٨ ، خلاصة تهذيب  
 الكمال : ٢٠٢ .

(٦٥٤) الامام محمد الباقر «ع» الشهيد سنة ١١٤ المناقب لابن شهر اشوب

٣ : ٣٤٠ ط نجف .

(٦٥٥) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ وستأني مصادر حديث سد الابواب .

(٦٥٦) ابو اسماعيل ابراهيم بن المختار الرازي الحواري ، ويقال له حبوبة

عن شعبة عن أبي بلج (٦٥٧) عن عمرو بن ميمون (٦٥٨) عن ابن عباس أن النبي ﷺ أمر بسد الأبواب إلا باب علي بن أبي طالب (٦٥٩) .

قلت : هذا حديث حسن عال ، وإنما أمر النبي ﷺ بسد الأبواب ، وذلك لأن أبواب مساكنهم كانت شائعة إلى المسجد ، فنهى الله تعالى عن دخول المساجد مع وجود الحيض والجنابة ، فعم النبي (ص) بالنهي عن الدخول في المسجد والمكث فيه للجنب والحائض ، وخص علياً بالإباحة في هذا الموضع ، وما ذاك دليل على إباحته المكروه له ، وإنما خص بذلك لعلم المصطفى «ص» بأنه يتحرى من النجاسة هو وزوجته فاطمة ، وأولاده صلوات الله عليهم ، وقد نطق القرآن بتطهيرهم في قوله عز وجل : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ) (٦٦٠) .

وأخرجه الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٦٦١) في خصائص علي «ع» من هذا شرحاً وبياناً (٦٦٢) .

كما أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي بدمشق عن الفضل

تهذيب التهذيب ١ : ١٦٢ ، تقريب التهذيب ١ : ٤٣ .

(٦٥٧) أبو بلج العزازي الواسطي الكوفي ، تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٧

تقريب التهذيب ٢ : ٤٠١ .

(٦٥٨) أبو عبد الله ، ويقال أبو يحيى عمرو بن ميمون الأودي المتوفى

٧٥ ، تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٨٠ ، المعبر ١ : ٨٥ ، ١٠٦

شذرات الذهب ١ : ٨٢ .

(٦٥٩) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ .

(٦٦٠) سورة الأحزاب ٣٣ .

(٦٦١) المتوفى ٣٠٣

(٦٦٢) خصائص المسائي ٧٢ - ٧٦ .

ابن سهل بن بشر الاسفراييني ، اخبرنا ابي (٦٦٣) قال اخبرنا ابو القاسم علي  
ابن محمد بن علي الفارسي ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق (٦٦٤) وأبو محمد  
عبد الله بن الناصح بن شعاع الدمشقي ، قال : اخبرنا القماني (٦٦٥) اخبرنا  
محمد بن بشار (٦٦٦) حدثنا محمد بن جعفر (٦٦٧) حدثنا عوف (٦٦٨) ، عن  
ميمون ابي عبد الله (٦٦٩) عن زيد بن ارقم ، قال : كان لثغر من اصحاب  
رسول الله (ص) أبواب شارعة في المسجد ، فقال رسول الله (ص) : سدوا  
هذه الأبواب إلا باب علي ، فتمكلم في ذلك الناس فقام رسول الله (ص) فحمد

(٦٦٣) ابو الفرج سهل بن بشر الاسفراييني المتوفى ٤٩١ ، تذكرة الحفاظ

٤ : ١٢٢٨ ، العبر ٤ : ١٥٦ .

(٦٦٤) الحافظ الامام ابو محمد الحسن بن رشيق المسكري المصري المتوفى

٣٧٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٥٩ .

(٦٦٥) الحافظ احمد بن شعيب المتوفى ٣٠٣ .

(٦٦٦) الحافظ ابو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان البصري

المتوفى ١٥٢ ، شذرات الذهب ٢ : ١٢٦ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٤٩٠ ، الجرح  
والتعديل ٣ ق ٢ : ٢١٤ .

(٦٦٧) الحافظ محمد بن جعفر ابو عبد الله الهذلي المعروف بفنذر ، المتوفى

١٩٣ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٩٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٢ ، شذرات الذهب ١  
٣٣٣ ، خصائص النساء ٤٣ .

(٦٦٨) ابو سهل عوف بن ابي جميلة العبدي الهجري ، مات ١٤٧ ،

ميزان الاعتدال ٣ : ٣٠٥ ، تهذيب التهذيب ٨ : ١٦٧ ، الجرح والتعديل  
٣ ق ٢ : ١٥ .

(٦٦٩) ابو عبد الله ميمون البصري الكندي القرشي ، تهذيب التهذيب ١٠ :

٣٩٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٨ .



الله وأثنى عليه .

ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، فقال فيه قائلكم والله ما سدده ولا فتحتة ولكن أمرت بعني فاتبعته (٦٧٠) .

## الباب الحادي والخمسون

في تخصيص علي عليه السلام بقول قريش لأبي طالب  
أطع إبنك فقد أمر علينا وعليك

أخبرنا علي بن المقير النجار (٦٧١) بدمشق ، عن المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ، أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا حسين بن محمد بن الحسين (٦٧٢) ، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري (٦٧٣) ، حدثنا عباد بن

(٦٧٠) خصائص النمازي ٧٣ ، الغدير ٣ : ٢٠٢ ، مسند أحمد ٤ : ٣٦٩ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٥ ، القول المسدد ١٧ ، فتح الباري ٧ : ١٢ ، عمدة القارئ ٧ : ٥٩٢ ، تذكرة الخواص ٤١ ، المناقب لأبي شهر آشوب ٢ : ١٩١ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ ، حلية الأولياء ٤ : ١٥٣ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٢ ، السيرة الحلبية ٣ : ٣٧٣ ، إرشاد الساري ٦ : ٨١ ، نظم درر السمطين ١٨ .

(٦٧١) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور بن المقير الأزجي النجار المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٢ .

(٦٧٢) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن المراج البغدادي المتوفى ٤٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٢٧ .

(٦٧٣) العافظ أبو علي الحسن بن علي بن شبيب البغدادي المعمرى المتوفى

يعقوب (٦٧٤) ، حدثنا علي بن هاشم (٦٧٥) عن صباح بن يحيى المزني (٦٧٦) عن زكريا بن ميسرة (٦٧٧) عن أبي اسحاق ، عن البراء ، قال : لما نزلت ( وانذر عشيرتک الأقرین ) (٦٧٨) جمع رسول الله بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا ، الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العص ، فأمر علياً برجل شاة فأدماها ، ثم قال : بسم الله ادنوا ، فدنا القوم عشرة عشرة ، فأكلوا حتى صدروا ، ثم دعا بقصب من لبن فجرع منه جرعة ، ثم قال لهم : اشربوا بسم الله ، فشرب القوم حتى رووا ، فبدرهم أبو لوب فقالت : هذا ما سحركم به الرجل ، فسكت النبي ﷺ ولم يتكلم .

ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب بالدنيا ، ثم أنذرهم رسول الله « من » فقال : يا بني عبد المطلب أنا النذير لكم من الله والبشير لما يحبه احدكم ، جنتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوا تهتدوا ، ومن يواخيني ويؤازرني ويكون وليي ووصيي بعدي ، وخليفتي في أهلي ويقضي ديني ،

٢٩٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦٧ .

(٦٧٤) الحافظ عباد بن يعقوب الرواجي ، المتوفى ٢٥٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٤١ ، قاموس الرجال ٥ : ٢٢١ ، تنقيح المقال ٢ : ١٢٣ ، العبر ١ : ٤٥٦ .

(٦٧٥) أبو الحسن علي بن هاشم بن البريد الكوفي الخزاز المتوفى ١٨١ العبر ١ : ٢٨١ ، شذرات الذهب ١ : ٢٩٧ .

(٦٧٦) أبو محمد صباح بن يحيى المزني الكوفي ، تنقيح المقال ٢ : ٩٧ ، لسان الميزان ٣ : ١٨٠ ، رجال الطوسي ٢١٩ .

(٦٧٧) زكريا بن ميسرة البصري ، تهذيب التهذيب ٣ : ٣٣٤ ، تقريب التهذيب ١ : ٢٦٢ .

(٦٧٨) سورة الشعراء : ٢١٤ .

فأمسك القوم ، فأعاد ذلك ثلاثاً ، كل ذلك يسكت القوم ويقول علي : أنا ، فقال : أنت ، فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب : أطع إبتك ، فقد أمر علينا وعليك (٦٧٩) .

ورواه الامام ابو عبد الرحمن النسائي مع جلاله قدره في خصائص علي عليه السلام .

كما اخبرنا ابو الحسن البغدادي ، عن الفضل بن سهل عن أبيه ، اخبرنا ابو القاسم الفارسي ، اخبرنا ابو محمد بن رشيق ، وعبد الله بن الناصح قالوا : حدثنا النسائي ، اخبرنا الفضل بن سهل ، حدثنا عفان بن مسلم (٦٨٠) حدثنا ابو عروانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن ابي صادق ، عن ربيعة بن ماجد (٦٨١) ان رجلاً قال لعلي عليه السلام : يا امير المؤمنين لم درت ابن عمك ؟ (٦٨٢) قال : جمع رسول الله « ص » بني عبد المطلب فصنع لهم مداً من الطعام ، قال : فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ، ثم دعا بغمر فشرّبوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس .

فقال : يا بني عبد المطلب إني بعثت اليكم خاصة وإلى الناس عامة ، وقد

---

(٦٧٩) تاريخ الطبري ٢ : ٦٢ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٢ ، ٣٩٧

وقال : اخرجاه ابن اسحاق ، وابن جرير ، وابن ابي حاتم ، وأبو نعيم ، والبيهقي معاً في الدلائل .

(٦٨٠) ابو عثمان عفان البصري ، المتوفى ٢٢٠ / ٢١٩ تهذيب التهذيب

٧ : ٢٣٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٢٧ ، رجال الصحيحين ١ : ٤٠٧ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٦٩ .

(٦٧١) ربيعة بن ناجد الأزدي الأسدي الكوفي ، تهذيب التهذيب

٣ : ٢٦٣ .

(٦٨٢) في رواية بزيادة : دون اعمامك .

رأيتهم من هذا الأمر ما رأيتم ، فأبيكم يبايعني على ان يكون اخي ووارثي وصاحبي ، فلم يقم اليه احد ، فقامت اليه وكنت اصغر القوم ، فقال : اجلس ، ثم قال : ثلاث سراة ، كل ذلك اقوم اليه فيقول : اجلس ، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على صدري ثم قال : أنت ، فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي (٦٨٣) .

## الباب الثاني والخمسون

في تخصيص علي (ع) بالفهم في كتاب الله تعالى

اخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن ابي محمد النجار البغدادي بهما ، اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القاسم بن ابي علي الخريف ، اخبرنا القاضي محمد بن عبد الباقي الانصاري ، اخبرنا ابو محمد الجوهرى ، اخبرنا احمد بن جبويه ، اخبرنا احمد بن معروف ، اخبرنا ابو علي بن محمد ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس (٦٨٤) حدثنا ابو بكر بن عياش (٦٨٥) عن نصير ، عن سليمان الأحمسي ، عن أبيه ، قال قال علي : والله ما نزلت آية إلا وقد

(٦٨٣) خصائص النسائي ٨٦ ، مسند احمد ١ : ١٩٥ ، مجمع الزوائد ٨ : ٣٠٢ تاريخ الطبري ٢ : ٦٣ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦٧ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٨ ، الفدير ٢ : ٢٧٩ - ٢٨٥ ، وج ٣ : ١١٧ .  
(٦٨٤) الحافظ ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن يونس البربوعي الكوفي ، المتوفى ٢٢٧ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٤٠٠ .

(٦٨٥) ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي الحنط المكري ، قيل اسمه محمد ، وقيل عبد الله ، وقيل سالم ، توفي ١٩٤ تهذيب التهذيب ١٢ : ٣٤ تقريب التهذيب ٢ : ٣٩٩ .

علمت فيمن نزلت ، وأين نزلت ، وعلى من نزلت ، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً  
واساناً تاطقاً (٦٨٦) .

قال محمد بن سميد ، وأخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد الله  
ابن عمرو ، عن معمر ، عن وهب بن أبي ذبي (٦٨٧) عن أبي الطفيل ، قال قال  
علي بن أبي طالب : سلوني عن كتاب الله فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بليل  
نزلت أم بنهار ، في سهل أم في جبل .

قلت : هكذا أخرجه صاحب الطبقات (٦٨٨) ، وما كتبناه إلا من  
هذا الوجه .

أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد (٦٨٩) ، وأبو تمام بن أبي الغضار  
بكرخ بغداد ، قالا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا محمد بن أحمد ، حدثنا  
أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا محمد بن يونس  
الكندي (٦٩٠) حدثنا عبد الله بن داود الخريبي (٦٩١) ، حدثنا هرمز بن

(٦٨٦) حلية الأولياء ١ : ٦٧ ، طبقات ابن سعد ٢ ق ٢ : ١٠١ ،  
كنز العمال ٦ : ٣٩٦ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٣٣٧ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٣ .

(٦٨٧) الصحيح : وهب بن عبد الله بن أبي ذبي الكوفي ، تهذيب التهذيب  
١١ : ١٦٤ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٣٨ .

(٦٨٨) الطبقات لابن سعد ٢ ق ٢ : ١٠١ .

(٦٨٩) أبو القاسم عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله التماويذي المتوفى ٦٣٤  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١٨ .

(٦٩٠) الحافظ أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي البصري ،  
حدث البصرة ، المتوفى ٢٨٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦١٩ ، العبير ٢ : ٧٨ ،  
اللباب ٣ : ٣١ .

(٦٩١) الحافظ الامام أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود بن طاهر الخريبي ،

حوران ، عن أبي عون ، عن أبي صالح ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قلت يا رسول الله أوصني ، قال : قل الله ربي ثم استقم ، قال : قلت ربي الله ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، قال : إيهنك العلم يا أبا الحسن ، لقد شربت العلم شرباً ، ونهلتها نهلاً ، هذا سياق أبي نعيم في حديثه (٦٩٢) .

## الباب الثالث والخمسون

في تخصيص علي عليه السلام بكونه سيد العرب

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحباب (٦٩٣) ، اخبرنا محمد بن ابي زيد (٦٩٤) اخبرنا محمود بن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة (٦٩٥) حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهدي ، حدثنا قيس بن الربيع (٦٩٦) عن ابي ليلى

الهمداني المتوفى ٢١٣ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٧ .

(٦٩٢) حلية الاولياء ١ : ٦٥ ، وذكره ايضاً المحب الطبري في الرياض النضرة

٢ : ٢٢١ وقال : اخرج ابن البخاري والرازي .

(٦٩٣) ابو الحجاج الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي الاديمي ، المتوفى

٦٤٨ ، العبر ٥ : ٢٠١ .

(٦٩٤) ابو عبدالله محمد بن ابي زيد بن حمد الكراني الاصبهاني المتوفى ٥٩٧

وله ١٠٠ سنة تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٤٧ .

(٦٩٥) الحافظ محمد الكوفة ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة الكوفي

المتوفى ٢٩٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦١ .

(٦٩٦) ابو محمد قيس بن الربيع الكوفي ، المتوفى ٦٨ ، تهذيب

عن الحسن بن علي ، قال قال رسول الله « من » : يا أنس إنطلق فادع لي سيد العرب - يعني علياً - فقامت عائشة : ألسنت سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب ، فلما جاء علي أرسل رسول الله الى الانصار فأتوه ، فقال لهم : يا معشر الانصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا علي فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي ، فان جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله تبارك وتعالى .

قلت : هذا حديث ثابت صحيح إذ أودعه إمام اهل الحديث سليمان ابن احمد الطبراني في معجمه الكبير في هذه الترجمة ، كما اخرجناه سواء (٦٩٧) .

اخبرنا ابن القبيطي وغيره ببغداد ، اخبرنا ابو الفتح بن البطي اخبرنا ابو الفضل الاصهاني ، اخبرنا احمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الوهاب بن الصباس الهاشمي ، حدثنا احمد بن الحسين الصوفي ، حدثنا محمد بن خلف بن عبد الحميد المقرئ ، حدثنا حسين الاشقر ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن زبيد (٦٩٨) عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ، عن الحسين بن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس إن علياً سيد العرب ، فقالوا :  
التهديب ٨ : ٣٩١ .

(٦٩٧) حلية الاولياء ١ : ٦٣ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٧ ، كنز العمال ٦ : ١٥٧ ، مجمع الروايات ٩ : ١٣١ .

وقال : رواه الطبراني ، تاريخ بغداد ١١ : ٩٨ عن سلمة بن كهيل الصواعق المحرقة ٧٣ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٢٤ ، قال الحاكم : حديث صحيح الإسناد .

(٦٩٨) ابو عبد الرحمن زبيد بن العارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي المتوفى ١٢٢ : تهديب التهذيب ٣ : ٣١٠ .

ألعت سيد العرب ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا سيد ولد آدم  
وعلي سيد العرب (٦٩٩) .  
هذا حديث عال ، ما كتبناه إلا من حديث زبيد ، تفرّد به  
قيس بن الربيع .

## الباب الرابع والخمسون

في تخصيص عل عليه السلام بكونه سيد المسلمين

اخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ببغداد (٧٠٠) وعبد الملك بن  
ابي البركات بن ابي القاسم بن قيبا ، عن محمد بن عبد الباقي ، وأخبرنا ابوطالب  
ابن محمد بن علي الجوهري ، وعلي بن محمد بن عبد السميع بن الوائق بالله قال:  
اخبرنا ابن البطي ، اخبرنا ابو الفضل بن احمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن  
احمد بن علي ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه ، حدثنا ابراهيم بن محمود  
ابن ميمون (٧٠١) ، حدثنا علي بن طابس (٧٠٢) عن الحرث بن حصيرة ، عن  
القاسم بن جندب ، عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أنس اسكب لي

(٦٩٩) بحم الزوائد ٩ : ١١٦ قال : رواه الطبراني ، كنز العمال ٦ : ٤٠٠

قال : أخرجه ابن النجار .

(٧٠٠) مسند بغداد ابو محمد ابراهيم الازجي الحنبلي المتوفى ٦٤٨ تذكرة

الحفاظ ٤ : ١٤١١ .

(٧٠١) ابراهيم بن محمد بن ميمون ، ميزان الاعتدال ١ : ٦٤ لسان الميزان

١ : ١٠٧ ، رجال الطوسي

(٧٠٢) علي بن عابس الاسدي الازرق الكوفي الملامي ، تهذيب التهذيب ٧ ،

٣٤٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٣ .



وضوء يغنيني فتوضأ ثم قام وصلى ركعتين ، ثم قال : يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، وقائد الغر المحجلين ، وخاتم الوصيين .

قال أنس : قلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار وكنتمه إذ جاء علي فقال من هذا يا أنس ؟ قلت : علي بن ابي طالب ، فقام النبي ﷺ مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ، ويمسح عرق علي ﷺ بوجهه ، قال علي «ع» يا رسول الله لقد رأيتك صنعت بي شيئاً ما صنعت بي قبل ، قال : وما يعنني وأنت تؤذي عني ، وتسمعهم صوتي ، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعمدي ، هذا حديث حسن عال ، أخرجه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء في فضائله (٧٠٣) .

وأنشدت (٧٠٤) في المعنى :

علي امير المؤمنين الذي به هدى الله اهل الارض من حيرة الكفر  
أخو المصطفى الهادي الذي شد ازره فكان له عوناً على العسر واليسر  
ومن نصر الاسلام حتى توطدت قواعده عزاً فتوج بالنصر  
عليّ علي القدر عند مليكته على رغم من عاداه قاصمة الظهر

## الباب الخامس والخمسون

في تخصيص علي ﷺ بقوله ﷺ : أوصيك بريحاني من الدنيا

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن القبيطي ، واخطيب ابونمام ، قالا :

(٧٠٣) حلية الاولياء ١ : ٦٣ وفيه : رواه جابر الجعفي ، عن ابي الطفيل

عن أنس نحوه .

(٧٠٤) هذه الابيات للمؤلف وقد صرت الاشارة اليها ص ٢٦

اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل بن احمد الاصبهاني حدثنا احمد ابن عبد الله ، حدثنا ابو بكر بن خلاد ، وأبو بحر محمد بن الحسن ، قالا : حدثنا محمد بن يونس السامي (٧٠٥) حدثنا حماد بن عيسى الجمي (٧٠٦) حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جابر : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب سلام عليك يا أبا ريحانتي (٧٠٧) ، اوصيك بريحانتي من الدنيا خيراً ، فمن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك .

قال : فلما قبض النبي ﷺ قال علي « ع » : هذا أحد الركنين الذين قال رسول الله (ص) فلما ماتت فاطمة « ع » قال علي « ع » : هذا الركن الثاني (٧٠٨) الذي قال رسول الله ﷺ (٧٠٩) .

قلت : هذا حديث حسن عال من حديث جعفر بن محمد ، تفرد به حماد بن عيسى ، ويعرف بفريق الجعفة ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس السامي طاباً .

(٧٠٥) ابو العباس محمد بن يونس بن موسى السامي الكديمي البصري المتوفى ٢٨٦ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٥٣٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٢٢ .  
(٧٠٦) حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي البصري غرق بالجعفة ، سنة ٢٠٨ ، تقريب التهذيب ١ : ١٩٧ ، تهذيب التهذيب ٣ : ١٨ .

(٧٠٧) في رواية : أبا ريحانتي .

(٧٠٨) في رواية : هذا الركن الآخر .

(٧٠٩) حلية الأولياء ٣ : ٢٠١ ، كنز العمال ٦ : ٢٢٠ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٦ ، مسند احمد ٢ : ٨٥ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٥٣ ، بطرق مختلفة خصائص النساء ١٢٤ ، مسند ابو داود ٨ : ١٦٠ ، حلية الاولياء ٥ : ٧٠ ، صحيح البخاري في كتاب الادب ، ذخائر العقبى ١٢٤ .

## الباب السابع والخمسون

في تخصيص علي «ع» بكونه إمام الأئمة

أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد الجوهري وغيره ببغداد ، أخبرنا  
أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد  
الله ، حدثنا محمد بن المظفر (٧٠٨) حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم (٧٠٩)  
حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم (٧١٠) ، حدثنا عبد الرحمن بن عمران  
ابن ابني ليلى أخو محمد بن عمران ، حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي ، عن  
أبي رداد ، عن اسماعيل بن رداد ، عن اسماعيل بن أمية (٧١١) عن عكرمة  
عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مره ان  
يحيى حياتي ، ويموت مماتي ، ويسكن جنة عدن غرسها ربي عز وجل فليوال  
علياً من بمدي ، وليوال وليه ، وليقتد بالأئمة من بمدي فأنهم عترتي ، خلقوا  
من طيبتي ، رزقوا فهماً وعلماً ، وويل للمكذبين بفضلمهم من امتي ، القاطنين فيهم

(٧٠٨) الحافظ محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي ، المتوفى

٣٧٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٨٠ ، تاريخ بغداد ٣ : ٢٦٢ .

(٧٠٩) أبو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الرازي نزيل طبرستان ،

كان حياً في ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٦٢ .

(٧١٠) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم ،

تاريخ بغداد ٥ : ١١٩ .

(٧١١) اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سميد بن العاص الأموي المتوفى ١٤٤

تهذيب التهذيب ١ : ٢٨٣ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ١٥٩ .

صليتي ، لا أنالهم الله شفاعتي (٧١٢) .

وأخبرنا العدل الثقة أبو تمام بن أبي الفخار بن أبي منصور بن الوائق بالله بكرخ بغداد ، وعبد اللطيف بن محمد ، قالا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن حميد ، وحدثنا علي بن سراج المصري (٧١٣) حدثنا محمد بن فيروز حدثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن هشام ابن عروة (٧١٤) عن أبيه ، حدثنا أنس بن مالك ، قال : بعثني النبي ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي ، فقال له وأنا اسمع يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي عهداً في علي بن أبي طالب فقال : إنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائهم ونور جميع من أطاعني .

يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة ، وصاحب رايته في القيامة وأميني على مفاتيح خزائن رحمة ربي عز وجل (٧١٥) .

قلت : هذا حديث حسن ، أخرجه صاحب حلية الأولياء كما أخرجناه ، وهو

- (٧١٢) حلية الأولياء ١ : ٨٦ ، كنز العمال ٦ : ٢١٧ ، الإصابة ٣ ق ١ : ٢٠ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ٢١٨ ، بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحديث ، وجاء ما يشبه الحديث هذا في تاريخ بغداد ٩ : ٧١ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٣٢ ، الرياض النضرة ٢ : ٢١٥ .
- (٧١٣) الحافظ أبو الحسن علي بن سراج الحرشي البصري المتوفى ٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٥٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٥٢ .
- (٧١٤) أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير ، العوام الاسدي المتوفى ١٤٦ تهذيب التهذيب ١١ : ٤٨ ، ج ٧ : ١٨٠ ، المعبر ١ : ٢٠٦ .
- (٧١٥) حلية الأولياء ١ : ٦٦ ، ٦٧ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٩٨ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٨ وفيه : أخرجه الطبراني .

الذي ترجمنا عليه الباب ، وما تقدمه حالة الاملاء كان سهواً وإن كان في معناه .  
 اخبرنا بقرية السلف عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحى ، اخبرنا  
 الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (٧١٦)  
 اخبرنا ابو القاسم الاسماعيلي ، اخبرنا حمزة بن يوسف (٧١٧) اخبرنا عبد الله  
 ابن عدي حدثنا محمد بن احمد بن هلال حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس (٧١٨)  
 حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب (٧١٩) حدثني  
 ابي عن ابيه عن جده عن علي «ع» قال قال رسول الله ﷺ : علي بمسوب  
 المؤمنين ، والمال بمسوب المنافقين (٧٢٠) .  
 قلت : هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة علي «ع» ، ومسنده  
 معروف عند اهل النقل (٧٢١) .

(٧١٦) ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث بن السمرقندي  
 أخو ابي محمد عبد الله بن عمر السمرقندي المتوفى ٥١٦ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٦٣  
 امرأة الزمان ٨ : ١٨١ .  
 (٧١٧) الحافظ حمزة بن يوسف بن ابراهيم القرشي البهمي الجرجاني المتوفى  
 ٤٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٨٩ .  
 (٧١٨) محمد بن يحيى بن الضريس الكوفي الفيردي الجرح والتمديد ٤ ق ١ :  
 ١٢٤ ، المشتبه ٥١٣ ، الباب ٢ : ٢٣١ .  
 (٧١٩) من اصحاب الامام الصادق «ع» محدث شاعر ، تنقيح المقال ٢ :  
 ٣٦٢ ، رجال الطوسي ٢٥٨ .  
 (٧٢٠) الاصابة ٧ ق ١ : ١٦٧ وفيه : اخرج ابو احمد وابن مندة وغيرها  
 من طريق اسحاق بن بشر الاسدي عن خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن  
 ابي ليلى الغفارية قال الحديث .  
 (٧٢١) وذكر الحديث في الاستيعاب ٢ : ٦٥٧ ، اسد الغابة ٥ : ٢٨٧

## الباب السابع و الخمسون

في تخصيص علي عليه السلام بحمل المعضلات

اخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار مؤرخ العراق  
بيغداد ، اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القاسم بن ابي علي الخريف ، اخبرنا  
القاضي محمد بن عيد الباقي ، اخبرنا الحسن بن علي ، حدثنا ابو عمر الخزاز  
اخبرنا احمد بن معروف ، اخبرنا الحسين بن الفهم اخبرنا ابو عبد الله الوراق  
اخبرنا عبيد الله بن عمر القواريري (٧٢٢) ، حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا  
سفيان بن عيينه (٧٢٣) ، حدثنا يحيى بن سعيد (٧٢٤) ، عن سعيد بن  
المسيب (٧٢٥) ، قال : كان عمر يتموذ بالله عن معضلة ليس لها ابو الحسن

بجمع الزوائد ٩ : ١٠٢ ، فيض القدير ٤ : ٣٥٨ .

وقال . رواه الطبراني والبخاري والبيهقي عن ابي ذر وسلمان ، كنز العمال ٦ : ١٥٦

الرياض النضرة ٢ : ١٥٥ .

(٧٢٢) ابو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري الحافظ البصري

المتوفى ٢٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٤٣٨ ، المعبر ١ : ٤٢٢ ، الباب ٣ : ٩ .

(٧٢٣) الحافظ ابو محمد سفيان : المتوفى ١٩٨ ، رجاله الصحيحين

١ : ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ٤ : ١١٧ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٢ ،

خصائص النساء ٧٣ .

(٧٢٤) ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري البخاري ،

المتوفى ١٤٤ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٢١ .

(٧٢٥) سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن طائذ

القرشي المخزومي ، المتوفى ٩٤ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٨٤ ، تذكرة

## المهاشمي (٧٢٦) .

وبهذا الاسناد عن حذيفة بن اليمان انه اتى صهر بن الخطاب فقال له عمر  
كيف اصبحت يا ابن اليمان ؟ فقال : كيف تريدني اصبحت واصبحت والله اكره  
الحق ، وأحب الفتنة ، وأشهد بما لم أراه ، وأحفظ غير المخلوق ، رأصلي على  
غير وضوء ، ولي في الارض ما ليس لله في السماء ، فغضب عمر لقوله وانصرف  
من فور ، وقد اعجبه أمر وعزم على اذى حذيفة لقوله ذلك ، فبينما هو في  
الطريق إذ مر بعلي بن ابي طالب فرأى الغضب في وجهه ، فقال : ما اغضبك  
يا عمر ؟ فقال : لقيت حذيفة بن اليمان فسألته كيف اصبحت ، فقال : اصبحت  
اكره الحق ، فقال : صدق ، يكره الموت وهو حق ، فقال : يقول وأحب  
الفتنة ، قال : صدق ، يحب المال والولد ، وقد قال الله تعالى « إنا اموالكم  
وأولادكم فتنة » (٧٢٧) .

فقال : يا علي يقول وأشهد بما لم أراه ، فقال : صدق يشهد الله بالوحدانية  
والموت والبعث والقيامة والجنة والنار والصراط ولم ير ذلك كله ، فقال يا علي  
وقد قال : إني احفظ غير المخلوق ، قال : صدق يحفظ كتاب الله تعالى القرآن

## الحفاظ ١ : ٥٤ .

(٧٢٦) الطبقات الكبرى ٢ ق ٢ : ١٠٢ ، اسد الغابة ٤ : ٢٢ ، الاصابة  
٤ ق ١ : ٢٧٠ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٣٣٧ ، الاستيعاب ٢ : ٤١٦ ، كنز  
العالم ٥ : ٢٤١ قال : أخرجه ابن سعد والروزي في العلم ، الرياض النضرة  
٢ : ١٩٧ ، مناقب الخوارزمي ٤٨ ، تذكرة الخوامس : ٧٨ ، مطالب السؤل  
١٣ ، فيض القدير ٤ : ٣٥٧ ، إرشاد الساري ٣ : ١٩٥ ، الصواعق المحرقة ٧٦ وتجد  
مصادر كلمات عمر المشهورة في القدير ٣ : ٩١ - ٩٢ ط نجف ، وج ٦ : ٣٢٧ ،  
فتح الملك العملي ٧١ .

## (٧٢٧) سورة الانفال ٢٨ .

وهو غير مخلوق .

قال : ويقول اصلي على غير وضوء ، فقال : صدق يعلي على ابن عسي  
رسول الله ﷺ على غير وضوء ، والصلاة عليه جائزة ، فقال : يا ابا الحسن  
قد قال : أكبر من ذلك ، فقال : وما هو ؟ قال قال : إن لي في الارض ما  
ليس لله في السماء ، قال : صدق له زوجة وتعالى الله عن الزوجة والولد ، فقال  
عمر : كاد يهلك ابن الخطاب لولا علي بن ابي طالب (٧٢٨) .

قلت : هذا ثابت عند اهل النقل ، ذكره غير واحد من اهل السير (٧٢٩) .  
وقال السيد الحميري (٧٣٠) في المعنى :

سائل قريشاً إن كنت ذا عمه      من كان اثبتهما في الدين او نادا  
من كان اعلمها علماً وأحكماها      حكماً وأصدقها قولاً وميعادا ؟  
إن يصدقوك فلن يمدوا أباحسن      إن انت لم تلق الأبرار حسادا (٧٣١)

(٧٢٨) نور الابصار ١٧١ بسند آخر وباختصار .

(٧٢٩) فضائل الحمزة ٢ : ٢٧٣ - ٣٠٠ ، الغدير ٣ : ٩٧ - ٩٨

وج ٦ : ٨٣ - ٣٣٣ فصل نوادر الأثر في علم عمر - وفيه الكلمات  
المأثورة الخاصة بعمر .

(٧٣٠) ابو هاشم السيد اسماعيل بن محمد بن يزيد بن مفرغ الحميري المتوفى

١٧٣ ، اخبار السيد الحميري .

(٧٣١) الغدير ٢ : ٢٦٢ ط ايران وفيه هكذا :

قال علي بن المنيرة : كنت مع السيد علي باب عقبة بن مسلم ومبنا ابن اسمايان

ابن علي ينتظره وقد اسرج له ايركب إذ قال ابن سليمان بن علي يعرض بالسيد  
اشعر الناس والله الذي يقول :

محمد خير من يمشي على قدم      وصاحباہ وعثمان بن عفانا

فوثب السيد وقال : اشعر والله منه الذي يقول - الابيات - .



## الباب الثامن والخمسون

في تخصيص علي «ع» بقوله : أنا مدينة العلم وعلي بابها

اخبرنا العلامة قاضي القضاة صدر الشام ابو الفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ المذاهب ابي المعالي محمد بن علي القرشي ، اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي ، اخبرنا ابو منصور القزاز ، اخبرنا زين الحفاظ وشيخ اهل الحديث علي الاطلاق احمد بن علي بن ثابت البغدادي ، اخبرنا عبد الله بن محمد ابن عبد الله ، حدثنا محمد بن المقفر ، حدثنا ابو جعفر الحسين بن حفص الخثعمي حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن بشر الكندي ، عن اسماعيل بن ابراهيم الهمداني ، عن ابي اسحاق ، عن الحرث بن علي ، وعن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شجرة أنا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها (٧٣٢) والشعبة ورقها ، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب ؟ وأنا مدينة العلم وعلي بابها ، فن أراد المدينة فليأتها من بابها (٧٣٣) .

قلت : هكذا رواه الخطيب في تاريخه وطرقه (٧٣٤) .

وأخبرنا العلامة قاضي القضاة ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة

(٧٣٢) في رواية عمرها .

(٧٣٣) في رواية : فليات للباب .

(٧٣٤) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٦ ، تاريخ الخطيب البغدادي ٤ : ٣٤٨

وج ٧ : ١٧٢ ، وج ١١ : ٤٩ ، ثم قال : قال القاسم سألت يحيى بن

معين عن هذا الحديث فقال : هو صحيح ، اسد الغابة ٤ : ٢٢ ، تهذيب

التهذيب ٦ : ٣٢٠ ، كنز العمال ٦ : ١٥٢ ، فيض القدير ٣ : ٤٦ مجمع

الزوائد ٩ : ١١٤ .

ومحمد بن هبة الله بن محمد الصيرازي ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم اخبرنا ابو القاسم  
ابن السمرفندي ، اخبرنا ابو القاسم بن مسعدة ، اخبرنا حمزة بن يوسف اخبرنا  
ابو احمد بن عدي ، حدثنا النعمان بن هارون البلدي ، ومحمد بن احمد بن  
المؤمل الصيرفي ، وهب الملك بن محمد ، قالوا : حدثنا احمد بن عبد الله بن  
يزيد المؤدب ، حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ،  
عن عبد الرحمن بن بهمان (٧٣٥) قال : سمعت جابراً يقول : سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن ابي طالب  
عليه السلام وهو يقول : هذا أمير البرة ، وقاتل العجزة ، منصور من نصره  
مخذول من خذله ، ثم مد بها صوته ، وقال : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن  
أراد المدينة فليأتها من بابها .

هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه وذكر طرقه عن مشايخه (٧٣٦) .

اخبرنا علي بن عبد الله بن ابي الحسن الأزجي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن  
اخبرنا ابو القاسم بن اليسري ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، اخبرنا محمد بن  
الحسين ، حدثنا ابو الحسن علي بن اسحاق بن زاطيا (٧٣٧) حدثنا عثمان بن

(٧٣٥) عبد الرحمن بن بهمان الحجازي ، ذكره ابن حبان في الثقات .

تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٩ .

(٧٣٦) تاريخ بغداد ٢ : ٣٧٧ ، وهذا الحديث تواتر نقله عن الصحابة

والتابعين وأئمة الحديث بصور مختلفة ، وأصبح من الاحاديث الثابتة لدى الفريقين  
حتى افرد بعضهم تأليف خاصة حوله ، وخير كتاب في هذا البحث هو كتاب  
- فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي - ففيه كل ما يتعلق ويدور

حول الحديث ، كما نجد فصلاً مشبعاً في الغدير ٦ : ٥٤ - ٨١ ط ايران

(٧٣٧) المسند ابو الحسن علي بن اسحاق بن زاطيا المخزومي المتوفى ٣٠٦

تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٨٩ .

عبد الله العثماني ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الامم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها .  
قلت : هذا حديث حسن قال (٧٣٨) .

وقد تكلم العلماء في معنى هذا الحديث ان علياً عليه السلام باب العلم، واكثروا حتى قالت طائفة : إنما اراد النبي « ص » ( أنا مدينة العلم ) أي أنا معدن العلم وموضعه ، وما كان عندي غيري فغير معدود من العلم .

وقوله : ( وعلي بابها ) يريد ان باب هذه المدينة رفيع من حيث ان شريعة النبي « ص » اثبت الشرايع وأقومها وأهداها ، لا يدخل عليها النسخ ولا التعريف ولا التبديل ، بل هي محفوظة بحفظ الله عز وجل ، مصونة من النقص لا يتسببها شيء فلهذا نسبها الى العلو ، وكتابه آخر الكتب التي انزلها الله عز وجل فلا يدخل عليه النسخ .

قال الله تعالى : ( ومهيمناً عليه ) (٧٣٩) أي ان القرآن يحكم على سائر الكتب المنزلة قبله ، وما ورد فيه من الحرام والحلال لا يتغير ولا ينسخ ولا يبطل فيكون القرآن اجل الكتب التي انزلها الله تعالى ، وشريعة الرسول « ص » اجل الشرايع وأعلاها وأبهاها وأسناها وأصاها ، حيث لا يدخل عليها النسخ ، ولا التبديل ، فهي عالية سامية عال بابها « علي بابها » .

قلت : والله اعلم ان وجه الحديث عندي ان النبي « ص » قال ( أنا مدينة العلم وعلي بابها ) أراد صلى الله عليه وآله إن الله تعالى علمني العلم وأمرني بدعاء الخلق الى الاقرار بوحدانيته في أول النبوة حتى مضى شطر زمان الرسالة على ذلك

(٧٣٨) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٢٦ وفيه قال الحاكم : هذا

حديث صحيح الاسناد .

(٧٣٩) سورة المائدة ٤٨ .

تم أسرني الله بمحاربة من أبي الاقرار لله عز وجل بالوحدانية بعد منعه من ذلك  
فأنا مدينة العلم ، في الأوامر والنواهي ، وفي السلم والحرب حتى جاهدت المشركين  
وعلي بن ابي طالب بابها ، أي هو أول من يقاتل اهل البني بمدي من اهل بيتي  
وسأر امتي ، ولولا ان علياً عليه السلام سن للناس قتال اهل البني وشرع الحكم  
في قتلهم ، وإطلاق الأسارى منهم ، وتحریم سلب اموالهم وذرايرهم لما عرف  
ذلك ، فالتبي « ص » سن في قتال المشركين نهب اموالهم ، وسبي ذرايرهم ،  
وسن علي « ع » في قتال اهل البني ، ان لا يجهز على جريح ولا يقتل الأسير  
ولا نسبي النساء والذرية ، ولا تؤخذ اموالهم ، وهذا وجه حسن صحيح ،  
ومع هذا فقد قال العلماء من الصحابة والتابعين وأهل بيته بتفضيل علي « ع »  
وزيادة علمه ، وغزارته ، وحادثة فهمه ، ووفور حكته ، وحسن قضاياه ،  
وصحة فتواه ، وقد كان ابو بكر وعمر وعثمان (٧٤٠) وغيرهم من علماء الصحابة  
يشاورونه في الاحكام ، يأخذون بقوله في النقض والابرام اعترافاً منهم بعلمه  
ووفور فضله ، ورجاحة عقله ، وصحة حكمه ، وليس هذا الحديث في حقه  
بكثير لأن رتبته عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم وعند المؤمنين من  
عباده أجل وأعل من ذلك .

(٧٤٠) راجع بهذا الخصوص الرياض النضرة ٢ : ٢٢٤ ، كنز العمال  
٣ : ٣٠١ ، ٩٩ ، مسند احمد ١ : ١٤٠ ، ١٥٤ ، فيض القدير ٤ : ٣٥٦  
الموطأ ١٨٦ ، القدير ٣ : ٩١ ، مستدرك الصحيحين ٤ : ٣٧٥ معاني الآثار  
٢ : ٨٨ ، سنن البيهقي ٦ : ١٢٣ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٣ ، الرياض النضرة  
٢ : ١٩٧ ، مسند احمد ١ : ١٠٠ ، فضائل الخمسة ٢ : ٢٧١ - ٣٠٩ فصل : رجوع  
ابي بكر وعمر وعثمان ومعاوية وعائشة وابن عمر الى علي « ع » .

## الباب التاسع والخمسون

في تخصيص علي «ع» بإجابة سؤاله

اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي عبد الله الأزجي بدمشق ، عن المبارك ابن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد البصري اخبرنا عبيد الله بن محمد ، حدثني ابو صالح ، حدثني ابو الأحمص حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس (٧٤١) ، حدثنا ابو شهاب (٧٤٢) عن عوف عن عبيد الله بن عمر عن علي بن ابي طالب «ع» قال : كنت إذا سألت رسول الله ﷺ اعطاني وإذا سكت ابتدأني (٧٤٣) ، قال : وكان علي بن ابي طالب يقول : هل تدرون ما هذا ؟ فنقول : والله ما ندري إلا ان يكون بطنك ، قال فيقول : إنه لعلم كله ويشير الى بطنه (٧٤٤) .

قلت : هذا حديث مشهور عال حسن .

وكان علي عليه السلام كبير البطن ، وكان يسمى الأزع البطين ، والمشهور من الأزع انه الذي انحسر الضرع عن جانبي جبهته .

وقيل : هو الأزع من الشرك ، لأنه لم يشرك بالله تعالى طرفة عين ، وقد سألت بعض مشايخي عن معنى قولهم : (كرم الله وجهه) فقال : يمنون

(٧٤١) احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الحميري اليربوعي

الكوفي المتوفى ٢٢٧ ، تهذيب التهذيب ١ : ٥٠ .

(٧٤٢) ابو شهاب عبد ربه بن نافع الكنازي الحنظلي الكوفي نزيل المدائن ،

المتوفى ١٧١ / ١٧٢ تهذيب التهذيب ٦ : ١٢٨ .

(٧٤٣) حلية الاولياء ١ : ٦٨ .

(٧٤٤) تاريخ بغداد ٤ : ١٥٨ وفيه : وأشار الى صدره .

بذلك انه لم يسجد لهم ففكرمه الله تعالى عن السجود لغيره (٧٤٥) .  
ويقال : هو البطين من العلم لغزارة علمه وفطنته وحدة فهمه ، كان  
عنده عليه السلام لكل معضلة عتاداً ورزق خشية الله عز وجل (٧٤٦) ، ولهذا كان  
أعلم الصحابة (٧٤٧) ، ويدل على انه كان اعلم الصحابة الإجمال والتفصيل .  
( أما الإجمال ) : فهو أن علياً «ع» كان في أصل الحلقة في غاية الذكاء  
والفطنة والاستعداد للمعلم ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افضل الفضلاء وخاتم الانبياء ،  
وكان علي «ع» في غاية الحرص على طاب المعلم ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غاية  
الحرص على تربيته وإرشاده الى اكتساب الفضائل ، ثم ان علياً «ع» بقي في  
أول عمره في حجر النبي «ص» ، وفي كبره صار ختناً (٧٤٨) له ، وكان يدخل  
عليه في كل الأوقات ، ومن المعلوم ان التلميذ إذا كان في غاية الحرص والذكاء  
في التعلم ، وكان الاستاذ في غاية الحرص على التعليم ، ثم اتفق لهذا التلميذ  
ان اتصال بخدمة مثل هذا الاستاذ من زمن الصغر ، وكان ذلك الاتصال بخدمته  
حاصل في كل الاوقات ، فإنه يبلغ ذلك التلميذ في العلم مبلغاً عظيماً ويحصل له

(٧٤٥) المناقب لابن شهر اشوب ٢ : ٢٤ - ٢٥ .

(٧٤٦) حلية الأولياء ١ : ٨٤ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٣ . الرياض النضرة ٢ :

٢١٢ وفيه الاحاديث الدالة على عبادته وخشيته «ع» .

(٧٤٧) لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة «ع» : أما ترضين اني زوجتك أول

المسلمين إسلاماً وأعلمهم علماً ، كنز العمال ٦ : ١٥٣ ، مستدرك الصحيحين

٣ : ٤٩٩ ، مسند احمد ٥ : ٢٦ ، اسد الغابة ٥ : ٥٢٠ ، بحر الروايد ٩ : ١١٣

مناقب الخوارزمي ٤٩ ، وكقول عطاء : ١ أكان في اصحاب محمد أحد اعلم من

علي ؟ قال : لا والله . الرياض النضرة ٢ : ١٩٤ ، الفتوحات الاسلامية ٢ : ٣٣٧ ،

الغدیر ٣ : ٩٣

(٧٤٨) الختن زوج الابنة .

ما لا يحصل لغيره .

هذا بيان إجمالي ، وذلك ان العلم في الصغر كالنقش في الحجر ، والعلم في الكبر كالنقش في المدر (٧٤٩) .

(وأما التفصيل) فيدل عليه وجوه :

(الأول) قوله « من » : افضاكم علي (٧٥٠) ، والقاضي محتاج الى جميع انواع العلوم ، فلما رجحه على الكل في القضاء لزم ترجيحه عليهم في جميع العلوم ، أما سائر الصحابة فقد رجح كل واحد منهم على غيره في علم واحد كقوله « من » : افرضكم زيد ، وأقرأكم أبي (٧٥١) ، وأعلمكم بالحلال والحرام مما ذنب جيل ، وأبو ذر اصدقكم لهجة .

وكان « من » قد أوتي جوامع الكلام وخواتمه ، فلما ذكر لكل واحد فضيلة وأراد ان يجمعها لابن عمه بلفظ واحد ، كما ذكر لأولئك ذكره بلفظ يتضمن جميع ما ذكره في حقهم ، وإنما قلنا ذلك لأن الفقيه لا يصلح لمرتبة القضاء حتى يكون عالماً بعلم الفرائض والكتب والمناجاة والكتابة والحلال والحرام ويكون مع ذلك صادق اللبغة ، فلو قال قاضيكم علي كان متضمناً لجميع ما ذكر في حقهم فما ظنك بصيغة افعال التفضيل ، وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم : افضاكم علي .

(الثاني) : ما روي ان عمر أسر برجم امرأة ولدت لسته اشهر فرفع

(٧٤٩) من الامثال المشهورة السائرة .

(٧٥٠) الاستيعاب ٣ : ٣٨ هامش الاصابة ، شرح ابن أبي الحديد ٢٣٦

مطالب السؤل ٢٣ ، كفاية الشنقيطي ٤٦ ، الغدير ٣ : ٩٠ ، الفصول المهمة ١٧ ط ايران ، تاريخ الخلفاء : ٦٦ ، خصائص الساساني : ٧٠ ، فتح الملك العلي ٧٠ - ٧٩ .

(٧٥١) فتح الملك العلي ٧١ .

ذلك الى علي «ع» ، فهامم عن رجها ، وقال : أقل مدة الحمل ستة اشهر ،  
فأنكروا ذلك ، فقال : هو في كتاب الله تعالى قوله عز اسمه : ( وحمله وفصاله  
ثلاثون شهراً ) (٧٥٢) ، ثم بين مدة إرضاع الصغير بقوله : ( والوالدات يرضعن  
أولادهن حولين كاملين ) (٧٥٣) ، فتبين من مجموع الآيتين ان أقل مدة الحمل  
ستة اشهر ، فقال عمر : لو لا علي لهلك عمر (٧٥٤) .

( الثالث ) : روى ان امرأة اقرت بالزنا وكانت حاملاً فأمر عمر برجها  
فقال علي «ع» : إن كان لك سلطان عاها فلا سلطان لك علي ما في بطنها فترك  
عمر رجها (٧٥٥) وغير ذلك مما لا تحويه الأوراق والأسفار .

## الباب الستون

في تخصيص علي عليه السلام بقصر يقابل قصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن المغير البغدادي بدمشق عن المبارك  
ابن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن  
محمد ، قال : حدثني محمد بن احمد الرقام ، حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب ،  
حدثني جدي ، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي مواتية ، حدثنا عبد الرحمان بن محمد

(٧٥٢) سورة الاحقاف ١٥ .

(٧٥٣) سورة البقرة ٢٣٣ .

(٧٥٤) الرياض النضرة ٢ : ١٩٤ ، ذخائر العقبى : ٨٢ ، تفسير الرازي

٧ : ٤٨٤ ، مناقب الخوارزمي ٥٧ ، تذكرة الخواص ٨٧ ، الدر المنثور ١ : ٢٨٨

كنز العمال ٣ : ٩٦ ، الفدير ٦ : ٩٣ .

(٧٥٥) الفدير ٦ : ١١٠ - ١١١ نقلاً عن الرياض النضرة ٢ : ١٩٦ مناقب

الخوارزمي ٤٨ ، ذخائر العقبى ٨٠ ، مطالب السؤل ١٣ .



المحاربي (٧٥٦) عن عمار بن سيف الضبي (٧٥٧) عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى (٧٥٨) قال : خرج رسول الله « من » ذات يوم على اصحابه اجتمع ما كانوا فقال : يا اصحاب محمد لقد اراني الله تعالى منازلكم من منزلي ، قال : ثم ان رسول الله « من » أخذ بيد علي فقال : يا علي أما ترى ان يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ؟ قال : بلى يا ابي أنت وأمي يا رسول الله ، قال : قلن منزلك في الجنة مقابل منزلي (٧٥٩) .

قلت : هذا حديث حسن طال ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

## الباب الحادي والستون

في تخصيص علي « دع » بالتصدق في حال ركوعه

اخبرنا الفقيه ابو زكريا يحيى بن علي بن احمد بن محمد الحضرمي النعوي (٧٦٠) بمجامع دمشق ، اخبرنا اسماعيل بن عثمان بن اسماعيل القاري بشاذباخ بفيسابور ، اخبرنا هبة الرحمان بن عبد الواحد بن الاستاذ عبد الكريم

(٧٥٦) ابو محمد المحاربي الكوفي المتوفى ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٦٥ ،

تقريب التهذيب ١ : ٤٩٧ .

(٧٥٧) ابو عبد الرحمان عمار بن سيف الضبي الكوفي ، تهذيب

التهذيب ٧ : ٤٠٢ .

(٧٥٨) عبد الله بن ابي اوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن ابي اسيد الأسلمي

المتوفى ٨٧ ، تهذيب التهذيب ٥ : ١٥١ ، المعبر ١ : ١٩٢ .

(٧٥٩) مجمع الروايد ٩ : ١٧٣ ، الصواعق المحرقة ٩٦ .

(٧٦٠) زيد الدين الحضرمي الاندلسي الماتقي النعوي الاديب المتوفى ٦٤٠

بغية الوعاة ٢ : ٣٣٧ .

ابن هوازن القشيري (٧٦١) ، اخبرني جدي عبد الكريم إمامنا اخبرنا ابو محمد  
عبد الله بن يوسف الاصبهاني (٧٦٢) ، حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة  
حدثنا الخضر بن ابان الهاشمي (٧٦٣) حدثنا ابراهيم بن . . . ، حدثنا أنس  
ابن مالك ان سائلا أتى المسجد وهو يقول : من يقرض المولى الوفي وعلي « ع »  
را كع يقول بيده خلفه للسائل ، أي اخلم الخاتم من يدي ، قال رسول الله (ص)  
يا عمر وجبت ، قال : بأبي انت وأمي يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : وجبت  
له الجنة والله ما خلعه من يده حتى خلعه الله من كل ذنب ومن كل خطيئة ،  
قال : فما خرج احد من المسجد حتى نزل جبرئيل عليه السلام بقوله عز وجل : ( إنا  
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتوا الزكاة وهم  
را كعون ) (٧٦٤) .

فأنشأ حسان بن ثابت يقول :

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي	وكل بطيء في الهدى ومسارح
أيدهب مدحيك المهر ضايماً	وما المدح في ذات الاله بضايغ
فأنت الذي اعطيت إذ أفت راكع	فدتك نفوس القوم يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية	فأنتهاني محكمات الشرايع (٧٦٥)

(٧٦١) ابو الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد بن ابى القاسم المتوفى ٥٤٦  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٠٩ .

(٧٦٢) القاضي والمحدث ابو محمد مصنف مناقب الشافعي المتوفى ٤٨٩ ،  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٢٧ .

(٧٦٣) كوفي من موالى بني هاشم ، وروى عن ابراهيم بن عبد الله بن  
ابى العزائم شيخ ابو نعيم الاصبهاني الحافظ ، ميزان الاعتدال ١ : ٦٥٤ .  
(٧٦٤) سورة المائدة ٥٥ .

(٧٦٥) قبل البيت الأخير هكذا :

## الباب الثاني والستون

في تخصيص علي عليه السلام بمائة منقبة دون سائر الصحابة

اخبرنا محمد بن سعيد ، اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن خلف الشيرازي  
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا ابو ذر احمد بن محمد الباغددي ، حدثنا  
احمد بن منصور الرمادي (٧٦٦) ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن التيمي عن  
أبيه ، قال : فضل علي بن ابي طالب علي سائر الصحابة بمائة منقبة ، وشاركهم  
في مناقبهم (٧٦٧) .

قلت : وابن التيمي هو موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي  
ثقة وابن ثقة ، اسند عنه العلماء والاثبات (٧٦٨) ، ورواه غيره صرفوعا  
لكن لم يعتمد عليه .

فان قيل : فهل هذه المناقب من الكتاب أو من السنة ؟ قلنا : مناقبه في

---

بخاتمك الميمون يا خير سيد      ويا خير شار ثم يا خير بايع  
وقد اتفق أئمة التفسير ان الآية هذه نزلت في الامام امير المؤمنين «ع»  
وجم الشيخ الأميني اسماء جمع ممن اخرج الحديث ، أو اخبت به مع ذكر  
مصادره وأسانيده بصورة مبسطة ، وتجد البحث في الغدير ٣ : ١٤١ - ١٤٧  
وج ٢ : ٤٧ ط نجف .

(٧٦٦) الحافظ الحجية ابو بكر الرمادي البغدادي احمد بن منصور بن سيار  
ابن معارك المتوفى ٢٦٥ . تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٦٤ .

(٧٦٧) ميزان الاعتدال ٤ : ٢١٨ .

(٧٦٨) تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٦٨ ، تفريغ التهذيب ٢ : ٢٨٧ ، الجرح  
والتعديل ٤ ق ١ : ١٥٩ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٦ .

الكتاب اكثر من هذا وهو ، كما اخبرنا العلامة صدر الشام رئيس الأصحاب  
 قاضي القضاة سفير الخلافة ابو الفضل يحيى بن قاضي القضاة حجة الاسلام ابى المعالي  
 محمد بن علي بن محمد القرشي (٧٦٩) ، اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن  
 الكندي ، اخبرنا ابو منصور القزاز ، اخبرنا الحافظ مؤرخ العراق وشيخ  
 اهل الصنعة احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد  
 الوكيل ، حدثنا كوهي بن الحسن الفارسي حدثنا احمد بن القاسم أخو ابى الليث  
 الفراءضي ، حدثنا محمد بن حبيش المأموني ، حدثنا سلام بن سليمان الثقفي ،  
 حدثنا اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمان المديني ، عن جوير بن الضحاك (٧٧٠)  
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال : نزلت في علي بن ابى طالب ثلاثمائة آية (٧٧١)  
 قلت : هكذا اخرجه في تاريخه وتابعه محدث الشام ورواه مضمناً .

فمن ذلك ما اخبرنا شيخنا حجة الاسلام شافعي الزمان ابو سالم محمد بن  
 طلحة (٧٧٢) القاضي بمدينة حلب ، والحافظ محمد بن محمود المعروف بابن النجار  
 ببغداد ، قالا : اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن علي ، قال : اخبرنا عبد الجبار

(٧٦٩) محي الدين قاضي القضاة الدهلي الشافعي المتوفى ٦٦٨ ، شذرات  
 الذهب ٥ : ٣٢٧ .

(٧٧٠) في هذه الجملة تمحيص ، والصحيح هكذا : عن جوير عن الضحاك  
 عن ابن عباس ، وجوير هو ابن سعيد الازدي ابو القاسم البلخي المتوفى ما بين  
 ١٤٠ - ١٥٠ ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٢٣ .

(٧٧١) تاريخ بغداد ٦ : ٢٢١ ، الصواعق المحرقة : ٧٦ ، نور  
 الأبصار : ٧٣ .

(٧٧٢) النصيبيني الشافعي المقي ، ولي الوزارة مرة ، توفي ٦٥٢ ،  
 المعبر ٥ : ٢١٣ .

الخواري (٧٧٣) أخبرنا العلامة أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي حدثنا  
 أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن محمد الحرث - أخبرنا أبو محمد بن حبان حدثنا محمد بن  
 يحيى بن مالك الضبي ، حدثنا محمد بن اسماعيل الجرجاني ، حدثنا عبد الرزاق ،  
 أخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد (٧٧٤) عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى ( الذين  
 ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية ) (٧٧٥) ، قال : نزلت في علي بن  
 أبي طالب كان عنده أربعة دراهم ، فأنفق بالليل واحداً وبالنهار واحداً وفي  
 السر واحداً وفي العلانية واحداً .

قلت : هذا سياقة تفسيره ، وذكره ابن جرير الطبري وذكر طرقه  
 وغيره (٧٧٦) ورواه ابن عساکر في تاريخه وذكر طرقه .

ومن ذلك ما أخبرنا شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله بن صهر بن علي  
 ابن حمويه ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو طالب  
 علي بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو الحسن الخلمي ، أخبرنا أبو محمد بن النحاس  
 أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب  
 ابن حمزة الجعفي ، حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري في مسجد حبة العربي  
 حدثنا معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

---

(٧٧٣) عبد الجبار بن محمد بن أحمد أبو محمد الخواري الشافعي المفتي ،  
 المتوفى ٥٣٦ ، المعبر ٤ : ٩٩ .

(٧٧٤) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المنكي ، تهذيب التهذيب ٦ : ٤٥٣ ،  
 تقريب التهذيب ١ : ٥٢٨ .

(٧٧٥) سورة البقرة ٢٧٤ .

(٧٧٦) أسباب النزول ٦٤ ، المصواعق المحرقة ٧٨ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٠٦ ،  
 اسد الغابة ٤ : ٢٥ ، مجمع الروايد ٦ : ٣٢٤

قال : لما نزلت ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ (٧٧٧) ، قال النبي ﷺ :  
 أنا المنذر وعلي الهادي ، بك يا علي يهتدي المهتدون .

قلت : هذا لفظه في تاريخه ، وذكره بطارق شتى ، وذكره غير واحد من  
 أئمة التفسير على نحو ما رواه في تاريخه ، منهم محمد بن جرير الطبري ، وأحمد بن  
 محمد الثعالبي النيسابوري النقاش وغيرهم (٧٧٨) .

ومن ذلك ما أخبرنا العلامة أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي  
 أخبرنا محدث الشام علي بن الحسن ، أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا  
 محمد بن المظفر الشامي ، أخبرنا أحمد بن محمد المتبقي ، أخبرنا يوسف بن أحمد  
 الصيدلاني ، حدثنا محمد بن عمرو المقيلي ، قال : حدثني محمد بن محمد الكوفي  
 حدثنا محمد بن عمرو السوسي ، حدثنا نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعيد ،  
 عن إيث ، عن مجاهد في قوله عز وجل : ( والذي جاء بالصدق وصدق به ) (٧٧٩)  
 قال : الذي جاء بالصدق محمد ﷺ ، والذي صدق به علي بن أبي طالب .

قلت : هكذا ذكره ابن عساکر في تاريخه ، ورواه عن جماعة من  
 أهل التفسير بطرقه (٧٨٠) .

ومن ذلك ما أخبرنا إبراهيم بن بركات بن إبراهيم القرشي بجامع دمشق  
 أخبرنا علي بن الحسن الحافظ ، أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا أخبرنا  
 منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود ، قالا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ،

(٧٧٧) سورة الرعد ٧ .

(٧٧٨) مستدرک الصحیحین ٣ : ١٢٩ ، کنز العمال ١ : ٢٥١ ، تفسیر

ابن جریر الطبري ١٣ : ٧٢ ، نور الابصار ٧٠ ، کنوز الحقائق ٤٢ .

(٧٧٩) سورة الزمر ٣٣ .

(٧٨٠) الدر المنثور ٥ : ٣٢٨ ، وفيه : أخرج ابن مردويه عن

أبي هريرة .

حدثنا اسماعيل بن عباد البصري ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا الفضل بن القاسم عن سفيان الثوري ، عن زيد بن مرة ، عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ : « وكفى الله المؤمنين القتال » (٧٨١) بملي .

قلت : ذكره غير واحد من اصحاب التفسير والسير ، وهذا سياق ابن عساكر في تاريخه (٧٨٢) .

ومن ذلك ما اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسين الصالحى بحاجم دمشق ، اخبرنا ابو القاسم الحافظ الدمشقي ، اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الشافعي ، اخبرنا ابو القاسم بن العلا ، وأبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العريني النهيبي ، حدثنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خالد ، حدثنا ابو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المهري ، حدثنا عباس بن إسكار ، حدثنا خالد بن ابي عمر الأُسدي ، عن السكابي ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة ، قال : مكتوب على العرش لا إله إلا الله وحدي لا شريك لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيده بملي ، وذلك قوله عز وجل في كتابه الكريم : « هو الذي أيدك بنصـره وبالمؤمنين » (٧٨٣) علي وحده .

قلت : ذكره ابن جرير في تفسيره (٧٨٤) ، وابن عساكر في تاريخه في ترجمة علي عليه السلام .

(٧٨١) سورة الاحزاب ٢٥ .

(٧٨٢) الدر المنثور ٥ : ١٩٢ .

(٧٨٣) سورة الانفال ٦٢ .

(٧٨٤) لم يوجد الحديث في تفسير ابن جرير الطبري ضمن هذه الآية ، وجاء في الدر المنثور ٣ : ١٩٩ ، ينابيع المودة ٩٤ ، تاريخ بغداد ١١ : ١٧٣ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٢ ، ذخائر العقبى ٦٩ ، مناقب الطوارزى ٢٥٤ كنز العمال ٦ : ١٥٨ ، التقدير ٢ : ٤٦ ط نجف .

ومن ذلك ما اخبرنا عبد العزيز بن بركات بن الخشوعي ، بسجد الربوة من غوطة دمشق ، اخبرنا علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي المؤرخ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، اخبرنا سعيد بن احمد بن محمد اخبرنا ابو بكر الجوزقي (٧٨٥) ، اخبرنا عمر بن الحسن بن علي ، حدثنا احمد بن الحسن الخزاز حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن مخارق عن ضمرة عن عطا عن ابي اسحاق ، عن الحرث عن علي « ع » قال قال رسول الله ﷺ : علي بيّنة من ربه ، وأنا الشاهد منه (٧٨٦) .

وهذا الاسناد قال : وحدثنا حصين عن الخليل بن ابي طيف ، عن ابي هارون عن ابي سعيد الخدري في قوله عز وجل : « ولتعرّفنهم في لحن القول » (٧٨٧) ، قال قال : بغضهم علي بن ابي طالب . قلت : ذكره ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام بطرق شتى ، كما اخرجناه سواء (٧٨٨) .

ومن ذلك ما اخبرنا القاضي الملامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة شرقا وغربا ، ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن عميل الشيرازي ،

(٧٨٥) ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي المتوفى ٣٨٨  
الابواب ١ : ٢٥١ ، العبر ٣ : ٤١ .

(٧٨٦) سورة هود ١٧ ، كنز العمال ١ : ٢٥١ وفيه : اخرج ابن مردويه وابن عساكر .

(٧٨٧) سورة محمد ٣٠ .

(٧٨٨) الدر المنثور ٦ : ٦٦ وفيه : اخرج ابن مردويه وابن عساكر عن

ابي سعيد الخدري في قوله الحديث .

ثم قال : عن ابن مسعود قال : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ببغضهم علي بن ابي طالب .



اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسن الحافظ ، اخبرنا ابو القاسم ابن الصمرقندي  
 اخبرنا عاصم بن الحسن ، اخبرنا ابو عمر بن مهدي ، اخبرنا ابو العباس بن  
 عقدة ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا حسين بن حماد ، عن أبيه  
 عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا  
 الله وكونوا مع الصادقين » (٧٨٩) ، قال : مع علي بن أبي طالب عليه السلام .  
 قلت : هكذا رواه محدث الشام في تاريخه في ترجمة علي عليه السلام  
 وذكر طريقه (٧٩٠) .

ومن ذلك ما اخبرنا صدر الشام قاضي القضاة ابو المفضل يحيى بن  
 ابى المعالي محمد بن علي القرشي بدمشق ، والحافظ يوسف بن خليل بحلب ،  
 والحافظ محمد بن محمود ببغداد ، قالوا : جميعاً اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن  
 الكندي ، اخبرنا ابو منصور القزاز ، اخبرنا الحافظ ابو بكر الخطيب ،  
 اخبرنا الحسن بن ابى بكر ، اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد  
 القطان ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن الزبير  
 الاسدي ، عن صالح بن ميثم قال : سمعت بريدة الاسلمي يقول قال رسول الله  
 صلى الله عليهم وسلم : لعلي إن الله أمرني ان أدنيك ولا اقصيك ، وأن أعلمك ،  
 وأن تعي وحق على الله أن تعي ، قال : ونزلت وتميها اذن واعية (٧٩١) ،  
 قلت : هذا سياق حافظ العراق وتابعه محدث الشام .

ومن ذلك ما اخبرنا الأعمى صدر صدور الشام سفير الخلافة المظلمة قاضي

(٧٨٩) سورة التوبة ١١٩ .

(٧٩٠) الدر المنثور ٣ : ٢٩٠ وفيه قال : اخرج ابن حساكر عن ابى جعفر

وقال ايضاً : اخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى : ( اتقوا الله وكونوا  
 مع الصادقين ) ، قال : مع علي بن ابى طالب .

(٧٩١) سورة العنقبة ١٢ .

القضاة ابو الفضل يحيى بن قاضي القضاة حجة الاسلام ابى المعالي محمد بن علي القرشي بدمشق ، والحافظ محمد بن محمود البغدادي بها ، والحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله بجلب ، قالوا : اخبرنا بقية الادباء زيد بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور الفزاز ، اخبرنا زين الحافظ وشيخ اهل الحديث ابو بكر احمد بن علي الخطيب ، اخبرنا ابو عمر بن مهدي ، اخبرنا ابو العباس بن عقدة الحافظ ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا نصر بن مزاحم ، حدثنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن ابن صالح ، عن ابن عباس في قوله عز وجل ( قل بفضل الله ورحمته ) (٧٩٢) ، قال : فضل الله النبي صلى الله عليه وسلم ورحمته علي بن ابى طالب (٧٩٣) .

قلت : هكذا رواه الخطيب في تاريخه ، وأخرجه ابن عساكر عنه في كتابه (٧٧٤) .

ومن ذلك ما اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة ابى نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، اخبرنا محدث الشام ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن سوار العبسي ، اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن اسحاق ، حدثنا ابو علي احمد بن محمد البيروني ، حدثنا خيرون بن عيسى بن يزيد البلوي بمصر ، حدثنا يحيى بن سليمان عن ابى معمر عباد بن عبد الصمد عن

(٧٩٢) تفسير ابن جرير الطبري ٢٩ : ٣٥ ، مجم الروايد ١ : ١٣١ ، حلية

الاولياء ١ : ٦٧ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٨ ، اسباب النزول ٣٢٩ ، نور الابصار ٧٠ فتح الملك العلي ٤٩ .

(٧٩٣) صورة يونس ٥٨ .

(٧٩٤) الدر المنثور ٣ : ٣٠٨ ، وقال : اخرج الخطيب وابن عساكر عن

ابن عباس - الحديث - .

أنس انه قال : فقد العباس وشيبهه صاحب البيت يفتخران ، فقال له العباس : أنا اشرف منك ، أنا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووصي ابيه وساقى الحبيج .

فقال شيبة : أنا اشرف منك ، أنا امين الله على بيته وغازنه ، أفلا اتمنتك كما اتمنتني ؟ فهما على ذلك يتشاجران حتى اشرف عليهما علي ، فقال له العباس : إن شيبة فأخرفني فزعم انه اشرف مني ، فقال : فما قلت له أنت يا عمه ؟ قال قلت : أنا عم رسول الله ﷺ ، ووصي ابيه وساقى الحبيج أنا اشرف منك .

فقال نصيب : ماذا قلت انت يا شيبة ؟ قال : قلت انا اشرف منك أنا امين الله على بيته وغازنه ، أفلا اتمنتك كما اتمنتني ، قال : فقال لها اجملاني ممكافراً ، قالا : نعم ، قال : فأنا اشرف منك ، أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الامة ، وهاجر وجاهد ، وانطلقوا ثلاثهم الى النبي ﷺ فأخبر كل واحد منهم بمفره ، فما اجابهم النبي ﷺ بشيء فانصرفوا عنه ، فنزل جبرئيل ﷺ بالوحي بعد ايام فيهم ، فأرسل النبي ﷺ اليهم ثلاثهم حتى أتوه فقرأ عليهم : ( اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر ) (٧٩٥) الى آخر العشر .

قلت : هكذا رواه ابن جرير الطبري ، وذكره من طرق شتى ، وهذا سياق محدث الشام في تاريخه ممنوعاً (٧٩٦) .

(٧٩٥) سورة التوبة ١٩ .

(٧٩٦) تفسير الطبري ١٠ : ٥٩ ، تفسير القرطبي ٨ : ٩١ ، تفسير الرازي ٤ : ٤٢٢ ، تفسير الخازن ٢ : ٢٢١ ، الفصول المهمة ١٢٣ ، تفسير ابن كثير ٢ : ٣٤١ ، الدر المنثور ٣ : ٢١٨ ، الفدير ٢ : ٤٩ ، بتاييم المودة ٩٣ ، الفصول المهمة ١٢٣ .

ومن ذلك ما ذكره الثعلبي (٧٩٧) في تفسير قوله عز وجل : ( ومن  
الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ) (٧٩٨) ان النبي (ص) لما أراد الهجرة  
الى المدينة خلف علي بن ابي طالب عليه السلام بمسكة ، لقضاء ديونه وأداء  
الودائع التي كانت عنده ، وأمر ليلة خرج الى الغار وقد احاط المشركون بالدار  
ان ينام علي فراشه (ص) وقال له : إنشع بردي الحضرمي الاخضر ، ونم  
علي فراشي فإنه لا يصل منهم اليك مكروه إن شاء الله تعالى ، ففعل ذلك علي عليه السلام  
فأوحى الله تعالى الى جبرئيل وميكائيل إني آخيت بينكما ، وجعلت عمر  
احدكما اطول من الآخر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كلاهما الحياة ،  
فأوحى الله تعالى اليهما أفلا كنتما مثل علي بن ابي طالب ؟ آخيت بينه وبين محمد  
فبات علي فراشه يفديه بنفسه ، ويؤثره بالحياة ، إهبطا الى الارض فاحفظاه  
من عدوه فنزلا ، فكان جبرئيل عند رأسه ، وميكائيل عند رجله وجبرئيل  
ينادي بخ بخ من مملك يا علي بن ابي طالب ، يباهي الله تبارك وتعالى بك الملائكة  
فأنزل الله على رسوله (ص) وهو متوجه الى المدينة في شأن علي عليه السلام  
(ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله) .

قال ابن عباس : نزلت في علي عليه السلام حين هرب النبي صلى الله عليه وسلم  
من المشركين الى الغار مع ابي بكر ونام علي فراش النبي (ص) ، هذا لفظ  
الثعلبي في تفسيره (٧٩٩) .

(٧٩٧) ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم المحدث النيسابوري ، المتوفى  
٤٢٧ / ٤٣٧ ، انباه الرواة ١ : ١١٩ ، معجم الادباء ٥ : ٣٦ ، مرآة الجنان ٣ :  
٤٦ ، طبقات المفسرين ٥ .  
(٨٩٨) سورة البقرة ٢٠٧ .

(٧٩٩) ذكر حديث الثعلبي هذا بطوله في إحياء العلوم ٣ : ٢٣٨ ،  
الفصول المهمة : ٣٣ ، تذكرة الخواص : ٢١ ، نور الأبصار ٨٦ ، الغدير

وذكره ابن جرير بطرق شتى أنها نزلت في علي عليه السلام ما ذكره ،  
ورواه الطبراني ان علياً «ع» نام على فراش النبي (ص) حين هرب الى النار  
وفداه بنفسه .

ورواه ابن سببر المغربي في شفاء الصدور في بيان شجاعة علي عليه السلام  
وقال : قال علماء العرب اجمعوا على ان نوم علي «ع» على فراش رسول الله  
صلى الله عليه وسلم افضل من خروجه معه ، وذلك انه وطن نفسه على  
مقاداة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآثر حياته على حياته ، وأظهر  
شجاعته بين اقرانه .

ورواه ابن هشام في سيرة النبي (ص) عن محمد بن اسحاق في قصة الهجرة  
فمن ذلك قال : فأتى جبرئيل رسول الله (ص) فقال : لا تبيت هذه الليلة على  
فراشك الذي كنت تبيت عليه ، فلما كانت عتمة من الليل اجتمعوا على بابه  
يرصدونه متى ينام فيثبون عليه فلما رأى رسول الله (ص) مكانهم قال لعلي بن  
ابي طالب : نم على فراشي والشح بيردي هذا الحضرمي الاخضر فم فيه فانه لن  
يخلص اليك شيء تكرهه منهم (٨٠٠) .

وروى إمام اهل الحديث احمد بن حنبل في مسنده (٨٠١) قصة نوم علي  
عليه السلام على فراش رسول الله (ص) في حديث طويل ، وقابله الحافظ محمد  
الشام في كتابه المسمى بالأربعين الطوال .

فأما حديث الامام احمد ، فأخبرناه قاضي القضاة حجة الاسلام ابو الفضل  
يحيى بن قاضي القضاة ابي المعالي محمد بن علي القرشي ، قال : اخبرنا حنبل بن  
عبد الله الكبير ، اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن الحسين ، اخبرنا ابو علي الحسن

٢ : ٤٧ ط ايران .

(٨٠٠) سيرة ابن هشام ٢ : ١٢٦ .

(٨٠١) مسند احمد بن حنبل ١ : ٣٣٠ .

ابن المذهب ، اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن احمد  
ابن حنبل ، حدثنا أبي .

وأما الحديث الذي في الاربعة الطوال ، فأخبرنا به القاضي العلامة  
مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة شرقا وغربا ابى نصر محمد  
ابن هبة الله بن محمد بن حميل الشيرازي ، قال : اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي  
ابن الحسن ، اخبرنا الشيخ ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد العيباني  
اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي ، اخبرنا ابو بكر احمد بن  
جعفر بن حمدان القطيعي ، حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ، حدثني  
ابي ، حدثنا ابو عوانة ، حدثنا ابو بلج ، حدثنا عمرو بن ميمون ، قال :  
إني لجالس الى ابن عباس إذا ناه تسعة رهط فقالوا : يا ابن عباس إما ان تقوم  
معنا وإما ان تخلونا هؤلاء (٨٠٢) ؟

قال : فقال ابن عباس بل أنا اقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل  
ان يعمى (٨٠٣) ، قال : فابتدؤا وتحدثوا فلاندرى ما قالوا ، قال : فجاء ينفذ  
ثوبه ويقول : اف وتف وقموا في رجل له (٨٠٤) عشر ، وقموا في رجل قال  
له النبي (ص) : لأبتمن رجلا لا يخزيه الله عز وجل ابدأ يحب الله ورسوله  
فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين علي ؟ قالوا : هو في الرحي يطحن  
قال : وما كان احدكم ليطحن ؟ قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد ان يبصر .  
قال : فنفت في عينه ، ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاها إياها ، فجاء بصفية

(٨٠٢) في رواية : وأما ان تخلو بنا من بين هؤلاء .

(٨٠٣) كلف بصره من شدة بسكائه علي علي عليه السلام ، شذرات

الذهب ١ : ٥٧ اخبار شعراء الشيعة ٣٦ .

(٨٠٤) في رواية : بضم عشر ، وفي اخرى : فضائل ليست لأحد غيره .

بذت حبيبي (٨٠٥) .

قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة فبعث علياً خلفه فأخذها منه وقال : لا يذهب بها إلا أنا أو رجل مني وأنا منه .

وقال ابني عمه : أيكم يوالي في الدنيا والآخرة ؟ قال : وعلي منه جالس فأبوا ، فقال علي « ع » : أنا وأوليك في الدنيا والآخرة ، قال : فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يوالي في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا ، قال : فقال علي : أنا وأوليك في الدنيا والآخرة ، قال : أنت وليي في الدنيا والآخرة وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة .

قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين ، فقال : ( إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) .

قال : وشري علي عليه السلام نفسه ، لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم نام مكانه .

قال : وكان المشركون يرمون رسول الله (ص) فجاه أبو بكر وعلي (ع) فاهم قال : وأبو بكر يحسب أنه رسول الله (ص) فقال : يا نبي الله ، قال : فقال له علي إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون (٨٠٦) فأدركه ، قال فانطلق أبو بكر فدخل معه النار ، وجعل علي يرمي بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو

(٨٠٥) اعلام النساء ٢ : ٣٣٣ ، اسد الغابة ٥ : ٤٩٠ ، الدر المنثور ١ :

٢٦٣ توفيت سنة ٣٦ .

(٨٠٦) بئر ميمون : منسوبة الى ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمي حفرها بأعلى مسكة في الجاهلية ، وعندنا قبر ابي جعفر المنصور ، خصائص النسائي : ٦٣ .

يتضور (٨٠٧) قد لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح ، ثم كشف  
عن رأسه فقالوا : إنك للثيم كان صاحبك زمية فلا يتضور وأنت تتضور  
قد استنكرنا ذلك .

قال : وخرج بالناس في فزوة تبوك ، قال : فقال له علي اخرج معك؟  
قال : فقال له النبي (ص) لا ، فبكى علي عليه السلام ، فقال له : أما ترضى  
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انك لست بنبي ، انه لا ينبغي ان  
اذهب الا وأنت خليفتي .

قال وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت ولي كل مؤمن بعدي .  
قال : وسدّ ابواب المسجد غير باب علي ، قال فيدخل المسجد جنباً وهو  
طريقه ليس له طريق غيره .

قال وقال : من كنت مولاه فأنا مولاه علي .  
قال : وأخبرنا الله عز وجل في القرآن انه قد رضي عن اصحاب الشجرة فعلم  
ما في قلوبهم هل حدثنا انه سحق عليهم بعد .

قال : وقال نبي الله لعمر حين قال ائذن لي فلا ضرب عنقه ، قال : أو كنت  
فاعلاً وما يدريك لعل الله قد اطعم علي اهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم (٨٠٨) .  
قال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر : هذا حديث غريب تفرد به ابو بلج  
يحيى بن سليم عن عمرو بن ميمون ابي عبد الله الأودي ، اخرج ابو عيسى الترمذي  
عنه ذكر صد الأبواب .

وذكر أول من صلى عن ابي عبد الله محمد بن حميد الرازي عن ابراهيم بن  
المختار الرازي عن شعبة عن ابي بلج .  
وأخرج ابو عبد الرحمن الدسائي قوله : لأبدين رجلاً يحب الله ورسوله ،

(٨٠٧) التضور : التلوي والتقلب ظهر البطن .

(٨٠٨) ستاتي مصادر الحديث في نهاية المطب .



عن محمد بن المثني عن يحيى بن حماد .  
 وقوله : فانتدوا أي جلسوا ندياً ، أي جماعة في النادي ، وأف ما يوجد  
 من الانسان المتأفف من كرب أو ضجر ، وتف : ما يجتمع تحت الظفر من  
 الوسخ كلمة يقال عند الاحتقار ( ووقعوا ) ذكروا بانتقاص ( ونفت ) اقل  
 من التفل ، لأن النفث نفخ بخير ريق ، والتفل نفخ بريق ، ومنه نفث الرامي  
 ( وشري ) من قوله : ( ومن الناس من يشري نفسه ) ، يعني يبيعهما ببذله إياها  
 لله عز وجل لأنه نام على فراشه لما ذهب الى الغار ، ( ويتضور ) يشتكي .  
 ( وقوله ) : بمث فلاناً - يعني ابا بكر - ، هكذا رأيت في مسند  
 الامام احمد .

وهذا الحديث بطوله وإن لم يخرج في الصحيحين بهذا السياق لكن  
 اكثر ألفاظه متفق على صحتها .

ورواه الامام ابو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي عليه السلام عن محمد بن  
 مثني عن يحيى بن حماد بطوله كما اخرجناه سواء ( ٨٠٩ ) .

ومن ذلك ما اخبرنا ابراهيم بن بركات القرشي ، اخبرنا الحافظ علي بن  
 الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، اخبرنا عاصم بن الحسن  
 اخبرنا الحافظ ابو العباس ، حدثنا محمد بن احمد القطواني ، حدثنا ابراهيم  
 ابن أنس الانصاري ، حدثنا ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة  
 عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي بن  
 ابي طالب ، فقال النبي ( ص ) : قد آتاكم أخي ، ثم التفت الى الكعبة فضر بها

( ٨٠٩ ) الحديث بطوله في خصائص النسائي ٦٢ ط نجف ، مسند احمد

١ : ٣٣٩ ، المستدرک ٣ : ١٣٢ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٠٣ ، ذخائر العقبى  
 ٨٧ ، البداية والنهاية ٧ : ٣٣٧ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٠٨ ، الاصابة ٢ : ٥٠٩ ، الفدير  
 ١ : ٥٠ ، الفضائل الخمسة ١ : ٢٣٠ .

بيده ثم قال : والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم المأزون يوم القيامة (٨١٠)  
ثم إنه أولكم إيماناً ، وأوظاكم بعهد الله ، وأقومكم بأمر الله ، وأعداكم في  
الرعية ، وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

قال : وزلت ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير  
البرية ) (٨١١) .

قال : وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا أقبل علي عليه السلام  
قالوا : قد جاء خير البرية (٨١٢) .

قلت : هكذا رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى ، وذكرها محدث  
العراق ومؤرخها عن زر عن عبد الله عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : من لم  
يقبل علي خير الناس فقد كفر (٨١٣) .

وفي رواية له عن حذيفة قال : سمعت النبي (ص) يقول : علي خير البشر  
من أبي فقد كفر (٨١٤) .

هكذا رواه الحافظ الدمشقي في كتاب التاريخ عن الخطيب الحافظ

(٨١٠) كنوز الحقائق ٨٢،٩٢ وفيه : علي وشيعته هم المأزون يوم القيامة  
وقال : أخرجه الديلمي .

(٨١١) سورة البينة ٧ .

(٧١٢) تفسير الطبري ٣٠ : ١٤٦ ، مناقب الخوارزمي ٦٦ ، ١٧٨ ،  
الفصول المهمة ١٢٢ ، الصواعق المحرقة ٩٦ ، الغدير ٢ : ٥٧ ط إيران ،  
الدر المنثور ٦ : ٣٧٩ وفيه : أخرج ابن عساكر ، عن جابر بن عبد الله  
قال : الحديث .

(٨١٣) تاريخ بغداد ٣ : ١٩٢ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٤١٩ .

(٨١٤) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢٦ ، كنوز الحقائق ٩٢ ، الرياض النضرة ٢ :

٢٢٠ ، ذخائر العقبى ٩٦ .

وزاد في رواية له عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي خير  
البشر فمن أبي فقد كفر .

وفي رواية محدث الشام عن سالم عن جابر قال : سئل عن علي عليه السلام فقال :  
ذاك خير البرية لا يبغيضه إلا كافر (٨١٥) .

وفي رواية لعائشة عن عطا قال : سألت عائشة عن علي فقالت : ذاك خير  
البشر لا يشك فيه إلا كافر (٨١٦) .

قات : هكذا ذكره الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام  
في تاريخه في المجلد الحسنين لأن كتابه مائة مجلد فذكر منها ثلاث مجلدات  
في مناقبه عليه السلام .

وأخبرني المقرئ ابو اسحاق بن يوسف بن بركة الكتيبي في مسجده بمدينة  
الموصل ، عن الحافظ ابى الملا الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني ، عن ابى الفتح  
عبدوس ، عن الشريف ابى طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري في داره  
باصبهان ، اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى مردويه بن فورك اخبرنا  
احمد بن محمد بن السري ، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر ، حدثني ابى حدثي  
عبي الحسين بن سعيد ، عن اسماعيل بن زياد البزاز ، عن ابراهيم بن مهاجر  
حدثني يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام ، قال : سمعت علياً يقول  
حدثني رسول الله (ص) وأنا مسنده الى صدرى ، فقال : أي علي ألم تسمع  
قول الله تعالى : ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية )  
أنت وشيعتك وموعدي ، وموعدم الحوض ، إذا جئت الأمم للحساب  
تدعون غراً محجابين .

قات : هكذا ذكره الحافظ ابو المؤيد موفق بن احمد المنكي الطوارزي

(٨١٥) تفسير ابن جرير الطبري ٣٠ : ١٧١ ، نور الابصار ٢٠ ، ١٠١ .

(٨١٦) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢١ .

في مناقب علي عليه السلام (٨١٧) .

وروى ابن جرير الطبري ، وتابمه الحافظ ابو العلاء الهمداني ، وذلك ذكره الخوارزمي عن ابي اسحاق .

ورفعه ابن جرير وحده الى ابن عباس في قوله تعالى : ( وقفوا امامهم مسؤولون ) (٨١٨) يعني عن ولاية علي عليه السلام (٨١٩) .

وبهذا الاسناد في تفسير قوله عز وجل : ( أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ) (٨٢٠) .

قيل : نزلت في قصة بدر في حمزة وعلي عليه السلام ، وعبيدة بن العرث لما برزوا لقتال عتبة وشيبة والوليد .

( فالذين آمنوا ) : حمزة وعلي وعبيدة ، ( والذين اجترحوا السيئات هم عتبة ، وشيبة ، والوليد ) (٨٢١) .

وذكر الحافظ الخوارزمي في كتابه في قوله تعالى : ( لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ) (٨٢٢) نزلت في اهل الحديدية ، قال جابر : كنا يوم الحديدية ألفاً وأربعمائة ، فقال لنا النبي (ص) أنتم اليوم

(٨١٧) الدر المنثور ٦ : ٧٩ ، فضائل الخمسة ١ : ٢٧٨ ، مناقب

الخوارزمي ١٧٨ ، من طريق الحافظ ابن مردويه ، عن يزيد بن شراحيل الأنصاري .

(٨١٨) سورة الصافات ٢٤ .

(٨١٩) الصواعق المحرقة ٨٩ .

(٨٢٠) سورة الجماتية ٢١ .

(٨٢١) تذكرة الخواص ١١ ، الغدير ٢ : ٥٦ .

(٨٢٢) سورة الفتح ١٨ .

خيار اهل الارض فبايعنا تحت الشجرة على الموت ، فما نكث إلا جد بن قيس  
وكان منافقاً وأولى الناس بهذه الآية علي بن ابي طالب ، لأنه تعالى قال :  
( وأنابهم فتحماً قريباً ) اجمعوا على انه يعني فتح خيبر ، وكان ذلك على يد  
علي بن ابي طالب « ع » باجماع منهم ( ٨٢٣ ) .

وذكر ابن جرير وتابعه الخوارزمي في قوله عز وجل : ( يا أيها الذين  
آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ) ، قال المفسرون :  
سأل الناس رسول الله ( ص ) واكثروا فأمروا بتقديم الصدقة على المناجاة فلم  
يناجه إلا علي ، قدم ديناراً فتصدق به ثم نزلت الرخصة ، قلت : وقد ذكرت  
سنده في غير هذا الباب ( ٨٢٤ ) .

وروى الخوارزمي في كتابه ، عن ابي صالح عن ابن عباس إن عبد الله  
ابن أبي وأصحابه خرجوا فاستقبلهم علي « ع » فقال علي : يا عبد الله إتق الله  
ولا تنافق ، فان المنافق شر خلق الله ، فقال : مهلا يا ابا الحسن والله ان  
إيماننا كمايمانكم ، ثم تفرقوا ، فقال عبد الله بن أبي لأصحابه : كيف رأيتم  
ما فعلت ؟ فآثروا عليه خيراً ، فنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمناً وإذا خلوا الى شياطينهم قالوا إنا معكم  
إعما نحن مستهزؤن ) ( ٨٢٥ ) .

قلت : فدللت الآية على إيمان علي « ع » ( ٨٢٦ ) .

وروى الخوارزمي عن زيد بن علي ، عن آباءه ، عن علي بن ابي طالب  
عليه السلام قال : لقيني رجل فقال : يا أبا الحسن أما والله إني احبك في الله

( ٨٢٣ ) مناقب ابن شهر اشوب ١ : ٢٠٤ ، سيرة ابن هشام ٣ : ٣٤٩ .

( ٨٢٤ ) مرث الاشارة الى مصادر هذا الحديث ص ١٣٥ .

( ٨٢٥ ) سورة البقرة ١٤ .

( ٨٢٦ ) مناقب الخوارزمي ١٩٦ .

فرجعت الى رسول الله (ص) فأخبرته بقول الرجل ، فقال رسول الله « من »  
يا علي لعلك اصطنعت اليه معروفًا ، قال : والله ما اصطنعت اليه معروفًا ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق  
اليك بالموذنة .

قال : فنزل قوله تعالى : ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل  
لهم الرحمن وديارًا ) ( ٨٢٧ ) .

وروى ابن جرير الطبري وغيره من المفسرين في قوله عز وجل : ( من  
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من  
ينتظر وما بدلوا تبديلاً ) ( ٨٢٨ ) .

قيل : نزل قوله ( فمنهم من قضى نحبه ) في حمزة وأصحابه كانوا عاهدوا  
ان لا يواووا الأديار فجاهدوا مقبلين حتى قتلوا ، « ومنهم من ينتظر » - علي بن  
ابي طالب مضى على الجهاد ولم يبدل ولم يغير ( ٨٢٩ ) .

ومن ذلك ما اخبرنا المقرئ ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بالموصل ،  
عن الحافظ ابي الملا الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني عن ابي محمد اسماعيل  
ابن علي بن اسماعيل ، حدثنا السيد الامام المرشد بالله ابو الحسن يحيى بن  
الموفق بالله ، حدثنا ابو محمد بن علي المؤدب المعروف بالملكوف بقراهني عليه  
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن الأسود ، عن محمد

( ٨٢٧ ) سورة مريم ٩٦ .

والحديث بتمامه في مجمع الزوائد ٩ : ١٢٥ ، مناقب الخوارزمي ١٨٨  
الرياض النضرة ٢ : ٢٠٧ ، الدر المنثور ٤ : ٢٨٧ ، المواهب ٧ : ١٤ ، نور الابصار  
١١٢ ، رشفة الصادي ٢٥ ، الغدير ٢ : ٥٦ .

( ٨٢٨ ) سورة الاحزاب ٢٣ .

( ٨٢٩ ) الصواعق المحرقة ٨٠ ، نور الابصار ٩٧ .

ابن ابي هريرة ، عن محمد بن السائب ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس ، قال :  
 اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي «ص» فقالوا :  
 يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس ،  
 وإن قومنا لما رأونا آمننا بالله ورسوله وصدقناه ورفضونا ، وآلوا على انفسهم  
 ان لا يجالسونا ، ولا يناكحونا ، ولا يكلمونا ، فشق ذلك علينا ، فنزل  
 جبرئيل على رسول الله «ص» بقوله عز وجل : ( إنما وليكم الله ورسوله والذين  
 آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ) (٨٣٠) .

ثم ان النبي «ص» خرج الى المسجد والناس معه قائم وراكع ، وبصر  
 بسائل فقال له النبي «ص» : هل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : نعم خاتماً من  
 ذهب ، فقال له النبي ﷺ : من اعطاك ؟ قال : ذلك القائم ، وأومى بيده  
 الى علي بن ابي طالب عليه السلام ، فقال النبي ﷺ : على أي حال اعطاك ؟ قال :  
 اعطاني وهو راكع ، فكبر النبي «ص» ثم قرأ : ( ومن يتول الله ورسوله  
 والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ) .

قلت : هكذا ذكره حافظ العراقي في مناقبه .

وتابعه الخوارزمي ، ورواه الحافظ محدث الشام بطريقتين ، احدهما  
 عن ابي ابي عمير ، والآخر عن خاله ابي المعالي القاضي بنغير هذا اللفظ ، ومعناه  
 سواء (٨٣١) .

(٨٣٠) سورة المائدة ٥٥ - ٥٦ .

(٨٣١) اجم أئمة الحديث على صحة هذا الحديث ، وان الآية تخص  
 امير المؤمنين عليه السلام وتوجهه في تفسير الطبري ٦ : ١٦٥ ، من طريق ابن عباس  
 اسباب النزول ١٤٨ ، تفسير الرازي ٣ : ٤٣١ ، الفصول المهمة ١٢٣ ، مطالب  
 السؤل ٣١ ، تذكرة الخواص ٩ ، مناقب الخوارزمي ١٧٨ ، الرياض النضرة  
 ٢ : ٢٢٧ ، ذخائر العقبى ١٠٢ ، تفسير ابن كثير ٢ : ٧١ عن ابن جرير

وذكر الخوارزمي في كتابه عقيب هذه الآية قال : وابعضهم في حق علي عليه السلام :

وإني الصلاة مع الزكاة فقامها	والله يرحم عبده الصبارا
من ذا بغاغة تصدق را كماً	وأسره في نفسه إسراراً
من كان بات على فراش محمد	ومحمد أسرى يؤم الغاراً
من كان جبريل يقوم يمينا	يوماً وميكال يقوم يساراً
من كان في القرآن سمي مؤمناً	في تسم آيات جمان كباراً (٨٣٢)

قلت : ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من آيات القرآن لا يمكن جملة علاوة كتاب واحد ، بل ذكر شيء منها وذكر جميعها يقصر عنه باع الاحصاء .

ويدلك على صدق ما ذهب إليه مؤلف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي عفي الله عنه هو ما أخبرنا الشيخ المقرئ أبو إسحاق بن بركة الكتبي بالموصل عن الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الططار عن الشريف الأجل نور الهدى أبي طالب الحسين بن محمد بن علي الثميني ، عن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، حدثنا المعافي بن زكريا ، عن محمد بن أحمد بن أبي البلج ، عن الحسن بن محمد بن بهرام ، عن يوسف بن موسى القطان ، عن جرير ، عن الليث ، عن مجاهد عن ابن عباس ، قال قال رسول الله (ص) : لو أن الفياض أقلام ، والبحر مداد والجن حساب ،

الطبري بإسناده عن مجاهد والسدي ، وعن الحافظ عبد الرزاق بإسناده عن ابن عباس ، البداية والنهاية ٧ : ٣٥٧ ، عن الطبراني ، كنز العمال ٦ : ٣٩١ من طريق الخطيب ، الصواعق ٢٥ ، نور الابصار ٧٧ ، روح المعاني ٢ : ٣٢٩ ، الندير ٢ : ٥٢ .

(٨٣٢) المناقب ١٩٩ .



والانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب (٨٣٣) .

وبهذا الاسناد عن ابن شاذان ، قال : حدثني ابو محمد الحسن بن احمد  
المجلدي من كتابه ، عن الحسين بن اسحاق ، عن محمد بن زكريا ، عن جعفر  
ابن محمد بن عمار ، عن ابيه ، عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين  
عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب « ع » قال قال رسول الله « ص » :  
إن الله تعالى جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثرة ، فمن ذكر فضيلة من  
فضائله مقرأ بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، ومن كتب فضيلة من فضائله لم  
تزل الملائكة تستغفر له ما بقي انفك الكتابة رسم ، ومن استتم الى فضيلة من  
فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتبها بالاستماع ، ومن نظر الى كتاب من  
فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتبها بالنظر .

ثم قال : النظر الى علي عبادة ، وذكرك عبادة ولا يقبل الله إيمان عبدا  
إلا بولايته والبراءة من اعدائه .

قلت : ما كتبناه إلا من حديث ابن شاذان ، رواه الحافظ الهمداني في  
مناقبه وتابعه الخوارزمي (٨٣٤) .

وأخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكتي بالموصل ، عن  
الحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد المقرئ ، اخبرنا الحسن بن احمد ، اخبرنا  
احمد بن عبد الله الحافظ ، اخبرنا احمد بن يعقوب بن المهرجان ، حدثنا علي  
ابن محمد النخعي القاضي ، حدثنا الحسين بن الحكم ، حدثنا حسن بن الحسين ،  
عن عيسى بن عبد الله ، عن ابيه عن جده ، قال قال رجل لابن عباس سبحان

(٨٣٣) الرياض النضرة ٢ : ٢١٤ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٠٧

الاستيعاب ٢ : ٤٦٦ ، الصواعق المحرقة ٧٢ ، نور الأبصار : ٧٣ ،  
المناقب الخوارزمي : ٢٣٥ .

(٨٣٤) المناقب الخوارزمي ٢ .

الله ما أكثر مناقب علي وفضائله إني لأحسبها ثلاثة آلاف .

فقال ابن عباس رضي الله عنه : أو لا تقول أنها إلى ثلاثين ألفاً أقرب ،  
خرج هذا الأثر جماعة من الحفاظ في كتبهم (٨٣٥) .

قلت ، ويدلك على ذلك ما رويناه عن إمام أهل الحديث أحمد بن حنبل  
وهو أعرف أصحاب أهل الحديث في علم الحديث ، قريب قرآن أقرانه ، وإمام  
زمانه ، والمقتدى به في هذا الفن في أبنائه ، والفراس الذي نكب فرسان الحفاظ  
في ميدانه ، وروايته مقبولة ، وعلى كاهل التصديق محمولة ، ولا يتهم في دينه  
ولا يشك أنه يقول بتفضيل الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ،  
وأرضاهما ، وأظننا بطل رضاها ، فجاءت روايته فيه كعمود الصباح ولا يمكن  
ستره بالراح ، وهو ( ما أخبرنا ) العلامة مفتي الشام أبو نصر محمد بن هبة الله بن  
قاضي القضاة شرقاً وغرباً أبي نصر محمد بن هبة الله بن ميميل الشيرازي ، أخبرنا  
الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن  
الامام عبد الكريم ، أخبرنا الامام الحافظ علي التحقيق أحمد بن الحسين البيهقي  
قال : سمعت محمد بن عبد الله الحافظ ، يقول ، سمعت القاضي أبا الحسن علي  
ابن الحسن الجراحي ، وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، يقولان : سمعنا  
أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول : سمعت محمد بن منصور الطوسي  
يقول : سمعت الامام أحمد بن حنبل يقول ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله (ص)  
ما جاء لعلي بن أبي طالب (٨٣٦) .

قال الحافظ البيهقي : وهو أهل كل فضيلة ومنقبة ، ومستحق لكل سابقة  
ومسئبة ، ولم يكن أحد في وقته أحق بالخلافة منه .

قلت : هكذا أخرجه الحافظ الدمشقي في ترجمته من التاريخ ، وأما فضائله

(٨٣٥) المصدر السابق ٣ .

(٨٣٦) المناقب الخوارزمي ٣ .

من السنة فقد ذكرنا بمض ذلك في كتابنا .

وأما الذي نذكره في هذا الباب فهو ، ما أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن  
أبي بكر محمد بن الياس العدل المعروف بأبي الشيرجي قراءة عليه ، أخبرنا حنبل  
ابن عبد الله بن فرج ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي المهذب  
أخبرنا أبو بكر القطيعي : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا  
وكيم ، قال إسرائيل ، قال أبو اسحاق عن زيد بن يثيم عن أبي بكر ابن  
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه براءة إلى أهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ،  
ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، ومن كان بينه  
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة فأجله إلى مدته ، والله عز وجل بريء  
من المشركين ورسوله .

قال : فسار بها ثلاثاً ، ثم قال لعلي : ألقه فرد علي أبا بكر وبلغها انت  
قال : ففعل ، فلما قدم أبو بكر على النبي «ص» بكى ، وقال : يا رسول الله  
حدثت في شيء ، قال : ما حدث فيك إلا خير ، ولكن أسرت أن لا يبلغها  
إلا أنا أو رجل مني (٨٣٧) .

قلت : هكذا رواه الامام أحمد في مسنده .

ورواه أبو نعيم الحافظ (٨٣٨) ، وأخرجه الحافظ الذهبي في مسنده ،  
وعن أبي نعيم من حديثه ، وطرقه في كتابه بطرق شتى ، فمن ذلك قال أحمد

(٨٣٧) خصائص النسائي ٩١ - ٩٢ ، الدر المنثور ٣ : ٢٠٩ : وفيه :  
أخرجه ابن مردويه عن سعد بن وقاص ، تفسير الطبري ١٠ : ٤٦ ، مستدرک  
الصحيحين ٣ : ٥١ ، كنز العمال ١ : ٢٤٦ ، مسند أحمد بن حنبل ١ : ١٥١  
مجم الزوائد ٩ : ١١٩ ، الصواعق المحرقة ١٩ ، الاصابة ٢ : ٥٠٩ ، المناقب  
الخوارزمي : ١٠٠ .

(٨٣٨) لا يوجد الحديث في حلية الاولياء .

وحدثني محمد بن سليمان لوين ، حدثنا محمد بن جابر ، عن سماك عن حفص عن علي « ع » قال : لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي « ص » دعا النبي « ص » ابا بكر فبمته بها ليقرأها على اهل مكة ، ثم دعاني النبي « ص » فقال : ادرك ابا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى اهل مكة فاقرأهم عليهم فلحقته بالجحفة فأخذت منه الكتاب ورجم ابو بكر الى النبي « ص » فقال : يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال : لا ولكن جبرئيل جاءني فقال : لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك .

قلت : هكذا ذكره محدث الشام في تاريخه عن احمد بن حنبل ، ورواه الخوارزمي عن ابن شيم عن ابي بكر كما اخرجناه سواء (٨٣٩) .

وأخبرنا الحافظ ابو محمد عبد الرحمان بن ابي الفهم البغدادي بدمشق ، أخبرنا عبد المنعم الحراني ببغداد ، أخبرنا ابو علي بن نيهان ، أخبرنا الحسن ابن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما ، أخبرنا ابو بكر احمد بن نصر بن عبد الله الذارع بنهروان ، حدثنا صدقة بن موسى ، حدثنا ابي حدثنا الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي ، عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي عليه السلام قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم نمشي في طرقات المدينة إذ مررنا بنخيل من نخيلها فصاحت نخلة بأخري هذا النبي المصطفى ، وعلي المرتضى ، ثم جزاها فصاحت ثافية بثالثة هذا موسى وأخوه هارون ، ثم جزاها ، فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح و ابراهيم ، ثم جزاها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد النبيين وهذا علي سيد الوصيين ، فتبسم النبي صلى الله عليه وآله ، ثم قال : يا علي إنما سمى نخيل المدينة مسمانياً ، لأنه صاح بفضلتي وفضلك .

قلت : هكذا ذكره الذارع في مسنده .

(٨٣٩) المناقب الخوارزمي ١٠٠ خصائص النسائي ٩١ - ٩٢ .

وأخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله ، اخبرنا الحافظ علي بن الحسن ، اخبرنا ابو الحسن بن سعيد بدمشق وحدثنا ابو النجم الشيعي ببغداد ، اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا ابو الملا محمد بن علي اخبرنا ابو العباس الحسين بن علي بن محمد العلبي ببغداد ، حدثنا قاسم بن ابراهيم ، حدثنا ابو أمية المختط ، حدثني مالك بن انس عن الزهري عن انس عن عمر بن الخطاب قال : حدثني ابو بكر ، قال : سمعت ابا هريرة يقول : جئت الى النبي ﷺ وبين يديه تمر ، فسلمت عليه فرد عليّ وناولني من التمر ملاكفه ، فمددته ثلاثاً وسبعين تمر .

ثم مضيت من عنده الى عند علي بن ابي طالب وبين يديه تمر ، فسلمت عليه فرد علي وضحك إليّ وناولني من التمر ملاكفه ، فمددته فاذا هو ثلاث وسبعون تمر ، فكثرت تعجبي من ذلك ، فرجعت الى النبي ﷺ فقلت يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر ، فناولتني ملاكفك ، فمددته ثلاثاً وسبعين تمر ، ثم مضيت الى عند علي بن ابي طالب وبين يديه تمر فناولني ملاكفه فمددته ثلاثاً وسبعين ، فتمسجت من ذلك ، فتبسّم النبي « ص » وقال يا ابا هريرة أما علمت ان يدي ويد علي في العدل سواء .

قلت : ذكره محدث الشام في كتابه عن محدث العراق ، كما اخرجناه سواء ، وهو نوع عزيز الوجود ، وقد سماه بعضهم رواية الاقران ، وبهضمهم رواية الأكار عن الاصاغر .

وقد غنى جماعة من الحفاظ بحجم هذا النوع ، منهم عبد الغني بن سعيد المصري ، وبعده ابو القاسم الدمشقي ، وبعده عبد القادر الهاوي وأبو النجم اسمه بدر بن عبد الله الرومي المعروف بالشيخ ، ووثقه الحافظ ابن النجار في تاريخه ، والمختط اسمه المبارك بن عبد الله من اهل طرسوس ، سمي بذلك لأنه أول من اختط بطرسوس .

وأخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار  
ببغداد ، أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، أخبرنا الحافظ  
أبو عبد الله محمد بن الفضل الرازي ، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين  
البيهقي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل  
ابن خلف بن شجرة القاضي إمامه ، حدثنا عبد الله بن روح الفريضي ،  
حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا نعيم بن حكيم حدثنا أبو مرجم عن علي بن  
إبي طالب قال : انطلق بي رسول الله « ص » حتى أتى الكعبة ، فقال اجلس  
فجلست الى جنب الكعبة ، فصعد رسول الله « ص » على منكبى ، ثم قال لي :  
انفض ، فلما رأى ضمعي تحته ، قال : اجلس فجلست ، ونزل فقال : يا علي  
اصعد على منكبى ، فصعدت على منكبى ، ثم نهض بي رسول الله « ص » فلما  
نهض بي خيل لي لو شئت نلت افق السماء ، فصعدت فوق الكعبة ، وتسمى  
رسول الله « ص » فقال : ألق صنمهم الاكبر صنم قريش ، وكان من نحاس  
موتدأ او تادأ من حديد الى الارض ، فقال لي رسول الله ﷺ : عالجها  
ورسول الله يقول : (إيه إيه ، جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) (٨٤٠)  
فلم ازل اعلمه حتى استمسكت منه فقال لي : اقدسه فقدفته فتكسر ونزوت من  
فوق الكعبة فانطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نسعى وخشيننا ان يرانا احد  
من قريش أو غيرهم .

قال علي عليه السلام : فما صعدته حتى الساعة (٨٤١) .

(٨٤٠) سورة الاسراء ٨١ .

(٨٤١) مستدرک الصحيحين ٢ : ٣٦٦ ، مسند احمد ١ : ٨٤ ، ١٥١ ،

الرياض النضرة ٢ : ٢٠٠ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٧ ، وفيه : أخرجه ابن  
أبي شيبة ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، تاريخ بغداد ١٣ : ٣٠٢ ، المناقب  
للخوارزمي : ٧١ .

قلت : هذا حديث حسن ثابت عند اهل النقل .  
 هكذا رواه الحاكم ، وتابعه البيهقي اخرجناه سواء ، ومعنى قوله إياه  
 أي حدثنا استزادة ، وإيها كلف عنا لا تحدثنا .  
 قال ذو الرمة :

وقفنا فقلنا إياه عن ام سالم وكيف بتكليم الديار البلاغم  
 وأخبرنا شيخ الشيخ عبد الله بن عمران بن علي بن حمويه بدمشق ،  
 أخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسين ، أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي  
 أخبرنا ابو محمد الجوهري إملاء ، أخبرنا الامام ابو الحسن علي بن عمر بن  
 احمد الشافعي الحافظ المعروف بالدارقطني ، حدثنا محمد بن زكريا المحاربي  
 بالكوفة ، حدثنا ابو طاهر محمد بن تميم الوراق ، حدثنا جعفر بن محمد بن  
 حكيم الخثمي ، عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رقية بن مصقلة عن عبد الله بن  
 ضبيعة العبدي عن أبيه عن جده قال : أتى عمر بن الخطاب رجلاً سألناه عن طلاق  
 الأمة فقام معها فحشى حتى أتى حلقه في المسجد فيها رجل اصلع فقال : أيها الأصلع  
 ما ترى في طلاق الأمة فرفع رأسه إليه ، ثم أومى إليه بالسبابة والوسطى فقال لهما  
 عمر تطليقتان ، فقال : احدهما سبحانه الله جئناك وأنت أمير المؤمنين ، فحشيت معنا  
 حتى وقفت على هذا الرجل فسألته فرضيت منه ان أومى إليك ، فقال لهما تدريان  
 من هذا ؟ قالا : لا ، قال : هذا علي بن ابي طالب ، أشهد على رسول الله ﷺ  
 لسمعته وهو يقول : إن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعنا في كفة ، ثم  
 وضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن ابي طالب (٨٤٢) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت .

(٨٤٢) كنز العمال ٦ : ١٥٦ ، وفيه : أخرجه الديلمي ، عن  
 ابن عمر ، الرياض النضرة ٢ : ٢٢٦ ، وفيه أخرجه ابن السمان والحافظ السلفي  
 في المشيخة البغدادية والفضائل .

رواه الجوهري في كتاب فضائل علي عليه السلام ، عن شيخ اهل  
الحديث الدارقطني ، وأخرجه محدث الشام في تاريخه في ترجمة علي عليه السلام  
كما أخرجه سواء .

أخبرنا ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة شرقا وغربا ابى نصر  
محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، أخبرنا ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي  
أخبرنا ابو بكر محمد بن شجاع ، وأبو روح محمد بن عمر ، وأبو صالح عبد  
الصمد وغيرهم ، قالوا : أخبرنا محمد رزق الله بن عبد الوهاب أخبرنا احمد بن محمد  
ابن احمد بن حماد ، حدثنا ابو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق الانباري حدثنا  
حميد بن الربيع بن ملك ، حدثنا فردوس ، حدثنا مسعود بن سليمان ، حدثنا  
حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر قال : علي اقضانا  
وأبي أقرأنا ، قال : أخذت من رسول الله ﷺ فلا أتركه ابداً .

قلت : هكذا أخرجه ابن عساكر الدمشقي في تاريخه ، وطرقه  
بطرق شتى (٨٤٣) .

أخبرنا ابو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن الليثي ، قال : أخبرنا  
ابو الوقت عبد الأول بن عيسى ، قال : أخبرنا ابو الحسن عبد الرحمان بن محمد  
الداودي ، أخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه ، أخبرنا ابو اسحاق  
ابراهيم بن مريم ، أخبرنا الامام ابو محمد عبد بن حميد ، حدثني يحيى بن  
عبد الحميد ، حدثنا شريك عن الركبن عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن  
تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإماما لن يفترقا حتى يردا علي الخوض (٨٤٤) .

(٨٤٣) فتح الملك العلي ٧١ .

(٨٤٤) كنز العمال ١ : ٤٤ ، ٤٧ ، وقال : أخرجه الطبراني في الكبير ،

فيض القدير ٣ : ١٤ .



قلت : هكذا اخرجته في المنتخب في مسنده (٨٤٥) .

اخبرنا بقية السلف ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحى بدمشق  
 اخبرنا العافظ ابو القاسم علي بن الحسين الشافعي اخبرنا ابو القاسم بن الصمرقندي  
 اخبرنا ابو الحسين بن النعمان ، اخبرنا ابو القاسم عيسى بن علي اخبرنا ابو القاسم  
 البغوي ، حدثنا محمد بن عبد الحميد الرازي ، حدثنا علي بن مجاهد ، حدثنا  
 محمد بن اسحاق عن شريك بن عبد الله عن ابي ربيعة الايادي عن ابي بريدة عن  
 ابيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لكل نبي وصي ووارث ، وان  
 علياً وصيبي ووارثي .

قلت : هذا حديث حسن ، اخرجته محدث الشام في تاريخه كما اخرجناه  
 سواء (٨٤٦) .

اخبرنا اسعد بن المسلم بن مكي بن علان القيمي ، اخبرنا الحافظ علي  
 ابن الحسن بن عمار ، اخبرنا ابو غالب بن البنا ، اخبرنا ابو محمد الجوهري  
 اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس ، اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن  
 الحكم الاسدي المعروف بابي حماد ، حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون

(٨٤٥) اجم ائمة الحديث على تصحيح هذا الحديث وتوثيق رجاله بصورة  
 مبسطة تجدها في مسند احمد ٤ : ٣٦٦ ، سنن البيهقي ٢ : ١٤٨ ، كنز  
 العمال ١ : ٤٥ ، مشكل الآثار ٤ : ٣٦٨ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٨ ،  
 اسد الغابة ٢ : ١٢ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٠٩ ، طبقات ابن سعد ٢  
 ق ٢ : ٢ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٦٣ ، حلية الاولياء ١ : ٣٥٥ ، تاريخ بغداد  
 ٧ : ٢٥٥ ، فضائل الخمسة ٢ : ٤٣ - ٥٣ ، الصواعق المحرقة ٨٩ ، الفصول المهمة  
 ٢٥ ط ايران .

(٨٤٦) كنوز الحقائق ١٢١ : الرياض النضرة ٢ : ١٧٨ ، حلية  
 الاولياء ١ : ٦٣ .

البصري ، حدثنا محمد بن الخليل الجهني ، حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ  
إذ انقض كوكب فقال رسول الله (ص) : من انقض هذا النجم في منزله فهو  
الوصي من بعدي ، فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا النجم قد انقض في منزل علي  
ابن أبي طالب عليه السلام ، فقالوا : يا رسول الله قد غويت في حب علي ،  
فأنزل الله تعالى : « والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن  
الهُوى ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى » ( ٨٤٧ ) ، الى قوله : « وهو  
بالأفق الأعلى » ( ٨٤٨ ) .

قلت : هكذا ذكره محدث الشام في ترجمة علي عليه السلام ، وسنده من هشيم الى  
ابن عباس صحيح والباقون فيهم مقال .

فان قلت : إذا كان في اسناده مقال فلا يحتاج به .

قلت : في صحيح مسلم ما يدل على أنه ﷺ أوصى له ، ولم يري أنه نمره  
فكري ونتيجة معرفتي بأنواع علوم الحديث .

وهو كما أخبرنا الحفاظ أبو الحسن محمد بن جعفر القرطبي بجامع بصري ،  
وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون ، وأبو عمرو عثمان بن  
عبد الرحمن المفتي ، وأبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر النصببي والحسن  
ابن محمد بن محمد البكري بجامع دمشق ، وأبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن  
المعروف بابن النجار بمدينة السلام ، قال القرطبي والمقدسي أخبرنا أبو عبد الله  
محمد بن صدقة الحراني ، وقال المقدسي والباقون أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن  
محمد الطوسي ، قال الحراني والطوسي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي  
أخبرنا أبو الحسين عبد القافر ، أخبرنا أبو أحمد محمد ، أخبرنا أبو اسحاق  
إبراهيم ، أخبرنا الحفاظ أبو الحسين مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر

( ٨٤٧ ) سورة النجم ١ - ٧ . ( ٨٤٨ ) نفس السورة

ابن ابي شيبة ، واللفظ ليعني ، اخبرنا اسماعيل بن علي ، عن ابن عون عن ابراهيم ، عن الاسود بن زيد ، قال : ذكروا عند عائشة ان علياً كان وصياً فقالت : متى اوصى اليه فقد كنت مسندته الى صدري ، او قال : حجرتي فدمت بالطشت فلقد انخنت (٨٤٩) في حجرتي وما شمرت انه مات ومتى اوصى اليه .  
هكذا ذكره مسلم في صحيحه كما اخرجناه .

فان قلت : فقد انكرت عائشة هذا ؟ قلت : انما انكرت ما لم تسمعه من النبي (ص) فقد تكلموا عندها انه اوصى له وما كان يجالسها الا صحابي او تابعي ثقة ، فلو لم يكن سمعوه من النبي (ص) لما تكلموا عندها بذلك ، وإنكارها لا يدل على عدم الوصية لأنها انكرت على جماعة من الصحابة احاديث لم تسمعها من النبي ﷺ .

مثال ذلك ما روينا في صحيح مسلم انها انكرت على ابن عمر اعتراف النبي (ص) في شهر رجب ، وما رجم عن ابن عمر عن قوله بانكارها .  
وذكره الترمذي في جامعه عن مجاهد عن ابن عمر ولم يذكر انكارها ، وقال الترمذي : حديث صحيح .

وأخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالح ، اخبرنا العافظ ابو القاسم الدمهقي ، اخبرنا ابو غالب بن البنا ، اخبرنا ابو القاسم بن المأمون اخبرنا امام اهل الحديث ابو الحسن الدارقطني ، اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد ابن بشر البجلي ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب ، حدثنا اسماعيل بن ريان ، حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتها لما حضره

(٨٤٩) النهاية لابن الاثير ٢ : ٢ وفيه : ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة

النبي ﷺ قال : فأنخنت في حجرتي فما شمرت حتى قبضت - أي انكسرت وانثنت - لاسترخاء اعضائه عند الموت .

الموت ادعوا لي حبيبي فدعوت له ابا بكر فنظر اليه ثم وضع رأسه ثم قال : ادعوا لي حبيبي فدعوت له عمر فلما نظر اليه وضع رأسه ، ثم قال : ادعوا لي حبيبي فقلت ويلكم ادعوا له علياً فوالله ما يريد غيره ، فلما رآه افرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله منه فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه (٨٥٠) .

هكذا رواه محدث الشام في كتابه كما اخرجناه .

قال قال الدارقطني : تفرد به مسلم الملائي ، وهو غريب في مثل هذا ، والذي يدل على ان علياً كان اقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ عند وفاته ما ذكره ابو يعلى الموصلي في مسنده ، والامام احمد في مسنده ، واخبرنا ابو الفتح نصر الله بن ابي بكر بدمشق ، اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله بن فرج ، اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، اخبرنا ابو علي بن المذهب ، اخبرنا ابو بكر القطيعي ، حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، حدثنا عبد الله بن محمد ، وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد بن ابي شيبه ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة عن ام موسى عن ام سلمة قالت : والذي احلف به ان كان علي ﷺ لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ قال : غسدا رسول الله (ص) غداة بعد غداة ، يقول : جاء علي صراً ، قالت فاطمة : كان يبعثه في حاجة فجاء بعد فظنفت انه له اليه حاجة فخرجنا من البيت ، فقمعدنا عند الباب فكنت من ادناهم من الباب ، فأكب عليه علي ﷺ فجعل يساره ويناجيه ثم مضى من يومه ذلك ، فكان اقرب الناس عهداً (٨٥١) .

(٨٥٠) الرياض النضرة ٢ : ١٨٠ ، ذخائر العقبى ٧٢

(٨٥١) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٨ ، مسند احمد ٦ : ٣٠٠ ، خصائص

النسائي : ١٣٠ ، الاصابة ٨ : ١٨٣ ، ورواه غير واحد من أئمة الحديث وجاء الحديث في الاصابة بلفظ آخر وذلك في ترجمة ليلى النخارية التي خرجت مع النبي (ص) فكانت تداوي الجرحى والمرضى .

قلت : هكذا اخرجہ الامام احمد في مسنده ، والموصلي سواء ، غير ان  
الموصلي قال في مسنده فأكب علي علي .

اخبرنا المممر ابراهيم بن عثمان الكاشفري ، اخبرنا احمد بن محمد بن  
علي بن صالح الكاغذي ، اخبرنا احمد بن علي بن الحسن الطريثي ، وأخبرنا  
ابو الفتح محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل احمد بن خيرون ، قال :  
اخبرنا ابو علي بن شاذان ، اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ،  
اخبرنا الحافظ ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي ، حدثنا ابو علي  
احمد بن المفضل ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن ابي رافع ، حدثنا عبد الله  
ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر ، وعن ابي ايوب الانصاري  
قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق علي كل مسلم حق  
الوالد علي ولده . قلت : هكذا رواه الفسوي في مشيخته ، روينا جيمه  
بالسند الذي قدمناه .

اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكتيبي ، اخبرنا  
الحافظ ابو الملا الهمداني ، اخبرنا ابو الفتح عبد الله بن عبدوس بن عبد الله  
الهمداني ، حدثنا ابو طاهر الحسين بن سلمة بن علي ، عن مسند زيد بن  
علي رضي الله عنه ، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن  
سهيل ، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي ، حدثني ابراهيم بن عبد الله بن الملا  
قال : حدثني ابي عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ،  
قال : قال رسول الله (ص) يوم فتحت خيبر : لو لا ان يقول فيك  
طوائف من أمي ما قاتل النصراني في عيسى بن مسيرم ، لقات اليوم فيك مقالا  
لا تمر على ملا من المسلمين إلا أخذوا من راب رجليك ، وفضل طهورك ليستشفوا به  
ولكن حسبك ان تكون مني وأنا منك ترثني وأرثك ، وأنت مني بمنزلة هارون  
من موسى ، إلا انه لا نبي بعدي ، أنت تؤذي ديني وتقاتل على سنتي وأنت في

الآخرة اقرب الناس مني ، وإنك غداً على الحوض ، وأنت أول داخل الجنة من أمي ، وإن شيعتك على منابر من نور مسرورون مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم فيكونون غداً في الجنة جبراني ، وإن أعداءك غداً ظباء مظمئين مسودة وجوههم مقمحين ، حربك حربي وسلامك سلامي ، وسرك سرّي وعلايتك علايتي وسريرة صدرك كسريرة صدري ، وأنت باب علمي ، وإن ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي ، وإن الحق معك ، والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك ، والإيمان مخالط لحك ودمك كماخالط لحمي ودمي ، وإن الله عز وجل أسرني ان ابشرك انك وعترتك في الجنة ، وان عدوك في النار : لا يرد الحوض عليّ مبغض لك ، ولا يغيب عنه محب لك .

قال عليّ عليه السلام : فخررت لله سبحانه وتعالى ساجداً وحمدته على ما انعم به علي من الاسلام والقرآن وحببني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين (٨٥٢) .  
قلت : هذا ما ذكرناه في هذا الباب وما عدا ذلك من فضائله فذكر في ابواب هذا الكتاب .

وروى ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني في كتابه بسند ان السيد الحميري قال يوماً : يا معاشر الكوفيين من جاءني منكم بفضيلة لعلي عليه السلام لم اقل فيها شعراً فله فرسي هذا وما علي ، فجمعوا يحدثونه وينشدونهم حتى أتاه رجل منهم فقال : ان امير المؤمنين عليه السلام عزم على الركوب فلبس ثيابه وأراد لبس الخف فلبس احده خفيه ثم اهوى الى الآخر ليأخذه فانقض عقاب من السماء فخاق به فسقط منه أسود وانساب ، فدخل جعراً فلبس علي عليه السلام الخف ، قال : ولم يكن قال في ذلك شيئاً ففكر هنيئاً ثم قال قد قلت :

(٨٥٢) بحجم الزوائد ٩ : ١٣١ ، كنوز الحقائق : ١٨٨ ،  
الاستيعاب ٢ : ٤٥٧ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٦ ، كنز العمال  
٦ : ٤٠٠ .

ألا يا قوم للمعجب المعجاب  
 أتى خفياً له فأنساب فيه  
 فخر من السماء له عقاب  
 فطار به فحاق ثم أهوى  
 إلى جحر له فأنساب فيه  
 كريمة الوجه اسود ذو بصيص  
 فدو فعن أبي حسن علي  
 قال : ثم حرك فرسه ومضى ، ذكره في الأثافي ، كما أخرجناه  
 سواء (٨٥٣) .

### الباب الثالث والستون

في تخصيص علي عليه السلام بذكر كنية نبي رسول الله ﷺ  
 ان يكتفى بها ، ثم خص ابن عمه علي بن أبي طالب عليه السلام  
 بإباحتها لولده عليهم السلام

وقد صحت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : اسموا  
 باسمي ولا تكتنوا بكنيتي .

كما أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، واسماعيل  
 ابن ظفر النابلسي بدمشق ، قالا : أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن  
 محمد اللبان بأصبهان ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحداد ،

(٨٥٣) الاثافي ٧ : ٢٥٧ ، تحفة الاحباب ١٧٥ ، الفدير ٢ : ٢٤٦ ، قاموس

الرجال ٢ : ٧١ ، اعيان الشيعة ١٢ : ١٩٢ ، المناقب لابن شهر آشوب ٢ : ٣٠٧ ،  
 اخبار السيد الحميري ٥٠ .

اخبرنا الحافظ احمد بن عبد الله ، حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن شاه المسال ، حدثنا عبيد بن الحسن ، حدثنا محمد بن كثير العبدي ، حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي (٨٥٤) ، رزقناه طاباً ، ولما ولد محمد بن الحنفية كناه علي «ع» بأبي القاسم .

قرأت علي الحافظ ابى عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابى النجار بيفداد ، قلت له : قرأت علي مفتي خراسان القاسم بن عبد الله بن عمر بن احمد الصفار ، قال : اخبرني عمتي عائشة بنت احمد بن منصور بن محمد الصفار قالت : اخبرنا احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي قال : اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم بن الحكم الحافظ النيسابوري اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة ، حدثنا الحسين بن الحكم العميري ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن ليث ، عن محمد بن بشر الحمداني ، عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يولد لك غلام بحلقه اسمي وكنيتي فولد له محمد (٨٥٥) .

وأخبرنا محمد الحافظ ، اخبرنا القاسم ، اخبرتنا عائشة اخبرنا الشيرازي اخبرنا الحاكم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، اخبرنا جعفر بن عون ، عن فطر بن خليفة عن منذر الثوري ، قال : كانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام ان قال له : يا رسول الله أرأيت ان ولد لي بمذك ولد ذكرك ما اسميه وأكنيته

(٨٥٤) مسند احمد بن حنبل ٣ : ٣١٣ و ٢ : ٣١٢ إسناده عن ابى هريرة

عن النبي (ص) قال : الحديث .

(٨٥٥) صحيح الترمذي ٢ : ١٣٧ .



أسميه باسمك ، وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم ، قال : فولد له محمد فسماه محمداً  
وكناه بأبي القاسم (٨٥٦) .

قلت : رواه ابو داود في سننه عن عثمان وأبي بكر بن ابي شيبة قالا :  
حدثنا ابو اسامة ، عن فطر عن منذر عن محمد بن الحنفية ، قال : قال علي  
عليه السلام : قلت يا رسول الله إن ولد لي من بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه  
بكنيتك ؟ قال : نعم (٨٥٧) .

وأخبرنا محمد بن سعيد شيخ الصوفية ببغداد ، أخبرنا ابو زرعة طاهر  
ابن محمد بن طاهر عن احمد بن خلف الشيرازي أخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ  
أخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي ، حدثنا جدي يحيى  
ابن الحسن ، حدثنا احمد بن سلام ، حدثني جعفر بن هذيل ، حدثنا محمد بن  
الصلت الاسدي ، حدثنا ربيع بن منذر الثوري عن أبيه عن ابن الحنفية ، قال :  
وقم بين طلحة وبين علي عليه السلام كلام قال فقال لعلي : انك تسمي باسمه ، وتكني  
بكنيته ، ونهى رسول الله ان يجعما لأحد من أمته فقال علي عليه السلام : ان الجري  
من اجترى على الله عز وجل وعلى رسوله (ص) يا فلان ادع لي فلاناً وفلاناً ،  
وفلاناً ، فجاء نفر من اصحاب النبي (ص) من قريش فشهدوا ان رسول الله (ص)  
رخص لعلي ان يجعماهما وحرمهما على أمته من بعده (٨٥٨) .

(٨٥٦) مستدرك الصحيحين ٤ : ٢٧٨ ، وقال : هذا حديث صحيح علي  
شرط الشيخين ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٩٥ ، طبقات ابن سعد ٥ : ٦٦ ، الرياض  
النفرة ٢ : ١٧٩ ، سنن البيهقي ٩ : ٣٠٩ .

(٨٥٧) في صحيح الترمذي ٢ : ١٣٧ جاء الحديث هكذا : يا  
رسول الله أرأيت ان ولد لي بعدك ولد أسميه محمداً ، وأكنيه بكنيتك ؟  
قال : نعم

(٨٥٨) الطبقات لابن سعد ٥ : ٦٦ ، اسد الغابة مختصراً ٥ : ٣٦١ .

قلت : هكذا رواه الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في كتاب معرفة انواع علوم الحديث .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، والعلامة صدر صدور العراق محيي الدين ابو محمد يوسف بن الحافظ ابى الفرج عبد الرحمان بن الجوزي بالموصل ومحمد بن علي بن بقاء ببغداد ، قالوا : اخبرنا ابو بكر عبد الله بن المبارك بن محمد ابن روما ، اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمان الحيزرودي ، اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان ، اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الحافظ الموصلى حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يحيى بن فطر عن منذر ابى يعلى عن محمد بن الحنفية عن علي « ع » انه استأذن رسول الله « ص » في إن ولد له بعده ولد أسميه باسمه وأكنيته بكنيته ؟

قال : فكانت رخصة من رسول الله « ص » ( ٨٥٩ ) فكان اسمه محمد ، وكنيته ابو القاسم ( ٨٦٠ ) .

قلت : هذا حديث صحيح أخرجه ابو يعلى في مسنده كما سبقنا سواء ، وفي ذلك يقول السيد الحميري :

ألم يبلغك والأبناء تنمي مقال محمد فيا يؤدي  
الى ذي علمه الهادي علي وحوله خادمه في البيت يردي  
يفوز بكنيتي واسمي لأنني نحلتهما والمهدي بعدي  
والسيد اسمه اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الحميري ، والسيد لقب  
غاب عليه ، ويكنى ابا هاشم ، وكان يذهب مذهب الكيسانية ويقول بامامة  
محمد بن الحنفية بعد الحسن والحسين « ع » .

ونقل القاضي عياض انه اتى جعفر بن محمد الصادق « ع » ورجع عن مذهبه

( ٨٥٩ ) فضائل الحسة ٢ : ١٥٩ .

( ٨٦٠ ) المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٣٠٥ .

وله في ذلك اشعار ، منها :

تجھفرت باسم الله والله اكبر وأيقنت ان الله يعفو ويغفر  
وملت في ايام الرشيد ببغداد (٨٦١) .

## الباب الرابع والستون

في تخصيص علي عليه السلام بقول النبي صلى الله عليه وسلم :

أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي

اخبرنا العبد المذنب الطحيط ابو عامر بن ابي الغضار بن الواثق بالله بكرخ  
بغداد ، وأبو طالب عبد اللطيف بن القبيطي بهم علي قالاً : اخبرنا ابو الفتح  
محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي ، اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد الحافظ  
حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ بن اسحاق ، حدثنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين  
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا خلف بن خالد العبدي البصري ،  
حدثنا بشر بن ابراهيم الانصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ  
ابن جبل قال قال رسول الله (ص) : يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ،  
وتخصم الناس بسبب لا يحاجك فيهن احد من قريش ، أنت أولهم إيماناً وأوفاهم  
بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعد لهم في الرعية ، وأبهرهم  
بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة .

قلت : هذا حديث حسن عال ، رواه الحافظ ابو نعيم في حلية  
الأولياء (٨٦٢) ، وابن عساكر في تاريخه في ترجمة علي (ع) كذلك .

(٨٦١) الخدير ٢ : ٢٤٥ ، طبقات الشعراء ٧ .

(٨٦٢) حلية الاولياء ١ : ٦٥ .

## الباب الخامس والستون

في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم :  
اللهم اكفه الأذى من الحر والبرد

اخبرنا قاضي القضاة ابو المفضل يحيى بن قاضي القضاة ابى المعالي محمد بن علي القرشي ، اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله حدثنا ابن الحصين ، اخبرنا ابو علي بن المذهب ، اخبرنا ابو بكر احمد بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا وكيم عن ابى ليلى قال : كان ابى يسمر مع علي وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له لو سألته فسأله فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث إلي وأنا ارمد العين يوم خيبر ، فقلت يا رسول الله إني ارمد العين فتغل في عيني ، فقال : اللهم اذهب عنه الحر والبرد ، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ ، وقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار فتشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيها .

قلت : رواه احمد في مسنده كما اخبرناه ، وأخرجه ابو عبد الرحمن الفسائي وحكم بصحته ، وأخرجه ابن عساكر في ترجمته بطرق شتى (٨٦٣) .

اخبرنا الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابى الحسن البغدادي بدمشق سنة اربع وثلاثين وستائة عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن البصري ، اخبرنا عبيد الله بن محمد المكبري

(٨٦٣) دلائل النبوة ٢ : ١٦٦ ، حلية الأولياء ٤ : ٣٥٦ ، مستدرك

المصحيحين ٣ : ٣٧ ، الغدير ١ : ٣٧ ، تذكرة الخواص : ٢٥ ، خصائص الفسائي : ٥٣ .

حدثنا أبو بكر أحمد بن هشام الأعمى ، حدثنا حسن بن سلام السواق حدثنا  
عبيد الله بن موسى حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم والمنهال بن عمرو عن عبد الرحمن  
ابن أبي ليلى عن أبيه قال قلت لعلي عليه السلام وكان يسمر معه ، إن الناس قد أنكروا  
عليك ، أو قال منك أنك تخرج في الحر في المحشو ، أو في الثوب الثقيل ،  
وفي البرد في الملاءتين ، فقال : أو لم تكن معنا بخيبر ؟ قلت : بلى ، قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اكفه الأذى من الحر والبرد فما  
آذاني حر ولا برد .

قلت : هذا حديث حسن عال ، وفيه معجزة النبي (ص) باستجابة الله سبحانه  
دعوة رسوله في ابن عمه وزوج ابنته ، وبقاء ذلك له في مدة حياته بما صرف الله  
عنه من ضرر الحر والبرد (٨٦٤) .

## الباب السادس والستون

في تخصيص علي عليه السلام بقوله عليه السلام حديثك في الجنة أحسن منها

اخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله ، عن المبارك بن أحمد الههزوري ،  
اخبرنا أبو القاسم بن البصري ، اخبرنا أبو عبد الله بن محمد ، حدثني محمد بن  
أحمد الزعام ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، حدثنا يحيى بن  
يعلى الأسلمي عن يونس بن خباب عن أنس بن مالك قال : خرجت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حيطان المدينة ومعه علي بن أبي طالب عليه السلام  
فمر النبي عليه السلام بحديقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديثك في

(٨٦٤) بحم الزوائد ٩ : ١٢٢ ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط  
واسناده حسن ، كنوز الحقائق ٢٥ ، الرياض النضرة ٢ : ١٨٩ ، خصائص  
النسائي : ١٢٨ .

الجنة احسن منها ، قال : حتى مرَّ على سبع حدائق يقول علي عليه السلام :  
ما احسن هذه الحديقة ، ويقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديقتك  
في الجنة احسن من هذه (٨٦٥) .

اخبرنا بقية السلف شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه بدمشق ،  
قال : اخبرنا زين الحافظ وأستاذ المؤرخين ومحدث الشام ابو القاسم علي بن  
الحسن بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن عساكر ، حدثنا ابو المز احمد بن  
عبيد الله المكبري ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا علي بن  
محمد بن احمد ، حدثنا عمر بن محمد الباقلاني ، حدثنا احمد بن يزيد ، حدثنا  
المفضل بن صالح الاسدي ، حدثنا يونس بن خباب بن عثمان بن حاضر (٨٦٦) عن  
انس بن مالك قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فمر بحديقة فقال علي ﷺ :  
يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة ، قال : حديقتك في الجنة احسن منها ، حتى مر  
بست حدائق كل ذلك يقول علي ﷺ : يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة فيريد  
عليه النبي ﷺ حديقتك في الجنة احسن منها ، ثم وضع النبي ﷺ رأسه على  
إحدى منكبي علي «ع» فبكى ، فقال له : ما يبكيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟  
قال : ضئان في صدور اقوام لا يبديونها حتى اثارق الدنيا ، قال علي عليه السلام  
فما اصنع يا رسول الله؟ قال : تصبر ، قال : فان لم استطع؟ قال : تلقى جهداً ، قال  
ويسلم لي ديني؟ قال : ويسلم لك دينك (٨٦٧) .

(٨٦٥) كنز العمال ٥ : ٤٠ بسند آخر ، الرياض للنضرة ١ : ١٣ وقال :  
اخرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقي في الاربعين الطوال .  
(٨٦٦) ابو حاضر عثمان بن حاضر الحميري الازدي القاضي المتوفى . . .  
صدوق تهذيب التهذيب ٧ : ١٠٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٧ .  
(٨٦٧) تاريخ بغداد ١٢ : ٣٩٧ بسنده ، عن ابي عثمان النهدي ،  
كنز العمال ٦ : ٤٠٨ وفيه : قال : اخرجه البزار وأبو يعلى وأبو الشيخ في كتاب

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله ومنه ، وهذا سياق الحافظ مؤرخ الشام في مناقب امير المؤمنين « ع » .

## الباب السابع والستون

في تخصيص علي (ع) بقوله ﷺ علي مني وأنا منه

اخبرنا بقية السلف ابراهيم بن يركات الحشوعي بدمشق ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم ، اخبرنا علي بن ابراهيم بن العباس العلوي ، اخبرنا الامير المؤيد بن المكرم حيدرة بن الحسين بن مفلح ، اخبرنا ابو عبيد الله الحسين بن ابى كامل الاطرابلسي ، اخبرنا خيشمة بن سليمان (٨٦٨) حدثنا يحيى بن ابراهيم الزهري ، حدثنا علي بن حكيم ، حدثنا حنان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن ابى رافع قال : لما كان يوم احد نظر النبي (ص) الى نفر من قريش فقال لعلي (ع) : اهل عليهم فحمل عليهم فقتل هاشم بن امية المخزومي ، وفرق جماعتهم ، ثم نظر النبي (ص) الى جماعة من قريش ، فقال لعلي : اهل عليهم فحمل عليهم وفرق جماعتهم ، وقتل فلاناً الجمحي ثم نظر الى نفر من قريش فقال لعلي (ع) : اهل عليهم فحمل عليهم وفرق جماعتهم ، وقتل أحد بني عامر ابن لوي ، فقال له جبرئيل : هذه المواسة فقال النبي (ص) : إنه مني وأنا منه ، فقال جبرئيل : وأنا منكم يا رسول الله (٨٦٩) .

القطع والسرقة وابن الجوزي وابن النجار في تاريخه ، الرياض النضرة ٢ : ٢١٠ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٩ ، مجمع الزوائد ٩ : ١١٨ .

(٧٦٨) الحافظ ابو الحسن القرشي الطرابلسي المتوفى ٣٤٣ ، تذكرة الحفاظ

٣ : ٨٥٨ ، المعبر ٢ : ٢٦٢ .

(٨٦٩) تاريخ الطبري ٢ : ١٩٧ ، خصائص الساني ٨٧ - ٨٨ ، كنوز

قلت : هذا سيباق ابن عما كُر في كتابه وطرقه .

ورواه ايضاً عن جابر بن عبد الله عن النبي (ص) غير أن في حديث جابر قال : جاء علي (ع) النبي (ص) يواجد فقال يا رسول الله : إذ ذهب فقال جبرئيل هذه والله المواساة يا محمد ، فقال رسول الله (ص) : يا جبرئيل انه مني وأنا منه ، فقال جبرئيل : وأنا منكما .

قلت : ذكره الحافظ الخطيب البغدادي ، فيما خرج من الفوائد للشريف النسيب (٨٧٠) .

اخبرنا المعمر ابو اسحاق ابراهيم بن حاجب الحجاب عثمان بن يوسف ابن ايوب الكاشغري ، اخبرنا احمد بن محمد بن علي بن صالح المعروف بالكافذي اخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن احمد المعروف بابن الطوري ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان ، حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله بن السماك ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا مالك بن اسماعيل ابو غسان ، حدثنا جعفر بن زياد الاحمر (٨٧١) عن الأجلح عن أبي بردة عن ابيه عن النبي (ص) قال : علي مني وأنا منه .

قلت : هذا حديث حسن رواه ابن السماك في الجزء الرابع من مسنده ، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة حبشي بن جنادة الصولي (٨٧٢) الحقائق ٣٧ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٢ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٠ نقلا عن الطبراني مجمل الزوائد ٦ : ١١٤ .

(٨٧٠) تاريخ بغداد ٤ : ١٤٠ عن هاني بن هبيرة عن علي (ع) .  
 (٨٧١) ابو عبد الله جعفر بن زياد الاحمر المتوفى ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٢ : ٩٢ ، تقريب التهذيب ١ : ١٣٠ .  
 (٨٧٢) حبشي بن جنادة بن نصر الصولي الكوفي من كبار الصحابة روى عن النبي (ص) وشهد حجة الوداع ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٧٦ .



بطرق شتى بزيادة لفظ ، فمنها عن ابى اسحاق ، عن حبشي قال : سمعت رسول الله ( ص ) يقول : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدى عنى إلا أنا أو علي ، وناهيك به راوياً ( ٨٧٣ ) .

## الباب الثامن والستون

في تخصيص علي ( ع ) بقوله ( ص ) من آذى علياً فقد آذاني

اخبرنا الشيخ الصالح بقية السلف ابو جعفر صالح بن ابى المغيرة السبيعي قراءة عليه وأنا اسمع بياب المراتب ببغداد ، اخبرنا بشر بن عبد الله الهندي ، اخبرنا ابو علي محمد بن سعيد بن زهران ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ، اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله المعروف بابن السمك ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا ابو خسان مالك بن اسماعيل حدثنا محمد بن عمرو الانصاري ، حدثنا قنان النهدي عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من آذى علياً فقد آذاني ( ٨٧٤ ) .

فات : هذا حديث حسن رزقناه طلياً بحمد الله .

( ٨٧٣ ) جاء هذا الحديث في السنن البيهقي ٨ : ٥ ، مسند احمد ١ : ٩٨ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٢٠ ، مشكل الآثار ٤ : ١٧٣ ، تاريخ بغداد ٤ : ١٤٠ ، صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٧ ، حلية الاولياء ٦ : ٢٩٤ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٩ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٤ ، خصائص النساء ٨٧ ، مجم الزوائد ٩ : ١٢٧ باختلاف في اللفظ .

( ٨٧٤ ) ذخائر العقبى ٦٥ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦٧ ، قال : اخرجه احمد في المناقب وابن السكيت في الموافقة ، الصواعق المحرقة ٧٣ ، نور الابصار ٧٢ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٢١ .

## الباب التاسع والستون

في تخصيص علي (ع) بقول الملك يوم بدر وندائه من السماء  
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي ، وذكر طرقة

أخبرنا العدل زين الأمانة أبو الغنائم سالم بن الحسن بن بصري التخلي  
قراءة عليه وأنا اسمع في منزله بدمشق ، أخبرنا أبو السعادات نصر الله ابن  
عبد الرحمن بن محمد ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز  
أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد  
ابن اسماعيل بن صالح الصفار ، أخبرنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي  
حدثنا عمار بن محمد ، عن محمد بن طريف الحنظلي ، عن أبي جعفر محمد بن  
علي عليه السلام قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان : لا سيف  
إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي (٨٧٥) .

وأخبرنا الشيخ العلامة رئيس العراق أبو محمد يوسف بن الحافظ عبد  
الرحمان بن علي الواعظ المعروف بابن الجوزي قراءة عليه وأنا اسمع بمدينة  
حلب ، أخبرنا أبو منصور بن عبد السلام ، أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا ابن  
مخلد ، أخبرنا أبو علي حدثني عمار بن محمد عن محمد بن طريف الحنظلي ، عن  
أبي جعفر محمد بن علي «ع» ، قال : نادى ملك السماء يوم بدر يقال له رضوان  
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي (٨٧٦) .

وأخبرنا بقية السلف عبد الله بن الحسين الحموي بحلب ، قال : أخبرنا  
سيد الحفاظ وإمام أهل الحديث أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحلبي أخبرنا  
(٨٧٥) ذخائر العقبي ٧٤ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٠ قال : خرج الحسن  
ابن عرفة العبدي ..

(٨٧٦) المصدر السابق كما أن الحديث القادم جاء أيضاً في المصدر نفسه .

ابو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي ، أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا  
اسماعيل بن محمد أخبرنا الحسن بن عرفة ، حدثني عمار بن محمد عن سميد بن طريف  
الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال : نادى ملك من السماء يوم بدر  
يقال له رضوان : لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .

وأخبرنا بقية الادباء ابو احمد موهوب بن احمد بن اسحاق بن موهوب  
ابن الجواليقي قراءة عليه وأنا اسمع بمنزله بدرب القياري ، وأبو طالب منصور بن  
احمد بن محمد بن السكن المعروف بالأجل بن المعوج المراتبي بهما ، قال : أخبرنا  
عبيد الله بن عبد الله بن نجاة بن شاتيل ، وقال ابن السكن : أخبرنا طفدي بن  
خمار تكين ، قال : أخبرنا ابو القاسم الربيعي ، أخبرنا ابن مخلد ، أخبرنا اسماعيل  
أخبرنا ابو علي ، حدثنا عمار بن محمد عن سميد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر  
محمد بن علي (ع) قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان : لا سيف  
إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .

وأخبرنا المقرئ ابو الفضل مرجان بن ابي الحسن بن هبة الله بن شقيرة (٨٧٧)  
الواسطي بحماة ، وأخبرني ثانياً بحلب وثالثاً ببغداد ، أخبرنا القاضي ابو طالب  
محمد بن علي بن احمد الكتاني ، أخبرنا ابو القاسم بن بيان ، أخبرنا ابو الحسن  
محمد بن محمد ، أخبرنا ابو علي اسماعيل ، أخبرنا ابو علي الحسن ، حدثني عمار  
ابن محمد عن سميد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام ،  
قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ،  
ولا فتى إلا علي .

وأخبرنا المعمر بقية السلف عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي قراءة

(٨٧٧) الصحيح : عفيف الدين ابو الفضل المرجعي بن الحسن بن هبة الله

ابن شقير الواسطي المتوفى ٦٥٦ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٨٥ ، العبر ٥ : ٢٣٦ ،  
طبقات القراء ٢ : ٢٩٣ .

عليه وأنا اسمع بحمام جبل قاسيون ، اخبرنا ابو الفتح بن ابي الوفا البغدادي اخبرنا  
ابو القاسم علي بن احمد ، اخبرنا محمد بن محمد ، اخبرنا ابو علي اسماعيل بن محمد  
حدثنا حسن بن عرفة ، حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف عن ابي جعفر  
محمد بن علي (ع) قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف  
إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .

وأخبرنا من ألق العنار بالكبار ابو اسحاق ابراهيم بن حاجب  
الحجاب عمان بن يوسف بن ايوب الكاشغري المعروف والده بازارتق قراءة عليه  
وأنا اسمع بالمدرسة الشريفة لما ولي دار الحديث بها سنة اثنتين وأربعين وستائة  
بقراءة الحافظ بن الوليد ، قال : اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمان بن محمد  
الطوسي المعروف بتاج القراء ، اخبرنا احمد بن علي بن زكريا الطريثي ،  
والشيخ ابو المظفر احمد بن محمد بن علي بن صالح المعروف بالكاغذي قال : اخبرنا  
ابو القاسم بن بيان ، قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد ، اخبرنا اسماعيل بن  
محمد ، اخبرنا ابو علي العبدي ، حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف العنظلي  
عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان  
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .

اخبرنا المشايخ الحافظ عبد الرحمان بن ابي الفهم بن عبد الرحمان البلداني  
بدمشق ، والفقير العلامة ابو محمد يوسف بن ابي الفرج عبد الرحمان بحلب ،  
والمفتي ابو الفضل عبد الكريم بن محمد بالموصل ، ومحمد بن القاسم العدل بتكريت  
والحافظ محمد بن محمود ، والمعيد محمد بن ابي البدر بن فتيان ، والفقير عبد الغني  
ابن احمد بن فهد ، وصدقة بن الحسين بن محمد بن علي بن الوزير ، ويوسف بن  
علي بن شروان المقرئ ، والمصاحب ابو المعالي هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن  
الدوامي ، والفقير نصر بن ابي السمود بن بطة ، وشيخ الشيوخ بقرية السلف  
عبد الرحمان بن شيخ الشيوخ عبد اللطيف بن ابي سعيد الصوفي ، والمقرئ علي

ابن محمد المدائني ، والعدل علي بن ابراهيم بن بكروس ، ومن لا احصيهم كثرة  
 ببغداد ، والحافظ علي بن العمالي بن ابي عبد الله ، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن  
 عسكر الرصافيان بها ، قالوا جميعاً : اخبرنا ابو الفتح عبد المنعم بن عيد الوهاب  
 ابن كليب الحراني ، اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز ،  
 اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 محمد بن اسماعيل بن صالح الصفار ، حدثكم ابو علي الحسن بن عرفة الصبدي ،  
 حدثنا عمار بن محمد بن سعد بن طريف العنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي (ع)  
 قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار  
 ولا فتى إلا علي .

قلت : اجم أئمة الحديث علي نقل هذا الجزء كالأمر عن كابر ، رزقناه  
 طلياً بمحمد الله عن الجرم الفغير كما سبقناه ، ورواه الحاكم مرفوعاً ، وأخرجه  
 عنه البيهقي في مناقبه (٨٧٨) .

اخبرنا بذلك الحافظ ابن النجار ، اخبرنا المؤيد الطوسي ، اخبرنا  
 الامام ابو عبد الله الفراوي ، اخبرنا الامام البيهقي ، ونصر الاموي حدثنا ابوايوب  
 سليمان بن احمد بن يحيى البغوي ، حدثنا ابو عمارة محمد بن احمد بن المهدي ،  
 حدثنا عبد الجبار بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد  
 عن أبيه ، عن جده ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله « ص » :  
 يوم بدر هذا رضوان ملك من ملائكة الله ينادي لا سيف إلا ذو الفقار ،  
 ولا فتى إلا علي .

قلت : أخرجه البيهقي صاحب السنن من جلالته قدره عن الامام الحافظ  
 ابي عبد الله الحاكم صاحب المستدرک علی البخاری ومسلم ، وطالعت من كتاب

(٨٧٨) سنن البيهقي ٣ : ٢٧٦ ، مستدرک الصحیحین ٢ : ٣٨٥ سورة الحج .

الخوارزمي ، اخرجها (٨٧٩) .

## الباب السبعون

في تخصيص علي (ع) بقوله ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون

من موسى ، وذكر طرقه

اخبرني بهذا الحديث جسيم من ذكرته من المشايخ في البلدان في الباب المتقدم وهو التاسع والستون بأسانيدهم مرفوعا الى حسن بن عرفة قال حدثنا علي بن ثابت الجزري عن بكير بن مسمار مولى طاهر بن سعد ، قال : سمعت عامر ابن سعد يقول : قال سعد قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة بعدي (٨٨٠) .  
وأخبرنا المشايخ الحافظ ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيين (٨٨١) ،

(٨٧٩) المناقب الخوارزمي ١٠٣ .

(٨٨٠) مصادر هذا الحديث عن اختلاف اسانيده هي : الفدير ١ : ٣٨ سنن ابن ماجة ١ : ٣٠ ، المستدرک علی الصحیحین ٣ : ١١٦ ، حلية الاولياء ٤ : ٣٥٦ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ ، خصائص النسائي ٧٨ ، الفدير ٣ : ٢٠١ ، مسند احمد ١ : ١٧٥ ، مسند ابو داود ١ : ٢٨ ، المناقب للخوارزمي : ٨٣ ، مشكل الآثار ٢ : ٣٠٩ ، تاريخ بغداد ١١ : ٤٣٢ سيرة ابن هشام ٤ : ١٦٢ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٥ ، نظم درر الصمطين ١١٤ ، وفي الفدير ٣ : ٢٠٠ ، مصادر الحديث وطرقه وأسانيده بصورة وافية .

(٨٨١) الحافظ ابو اسحاق الحنبلي المتوفى ٦٤١ ، تذكرة الحافظ ٤ :

١٤٣٣ ، العبير ٥ : ١٦٧ .

والحافظ عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح وغيرها قراءة عليهم ، وأنا اسمع بدمشق ، والحافظ محمد بن محمود المعروف بابن النجار ببغداد ، قالوا : اخبرنا ابو الحسن مؤيد ، وحدثنا الحافظ محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي بجبل قاسيون ، والحافظ محمد بن ابي جعفر القرطبي بجوامع بصرى ، والعدل الأمين الحسن بن سالم بن سلام بمدينة الرسول ﷺ بين قبر النبي ومنبره ، وأخبرني ثانياً بمدينة خيبر ، وثالثاً بدمشق ، والقاضي احمد بن القاضي ابي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا : اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة الحراني ، قالوا : اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن ممرويه الجلودي ، حدثنا ابراهيم بن سفيان ، حدثنا مسلم بن الحجاج الليسابوري حدثنا ابو بكر بن شيبه ، حدثنا غندر عن شعبة ، وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قالوا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص ، قال : خلف رسول الله ﷺ علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والعبيان ، فقال : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي (٨٨٢) .

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن الزبيدي ، اخبرنا ابو الوقت عبد الأول وأخبرتنا الشيخة الصالحة ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشي (٨٨٣) عن ابي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، اخبرنا الداودي ، اخبرنا السرخسي ، اخبرنا ابو عبد الله الفربري ، حدثنا البخاري ، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه ان رسول الله

(٢٨٢) مسند احمد بن حنبل ١ ، ١٢٤ ، حلية الاولياء ٧ : ١٩٤ .

(٨٨٣) محدثة فاضلة ، اجاز لها خلق كثير ، توفيت بدمشق سنة ٦٤١ ،

اعلام النساء ٤ : ٢٤٢ .

صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك وخلف علياً على النساء والصبيان فقال : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله ﷺ : أما ترى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة بعدي .

قلت : هذا حديث متفق على صحته .

رواه الأئمة الحفاظ ، كأبي عبد الله البخاري في صحيحه (٨٨٤) ومسلم ابن الحجاج في صحيحه (٨٨٥) ، وأبي داود في سننه ، وأبي عيسى الترمذي في جامعه (٨٨٦) ، وأبي عبد الرحمن النسائي في سننه (٨٨٧) ، وابن ماجه القزويني في سننه (٨٨٨) ، واتفق الجميع على صحته حتى صار ذلك إجماعاً منهم .

قال الحاكم النيسابوري : هذا حديث دخل في حد التواتر (٨٨٩) .

وقد نقل عن شعبة بن الحجاج انه قال في قوله ( ص ) لعلي ( ع ) : ( أنت مني بمنزلة هارون من موسى ) .

وكان هارون افضل أمة موسى ﷺ ، فوجب ان يكون علي ( ع ) افضل من كل أمة محمد ( ص ) صيانة لهذا النعم الصحيح الصحيح كما قال موسى لأخيه هارون : اخلفني في قومي وأصلح (٨٩٠) .

اخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن حمويه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشحامي ، قالا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن

(٨٨٤) ٣ : ٥٤ باب غزوة تبوك .

(٨٨٥) صحيح مسلم ٤ : ١٨٧١ ط ١٣٧٥ .

(٨٨٦) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ .

(٨٨٧) خصائص النسائي ٨٢ بمدة طرق وفي صحائف متعددة .

(٨٨٨) صحيح ابن ماجه ١٢ .

(٨٨٩) مستدرك الصحيحين ٢ : ٣٣٧ .

(٨٩٠) سورة الاعراف ١٤٢ .



اخبرنا ابو سعيد محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن ادريس السامي ، حدثنا سويد  
ابن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة عن حرام بن عثمان عن ابي جابر ( أراه عن  
جابر ) قال : جاء رسول الله ( ص ) ونحن مضطجعون في المسجد فضربتنا بمسيب  
في يده ، فقال : أنزقون في المسجد إنه لا يرقد فيه ، فأجفنا وأجفل علي ( ع )  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعال يا علي ، إنه يحل لك في المسجد ما يحل  
لي ، أما ترى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة ، والذي نفسي  
بيده إنك لناد عن حوضي كما يذاد البعير الضال عن الماء بمصاً لك من عوسج ،  
كأنني انظر الى مقامك من حوضي . قلت : هكذا ذكره ابن عساكر في كتابه  
وطرقه بطرق شتى ( ٨٩١ ) .

اخبرنا ابراهيم وعبد العزيز ابنا بركات بن ابراهيم الخشوعي ، قالا :  
اخبرنا العافظ محدث الشام ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو القاسم  
علي بن ابراهيم ، اخبرنا الأمير معز الدولة ابو المكرم حيدرة بن مفلح ، اخبرنا  
ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الاطرابلسي بدمشق  
اخبرنا خالد أبي ابو الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، حدثنا محمد  
ابن الحسين الحسيني ، حدثنا مخلول بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد  
ابن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه وعمه عن ابيه ابي رافع ان النبي ( ص ) خطب  
الناس فقال : ايها الناس إن الله أمر موسى وهارون ان يتبوا لقومهما بيوتاً ،  
وأمرهما ان لا يبیت في مسجدهما جنب ، ولا يتربوا فيه النساء إلا هارون  
وذريته ، ولا يعمل لأحد ان يعزل النساء في مسجدي هذا ، ولا يبیت فيه  
جنب إلا علي وذريته .

( ٨٩١ ) مجمع الروايد ٩ : ١٣٥ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٠ ، كنز العمال  
٣ : ١٥٤ ، الصواعق المحرقة ٧٣ ، نور الابصار ٦٨ ، تاريخ الخلفاء ٦٥ ،  
الاستيعاب ٢ : ٤٧٣ .

قلت : هكذا ذكره الحافظ الدمشقي في مناقب علي عليه السلام  
من كتابه .

وروى الحافظ الدمشقي في كتابه قول النبي (ص) لعلي (ع) « أنت مني  
بمنزلة هارون من موسى » عن عدد كثير من اصحاب رسول الله (ص) منهم  
عمرو وعلي وسعد وابو هريرة وابن عباس وابن جعفر ومعاوية وجابر بن عبد الله  
وأبو سعيد الخدري والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وجابر بن سمرة ، وأنس بن  
مالك وزيد بن اوفى ونبيط بن شريط ومالك بن الحويرث ، وأم سلمة وأسماء بنت  
عبيد وقاطمة بنت حمزة وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين ، وذكر لكل واحد منهم  
طرقاً ، واتحد معنى الجيم (٨٩٢) .

اخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه بدمشق ، اخبرنا  
الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، اخبرنا ابو الفضل  
الفضيلي ، اخبرنا ابو القاسم الخليلي ، اخبرنا ابو القاسم الخزاعي اخبرنا الهيثم  
ابن كليب الشاشي ، اخبرنا احمد بن شداد الترمذي ، اخبرنا علي بن قادم ،  
اخبرنا اسراييل عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن مالك ، قال : أتيت مكة  
فلقيت سعد بن ابي وقاص ، فقلت : هل سمعت لمـلي منقبة ؟ قال :  
قد شهدت له أربعاً لأن تكون لي واحدة ممن أحب إلي من الدنيا أعمر  
فيها مثل عمر نوح .

إن رسول الله (ص) بعث ابا بكر ببراءة الى مشركي قريش فسار بها يوماً  
وليلة ثم قال : لعلي انهم ابا بكر فخذها وبلغها فرد علي (ع) ابا بكر فرجم بيكي  
فقال : يا رسول الله أنزل في شيء ؟ قال : لا إلا خيراً إلا انه ليس يبدخ عنى إلا

(٨٩٢) تجرد هذه النصوص بطرقها المختلفة وأسانيدھا الصحيحة الثابتة في

الغدير ٣ : ١٩٩ - ٢٠٢ ، فضائل الخمسة ١ : ٢٩٩ - ٣١٧ .

أنا أو رجل مني ، أو قال من أهل بيتي (٨٩٣) .

قال : وكنا مع النبي (ص) في المسجد فتودي فينا ليلا ليخرج من المسجد إلا آل الرسول وآل علي .

قال : فخرجنا نجر نعالنا فلما أصبحنا أتى العباس النبي (ص) فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أنا امرت بأخراجكم ولا إسكان هذا الغلام ، إن الله أمر به (٨٩٤) .

قال : والثالثة إن نبي الله بعث عمر وسعداً إلى خيبر فخرج سعد ورجع عمر ، فقال رسول الله (ص) : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله في ثناء كثير أخشى أن أحصي ، فدعا علياً «ع» فقالوا : إنه أرمد ، فجبني به يقاد ، فقال له : افتح عينيك ، فقال : لا استطيم ، قال : فتفل في عينه من ريقه وذلكها بابهامه وأعطاه الراية (٨٩٥) .

قال والرابعة : يوم غدیر خم قال رسول الله ﷺ : وأبلغ ، ثم قال : أيها الناس أوتى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث سرات ؟ قالوا : بلى قال : ادن يا علي فرفع يده ورفع رسول الله ﷺ يده حتى نظرت بياض أبطيه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه حتى قالها ثلاثاً (٩٩٦) .

(٨٩٣) مرث الاشارة الى مصادر حديث البراءة ص ٢٥٤ .

(٨٩٤) حديث سد الأبواب يراجم الغدير ٣ : ٢٠٢ ، خصائص

النسائي : ٧٢ - ٧٦ ، وفيه مصادر هذا الحديث ، كما اسلفنا القول عنه ص ٢٠٠ .

(٨٩٥) مرث الاشارة الى مصادر هذا الحديث ص ٩٨ .

(٨٩٦) لا أراني بحاجة الى ذكر مصادر حديث الغدير وأسانيده ورجاله

وطرقه ، ففي المجلد الأول من كتاب الغدير الخبير الصحيح عنه .

قال : والخامسة من مناقبه ان رسول الله (ص) ركب علي ناقته الحراء ،  
 وخلف علياً فنفس ذلك عليه قريش قالوا : إنما خلفه أنه استثقله وكره صحبته ،  
 فبلغ ذلك علياً قال : فجاء حتى أخذ بخرز الناقة ، فقال علي «ع» : زعمت  
 قريش أنك إنما خلفتني أنك استثقلتني وكرهت صحبتي ، قال : وبكى علي  
 عليه السلام قال : فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاجتمعوا ، ثم  
 قال : أيها الناس أمنكم أحد إلا وله حاسد ، ألا ترضى يا ابن ابى طالب ان  
 تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، فقال علي «ع» :  
 رضيت عن الله ورسوله .

قلت : هذا حديث حسن وأطرافه صحيحة .

أما طرفه الأول : فرواه إمام اهل الحديث احمد بن حنبل وهو بعنه ابى بكر  
 براءة وتابعه الطبراني .  
 وأما الثاني : فرواه الترمذي ، عن علي بن المنذر بتغير هذا اللفظ ،  
 والمعنى سواء .

وأما الثالث : فرواه مسلم وغيره من الأئمة عن سلمة بن الأكوع .  
 والرابع : رواه ابن ماجة والترمذي ، عن محمد بن بشار ، عن  
 محمد بن جعفر .

والخامسة : من مناقبه رواه الأئمة عن آخرهم من قوله : ( أنت مني  
 الى آخره . . . ) ، وهذه الزيادة لم نكتبها إلا من هذا الوجه ، وهو كما أخرجه  
 محدث الهام في كتابه .

## الباب الحادي والسبعون

في تخصيص علي (ع) بأن جعله رسول الله (ص) كخفسه

أخبرنا ابو الحسن بن عبد الله البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن

ابن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد ، اخبرنا عبيد الله بن محمد حدثنا ابو نصر ظفر بن محمد الخزاز ، حدثنا ابو الربيع الزهراني في دار ابن ذنوبا (٨٩٧) حدثنا محمد بن صباح حدثنا هشيم بن حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : قلنا يا رسول الله صلى الله عليك من أحب الناس اليك قال : عائشة ، قلنا من الرجال قال : فأبوها إذن قال : فقالت فاطمة يا رسول الله ما أراك قلت في علي شيئاً ؟ قال : إن علياً نفسي ، هل رأيت احداً يقول في نفسه شيئاً .

قلت : هذا حديث مشهور رزقناه طالياً ، ورجاله ثقة ، والحديث صحيح ، كما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص (٨٩٨) وهذا الحديث بهذه الزيادة رواه عبد الله بن عمرو والزيادة من الثقة مقبولة بإجماع اهل النقل ، فيقال هذا حديث حسن صحيح غريب مشهور لم نكتبه إلا من هذا الطريق .

ويدل على صحة الزيادة ما روي صحيحاً إن الله تعالى لما انزل قوله تعالى (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) (٨٩٩) وما رسول الله «ص» الحسن والحسين وفاطمة عليها السلام ، فدل على ان نفس علي «ع» نفس النبي «ص» .

ويدل على صحة هذه الترجمة ما رواه إمام اهل الجرح والتعديل الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي «ع» (٩٠٠) بما اخبرنا ابو الحسن البغدادي

(٨٩٧) أظنه على الأكثر هو: ابراهيم بن عبد الرحيم بن ذنوب البغدادي .

المستنبه : ٢٨٢ .

(٨٩٨) ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص المتوفى ٦٣ - ٦٨ - ٦٥ - ٧٣

٨٨ تهذيب التهذيب ٥ : ٣٣٧ .

(٨٩٩) سورة آل عمران ٦١ .

(٩٠٠) خصائص النسائي ٨٩ ط نجف .

عن الفضل بن سهل بن بشر الاسفرايني، اخبرنا ابي قال : اخبرنا ابو القاسم علي  
ابن محمد الفارسي اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق وأبو محمد عبد الله بن الناصح بن  
شجاع الدمعقي ، قالا : حدثنا الامام ابو عبد الرحمن الفسائي ، اخبرنا العباس بن  
محمد ، حدثنا الاحوص بن جواب (٩٠١) ، حدثنا يونس بن ابي اسحاق ، عن  
ابي اسحاق عن زيد بن يثيم عن ابي ذر قال قال رسول الله (ص) : اينتهن بنو  
وليمة (٩٠٢) أو لأبعثن عليهم رجلا كنفسي ينفذ فيهم أمرى فيقتل القاتلة وبني  
الذرية ، فما راعني إلا وكف عمر في حجزتي من خلفي ، وقال : من تعني ؟  
قلت : ما إياك اعني ولا صاحبك اعني ، قال : فن تعني ؟ قال : خاصف النمل  
قال : وعلي يخصف نمل رسول الله (٩٠٣) .

## الباب الثاني والسبعون

في تخصيص علي عليه السلام بأن يمك له ماء من الفردوس حتى توضع

اخبرنا بقية السلف محمد بن سعيد بن الموفق المعروف بابن الخازن قراءة

(٩٠١) ابو الجواب السكوفي الضبي ، المتوفى ٢١١ ، تهذيب التهذيب  
١ : ١٩١ ، الكنى والاسماء ١ : ١٣٩ ، رجال الصحيحين ١ : ٥١ ، الجرح  
والتعديل ١ ق ١ : ٣٢٨ .

(٩٠٢) وليمة : بطن من كندة من القحطانية ، مجمع البلدان  
١ : ٨٥٩ ، لسان العرب ١٠ : ٢٩٣ ، الصحاح ٦٣٣ ، مجمع قبائل  
العرب ٣ : ١٢٥٣ .

(٩٠٣) خصائص النساء ٨٩ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦٤ ، مجمع الزوائد ٧ :  
١١٠ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٤ ، التذير ٢ : ٣١٩ .

عليه ، وأنا اسمع غير مرة في منزله بدر بن الخطابين ببغداد (٩٠٤) قال اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد ، اخبرنا ابو الفتح محمد بن محمد بن علي بن عمك ، حدثنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا ابو محمد النيسابوري ، حدثنا القاضي ابو خلف منصور بن احمد حدثنا احمد بن محمد ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال : صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة العصر فأبطأ في الركعة الاولى حتى ظننا انه قد سهي أو غفل ، ثم رفع رأسه فقال : سمع الله لمن حمده ثم اوجز في صلاته ثم اقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر ، ثم قال مالي لا أرى أخي وابن عمي علي بن ابي طالب ، فقلنا ما رأينا يا رسول الله ، فقال النبي (ص) بأعلى صوته يا علي يا ابن عم ، فأجابه علي ﷺ من آخر الصفوف لبيك يا رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أذن مني ، فقال انس : فما زال يتخطى اعناق المهاجرين والانصار حتى دنا المرتضى من المصطفى ، فقال النبي ﷺ : ما الذي خلفك عن الصف الأول ؟ قال : شككت اني علي غير وضوء ، فأقيمت الى منزل فاطمة فناديت يا حسن يا حسين فلم يجيبني احد فاذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي يا أبا الحسن التفت ورائك ، فالتفت فاذا بطشت فيه سطل وفيه ماء وعليه منديل ، فوضعت المنديل وتوضأت فوجدت في الماء لبن الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك ، ثم التفت فلا ادري من وضع السطل والمنديل ، ولا من أخذه ، فتبسم النبي (ص) في وجهه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال : ألا ابشرك ان السطل من الجنة وإن الماء من الفردوس الأعلى ، والذي هيأك للصلاة جبرئيل ، والذي مندلك ميكائيل والذي نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضاً على منكبي حتى لحقت الصلاة ، وقال اصبر لنفسك وابن عمك (٩٠٥) .

(٩٠٤) من محلات بغداد ، وموقعه الآن - الخلابي - دليل خارطة

بغداد : ٢٤٣ .

(٩٠٥) يناير المودة ١٤٢ .

قلت : هذا حديث حسن طال وغالب رواه الفقهاء الثقات .

ورواه ابن سويدة التكريتي في كتاب ( الاشراف على مناقب الاشراف ) في ترجمة علي عليه السلام ، ومن المعلوم انه يمتنع ان تكون نفس علي عليه السلام هي نفس النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا بد ان يكون المراد هو المساواة بين النفسين ، وهذا يقتضي ان كل ما حصل لمحمد (ص) من الفضائل والمناقب فقد حصل مثله لعلي عليه السلام ترك العمل بهذا النص في فضيلة النبوة ، فوجب ان تحصل المساواة بينهما فيما وراء ذلك .

ثم لا شك ان محمداً (ص) كان افضل الخلق بسائر الفضائل فلما كان علي عليه السلام مساوياً له في تلك الصفات يجب ان يكون افضل ، ولم أر الأصوليين أجابوا عن هذا بشيء .

## الباب الثالث والسبعون

في تخصيص علي عليه السلام بالعمود

اخبرنا بقية السلف ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن الازجي قراءة عليه وأنا اسمع بدمشق في سنة اربع وثلاثين وسمائة ، عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري ، اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا احمد بن محمد الجمال حدثنا ابو مسعود حدثنا سهل بن عبد ربه ، حدثنا عمرو بن ابي قيس عن مطرف ، عن المنهال بن عمرو التميمي ، عن ابن عباس قال : كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي بن ابي طالب عليه السلام سبعين عهداً لم يعدها الى غيره .

قلت : هذا حديث حسن ثابت من غير هذا الطريق ، ما كتبناه عالياً إلا من هذا الوجه .



## الباب الرابع والسبعون

في تخصيص علي عليه السلام في معرفة علم الظاهر والباطن

اخبرنا ابو طالب عبد الاطيف بن محمد بن حمزة بن القبيطي ببغداد ،  
والخطيب ابو تمام بن ابي الغضار بن الواثق بالله بكرخ بغداد ، قالا : اخبرنا ابو  
الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطي وأخبرنا عبد الملك  
ابن قبيبا قراءة عليه بحريم الطاهر ، و ابراهيم بن محمود بن سالم بباب الازج ، عن  
محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد الحداد الحافظ ، اخبرنا زين  
الحفاظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحاق الاصبهاني ، حدثنا نذير بن جناح  
ابو القاسم القاضي ، حدثنا اسحاق بن محمد بن هارون ، حدثنا أبي ، حدثنا  
عباس بن عبيد الله ، حدثنا غالب بن عثمان الهمداني ابو مالك عن عبيدة عن  
سفيان عن عبد الله بن مسعود قال : إن القرآن أنزل على سبعة احرف ما منها حرف  
إلا وله ظهر وبطن وإن علي بن ابي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن . قلت :  
هكذا رواه ابو نعيم في حلية الاولياء في فضائله (٩٠٦) .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود  
ابن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن قاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني  
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا ابراهيم بن الحسن التنلي ، حدثنا يحيى  
ابن يعلى عن ناصح بن عبد الله عن صباك بن حرب عن ابي سعيد الخدري عن سلمان  
رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيكم ؟ فسكت عني  
فلما كان بعد رأني ، قال : يا سلمان فأسرعت اليه فقلت : لبيك ، قال : تعلم من  
وصي موسى ؟ قلت نعم يوشع بن نون ، قال : لم ؟ قلت لأنه كان اعلمهم يومئذ

(٩٠٦) حلية الاولياء ١ : ٦٥ .

قال : فان وصيبي وموضع سري وخير من آترك بعدي ينجز عدتي ويقضي ديني  
علي بن ابي طالب (٩٠٧) .

قلت : رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة ابي سعيد ، عن  
سلمان ، ورواه الميائجي في الفوائد مختصراً من حديث انس بن مالك ، عن  
سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب سري علي بن  
ابي طالب (٩٠٨) لم يزد .

## الباب الخامس والسبعون

في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتعليم النبي ﷺ  
لها الدعاء إذا اخذا مضاجعهما

اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة  
عليه وأنا اسمع غير مرة بمدينة حلب ، والحافظ اسماعيل بن ظفر النابلسي بدمشق  
قالا : اخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المعروف باللبان  
باصبهان (٩٠٩) اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن اخبرنا احمد بن عبد الله  
الاصبهاني ، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانباري ببغداد ، حدثنا محمد  
ابن احمد بن يزيد بن ابي العوام الرياحي ، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عوام بن

(٩٠٧) بحم الزوائد ٩ : ١١٣ ، تهذيب التهذيب ٣ : ١٠٦ ، كنز العمال  
٦ : ١٥٤ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٨ .

(٩٠٨) هذا اللفظ جاء ايضاً في كنوز الحقائق : ٨٣ ، وفيه  
اخرجه الديلمي .

(٩٠٩) المتوفي ٥٩٧ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٤٧ ، المعبر ٤ : ٢٩٧ .

حوشب (٩١٠) عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمان بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : أتانا رسول الله (ص) حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا اخذنا مضاجعنا ثلاثاً وثلاثين تسبيحة ، وثلاثاً وثلاثين تحميدة وأرباً وثلاثين تكبيرة ، قال علي عليه السلام : فآثر كتبها بعد ، فقال له رجل : ولا ليلة صفين ، قال : ولا ليلة صفين (٩١١) .

قلت : هذا حديث حسن متفق على صحته عند طلب فاطمة عليها السلام الخادم من النبي (ص) ما كتبناه طلياً إلا من هذا الطريق ، رواه ابو نعيم الحافظ في عوالي وحشي (٩١٢) .

## الباب السادس والسبعون

في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتعليم النبي (ص) لها دعاء إذا نزلت بهما مصيبة أو خاف جور سلطان

قرأت علي الوزير نجم الدنيا والدين الحسن بن سالم بن علي بن سلام في بستانه بالمزة من غوطة دمشق ، قلت له اخبرك ابو الفرج بن محمود بن ابي الفرج الثقفى الاصبهاني ، وقرأت علي المدل عبد القاهر بن الحسن بن عبد القاهر الدمشقي الشروطي بجمام حماة ، وأخبرنا القاضى صقر بن يحيى بن صقر الشافعي بحلب ،

(٩١٠) ابو عيسى الواسطي الشيباني الربعي ، تهذيب التهذيب ٨ : ١٦٣

تقريب التهذيب ٢ : ٨٩ .

(٩١١) نظم درر السمطين ١٩٠ ، فضائل الخمسة ٣ : ١٣٤ ، المناقب لابن

شهر آشوب ٣ : ٣٤١

(٩١٢) حلية الأولياء ١ : ٧٧ ، صحيح البخارى ٣ : ١٧٩ و ج

٤ : ٦٣ .

وحدثنا الحافظ تاج الدين بن ابي جعفر القرطبي بمدينة بصرى ، قالوا : اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود ، اخبرنا ابو الفتح اسماعيل بن الفضل السراج ، اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن منصور بن حاتم النوشري (٩١٣) اخبرنا محمد بن علي بن اسماعيل الابلي ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا سعيد بن عفير ، حدثني ابن وهب عن ابن طهية عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله (ص) علم علياً وفاطمة هذا الداء وقال لهما : إذا نزلت بكما مصيبة أو خفتا جور سلطان أو ضللتكما ضالة ، فأحسنا الوضوء وصلينا ركعتين وارفعنا أيديكما الى السماء وقولا : ( يا عالم الغيوب والسرار ، يا مطاع يا عزيز يا عليم ، يا الله يا الله يا الله ، يا هازم الاحزاب لمحمد ، يا كابد فرعون لموسى ، يا منجي عيسى من أيدي الظلمة ، يا مخلص قوم نوح من الفرق ، يا راحم عين يعقوب يا كاشف ضر ايوب يا منجي ذا النون من الظلمات الثلاث ، يا فاعل كل خير ، يا هادي الى كل خير ، يا دال على كل خير ، يا أهل كل خير ، يا خالق الخير ، يا أهل الخير ، أنت الله رغبت اليك فيما قد علمته ، وأنت علام الغيوب ، أسألك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد ) ، ثم سلا الحاجة تجابان (٩١٤) .

قلت : هذا إسناد حسن من حديث ابن طهية ، وابن طهية حجة في مثل هذا ، روى عنه الأئمة المشهورون ، منهم مسلم بن الحجاج ، واحتج به في الصحيح ، وابن المبارك ، ويحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، وشيخنا البخاري ومسلم ، وروى عنه الترمذي وابن ماجة القزويني في كتابيهما ، قال النسائي : احترقت كتبه بمصر وحدث من حفظه وجرحوه ، وهذا سبب جرحه ، وهذا حديث في الترغيب .

وقد قال احمد بن حنبل : إذا كان الحديث في الترغيب والترهيب تساهلنا

(٩١٣) المتوفى ٣٨٨ ، الباب ٣ : ٢٤٤ .

(٩١٤) مهج الدعوات ١٥٦ ط ابران .

فيه وإن كان في الحدود شدتنا .

وأبو الزبير المكي : هو محمد بن مسلم بن تدرس ثقة ، روى عنه مسلم  
ابن الحجاج الكثير .

وقال البخاري : كان يدلس في حديث جابر إذا ذكر سماعه منه ،  
صح الحديث أو كان من رواية ليث عنه فإنه لم يرو عنه إلا ما رواه  
عن جابر سماعاً .

## الباب السابع و السبعون

في تخصيص علي عليه السلام بكونه من المختارين عند رب العالمين

أخبرنا عبد الملك بن قيس الحريري بها عن يحيى بن ثابت ، أخبرنا أبو  
الحسن بن أبي نصر بن يوسف ، حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ، أخبرنا  
أبو القاسم بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن مرزوق  
حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا قيس عن الأعمش عن عباية بن ربيعي عن أبي أيوب  
الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : أما علمت أن الله  
أطلع إلى أهل الأرض فأختار منهم أباك فبعثه نبياً ، ثم أطلع الثانية فأختار بملك  
فأوحى إلي فأنكحته ، وأخذته وصياً (٩١٥) .

وأخبرنا الشيخ الصالح علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن الأزجي  
بدمشق في جامعه ، عن المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ، أخبرنا أبو القاسم  
ابن أحمد البصري ، حدثنا عميد الله بن محمد العكبري قال : حدثني أبو محمد بن  
جعفر الكوفي ، حدثنا حمزة بن عرفة ، حدثنا أبو حفص الأبار عن عبد الرحمن

(٩١٥) كنز العمال ٦ : ١٥٣ ، ثم قال : أخرجه الطبراني عن أبي أيوب ،

مجمع الزوائد ٨ : ٣٥٣ .

قال المكبري : وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري بن أبي دارم الكوفي حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان الترمذي ، حدثنا سريح بن يوسف ، حدثنا أبو حفص الأبار عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قالت فاطمة : يا رسول الله زوجتني علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له ، فقال : يا فاطمة أما ترضين أن الله اطلع إلى أهل الأرض فأختار منهم رجلين ، أحدهما أبوك ، والآخر بطلك (٩١٦) .

قلت : هكذا وقع في خط المكبري سريح بن يوسف ونقلوه هكذا ، وعلم عليه من كانت له عناية بالأسماء والكنى ، والصحيح أنه سريح بن يونس ، أبو الحارث البغدادي (٩١٧) .

هكذا نقلته من خط الخطيب أحمد بن ثابت البغدادي الحافظ ، وهو من الفقهاء العلماء الحفاظ ، وحديثه معدود من عوالي الحديث ، وهو ثقة ثبت ، غير مدافع ، حدث عنه الأئمة والاعلام كسلم وغيره .

## الباب الثامن والسبعون

في أن النبي ﷺ زوج علياً فاطمة «ع» بأمر الله تعالى له بذلك

أخبرنا أبو الحسن البغدادي المعروف بابن المقير بدمشق عن المبارك بن

(٩١٦) مستدرک الصحیحین ٣ : ١٢٩ ، تاریخ بغداد ٤ : ١٩٥ بطرق متعددة وقال فيه : لما زوج النبي ﷺ فاطمة من علي قالت : فاطمة - الحديث - اسد الغابة ٤ : ٤٢ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٦٥ ، ذخائر العقبى ١٣٥ : ١٣٥ ، كنز العمال ٦ : ١٥٣ .

(٩١٧) أبو الحارث سريح بن يونس بن إبراهيم البغدادي المروزي المتوفى ٢٣٥ ، تهذيب التهذيب ٣ : ٤٥٧ ، تقريب التهذيب ١ : ٢٨٥ وفيه : سريح وهو الأصح ، كما جاء في تاريخ بغداد ٩ : ٢١٩ ، العبر ١ : ٤٢١ .

الحسن بن احمد الشهرزوي ، اخبرنا علي بن احمد البغدادي ، اخبرنا عبيد الله ابن محمد ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، حدثنا ابو الحسن محمد بن نهار بن همار بن يحيى بن يعلى التيمي ، قال : حدثنا عبد الملك بن خيار ابن عم يحيى بن معين ، حدثنا محمد بن دينار العرقى بإساحل دمشق ، حدثنا هيثم ابن بشير ، عن يونس ، عن الحسن بن انس ، قال : بينا أنا قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ غشيه الوحي فلما سرى عنه قال : يا انس تدري ما جاءني به جبرئيل من صاحب العرش ؟ قلت : الله ورسوله اعلم بأبي وأمي ما جاء به جبرئيل ؟ قال : إن الله تعالى أمرني ان ازوج فاطمة علياً ، إنطلق فادع لي المهاجرين والانصار قال : فدعوتهم فلما أخذوا مقاعدهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ( الحمد لله المهدود بنعمته المعبود بقدرته ، المطاع بسلطانه ، المرغوب اليه فيما عنده المرغوب عنده النافذ أمره في أرضه وسماؤه (٩١٨) الذي خلق الخلق بقدرته وميزم بأحكامه وأعزم يدينه وأكرمهم بغيره محمد ، ثم إن الله تعالى (٩١٩) جعل المصاهرة نسباً وصهرآ ، فأمر الله بجري الى قضائه وقضاؤه بجري الى قدره ، فلكل قدر اجل ولكل اجل كتاب (يعمو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) (٩٢٠) .

ثم إن الله تعالى أمرني ان ازوج فاطمة بعلي ، فأشهدكم اني قد زوجته على اربعمائة مثقال فضة إن رضى بذلك علي ) .

وكان علي عليه السلام غائباً قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجته ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بطبق فيه بسر فوضع بين ايدينا ، ثم قال : الهبوا فبيننا نحن نذهب إذ اقبل علي « ع » فتبسم اليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : يا علي إن الله أمرني ان ازوجك فاطمة فقد زوجته لكها على اربعمائة مثقال فضة إن رضيت ، فقال

(٩١٨) في رواية : النافذ أمره في سماؤه وأرضه .

(٩١٩) في نسخة : ان الله تبارك اسمه وتعالى عظمته

(٩٢٠) سورة الرعد : ٣٩ .

علي عليه السلام : قد رضيت يا رسول الله ، ثم إن علياً « ع » مال فخر ساجداً  
شكراً لله تعالى ، وقال : الحمد لله الذي حببني الى خير البرية محمد رسول الله فقال :  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بارك الله عليكما ، وبارك فيكما ،  
وأسمدكما ، وأخرج منكما الكثير الطيب ، قال افس : فوالله لقد اخرج  
منهما الكثير الطيب (٩٢١) .

قلت : هذا حديث حسن عال رواه ابن سويدة التكريتي في مناقب علي  
عليه السلام في كتاب الاشراف .

وأخرجه محمد بن المباس بن نجيب في الثاني من فوائده ، اخبرنا بما  
عنده بقية الأدياء موهوب بن احمد بن اسحاق الجواليقي ، اخبرنا ابو الفتح  
ابن شائيل ، اخبرنا احمد بن سوسن ، اخبرنا ابو علي بن شاذان ، حدثنا  
ابن نجيب ، حدثنا محمد بن نهار بن همار ، فذكره بطوله وفيه تغيير بعض  
الالفاظ والمعنى سواء .

## الباب التاسع والسبعون

في ان شجرة الجنة نثرت الدر والجوهر في أملاك فاطمة من علي عليه السلام

اخبرنا الاجل ابو غالب منصور بن احمد بن محمد بن السكن ، المعروف  
بأبي المعوج المراتبي بها ، اخبرنا ابن الخضير ، اخبرنا علي بن احمد بن يوسف  
حدثنا عبد الله بن جابر ، حدثنا عبد المؤمن بن عبد المحسن ، اخبرنا ابو القاسم  
ابن محمد ، حدثنا أبي ومحمد بن حمزة ، قال حدثنا سلامة بن علي ابو الفتح الموصلی  
حدثنا احمد بن عباس ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن مهدي ، حدثنا احمد بن زو

(٩٢١) الحديث بتمامه في الرياض النضرة ٢ : ١٨٣ ، الصواعق

الحرقة : ٨٤ - ٨٥ ، ذخائر العقبى : ٢٩ ، مرآة المفاتيح ٥ : ٥٧٤ .



الاصهباني عن عبيد الله بن موسى ، حدثنا اسراهميل عن سماك بن حرب عن جابر ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ( أيها الناس هذا علي بن أبي طالب أتم تزعمون أنني أنا زوجته ابنتي فاطمة، ولقد خطبها إلي اشرف قريش فلم اجب كل ذلك أتوقع الخبر من السماء حتى جاءني جبرئيل «ع» ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان فقال : يا محمد العملي الأعلى يقرأ عليك السلام ، وقد جم الروحانيين والكروبيين في واد يقال له الأفيح تحت شجرة طوبى ، وزوج فاطمة علياً وأمرني فكنت الخطاب ، والله تعالى الولي وأمر شجرة طوبى فحملت الحلي والحلل والدر والياقوت ثم نثرته ، وأمر الحور العين إجتمعن ، فلقطن فهن يتهادينه الى يوم القيامة ويقطن هذا نثار فاطمة (٩٢٢) .

قلت : وما كتبتناه إلا من هذا الوجه .

## الباب الثمانون

في مفاخرة الحور والملائكة بما أصابوا من نثار فاطمة عليها السلام

اخبرنا محمد بن عبد الكريم بن محمد بن احمد السيدي ، اخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق البغدادي ، اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الملك بن اسد ، اخبرنا ابو علي الحسن بن شاذان ، اخبرنا محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقمم

(٩٢٢) حلية الأولياء ٥ : ٥٩ ، عن عبد الله بن مسعود ، تاريخ بغداد ٤ : ١٢٨ ، ٢١٠ ، بسنده عن بلال بن حمزة ، اسد الغابة ١ : ٢٠٦ ، الصواعق ١٠٣ : ٣ ، الاصابة ٣ : ١ : ١٣٤ ، الرياض النضرة ٢ : ١٨٤ ، بسنده عن أنس ، ذخائر العقبى ٣٢ : وفيه : خرجه الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام .

المقري ، حدثنا ابو عمرو احمد بن خالد بن عمرو بن ابى الاخيل الحمصي ، قال :  
 حدثني ابي ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش  
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ، قال : اصاب فاطمة «ع» صبيحة العرس  
 رعدة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة إنما زوجتك سيداً في الدنيا ،  
 وانه في الآخرة لمن الصالحين ، يا فاطمة لما اردت ان الملكك علياً (٩٢٣) أمر الله  
 تعالى جبرئيل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفواً ، ثم خطب عليهم  
 جبرئيل فزوجك من علي ، ثم أمر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل ثم أمرها فنثرته  
 على الملائكة ، فمن اخذ منهم يومئذ أكثر مما اخذ صاحبه أو احسن افتخر به على  
 صاحبه الى يوم القيامة .

قالت أم سلمة : فلقد كانت فاطمة تفتخر على النساء ، لأن أول من  
 خطب عليها جبرئيل «ع» (٩٢٤) .

قلت : هذا حديث حسن طال رزقناه طالياً .

رواه ابو علي بن شاذان في مشيخته الصغرى وهو شيخ الأئمة ، روى  
 عنه الحفاظ كابي بكر الخطيب والبيهقي ، وفيه مناقب كثيرة لعلي بن ابى طالب  
 عليه السلام ، منها : ان الله عز وجل زوجه في السماء وكان هو وليه ، ومنها :  
 ان جبرئيل خطب لعقده نكاحه ، ومنها : شهود الملائكة أملاكه ، ومنها :  
 تخصيصه بثمار شجر الجنة على عرسه ، ومنها : شهادة النبي ﷺ له بالسيادة  
 في الدنيا والآخرة ، ومنها : انه في الآخرة لمن الصالحين ، ومع الصالحين ، وهم  
 الانبياء والمرسلون ، وقد دعا الانبياء والرسل بمثل ذلك ، كما اخبر الله عنهم بقوله  
 عز وجل : ( وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ) (٩٢٥) .

(٩٢٣) في رواية : بعلي .

(٩٢٤) حلية الاولياء ٥ : ٩٥ ، تاريخ بغداد ٤ : ١٢٨ .

(٩٢٥) سورة النمل : ١٩

## الباب العادي والثمانون

في أن الملائكة زفت فاطمة الى علي عليها السلام

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله البخداي بدمشق عن المبارك بن الحسن ابن احمد ، اخبرنا ابو القاسم بن اليسري ، اخبرنا ابو عبد الله محمد ، حدثنا محمد ابن مخلد المطار ، حدثنا احمد بن محمد بن انس القرطبي ، اخبرنا معبد بن عمر البصري ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي ، اخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن آية عليه السلام ، ان ابا بكر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله زوجني فاطمة فأعرض عنه ، فاتاه عمر فقال : يا رسول الله زوجني فاطمة فأعرض عنه فاتيا عبد الرحمن بن عوف فقال : أنت أكثر قريش مالا ، فلو أتيت رسول الله فخطبت فاطمة زادك الله مالا الى مالك وشرفا الى شرفك ، فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله زوجني فاطمة فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاهما فقال : قد نزل بي مثل الذي نزل بكما ، فاتيا علي بن ابي طالب وهو يسقي نخلات له فقالا : قد عرفنا قرابتك من رسول الله وقد ملك في الاسلام ، فلو أتيت رسول الله فخطبت اليه فاطمة زادك الله فضلا الى فضلك وشرفا الى شرفك ، فقال : لقد نبهتاني فانطلقا فتوضأ ثم اغتسل ولبس كساء قطرياً وصلى ركعتين ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله زوجني فاطمة ، قال : إذا زوجتكما فأتصدقها؟ قال صدقتها سيدي وقرمي ودرعي وناضحني ، فقال : أما ناضحك فلا غناء بك عنه ، وأما سيفك وفرسك فلا غناء بك عنها ، تقاتل بهما المشركين ، وأما درعك فمأانك بها .

قال : فانطلق علي «ع» فباع درعه بأربعمائة درهم وثمانين درهما قطرية فصعبها بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فلم يخاله كم هي ولم يخبر رسول الله ما هي فأخذ منها رسول الله صلى الله عليه وآله قبضة فدفعها الى مقداد بن الاسود فقال : ابتم من هذا ما تجهز

به فاطمة وأكثر لها من الطيب ، فانطلق المقداد بن الاسود فاشترى لها رحي وقربة  
 ووسادة من آدم وحصير آقطريا فجاء به فوضعه بين يدي النبي (ص) وأسماء بنت عميس  
 فقالت له يا رسول الله خطب اليك ذوو الانساب والاموال من قريش فلم تزوجهم  
 وزوجتها من هذا الغلام ؟ فقال لها يا اسماء أما انك ستزوجين بهذا الغلام وتلدن له  
 غلاما ، قال فلما كان من الليل بعث رسول الله الى سلمان فقال يا سلمان انثني ببغلي  
 الشهباء فأقامه ببغليته الشهباء فحمل عليها فاطمة (ع) فكان سلمان رضي الله عنه بقود  
 ورسول الله (ص) يقوم بها فبينما هو كذلك إذ سمع حساً خلف ظهره فالتفت فإذا  
 هو بجبرئيل وميكائيل وإسرافيل في جمع كثير من الملائكة ، فقال جبرئيل وما انزلكم  
 قالوا : فولنا نرف فاطمة الى زوجها فكبر جبرئيل ثم كبر ميكائيل ثم كبر اسرافيل  
 ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ثم كبر سلمان الفارسي ، فصار التسكبير  
 خلف العرايس سنة من تلك الليلة فجاء بها فأدخلها علي علي عليه السلام فأجلسها  
 الى جنبه على الحصير القطري ، ثم قال يا علي هذه بنتي فمن اكرمها فقد اكرمني  
 ومن أهانتها فقد أهانتني ثم قال : اللهم بارك فيهما وعليهما واجعل منهما ذرية طيبة  
 انك سميع الدعاء .

ثم وثب فتعلقت به وبكت ، فقال لها : ما يبكيك فلقد زوجتك اعظمهم  
 حلماً وأكثرهم علماً .

قلت : هذا سند مشهور عند اهل النقل والحمد لله (٩٢٦) .

وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحباب ، اخبرنا محمد بن ابي زيد  
 الكراي باصبهان ، اخبرنا محمود بن اسماعيل الاشقر ، اخبرنا ابو الحسين بن  
 فاذشاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا

(٩٢٦) الرياض النضرة ٢ : ١٨٠ ، وفيه : أخرجه احمد في المناقب من حديث

ابي يزيد المدائني ، كنز العمال ٧ : ١١٣ ، مجمع الروايد ٩ : ٢٠٩ ، الصواعق المهرقة  
 ٨٤ ، ذخائر المعقب ٢٧ وقال : أخرجه ابو حاتم .

ابو نعيم ، حدثنا موسى بن قيس الحضرمي قال : سمعت حजर بن عنبس وكان  
آكل الدم في الجاهلية ، وشهد مع علي «ع» الجمل وصفين ، قال : خطب ابو بكر  
وعمر فاطمة فقال النبي (ص) : هي لك يا علي .

قلت : رواه الطبري في معجمه كما اخرجناه ، وورد في اسم ابى حजर فقييل  
عنبس وقيل قيس (٩٢٧) .

## الباب الثاني والثمانون

في ذكر طعام عرس علي (ع) بفاطمة (ع)

اخبرنا ابو الحسن بن ابى عبد الله البغدادي بدمشق عن المبارك بن  
الحسن بن احمد ، اخبرنا ابو القاسم بن البسري ، اخبرنا ابن بطة الحافظ حدثنا  
ابو الحسن محمد بن احمد بن ابى سهل ، وأبو محمد جعفر بن نصير الخلامي قال :  
حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، حدثنا محمد بن حميد الرازي  
حدثنا هارون بن المغيرة ، قال : حدثني عمرو بن قيس عن شعيب بن خالد البجلي  
عن عثمان بن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجبة عن ابيه عن جده عن عبد الله بن  
عباس ، قال : كانت فاطمة بنت رسول الله (ص) تذكر فلا يذكرها احد  
لرسول الله (ص) إلا اعرض عنه .

فقال سعد بن معاذ الانصاري لعلي عليه السلام : إني والله ما أرى  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد بها غيرك .

فقال علي «ع» : أرى ذلك وما أنا بواحد من الرجلين ، ما أنا بالذي  
له دنيا يلتصق ما عندي ، لقد علم رسول الله (ص) انه ما لي همراه ولا بيضاء ، فقال  
له سعد : لتخرجنها عني اعزم عليك لتفعلن قال فقال له علي «ع» : فأقول ماذا ؟

(٩٢٧) فضائل الخمسة ٢ : ١٣٠ - ١٣٣ .

قال : تقول له جئتك خاطباً الى الله تعالى وإلى رسوله فاطمة بنت محمد فان لي في ذلك فرجا ، فانطلق علي «ع» حتى امرض لرسول الله (ص) فقال له رسول الله (ص) : كأنك حاجة فقال : هات فقال : جئتك خاطباً الى الله تعالى وإلى رسوله فاطمة بنت محمد ، فقال له رسول الله (ص) : مرحباً وحباً ولم يزد على ذلك ، ثم تفرقا فلقي علياً سمع بن معاذ فقال له سمع : ما صنعت ؟ قال قد فعلت الذي كلفتنني فما أرفعه وأبركه قد انكحك ، والذي بمثه بالحق إن النبي لا يخلف ولا يكذب اعزم لتلقيته فداً ولتقولن يا رسول الله متى تبين لي ؟ فقال له : هذه اشد من الاولى أولاً اقول حاجتي فقال له : فانطلق حتى اتي رسول الله (ص) فقال : يا رسول الله متى تبين لي ؟ فقال له : الليلة إن شاء الله ثم انصرف ، فدعا رسول الله (ص) بلالا فقال : اني قد زوجت فاطمة ابنتي بابن عمي ، وأنا احب ان تكون من اخلاق أمتي الطعام عند الشكاح اذهب يا بلال الى الغنم فخذ شاة وخمسة امداد شعيراً فاجعل لي قصبة فلعلي اجمع عليها المهاجرين والانصار ، قال : ففعل ذلك وأقام حين فرغ ووضعها بين يديه ، قال : فطعن في اعلاها ثم تفل فيها وبرك ثم قال : ادع الناس الى المسجد ولا تفارق رفقة الى غيرها فاجعلوا يردون عليه رفقة رفقة (٩٢٨) كلما وردت رفقة نهضت اخرى حتى تتابعوا ثم كفت فتفل عليه وبرك ثم قال : يا بلالاً احمها الى امهاتك فقل لمن : كان وأطعم من غشيانك ففعل ذلك بلال ثم إن رسول الله (ص) دخل على النساء فقال لمن : اني زوجت ابنتي لابن عمي وقد علمت منزلتها مني وإني دافعتها اليه ، ألا فدونكن ابنتكن فقمين الى الفتاة فملمقن عليها من حليهن وطيبنهن وجملن في بيتهن فراشاً حشوه الليف ، ووسادة وكساء خيبرياً ومخضباً ، واتخذن أم ايعن بوابة ، ثم إن رسول الله (ص) جاء وهتف بفاطمة وهي في بعض بيوته فأقبلت فلما رأت زوجها مع رسول الله (ص) حصرت وبكت ، فقال لها رسول الله (ص) : أدن مني فدنت منه فأخذ بيدها

ويد علي «ع» ، فلما اراد ان يجعل كفها في كف علي عليه السلام حضرت ودمت عيناها فرغم رسول الله «ص» رأسه الى علي عليه السلام وأشفق ان يكون بكاؤها من اجل انه ليس له شيء ، فقال لها : ما ألومك نفسي ولقد اصبت بك القدر ، وزوجتك خير أهلي ، وأيم الله لقد زوجتك سيداً في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين .

قال : فدنا منها وأمسكته من كفها ، فقال لها : اذهبا الى بيتكما ، جمع الله بينكما ، وأصلح بالكما ، فلا تمبجا شيئاً حتى آتيكما فأقبلا حتى جلسا مجلسهما ، وعندها امهات النساء وبينهن وبين علي عليه السلام حجاب ، وفاطمة عليها السلام مع النساء ، ثم اقبل النبي «ص» حتى دق الباب ، فقالت له ام ايمن من هذا ؟ فقال : أنا رسول الله ففتحت له الباب وهي تقول : بأبي أنت وأمي ، فقال لها رسول الله (ص) أتم أخي يا ام ايمن ، قالت ومن اخوك ؟ فقال علي بن ابي طالب فقالت يا رسول الله هو اخوك وزوجته ابنتك ، فقال : نعم ، فقالت : إنما نعرف الحلال والحرام بك فدخل وخرج النساء مسرعات وبقيت اسماء بنت عميس فلما بصرت برسول الله (ص) مقبلاً تهيات لتخرج فقال لها رسول الله (ص) علي رسلك من انت ؟ فقالت انا اسماء بنت عميس بأبي انت وأمي إن الفتاة ليقة بناتها لا غناه بها عن امرأة إن حدث لها حاجة افضت بها اليها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اخرك الا ذلك فقالت : اي والذي بهمك بالحق ما اكذب والروح الأمين يأتيك .

فقال لها رسول الله (ص) : فاسأل إلهي ان يحرسك من فوقك ومن تحتك ، ومن بين يديك ، ومن خلفك ، وعن يمينك ، وعن شمالك ، من الشيطان الرجيم ، فاوليني الخضب واملكيه ماء ، قال : فتمضت اسماء بنت عميس فملاّت الخضب ماء ثم أتته به فملاّ فاه ثم مجّته فيه ثم قال : اللهم إنهما مني وأنا منهما ، اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيراً فاذهب عنهما الرجس ،

## وطهرها تطهيراً .

ثم دعا فاطمة عليها السلام فقامت اليه وعليها النقبة وأزارها فضرب كفاً من ماء بين يديها وأخرى بين عاتقها وبأخرى على هامتها ثم نضح جلدتها وجسدها ثم التزمها ثم قال : اللهم إلهما مني وأنا منهما، اللهم فكما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيراً فطهرهما ، ثم امرها ان تشرب بقية الماء وتمضمض وتستنشق وتتوضأ ثم دعا بمغضب آخر فصنع به كما صنع بالآخر ، ودعا عليها السلام فصنع به كما صنع بصاحبته ، ودعا له كما دعا لها ثم أغلق عليهما الباب وانطلق .

فزع عبد الله بن عباس عن أسماء بنت عميس انه لم يزل يدعو لهما خاصة حتى وارتبه حجرتيه ما شرك مذهبهما في دعائه احداً (٩٢٩) .

قلت : هكذا رواه ابن بطة المكي الحافظ وهو حسن عال .

وذكر اسماء في هذا الحديث ونسبتها الى بنت عميس غير صحيح ، واسماء بنت عميس هي الخثعمية امرأة جعفر بن ابي طالب ، وهي التي تزوجها ابو بكر فولدت له محمداً بن ابي بكر ، وذلك بذى الحليفة مخرج رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فلما مات ابو بكر تزوجها علي بن ابي طالب فولدت له ، وما أرى نسبتها في هذا الحديث إلا غلطاً وقع من بعض الرواة ، أو من بعض الوراقين لأن اسماء التي حضرت في عرس فاطمة عليها السلام إنما هي اسماء بنت يزيد بن السكن الافصاري ، واسماء بنت عميس كانت مع زوجها جعفر بأرض الحبشة ، هاجر بها الهجرة الثانية الى ارض الحبشة وولدت لجعفر بن ابي طالب أولاده كلهم بأرض الحبشة ، وبقي جعفر وزوجته اسماء بأرض الحبشة حتى هاجر النبي ﷺ الى المدينة ، وكانت وقمة بدر وأحد والخندق وغيرها من المعارك الى ان فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ قري خيبر في سنة سبع ، وقدم

(٩٢٩) الحديث بتمامه في مجمع الروايد ٩ : ٢٠٧ ، وفيه : رواه الطبراني ،

حلية الاولياء ٢ : ٧٥ .



المدينة وقد فتح الله عز وجل على يديه وقدم يومئذ جعفر بإسرائته وأهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري بأيهما أسر بفتح خبير أم بقدم جعفر .  
 وكان زواج فاطمة من علي عليهما السلام بعد وقعة بدر بأيام يسيرة ،  
 فصح بهذا ان اسماء المذكورة في هذا الحديث إنما هي اسماء بنت يزيد ، ولها  
 احاديث عن النبي ﷺ روى عنها شهر بن حوشب وغيره من الناس ، حقق  
 ذلك مؤلف الكتاب ( محمد بن يوسف بن محمد الكنجي ) من كتب الحفاظ  
 من نقلة الاخبار .

### الباب الثالث و الثمانون

في قوله ﷺ اعلى بن أبي طالب عليه السلام أنت اعز علي من فاطمة

اخبرنا القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق ،  
 اخبرنا زين الحفاظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله مؤرخ الشام ، اخبرنا  
 اسماعيل بن احمد ومهر ، اخبرنا ابو طالب بن علي الحربي ، اخبرنا عثمان بن احمد  
 حدثنا ابو قلابة ، حدثني علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن  
 ابي نجيح عن ابيه ، قال : حدثني من سمع عطياً عليه السلام يقول : أردت ان اخطب  
 الى رسول الله ابنته فقلت : والله ما عندي شيء . ثم ذكرت وصلته فخطبتها اليه فقال  
 عندك شيء ؟ فقلت : لا فقال : أين درعك الحطمية التي اعطيتكها يوم بدر ؟ قال :  
 قلت هي عندي فزوجني عليها ، وقال : لا تحدثن شيئاً حتى آتيكما ، قال :  
 فجاء النبي (ص) ونحن نيام ، فقال : مكانكما فقمدا بيننا فدعا بماء فرشه علينا  
 قال : فقلت يا رسول الله أنا أحب اليك أم هي ؟ قال : هي أحب الي منك ،  
 وأنت اعز علي منها ، وأخرجه الامام الفسائي في خصائص علي عليه السلام  
 بسندنا اليه (٩٣٠) .

(٩٣٠) خصائص الفسائي ١٢٥ .

قال : اخير ناز كريا بن يحيى ، حدثنا ابن ابى عمر ، حدثنا سفيان ، عن ابن ابى نجيح ، عن ابيه عن رجل ، قال : سمعت علياً عليه السلام على المنبر بالكوفة يقول : خطبت الى رسول الله فاطمة فزوجني ، فقالت : يا رسول الله انا احب اليك أم هي ؟ قال : هي احب إلي منك ، وأنت اعز علي منها .

قلت : رأيت اختلافاً للعلماء والادباء في معنى قوله « من » لعلي عليه السلام أنت اعز علي منها ، وفاطمة احب إلي منك (٩٣١) علي وجه الفضل وهو المنزلة ، فقال بعضهم : اراد فضيلة علي عليه السلام عنده علي فاطمة عليها السلام وعكس البعض .

ورأيت كلام المحققين ممن له عناية بالفاظ العرب ومعرفة العربية واللغة ان النبي (ص) بدأ بذكر فاطمة (ع) فقال : هي احب إلي منك ليرضيها بذلك كما يفعل العقلاء وأصحاب الرأي إذا كانت معهم شهوة او طرفة بدأوا بالصغار والاطفال فأعطوهم منها لينة صبرهم وضمهم لتطيب قلوبهم ويفرحوا بذلك ، ثم يعودون على الاكابر الأكثر والأفضل ، وإعنا قدم النبي (ص) ذكر فاطمة (ع) وأثبت صحبتها لأنها امرأة ضعيفة الصبر قليلة الجلد ، فبدأ بعسرتها وطيب قلبها ، وأثبت لعلي بن ابى طالب عليه السلام بعدها ما هو افضل وأجل مما نحلها به ، وهو قوله لعلي عليه السلام : أنت اعز علي منها ، كأنه يريد إني احب فاطمة ومحبي لك اغلب من محبي لها .

ويشهد لهذا القول نص القرآن ولغة العرب ، قال الله جل وعلا : (وعزني

---

(٩٣١) اسد الغابة ٥ : ٥٢٢ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٣ ، ذخائر العقبى

٢٩ ، المستدرک ٣ : ١٥٥ وفيه هذا حديث صحيح الاسناد ، المناقب

لاين شهر اشوب ٣ : ٣٣١ .

في الخطاب ( ٩٣٢ ) اي غلبي واستظهر علي بحجه وأن الحق لي .  
ومن هذا قال النبي (ص) : ( إنكم تختصمون إلي ) ، ولعل بعضكم ان  
يكون ألحن (٩٣٣) بحجته من بعض ، فمن قضيت له من حق أخيه شيء لا يستحقه  
فأما اقطر له قطعة من النار (٩٣٤) .

وتقول العرب : ( من عزيز ) أي من غلب سلب ، ومعنى الحديث غلبة  
حب النبي (ص) يزيد علي حبه لفاطمة ، وكأنه اشد وجداً بملي بن ابي طالب  
من فاطمة سيدة نساء العالمين .

## الباب الرابع والتمائمه

في اختيار النبي (ص) علياً (ع) لمصاهرته

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق عن  
المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد البغدادي ،  
اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، حدثنا سليمان الفقيه ، حدثنا حسن بن سلام حدثنا  
ابو غسان (٩٣٥) حدثنا محمد بن اسماعيل بن رجا الزبيدي ، عن عبد العزيز بن

(٩٣٢) سورة ص : ٢٣ .

(٩٣٣) ألحن : ابلغ وأعلم بالحجة .

(٩٣٤) في صحيح مسلم ٣ : ١٣٢٧ هكذا : انكم تختصمون إلي ،  
ولعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض ، فأقضي له على نحو مما اسمع  
منه ، فمن قطعت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه ، فأما اقطر له به  
قطعة من النار .

(٩٣٥) ابو غسان احمد بن عياض بن عبد الملك بن نصر الفرضي ، المتوفى

٢٩٣ ، اسان الميزان ٥ : ٥٨ .

سياه ، عن حبيب ، يعني ابن ابي ثابت ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة عليها السلام بعد ما بنى بها بأيام ، فصنعت ما تصنع الحارثية إذا رأت بعض اهلها ، فبكت ، فقال لها : ما يبكيك يا بنية ؟ لقد زوجتك خير من اعلم .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه غالباً بحمد الله ، اخرجه النجار في اماليه كما سبقناه (٩٣٦) .

## الباب الخامس والثمانون

في أن علياً وفاطمة وولديهما عليهم السلام يوم القيامة  
في قبسة تحت العرش

اخبرنا علي بن ابي عبد الله الأزجي المعروف بابن المقير ، عن المبارك بن الحسن ، اخبرنا ابو القاسم احمد اخبرنا عبيد الله بن محمد حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر ابن ايوب الصابوني ، حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن خالد بن حيان (حسان) الرقي بمصر ، حدثنا زهير بن عباد ، حدثنا حسان بن ابراهيم ، عن سفيان ، عن ابي اسحاق ، عن جبار الطائي (٩٣٧) ، عن عبد الله بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبسة تحت العرش ، قلت : ما كتبناه إلا من هذا الوجه ، وهو حديث حسن عال (٩٣٨) .

(٩٣٦) خصائص النسائي : ١١٥ .

(٩٣٧) جبار بن القاسم الطائي ، ميزان الاعتدال ١ : ٣٨٧ ، الجرح

والتمديد ١ ق ١ : ٥٤٣ .

(٩٣٨) مجتم الزوائد ٩ : ١٨٤ وقال : رواه الطبراني ، كنز العمال

## الباب السادس والثمانون

في أن خلق علي (ع) خلق النبي (ص)

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن الأزجي بدمشق عن  
الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن علي السلامي ، أخبرنا محمد بن علي بن عبيد الله  
حدثنا عمي أحمد بن عبيد الله ، حدثنا أبو الحسين بن الصواف ، حدثنا عبد الله  
ابن أبي سفيان ، حدثنا محمد بن الكديمي ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا  
اسماعيل بن عباد عن شريك النخعي ، عن سعيد بن زيد قال : خرج علينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من بيت زينب حتى دخل بيت أم سلمة ، وكان يومها من  
رسول الله (ص) فلم يلبث أن جاء علي بن أبي طالب عليه السلام فدق الباب دقاً خفيفاً  
فاستثبت رسول الله (ص) الدق وقال يا أم سلمة قومي فافتحي فقلت : يا رسول الله  
ما الذي بلغ من خطره ما افتتح له الباب وألقاه بمحاصي وقد نزلت في بالأمر آية  
من كتاب الله تعالى ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله كالمغضب إن طاعة رسول الله  
كطاعة الله ، وإن بالباب رجلاً ليس بنرق ولا خرق يحب الله ورسوله لم يكن  
يدخل حتى ينقطع الوطي ، قالت : ففقت ففتحت له الباب فأخذ بمضادتي الباب حتى  
لم اسمع حساً استأذن ودخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أم سلمة اتعرفينه ؟ قلت  
نعم هذا علي بن أبي طالب قال : صدقت سجيته وسجيتي ودمه دمي ، وهو عيبة علي  
فاسمعي واشهدي لو أن عبداً من عبادة الله عز وجل عبد الله ألف عام وألف عام بعد  
ألف عام بين الركن والمقام ، ثم لقي الله عز وجل مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي  
أكبه الله تعالى على منخره يوم القيامة في نار جهنم (٩٣٩) .

٦ : ٢١٦ ، و ٧ : ١٠٢ .

(٩٣٩) جاء الحديث باختلاف يسير في اللفظ في اسد الغابة ٢ : ١٢ ،

قلت : هذا حديث سنده مشهور عند اهل النقل ، وفيه موعظة ووعيد شديد لمبغضي علي عليه السلام وأهل البيت عليهم السلام ، والويل لمن يشتمهم ويسبهم ، وطوبى لمن يحبهم .

وقد جعل الله تعالى شكر الرسول « ص » وأجره على تبليغ رسالاته عن الله عز وجل المودة لأهل بيته ، قال الله تعالى : ( قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ) ( ٩٤٠ ) .

وأشد بعض مشايخنا وهو محمد بن العربي شيخ المحققين :

رأيت ولأني آل طه فضيلة على رغم اهل البعد يورثني القربا  
فما سأل المبعوث اجراً على الهدى بتبليغه إلا المودة في القربى ( ٩٤١ )

اخبرنا الامام العلامة عبد العزيز بن عبد السلام بدمشق ، والحافظ محمد ابن عمر بن عبد الكريم عني ، والحافظ محمد بن ابي جعفر بيهري قالوا اخبرنا عبد الطيف بن شيخ الشيوخ ، وأخبرنا بقية السلف احمد بن عبد الله وأخوه يعقوب بقراءتي عليهما بجامع الأقصى ، قالوا : اخبرنا ابن طبرزد عن ابي المواهب ابن الملول ، وقال : ابن شيخ الشيوخ وابن طبرزد اخبرنا محمد بن عبد الباقي قالوا : اخبرنا القاضي ابو الطيب ، اخبرنا ابو احمد ، اخبرنا عمر الكاغذي ، اخبرنا احمد بن يحيى ، اخبرنا يحيى بن الفرات ، حدثنا عبد الله بن هارون العبيدي عن ابي سعيد الخدرى قال : نظر النبي ( ص ) الى علي عليه السلام فقال : هذا وشيعته

تاريخ بغداد ٢ : ١٤٦ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٨ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٤٩ ، حلية الاولياء ٣ : ٢١١ ، كنز العمال ١ : ٢٥١ ، ١١ ، و ٢ : ٥٤ ، و ٧ : ٢١٢ ، و ٦ : ٢١٧ و ج ٨ : ١٥١ .

( ٩٤٠ ) سورة الشورى ؛ ٢٣ .

( ٩٤١ ) المواضع المحرقة ؛ ١٠١ .

هم الفائزون يوم القيامة (٩٤٢) .

قلت : هذا حديث من جزء الخطيريف ، وقد سمعته من جم غفير بطرق مختلفة كلهم عن ابي الطيب الامام الطبري في بلاد شتى (٩٤٣)

## الباب السابع و الثمانون

في ان علياً (ع) خلق من نور النبي ﷺ

اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي بمسجدة الربوة من غوطة دمشق (٩٤٤)  
 اخبرنا العافظ علي بن الحسن ، اخبرنا ابو القاسم هبة الله ، اخبرنا العافظ  
 ابو بكر الخطيب ، اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المدل ، اخبرنا ابو علي الحسن  
 ابن صفوان ، حدثنا محمد بن سهل المطار ، حدثني ابو ذكوان ، حدثني حرب بن  
 بيان الضرير من اهل قيسارية ، حدثني احمد بن عمرو ، حدثنا احمد بن عبد الله  
 عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال قال :  
 النبي صلى الله عليه وسلم : خلق الله قضيبياً من نور قبل ان يخلق الدنيا بأربعين  
 ألف عام ، فجعل آدم العرش حتى كان اول مبغثي فشق منه نصفاً فخلق منه نبيكم  
 والنصف الآخر علي بن ابي طالب (٩٤٥) .

قلت : هكذا اخرج امام اهل الشام عن امام اهل العراق ، كما سقناه

(٩٤٢) فضائل الخمسة ٣ : ٩٨ - ١٢٠ .

(٩٤٣) القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري النخعي

الشافعي المتوفي ٤٥٠ ، الباب ٢ : ٨١ .

(٩٤٤) لم يحدد موقعه من غوطة دمشق .

(٩٤٥) جاء الحديث باللفظ آخر في ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٥ ، مستدرک

البيهقي ٢ : ٢٤١ ، ذخائر العقبى ١٦ :

وهو في كتابيهما .

وأخبرنا أبو اسحاق الدمشقي ، أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، أخبرنا أبو غاب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا أبو سعيد المدوي ، حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا الفضل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن عدان عن زاذان عن سلمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله مطبوعاً يسبح ذلك النور ويقدهه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق الله آدم ركز ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب ، فجزء أنا وجزء علي (٩٤٦) .

قلت : هكذا أخرجه محدث الشام في تاريخه في الجزء الحسين بعد الألفاظ قبل نصه ولم يضمن في سنده ولم يتكلم عليه ، وهذا يدل على ثبوته .

أخبرنا علي بن أبي عبد الله المعروف بابن المقير البغدادي بدمشق ، عن أبي الفضل محمد الحافظ ، أخبرنا أبو نصر بن علي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المؤدب ، حدثنا أبو الحسن الفارسي ، حدثنا أحمد بن سلمة النخعي حدثنا أبو الفرج غلام فرج الواسطي ، حدثنا الحسن بن علي عن مالك عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال : سألت أبو عقاب (٩٤٧) النبي «ص» فقال : يا رسول الله من سيد المسلمين ؟ فقال : النبي «ص» من ترأثظن يا أبا عقاب ؟ فقال : آدم فقال : ها هنا من هو أفضل من آدم ، فقال : يا رسول الله أليس الله خلقه بيده وانفخ فيه

(٩٤٦) الرياض النضرة ٢ : ١٦٤ ، وفيه قال : أخرجه أحمد في

المنافذ ، ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٥ ، نقله عن ابن عساكر في تاريخه مسنداً عن سلمان .

(٩٤٧) أبو عقاب هلال بن زيد بن حسن بن أسامة الكلابي الدمشقي ، مولى

النبي ﷺ تهذيب التهذيب ١١ : ٧٩ .



من روحه ، وزوجه حواء أمته وأسكنه جنته ، فمن يكون افضل منه ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم من فضله الله عز وجل ، فقال شيث فقال افضل من شيث فقال ادريس ؟ فقال : افضل من ادريس ونوح ؟ فقال : فهو ؟ فقال افضل من هود وصالح ولوط ، قال : موسى ؟ قال افضل من موسى وهارون ، قال فابراهيم إذن ، قال : افضل من ابراهيم واسماعيل واسحاق ، قال فيحقوق ؟ قال افضل من يعقوب ويوسف ، قال : فداود ؟ قال افضل من داود وسليمان قال فأيوب إذن ؟ قال افضل من ايوب ويونس ، قال فزكريا إذن ؟ قال : افضل من زكريا ويحيى ، قال : فاليسم إذن ؟ قال : افضل من اليسع وذى الكفل ، قال فعيسى إذن ؟ قال افضل من عيسى .

قال ابو عقاب : ما علمت من هو يا رسول الله ؟ ملك مقرب ؟ فقال النبي (ص) : ملكك يا ابا عقاب يعني نفسه (ص) ، فقال ابو عقاب : سررتني والله يا رسول الله .

فقال النبي «ص» : ازيدك على ذلك ؟ قال : نعم ، فقال : اعلم يا ابا عقاب ان الانبياء والمرسلين ثلاثمائة وثلاثة عشر نبياً لو جعلوا في كفة وصاحبك في كفة لرجح عليهم .

فقلت : ملائتي سروراً يا رسول الله فمن افضل الناس بعدك ؟ فذكر له نفرأ من قريش .

ثم قال علي بن ابي طالب : يا رسول الله فأيمهم احب اليك ؟ قال علي بن ابي طالب فقلت : ولم ذلك ؟ فقال : لأبي خلقت أنا وعلي بن ابي طالب من نور واحد ، قال : فقلت فلم جعلته آخر القوم ؟ قال ويسحك يا ابا عقاب أليس قد اخبرتك ابي خير النبيين ، وقد سبقوني بالرسالة وبشروا بي من قبلي فهل ضررتي شيء ، إذ كنت آخر القوم ، أنا محمد رسول الله ، وكذلك لا يضر علياً إذا كان آخر القوم ، ولكن يا ابا عقاب فضل علي علي سائر الناس

كفضل جبرئيل على سائر الملائكة .

قلت : هذا حديث حسن عال ، وفيه طول أنا اختصرته ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، اخبرنا محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسومي ، اخبرنا ابو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي اخبرنا ابو الحسين بن قاذشاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ابوب الطبراني ، اخبرنا الحسين بن ادريس التستري ، حدثنا ابو عثمان طلوت بن عباد الصيرفي البصري ، حدثنا فضال بن جبير حدثنا ابو امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق الانبياء من اشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة فأنا اصلها وعلي فرعها واطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها ، فن تماق بنصن من اغصانها نجي ، ومن زاغ عنها هوى .

ولو أن عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ، ثم ألف عام ثم لم يدرك صحبتنا أ كبه الله علي منحربه في النار ، ثم تلا : ( قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى ) ( ٩٤٨ ) .

قلت : هذا حديث حسن عال رواه الطبري في معجمه كما اخرجناه سواء ورواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى .

فمن ذلك ما اخبرنا الشيخان محمد بن سعيد بن الموفق الخازن النيسابوري ببغداد ، و ابراهيم بن عثمان الكاشغري بنهر معلى قالا اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو يعلى حمزة بن احمد بن فارس بن كروس ، اخبرنا ابو بكر البركات احمد بن عبد الله بن علي المقرئ ، اخبرنا ابو طالب عمر ابن ابراهيم بن سعيد الزهري الفقيه ، اخبرنا ابو بكر محمد بن غريب البزاز حدثنا

( ٩٤٨ ) مستدرک الصحیحین ٣ : ١٦٠ ، كنوز الحقائق ١٥٥ ، كنز

العمال ٦ : ١٥٤ ، ذخائر العقبي ١٦ .

ابو العباس احمد بن موسى زنجويه القطان ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن هبة عن ابي الزبير ، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان رسول الله ﷺ بعرفات وعلي عليه السلام بجاهه ، فأوحى إلي وإلى علي عليه السلام فأتيتنا النبي «ص» وهو يقول : ادن مني فدنا منه علي «ع» فقال : ضم خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي ، يا علي : خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها ، وأنت فرعها ، والحسن والحسين اغصانها ، فمن تعلق بغصن منها دخل الجنة .

يا علي : لو أن أمتي قاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ، ثم اغضوك لأكبههم الله في النار (٩٤٩) ، قلت : هكذا رواه في ترجمة علي عليه السلام من كتابه .

وأخبرنا الشيخان النيسابوري والكاشغري ، عن العافظ ابو القاسم ، أخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين المقرئ وغيره ، قالوا أخبرنا ابو الحسين بن المهدي أخبرنا ابو الحسن هلمي بن عمر الحرابي ، حدثنا ابو العباس اسحاق بن مروان القطان ، حدثنا ابي ، حدثنا عبيد بن مهران الطار ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه ، وعن جعفر بن محمد الصادق «ع» عن أبيهما عن جدما «ع» قال : قال رسول الله (ص) : إن في الفردوس لعيناً احلى من شهد ، وألين من الزبد ، وأبرد من الثلج ، وأطيب من المسك ، فيها طينة خلقنا الله تعالى منها وخلق منها شيعتنا ، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منّا ولا من شيعتنا ، وهي الميثاق الذي اخذه الله عز وجل عليه ولاية علي بن ابي طالب .

قلت : قال الحافظ عقيب هذا الحديث في كتابه ، قال عبيد : ذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال : صدقك يحيى بن عبد الله ، هكذا أخبرني أبي عن جدي عن النبي ﷺ .

(٩٤٩) المعاصر السابقة .

اخبرنا يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، والحافظ محمد ابن محمود بن الحسن النجار ببغداد ، والحافظ خالد بن يوسف النابلسي بدمشق قالوا: اخبرنا الامام ابو اليمين زيد بن الحسن الكندي بدمشق ، اخبرنا القزاز اخبرنا الحافظ احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، اخبرني ابو القاسم علي بن ابي عثمان الدقاق ، حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق ، حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين بن داود القطان سنة احدى عشرة وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن خلف المروزي حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي ، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام ، قال : قال رسول الله ص — الى الله عليه وآله وسلم : خلقت أنا وهارون بن عمران ، ويحيى بن زكريا ، وعلي بن ابي طالب من طينة واحدة (٩٥٠) .

قلت : هذا حديث حسن ، هكذا رواه حافظ العراق في كتابه وقابله محدث الشام كما اخرجناه سواء .

## الباب الثامن والثمانون

في فساد دعوى من زعم انه يحب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع بغض على عليه السلام

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله الازجي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد البغدادي ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحافظ حدثنا ابو ذر الباغدادي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف ، حدثنا حسين الاشقر حدثنا ابو غيلان ، عن جابر ، عن ابي جعفر ، عن ام سلمة ، قالت : دخل

(٩٥٠) تاريخ بغداد ٦ : ٥٨ بسند واحد وهو عن موسى بن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده — الحديث — .

علي بن ابي طالب علي النبي ﷺ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا (٩٥١) ، قلت : هذا حديث حسن مال ، رواه التكريفي في مناقب الاشراف .

## الباب التاسع والثمانون

في ذكر ما بنى اهل و فاطمة عليهما السلام

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بمدينة حلب ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد بن محمد بن ابي نصر الكراني ، اخبرنا محمود ابن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد بن ايوب اللخمي الطبراني ، حدثنا علي بن سعيد الحافظ الرازي ، حدثنا اسماعيل بن موسى السدي ، حدثنا بشر بن الوليد الهاشمي ، حدثنا عبد النور بن عبد الله المسمعي عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مره عن ابراهيم قال : حدثني مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : سأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ فلم أزل اطلب الشهادة للحديث فلم ارزقها : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ونحن نسير معه ، يقول : إن الله تعالى أمرني ان ازوج فاطمة علياً ففعلت .

فقال جبرئيل : إن الله تعالى بنى جنة من لؤلؤة قصبية بين كل قصبية الى قصبية لؤلؤة من ياقوت مشددة بالذهب ، وجعل سقفها زبرجداً اخضر وجعل فيها طاقات من اللؤلؤ مكالمة بالياقوت ، ثم جعل عليها غرماً ابنة من ذهب ولبنة من فضة ، ولبنة من در ، ولبنة من ياقوت ، ولبنة من زبرجد ، ثم جعل فيها عيوناً تنبهم في نواحيها ، وحفت بالأنهار وجعل على الأنهار قباباً ، من در

(٩٥١) كنز العمال ٦ : ٣٩٩ عن جرير البجلي وح ٦ : ٣٩٥ .

قد هبت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر وبني في كل قصر قبة وجعل فيه أريكة من درة بيضاء ، فشاها السندس والاستبرق فرش أرضها بالزعفران وفتق ما بين ذلك بالمسك والعنبر ، وجعل في كل قبة حوراء ، والقبة لها مائة باب على كل باب عينان جاريتان ، وشجرتان في كل قبة مفروش ومكتوب حول القباب آية الكرسي ، فقلت : يا جبرئيل لمن بني الله عز وجل هذه الجنان ؟ قال : بناها لفاطمة وعلي سوى جناهما تحفة المحفها الله ، وأقر عينك يا محمد صلى الله عليك (٩٥٢) .

قلت : هذا حديث حسن ما كتبناه إلا من حديث أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني الحافظ صاحب المعجم ، ونسبته إلى طبرية الشام لا إلى طبرستان ، وهذه نسبة وقعت علي خلاف الأصل أحد الحفاظ الثقات نزيل أصبهان ، وحدث بكتبه ثم ، وبها توفي سنة ٣٦٠ .

أخبرنا العدل محمد بن طرخان (٩٥٣) الدمشقي بها عن الحافظ أبي الملا الحسن ابن أحمد المطار (٩٥٤) ، حدثنا نور الهدى أبو طالب الحسن بن محمد - علي الوشا (٩٥٥) عن الامام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، حدثنا طلحة بن

(٩٥٢) كثر العمال ٦ : ١٥٢ وفيه : أخرجه الطبراني ، عن ابن مسعود ، جمع الزوائد ٩ : ٢٠٤ ، فيض القدير ٢ : ٢١٥ ، كنوز الحقائق ٢٩ ، الصواعق : ٧٤ .

(٩٥٣) تقي الدين محمد بن طرخان بن السلمي الدمشقي الحنبلي الصالح المتوفى ٦٣٧ . المبر ٥ : ١٥٤ ، شذرات الذهب ٥ : ١٨٦ .

(٩٥٤) الحافظ شيخ الإسلام الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل المطار ، المتوفى ٥٦٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٢٤ ، طبقات القراء ١ : ٢٠٤ .

(٩٥٥) الصحيح : أبو علي الحسن بن محمد بن عنبر البغدادي الوشا المتوفى

احمد بن محمد ، حدثنا ابو زكريا النيسابوري عن شاپوز بن عبد الرحمن عن علي ابن عبد الحميد (٩٥٦) عن هشيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليلة أمري بي الى السماء ادخلت الجنة فرأيت نوراً ضرب به وجهي فقلت لجبرئيل : ما هذا النور الذي رأيته ؟ قال : يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواري علي بن ابي طالب اطلعت من قصرها فنظرت اليك وضحكت ، فهذا النور خرج من فيها ، وهي تدور في الجنة الى ان يدخلها امير المؤمنين علي بن ابي طالب .

قلت : هذا حديث ، اخرجه حافظ العراق في مناقبه ، وتابعه الخوارزمي (٩٥٧) .

## الباب التسعون

### في ذكر هجرة علي عليه السلام

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدهقي بحلب ، اخبرنا يحيى بن اسعد بن يحيى ببغداد ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن احمد الخلد اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، اخبرنا الخزاز ، اخبرنا ابو الحسن ، حدثنا ابو علي ، حدثنا ابو عبد الله ، حدثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي عليه السلام قال لما خرج رسول الله ﷺ الى المدينة في الهجرة أمرني ان اقيم بعده حتى اؤدي ودائم

٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٥٦ .

(٩٥٦) ابو الحسن الكوفي الشيباني المتوفى ٢٢١ ، تهذيب التهذيب ٧ :

٣٥٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٤٠ .

(٩٥٧) الرياض النضرة ٢ : ٢١١ ، المناقب للخوارزمي ٢١٠ .

كانت عنده للناس ، وإنما كان يسمى الأمين ، فأقت ثلاثاً وكنت اظهر ما تعيبت يوماً واحداً ، ثم خرجت فبجعت اتبع طريق رسول الله ﷺ حتى قدمت على نبي عمرو بن عوف ورسول الله (ص) مقيم ، فنزلت على كاثوم بن الهمدم وهناك منزل رسول الله (ص) .

قلت : هكذا رواه غير واحد ، وكان تخلفه عن رسول الله (ص) بأمره صلوات الله عليه وسلامه (٩٥٨) .

## الباب الحادي والتسعون

في بعارة النبي (ص) لمحج علي ﷺ بسكنى جنة عدن

اخبرنا الشيخ الصالح علي بن المقير النجار البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا عبيد الله بن محمد حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن ابي سعرة البغوي ، حدثنا الحسن بن علي البصري ، حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي ، اخبرنا شريك ، حدثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم ، قال : قال رسول الله (ص) : من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن ابي طالب ، قلت : هذا حديث حسن رزقناه طلياً بحمد الله (٩٥٩) .

اخبرنا ابراهيم وعبد العزيز بن بركات الخشوعي ، قالوا : اخبرنا ابوالقاسم

(٩٥٨) مرت الاشارة الى مصادر هذا الحديث ، وقد جاء في فصل مبين

علي ﷺ على فراش النبي ﷺ ، راجع اسد الغابة ٤ : ٢٥ ، نور الابصار ٧٧ ، ذخائر الحقبى ٦٠ .

(٩٥٩) ينابيع المودة ١٢٦ ، مناقب الخوارزمي ٣٥ ط نجف .



علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ ، أخبرنا أبو محمد بن إسماعيل بن  
 أبي القاسم بن أبي بكر ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن  
 محمد بن جعفر البصري ، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان البغدادي إمامنا  
 ببغداد ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الطوسي ، حدثنا الحرث بن محمد المكي ،  
 حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطميلة ، عن  
 أبي ذر ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تزول قدمي آدم  
 يوم القيامة حتى يسئل عن أربع : عن عمره ما عمل به ، وعن ماله مما اكتسبه  
 وفيما أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت ، فقبل : يا رسول الله ومن هم ؟ فأوى  
 بيده إلى علي بن أبي طالب (٩٦٠) .

قلت : هكذا رواه ابن عساکر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخه .

وأخبرنا الحافظ محمد بن محمود ببغداد ، ويوسف بن خليل بسلب وخاله  
 ابن يوسف بدمشق وغيرهم ، قالوا جميعاً أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي  
 أخبرنا القزاز ، أخبرنا إمام أهل الحديث أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ  
 أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن  
 أبي طالب الكاتب ، حدثنا أحمد بن جرير الطبري ، حدثنا محمد بن عيسى العامري  
 حدثني يسم بن عدي ، حدثنا شاه بن الفضل عن أبي المبارك عن حميرة عن  
 شريح بن هاني عن أبيه عن عائشة قالت : ما خلق الله خلقاً كان أحب إلى  
 رسول الله (ص) من علي بن أبي طالب (٩٦١) .

قلت : هنا حديث حسن ، رواه ابن جرير في مناقبه ، وأخرجه

(٩٦٠) كنز العمال ٧ : ٢١٢ ، وفيه : أخرجه الطبراني ، عن

ابن عباس ، مجمع الزوائد ١٠ : ٣٤٦ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط .

(٩٦١) كنز العمال ٦ : ٨٤ وفيه : أخرجه البزار ، الرياض النضرة

٢ : ١٦١ وفيه : أخرجه المخلص والحافظ الدمشقي .

ابن عساكر في ترجمته

وأخبرنا العدول محمد بن احمد بن عساكر ، وعمر بن عبد الوهاب بن محمد  
ابن طاهر القرشي ، وعبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال بدمشق ، قالوا : أخبرنا  
الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم  
وأبو الحسن علي بن احمد ، وأبو منصور بن زريق قالوا : أخبرنا الامام الحافظ  
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرني احمد بن جعفر القطيعي ، أخبرنا  
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله المعدل ، حدثنا ابو العباس احمد بن  
شبهويه بن يقين بن بشار بن حميد الموصلي (٩٦٢) سنة ست عشرة وثلاثمائة ، حدثنا  
محمد بن مسلمة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة عن ايوب  
عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ( ص ) : حب علي بن ابي طالب يأكل  
السيئات كما تأكل النار الخطيب (٩٦٣) .

قلت : هكذا ذكره مؤرخ الشام في كتابه عن مؤرخ العراق ، وذكر  
الحافظ بعده هذا الحديث .

وقال : قال الحافظ الخطيب وأخبرنا ابو نعيم الحافظ ، حدثنا ابو بكر  
محمد بن محمد بن فارس العبدي ببغداد ، حدثني ابي فارس عن حمدان بن عبدالرحمان  
حدثني جدي ، عن شريك ، عن ابيت ، عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس  
قال : قلت للنبي ( ص ) : ألتناز جواز ؟ قال : نعم ، قلت : وما هو ؟ قال :  
حب علي بن ابي طالب .

(٩٦٢) الصحيح هكذا : احمد بن شبهويه بن يقين بن بشار بن حميد الموصلي

لسان الميزان ١ : ١٨٥ ، تاريخ بغداد ٤ : ١٩٤ .

(٩٦٣) لسان الميزان ١ : ١٨٥ ، الرياض النضرة ٢ : ٢١٥ ، قال : أخرجه

الملا في سيرته ، كنز العمال ٦ : ١٥٨ قال : أخرجه عام وابن عساكر عن  
رسول الله ( ص ) تاريخ بغداد ٤ : ١٩٤ .

قلت : هذا لفظ الدمشقي ، عن الخطيب ، عن ابي نعيم ، كما  
اخرجه سواء (٩٦٤) .

اخبرنا المحافظ يوسف ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ، اخبرنا  
ابن قاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم ، حدثنا محمد بن محمد المري القنطري ، حدثنا  
حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا يحيى بن يعلى بن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع  
عن ابيه عن جده ان رسول الله (ص) قال لعلي عليه السلام : إن أول أربعة يدخلون  
الجنة ، أنا وأنت والحسن والحسين وذرايينا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف  
ذرايينا ، وشيعتنا عن إيماننا وعن شماننا .

قلت : رواه الطبراني في ترجمة الحسن في مجمع الكبير (٩٦٥) وأنشدني  
بعض مشايخنا لبعضهم :

حبّ علي المرتضى يصم من كل زل  
أخو النبي أحمد الهدى ادي ختام للرسول  
آخاه دون صحبه حتم من الله نزل  
من ضمه المختار في يوم العبا لما اتهم  
من عرسه كنفسه ونسبه كنف نسل

(٩٦٤) تاريخ بغداد ٣ : ١٦١ .

(٩٦٥) كنز العمال ٦ : ٢١٨ ، وفيه اخرجه ابن عساكر عن علي  
عليه السلام ، وأخرجه الطبراني ، عن ابي رافع ، ويستند آخر في نور  
الابصار : ١٠٠ ، تفسير الخشري ٤ : ١٧٢ ، ط ١٣٧٣ ، الصواعق  
المحرقة : ٩٦ .

## الباب الثاني و التسعون

في أمر الله نبيه (ص) عناجاة علي عليه السلام خاصة

قرأت علي صاحب الملامة رئيس الأصحاب سفير الخلافة ابي القاسم  
عمر بن احمد بن ابي جرادة (٩٦٦) عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، وقرأت علي  
القاضي الامام ابي الفضائل عبدالكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد بن محمد الانصاري  
الخطيب بجوامع دمشق ، وقرأت علي الشيخ الفقيه العالم العدل ابي غالب المظفر بن  
ابي بكر محمد بن الياس الانصاري ، وعلي اخيه العدل ابي الفتح نصر الله بجوامع  
دمشق ، وقرأت علي يوسف بن يعقوب بن عثمان الاربلي بالموصل ، قالوا : اخبرنا  
ابو حفص عمر بن طبرزد ، وأخبرنا خطيب الخطباء ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل  
ابن زيد الدولعي ، وقرأت علي الشيخ العالم ابي محمد اسماعيل بن ابراهيم بن  
ابي البسر المعري ، وقرأت علي الشيخ المقرئ ابي العباس احمد بن يوسف بن عبد الله  
التلمساني قالوا : اخبرنا خطيب الخطباء ابو القاسم عبد الملك بن زيد ، ياسين التغلبي  
الشافعي الدولعي ، قال ابن الطبرزد والدولعي اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي  
القاسم بن ابي سهل الكروخي ، اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد  
الازدي وغيره ، قالوا : اخبرنا عبد الجبار بن محمد بن ابي الجراح ، اخبرنا ابو العباس  
محمد بن احمد بن محبوب ، اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ،  
حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا محمد بن الفضل عن ابي الاجلح ، عن ابي الزبير  
عن جابر ، قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم الطائف فانتجاه

---

(٩٦٦) المتوفي ٦٦٠ ، كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن  
ابي جرادة العقيلي ، المعروف بابن العديم ، شذرات الذهب ٥ : ٣٠٣ ،  
البر ٥ : ٢٦١ .

فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه ، فقال رسول الله « ص » : ما انتجيتته واسكن الله انتجاءه (٩٦٧) .

قلت : هذا حديث حسن ، رواه الترمذي في جامعه ، وقال معنى قوله ( ولكن الله انتجاء ) : يقول : إن الله أمرني ان انتجي معه .

اخبرنا الشريف محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله عن احمد بن ابي غالب الزاهد ، اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد بن الحسين الاعايطي حدثنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمان الذهبي ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الاعمش عن ابي الزبير عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ( ص ) علياً عليه السلام فناجاه طويلاً ، فقال لبعض اصحابه : لقد طال نجوى ابن عمه ، فقال : ما أنا انتجيتته لكن الله أمرني بذلك (٩٦٨) .

قلت : ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

وفي هذا الحديث دلالة على تخصيص علي عليه السلام بهذه النجوى ، « وفقه الحديث » جواز النجوى للسلطان أو للوالي أو للرعييم مع بعض خواصه ، وفي الحديث دلالة على ان النبي ( ص ) إنما كان أمره ونهيه موجزاً إلا ما خصه الله عز وجل به لينهي جميع ما أمره به .

وكان النبي ( ص ) يوم الطائف حين حاصرها ونصب المنجنيق عليها اشار على اصحابه بالرحيل عنها قبل ان تفتح عليه ، لأن الله تعالى اخبره انه غير فأنجها من يومه ذلك لما أراد الله تعالى من بقاء اهلها ، ودخولهم في الاسلام

(٩٦٧) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٠ ، كنز العمال ٦ : ١٥٩ . قال : اخرجه

الترمذي والطبراني ، تاريخ بغداد ٧ : ٤٠٢ ، اسد الغابة ٤ : ٢٧ .

(٩٦٨) اسد الغابة ٤ : ٢٧ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٩ ، وفيه :

اخرجه الطبراني .

طوعاً بعد عام آخر .

فقال الناس : كيف نرحل يا رسول الله ولما يفتح الله علينا ولم تظهر  
الشوكة للقوم ولم نقاتلهم .

وكان النبي (ص) يكره الخلاف ، فقال لهم : اغدوا على اسم الله تعالى  
للقتال ، فبرزوا لقتالهم ، وكان اهل الطائف رماة ، فلما قرب اصحاب النبي (ص)  
من الحصن رشقوهم بالنبل فأصابهم من ذلك جراح ، فلما كان من الغد اشار  
عليهم النبي (ص) بالرحيل فرأى السرور في وجوههم ، فيحتمل عندي والله اعلم  
ان مناجاة النبي (ص) لعلي «ع» في أمر الطائف وذكرك قدومهم بالاسلام عليه  
وانه يفتحها صلحاً ، فلذلك ترك علي عليه السلام القتال يومئذ مع الناس ، فلا  
وجه لهذه المناجاة في حالة القتال إلا هذا .

### الباب الثالث والتسعون

في قول النبي (ص) لعلي وفاطمة ولديهما **قَالَ عَلِيٌّ** : أنا حرب لمن حاربتم

قرأت على صاحب العلامة سفر الخلافة المعظمة ابي القاسم عمر بن  
احمد بن ابي جرادة العقيلي ، عن عمر بن محمد بن معمر ، وقرأت على القاضي الامام  
ابي الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة ابي القاسم عبد الصمد بن محمد الخطيب  
بجامع دمشق ، وقرأت على الشيخ الفقيه المدل ابي طالب المظفر بن ابي بكر محمد  
ابن الياس الانصاري ، وعلى اخيه المدل ابي الفتح نصر الله بجامع دمشق ،  
وقرأت على يوسف بن يعقوب بن عثمان الاربلي بالموصل (٩٦٩) قالوا : اخبرنا ابن  
طبرزد وأخبرنا الامام خطيب الخطباء ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل بن زيد الدولعي  
وقرأت على الشيخ العالم ابي محمد اسماعيل بن ابراهيم بن ابي البسر المعري التنوخي

(٩٦٩) المتوفي ٦٦٢ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٤٣ .

قالا اخبرنا خطيب الخطباء ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الشافعي  
قال ابن طبرزد والدواعي ، اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابى القاسم بن ابى سهل  
الكروشي ، اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد الازدي وغيره قالوا:  
اخبرنا عبد الجبار بن محمد بن الجراح ، اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب  
اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد الترمذى ، حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي قال  
حدثنا علي بن قادم قال حدثنا اسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن صبيح مولى  
أم سلمة عن زيد بن ارقم ان رسول الله ﷺ قال : املني وفاطمة والحسن  
والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم ، قلت : هكذا رواه الترمذى  
في جامعه كما اخرجناه سواء (٩٧٠) .

وأخبرنا بالحديث طالياً نقيب نقباء الشام ، نور الهدى شرف أسراء  
آل رسول الله (ص) ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل  
ابن ابراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن  
علي بن اسماعيل بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين  
العابدين بن الامام الحسين الشهيد سيد شباب اهل الجنة ابن الامام امير المؤمنين علي  
ابن ابى طالب عليه السلام ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قراءة ، وأنا اسمع  
في منزله بدمشق ، وسألته عن مولده فقال : في ثامن رمضان سنة تسع وسمي

(٩٧٠) صحيح الترمذى ٢ : ٣١٩ : صحيح ابن ماجه ١٤ ، مستدرك  
الصحيحين ٣ : ١٤٩ ، اسد الغابة ٥ : ٥٢٣ ، كنز العمال ٦ : ٢١٦ نقل  
عن ابن حبان في صحيحه وج ٧ : ١٠٢ نقل عن ابن ابي شيبة والترمذى ،  
وابن ماجه ، وابن حبان والطبراني والحاكم والفتاوى المقدسى ، ذخائر  
المقبى : ٢٥ ، الصواعق المحرقة : ١١٢ ، مسند احمد بن حنبل ٢ : ٤٤٢ ،  
تاريخ بغداد ٧ : ١٣٦ ، اسد الغابة ٣ : ١١ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٩ ،  
مجمع الزوائد ٩ : ١٦٩ .

وخمسائة ، والمفتي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي بحلب والحافظ محمد بن أبي جعفر  
ببصرى ، وغيرهم ، قالوا : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أخبرنا  
أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي عمرو ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن  
زبدة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن أحمد بن النصر  
الازدي ابن بنت معاوية بن عمر ، حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي  
حدثنا اسباط بن نصر ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة وعلي وحسن وحسين : أنا حرب لمن  
حاربتهم ، وسلم لمن سالمتم .

قلت : حديث حسن ، أخرجه الطبراني في معجم شيوخه في هذه الترجمة  
وقم الينا بحمد الله من هذا الطريق (٩٧١) .

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا يحيى بن أسعد  
التاجر ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين ، أخبرنا حسن بن علي بن محمد  
الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني  
أبي ، حدثني تليد بن سليمان ، حدثنا أبو الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة  
قال : نظر النبي ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ، فقال : أنا حرب  
لمن حاربكم ، وسلم لمن سالمكم .

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، أخرجه شيخ أهل الحديث أحمد  
ابن حنبل في مسنده (٩٧٢) .

---

(٩٧١) مرّت الإشارة إلى مصادر الحديث .

(٩٧٢) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٤٢ بسنده عن أبي هريرة ،

صيتدرک الصحیحین ٣ : ١٤٩ .



## الباب الرابع والتسعون

في قول النبي (ص) لعلي (ع) : أنت اعلم أمتي بالسنة

اخبرنا ابو الحسن بن عبد الله الأزجي بدمشق عن المبارك بن الحسن ابن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد ، اخبرنا العافظ عبيد الله ابن محمد ، قال : حدثنا ابو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري ، حدثنا محمد بن يحيى الازدي ، حدثنا داود بن المهير ، حدثنا عباس بن الفضل الأنصاري ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن ابي أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعلم أمتي بالسنة والقضاء بعدى علي بن ابي طالب عليه السلام .

هكذا اخرجه ابن بطة العكبري في كتاب الابانة الأكبر ، رزقناه طاباً بحمد الله (٩٧٣) .

اخبرنا محمد بن طرخان بدمشق عن العافظ ابي العلاء الحسن بن احمد عن شيرويه بن شهر دار الديلمي ، اخبرنا ابو اسحاق الففال باصفهان ، حدثنا ابو اسحاق بن خرشيد قوله ، قال : حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي ، حدثنا نجيب بن ابراهيم الزهري القاسمي ، حدثنا ابو نعيم ضرار ابن سرد ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا محمد بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن عبد الله عن سلمان رضي الله تعالى عنه ، قال اعلم أمتي بعدى علي بن ابي طالب .

(٩٧٣) كنز العمال ٦ : ١٥٣ ، قال : اخرجه الديلمي ، عن سلمان

كنوز الحقائق ١٨ .

قلت : رواه الهمداني في كتابه ، وتابعه الخوارزمي (٩٧٤) .

وأخبرنا العدل محمد بن طرخان ، عن الحافظ أبي العلاء ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النحوي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن حمد المقرئ ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحلبي ، حدثنا زيد بن علي بن أبي بلال حدثنا أبو جعفر محمد بن عقبه الشيباني العدل حدثنا جعفر بن محمد العنبري عن أبي يحيى بن زكريا ، عن ابن أبي عيسى زكريا ابن صمصامة ، عن حسين الجعفي ، عن زيادة عن عاصم عن زر بن حبيش قال : قرأت القرآن من أوله إلى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فلما بلغت الحواميم قال لي أمير المؤمنين عليه السلام قد بلغت عرائس القرآن فلما بلغت رأس العشرين من سورة سمعت ( والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ) (٩٧٥) بكى حتى ارتفع نحوه ثم رفع رأسه إلى السماء وقال : يا زر أمن على دطائي ثم قال ( اللهم إني أسألك إخبات المحبتين ، وإخلاص الموقنين ، ومرافقة الأبرار ، واستحقاق حقوق الإيمان ، والفضيحة من كل بر ، والسلامة من كل عيب ، ووجوب رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغفران بالجنة ، والنجاة من النار ) .

يا زر إذا ختمت فادع بهذا الدعاء ، فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني أن أدعوا به عند ختم القرآن .

قلت : رواه الهمداني وتابعه الخوارزمي (٩٧٦) .

وأخبرنا العدل محمد بن طرخان ، أخبرنا الحافظ أبو العلاء عن شيرويه ابن شهر دار الديلمي ، وأخبرنا الميداني الحافظ ، أخبرني عبد الكريم بن محمد

(٩٧٤) مناقب للخوارزمي ٤٠ .

(٩٧٥) سورة الشورى ٢٢ .

(٩٧٦) مناقب للخوارزمي ٤٣ .

المهاملي عن الحسن بن محمد بن بشر الخزاز ، حدثنا الحسن بن الحكم ، حدثنا الحسن بن الحسين العدني ، حدثنا علي بن الحسن العبدي عن محمد بن رستم ابني الصامت عن زاذان ابني عمر عن ابني ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله وهو ببييم الغرقد ، فقال : والذي نفسي بيده إن فيكم رجلاً يقاتل الناس بمدي علي تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يهتدون أن لا إله إلا الله ، فيكبر قتلهم على الناس حتى يطمئنا على ولي الله ، ويسخطوا عمله كما سخط موسى امر السفينة وقتل الغلام ، وأمر الجدار ، وكان خرق السفينة ، وقتل الغلام وإقامة الجدار لله رضاً ، وسخط ذلك موسى ، وهو علي بن ابني طالب (٩٧٧) .

قلت : هذا حديث أخرجه الهمداني في كتابه ، وتابعه الخوارزمي ، ورواه الحافظ الخوارزمي في مناقب علي عليه السلام عن ابن ابني زائدة .

حدثنا داود بن ابني الهندي عن طاهر بن مسروق ، قال : أتني عمر بن الخطاب بامرأة فكسحت في عذتها ففرق بينهما وجعل صداقها في بيت المال ، وقال : لا أجيز مهرأ أرد فكاحه ، وقال : لا يجتمعان ابداً ، فأخبر علي عليه السلام بذلك ، فقال : لها المهر بما استحل من فرجها ، ويفرق بينهما ، فإذا انقضت عذتها فهو خاطب من الخطاب ، فخطب عمر الناس وقال فيه : لولا علي لهلك عمر .

قلت : رواه غير واحد من اهل النقلة ، وهذا لفظ الخوارزمي في كتابه (٩٧٨) ، وفي ذلك يقول صاحب ابو القاسم اسماعيل بن عباد :

حب النبي وأهل البيت ممتدي إذا الخطوب أساءت رأيا فينا

(٩٧٧) كنوز الحقائق : ١٨٨ ، فضائل الحجة ٣ : ٥٢ ، المناقب

للخوارزمي : ٤٤ .

(٩٧٨) المناقب للخوارزمي ٥٠ - ٥١ ، وصرت الاشارة الى مصادر

قول عمر : لولا علي لهلك عمر .

أيا ابن عم رسول الله أفضل من  
 يا مدرة الدين يا فرد الزمان اصبح  
 هل مثل سينك في الاسلام لوعرفوا  
 هل مثل علمك إذ زالوا وإذوهنوا  
 هل مثل جمعك للقرآن تعرفه  
 هل مثل حالك عند الطير تحضره  
 هل مثل بذلك للعاني الأسير والظ  
 هل مثل صبرك إذ خانوا وإذ ختروا  
 هل مثل فتواك إذ قالوا مجاهرة  
 يا رب سهل زياراتي مشاهدم  
 يا رب صير حياتي في محبتهم

ساد الأنام وساس الهاشميين  
 لمدح مولى يرى تفصيلكم ديننا  
 وهذه الخصلة الغراء تسكنينا  
 وقد هديت كما أصبحت تمديننا  
 لفظاً ومعنى وتأويلاً وتبييننا  
 بدعوة نلتها دون المصليننا (٩٧٩)  
 نل الصغير وقد اعطيت ممكيننا  
 حتى جرى ما جرى في يوم صفينا  
 لولا علي هلكننا في فتاوبنا  
 فان روجي تهوى ذلك الطينا  
 وعشري معهم آمين آمينا (٩٨٠)

### الباب الخامس والتسعون

في ان علياً (ع) كان صاحب لواء رسول الله ﷺ يوم بدر

اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم  
 اخبرنا ابو بركات الأنماطي ، اخبرنا ابن خيرون ، اخبرنا القاسم بن بشران  
 اخبرنا ابو علي بن الصواف ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا عون  
 ابن سلام ، اخبرنا ابو شيبة ، عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ، ان راية  
 المهاجرين كانت مع علي عليه السلام في المواقف كلها يوم بدر ، ويوم احد ،  
 ويوم حنين ، ويوم الأحزاب ، ويوم فتح مكة ، ولم تزل معه في  
 المواقف كلها .

(٩٧٩) في رواية : حزينها .

(٩٨٠) من قصيدة ٤١ بيت ، ديوان الصحاب بن عباد ١٠٦ - ١١١ .

قلت : رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى .  
 وأخبرنا ابو اسحاق الدمشقي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ،  
 أخبرنا ابو سعيد البغدادي واسماعيل بن علي الحماني ، قال : أخبرنا عبد الجبار  
 ابن عبد الله ، أخبرنا ابو طاهر محمد بن عمار الزنادي إملاء ، أخبرنا ابو حامد  
 احمد بن يحيى بن بلال ، حدثنا محمد بن اسماعيل الأحس ، حدثنا مفضل بن  
 صالح الأُسدي ، حدثنا سماك بن حرب ، عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي  
 عليه السلام اربع خصال : أول عربي وعجمي صلى مع النبي ﷺ ، وهو الذي  
 كان لواؤه معه في كل زحف ، وهو الذي صبر معه يوم مهراص أنهرم الناس  
 كلهم غيره ، وهو الذي غسله ، وهو الذي أدخله في قبره . ذكره في ترجمة  
 علي عليه السلام .

وأخبرنا ابراهيم ، أخبرنا العافظ ، أخبرنا عبد الكريم بن حمزة ،  
 أخبرنا الخطيب ، أخبرنا محمد بن محمد بن حبيش ، حدثنا اسماعيل الصفار ،  
 حدثنا محمد بن اسحاق الصفار ، حدثنا اسماعيل بن ابان ، حدثنا فليح بن  
 عبد الله الحملي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قيل يا رسول الله  
 من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال : من عسى يحملها إلا من حملها في الدنيا  
 علي بن ابى طالب ( ٩٨١ ) .

قلت : ذكره محدث الشام في ترجمة علي عليه السلام من كتابه بطرق شتى  
 عن جابر ، وعن أنس .

أخبرنا بقية السلف المعمر يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي  
 بحلب - رحلت اليه في طلب الحديث سنة اربعين وستائة ، ومولده في سنة  
 خمس وخمسين وخمسمائة - قال : أخبرنا ابو القاسم يحيى بن اسعد بن يحيى ببغداد

( ٩٨١ ) الرياض النضرة ٢ : ٢٠٢ قال : اخرج نظام الملك في اماليه ، كنز  
 العمال ٦ : ٣٩٨ وقال : اخرج الطبراني .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن احمد الخلد ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا احمد بن مبروف ، حدثنا ابو علي بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا عبد الوهاب بن عطا ، حدثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة ان علي بن ابى طالب كان صاحب لواء رسول الله ﷺ في كل مشهد .

قلت : هكذا رواه الحافظ ابن سعد في كتاب الطبقات .

## الباب السادس والتسعون

في نهى النبي (ص) عن سب علي (ع)

اخبرنا المعمر ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة القبيطي - قصده بيغداد لسامع الحديث - والشريف ابو عماد بن ابى الفخار الهاشمي بن الواثق بالله ، اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي ، اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد ، حدثنا الحافظ احمد بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن احمد ، حدثنا هارون بن سليمان المصري ، حدثنا سفيان بن بشر الكوفي ، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن ابى زياد ، عن إسحاق بن كعب بن عميرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في ذات الله عز وجل (٩٨٢) .

قلت : رواه الحافظ ابو نعيم في حلية الأولياء ، عن الحافظ ابى القاسم الطبراني .  
وقد رواه في مصححه الأوسط ، وقد ثبت ان جماعة أسروا بسب علي عليه السلام .

اخبرنا الشيخ المقرئ ابو الفضل جعفر بن ابى البركات الهمداني (٩٨٣) - قدم اليها دمشق مفيداً سنة خمس وثلاثين وستائة ، وكان مولده بالاسكندرية سنة ست واربعين وخمسمائة ، ومات في سنة ست وثلاثين - قال : اخبرنا زين الحفاظ ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم الصلبي الاصفهاني زبيل الاسكندرية اخبرنا الشريف ابو العز محمد بن المختار بن محمد بن المؤيد بالله ، حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن المذهب ، حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، اخبرنا ابو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة اخبرنا زييد ومنصور وسليمان سمعوا ابا وائل يحدث عن عبد الله يعني ابن مسعود انه قال : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر .

قال زييد : فقلت لأبي وائل : سمعت هذا من عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم .

قلت : هذا حديث صحيح متفق على صحته ، من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، عن عبد الله بن مسعود الهذلي ، عن النبي ﷺ رواه البخاري (٩٨٤) ، عن محمد بن عرعة بن البرند السامي البصري عن شعبة بن الحجاج امير المؤمنين في الحديث ، عن زييد ، وهو ابو الحرث الأمامي ، عن سليمان بن حرب الواشبي ، عن شعبة ، عن منصور ، وهو ابن المعتز ابو عتاب ، وعمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي عن ابيه ، عن سليمان ، وهو الامم بن مهران ابو محمد الكاهلي ثلاثهم زييد ومنصور والامم عن ابى وائل كما اخرجناه ، ورواه مسلم عن ابى موسى محمد ابن المثني عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ، وهو ابن سعيد بن مسروق الثوري عن زييد وعن ابى موسى عن محمد بن جعفر غندر ، وقع اليها غالباً

(٩٨٣) طبقات القراء ١ : ١٩٣ ، مجمع المؤلفين ٣ : ١٤٢ .

(٩٨٤) صحيح البخاري ٤ : ١١ ، ١٣٨ .

بحمد الله وحسن توفيقه .

وأخبرنا أبو الحسن البغدادي ، عن الفضل بن سهل الأسفرايني ،  
 أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم الفارسي ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، وعبد  
 الله بن الناصح ، قالا : أخبرنا الحافظ إمام أهل الجرح والتعديل أبو عبد الرحمن  
 النسائي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثني يحيى بن معين ،  
 حدثنا أبو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن أبي  
 صادق عن ربيعة بن ناجد ، عن علي بن فضال قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم : يا علي فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته  
 النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له .  
 قلت : رواه في خصائصه وناهيك به (٩٨٥) .

## الباب السابع والتسعون

في إكرام النبي ﷺ وتبجيله للحسن والحسين عليهما السلام

أخبرنا المشايخ الحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي ، والقاضي أحمد  
 ابن القاضي محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، والوزير أبو محمد الحسن بن  
 سالم بن علي بن سلام ، قالا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن صدقة الحراني ، وأخبرنا  
 أبو إسحاق إبراهيم بن بركات القرشي الخشوعي ، وعتيق بن سلامة السلماني  
 قالا : أخبرنا الإمام الحافظ شرف أصحاب الحديث أبو القاسم علي بن الحسن بن  
 هبة الله الشافعي المعروف بابن عما كر ، قالا : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن  
 الفضل الفراوي ، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أخبرنا

(٩٨٥) الخصائص النسائي ١٠٦ ، المناقب لابن شهر آشوب ٣ : ٢٦٠

فقلا عن ممد الموصلي .



ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو الجلودي ، حدثنا ابراهيم بن سفيان ، حدثنا  
الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا  
أبي ، حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت ، حدثنا البراء بن عازب قال : رأيت الحسن  
ابن علي عليه السلام على طاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يقول :  
اللهم إني أحبه فأحبه . قلت : هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم في  
صحيحه كما سقناه (٩٨٦) .

اخبرنا المعمر ابو عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي ، اخبرنا  
ابو الوقت ، وأخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب القرشية ، عن أبي الوقت  
اخبرنا الداودي ، اخبرنا ابو محمد الحموي ، اخبرنا ابو عبدالله القريبي ،  
اخبرنا الامام ابو عبدالله البخاري ، حدثنا علي بن عبدالله ، حدثنا سفيان  
حدثنا اسرائيل ابو موسى - واقبته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة ، فقال :  
ادخاني على علي فاعظه ، وكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل - قال : حدثنا  
الحسن ، قال : لما سار الحسن بن علي عليه السلام الى معاوية بالكتاب قال :  
عمرو بن العاص لمعاوية أرى الكتيبة لا تولى حتى يدبر أخراها ، قال : معاوية  
من الذي أرى للمسلمين ؟ فقال : أنا ، فقال : عبدالله بن عمرو وعبد الرحمن  
ابن سمرة فلما قال له الصلح ، قال الحسن : ولقد سمعت ابابكرة بينا النبي ﷺ  
يخطب ، جاء الحسن فقال : إني هذا سيد ، ولعل الله ان يصلح به بين  
فئتين من المسلمين (٩٨٧) .

أخرجه البخاري في صحيحه كما سقناه (٩٨٨) .

وأخبرنا الشيخ المقرئ ابو الفضل جعفر بن أبي البركات الهمداني ،

(٩٨٦) صحيح البخاري كتاب البيوع ٢ : ٣٣١ ، مسند الامام احمد

٢ : ٣٣١ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٧ .

(٩٨٧) صحيح البخاري ٢ : ٧١ .

- قدم اليينا دمشق مفيداً - قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الفقيه الشافعي بشعر الاسكندرية ، اخبرنا ابو طالب احمد بن محمد بن احمد المعروف بالكيلائي ، اخبرنا ابو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي النقاش حدثنا احمد بن محمد بن حمد بن سليل الرازي بالري ، حدثنا احمد بن مرده ابن زنجلة الأيبي سنة اربع وثلاثمائة ، حدثنا حسن بن علي الحلواني حدثنا المعلى بن عبد الرحمان ، حدثنا ابن ابي ذيب ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وأبوهما خير منهما (٩٨٩) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت لا اعلم احداً ، رواه عن ابن عمير غير نافع ، تفرد به المعلى ، عن محمد بن عبد الرحمان بن ابي ذيب ، رزقناه طالباً بحمد الله ومنه .

(٩٨٨) صحيح البخاري ٢ : ٧١ ، ١٧٥ ، تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢١١ ، صحيح النسائي ١ : ٢٠٨ ، صحيح ابو داود ٢٩ : ١٧٣ ، ورواه كثير من أئمة الحديث ، مسند احمد بن حنبل ٥ : ٤٤ ، مسند ابو داود الطيالسي ٣ : ١١٨ ، حلية الأولياء ٢ : ٣٥ ، تاريخ بغداد ٣ : ٢١٥ ، ذخائر العقبى : ١٢٥ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٩ ، كنز العمال ٧ : ١٠٤ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٧٨ .

(٩٨٩) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠٦ ، وقال ، رواه الحاكم ، الصواعق المحرقة ٨٢ وقال : اخرج الترمذي والحاكم عن ابي سعيد الخدري ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٦ ، مسند احمد بن منجل ٣ : ٦٢ ، ٨٢ حلية الأولياء ٥ : ٧١ ، تاريخ بغداد ٩ : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ج ١٠ : ٩٠ ، خصائص النسائي : ١١٧ - ١١٨ ، اسد الغابة ٥ : ٥٧٤ ، كنز العمال ٦ : ٢١٧ ، المستدرك ٣ : ١٥١ .

وجمع اهل الحديث ابو القاسم الطبراني في مجمع الكبير في ترجمة الحسن عليه السلام طرقه عن غير واحد من الصحابة ، فمنهم عمر بن الخطاب .

ومنهم علي بن ابي طالب عليه السلام ، وطرقه عن علي بطرق شتى ، وزاد في بعضه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لغاطمة : والله ما من نبي إلا وولد الأنبياء غيري ، وان ابنك سيدا شباب اهل الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى (٩٩٠) .

ومنهم حذيفة ، وطرقه عن حذيفة بطرق شتى ، وزاد في بعضه عن طاصم عن زر ، عن حذيفة ، قال : رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله السرور يوماً من الأيام ، فقلنا ، يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تباشير السرور ؟ قال ؟ وكيف لا أسر وقد أتاني جبرئيل فبشرني ان حسناً وحسيناً سيدا شباب اهل الجنة وأبوهما افضل منهما (٩٩١) .

ومنهم : ابو سعيد الخدري ، وطرقه عن ابي سعيد بطرق شتى ، وزاد في بعضه ، عن عبد الرحمان بن ابي نعم ، عن ابي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى .

ومنهم جابر بن عبد الله ، ومنهم ابو هريرة ، وفي حديثه عن ابي نازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم قال : إن ملكاً لم يكن زارني فاستأذن الله عز وجل في زيارتي وبشرني ان الحسن والحسين سيدا

(٩٩٠) خصائص الفسائي ١١٧ .

(٩٩١) تاريخ بغداد ١٠ : ٢٣٠ ، كنز العمال ٧ : ١٠٨ وقال :

اخرجه الطبراني وابن عساكر .

شباب اهل الجنة (٩٩٢) .

ومنهم اسامة بن زيد ، وزاد في حديثه الهم إني احبهما فأحبهما .

ومنهم قرّة بن اياس المري ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن النعم ، عن معاوية بن قرّة ، عن ابيه قال : قال رسول الله ( ص ) : الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وأبوهما خير منهما (٩٩٣) . قلت : وانضمم هذه الأسانيد بعضها الى بعض دليل على صحته .

وأخبرنا المشايخ الحافظ محمد بن ابى جعفر ، والحسن بن سالم بن علي وأحمد بن محمد بن هبة الله ، قالوا : أخبرنا محمد بن صدقة الهرازي ، وأخبرنا ابراهيم بن بركات ، وعتيق بن سلامة ، قالا : أخبرنا ابو القاسم علي ، قال : أخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أخبرنا ابو الحسين عبد الخافر ابن محمد الفارسي ، أخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي ، أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، حدثنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، حدثني عبد الله بن الرومي الهباني وعباس بن عبد العظيم العنبري ، قالا : حدثنا النضر بن محمد ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا اياس بن سلمة عن ابيه ، قال ! لقد قدمت بنبي الله ( ص ) والحسن والحسين عليهما السلام ببغلتة الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا قدومه وهذا خلفه .

(٩٩٢) كنز العمال ٦ : ٢٢١ ، خصائص النسايمي : ١١٨ ، حلية الأولياء ٤ : ١٩٠ ، تاريخ ابن عساكر ٧ : ١٠٢ ، وقال : أخرجه حذيفة بن ابي اسحق المودي : ١٩٣ .

(٩٩٣) تاريخ بغداد ١ : ١٤٠ و ج ٢ : ١٨٥ و ج ١٢ : ٤ بطريقين آخرين .

قلت : هذا سياق مسلم في صحيحه (٩٩٤) .

وأخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن الحسن النجار بقراءته عليه ببغداد ،  
قلت له : أخبركم مفتي خراسان القاسم بن عبد الله الصفار ، قال أخبرتنا الحرث  
مأثمة بقت أحمد بن المنصور ، قالت : أخبرنا أحمد بن علي بن خلف الفيرازي ،  
حدثنا الحاكم أبو عبد الله بن نعيم بن الحاكم الحافظ النيسابوري ، قال :  
أخبرنا أبو أحمد اسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمي بالكوفة  
حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الففاري ، حدثنا خالد بن مخلد القطواني ،  
حدثنا معاوية بن أبي مزرد ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يأخذ بيد الحسين بن علي عليه السلام فيرفعه على باطن قدميه ،  
فيقول : « حزقة حزقة ، ترق عين بقعة ، اللهم إني أحبه فأحبه ،  
وأحب من يحبه » (٩٩٥) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت .

ومعنى قوله حزقة : أي مقارب الخطأ ، والتقصير الذي تقرب خطاه ،  
وعين بقعة : إشارة إلى البقعة التي تطير ولاشيء أصغر من عينها لصغرها ، وسأت  
بعض مشايخي عن معنى قوله : ( ترق عين بقعة ) فقال : أراد بالبقعة طامة ، فقال  
للحسين عليه السلام : يا قرة عين بقعة ترق .

(٩٩٤) صحيح مسلم ٢ : ٣٣١ .

(٩٩٥) جاءت احاديث كثيرة وبطرق مختلفة حول حب النبي (ص) الحسين  
عليه السلام تجدها في تاريخ ابن عساکر ٤ : ٢٠٢ ، الاستيعاب ١ : ١٤٨ ،  
صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٧ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٧٧ ، مسند أحمد  
ابن حنبل ٤ : ١٧٢ ، اسد الغابة ٢ : ١٩ و ج ٥ : ١٣٠ ، كنز العمال  
٦ : ٢٢١ ، و ج ٧ : ١٠٧ .

فصل : في مرض الحسن والحسين «ع» ونذر والديهما  
الصوم عند برئهما ، وقصة نزول (هل أتى)

اخبرنا ابو طالب عبد الطيف بن محمد بن القبيطي البغدادي بهسأ ،  
اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان ، اخبرنا الحافظ محمد بن ابي  
نصر الحميدي ، اخبرنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن المعروف بالشافعي بمكة  
اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي اخبرنا ابو عمر بن احمد بن عبد الله  
الدقاق المعروف بابن السماك ، اخبرنا عبيد الله بن ثابت ، حدثنا ابي ، عن  
هذيل بن حبيب عن ابي عبد الله السمري عن محمد بن كثير الكوفي عن الأصمغ  
ابن نباتة ، قال : مرض الحسن والحسين فمادها النبي صلى الله عليه وسلم  
وأبو بكر وعمر فقال عمر اعلي عليه السلام يا ابا الحسن انذروا إن طاف الله تعالى  
ولديك أن تحدث لله شكراً ، فقال علي عليه السلام : إن طاف الله عز وجل ولدي  
صمت لله ثلاثة ايام شكراً ، فقالت فاطمة «ع» مثل ذلك ، فقالت جارية لهم :  
مثل ذلك فأصبحوا وقد مسح الله (٩٩٦) ما بالغلامين وهم صيام وليس عندهم قليل  
ولا كثير فانطلق علي عليه السلام الى رجل من اليهود يقال له جار بن العمر  
اليهودي ، فقال له علي «ع» : اسلفني ثلاثة اسبوع من شمير وأعطني جزءة من  
الصوف تغزلها لك بنت محمد ، قال : فأعطاء فاحتسبه علي «ع» تحت توبه ودخل  
علي فاطمة عليها السلام وقال : يا بنت محمد دونك واقزلي هذا ، وقامت الجارية الى  
صاع من شمير فطحنته وعجنفته ، فخبزت منه خمسة اقراص وصلى المغرب مع النبي  
صلى الله عليه وسلم ورجم ليفطر ، فوضم الطعام بين يديه وقعدوا ليفطروا ،  
فاذا مسكين بالباب يقول : يا اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين علي بابكم

(٩٩٦) مسح بالشيء ذهب به .

أطعموني مما تأكلون اطعمكم الله على مؤانذ الجنة ، فرغم علي (ع) يده ورفعت  
فاطمة والحسن والحسين ~~عليهما السلام~~ أيديهم وأنشأ يقول :

فاطم ذات الدين واليقين ألم ترين البائس المسكين  
قد جاء للباب له حنين يشكو الى الله ويستكين  
كل امرئ به يكسبه رهين قد حرم الخلد على الضنين  
يهوى الى النار الى سبعين

فأجابته فاطمة عليها السلام :

أمرك يا بن العم سمعاً طاعة ما بي من لؤم ولا وضاعة  
أرجو إن اطعمت من المجاعة أن ألحق الأخيار والجماعة  
فحمل الطعام ودفع الى المسكين وباتوا جياطاً ، وأصبحوا صياماً فقامت  
الجارية الى الصباح الثاني فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص وصلى علي (ع)  
المخرب مع النبي (ص) وجاء ليفطر ووضع الطعام بين يديه فإذا بيتيم بالباب يقول:  
يا اهل بيت محمد يتيم علي بابكم فاطموني اطعمكم الله على مؤانذ الجنة ، فرغم علي  
عليه السلام يده ورفعت القوم ايديهم ، وأنشأ علي (ع) يقول :

فاطم بنت السيد الكريم قد جاءنا الله بهذا اليقيم  
من يرحم اليوم فهو رحيم قد حرم الخلد على اليتيم  
ويدخل النار وهو مقيم وصاحب البخل يري ذميم

فأجابته فاطمة عليها السلام :

أطعمه قوتي ولا ابالي وأور الله على عيالي  
أرجو به الفوز وحسن الحال إن يرحم الله سينمي مالي  
وكان لي عوناً على اطفالي اخصم عندي في الثغالي  
بكر بلا يقتل في اغتيال لقاتل الويل مع الويال

فحمل الطعام ودفع الى اليتيم وباتوا جياطاً ، وأصبحوا صياماً فقامت الجارية

الى الصاع الثالث فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة افراس ، فلما صلى علي « ح »  
 للمغرب مع النبي ( ص ) جاء ليفطر ، ووضع الطعام بين يديه فاذا اسير محدود  
 بالقيد وهو يقول : يا اهل بيت محمد اسير علي الباب فاطموني اطعمكم الله  
 علي موأد الجنة ، فرفع علي عليه السلام يده ، ورفع القوم ايديهم ،  
 وأنها علي عليه السلام يقول :

فاطم بنت المصطفى محمد      نبي صدق سيد مسود  
 من يطعم اليوم بجده في غد      فاطمي لا تجمليه انكسد  
 فأجابته فاطمة عليها السلام تقول :

والله ما بقيت غير صاع      قد دبرت كفي مع الذراع  
 قد يصنع الخير بلا ابتداع      عبل الذراعين شديد الباع

فحمل الطعام ودفع الى الأسير وباتوا جياعا ، وأصبحوا وقد قضوا نذرهم  
 ثم اخذ علي عليه السلام بيد الحسن والحسين عليهما السلام فانطلق بهما الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما نظر اليهما يقومان ويقمان من شدة الجوع  
 ضمهما الى صدره وقال : ( واغوثاه بالله ما لقي آل محمد ) فحمل واحداً الى عنقه  
 والآخر على صدره ثم دخل علي فاطمة عليها السلام ، وانظر الى وجهها متغيراً من  
 الجوع فبكت وبكى لبيكاتها ، ثم قال : ما يبكيك يا بنية ؟ قالت : يا ابتاه ما طعمت  
 أفا ولا ولداي ولا علي منذ ثلاثة ايام ، قال : فرفع النبي ( ص ) يده ، ثم قال :  
 ( اللهم أنزل علي آل محمد كما أنزلت علي سرىم بنت عمران ) ثم قال : ادخلي مخدعك  
 فانظري ماذا ترين ؟ قال : فدخلت ومعه علي وولداها ثم تبعهم رسول الله ( ص )  
 فاذا جفنة تفور بملوة تريداً وعراقاً مكالة بالجوهر يفوح منها رائحة المسك  
 الأذفر ، فقال : كلوا بسم الله فأكلوا منها جماعهم سبعة ايام ما انتقص منها  
 لقمة ولا بضمة ، قال : فخرج الحسن ويده عرق فلقيته امرأة من اليهود تدعي  
 سيامار ، فقالت : يا اهل بيت الجوع من أين لكم هذا فاطموني فد الحسن يده



ليناولها فاختلست الأكلة وارتفعت القصعة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
 سكتوا لأكلوا منها الى ان تقوم الساعة ، وهبط الأمين جبرئيل على النبي (ص)  
 فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك : خذ هناك الله في اهل  
 بيتك ، قال : وما آخذ ؟ قال : فتلا جبرئيل ( إن الأبرار يشربون من كأس كان  
 مزاجها كافورا ، عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً ، يوفون بالنذر  
 ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ، ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً  
 وأسيراً ) الى قوله : سحيم مشكوراً (٩٩٧) .

قلت : هكذا رواه الحافظ ابو عبد الله الحليدي في فوائد ، وما  
 رويناها إلا من هذا الوجه .

ورواه الحاكم ابو عبد الله في مناقب فاطمة عليها السلام ، ورواه ابن  
 جرير الطبري اطول من هذا في سبب نزول هل أتى ، ولم يحضرنى في  
 وقت الاملاء نصخته .

وقد سمعت الحافظ العلامة أباعمر وعثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح  
 في درس التفسير في سورة هل أتى ، وذكر الحديث وقال فيه : إن السؤال  
 كانوا ملائكة من عند رب العالمين ، وكان ذلك امتحاناً من الله عز وجل لأهل بيت  
 الرسول صلى الله عليه وسلم .

وسمعت بمكة حرسها الله تعالى من شيخ الحرم بشير التبريزي (٩٩٨)

(٩٩٧) الحديث بتمامه في اسد الغابة ٥ : ٥٣٠ ، اسباب النزول :  
 ٣٣١ ، ذخائر العقبى : ١٠٢ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٢٧ ، نور الابصار : ١٠٢  
 المناقب للخوارزمي ١٨٨ ، تفسير الفخر الرازي ٨ : ٣٩٢ ، روح البيان ١٠ :  
 ٢٦٨ ، الاصابة ٨ : ١٦٧ .

(٩٩٨) ابو النعمان بغير بن حامد بن سليمان الزيني التبريزي المتوفى ٦٤٦  
 طبقات المفسرين ٨ ، طبقات الشافعية ٥ : ٥٢ ، كشف الظنون ٤٦٠ ، ٦٤٤ ،

في درس التفسير : إن المائل الأول كان جبرئيل ، والثاني ميكائيل ، والثالث كان إسرافيل عليهم السلام .

قرأت على العلامة رئيس الاصحاب سفير الخلافة ابي محمد عبدا لله بن ابي الوفا محمد بن ابي محمد الحسن الباذراني ، عن الحافظ ابي محمد عبدالعزيز بن محمود ابن الأخضر ، اخبرنا ابو الفتح الكروخي ، وقرأت على قاضي القضاة ابي الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد الانصاري الخطيب بجامع دمشق ، وقرأت على الشيخ الفقيه العالم العدل ابي غالب المظفر بن ابي بكر محمد بن الياس الانصاري ، وعلى اخيه ابي الفتح نصر الله ، وعلى الفقيه ابي العز بن ابي العباس احمد بن المز سبط ابي العيش ، وقرأت على الحافظ ابي البقا خالد بن يوسف ، قالوا : اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن ممر ، اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وأبو بكر احمد بن عبد الصمد المورجعي ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياق ، قالوا : اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن ابي الجراح المروزي ، اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل ، اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا عقبة بن مكرم العمي البصري ، حدثنا وهب بن جوير بن حازم ، حدثنا ابي عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمان بن ابي نعم إن رجلا من اهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر انظروا الى هذا يسأل عن دم البعوض ويقتل ابن رسول الله .

وسميت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الحسن والحسين هاريجاتي من الدنيا (٩٩٩) .

ايضاح المكنون ١ : ٣٠ .

(٩٩٩) خصائص النصابي ١٢٤ وفيه هكذا : كنت عند ابن عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض يكون في ثوبه ويصلي فيه ، فقال ابن عمر : ممن

قلت : هذا لفظ الترمذي ، وقال : هذا حديث صحيح ، وقد رواه  
شعبة عن محمد بن أبي يعقوب .

وقد روى ابو هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا ، وابن ابي نعم هو عبد  
الرحمان بن ابي نعم البجلي .

وأخبرنا جميع هؤلاء المشايخ بأسانيدهم الى الترمذي ، حدثنا الحسين  
ابن حريث ، حدثنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن  
بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول : كان رسول الله ( ص ) يخطبنا إذ جاء الحسن  
والحسين وعليهما قيصان احمران عشيان ويمثران ، فنزل رسول الله ( ص ) من  
المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ، ثم قال صدق الله : ( إنما أموالكم وأولادكم  
فتنة ) ، نظرت الى هذين الصبيين عشيان ويمثران فلم اصبر حتى قطعت  
حديثي ورفعتهما .

قلت : رواه الترمذي في جامعه ، وقال : هذا حديث حسن ( ١٠٠٠ ) .

وقرأت على شيخنا العلامة سفر الخلافة شافعي الزمان ، حجة الاسلام  
ابي محمد عبد الله بن ابي الوفاء الباذراني ، عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن  
الأخضر ، اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم ، وأخبرنا ابو غالب المظفر بن  
ابي بكر محمد الانصاري ، وأبو الفتح نصر الله بن ابي بكر ، وأبو البقاء  
ابن يوسف ، قالوا : اخبرنا ابن طبرزد ، اخبرنا الكروخي ، اخبرنا القاضي

أنت ؟ قال : من اهل العراق ، فقال ابن عمر : انظروا الى هذا يسألني عن  
دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ، وسمعت ﷺ يقول فيه وفي أخيه :  
هما ريحاتي من الدنيا ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٦ ، مسند احمد ٢ : ٨٥ ،  
٩٣ ، ١١٤ ، ١٥٣ ، مسند ابو داود ٨ : ١٦٠ ، حلية الاولياء ٥ : ٧٠ ،  
ذخائر العقبى ١٢٤ ، ينابيع المودة ١٩٤ ، الخدير ٢ : ٢٦٥ .

( ١٠٠٠ ) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠٧ ، ينابيع المودة ١٩٥ .

ابو عامر محمود بن القاسم الأزدي وغيره ، قالوا : أخبرنا عبد الجبار المروزي  
 أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا العاقظ أبو عيسى محمد ، حدثنا الحسن بن عرفة  
 حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن راشد عن  
 يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسين مني وأنا من حسين  
 أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الأسباط (١٠٠١) ، قلت : رواه  
 الترمذي في جامعه ، وقال : هذا حديث حسن .

وقرأت على المدد أبي العباس أحمد بن المقرج بن علي بن مسلمة  
 الأموي الدمعقي بها عن العلامة حجة العرب عبد الله بن أحمد بن الخطاب ،  
 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن نجما بن شاتيل ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن  
 علي بن محمد ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن  
 حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله عثمان بن  
 خيثم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله (ص)  
 إلى طعام دعوا له ، قال : فاشتمل (١٠٠٢) رسول الله (ص) أمام القوم وحسين  
 مع غلمان يلعب فأراد رسول الله (ص) أن يأخذه فطفق الصبي يقرها هنا مرة  
 وها هنا مرة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه ، قال :  
 فوضع إحدى يديه تحت قفاه ، والأخرى تحت ذقنه ، ووضع يده على فيه  
 وقبله ، وقال : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ،  
 حسين سبط من الأسباط .

قلت : هكذا أخرجه الجوهري في مناقبه في مسند أحمد ، ولا يروى بهذه  
 الزيادة إلا في مسند ابن حنبل وناهيك به راوياً (١٠٠٣) .

(١٠٠١) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٧ .

(١٠٠٢) في رواية : فاستقل .

(١٠٠٣) مسند أحمد بن حنبل ٤ : ١٧٢ ، كنز العمال ٧ : ١٠٧ ،

وقرأت على الشيخ الثقة ، بقية السلف احمد بن عبد الامم بن  
 نعمة المقدسي بجبل ناسيون ، عن عبيد الله بن عبد الله بن نجما عن ابيه ، عن  
 الجوهري ، عن ابن مالك عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه ، حدثنا حجاج  
 اخبرنا اسراغيل عن ابي اسحاق عن هاني بن هاني عن علي عليه السلام ، قال :  
 لما ولد الحسن عليه السلام جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أروني  
 ابني ما سميتوه ؟ قلت : سميتة حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما ولد الحسين  
 عليه السلام قال : أروني ابني ما سميتوه ؟ قلت سميتة حرباً ، قال : بل هو حسين  
 فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ما سميتوه ؟  
 قلت : حرباً ، قال : هو محسن ، ثم قال : اني سميتهم بأسماء ولد هارون  
 شبر وشبير ومشبر (١٠٠٤) .

قلت : هذا حديث رواه شيخ اهل الحديث في مسنده وما كتبناه  
 إلا من مناقب الحسن والحسين للجوهري .

وقرأت على محمد بن سعد الكاتب بدمشق عن ابي الفتح بن شاذان  
 عن ابيه عن الحسن بن علي المقضي عن القطيعي ، حدثنا عبد الله بن احمد  
 حدثنا ابي ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن عثمان عن سعيد  
 ابن ابي راشد عن يعلى انه قال : جاء حسن وحسين يستبقان الى رسول الله (ص)  
 فضمها الى صدره وقال : إن الولد مبخلة محبة . قلت : هكذا اخرجه الجوهري

مستدرك الصحيحين ٣ : ١٧٧ .

(١٠٠٤) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٥ ، ثم قال : هذا حديث صحيح  
 الاسناد ، مستدرك احمد بن حنبل ١ : ٩٨ ، سنن البيهقي ٦ : ١٦٥ و ج ٧ : ٦٣ ،  
 اسد الغابة ٢ : ١٨ ، كنز العمال ٦ : ٢٢١ ، الصواعق المحرقة ١١٥ ، ذخائر العقبى  
 ١٢٠ ، مسند ابو داود ١ : ١٩ .

في كتابه في مسند الامام حنبل (١٠٠٥) .

وقرأت على المعمر احمد بن مسleme العمدل بدمشق عن حجة العرب  
ابى محمد عبد الله بن احمد بن الخشاب عن عبد الله بن محمد بن نجما بن شاقيل الدباس  
اخبرنا ابو محمد ، اخبرنا احمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل  
قال حدثني ابي ، قال حدثنا سفيان عن ابى موسى ، قال : سمعت الحسن  
قال : سمعت ابا بكره وقال سفيان بن مرة عن ابى بكره قال : رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على المنبر وحسن منه وهو يقبل الناس مرة وعليه مرة ويقول  
إن ابني هذا سيد ، ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين ، قلت :  
اخرجه احمد في مسنده .

وقال الدارقطني : هذا حديث صحيح ما كتبناه إلا من كتاب  
الجوهري (١٠٠٦) .

اخبرنا ابو فضل اسماعيل بن احمد بن الحسين العراقي بدمشق ،  
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه ، حدثنا الحسن بن علي ، اخبرنا ابن مالك  
اخبرنا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، حدثنا ابن ابي عدي ، عن ابن عون  
عن صمر بن اسحاق ، قال : كنت مع الحسن بن علي عليه السلام فلقينا ابو هريرة  
فقال : أرني اقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ، قال : فمال  
بقميصه ، قال : فقبل سرته .

(١٠٠٥) مسند احمد بن حنبل ٤ : ١٧٢ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٨

تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠١ وقال : رواه الطبراني والامام احمد وابن ابي شيبة  
وابن جرير وابن حبان والحاكم .

(١٠٠٦) صحيح ابو داود ٢٩ : ١٧٣ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٦ ، مسند

احمد بن حنبل ٥ : ٤٤ ، حلية الاولياء ٢ : ٣٥ ، تاريخ بغداد ٣ : ٢١٥ ، كنز  
المعال ٦ : ٢٢٢ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٩ .

قلت : هكذا أخرجه الجوهري في كتابه من مسند احمد ،  
كما أخرجه صواه (١٠٠٧) .

اخبرنا العدل ابو العباس بن المفرج الدمعقي بها عن العلامة ابي محمد  
عبد الله بن الخشاب النحوي ، اخبرنا عبد الله بن شاذيل ، اخبرنا ابو محمد  
اخبرنا ابو بكر ، اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، اخبرني ابي ، حدثنا  
عفان ، حدثنا حماد ، عن عمار بن ابي عمارة عن ابن عباس قال : رأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار فأقبل اشمت اغبر بيده قارورة  
فيها دم ، فقلت : يا ابي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ قال : دم الحسين وأصحابه  
ولم أزل التقطه منذ اليوم ، فأحصينا ذلك اليوم فوجده قتل في ذلك  
اليوم عليه السلام .

هكذا اسنده الجوهري في كتابه ، عن احمد بن حنبل وهو في  
مسنده (١٠٠٨) .

قرأت علي بقية السلف احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، الفقيه  
الحنبلي بحمام دمشق عن عبيد الله بن نجما عن أبيه ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن  
علي ، اخبرنا احمد بن جعفر ، حدثنا العباس بن ابراهيم القرايطسي ، حدثنا  
محمد بن اسماعيل الأحمسي اسباطين ، عن كامل ابي العلاء ، عن ابي صالح  
عن ابي هريرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة المشاء ،  
وكان الحسن والحسين يقبان على ظهره ، فلما صلى قال ابو هريرة : يا رسول الله  
ألا أذهب بهما الى امهما ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا ، فبرقت برقة فما زالوا في

(١٠٠٧) مسند احمد بن حنبل ٢ : ٤٨٨ ، ابن عساكر ٤ : ٢٠٨ .

(١٠٠٨) مستدرک الصحيحين ٤ : ٣٩٧ قال : هذا حديث صحيح - علي

شرط مسلم ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٢٤٢ ، تاريخ بغداد ١ : ١٤٢ ، الاستيعاب

١ : ١٤٤ ، اسد الغابة ٢ : ٢٢ .

ضوتها حتى دخلا الى امهما .

هـ كذا رواه الأحمسي مختصراً ، ورواه حماد بن حماد التميمي اطول  
من هذا (١٠٠٩) .

اخبرناه طلياً في مشيخة ابي يوسف بمقوب بن سفيان النسوي  
ابراهيم بن عثمان الكاشغري ، اخبرنا الشيخان ابن البطي والكافذي ،  
قال ابن البطي : اخبرنا ابن خيرون ، وقال الكافذي : اخبرنا الطريثشي ،  
قالا : اخبرنا ابو علي بن شاذان ، اخبرنا ابن درستويه ، اخبرنا النسوي ،  
حدثنا حماد بن حماد ، حدثنا كامل ابو العلاء قال سمعت ابا صالح يقول : سمعت  
ابا هريرة يقول : بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ المشاء فكان إذا سجد  
وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع رأسه اخذها بيده أخذاً رفيقاً فوضعهما  
فاذا سجد عادا حتى قضى صلاته فأخذها فوضعهما على فخذه فقمت فقلت : يا  
رسول الله ألا اذهب بهما الى امهما ؟ فقال لا وبرقت برقة فقال الحقاً بأمكافبرقت  
برقة فلم يزالا في ضوتها حتى دخلا .

قلت : هذا حديث حسن وامثاله معروف عندنا ، وذكره الجوهري في  
كتابه بالسند الأول كما سقناه مختصراً (١٠١٠) .

اخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ،  
اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني ، حدثني

(١٠٠٩) جاء الحديث من وجوه متعددة وأسانيد صحيحة مختلفة ،  
كما في تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٦ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٧ ،  
مسند احمد ٢ : ٥١٣ ، كنز العمال ٧ : ١٠٩ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٨١ ،  
سنن البيهقي ٢ : ٢٦٣ .

(١٠١٠) مسند احمد ٢ : ٥١٣ ، سنن البيهقي ٢ : ٢٦٣ ، ذخائر

العقبى : ١٣٢ .



ابو الزباج والفريرياني ، قالوا : حدثنا يزيد بن موهب ، حدثنا مسروح  
ابو شهاب عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال : دخلت على النبي ﷺ  
وهو يمشي على اربعة ، وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول : نعم الجمل  
جملكا ، ونعم المدلان أنما .

قلت : هكذا رواه الطبراني في معجمه الكبير .

ورواه الترمذي عن ابن عباس قال : كان رسول الله (ص) حامل الحصن  
ابن علي على طاقه ، فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ، فقال النبي (ص) :  
ونعم الراكب هو ، وصححه الترمذي من حديث البراء (١٠١١) .

وقال السيد الحميري في المعنى :

وقد جلسا حجره يلعبان	أنى حسن والحسين النبي
وكأنا لديه بذاك المكان	فقداهما ثم حياهما
فنعيم المطية والراكبان	فراحا وتحتهما طاقاه
حصان مطهرة للحسان	وليدان امهما برّة
فنعيم الوليدان والوالدان	وشيوخهما ابن ابي طالب

وذكر الاصبهاني القصيدة بطولها (١٠١٢) .

(١٠١١) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠٧ ، ذخائر العقبى ١٣٠ ، مجمع الزوائد  
٩ : ١٨١ ، كنز العمال ٧ : ١٠٩ .

وقال : اخرج ابن شاهين في السنة ، مستدرک الصحاح ٣ : ١٧٠  
للغدير ٢ : ٢٦٦ .

(١٠١٢) الاغاني ٧ : ٢٥٩ ، الفدير ٢ : ٢٦٤ والقصيدة ١١ بيت .

## الباب الخامس والتسعون

في بشارة خديجة « رض » بيت في الجنة من عند رب العالمين

اخبرنا الحافظ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري ، و ابراهيم ابن محمد الصريفي ، والحسن بن محمد بن محمد ، ويحيى بن علي بن احمد الذهوي والفقير مفضل بن علي بن عبد الواحد الشافعي ، وغيرهم بدمشق ، والحافظ محمد بن محمود بن الحسن بن النجار ببغداد ، قالوا جميعاً اخبرنا ابو الحسن المؤيد ابن محمد بن علي بن عيسى بن محمد بن الفضل ، اخبرنا ابو الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى حدثنا ابو اسحاق ابراهيم حدثنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب محمد بن العلاء المهداني ، ومحمد بن عبيد الله بن غير قالوا : حدثنا ابن فضيل عن عمار عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول : أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها أناء فيه أدام أو طعام أو شراب ، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب (١٠١٣) .

قلت : هذا حديث صحيح ، رواه الحافظ مسلم بن الحجاج في صحيحه كما سقناه .

اخبرنا ابراهيم بن بركات بن ابراهيم القرشي ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد ، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو بن

(١٠١٣) سيرة ابن هشام ١ : ٢٥٧ ، ينابيع المودة ٣١٣ ، تذكرة

خواص الأمة ٣٠٢ .

أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج ، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا أبو اسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة ، قالت : ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وقد هلكت قبل أن يتزوجني (١٠١٤) بثلاث سنين لما كنت اسمه بذكرها ، وأقد أمره ربه عز وجل أن يبشرها ببيت من قصب في الجنة وإن كان ليذبح الشاة ثم يهديها إلى حلالها .

قلت : هذا حديث حسن ، رواه غير واحد من أهل العلم ، وهذا سياق مسلم (١٠١٥) .

وأخبرنا طالياً المشايخ حجة العرب أبو البقاء يعقوب بن علي بن يمين النحوي ، والشيخ المقرئ أبو محمد إبراهيم بن محمود — عرف بابن الخير — ببغداد ، والشيخ أبو نصر الأعز بن فضائل — عرف بابن العليق — بباب البصرة ، قال ابن يعقوب : أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، وقال ابن الخير ، أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق وقال ابن العليق ، أخبرنا شهدة ، قالوا حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج بانتقاء الحافظ الخطيب ، أخبرنا أبو علي الحسن بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا ابن أبي العوام ، حدثنا الوليد بن القاسم ، حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن أبي أوفى أن رسول الله (ص) بشر خديجة ببيت في الجنة لأنهب فيه ولا صبغ (١٠١٦) .

وأخبرنا الحافظ محمد بن أبي جعفر الفرطبي بدمشق ، أخبرنا أبو

(١٠١٤) في رواية بزيادة : رسول الله ﷺ .

(١٠١٥) صحيح البخاري ٢ : ١٩٤ - كتاب بدء الخلق باب تزويج النبي

صلى الله عليه وسلم خديجة « رض » وقضائها .

(١٠١٦) اسعاف الراغبين ٩١ .

عبد الله بن محمد بن صدقة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد الصاعدي ، أخبرنا  
 أبو الحسين الفارسي ، أخبرنا محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي ، أخبرنا  
 إبراهيم بن سفيان الفقيه ، أخبرنا أبو الحسين مسلم النيسابوري الحافظ  
 حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة ، عن أبيه  
 عن عائشة قال : ما غرت على نساء النبي إلا على خديجة وإني لم أدركها وكان  
 رسول الله إذا ذبح شاة يقول أرسلوا بها أصدقاه خديجة قالت فأغضبته يوماً  
 فقلت خديجة فقال : إني رزقت حبها ، قلت : هذا حديث صحيح ، أخرجه  
 مسلم في كتابه (١٠١٧) .

وأخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي بها ، والحافظ  
 أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ببغداد قاسيون ، والحافظ أبو اسحاق  
 إبراهيم بن محمد الصريفي بدمشق ، قالوا : أخبرنا المقرئ أبو الحسن المؤيد  
 ابن محمد الطرموسي بليسابور ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا  
 عبد الغافر بن محمد ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا أبو اسحاق ، أخبرنا أبو  
 الحسين الحافظ ، حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا  
 معمر ، عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : لم يتزوج النبي على خديجة  
 حتى ماتت (١٠١٨) .

قلت : أخرجه مسلم في صحيحه كما سبقناه ، وهذا دليل على جلالة قدرها  
 وإكرام النبي ﷺ إياها بترك التزويج عليها في حال حياتها والمداومة على ذكرها  
 بعد مماتها رضي الله عنها .

قلت : ومن مناقبها سبق هدايتها وبشارتها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ومشورتها مع ورقة بن نوفل في أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١٠١٧) صحيح البخاري ٢ : ١٩٤ .

(١٠١٨) نور الأبصار ٤١ ، سيرة ابن هشام ١ : ٢٠٦ .

في بده الوحي وهو

ما اخبرنا به أئمة الأئمة ، وحفاظ الوقت وشيخ الاسلام حجة العرب  
 ابو عبد الله محمد بن ابى الفضل المرسي بمكة شرفها الله تعالى ، وأوحد دهره  
 ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمان بن ابى الصلاح ، وقدره اهل الحديث ابو  
 اسحاق ابراهيم بن محمد الصريفيني بدمشق ، وبقية السلف ابو عبد الله محمد  
 ابن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون ، وشيخ المذهب علامة الزمان ابو الفناء  
 محمود بن احمد الحصري بدمشق ايضاً ، ومولده ببخارى سنة ست وأربعين  
 وخمسمائة ، وتوفى يوم الأحد ثامن صفر سنة ست وثلاثين وستمائة ، وحجة  
 الاسلام ، شافعي الوقت ابو سالم محمد بن طلحة النصيبي ، ومؤرخ العراق  
 ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار بغداد — ومولده  
 ليلة الأحد ثالث وعشرين ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وتوفى  
 بكرة الثلاثاء خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، وتقدم في الصلاة عليه  
 شيخنا العلامة رئيس الأصحاب شرقاً وغرباً ابو محمد عبد الله بن ابى الوفا  
 الباذرائي ، ودفن بالشهداء من باب حرب — قالوا جميعاً اخبرنا المقرئ  
 ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطرطوسي بتيسا بور ، اخبرنا ابو عبد الله محمد  
 ابن الفضل ، اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر ، اخبرنا ابو احمد محمد ، اخبرنا  
 ابو اسحاق ابراهيم ، اخبرنا الحافظ مسلم بن الحجاج ، اخبرنا ابو طاهر احمد  
 ابن عمرو بن سرح ، اخبرنا ابن وهب ، قال اخبرني يونس بن عتبة ابن شهاب ،  
 قال حدثني ابن الزبير ان عائشة زوج النبي (ص) اخبرته انها قالت :  
 كان أول ما بدى به رسول الله (ص) من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم  
 فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حجب اليه الخلاء فكان  
 يخلو بغار حراء (١٠١٩) فيحدث فيه — وهو التعبد — الليالي أولات العدد

(١٠١٩) نور الأبصار ١١ ، سيرة ابن هشام ١ : ٢٥٤ .

قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فاجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارىء ؟ قال فأخذني فغطني (١٠٢٠) حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال : اقرأ قلت ما انا بقارىء ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارىء فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال : ( اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ) فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده (١٠٢١) حتى دخل على خديجة فقال : زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب منه الروح ثم قال لخديجة : أي خديجة مالي وأخبرها الخبر ، قال : لقد خشيت على نفسي ، قالت له خديجة : كلا إبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً ، والله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسي المدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ، فأنطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى - وكان إمسراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب ، وكان شيخاً كبيراً قد عمي - فقالت : له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فأخبره رسول الله (ص) خبر ما رآه فقال : له ورقة هذا الناموس الذى انزل على موسى (١٠٢٢) يا ليتني فيها جذعاً ، يا ليتني اكون حياً ، حين

(١٠٢٠) الغط : العصر الشديد والكبس ، ومنه الغط في الماء الغوص .

(١٠٢١) في رواية : ترجف بوادره .

(١٠٢٢) في رواية : ولقد جاءك الناموس الأكبر الذى جاء موسى

ولتكذبنه ولتؤذينه ولتخرجنه ولتقاتلته ، ولئن أنا ادركت ذلك اليوم لأنعرن الله نصرأ بعلمه ثم ادنى رأسه منه فقبل يافوخه - اليافوخ وسط الرأس - ، ثم انصرف رسول الله (ص) الى منزله .

يخرجك قومك ، قال رسول الله (ص) : أو يخرجني هم ؟ قال ورقة نعم ،  
لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك  
نصراً مؤزرأ (١٠٢٣) .

قلت : هذا حديث متفق على صحته ، رواه مسلم كما سبقناه ،  
ورواه البخاري في أول كتابه (١٠٢٤) ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث ،  
عن عقيل ، عن ابن شهاب ، وفي هذا الحديث حجة واضحة تشهد بصحة ما  
ذكرت في حقها وسبقها الإسلام .

## الباب التاسع والتسعون

في ذكر فضائل سيدة نساء العالمين عليها السلام

أخبرنا الفقيه المقرئ أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الهمداني  
- قدم إلينا دمشق مفيداً سنة خمس وثلاثين وستائة ، وكان مولده  
بالاسكندرية سنة ست وأربعين وخمسمائة ، ومات في سنة ست وثلاثين  
وستائة ، وكان راوية لزين الحافظ وشيخ أهل الصنعة على التحقيق أبي طاهر  
أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصفهاني ، وكان ملازماً له - ، قال أخبرنا  
الحافظ أبو طاهر ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو علي الحسن  
ابن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن  
محمد بن نصر بن مهزوق ، حدثنا محمد بن سليمان بن الحرث الباغندي ،  
حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدثنا داود بن زبرقان عن محمد بن جعدة

(١٠٣٢) سيرة ابن هشام ١ : ٢٥٤ ، مجمع الزوائد ٨ : ٢٥٥ ، المناقب

لابن شهر آشوب ١ : ٤٤ .

(١٠٢٤) صحيح البخاري ١ : ٣ : ٣ : ١٣٥ .

عن ابي زرعة عن عمرو عن ابي هريرة ان رسول الله (ص) قال : حسبكم من  
نساء العالمين أربع ، مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وخديجة بنت  
خويلد ، وفاطمة بنت محمد (١٠٢٥) .

قلت : هذا حديث حسن صحيح غريب ، اخرجته مسلم في صحيحه عن  
ابي بكر بن ابي شيبة و ابي كريب واسحاق بن ابراهيم .  
قال ابو بكر : حدثنا عبد الله بن عمير و ابو اسامة ، وقال ابو كريب : حدثنا  
ابو اسامة وابن عمير و وكيع و ابو معاوية ، قال : واخبرنا عبدة بن سليمان كلهم  
عن هشام بن عروة ، وزادوا و نقصوا ، وأشار وكيع الى السماء والارض ،  
رزقناه عالياً بحمد الله من هذا الطريق ، وهو معدود من الموالى الحسنان ، وما  
يختص بمناقب فاطمة عليها السلام .

ما اخبرنا شيخنا شيخ الاسلام علامة الدهر شمس الدين نجم العلماء  
ابو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله سبط الحافظ ابي الفرج عبدالرحمان بن علي بن  
محمد الجوزي الواعظ ببغداد ، اخبرني جدي ابو الفرج ، قال : اخبرنا الشيخان  
القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، و ابو القاسم هبة الله بن محمد بن  
عبد الواحد بن المحسين ، قالوا : اخبرنا الامام ابو الطيب طاهر بن عبد الله  
الطبراني ، اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن المطريف بجرجان ، حدثنا عمر  
ابن محمد الكاغذي ، حدثنا ابو عبدة بن ابي سفر ، حدثنا عبد الله بن محمد  
ابن سالم ، حدثنا الحسين بن زيد ، قال : حدثنا عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن  
ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله

(١٠٢٥) الاستيعاب ٢ : ٧٢٠ ، ٧٥٠ ، مستدرک الصحيحين ٢ : ٤٩٧

ذخائر العقبى ٤٤ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٢٩٣ ، اسد الغابة ٥ : ٤٣٧ ، مجمع  
الزوائد ٩ : ٢٢٣ ، تفسير ابن جرير الطبري ٣ : ١٨٠ ، صحيح الترمذي ٢ :  
٣٠١ ، تاريخ بغداد ٧ : ١٨٤ .



عليه وسلم إنه قال لفاطمة عليها السلام : إن الله عز وجل يفضب يفضبك ، ويرضى لرضاك (١٠٢٦) .

قلت : هو في جزء الغطريف كما أخرجناه ، وهذا الجزء معروف عند أهل النقل عراقياً وشامياً ، أما الكلام على متنه فهو مما تسكب فيه العبرات ونعوذ بالله من الافتتان .

وأخبرنا العدل أبو العباس أحمد بن المفرج الأموي بقراءته عليه في منزله بدمشق عن الملامة عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب النحوي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن نجاة ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجحيم غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله فتمر وعليها ربطتان خضراوان (١٠٢٧) .

قلت : هكذا أخرجه الجوهري في مناقبها .

(١٠٢٦) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٥٣ ، قال هذا حديث صحيح الإسناد  
اسد الغابة ٥ ، ٥٢٢ ، الاصابة ٨ ، ١٥٩ ، تهذيب التهذيب ١٢ ، ٤٤١ ،  
كنز العمال ٧ ، ١١١ ، و ٦ : ٢٩٩ وقال أخرجه أبو يعلى والطبراني ،  
وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، ميزان الاعتدال ٢ : ٧٢ ، ذخائر  
العقبى : ٣٩ .

(١٠٢٧) الصواعق المحرقة ١١٣ وقال : أخرجه أبو بكر في الفيلانيات  
عن أبي أيوب ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٥٣ ، وقال : هذا حديث صحيح  
على شرط الشيخين .

وجاء في ج ٣ : ١٦١ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، مجمع الزوائد  
٩ : ٢١٢ ، ذخائر العقبى ٤٨ ، كنز العمال ٦ : ٢١٨ .

وأخرجه الامام الحافظ ابو القاسم الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة علي عليه السلام مسرفوطا عن ابي مسلم الكشي ، عن عبد الحميد بن بحر الزهراني حدثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعبي عن ابي جعيفة عن علي عليه السلام ، عن النبي (ص) مثله سواء .

وقرأت علي بقية الصلف احمد بن عبد الدائم بحمام دمشق عن عبد الله بن عبد الله ، عن ابيه عن ابي محمد الحسن بن علي المقنمي ، اخبرنا احمد بن مالك ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، حدثني هاشم بن ابي القاسم حدثنا الليث ، قال : حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول : ان بني همام بن المغيرة استأذوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن لهم ، ثم قال : لا آذن ثم لا آذن ، فانما ابنتي بضعة مني ، يربني ما رابها ، ويؤذيني ما آذاها ، هذا حديث صحيح اخرجه احمد في مسنده (١٠٢٨) .

وقرأت علي المقرئ ابي البقا خالد بن يوسف بن سعيد بدمشق ، قال : قرأت علي القاضي ابي منصور عبد الرحمان بن زريق ، اخبرنا الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن المهدي ، اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن محمد البخوي ، حدثنا معمر الهذلي ، حدثنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسود بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما

---

(١٠٢٨) صحيح البخاري ٢ : ١٨٩ ، صحيح مسلم ٢ : ٢٤٨ ، كنز العمال ٦ : ٢٢٠ ، فيض القدير ٤ : ٤٢١ ، حلية الأولياء ٢ : ٤٠ ، مسند احمد بن حنبل ٤ : ٣٢٨ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣١٩ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٥٨ ، سنن البيهقي ٧ : ٦٤ ، وقال ابو نعيم : هذا حديث متفق عليه .

فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويغضبني ما اغضبها (١٠٢٩) .

قلت : هذا حديث صحيح ، وهذا لفظ ابن شاهين في مناقبها ، وهذا دليل على انه كان حراماً على علي عليه السلام ان ينكح على فاطمة «ح» لقوله تعالى : ( وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ) (١٠٣٠) .

وقرأت على الشيخ المحدث ابي البقا النابلسي ، قلت له : قرأت على القاضي عبد الملك بن المبارك ، اخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، اخبرنا ابو الحسن الهاشمي ، اخبرنا صهر بن احمد بن عثمان المرورودي ، حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، اخبرنا يونس (١٠٣١) بن سابق ، حدثنا حفص بن عمر الايلي ، حدثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان ، وسلام بن سليمان القاري ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة بن اليمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فاطمة أحصنت فرجها ، فحرمها وذريتها على النار .

قلت : اخرجه ابن شاهين في مناقبها كما سبقناه (١٠٣٢) .

اخبرنا يوسف الخافظ بحلب ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ، اخبرنا ابن فاذشاه ، حدثنا الامام ابو القاسم الطبراني ، حدثنا عبد

(١٠٢٩) صحيح الترمذي ٢ : ٣١٩ ، مستدرك الصحيحين ٣ :

١٥٨ ، خصائص النساء ١٢١ .

(١٠٣٠) سورة الاحزاب ٥٣ .

(١٠٣١) في نسخة : اخبرنا ابو يونس .

(١٠٣٢) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٥٢ ، حلية الاولياء ٤ : ١٨٨ ، كنز

العمال ٦ : ٢١٩

وقال : اخرجه البزار وأبو يعلى والطبراني وابن مسعود ، كنز العمال

ايضاً ٦ : ٢١٩ ، الصواعق المحرقة ١١٢ .

الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن عبدالله الحضرمي ، والحسين بن اسحاق قالوا : حدثنا ابو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا عمرو بن غياث عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن فاطمة أحصفت فرجها ، وإن الله عز وجل أدخلها بأحصان فرجها وذريتها الجنة (١٠٣٣) .

قلت : أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن عليه السلام كما أخرجه سواء .

أخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، أخبرنا الحافظ محدث الشام علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا الشيخ ابو منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الشيباني السقلاطوني ببغداد ، أخبرنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ، حدثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين ، حدثنا احمد ابن محمد بن سليمان بن الحرث الباغندي ، حدثنا محمد بن خلف الحدادي ، حدثنا حسين بن حسن ، حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هارون ، عن ابي سعيد ، وعن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد بن جهم ، والسياق لأبي هارون ، قال : اصبح علي عليه السلام ذات يوم فقال : يا فاطمة هل عندك شيئاً تغذي فيه ؟ قالت : لا والذي اكرم أبي بالنبوة ما اصبح عندي شيء أفذي به ، ولا كان لنا بعدك شيء منذيومين لآترك به على بطني وعلى ابني هاذين ، قال يا فاطمة ألا اعلمتني حتى أبيعك شيئاً ؟ قالت : إني أستحي من الله ان اكلمك ما لا تقدر عليه ، فخرج من عندها واتقاً بالله وحسن الظن به ، فاستقرض ديناراً فبينا الدينار بيده أراد ان يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقداد رضي الله عنه

(١٠٣٣) كنز العمال ٦ : ٢١٩ ثم قال : أخرجه الطبراني عن ابن مسعود ،

ينابيع المودة ٣٠٩ ، الفدير ٢ : ٦١ .

في يوم شديد الحر ، قد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته فلما رآه انكره ، وقال : يا مقداد ما ازعجك من رحمتك هذه الساعة ؟ قال : يا أبا الحسن خل سيدي ولا تسألني عما ورأني ، قال : يا ابن أخي إنه لا يحل لك ان تكتنفي حالك ، قال : أما إذا ابيت فوالذي اكرم محمداً بالنبوة ما ازعجني من رحلي إلا الجهد ولقد تركت اهلي ليكون جوعاً ، فلما سمعت بكاء العيال لم تحملي الارض ، فخرجت مغموماً راكباً رأسى ، فهذه حالي وقصتي ، فهملت علينا علي عليه السلام بالبكاء حتى بلت دموعه لحيته ، قال : احلف بالذي حلفت ما ازعجني غير الذي ازعجك ، ولقد اقترضت ديناراً فهلك آرتك على نفسي ، فدفع اليه الدينار ورجم حتى دخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب مرّ بهلي عليه السلام في الصف الأول فغززه برجله ، فثار علي عليه السلام خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحقه عند باب المسجد ، فسلم عليه فرد السلام فقال : يا أبا الحسن هل عندك شيء تعشينا ؟ فأنفتل الى الرجل فأطرق علي عليه السلام ساعة لا يحير جواباً حياً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد عرف الحال التي خرج عليها ، فلما نظر الى سكوت علي عليه السلام قال : يا أبا الحسن ما لك أو لا ينصرف عنك أو تقول نعم فأجيبه معك ، فقال له : حياً وتكرمة بلي اذهب بنا وكان الله تعالى قد أوحى الى نبيه (ص) ان تعش عندم ، فقال علي عليه السلام : بلي فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلا على فاطمة «ع» في مصلى لها وقد صلت وخالفتها جفنة تغور دخاناً ، فلما سمعت كلام النبي (ص) في رحاها خرجت من المصلى فسلمت عليه ، وكانت اعز الناس عليه فرد السلام ومسح بيده علي رأسها ، وقال : كيف امسيت رحمتك الله عشينا غفر الله لك ، وقد فعل فأخذت الجفنة فوضعتها بين يديه فلما نظر علي عليه السلام الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة «ع» بصره رمياً شحيحاً ، فقالت له : ما اشح نظرك وأهدده ، سبحان الله هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنباً استوجب به المصخة ، قال وأي ذنب

اعظم من ذنب اصبتيه اليوم ، أليس عهدي بك اليوم وأنت تحلفين بالله مجاهدة ، ما طعمت طعاماً يومين ، فنظرت الى السماء وقالت : إلهي يعلم في سماه ويعلم في ارضه إنني لم اقل إلا حقاً ، قال : فأنى لك هذا الذي لم أر مثله قط ؟ ولم اسم مثل رائحته ولم آكل اطيب منه ، فوضم النبي (ص) كفه المباركة بين كتفي علي عليه السلام ثم هزها ، وقال يا علي هذا ثواب لدينارك ، هذا جزاء بدينارك ، هذا من عند الله ، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب .

ثم استمبر النبي ﷺ با كريباً ، فقال : الحمد لله الذي هو بدأ كما ، لن يخرجكما من الدنيا حتى يجربك في الجحيم الذي اجري زكريا ، ويجربك يا فاطمة بالمنال الذي جرت فيه مريم ( كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا ) ( ١٠٣٤ ) .

هكذا اخرجه الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في الاربعين الطوال وابن شاهين في مناقبها ، وليس بيدع هذا في حقها ( ١٠٣٥ ) .

فان قلت : لم اختصت فاطمة عليها السلام من بين سائر بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قلت : لأنها ام الحسن والحسين « ع » ، وذرية النبي (ص) منها ، ولأنها بشرت بالجنة وعدت من سيدات النساء ، وكنيت بأم أبيها ، ولأنها عاشت بعده (ص) فمعظم أجرها بصبرها على فقده ، وهذه الفضائل لم تحصل لبقية بناته (ص) .

اخبرنا الشيخ ابو محمد ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي المقرئ ، المعروف بابن الخير قراءة عليه وأنا اسمع ببغداد ، اخبرتنا خديجة بنت النهرواني ، قالت : اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن طلحة النعماني ، قال : اخبرنا

( ١٠٣٤ ) سورة آل عمران ٣٧ .

( ١٠٣٥ ) الحديث بتمامه في ذخائر العقبى ٤٥ ، فضائل الحجة ٢ : ١٢٤ ،

الذائق لابن شهر اشوب ٣ : ٣٦٠ .

ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، اخبرنا ابو اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار ، حدثنا احمد بن منصور بن سيار الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، اخبرنا معمر عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، ان فاطمة والعباس أتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله « ص » وهما حينئذ يطلبان أرضه من فدك وسهمه من خيبر ، فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله يقول : ( لا نورث ما تركناه صدقة ) إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لا أدمع أسراً رأيت رسول الله يصنعه .

قال : فضضبت فاطمة وهجرته ولم تسكاه حتى ماتت ، فدفنها علي ايلاً ، ولم يؤذن ابا بكر .

قالت عائشة : وكان لعلي من الناس وجه في حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة إنصرفت وجوه الناس عند ذلك .

قال معمر الزهري : كم مكثت فاطمة بعد النبي « ص » ؟ قال : ستة اشهر ، فقال رجل للزهري : فلم يباعه علي حتى ماتت فاطمة ؟ قال : لا ، ولا أحد من بني هاشم .

هذا حديث صحيح ، متفق على صحته ، أخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما (١٠٣٦) .

قال الواقدي : ماتت ليلة الثلاثاء ثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة وهي ابنة ثمان وعشرين سنة .

اخبرنا الشريف ، نقيب النقباء ابو الحسن علي بن ابي الحسن ، اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، اخبرنا ابو علي بن احمد بن الحسن

(١٠٣٦) صحيح البخاري ٢ : ١١٦ ، باب فرض الخمس و ج ٣

٣٥ باب غزوة خيبر و ج ٤ : ١٠١ ، كتاب الفرائض ، صحيح مسلم ٢ : ٥٣ كتاب الجهاد .

الحداد ، اخبرنا ابو نعيم الحافظ ، اخبرنا احمد بن القاسم الريان ، حدثنا احمد بن اسحاق بن نبيط بن شريط ، حدثني أبي عن أبيه عن جده ، قال : لما توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشأ علي بن ابي طالب عليه السلام يقول :

لكل اجتمع من خليلين فرقة وإن مماتي بمدكم اقرب  
وإن افتقادي واحداً بعد واحد دليل على ان لا يدوم حبيب (١٠٣٧)  
هكذا ذكره نبيط بن شريط الأشجعي فيما انشده عن ابيه عن جده ،  
وهذا الجزء معروف عند اهل النقل (١٠٣٨) .

## الباب الثاني

في تطهيرهم عليهم السلام من الانجاس بقوله عز وجل :  
( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا )

اخبرنا شيخنا وسيدنا العلامة شافعي الزمان ، سفير الخلافة ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا الباذراني ، عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن الأخضر ، اخبرنا ابو الفتح الكروخي ، وقرأت على القاضي الفقيه العالم صدر الشام ابي العرب اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الخزرجي القوسي الشافعي ، قال اخبرنا ابو حفص فخر بن محمد بن معمر ، اخبرنا ابو الفتح عبد الملك الكروخي ، اخبرنا القاضي ابو عامر محمد بن القاسم الازدي وغيره ، حدثنا ابو محمد الجراحي ، اخبرنا ابو العباس محمد المحبوبي ، اخبرنا الحافظ ابو عيسى حدثنا قتيبة ، حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني ، عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن مهران

(١٠٣٧) في رواية ! وان افتقادي فاطماً بعد احمد .

(١٠٣٨) نور الابصار ٤٧ .



ابن سلمة ربيب النبي «ص» قال : نزلت هذه الآية على النبي «ص» ( إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) في بيت أم سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً عليهم السلام وجللهم بكساء وعلي عليه السلام خلف ظهره ، ثم قال : ( اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ) .

قالت أم سلمة : وأنا معهم يا نبي الله ؟ فقال : أنت على مكانك وأنت على خير (١٠٣٩) .

قالت : هكذا أخرجه الترمذي في جامعه ، والطبراني في معجمه الأكبر عن عبد الله بن أحمد .

حدثنا محمد بن ابان الواسطي ، عن محمد الاصبهاني في ترجمة عمر بن ابي سلمة ، كما أخرجه سواء .

وأخرجه الامام احمد في مناقب علي عليه السلام ولنا به أصل ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : فاطمة إئتني بزوجه وابنيك ، فجاءت بهم ، فألقى عليهم كساء ، قالت : ثم وضع يده عليهم ، ثم قال : اللهم إن هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك وبركاتك علي محمد وعلي آل محمد إنك حميد مجيد .

قالت أم سلمة رضي الله عنها : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذية من

(١٠٣٩) صحيح الترمذي ٢ : ٢٠٩ ، مشكل الآثار ١ : ٣٣٥ ،

اسد الغابة ٢ : ١٢ ، تفسير الطبري ٢٢ : ٦ ، تاريخ ابن عساکر

٤ : ٢٠٤ ، تفسير الفخر الرازي ٦ : ٧٨٣ ، الدر المنثور ٥ : ١٩٩ ، صحيح

مسلم ٢ : ٣٣١ ، الشرف المؤبد ١٠ ، الاصابة ٤ : ٢٠٧ ، الرياض البضرة ٢ :

١٨٨ ، الصواعق المحرقة ٨٥ ، الفدير ١ : ٢٨ بأسانيد مختلفة رجالها ثقة

خصائص النساء : ٤٩ .

يدى وقال : إنك على خير (١٠٤٠) .

وناهيك به فخرنا وراويا وهو صحيح ، أخرجه مسلم .

كما أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي الفقيه الشافعي بمدينة بصرى ، والقاضي أحمد بن أبي نصر محمد بن هبة الله الشافعي بدمشق والوزير أبو محمد بن سالم بن علي بن سلام بمدينة الرسول ، قالوا جميعاً أخبرنا أبو عبد الله ابن صدقة الحراني ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي ، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودى أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه حدثنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة خرج النبي (ص) ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) (١٠٤١) .

وأخبرنا المشايخ أبو اسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم القرشي ، والمقري بن عتيق بن سلامة ، والقاضي العلامة أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، قالوا : أخبرنا الحافظ مؤرخ الشام أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ، أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا عبد الغافر ، أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم ، أخبرنا أبو الحسين الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير ، حدثنا محمد بن بشر عن زكريا

(١٠٤٠) مستدرک الصحیحین ٢ : ٤١٦ ، الدر المنثور ٥ : ١٩٨ ، مسند

أحمد بن حنبل ٤ : ١٠٧ ، ذخائر العقبی ٢٣ ، اسباب النزول ٢٦٧ .

(١٠٤١) مستدرک الصحیحین ٣ : ١٤٧ ، سنن البيهقي ٢ : ١٤٩ .

عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة خرج النبي ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال النبي : صلى الله عليه وآله وسلم ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ) (١٠٤٢) .

وأخبرنا المشايخ الحفاظ مفتي الشام ، وأوحد دهره ابو عمرو عثمان ابن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري المعروف بابن الصلاح ، — وعليه تفقهت علي مذهب الشافعي بدمشق سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة — والحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر العريفي ، والمقري يحيى بن علي ابن احمد الحضرمي النحوي ، والفقير مفضل بن علي بن عبد الواحد الشافعي وغيرهم بدمشق ، والحافظ ابو عبد الله محمد بن ابى الفضل المغربي النحوي بمسكة حرسها الله تعالى ، والحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ببغداد ، قالوا جميعاً : اخبرنا ابو الحسن مؤيد بن محمد بن علي الطوسي بشاذباخ نيشابور ، قال : اخبرني ابو عبد الله بن الفضل الغراوي ، قال اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري ، حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن عمير ، واللفظ لأبي بكر ، قالوا : حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة : خرج النبي (ص) ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ، فجاء الحسن ابن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ) (١٠٤٢) المصدر السابق .

البيت ويطهركم تطهيرا ) .

قلت : هذا حديث صحيح ، متفق على صحته ، وهذا سياق مسلم في صحيحه (١٠٤٣) .

اخبرنا يوسف الحافظ بحلب ، اخبرنا ابن ابى زيد باصبهان ، اخبرنا محمود الأشقر ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، حدثنا الامام ابو القاسم ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابى يحيى الاعرج قال : كنت بين الحسن والحسين و مروان يتسابان ، فجعل الحسن يسكت الحسين ، فقال مروان اهل بيت ملعونون فغضب الحسن وقال : قلت اهل بيت ملعونون ، فوالله لقد لعنك الله على لسان نبيه وأنت في صلب ابيك هذا حديث صحيح ، اخرجه الطبراني في مجمعهم في هذه الترجمة .

اخبرنا السيد النقيب الكامل شهاب الحضرتين سفير الخلافة المعظمة علم الهدى تاج أمراء آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ابو الفتوح المرتضى ابن احمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن علي بن ابى طالب «ع» ، عن يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، وأخبرنا ابراهيم بن خليل بن عبد الله وغيره بدمشق ، قالوا : اخبرنا ابو الفرج الثقفي وأخبرنا ابو عدنان محمد بن احمد بن ابى عمر ، واطمة بنت عبد الله بن احمد الجوزدانية ، قالوا : اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن زيدة ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ، حدثنا الحسن ابن احمد بن حبيب الكرمانى بطرسوس ، حدثنا ابو الربيع الزهراني ،

(١٠٤٣) صحيح مسلم — كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل

اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمار بن محمد عن سفيان الثوري عن ابي الجحاف داود بن ابي عوف ،  
عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري في قوله عز وجل : ( إنما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ) .

قال : نزلت في خمسة ، في رسول الله « ص » ، وعلي وفاطمة والحسن  
والحسين عليهم السلام .

قلت : اخرجه الطبراني في المعجم الصغير في هذه الترجمة ( ١٠٤٤ ) .

اخبرنا المعمر عبد الله بن عمر اللبتي ، سنة ٦٣٣ قراءة عليه وأنا  
اسمع بدمشق ، اخبرنا ابو الوقت ببغداد سنة ٥٥٣ ، اخبرنا الداودي ،  
سنة ٤٦٥ ، اخبرنا ابو محمد الصرخسي سنة ٣٨١ ، اخبرنا ابراهيم بن حزيم  
اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد ، حدثني ضعالك بن مخلد ، حدثني  
ابو داود السبكي حدثني ابو الحمراء قال صحبت رسول الله تسعة اشهر وكان إذا  
اصبح أتى باب علي وفاطمة «ع» وهو يقول : يرحمك الله ( إنما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ) ، رواه في مسنده ، كما  
اخرجناه ( ١٠٤٥ ) .

اخبرنا ابراهيم بن بركات القرشي ، اخبرنا العافظ ابو القاسم علي  
ابن الحسين الشافعي ، اخبرنا ابو طالب بن البنا ، اخبرنا ابو الحسين بن  
الزري ، اخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، حدثنا عبد الله بن  
سليمان ، حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن شاذان ، حدثنا الكرماني ابن عمرو  
حدثنا سالم بن عبد الله ابو حماد ، حدثنا عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري

( ١٠٤٤ ) الدر المنثور ٥ : ١٩٨ بسنده عن ابي سعيد .

( ١٠٤٥ ) الدر المنثور ٥ : ١٩٩ بزيادة : الصلاة رحمك الله كل

يوم خمس مرات .

عن النبي « من » قال : حين نزات ( وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ) (١٠٤٦)  
 كان يجيبني . نبي الله الى باب علي عليه السلام صلاة الغداة ثمانية اشهر يقول :  
 الصلاة رحمة الله ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت  
 ويطهركم تطهيرا ) .

قلت : رواه محدث الشام في مناقب علي عليه السلام من كتابه  
 بطرق شتى (١٠٤٧) .

وأخبرنا يوسف ، أخبرنا ابن ابي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا  
 ابن فاذشاه ، أخبرنا العلافظ ابو القاسم ، أخبرنا الحضرمي ، حدثنا يحيى  
 ابن عبد الحميد الحناني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن  
 عباية بن الربيع ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسماً ، فذلك قوله تعالى : ( اصحاب  
 اليمين واصحاب الشمال (١٠٤٨) فأنا من اصحاب اليمين ، وأنا من خير اصحاب اليمين  
 ثم جعل القسمين بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله سبحانه ( اصحاب اليمين  
 ما اصحاب اليمين واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون )  
 فأنا من خير السابقين ، ثم جعل البيوت قبائل فجعلني في خيرها قبيلة ، فذلك قوله  
 تعالى : ( شعوبا وقبائل ) فأنا أتقى ولد آدم ، وأنا اكرمهم على الله عز وجل  
 ولا فخر ، ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً ، فذلك قوله تعالى : ( إنما  
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ) ، قلت : رواه الطبراني  
 في ترجمة الحسن (١٠٤٩) .

(١٠٤٦) سورة طه : ١٣٢ .

(١٠٤٧) فضائل الخمسة ١ : ٢٣٠ بطرق مختلفة .

(١٠٤٨) سورة الواقعة ٤١ .

(١٠٤٩) الدر المنثور ٥ : ١٩٩ وفيه : فأنا وأهل بيتي مطهرون

وأخبرنا نقيب النقباء ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحسيني وغيره بدمشق ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، قالوا :  
 اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفى ، اخبرنا ابو عدنان واطمة بنت عبد الله  
 قالوا : اخبرنا ابو بكر بن زيدة ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن  
 ايوب الطبراني ، حدثنا الحسن بن احمد بن منصور سجادة ، حدثنا عبد الله  
 ابن داهر الرازي ، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن ابى اسحاق  
 عن الحسن بن المغيرة انه سمع ابا ذر الغفاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يقول : مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح ، من  
 ركبها نجى ومن تخلف عنها هلك ، ومثل باب حطة في بنى اسرائيل اخرجهم امام  
 اهل الحديث في مجمع شيوخه ، كما اخرجناه سواء (١٠٥٠) . ورواه عن  
 ابى سعيد بسند آخر .

كما اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، قال :  
 اخبرنا الامير ابو علي داود بن سليمان بن احمد بن مولانا وزير وزراء  
 الشرق والغرب محيي الشريعة نظام الملك ابى علي الحسن بن اسحاق ، قال :  
 اخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، وجيشة الصالحانية ، قالتا : اخبرنا ابو بكر بن زيدة  
 اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، حدثنا محمد بن عبد العزيز  
 ابن محمد بن ربيعة ، حدثنا عبد الرحمن بن ابى حماد المقرئ عن ابى سلمة الصايغ  
 عن عطية عن ابى سعيد الخدري قال سمعت رسول الله (ص) يقول : ( إنما مثل  
 من الذنوب .

(١٠٥٠) هذا الحديث متفق عليه تجده في مستدرک الصحيحين ٢ : ٣٤٣  
 كنز العمال ٦ : ٢١٦ ، مجمع الروايد ٩ : ١٦٨ ، حلية الايام ٤ : ٣٠٦ ، ذخائر  
 المقي ٢٠ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٩ ، كنوز الحقائق ١٣٢ ، الصواعق المحرقة  
 ٧٥ ، فيض القدير ٤ : ٣٥٦ .

اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق ، وإنما مثل  
 اهل بيتي مثل باب في حطة بني اسرائيل من دخله كفر له .  
 قلت : هو في هذه الترجمة في كتابه ، وأما الكلام على لفظه فظاهر  
 عند اهل النقل (١٠٥١) .

### فصل : في بيان أن ذرية النبي ﷺ من صلب علي ﷺ

قد تقدم الباب في قوله « من » : إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه  
 وجعل ذريتي في صلب علي (١٠٥٢) .  
 كما اخبرنا الحافظ يوسف ، اخبرنا ابن أبي زيد ، اخبرنا ابن قاذ شاه  
 حدثنا الطبراني ، حدثنا محمد عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبادة بن زياد الاسدي  
 حدثنا يحيى بن الملا الرازي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام ،  
 عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عز وجل  
 جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وإن الله عز وجل جعل ذريتي في صلب علي  
 ابن أبي طالب .

قلت : رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن فان قيل لا اتصال  
 لذرية النبي ﷺ بعلي ﷺ إلا من جهة فاطمة عليها السلام ، وأولاد البنات لا تكون  
 ذرية لقول الشاعر :

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأبعد

قلت : في التنزيل حجة واضحة تشهد بصحة هذه الدعوى ، وهو قوله

(١٠٥١) بحجم الزوائد ٩ : ١٦٨ ، قال : رواه الطبراني في

المعجم والأوسط .

(١٠٥٢) ذكرنا مصادر الحديث في الباب السابع ص ٧٩ .



عز وجل في سورة الأنعام ( ووهبنا له ) أي لبراهيم ( إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته ) (١٠٥٣) أي من ذرية نوح (داود وسليمان) الى ان قال : ( وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس ) فمد عيسى عليه السلام من جهة الذرية الذين نسبهم الى نوح عليه السلام وهو ابن بنت لا اتصال له إلا من جهة أمه صريم ، وفي هذا أكد دليل ان أولاد فاطمة عليها السلام ذرية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا عقب له إلا من جهتها ، وانتسابهم الى شرف النبوة ، وإن كان من جهة الأم ليس بمتعم كانتساب عيسى الى نوح إذ لا فرق وصيانة . لما أخبرنا الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن فاذشاه أخبرنا الحافظ ابو القاسم ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثنا عبادة ابن زياد الاسدي ، حدثنا يونس بن ابي يعفور ، عن ابيه عن ، عبد الله بن عمر ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول كل نسب وسبب يوم القيامة منقطع إلا نسي وسبي (١٠٥٤) .

وقد قال عطاء : ومن شايمة من المفسرين الهاء من قوله ومن ذريته راجعة الى ابراهيم ، ويحصل في هذا فائدة اخرى لطيفة وهو أنه عد من جهة الذرية الذين نسبهم الى ابراهيم لو طأ ولم يكن من صلبه ، لأن لو طأ ابن أخي ابراهيم .

والعرب يحمل العم أباً ، كما أخبر عز وجل عن ولد يعقوب حيث قال : ( نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ) (١٠٥٥) .

(١٠٥٣) سورة الانعام ٨٤ .

(١٠٥٤) حلية الأولياء ٧ : ٣١٤ ، فيض القدير ٥ : ٢٠ ،

جمع التوائد ٩ : ١٧٣ وفيه : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، الصواعق المهرقة : ١١٢ .

(١٠٥٥) سورة البقرة ١٣٣ .

ومعلوم ان اسماعيل عم يعقوب ولكن نزله منزلة الأب ، فيحصل من هذا جواز انتساب أولاد علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله على الاطلاق لأنه أخوه وهو منه بمنزلة هارون من موسى ، كما نسب الله لوطاً الى ابراهيم ، ولوط إنما هو ابن أخيه وكذلك هنا ، وكل هذا سوتخ ليحصل الشرف الكلي والفخر الكامل ( وكانوا أحق بها وأهلها ) (١٠٥٦) .

اخبرنا يوسف الحافظ بحلب ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود بن اسماعيل الأشقر ، اخبرنا ابو الحسين بن قاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا شريك بن عبد الله عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين عن عمر قال : سمعت رسول الله يقول : كل نبي اتى فان عصيتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فاني أنا عصيتهم وأنا أبوم . قلت : رواه الطبري في ترجمة الحسن (١٠٥٧) .

فصل : في الحديث المروى في رد الشمس بدعاء النبي صلى الله عليه وآله

حتى صلى على بن أبي طالب عليه السلام العصر

نعتضد بالله ونقول منكر ذلك إما ان ينكره من حيث الإمكان ، أو من حيث صحة النقل من عدالة الرواة .

( أما القسم الأول ) : فان المتكلم فيه احد رجلين ، إما من يثبت الشرايع أو ينفيها ، أما نفاها كالدهرية والفلاسفة ، والمنجمين ، فلا كلام معهم ، وأما مثبتوها فلا يتمكنون من ذلك للحديث الذي خرجته مسلم في صحيحه في

(١٠٥٦) سورة الفتح ٢٦ .

(١٠٥٧) الصواعق المحرقة ١١٢ .

حبس الشمس كما أخبرنا الامام الحافظ عثمان ، والحافظ محمد بن محمود - عرف  
 بابن النجار - ببغداد ، قال : أخبرنا ابو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، أخبرنا  
 ابو عبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا ابو الحسين عبد الظافر ، أخبرنا ابو احمد محمد  
 ابن عيسى أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ، أخبرنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج  
 قال : وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا ابن المبارك عن معمر ، وحدثنا  
 محمد بن رافع واللفظ له ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن همام  
 ابن منبه ، قال : هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله ( ص ) فذكر احاديث  
 منها ، وقال رسول الله « ص » : غزا بني من الانبياء فقال لقومه : لا يتبعني  
 رجل قد ملك بضم امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما بين ولا آخر قد بنى  
 بنياناً ولما يرقم سقفها ، ولا آخر قد اشترى غنماً أو خلفات وهو منتظر ولادها  
 قال : فنزأ فادناً لاقرية حين صلاة العصر أو قريباً من ذلك فقال للشمس : انت  
 مأمورة وأنا مأمور ، اللهم احبسها علي شيئاً فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال :  
 فجمعوا ما غنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت ان تطعمه فقال فيكم غلول فطيبايعني  
 من كل قبيلة رجل فبايعوه ، فلصقت يد رجل بيده ، فقال : فيكم الغلول فلتبايعني  
 قبيلتك فبايعته فلصقت بيد رجلين أو ثلاثة فقال : انتم اغلتم ، قال فأخرجوا  
 له مثل رأس بقره من ذهب ، قال : فوضعوه في المال وهو بالصعيد ، فأقبلت  
 النار فأكلته فلم تحمل الغنائم لأحد من قبلنا ، ذلك بأن الله رأى ضعفنا  
 وعجزنا فطيبها لنا .

قلت : هذا حديث متفق على صحته ، رواه البخاري في الغلول (١٠٥٨)  
 وأخرجه مسلم في الجهاد كما سبقناه .

ورواه احمد بن حنبل في مسنده ، وقال : إن الشمس حبست ليوشع  
 ابن نون عليه السلام .

(١٠٥٨) ج ٢ : ١١٩ صحيح مسلم ٢ : ٤٩ ، مسند احمد بن حنبل ٢ : ٣١٨

ورواه الطبراني في معجمه. كذلك ولا يخلوا إيمان يكون ذلك معجزة لموسى «ع» أو ليوشع «ع»، فان كان لموسى «ع» فنبينا صلى الله عليه وآله وسلم افضل وعلي «ع» اقرب اليه من يوشع الى موسى ، وإن كانت معجزة ليوشع «ع» فان كان نبياً فعلي «ع» مثله ، وإن لم يكن نبياً فعلي «ع» افضل منه إذ قال النبي «ص» : علماء امتي كأَنْبياء بني اسرائيل ، وفي لفظ آخر انبياء بني اسرائيل ، وحذف الكاف لقوة المشابهة .

والمعنى ان انبياء بني اسرائيل دعاة الى الله سبحانه بالوعظ والترجيح والتحذير والترغيب والترهيب .

وعلماء أمته صلى الله عليه وآله وسلم تأمّنون في هذا المقام ، منخرطون في سلك هذا النظام ، وعلي عليه السلام أولى الناس بهذا النص ، لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : أقضاكم علي .

وأما القسم الثاني وهو الانتكار من حيث العدالة من نقل ذلك وذكره في كتابه فقد عدّه جماعة من العلماء في معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم .

ومنهم ابن سبعم ذكره في شفاء الصدور وحكم بصحته ، ( ومنهم ) القاضي عياض ذكره في الشفا بتعريف حقوق المصطفى .

وحكى فيه عن الطحاوي انه ذكر ذلك في شرح مشكل الحديث ، قال روي من طريقين صحيحين .

وقال ابن خزيمة : كان احمد بن صالح يقول : لا ينبغي لمن سبيله العام التخلف عن حديث اسماء بنت عميس في رد الشمس ، لأنه من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد شفى الصدور الامام الحافظ ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي الموصل في جمع طرقه في كتاب مفرد ، ورواه الحافظ ابو عبد الله الحاكم في تاريخه في ترجمة عبد الله بن حامد بن محمد بن محمد بن ماهان الفقيه الواعظ المحدث

وخرجه عنه (١٠٥٩) .

كما اخبرنا بقية السلف محمد بن سعيد بن الموفق بن علي بن جعفر النيسابوري ببغداد ، عن ابي زرعة طاهر بن الحافظ ابي الفضل بن محمد بن طاهر المقدسي عن احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي ، عن الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن نعيم بن الحكم النيسابوري ، قال : حدثني عبد الله بن حامد بن ماهان ، حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن عبيد الكندي حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، قال : حدثني ابي ، عن عروة ، عن عبد الله قال : دخلت على فاطمة بنت علي «ع» فرأيت في عنقها خرزة ، ورأيت في يدها سكتين غليظتين ، وهي عجوز كبيرة فقلت لها : ما هذا ؟ قالت : إنه يكره للمرأ أن تتشبه بالرجال .

ثم حدثتني عن اسماء بنت عميس حديثها ان علياً «ع» دفع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أوحى اليه بحمله بشو به فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - يقول : فابت أو كادت تغييب - .

ثم إن نبي الله سرى عنه ، فقال : أصليت يا علي ؟ قال : لا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم رد الشمس على علي ، فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد (١٠٦٠) .

قال : ابي ، وحدثني به موسى الجهني عن فاطمة بنت علي «ع» مثله . قلت : هكذا ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور في هذه الترجمة ،

(١٠٥٩) حديث رد الشمس من الاحاديث الثابتة الصحيحة تجدها بمصادرهما بصورة وافية في الغدير ٣ : ١٢٦ - ١٤١ فتح الملك العملي ١٦ وهناك مؤلفات خاصة بهذا الحديث .

(١٠٦٠) قصص الأنبياء ٣٤٠ ، مشكل الآثار ٢ : ٨ ، الرياض النضرة

٢ : ١٨٠ البداية والنهاية ٦ : ٨٠ ، اسان الميزان ٥ : ٧٦ .

وقد أملاه أبو منصور أحمد بن شعيب بن صالح البخاري ببغداد في جامع المنصور في ملا من اهل الحديث .

اخبرنا عبد الله بن عمر الليثي ، اخبرنا ابو الوقت عبد الأول ابن عيسى بن شعيب السعدي ، اخبرنا ابو عيسى سعيد بن ابي احمد المعلم في سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، قال : اخبرنا الأمير ابو احمد خلف بن احمد بن محمد بن الهيث بن خلف بن فرقد المرني مولى امير المؤمنين - قدم علينا بهراة سنة ٣٤٣ - قال : اخبرنا الامام ابو منصور البخاري ، قال : حدثنا حامد بن سهل ، قال : حدثنا يحيى بن سليمان بن فضلة ، قال : حدثني ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت علي عن أم حسن بنت علي عن اسماء بنت عميس قالت : أمر رسول الله ﷺ علياً يوم خيبر ان يقسم الغنائم على الناس فنهض عن الصلاة حتى كادت الشمس تغرب فقال رسول الله « ص » لعلي : صليت العصر ؟ قال : لا يا رسول الله شغلني ما أمرتني ، فدعا رسول الله « ص » ان ترد عليه الشمس حتى يصلي علي ﷺ فأقربت الشمس ولها حفيف كحفيف المفشار إذا وقع في الخشب حتى توسطت مسجد خيبر فقام علي « ع » فصلى فلما فرغ علي « ع » من صلاته غربت الشمس (١٠٦١) .

قلت : هكذا رواه ابو الوقت في الجزء الاول من احاديث الامير ابي احمد ، وضعفه بعض المتأخرين ، وذكره في جامعه من الموضوعات ، واحتج علي ضعفه بحجة داحضة ، وقال : فيه اضطراب واختلاف في الروايات وقال : لا يجوز رواية مثل هذا النص لأن فيه خرقاً للعادة ، والموجب من يذكر مثل هذا في مصنفاته ولا يعلم انه مردود عليه .

أما قوله : فيه اضطراب واختلاف ، قلنا حديث الشفاعة ، وحديث المراج متفق علي صحتهما وهما كذلك .

وأما قوله : فيه خرق للعادة فدليل على عدم معرفته ما قدمناه من حديث  
رد الشمس ليوشم من المتفق عليه ايضاً ، وقال الحافظ ابو نعيم في كتاب  
تثبيت الامامة وترتيب الخلافة .

فان احتج بأن علياً عليه السلام ردت عليه الشمس بعد ان قابت  
حتى صلاها لوقتها .

( قيل ) : لو كان ذلك لعلي كان لرسول الله « ص » أولى وأحرى ، فقد  
قائه يوم الخندق الظهر والمصر ولم ترد عليه الشمس .

( قلت : ولم يطعن فيه من جهة النقل ، قلنا : الرسول ( ص ) مشرع  
فلو لم تفته صلاة لاختل على الأمة أمر القضاء ، فتفويته للصلاة تشرية في حق  
الأمة ، ولا كذلك على « ع » فافترقا .

وروي عن عامر بن وائلة ابى الطفيل قال : كنت يوم الشورى على  
الباب وعلي يناشد عمان وطلحة والزبير وسعيداً وعبد الرحمن ، يعد من  
فضائله منها رد الشمس .

كما اخبرنا ابو بكر بن الخازن ، اخبرنا ابو زرعة ، اخبرنا ابو بكر  
ابن خلف ، اخبرنا الحاكم ، اخبرنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة  
من اصل كتابه ، حدثنا منذر بن محمد بن منذر ، حدثنا ابي ، حدثني عمي  
حدثنا ابي عن ابان بن تغلب عن عامر بن وائلة قال : كنت على الباب يوم الشورى  
وعلي في البيت فسمته يقول : استخلف ابو بكر وأنا في نفسي احق بها منه  
فسمت وأطمت واستخلف عمر وأنا في نفسي احق بها منه ، فسمت وأطمت  
وأتم تريدون ان تستخلفوا عثمان إذا لا اسمع ولا اطيم جعل عمر في خمسة  
أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل ، أما والله لأحاجنهم بمخصال لا يستطيع عريهم  
ولا عجميهم ، المعاهد منهم والمشرک ان يشكر منها خصلة ، انشدكم بالله ايها  
الجنة أمنسك اخو رسول الله غيري ؟ قالوا : لا ، قال أمنسك احد له عم مثل عمي

حمزة بن عبد المطالب اسد الله وأسود رسوله غيري ؟ قالوا : لا ، قال أمنكم احد له اخ مثل اخي المزين بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة ؟ قالوا : لا ، قال أمنكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيده نساء الأمة غيري ؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الأمة ابني رسول الله « من » غيري ؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد قتل مشركي قريش قبلي ؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري ؟ قالوا : لا قال : أمنكم احد قال له رسول الله « من » حين قرب اليه الطير فأعجبه : ( اللهم إمتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير ) فجمت وأنا اعلم ما كان من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت ، قال : وإلي يارب وإلي يارب ، غيري قالوا : لا .

هكذا رواه الحاكم في كتابه إجميع طرقه حديث الطير وناهيك به راوياً (١٠٦٢) ، قلت : ولهذا الحديث حكاية عجيبة حكاهما جماعة من اهل التواريخ .

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار ، اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر ، قال : سمعت القاضي محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، يقول : جلس ابو منصور المظفر بن اردشير القباوي الواعظ بمدرسة التاجية بباب ابرز ببغداد بعد صلاة العصر وذكر حديث رد الشمس وشرع في فضائل اهل البيت ، فذهأت مسعابة غطت الشمس حتى ظن الناس أنها قد ظابت ، فقام ابو منصور على المنبر قائماً وأوى الى الشمس وارتجل :  
لا تغربي يا شمس حتى ينتهي مدحي لآل المصطفى ولنجله

(١٠٦٢) قال الحاكم : أما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد افردتها بمصنف ومجموعها وهو يوجب ان يكون الحديث له اصل ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٠ ، تاريخ بغداد ٥ : ٤٧٣ ، طبقات الشافعية ٣ : ٦٤ .



وأنتى عنانك إن أردت تنام  
 إن كان هـولى وقوفك فليكن  
 قال : فطلعت الشمس فلا يدري ما ربي عليه من الاموال في ذلك اليوم (١٠٦٣)  
 وفي رد الشمس بقول الصاحب بن عباد :

من كولاى على	والوفى (١٠٦٤) تحمى نظاه
من يصيد الصيد فيها	بالظي حين انتضاهـا
من له في كل يوم	وقمات لا تضاهى
كم وكم حرب ضروس	سد بالمرهف فاهـا
اذكروا افعال بدر	لست ابغى ما سواها
اذكروا غزوة احد	انه شمس ضحاها
اذكروا حرب حنين	انه بدر دجاها
اذكروا الأحزاب قديماً	انه لىث شراهـا
اذكروا مهجة عمرو	كيف افناها نجاهـا
اذكروا أمر براء	واصدقوني من تلاها
حاله حلة هارو	ن موسى فافهاها
أعلى حب هـلى	لامنى القوم سفاها
أول الناس صلاة	جعل التقوى حلاها
ردت الشمس عليه	بعد ما غاب سناها (١٠٦٦)

(١٠٦٣) نور الابصار ١٠٤ ، الغدير ٣ : ١٣٠ ، الجواهر المضيئة ١ : ٣٤٢  
 تذكرة الخواص ٥٣ .

(١٠٦٤) في نسخة : في الوغى .

كم وكم حرب عقام قد بالصمصام فاهـا

(١٠٦٦) القصيدة ٧٨ بيت ديوان الصاحب ١١٤ - ١١٩

## فصل

قد ذكرنا فيما تقدم مائة باب من مناقب أمير المؤمنين أبي الحسين علي بن أبي طالب عليه السلام مما وجدته في بعض مصموماتي وأكثرها لم تحضرنني وقت الاملاء ، ومناقبه ومآثره أكثر من ان تحصى وما ذكرناه فهو إشارة لما ذكره الآن ابواباً تشتمل على وصاياه ، ومواعظه وتواضعه وعبادته وصفته ولباسه ونسبه ، وذكر قتله ومن قتله ، وما صنم بقاتله وما قال فيه ومبلغ عمره ومتى قتل ومن غسله وصلى عليه وما كان حنوطه وكفنه ، وموضع دفنه ، وذكر الاختلاف في ذلك ، وتفرد كتابا يشتمل على ذكر الامام المهدي المنتظر والأخبار المروية في ذلك .

## الباب الاول

في وصاياه عليه السلام

اخبرنا الشريف الخطيب ابو تمام علي بن ابي الفخار بن الوراق بالله بكرخ بغداد ، وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي بنهر معلى قالوا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بابن البطي ، وأخبرنا ابراهيم بن محمود بن الخير ، وعبد الملك بن قبيبا عن ابن البطي ، اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد بن عبد الله الحافظ ، اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني الحافظ الاصبهاني ، حدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن عبد الرزاق ، اخبرنا معمر ، عن طاوس عن عكرمة بن خالد قال قال علي بن ابي طالب .

قال ابو نعيم : وحدثنا عبد الله بن سوار ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا عيسى بن مسلم الطهوي عن ثابت بن ابي صفية عن ابي الزغل قال : قال

علي «ع» : احفظوا عني خمساً فلو ركبتهم الابل في طلبهن لانقضيتوهن قبل ان تدر كوهن ، لا يرجون عبيد إلا ربه ، ولا يخافن إلا ذنبه ، ولا يستحيين احدكم ان يسأل عما لا يعلم ، ولا يستحيين عالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم .

وعليكم بالصبر ، فان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا خير في جسد لا رأس معه ، ولا في ايمان لا صبر معه (١٠٦٧) .

اخبرنا ابو طالب وأبو تمام وغيرهما ببغداد ، اخبرنا ابو الفتح محمد ابن عبد الباقي ، اخبرنا محمد بن احمد ، حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن موسى ، حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى الكاظم عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب قال : اشد الأعمال ثلاثة : إعطاء الحق من نفسك ، وذكر الله في كل حال ، ومواساة الأخ في المال .

اخبرنا عبد الطيف الجوهري ببغداد وغيره ، قالوا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد ابن عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحكم ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، حدثنا شجاع بن الوليد عن زياد بن خيشمة عن ابي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة عن علي «ع» قال : الفقيه كل الفقيه الذي لا يقتط الناس من رحمة الله ، ولا يؤمنهم من عذاب الله ، ولا يرخص لهم في معصية الله ، ولا يدع القرآن رغبة عنه الى غيره .

ولا خير في عبادة لا علم فيها ، ولا خير في علم لا فهم فيه ، ولا خير

في قراءة لا تدبر فيها (١٠٦٨) .

أخبرنا عبد الطيف بن القبيطي ، وأبو تمام الهاشمي وغيرهما ببغداد قالوا : جميعاً أخبرنا أبو الفتح بن سليمان ، أخبرنا أبو الفضل الحافظ أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، حدثنا عمي أحمد بن حبيش ، حدثنا المخزومي ، حدثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة ، عن علي عليه السلام قال : كونوا ينابيع العلم ، مصابيح الليل ، خلق الشياطين ، جدد القلوب ، تعرفوا به في السماء وتذكروا به في الأرض .

قلت : هكذا رواه في حلية الاولياء (١٠٦٩) .

## الباب الثاني

في مواعظه وخطبه عليه السلام

أخبرنا الخطيب علي بن الواثق بالله بكرخ بغداد ، وأبو طالب الجوهري بنهر معلى ، وأبراهيم بن محمود المقرئ بباب الأزج ، وعبد الملك ابن قتيبا بحريم الطاهر ، قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أحمد بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال : كتب إلي أحمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي ، حدثنا أبو صفوان بن القاسم بن يزيد بن عوانة عن ابن حرب عن ابن عجلان عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده أن علياً شيع جنازة فلما وضعت في لحدها عجز أهلها وبكوا ، فقال ما يبكون؟ أما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم لأذهلهم مما يذتهم عن ميتهم وإن لفيتهم

(١٠٦٨) نهج البلاغة ٤ : ١٠٢ .

(١٠٦٩) حلية الاولياء ١ : ٧٧ .

لمودة ثم عودة حتى لا يبقى منهم احد .

ثم قال : اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الامثال ، ووقت لكم الآجال ، وجعل لكم اسماعا تمي ما عفاها ، وأبصاراً لتجولو عن غشاها ، وأفئدة تفهم مآدهاها ، في تركيب صورها وما اعمرها ، فان الله لم يخلقكم عبثاً ، ولا يضرب عنكم الله كرسفاً ، بل اكرمكم بالنعيم السوابغ وأرغدكم بأوفر الروافد ، وأحاط بكم الاحصاء ، فأرصد لكم الجزاء في السراء والضراء فاتقوا الله عباد الله وجدوا في الطلب ، وبادروا في العمل منقطع البهائم (١٠٧٠) وهادم اللذات ، فان الدنيا لا يدوم نعيمها ، ولا تؤمن فجايعها ، غدور حائل وشيخ فائل ، وسناد مائل ، عضي مستطرفاً ، ويردي مستردفاً ، باتعات شهواتها ، وختل تصرفها (١٠٧١) .

إنظروا عباد الله بالعبء واعتبروا بالسير (١٠٧٢) وازدجروا بالندى وانتفموا بالمواعظ ، فكأن قد علقتم مغالب الخيبة ، وضمكم بيت التراب ، ودمتمكم منفضات الأمور لنفخة الصور ، وبعثرة القبور ، وسياقة الحشر ، وموقف الحساب ، باحاطة قدرة الجبار ، كل نفس معها سائق يسوقها للحشرها وشاهد يشهد عليها بعملها ( وأشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ) (١٠٧٣) ، فارتجت لذلك اليوم البلاد ، ونادى المناد وكان يوم التلاق ، وكشف عن ساق ، وكسفت الشمس وحشرت الوحوش ، فكان مواطن الحشر ، وبدت الأمرار ، وهلكت الأشرار وارجت الأفئدة ، فنزلت بأهل النار من الله سطوة مجيعة ، وعقوبة منيعة

(١٠٧٠) في رواية : مقطع النهات .

(١٠٧١) في نسخة : تراضعها .

(١٠٧٢) جاء في رواية : بالآيات والآثر .

(١٠٧٣) سورة الزمر ٦٩ .

وبرزت الجحيم لها كلب ولجب ، وقصيف رعد ، وتنيظ ووعيد ، تاجج  
 جحيمها ، وغلا حميمها ، وتوقد سموها ، فلا ينفس خالدها ، ولا تنقطع  
 حشراتهما ، ولا تقصم كبوطها ، معهم ملائكة يبشرونهم بنزل من حميم وأنصلية  
 جحيم ، هم عن الله محجوبون ، ولأولياته مفارقون ، وإلى النار منطلقون ،  
 عباد الله اتقوا الله تقية من كنتم فخنم ، ووجل فرحل ، وحذر فأبصر فازدجر  
 فأحتث طلباً ، ونجا هرباً وقدم للمعاد ، واستظهر بالزاد ، وكفى بالله منتقماً وأنصيراً  
 وكفى بالكتاب خصماً وحجيجاً ، وكفى بالجنة ثواباً ، وبالنار عذاباً ، وأستغفر الله  
 لي ولكم ، هكذا نقله ابو نعيم الحافظ (١٠٧٤) .

ذكر خطبة خطبها مرتجلاً ليس فيها ولا في موهظتها حرف الألف

اخبرنا الممر ابو الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن الشيخ  
 الصالح البغدادي بجامع دمشق سنة اربع وثلاثين وسبعمائة عن عبد الوهاب بن  
 محمد بن الحسين الماسكي الصابوني ، اخبرنا ابو المعالي ثابت بن بشدار بن ابراهيم  
 البقال ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال في رجب سنة ٤٣٧  
 قال : قرأت علي ابي الحسين احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن  
 الجراح سنة ٣٨٨ في منزله ، قلت له : حدثكم ابو علي العمري ، حدثني ابو  
 عوسجة سباحة بن عرفجة بالبيرين من اليمن ، قال : حدثني ابي عرفجة بن عرفطة  
 قال حدثني ابو الهراش جري بن كليب ، حدثني هشام بن محمد بن السائب  
 الكلبي ، قال حدثني ابي عن ابي صالح ، قال : جلس جماعة من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يتذاكرون فتذاكروا الحروف وأجمعوا ان الألف اكثر  
 دخولا في الكلام من سائر الحروف ، فقام مولانا امير المؤمنين علي بن

(١٠٧٤) حلية الاولياء ١ : ٧٨ - ٧٩ بتغيير بسيط في الالفاظ .

أبي طالب عليه السلام ، فنخطب هذه الخطبة على البديهة ( ١٠٧٥ ) ، فقال  
صلوات الله وسلامه عليه :

حمدت وعظمت من عظمت منته ، وسبغت نعمته ، وسبغت رحمته غضبه  
وعمت كلمته ، وانفذت مشيئته ، وبلغت قضيتته ، حمدته حمد مقر ربوبيته ،  
متخضع لعبوديته ، متئصل من خطيئته ، معترف بتوحيده ، مؤمل من ربه ،  
مغفرة لتسببه ، يوم يشغل عن فصيحاته وبلوغه ، واستعينه واسترشده واستهديه  
وأنؤمن به ، وانتوكل عليه ، وشهدت له أشهد مخلص موقر ، وفرادته  
تفريد مؤمن متيقن ، ووحدته توحيد عبد مدعن ، ليس له شريك في ملكه  
ولم يكن له ولي في صنعه ، جل عن مشير ووزير ، وعون ومعين ونظير ،  
علم فستر ، ونظر فخبير ، وملك فقهر ، وعصي فغفر ، وحكم فعدل ،  
لم يزل ولن يزول ، ليس كمثل شيء ، وهو قبل كل شيء ، وبعد كل شيء ،  
رب متفرد بعزته ، متمكن بقوته ، متقدس بجلوه ، متكبر بسموه ، ليس  
يدرکه بصر ، وليس يحيط به نظر ، قوي منيع ، بصير صميم ، حلیم حکيم  
رؤف رحيم ، عجز عن وصفه من يصفه ، وضلّ عن نعمته من يعرفه ، قرب  
فبعد ، وبعد فقرب ، يجيب دعوة من يدعو ، ويرزقه ويحبوه ، ذو لطف  
خفي ، وبطش قوي ، ورحمة موصمة ، وعقوبة موجمة ، رحمته جنة ،  
عريضة موانقة ، وعقوباته جحيم ممدودة مريرة ، وشهدت بجملة محمد عبده  
ورسوله ، وصفيه وانيه ، وخليله وحبوبه ، صلى عليه صلاة تحظيه وتزدلفه  
وتعلميه ، وتقربه وتدنيه ، بعثه في خير عصر ، وحين فترة وكفر ، رحمة  
لعبيده ، ومنة لمزيدة ، ختم به نبوته ، ووضع به حجته ، فوعظ وأنصح  
وبلغ وكدح ، رؤف بكل مؤمن رحيم ، رضي ولي زكي عليه رحمة وتسليم

( ١٠٧٥ ) في كنز العمال ٨ : ٢٢١ فنخطب هذه الخطبة على البديهة وأسقط

منها الألف وسماها الموقعة وقال - الخطبة -

وبركة وتكريم من رب غفور رحيم ، قريب مجيب .  
وصيتكم جميع من حضرتي بوصية ربكم ، وذاتكم سنة نبيكم ،  
فعلكم برهة تسكن قلوبكم ، وخشية تذري دموعكم ، وقية تنجيكم قبل  
يوم يذهلك ويهلك ، يوم يفوز فيه من ثقل وزن حافته ، وخف وزن  
سيثته ، ولتكن مسألتكم وملقكم مسألة ذل وخضوع ، وشكر وخشوع ،  
وقية وزوع ، وندم ورجوع ، وليغتنم كل مفتن منكم صحته قبل سقمه  
وشبهيته قبل هرمه وكبره ، وفرسته وسعته وفرغته قبل شغله ، وغنيته قبل  
فقره (١٠٧٦) ، وحضره قبل سفره ، من قبل يم-رم ويكبر ، ويعرض  
ويستقم ، ويغله طبيبه ، ويعرض عنه حبيبه ، وينقطع عمره ويتغير عقله (١٠٧٧)  
قبل قولهم هو موعوك ( ثم قبل هو موعوك - خ ل ) وجسمه منهوك ،  
ثم جد نزع شديد ، وحضور كل قريب وإميد ، قبل شغوص بصره وطموح  
نظره ، ورشح جبينه ، وخطف عرنيته ، وسكون حنينه ، وحديث  
فجسه ، وبكته عرسه ، ويتم منه ولده ، وتفرق عنه عدوه وصديقه  
وقسم جمعه ، وذهب بصره وسعته ، وكفن ومدد ، ووجه وجرد وعري  
وغسل ، ونشف وسجي ، وبسط له ، وهيه وأنشر عليه كفته ، وشد منه  
ذقنه ، وقص ومهم ، وودع عليه وسله ، وحمل فوق سريره ، وصلى عليه  
ونقل من دور مزخرفة وقصور مشيدة ، وحجر منجدة ، قبل في ضريح ملجود  
ضيق مرصود ، بلبن منضود ، مستف بجلود ، وهيل عليه عفره ، وحتى  
عليه مدره ، وتحقق حذره ، وأنسى خبره ، ورجم عنه وليه وصفيه ونذيه  
ونسبه ، وتبدل به قرينه وحبيبه ، فهو حشوقير ، ورهين فقر ، يسعي  
في جسمه دود قبره ، ويسيل صديده على صدره ونحره يسحق برمته طه ،

(١٠٧٦) في بعض الفصح بزيادة : وفرغته قبل شغله .

(١٠٧٧) في رواية بزيادة : ويتغير لونه ويقل عقله .



ويكشف دمه ، ويرم عظمه حتى يوم حشره وأشهره ، فينشر من قبره وينفخ في صورته ، ويدعى لحشره وأشوره ، فتم بعثت قبور ، وحصلت سريرة صدور ، وجيء بكل نبي وصديق ، وشهيد ونطيق ، وقعد للفصل رب قدير بعبداه يصير خبير ، فلكم من زفرة تغنيه ، وحسرة تقصيه ، في موقف مهيل ومشهد جليل ، بين يدي ملك عظيم ، بكل صغيرة وكبيرة عليم ، حينئذ يلججه عرقه ، ويحصره قلقه ، عبرته غير مرحومة ، وصرخته غير مسموعة وحجته غير مقبولة ، تشر صحيفته ، وتبين جريرته ، حيث نظر في سوء عمله ، وشهدت عينه بنظره ، ويده ببطشه ، ورجله بخطوه ، وفرجه بلمسه وجلده بلمسه ، وتهدهه منكر ونكير ، وكشف له عن حيث يصير ، فسائل جوده ، وغلغل ملكه يده ، وسبق بسحب وحده ، فورد جهنم بكرم وشدة ، وظل يعذب في جهنم ، وإسقى شربة من حميم ، تشوي وجهه وأسأخ جلده ، وأضر به زبلته بمقمع من حديد ، يعود جلده بعد أنضجه كجلد جديد ، يستغيث فتعرض عنه خزنة جهنم ، ويستصرخ فلم يجب ، ندم حيث لم ينقذه ندمه ، نعمود رب قدير ، من شر كل مصير ، وأنسأله عفو من رضي عنه ، ومخفرة من قبل منه ، فهو ولي مسألتي ومنجح طالبي فن زحزح عن تعذيب ربه ، جعل في جنة بقربه ، وخلد في قصور مشيدة ومملك حور عين وحفدة ، وطيف عليه بكؤوس ، وسكن حظيرة قدس في فردوس ، وتقلب في نعيم ، وإسقى من تسقيم ، وشرب من سلسبيل ، قد مزج بزنجبيل ، ختم بمسك ، مستديم للملك ، مستشعر للمسور ويشرب من خمور ، في روض مخدق ليس ينزف عقه .

هذه منزلة من خشى ربه ، وحذر نفسه ، وتلك عقوبة من عصي منشئه وسوآت له نفسه ممصيته ، فهو قول فصل ، وحكم عدل قصص قص ، ووعظ نص ، تنزيل من حكيم حميد ، نزل به روح قدس منير مبين من عند رب كريم

على قلب نبي مهد مهتد رشيد ، وسيد صلت عليه رسل سفرة ، مكرمون بررة  
 عنذت برب عليم حكيم ، قدير رحيم من شر عدو لعين رحيم ، يتضرع متضرعكم  
 ويبتهل مبتهلكم ، وانستغفر رب كل سر يوب لي ولكم .  
 ثم قرأ امير المؤمنين علي عليه السلام ( تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون  
 علواً في الارض ولا فساداً والساقية للمتقين ) (١٠٧٨) .  
 هكذا رويناها من هذا الطريق (١٠٧٩) وقد وقع لنا ببتداد عن جماعة من  
 اصحاب يحيى بن ثابت عن ابيه ، لكن لم يحضر سماعي منهم في وقت الاملاء .

### الباب الثالث

في تواضعه عليه السلام في طعامه وحمل سلته

اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله ، عن محمد بن عبيد  
 الله البغدادي ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، حدثنا  
 ابو القاسم عبد الله بن محمد ، حدثني جدي ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا  
 صالح بياع الأكسية ، عن جدته ، قال : رأيت علياً عليه السلام إشتري  
 تمرأ بدرام فحمله في ملحفته ، فقيل : يا امير المؤمنين ألا تحمله عنك ؟ قال  
 صاحب العميال أحق بحمله (١٠٧٩) .

وأخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله ، عن المبارك بن الحصن ، اخبرنا  
 ابو القاسم بن البسري ، اخبرنا عبيد الله بن بطة الحافظ ، قال حدثنا ابو الحسن  
 محمد بن جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا احمد بن منصور الرمادي ، حدثنا

(١٠٧٨) سورة القصص ٨٣ .

(١٠٧٩) الخطبة بكاملها في كنز العمال ٨ : ٢٢١ .

(١٠٧٩) رسالة المغانبيح ٥ : ٥٧٠ وقال : أخرجه البهوي في مسجده .

ابو احمد الزبيرى ، حدثنا ابو اسرائيل عن المنهال بن عمرو عن خولة عن جندب بن علياً قدم اليه طعام فيه لحم فث ، فقيل له يجعل لك فيه سمناً ؟ فقال : انا لا تأكل آدمين جميعا .

## الباب الرابع

في عبادته عليه السلام

اخبرنا العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي  
 اخبرنا الحافظ علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله  
 الراسطي ، اخبرنا الامام الحافظ احمد بن علي بن ثابت الخطيب محدث العراق  
 ومؤرخها ، اخبرنا ابو الفرج عبد الوهاب بن عمر بن برهان البغدادي بصور  
 اخبرنا محمد بن المظفر ، اخبرنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الخثعمي  
 بالكوفة ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن ابي رافع  
 عن عبد الله بن عبد الرحمن الجرمي عن ابيه عن ابي ايوب ، قال : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين لأنا كنا نصلي  
 ليس معنا احد يصلي غيرنا (١٠٨٠) .

قلت : اخرجه محدث الشام في مناقبه بطرق شتى ، وهذا احسنها لأنه  
 اجتمع في منده حافظ العراق وحافظ الشام .

وأخبرنا السيد نقيب النقباء تاج أسراء آل الرسول صلى الله عليه وسلم  
 ابو الفتوح المرتضى بن احمد بن محمد الحسيني عن ابي الفرج الشافعي ، وأخبرنا  
 النقيب ابو الحسن علي بن محمد الحسيني ، قال : اخبرنا ابو الفرج ، اخبرنا ابو  
 عدنان محمد ، واطمة الجوزدانية ، قالا : اخبرنا ابن زيدة ، وأخبرنا

الحافظ يوسف بن خليل بحجاب ، قال : اخبرنا الامير ظهير الدين ابو علي داود ابن سليمان بن احمد بن مولانا سيد وزراء الشرق والغرب عبي الغريبة السعيد الشهيد نظام الملك قوام الدين ابى الحسن بن اسحاق الطوسي ، قال : اخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، وجدة الصالحانية ، قالتا : اخبرنا ابن زيدة اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، حدثنا عباد بن سعيد الجمفي ، حدثنا عثمان بن ابى بهلول ، حدثنا صالح بن ابى الاسود عن هشام ابن البريد عن ابى سعيد التميمي عن ثابت مولى آل ابى ذر عن ام سلمة قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : علي بن ابى طالب مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض (١٠٨١) .

قلت : اخرجه الطبراني في معجمه الصغير في هذه الترجمة .

اخبرنا علي بن ابى عبد الله المعروف بابن المقر البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد المسكبري ، حدثني ابو صالح محمد بن احمد ، حدثنا ابو الأحوص حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، قال : حدثتني أمي ، قالت : سألت أم سعيد سرية علي عليه السلام عن صلاة علي عليه السلام في رمضان ، فقالت : ما كانت صلاته في رمضان وشوال إلا واحدة يعبى الليل كله .

وأخبرنا ابو الحسن ، عن المبارك ، اخبرنا ابن البصري ، اخبرنا عبيد الله ، حدثنا علي بن سهل بن المغيرة البزاز ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا شعبة ، حدثنا ابو اسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، قال : كان علي

(١٠٨١) الصواعق المرفقة ٧٤ قال : اخرجه الطبراني في الاوسط عن ام سلمة

مستدرک المسيحيين ٣ : ١٢٤ فيض القدير ٤ : ٣٥٦ ، كنز العمال ٦ : ١٥٣ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٣٤ ، نور الابصار ٧٢ .

عليه السلام يصوم شطر الدهر ، وما رأيت أحداً من اصحاب رسول الله ﷺ كان أحت على صيام عاشورا من علي بن ابي طالب عليه السلام .

وأخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله النجار عن المبارك بن الحسن ،  
أخبرنا علي بن احمد ، أخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ ، حدثني ابو صالح  
حدثنا ابو الأحمص ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا سنان بن  
ربيعة عن ابي اسحاق ، ان علياً «ع» كان يصلي بعد المغرب عشرين ركعة  
ويسميها صلاة الأوابين .

أخبرنا المقري ابو الفضل جعفر بن علي بن ابي البركات الهمداني ،  
- قدم علينا دمشق مفيداً سنة خمس وثلاثين وسبعمائة - قال : أخبرنا زين  
العلماء ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الفقيه الشافعي بشقرا لاسكندرية  
أخبرنا ابو العز محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله ، حدثنا  
ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي ، حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن جعفر بن  
بيان ، حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا اسحاق بن اسماعيل  
الطالقاني ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن مجاهد ، عن  
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي «ع» ان فاطمة «ع» أتت النبي ﷺ  
تستخدمه خادماً فقال : ألا أدلك ما هو خير لك من ذلك ، إذا آويت  
علي فراشك تسبحين الله ثلاثاً وثلاثين وكبري واحمدي - قال : سفيان احدهما -  
اربعاً وثلاثين ، قال علي «ع» فلم ادعها منذ سمعتها من رسول الله «ص» قالوا  
ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين .

قلت : هذا حديث صحيح (١٠٨٢) محفوظ من حديث عبد الرحمن بن  
ابي ليلى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام إتفق الشيخان جميعاً

(١٠٨٢) حلية الاولياء ١ : ٦٩ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٥١ ، مسند  
احمد بن حنبل ١ : ١٤٤ ، وج ٢ : ١٦٦ .

على إخراجها في كتابيهما .

فأما البخاري : فأخرجه عن عبد الله بن الزبير ، وهو أبو بكر الحميدي قاضي أهل مكة .  
وأما مسلم فأخرجه عن زهير بن حرب ، وهو أبو خيثمة النسائي ،  
جميعاً عن سفیان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد ، عن مجاهد ، وهو ابن  
خير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي «ع» وليس لعبد الرحمن بن  
أبي ليلى عن علي «ع» في الصحيح إلا هذا ، رزقناه طالياً إلا من هذا  
الطريق بحمد الله وعونه .

## الباب الخامس

في صفته عليه السلام

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن مؤرخ العراق ،  
المعروف بابن النجار - ذيل على الخطيب خمسة عشر مجلداً - قال : أخبرنا  
أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن أبي علي بن الخريف ، أخبرنا القاضي محمد بن  
عبد الباقي ، أخبرنا حسن بن علي ، أخبرنا ابن حيويه ، أخبرنا ابن معروف  
أخبرنا ابن الفهم ، أخبرنا محمد بن سميد ، أخبرنا عفان بن مسلم ، حدثنا  
أبو عوانة عن مغيرة عن قدامة بن عتاب ، قال : كان علي «ع» ضخم البطن  
ضخم مشاشة المنكب ، ضخم عضلة الذراع ، دقيق مستدقها ، ضخم عضلة  
الساق ، دقيق مستدقها ، قال : رأيت يخطب في يوم من أيام الشتاء عليه قميص  
فهر ، وأزاران قطريان ، ممتماً بسب كان مما يفسج في سوادكم (١٠٨٣) .  
وبأسنادنا قال : محمد بن سميد ، وأخبرنا الفضل بن دكين ، حدثنا

(١٠٨٣) السب : المنديل .

رزاق بن سعد الضبي ، قال : سمعت أبي ينعت علياً ، كان رجلاً فوق الربعة  
ضخم المنكبين ، طويل الحية ، فان شئت قلت : إذا نظرت إليه ، قلت : آدم  
وإن تبيلته من قريب قلت ان يكون آدم اسمر أدنى من ان يكون آدم ، قال محمد  
ابن سعد ، وأخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن  
اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة ، قال : سألت ابا جعفر محمد بن علي « ع »  
قلت : ما كان صفة علي « ع » ؟ قال : رجل آدم شديد الأدمة ، ثقيل العينين  
عظيمها ، ذو بطن ، اصلم ، وهو إلى القصر اقرب ، قال : محمد بن سعد  
وأخبرنا شهاب بن عباد المدي ، حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن  
طامر ، قال : ما رأيت رجلاً قط اعرض لحية من علي عليه السلام قد ملأت  
ما بين منكبيه بياضاً (١٠٨٤) .

قلت : وقد جاء في رواية انه كان يخضب بالحناء .

وروي انه كان يعصفر لحيته ، وكلاهما روايات معهورة عند اهل النقل ،  
وسمعت ببغداد من بعض معابحننا في درس التفسير — وكان يدعى جمعة —  
عقيل قوله عز وجل ( والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربه ) (١٠٨٥) فروى ان  
عقيل بن ابي طالب كان يحضر عند معاوية بن ابي سفيان على طعامه فقال له : في  
بعض الايام إن كثافة لحية اخيك شغلته عنك ، فقال له عقيل بن ابي طالب إن  
الله عز وجل ذكر لحية اخي ولحيتك في القرآن ، وكان معاوية على ما بلغني  
كوسجاً ، فقال : ويحك يا عقول ما اجرأك على الله ، يا عقيل ما في القرآن  
ذكر لحيتي ولا لحية اخيك ، قال : عقيل إن اخرجتهما فإني فأمر له بشيء فقال

(١٠٨٤) الفصول المعمة ١١٢ ، تذكرة الخواص ٦ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٩

اصد الغابة ٤ : ٣٩ .

(١٠٨٥) سورة الاعراف ٥٨ .

عتيل قال الله تعالى: ( والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربه ، والذي خبث لا يخرج إلا نكدا ) فاستحسنت تسطيره عقيب صفة .

## الباب السادس

في ذكر ملابسه عليه السلام

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود ، اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القاسم ، اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا حسرت بن علي ، اخبرنا محمد بن عباس ، اخبرنا احمد بن معروف ، اخبرنا ابو علي بن محمد ، اخبرنا محمد بن الوراق ، اخبرنا الفضل بن دكين ، حدثنا اشريك ، عن جابر مولى الجعفي ، يقال له هرمز ، قال : رأيت علياً عليه عمامة سوداء قد أرخاها من بين يديه ومن خلفه .

وأخبرنا ابو عبد الله ، اخبرنا ابو علي ، اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر ، اخبرنا ابو محمد الجوهري ، اخبرنا محمد بن عباس ، اخبرنا ابو الحسن ابن بشر ، حدثنا ابو علي بن محمد ، اخبرنا محمد بن سعد ، اخبرنا محمد بن ربيعة الكلبي عن كيسان أبي عمر عن يزيد بن الحرث بن بلال الفزاري ، قال : رأيت علياً وعليه قلنسوة بيضاء مضرية .

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي ، والعدل ابو عام الهاشمي ، قالا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان ، اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد الحافظ ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله ، حدثنا ابو حامد بن جبلة ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا عبد الله بن مطيع ، حدثنا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن ابي سعيد الازدي قال رأيت علياً في السوق فقال من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم فقال رجل عندي فبعناه به فأعجبته فقال :



لعله خير من ذلك ، قال : لا ذاك ثمه ، قال : فرأيت علياً يقرض رباط  
الدرهم من توبه فأعطاه فلبسه فإذا هو يفضل عن اطراف اصابعه ، فأمر به  
فقطم ما فضل عن اطراف اصابعه .

اخبرنا الحافظ ابو عبدالله محمد بن محمود المعروف بابن النجار ،  
اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القاسم بن علي بن الحريف ، اخبرنا القاضي محمد  
ابن عبد الباقي ، اخبرنا الجوهري ، اخبرنا ابن حيويه ، اخبرنا ابن معروف  
اخبرنا ابن الفهم ، اخبرنا محمد بن سعد ، اخبرنا الفضل بن دكين ، حدثنا  
ايوب بن دينار ابو سليمان المكتب ، قال : حدثني والذي انه رأى علياً يمشي  
في السوق وعليه أزار الى نصف ساقيه وبردة على ظهره ، قال : ورأيتُه ثانياً  
عليه بردان نجرانين .

اخبرنا المقرئ ابراهيم بن محمود بن سالم قراءة عليه ، وأنا اسم  
بيفداد عن ابي الفتح بن البطي ، اخبرنا ابو الفضل الاصبهاني ، اخبرنا احمد  
ابن عبدالله ، حدثنا ابو حامد بن جبلة ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا  
عبدالله بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عمير عن محمد التيمي ، عن ابي رجال  
قال : رأيت علي بن ابي طالب خرج بسيفه بيديه ، فقال : من يشتري هذا مني  
ولو كانت عندي ثمن أزار لم ابعه فقلت يا امير المؤمنين أنا ابيمك وأنسبك الى  
العطاء (١٠٨٦) زاد فلما خرج عطاءه اعطاني .

قلت : فقه الحديث جواز البيع والشراء بالنسيئة ، وفيه انه لا يقدر  
بيع النساء في الزهد ، لأن اصل الزهد في الدنيا قصر الأمل ، وفي البيع  
بالنسيئة امل البقاء لأخذ الحق وإعطاء الحق .

وفيه من ورع الامام أن لا يأخذ من بيت المال بالدين ليحتسب من

(١٠٨٦) المناقب الخوارزمي ٦٩ وفيه احاديث كثيرة عن زهد الامام

امير المؤمنين عليه السلام .

حقه عند محله كما اخذ غيره .

اخبرنا ابو علي الحافظ البغدادي اللذيل ، اخبرنا ابو علي بن ابي القاسم  
اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر ، اخبرنا ابو محمد بن علي ، اخبرنا محمد بن  
المباس ، اخبرنا ابو الحسن بن بشر ، اخبرنا ابو علي بن محمد ، اخبرنا محمد  
ابن سعد ، اخبرنا معن بن عيسى ، اخبرنا ابان بن قطن عن محمد بن عبدالرحمان  
ابن ابي ايملى ان علياً كان يتختم في اليمن .

وبهذا الاسناد اخبرنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا امراة ايملى ، عن  
جابر عن محمد بن علي ، قال : كان نقش خاتم امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
( الله الملك ) ، وفي رواية ( الملك لله ) ( ١٠٨٧ ) .

وبهذا الاسناد اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي ، حدثنا معتز ، عن  
ابيه عن ابي اسحاق الشيباني قال : قرأت نقش خاتم امير المؤمنين علي بن ابي  
طالب في صلح اهل الشام ( محمد رسول الله ) .  
قات : هكذا وجدناه مرويا عندنا .

## الباب السابع

في مولده عليه السلام

اخبرنا الشيخ المقرئ ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكشي  
في مسجده بمدينة الموصل — ومولده سنة ٥٥٤ — قال : اخبرنا ابو الملا  
الحسن بن احمد بن الحسن المطار الهمداني إجازة عامة إن لم تكن خاصة ، اخبرنا  
احمد بن محمد بن اسماعيل الفارسي ، حدثنا فاروق الخطابي ، حدثنا الحجاج  
ابن المنهال عن الحسن بن سروان بن عمران الغنوي ، عن شاذان بن العلاء ،

( ١٠٨٧ ) كنز العمال ٣ : ٣٣٦ ، نور الابصار ٩٤ .

حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مسلم بن خالد المسكي المعروف بالزنجي عن  
 ابي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن ميلاد  
 علي بن ابي طالب فقال : لقد سألتني عن خير مولود ولد في شبه المسيح ﷺ  
 إن الله تبارك وتعالى خلق علياً من نوري وخلقني من نوره ، وكلانا من  
 نور واحد ، ثم إن الله عز وجل نقلنا من صلب آدم ﷺ في اصلاص طاهرة  
 الى ارحام زكوية فما نقلت من صلب إلا ونقل علي ممي ، فلم نزل كذلك حتى  
 استودعني خير رحم وهي آمنة ، واستودع علياً خير رحم وهي فاطمة بنت أسد  
 وكان في زماننا رجل زاهد طابد يقال له المبرم بن دعيب بن الشقبان ، قد  
 عبد الله تعالى مائتين وسبعين سنة لم يسأل الله حاجة ، فبث الله اليه ابا طالب  
 فلما ابصره المبرم قام اليه وقبل رأسه وأجلسه بين يديه ، ثم قال له من أنت ؟  
 فقال : رجل من تهامة ، فقال : من أي تهامة ؟ فقال : من بني هاشم ،  
 فوثب العابد فقبل رأسه ثانية ، ثم قال : يا هذا إن العلي الأعلى الهمني إلهاماً  
 قال : ابو طالب وما هو ؟ قال : ولد يولد من ظهرك وهو ولي الله عز وجل  
 فلما كان الليلة التي ولد فيها علي اشرفت الأرض ، فخرج ابو طالب  
 وهو يقول : أيها الناس ولد في الكعبة ولي الله عز وجل ، فلما أصبح  
 دخل الكعبة وهو يقول :

والقمر المنبلج المضي  
 ماذا ترى في إسم ذا العبي

خصبتهم بالولد الزكي  
 علي اشتق من العلي (١٠٨٧)

يا رب هذا الفسق الدجي  
 بين لنا من أمرك الخفي  
 قال فسمع صوت هاتف يقول :

يا اهل بيت المصطفى النبي  
 إن اسمه من شامخ العلي

(١٠٨٨) تذكرة الخواص ١٢ ، الغدير ٦ : ٢١ - ٣٨ فصل : ولادة

امير المؤمنين في الكعبة .

قلت : هذا حديث اختصرته ما كتبناه إلا من هذا الوجه ، تفرد به مسلم  
ابن خالد الزنجي ، وهو شيخ الشافعي ، وتفرد به عن الزنجي عبد العزيز بن  
عبد الصمد وهو معروف عندنا ، والزنجي لقب لمسلم ، وسمي بذلك  
لحسنه وحمرة وجهه وجماله .

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود النجار بقراءتي عليه ببغداد  
قلت له : قرأت على الصغار بديسابور ، أخبرني عمتي عائشة ، أخبرنا  
ابن السيرازي ، أخبرنا العاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيشابوري  
قال : ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بمكة في بيت الله الحرام ليلة الجمعة لثلاث  
عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاثين من عام العيل ، ولم يولد قبله ولا بعده  
مولود في بيت الله الحرام سواه إكراماً له بذلك وإجلالاً له في التمجيد (١٠٨٩)

## الباب الثامن

في ذكر نسبه عليه السلام

فأول ما نبتدي به ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ  
نسبه العلمي سناؤه السني ، علاؤه متصل إلى آدم أبي البشر الذي شرف ببوته  
وعظم بانتمائه إليه وعزوته .

فنقول : هو أبو القاسم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن  
عبد المطلب — واسمه شيبة الحمد — ابن هاشم — واسمه عمرو ، ويكنى  
أبا نضلة وإنما سمي هاشماً لأنه هشم الثريد واللحم والسمن والمسل في عام الهجرة  
وأطعم أهل مكة ومن دخلها من غير أهلها فسمي هاشماً لذلك — ابن عبد مناف

(١٠٨٩) مستدرك الصحيحين ٣ : ٤٨٣ ، نور الأبصار ٦٩ ، كنوز

الحقائق ١٨٨ ، اسد الغابة ٤ : ٣١ .

وإسمه المغيرة ، وإنما سمي عبد مناف لأنه ناف وفضل أهل بيته فكانت له الرياسة عليهم — ابن قصي — واسمه زيد ، وإنما سمي قصياً لأن أمه سافرت به إلى قومها فتقصت به عن مكة وعن قريش فسمي قصياً ، ويدهى مجماً ، وإعنا لقب بذلك لأنه جمع أخواله وعشيرته لأمه وقصد إلى مكة ، وقاتل أهلها على رياسة والده وما كان له من المآثر حتى غلب على مكة وجمع قريشاً من ظاهر مكة ومن نآى منهم حتى ردم إلى مكة فقبيل له هذا جمع .  
وقد أنشد في ذلك :

ابوك قصي كان يدعى مجماً به جمع الله القبائل من فهر  
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة  
ابن خزيمية بن مدركة - واسمه طامر - ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد  
ابن عدنان بن أد بن أدد بن اليشم بن الهيميم بن سلامان بن النبت -  
معرفةً باللام - ابن حمل بن قيذار بن اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمان بن  
قارخ بن ناحور بن شروخ بن أرغو بن فالغ بن طابر - وهو هود النبي ﷺ  
ابن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن ملك بن متوشلخ بن خنوخ - وهو  
إدريس النبي ﷺ وهو أول من خط بالقلم على ما ذكر ، وأول من اعطي  
النبوة بعد آدم وشيث عليهما السلام ، وأول من قطع الثياب وخطها وجاهد  
في سبيل الله وخطها - ابن اليارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن  
آدم عليه السلام ، فهذه نسبة صحيحة إتفق عليها علماء النسب المحققون  
دون المختلف فيه من تبديل بعض الأسماء بأسماء غيرها ، وعلى هذه في العصة  
التحويل دون ما اشتمل عليه التغيير والتبديل ، ولا يخفى على الماقل نسب  
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ﷺ ، وإسم ابي طالب عبد مناف بن  
عبد المطلب (١٠٨٩) .

(١٠٨٩) كنفز الصال ٦ : ٣٠٠ ، طبقات ابن سعد ١ ق ١ :

اخبرنا العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي بدمشق ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن عبد الملك ، اخبرنا ابو عثمان سعيد بن احمد بن محمد ، اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي ، اخبرنا عمر بن الحسن القاضي اخبرنا احمد بن الخزاز ، حدثنا حصين بن مخارق عن ابيه مخارق بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عن حبشي بن جنادة ، قال قال رسول الله ﷺ : إن الله اصطفى العرب من جميع الناس ، واصطفى قريشاً من العرب واصطفى بني هاشم من قريش ، واصطفاني من بني هاشم ، واختارني في نفر من من اهل بيتي ، علي وهمة وجعفر والحسن والحسين .

قلت : هكذا اخرجه محدث الشام في ترجمة الحسين (١٠٩٠) ، وهو صحيح ، كما اخرجه مسلم .

اخبرنا بذلك الحافظ محمد بن محمود ببغداد ، وعثمان بن عبد الرحمن وغيره بدمشق ، ومحمد بن ابي جعفر ببصرى ، ومحمد بن طلحة بحلب ، قال ابن ابي جعفر اخبرنا محمد بن علي بن صدقة الحراني بدمشق ، وقال الباقر اخبرنا المؤيد ابن محمد الطوسي بفيسابور قال اخبرنا محمد بن الفضل القراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الفقيه قال حدثنا الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج ، حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي عن ابي عمار شداد انه سمع واثله بن الأسقم يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ،

٣١ ، المناقب للخوارزمي : ١٢ ، المناقب لابن شهر اشوب ١ : ١٥٤ ، تذكرة الخواص : ٢ .

(١٠٩٠) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٩ ، صحيح الترمذي ٢ : ٢٦٩ .

واصطغفاني من بني هاشم (١٠٩١) ، قلت : هذا لفظه في صحيحه ، وأخرجه  
الامام الحافظ الترمذي في جامعه .

اخبرنا بذلك سيدنا الامام العلامة شافعي الزمان ابو محمد عبد الله بن ابي  
الوقاف الباذراني ابن الحافظ عبد العزيز بن الأخضر ، اخبرنا ابو الفتح الكروخي  
اخبرنا الخطيب مفتي الشام عبد الكريم بن قاضي الفضاة عبد الصمد ، وأبو  
طالب المظفر بن ابي بكر محمد ، وأبو الفتح نصر الله بن محمد الأنصاريون  
قالوا اخبرنا محمود بن محمد بن معمر ، اخبرنا الكروخي ، اخبرنا القاضي  
ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وغيره ، اخبرنا عبد الجبار المروزي ، اخبرنا  
محمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد ، حدثنا خلاد بن اسلم  
البغدادي ، حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي عن ابي عمار عن وائلة  
ابن الأسقع ، قال قال رسول الله ﷺ : إن الله اصطفى من ولد ابراهيم  
اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل بني كنانة ، واصطفى من بني كنانة قريشاً  
واصطفى من قريش بني هاشم واصطغفاني من بني هاشم ، قال الترمذي : هذا  
حديث حسن صحيح (١٠٩٢) .

قلت : ومعنى قوله : اصطفى اختار ، إجماع من المفسرين في قوله  
عز وجل : ( إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران علي  
العالين ) (١٠٩٣) إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد  
في ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخير وهو الصادق المصدق عن  
الله تبارك وتعالى أنه اصطفى بني هاشم علي غيرهم من قبائل قريش ،

(١٠٩١) صحيح الترمذي ٢ : ٢٦٩ ، مستدرک الصحيحين ٤ : ٧٣ ، ذخائر

العقبى ١٠ ، كنز العمال ٦ : ١٠٨ .

(١٠٩٢) صحيح الترمذي ٢ : ٢٨٣ .

(١٠٩٣) سورة آل عمران ٣٣ .

ويؤيد هذا القول ما خرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل زيادة على ما جمعه والده في مناقب علي عليه السلام .

حدثنا عبد الله بن سليمان التستائي ، حدثني عباد بن يعقوب ، حدثنا موسى بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال النبي ﷺ : يا معشر بني هاشم والذي بهمني بالحق لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم ، لو لم يكن كالشمس ما أدخله في مصنف والده فلا يرب اليبب بمد ما ذكرت هذه النصوص عقيب نسبه إن بني ابراهيم اختير منهم اسماعيل ، وإن بني اسماعيل اختير منهم بنو كنانة ، وإن بني كنانة اختير منهم قريش ، وإن قريشاً اختير منهم بنو هاشم ، وإن بني هاشم اختير منهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم مع النفر الذين ذكرهم محدث الشام عن حبشي ابن جنادة ، كما سقناه ، وامرني ان ذكر هذه الأحاديث عقيب نسبه من عمرة فسكري ونتيجة معرفتي ، بأنواع علوم الحديث فأتضح المعنى والمجد لله ، كما قال المتنبي :

لقد ظهرت فأنخني على احد إلا على أكمة لا يعرف القمر (١٠٩٤)

تلميحات في ذكر عدد أولاده ﷺ و ذكر أمهاتهم (١٠٩٥)

كان له من سيدة العالمين فاطمة بنت محمد ﷺ وأمه سيدة نساء

(١٠٩٤) ابو الطيب احمد المتنبي ، ديوان المتنبي - حرف الراء - .

(١٠٩٥) راجع بشأن أولاد الامام امير المؤمنين عليه السلام ، المناقب

لابن شهر اشوب ٣ : ٣٠٤ ، المناقب للخوارزمي : ٢٨٧ ، الفصول المهمة

١٢٥ ، تاريخ اليعقوبي ٢ : ١٨٩ ، تذكرة الخواص : ٣٢١ ، الامامة

والسياسة ١ : ١٦١ .



العمالين خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزي — الحسن والحسين وزينب الكبرى ، وأم كلثوم الكبرى (١٠٩٦) ، ومن غيرها : محمد الأكبر بن الحنفية وإسما خولة بنت جعفر بن قيس بن سلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة ابن الدؤل بن حنفية بن لجيم بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل ، — وعبيد الله بن علي ، وأبو بكر بن علي — وأمهاتهما ليلى بنت مسعود بن خالد بن ثابت بن ربيعة بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد بن مناة بن تميم — والعباس الأكبر ، وعثمان ، وجعفر وعبد الله — وأمهات أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن طاسر بن كعب بن كلاب — ومحمد الأصغر — وأمه أم ولد — ويحيى وعون — وأمهات اسماء بنت عميس الخثعمية — وعمر الأكبر ، ورقية — وأمهات الصهباء وهي أم حبيب بنت ربيعة بن بجير بن عبد بن علقمة بن الحرث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ابن وائل ، وكانت سبية أصابها خالد بن الوليد حيث اغار على بني تغلب بناحية عين التمر — ومحمد الأوسط — وأمه امامة بنت أبي العاص بن الربيع ابن عبد العزي بن عبد شمس بن عبد مناف ، وأمهات زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة — وأم حسن ، ورملة الكبرى — وأمهات أم سميد بنت عروة بن مسعود بن معتب بن مالك الثقفي — وأم هاني ، وميمونة ، وزينب الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى ، وفاطمة ، وأميمة ، وخديجة ، وأم الكرام ، وأم سلمة ، وأم جعفر ، وجمانة ، ونفيسة ، وهن لأمهات شتى — وابنة لعلي لم تسم لنا هلكت وهي جارية لم تبرز — وأمهات محيية بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن سليم بن كلاب ،

(١٠٩٦) ذكر المؤلف ص ٣٥٢ أنه ولد له عليه السلام من فاطمة بعد الحسين وولد

أسماء النبي عليه السلام محضاً بعد أن سموه حرباً .

وكانت تخرج الى المسجد وهي جارية فيما زوجها علي عليه السلام ويقول لها من أخوالك ؟ فتقول ( وه وه ) تعني كلباً ، فجمع ولد علي « ع » لصلبه في هذه الرواية اربعة عشر ولداً وعشرون امرأة .

هكذا ذكره غير واحد من أهل السير ، ( وأسقط ابو عبد الله ) المفيد العون من الخشمية وجعل ابا بكر كنية لمحمد الأصغر ، ولم يذكر محمد الأوسط ، وذكر ابو الفرج علي الأموي الاصبهاني في مقاتل آل ابي طالب الذين قتلوا مع امير المؤمنين : أبي عبد الله الحسين « ع » ، جعفرأ ، وعليأ ، وعثمان والمباس ، ومحمد الأصغر ، وأسقط عبيد الله ، وما ذكره المفيد اشبه عندي بالصواب ، وأسقط المفيد من البنات اربعا : وهن رمة الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى ، وأم جعفر جعلها كنية لجماعة ، وهذا قريب ، ولم يذكر الابنة التي هلكت وهي جارية .

وزاد علي الجمهور ، وقال : إن فاطمة عليها السلام اسقطت بعد النبي ذكراً ، كان سماه رسول الله ﷺ محسناً ، وهذا شيء لم يوجد عند أحد من اهل النقل إلا عند ابن قتيبة .

### قاعدة في ذكر المعقبين من اولاد أمير المؤمنين عليه السلام

ومن قتل ومن مات وهو صغير رضوان الله عليهم اجمعين

أولهم امير المؤمنين الحسن بن علي عليه السلام ، كنيته ابو محمد ، ولد بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وكان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

لما اخبرنا ابن الزبيدي « اخبرنا ابو الوقت السنجري ، اخبرنا الداودي

أخبرنا الحموي ، أخبرنا الفريري ، أخبرنا أبو عبد الله البخاري ، حدثنا أبو عاصم ، عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة عن عقبة ابن الحرث قال : صلى أبو بكر المصرت ثم خرج بعشي ، فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحملة علي طاقه وقال : بأبي شبيهه بالنبي ، لا شبيهه بدلي ، وعلي عليه السلام يضحك (١٠٩٧) .

وأخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا أبو المكارم اللبان أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا إبراهيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق ، حدثنا محمد بن يحيى الكناسي ، حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ، قال : قلت لأبي جعفر رأيت النبي « من » ؟ قال : نعم ، وكان الحسن بن علي يشبهه (١٠٩٨) .

وأخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن زبير ، أخبرنا محمود أخبرنا ابن فاذشاه ، أخبرنا الإمام أبو القاسم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي ، حدثنا حيوة بن شريح ، حدثنا بقر بن الوليد عن يحيى بن سمد عن خالد بن ممدان ، قال : وفد مقدم بن ممدى كرب وعمرو بن الأسود ال قفسرين ، فقال معاوية لمقدم : أعلمت ابن الحسن بن علي توفي ، فاسترجع مقدم فقال : له معاوية أتراها مصيبة ؟ قال : ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجره ، وقال : هذا

(١٠٩٧) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠١ وفيه : رواه ابن سمد والامام أحمد وان المديني والبخاري والمسائي والعاكم .

(١٠٩٨) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٧ ، مسند أحمد بن حنبل ١ : ٩٩ ، ١٠٨ ، مسند أبو داود ١ : ١٩ ، الاستيعاب ١ : ١٣٩ ، كنز العمال ٧ : ١٠٦ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٨ ، ١٦٤ ، ٢ : ٣٤٢ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٨٥ قال : رواه الطبراني ورجاله ثقة .

منني ، وحسين من علي .

قلت : رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته (١٠٩٩) .

وله عليه السلام عقب ، أولد خمسة عشر ولدأذ كراً وأثني ، وأكث

نسله من زيد والحسن بن الحسن .

قال الحافظ احمد البيهقي في كتاب المدخل : ( هو عليه السلام جد الهافمي

من قبل أمه فاطمة بنت عبيد الله بن الحسن بن الحسن ) .

سقى عليه السلام سماً فبقي حريضاً اربعين يوماً ، ومات في صفر سنة

خمسين من الهجرة ، وله يومئذ ثمان وأربعون سنة ، وتولى أخوه دفنه عند

جدته فاطمة بالقيع (١١٠٠) .

اخبرنا يوسف الحافظ ، اخبرنا ابن ابى زيد ، اخبرنا محمود ،

اخبرنا ابن قاذشاه ، اخبرنا الطبراني ، حدثنا الحضرمي ، حدثنا محمود بن

منصور ، حدثنا ابو احمد الزهري ، حدثنا عبد الرحيم بن عبد ربه ، حدثنا

شرحبيل قال : كنت مع الحسين بن علي عليه السلام ، وأخرج بسرير الحسن

وأرادوا ان يدفنوه مع النبي «ص» فخاف ان تمنمه بنو أمية ، فلما انتهوا به

الى المسجد قامت بنو أمية فقام عبد الله بن جعفر فقال : إني سمعته يقول :

إن منكم فادفنوني مع أبي .

وبهذا الاسناد روى الطبراني في معجمه ان الحسن توفي في سنة

(١٠٩٩) ابن عساكر ٤ : ٢٠٨ وقال : رواه الطبراني ، مسند احمد

ابن حنبل ٣ : ١٦٤ ، ١٩٩ ، صحيح الترمذي ٣ : ٣٠٧ ، المناقب لابن

شهر اشوب ٤ : ٢ .

(١١٠٠) ابن عساكر ٤ : ٢٢٦ ، الصواعق ٨٣ ، المناقب لابن شهر اشوب

٤ : ٤٢ ، تذكرة الخواص ٢١١ ، الفصول المهمة ١٥٠ ، وفي المنير ١١ : ٣ فصل

مشبع عن وفاته ~~عليه السلام~~ وموافقته مع معاوية .

تسم وأربعين في شهر ربيع الأول وهو ابن سبع وأربعين سنة ، هكذا ذكره في ترجمته (١١٠١) .

والثاني أمير المؤمنين الحسين بن علي « ع » كنيته أبو عبد الله ولد بالمدينة لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة .

أخبرنا بذلك الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، قال : قرأت على عبد الله بن كارة ببغداد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيويه عن أبي الحسن أحمد بن معروف ، حدثنا الحسن بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد كاتب الواقدي ، قال : الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم يكنى أبا عبد الله ، وأمه فاطمة بنت رسول الله « ص » وأما خديجة بنت خويلد بن أسد ، علقته بالحسين لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة ، وكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة ، وولد الحسين عليه السلام لئال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة (١١٠٢) .

قلت : أخرجه ابن سعد في الطبقة السابعة (١١٠٣) ، ورواه محدث الشام عنه وعن غيره من أهل التواريخ في مناقبه .

وأخبرتنا الشيخة الصالحة ، ضوء الصباح عجيبة بنت الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن أبي طالب الباقدرابي ببغداد ، أخبرنا أبو الحسين عبد الحق ابن عبد الخالق بن يوسف ، أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي ، والمبارك بن عبد الجبار بن أحمد الطيوري إجازة ، قال : أخبرنا

(١١٠١) ابن عساكر ٤ : ١٩٩ - ٢٢٨ ، الفدير ١١ : ١٤ ، المناقب لابن

شهر اشوب ٤ : ٤٤ ، نظم درر السعطين ٢٠٣ .

(١١٠٢) المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ٧٦ .

(١١٠٣) تذكرة الخواص ٢٣٢ ، طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٤ .

ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني ، اخبرنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد ، اخبرنا ابو الحسن محمد بن سهل ، اخبرنا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، قال : قال لنا سميد بن سليمان عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عليهما السلام ، قال : كان بين الحسن والحسين طهر واحد (١١٠٤) . قلت : اخرجه البخاري في التاريخ الكبير وسمعت جميع الكتاب بهذا المتن .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن محمد بن ابى زيد السكراني باصبهان ، اخبرنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، اخبرنا ابو بكر بن زيدة ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد الطبراني ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا ضرار بن سرد ، حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي عن جابر عن ابى الشعثاء ، عن بشر بن غالب قال : كنت مع ابى هريرة فرأى الحسين بن علي فقال : يا ابا عبد الله لقد رأيتك على يدي رسول الله قد خضبهما دماً حين أتى بك حين ولدت فسرك ، ولعك في خرقة ، ولقد تغل في فيك ، وتسكلم بكلام ما ادري ما هو ؟ ولقد كانت فاطمة سبقتة بقطع سره الحسن ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لا تسبقيني بها (١١٠٥) .

قلت : اخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وأخرجه عنه محدث الشام في تاريخه ، وطرقه الحاكم وحكم بصحته في مناقبه .

فأنت علي الشيخ الصالح بقية السلف ابى العباس احمد بن عبد الله الزاهد في المسجد الأقصى ببيت المقدس ، وعلى اخيه يعقوب عند الصخرة المكرمة ، وعلى اختها الزاهدة فاطمة بنت عبد الله بمنزلها بظاهر بيت المقدس

(١١٠٤) الفصول المهمة ١٥٦ ، ذخائر العقبى ١١٨ .

(١١٠٥) ابن عساكر ٤ : ٣١٣ .

— وهو مكان يعرف بدير أبي ثور — وعلى الشيخ الخطيب عبد الرحمان ابن عبد المنعم المقدسي بالجامع الغربي بمدينة نابلس ، قالوا : جميعاً اخبرنا عبد الله بن عبد الجبار بن محمد الطائي المعروف بالبدوي ببیت المقدس اخبرنا ابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمان بن ميثاق السلمي ، اخبرنا الشريف النسيب ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني ، قال : قرأت علي والذي مستخلص الدولة ذي الشرفين القاضي ابي الحسين ابراهيم ، قلت له : اخبركم ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن كامل الاطرابلسي ، اخبرنا خيشمة بن سليمان القرشي ، حدثنا ابو ذهل عبيد بن الغار بن عبد الله ابن نافع بمسقلان ، حدثنا محمد بن عبد الرحمان الانطاكي ، حدثنا ابواسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن ابي عمار عن لبابة بنت الحرث ، عن ام الفضل الهلالية انها قالت : يا رسول الله اني رأيت رؤياً قال : خيراً رأيت أقصصها علي قالت إنها فظيمة ، قال أقصصها ، قالت رأيت كأن عضواً من اعضاءك انقطع فوقه في حجري ، قال : خيراً رأيت ، تلد ظمئة غلاماً فأضمه في حجرك ، وذكر بقية الحديث .

قلت : أخرجه محدث العراق في فوائد النسب ، وأخرجه محدث الشام في مناقب الحسين « ع » (١١٠٦) .

كما اخبرنا العلامة مفتي الشام محمد بن هبة الله بن محمد بدمشق ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم بن الحسن بن هبة الله ، اخبرنا ابو عبد الله البخلال اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمود ، اخبرنا ابو بكر المقرئ ، اخبرنا محمد بن عبد الله الطائي حدثنا عمران بن بكار ، حدثنا ربيع بن روح حدثنا محمد بن حرب الزبيدي عن عدي بن عبد الرحمان الطائي عن داود بن ابي هند عن سماك ، عن ام الفضل

(١١٠٦) ابن عساكر ٤ : ٣١٣ ، تذكرة الخواص ٢٣٢ بسنده عن حاتم

ابن ابي صخيرة عن سماك ان ام الفضل - الحديث - .

بنت الحرث انما رأت فيما يرى النائم ان عضواً من اعضاء النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فقصتها على النبي «ص» ، فقال : خيراً رأيت تلك فاطمة غلاماً فترضيه بلبن (١١٠٧) قم ، قال : فولدت حسيناً ودفعه الى ام الفضل وكانت رضعه بلبن قم (١١٠٨) .

وأخبرنا القاضي ابو نصر عميل للشيرازي بدمشق ، اخبرنا ابو القاسم الدمشقي المؤرخ ، اخبرنا ابو طالب علي بن عبد الرحمان ، اخبرنا ابو الحسن الخلعى ، اخبرنا عبد الرحمان بن النحاس ، اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي احمد بن محمد بن زياد بمكة ، اخبرنا ابراهيم بن سليمان ، حدثنا خلاد ابن يحيى ، عن قيس بن الربيع ، عن ابي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن عبد الله بن عمر قال : كان على الحسن والحسين تمويضان فيهما من زغب جناح جبرئيل عليه السلام .

قلت : اخرجه الحافظ الدمشقي في مناقبه (١١٠٩) .

وأخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي ، اخبرنا علي بن الحسن الحافظ ، اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة ، اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، اخبرنا ابو القاسم الحسين بن احمد ابن عثمان البزاز ، حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن المعالي بن الحسن الفونيزي حدثنا الامام محمد بن جرير الطبري ، حدثنا محمد بن اسماعيل الضراري ، حدثنا شعيب بن ماهان ، حدثنا عمرو بن جيم المبيدي عن عبد الله بن الحسن بن

(١١٠٧) في رواية : فترضيه بلبن إبنك قم .

(١١٠٨) تذكرة الخواص ٢٣٢ .

(١١٠٩) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠٩ ، مستدرك احمد بن حنبل ٦ : ٣٩٩

اسد الغابة ٢ : ١٠ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٧٦ ، طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٤ .



الحسن بن علي عن ربيعة السعدي قال : لما اختلف الناس في التفضيل رحلت  
 راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة ، فدخلت علي حذيفة بن  
 اليمان فقال لي : بمن الرجل ؟ قلت : من اهل العراق فقال لي : من أي العراق  
 قلت : رجل من اهل الكوفة ، قال مرحباً بكم يا اهل الكوفة ، قال : قلت اختلف  
 الناس علينا في التفضيل فجئت لأسألك عن ذلك فقال لي علي الخبير سقطت ، أما  
 إنني لا احديثك إلا ما سمعته اذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي خرج علينا  
 رسول الله « ص » كأنني انظر اليه كما انظر اليك الساعة حامل الحسين بن  
 علي « ع » على عاتقه ، كأنني انظر الى كفه الطيبة وأضهما على قدمه يلصقها الى  
 صدره ، فقال : ايها الناس لأعرفن ما اختلفتم فيه من الخيار بعدي ، هذا  
 الحسين بن علي خير الناس جداً وجدة ، جده محمد رسول الله سيد النبيين ،  
 وجدته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين الى الايمان بالله ورسوله ،  
 هذا الحسين بن علي خير الناس اباً وخير الناس امأ ، ابوه علي بن ابي طالب اخو  
 رسول الله ووزيره وابن عمه وسابق رجال العالمين الى الايمان بالله ورسوله ،  
 وأمه فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين ، هذا الحسين بن علي خير الناس عمأ  
 وخير الناس عمه ، عمه جعفر بن ابي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة  
 حيث يشاء ، وعمته ام هاني بنت ابي طالب ، هذا الحسين بن علي خير الناس  
 خلا وخير الناس خالة ، خاله القاسم بن محمد رسول الله ، وخالته زينب بنت محمد  
 ثم وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وجثا .

ثم قال : ايها الناس هذا الحسين بن علي جده وجدته في الجنة ، وأبوه  
 وأمه في الجنة ، وعمه وعمته في الجنة ، وخاله وخالته في الجنة ، وهو وأخوه  
 في الجنة ، إنه لم يوت احد من ذرية النبيين ما أوتى الحسين بن علي ما خلا  
 يوسف بن يعقوب (١١١٠) .

(١١١٠) الحديث بتمامه في تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٢٠ ، تذكرة الخواص

قلت : هذا سند اجتمع فيه جماعة من أئمة الامصار ، ( منهم ) ابن جرير الطبري ، ذكره في كتابه .

( ومنهم ) إمام اهل الحديث ومحدث العراق ومؤرخها ابن ثابت الخطيب ذكره في تاريخه .

( ومنهم ) محدث الشام وشيخ اهل النقل ابن عساكر الدمشقي ، ذكره في تاريخه في الجزء الثالث والثلاثين بعد المائة ، وهذا الجزء وما قبله وما بعده فيه ترجمة الحسين بن علي « ع » ومناقبه .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، اخبرنا ابو عبدالله محمد ابن ابي زيد الكراني ، اخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية ، اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن زيدة ، اخبرنا الامام الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد الطبراني ، حدثنا احمد بن ما يهرام الايدحي ، حدثنا الجراح بن مخلد ، حدثنا الحسن بن عديسة ، حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد بن علي ، عن عبدالله بن عبد الرحمن الحزمي ، عن ابيه عن جده — يعني معمر ابن حزم — عن ابي ايوب الانصاري ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين يلعبان بين يديه وفي حجره ، فقلت : يا رسول الله أتحبهما ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : وكيف لا احبهما وما ربحا فتاي من الدنيا اسمهما .

قلت : اخرجه الطبراني في معجمه الأصغر ، وأخرجه صاحب الحلية ، وأخرجه محدث الشام من حلية الاولياء ( ١١١١ ) .

٢٣٤ ، كنز العمال ٦ : ٢٢١ .

( ١١١١ ) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٤ ، كنز العمال ٦ : ٢٢٢ ،

قال : اخرجه الطبراني والضياء المقدسي ، عن ابي ايوب ، مجتم الروايد ٩ : ١٨١ .

اخبرنا القاضي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي ، اخبرنا ابو القاسم  
 علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم ، اخبرنا ابو الفضل  
 الرازي ، اخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا ابو  
 بكر رزق الله ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا اسراييل بن يونس ، عن  
 ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال  
 اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصليت معه المغرب ، فقام فصلى حتى  
 المشاء ، ثم خرج فاتبعته ، فقال : عرض لي ملك استأذن ان يعلم علي  
 ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيدا  
 شباب اهل الجنة (١١١٢) .

قلت : رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى عن غير واحد من اصحاب  
 النبي ﷺ والتابعين عنهم .

وزاد في رواية ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله :  
 الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وأبوها خير منهما (١١١٣) .

وأخبرنا الشريف الخطيب علي بن عبد السمير بن الواثق بالله بسرخ  
 بغداد ، وأبو طالب بن محمد الجوهري بنهر مولى ، قالا اخبرنا محمد بن محمد بن عبد  
 الباقي ، اخبرنا محمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم ، حدثنا جعفر بن  
 محمد بن عمرو ، حدثنا ابو حصين محمد بن الحسين القاضي ، حدثنا يحيى بن  
 عبد الحميد ، حدثنا قيس بن الربيع عن محمد بن رستم عن زاذان عن سلمان  
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله (ص) : الحسن والحسين من اجبهما  
 أحببته ومن أحببته أحب الله ، ومن أحببه الله ادخله جنات النعيم ، ومن اجبهما

(١١١٢) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٧ ، مسند احمد بن حنبل ٥ : ٣٩١ ،

حلية الاولياء ٤ : ١٩٠ ، كنز العمال ٦ : ٢١٧ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ٣٨١ .

(١١١٣) سرت الاشارة الي مصادر هذا الحديث .

أو بنى عليهما ابغضته ، ومن ابغضته ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله نار جهنم وله عذاب مقيم .

قلت : أخرجه في حلية الأولياء ، ورواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى (١١١٤) .

وأخبرنا القاضي العلامة محمد بن هبة الله بن محمد ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور بن خيرون ، قالوا أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الططيب ، أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر العبدى ، حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن بمويه الحلواني المؤدب حدثني اسحاق المقرئ ، حدثنا علي بن حماد الخشاب ، حدثني علي بن المديني حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا سليمان بن مهران ، حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما خرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً ( لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي حب الله ، الحسن والحسين صفوة الله ، فاطمة أمة الله ، علي باغضهم لعنة الله مهما ذكر الله ) .

قلت : تفرد به علي بن حماد وهو ثقة ، وأخرجه محدث الشام (١١١٥) عن محدث العراق وإمام أهل الحديث .

وأخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي ، وأبو تمام الهاشمي ، قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان ، أخبرنا الحافظ أبو

(١١١٤) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٦ ، صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٧

تاريخ بغداد ١ : ١٤١ ، مستند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٨٨ ، حلية الأولياء ٨ : ٣٠٥ باختلاف يسير .

(١١١٥) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٩ ، تاريخ بغداد ١ : ٢٥٩ .

الفضل حمد بن احمد بن الحسن ، اخبرنا العافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله ،  
 حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا ابو بكر بن عاصم ، حدثنا يعقوب بن حميد  
 حدثنا ابراهيم بن الحسن بن علي الرافعي عن ابيه قال : حدثني زينب بنت  
 ابي رافع ، عن طلحة بنت رسول الله (ص) انها اتت اباها رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم بالحسن والحسين بالشكاة التي مات فيها ، فقالت : ورسما  
 يا رسول الله شيئاً ، فقال : أما الحسن فله هيبتي وسؤددي ، وأما الحسين  
 فله جرأتي وجودي .

قلت : ذكره في حلية الأولياء كما اخرجناه ، ورواه محدث الهام في  
 كتابه بطرق شتى (١١١٦) .

وأخبرنا القاضي ابو نصر ابن الصيرازي ، اخبرنا العافظ ابو القاسم  
 الدمشقي ، اخبرنا ابو البركات الأنطاقي ، وابو عبد الله البلخي ، قالا :  
 اخبرنا ابو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن بندار ، قالا اخبرنا ابو عبد  
 الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن ، قالا : اخبرنا الوليد بن  
 بكر ، اخبرنا صالح بن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا سليمان بن  
 حرب ، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنيفة عن حسين بن  
 علي عليه السلام قال : سمعت الى عمر وهو على المنبر فقلت : انزل عن منبر أبي واذهب  
 الى منبر أبيك ، فقال : من علمك هذا ؟ قلت : ما علمني احد ، فقال : منبر  
 أبيك والله وهل انبت على رؤوسنا الشعر إلا انتم .

قلت : رواه احمد بن حنبل في مسنده ، وذكره محمد بن سعد في كتابه

(١١١٦) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٤ . الصواعق المحرقة : ١١٤ ،  
 وقال : اخرجه الدارقطني ، الاصابة ٨ : ٩٥ ، كنز العمال ٤ : ٥٩ ،  
 وج ٦ : ٢٢٠ قال : اخرجه الطبراني وج ٧ : ١١٠ ، قال : اخرجه ابن مندبه  
 والطبراني وأبو نعيم وابن عساكر .

وطرقه محدث الشام بطرق شتى (١١١٧) .

وأخبرنا الملامة محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسن بن القهم حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم ، قال : كنا مع جنازة امرأة ومنا أبو هريرة فجيء بهجنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة فصلى عليهما فلما اقبلنا اعيى الحسين «ع» فقمعد في الطريق ، فجعل أبو هريرة ينفخ التراب عن قدميه بطرف ثوبه ، فقال الحسين عليه السلام : يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا ، فقال أبو هريرة دعني فوالله لو علم الناس منك ما أعلم لحلوك على رقابهم . قلت : رواه كاتب الواقدي في كتابه ، وأخرجه محدث الشام عنه في تاريخه (١١١٨) .

وأخبرنا المفتي أبو نصر بن هبة الله الهيرازي ، أخبرنا الحافظ علي بن عساكر ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا اسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا عمر ابن سنان ، حدثنا الحسن بن علي أبو عبد الغنى الأزدي ، حدثنا عبد الرزاق بن أبيه عن مينا بن أبي مينا مولى عبد الرحمان بن عوف عن عبد الرحمان بن عوف أنه قال : ألا تعلموني قبل ان يشوب الاحاديث الأباطيل قال : قال رسول الله (ص) : أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، وعلي لقاحها ،

(١١١٧) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٢١ ، الاصابة ٢ : ١٥ ثم قال :

سنده صحيح ، الصواعق : ١٠٥ ، تاريخ بغداد ١ : ١٤١ ، كنز العمال

٧ : ١٠٥ وقال : أخرجه ابن سعد وابن راهويه والخطيب ، وفي رواية : وهل

انبت الشعر في الرأس بعد الله إلا انتم .

(١١١٨) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٢٢ .

والحسن والحسين عرهما ، وشيعتهما ووقها ، والشجرة اصلها في جنة عدن ،  
والأصل والفرع والاقحاح والورق في الجنة ، قلت : اخرجه محدث دمشق في  
مناقبه بطرق شتى (١١١٩) .

وأشهدنا الشيخ ابو بكر بن فضل الله الحلبي الواعظ في المعنى لبعضهم :  
يا حبذا دوحه في الخلد ثابتة ما في الجنان لها شبه من الشجر  
المصطفى اصلها والفرع فاطمة ثم الاقحاح علي سيد البشر  
والهاشميات سبطاها لها عمر والبهيمة الورق الملتف بالمر  
هذا حديث رسول الله جاء به اهل الرواية في العالي من الخبر  
إني بحبهم ارجو النجاة غداً والفوز بمزمرة من احسن الزمر  
وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ،  
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد الكراني ، اخبرنا فاطمة بنت عبد الله  
ابن احمد الجوزدانية ، اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة ، اخبرنا  
الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل  
حدثني عباد بن زياد الاسدي ، حدثنا عمرو بن ثابت عن الاعمش عن ابي  
وائل شقيق بن سلمة عن ام سلمة قالت : كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي  
النبي ﷺ في بيتي فنزل جبرئيل فقال : يا محمد إن امتك تقتل ابنك من بعدك  
وأوما بيده الى الحسين عليه السلام ، وناوله كفاً من التراب فبكى رسول الله

(١١١٩) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٨ ثم قال : قال الذهبي ، ورواه  
الحاكم فيما استدركه على الصحيحين عن محمد بن حمويه ، مستدرک الصحيحين  
٣ : ١٦٠ ، وفيه : خذوا عني قبل ان تشاب الأحاديث بالأباطيل ، كنوز  
الحقائق : ١٥٥ ، كنز العمال ٦ : ١٥٤ قال : اخرجه الديلمي ، عن  
جابر ، ذخائر المعقبين : ١٦ ، قال : اخرجه ابو سعد في شرف النبوة ،  
المعقول المهمة : ٩ .

صلى الله عليه وسلم وضمة الى صدره وشتم رسول الله التراب وقال : ويح كرب  
وبلاء ، ثم قال رسول الله « ص » : وديعة عندك هذه التربة يا ام سلمة ،  
إذا تحوات هذه التربة دماً فأعلمي أن ابني قد قتل ، قال : فجمعتها  
أم سلمة في قارورة ، ثم جعلت تنظر اليها كل يوم وتقول : إن يوماً تحولين  
دماً ليوم عظيم (١١٢٠) .

قلت : رواه الطبراني في معجمه ، وأخرجه محدث الشام عنه وعن غيره في  
كتابه بطرق شتى بألفاظ مختلفة .

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا  
محمود ، أخبرنا ابن فاذشاه ، أخبرنا الامام أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد  
ابن يحيى ، حدثنا ابن حماد ، حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب ، عن  
ميسون بن مهران ، عن شيبان بن مخرم ، قال : إني لمع علي إذ أتى كربلاء  
فقال : يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر ،  
فقلت : بعض كذباته ، وثم رجل حمار ميت فقلت لغلامي خذ رجل هذا الحمار  
فأوتدها في مقدمه وغيبها ، فضرب الدهر ضربة فلما قتل حسين بن علي انطلقت  
ومعي اصحابي فاذا بجثة الحسين بن علي على رجل ذاك الحمار وإذا اصحابه  
ربضة حوله (١١٢١) .

وبه حدثني الطبراني ، حدثنا الحضرمي ، حدثنا عثمان بن ابي  
شيبة ، حدثنا معاوية عن الاعمش عن سلام ابي شرجيل ، عن ابي هرثة ،

(١١٢٠) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٢٥ ، الصواعق ١١٥ ، مسند احمد بن  
حنبل ٣ : ٢٤٢ ، ذخائر العقبى ١٤٨ ، مستدرک الصحيحين ٤ : ٣٩٨ وقد جم الشيخ  
الأميني مصادر هذا الحديث في كتابه - سيرتنا وسفنتنا - فراجع .

(١١٢١) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٧ ، كنز العمال ٧ : ١٠٦ قال : أخرجه  
الطبراني ، مجمع الزوائد ٩ : ١٩٠ .



قال : كنت مع علي عليه السلام بنهر كربلاء فر بشجرة تحتها بحر الغزلات  
فأخذ منه قبضة فشمها ، ثم قال : يحشر من هذا الظهر سبعون ألفاً يدخلون  
الجنة بغير حساب .

قلت : هكذا أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته (١١٢٢) .

وأخبرنا القاضي محمد بن هبة الله بن عميل بدمشق ، أخبرنا علي بن  
الحسن الشافعي أخبرنا أبو محمد بن طاوس أخبرنا أبو الغنم بن أبي عثمان أخبرنا  
أبو الحسين بن بشران أخبرنا الحسين ، صفوان البرذعي أخبرنا عبد الله بن أبي  
الدينيا حدثنا عبد الله بن محمد بن هاني أبو عبد الرحمان النهوي حدثنا معدي بن  
سليمان ، حدثنا علي بن زيد بن جذعان قال : استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجم  
وقال : قتل الحسين والله ، فقال له اصحابه كلا يا ابن عباس ، قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومعه زجاجة من دم فقال ألا تعلم ما صنعت امتي من بعدي ،  
قتلوا ابني الحسين وهذا دمه ، ودم اصحابه ، أرفعهما الى الله عز وجل ، قال  
فكسبت ذلك اليوم الذي قال فيه وتلك الساعة ، قال : فما لبثوا إلا اربعة  
وعشرين يوماً حتى جاءهم الخبر بالمدينة انه قتل في ذلك اليوم وتلك الساعة (١١٢٣)  
قلت : ذكره الدمسقي في ترجمته من التاريخ (١١٢٤) .

وأخبرنا أبو نصر هبة الله المفتي ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم للدمسقي  
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد

(١١٢٢) مسند أحمد بن حنبل ١ : ٨٥ ، تهذيب التهذيب ٢ : ٣٤٧ ، كنز

المعالم ٧ : ١٠٥ وفيه قال : أخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وسعيد بن منصور ،  
مجم الزوائد ٩ : ١٨٧ وقال : أخرجه البزار والطبراني ورجاله ثقة .

(١١٢٣) مستدرك الصحيحين ٤ : ٣٩٧ ، مسند أحمد ١ : ٢٤٢ ،

تاريخ بغداد ١ : ١٤٢ ، سيرتنا وسلمتنا .

(١١٢٤) تاريخ ابن عساکر ٤ : ٣٤٠ .

الأبنوسي ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثني محمد ابن هارون ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا إبراهيم بن محمد الرقي ، وعلي بن الحسن الرازي ، قالا : حدثنا سميد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، حدثنا عطاه بن مسلم ، حدثنا اشعث بن مسعوم عن أبيه قال : سمعت أنس بن الحرث يقول سمعت رسول الله (ص) يقول : إن ابني هذا - يعني الحسين - يقتل بأرض كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينصره ، قال فخرج أنس بن الحرث إلى كربلاء فقتل مع الحسين عليه السلام (١١٢٥) .

قلت : رواه محدث الشام في كتابه (١١٢٦) .

وأخبرنا فرج بن عبد الله الحبشي فتى ابن جعفر القرطبي ، أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم أخبرنا القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، أخبرنا سهل بن بشر الأسفرايني ، أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد السري ، أخبرنا الحسن بن رشيقي ، حدثنا يعقوب بن المزرع ، حدثنا محمد بن الصباح الصمك ، حدثنا بشر بن طامعة ، عن رجل من همدان قال : خطبنا الحسين بن علي عليهما السلام غداة اليوم الذي استشهد فيه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

عباد الله اتقوا الله ، وكونوا من الدنيا على حذر ، فإن الدنيا لو بقيت لأحد ، أو بقي عليها أحد لكانت الأنبياء أحق بالبقاء ، وأولى بالرضاء ، وأرضى بالقضاء ، غير أن الله تعالى خلق الدنيا للبلاء ، وخلق أهلها للفناء ، فجددوها بال ، ونعيمها مضمحل ، وسرورها مكفر ، والمنزل بلغة ، والدار قلعة ، فتزودوا فان خير الزاد التقوى ، واتقوا الله لعلكم تفلحون . قلت : رواه غير واحد

(١١٢٥) اسد الغابة ١ : ٣٤٩ ، الاصابة ١ : ٦٨ ، كنز العمال ٦ : ٢٢٣

ذخائر العقبى : ١٤٦ .

(١١٢٦) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٨

من اهل السير إن الحسين عليه السلام خطب بهذه الكلمات ، ثم استشهد ،  
ورواه ابن عساكر في تاريخه بطرق شتى (١١٢٧) .

وأخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بمسجد الربوة  
من غوطة دمشق ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي الحسن بن هبة الله ،  
أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسن الأبنوسي ، أخبرنا عبيد  
الله بن عثمان الدقاق ، أخبرنا اسماعيل بن علي الخطيبي قال : وكان مسير الحسين  
ابن علي بن أبي طالب - ويكنى بأبي عبد الله ، وأمه فاطمة بنت محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من مكة إلى العراق بعد أن بايع له بالخلافة من اهل الكوفة  
إثني عشر ألفاً على يدي مسلم بن عقيل بن أبي طالب وكتبوا إليه في القدوم عليهم  
فخرج من مكة فاصداً إلى الكوفة وبلغ يزيد خروجه ، فكتب إلى عبيد الله بن  
زياد وهو عامله على العراق يأمره بمحاربه وحمله إليه إن ظفر به ، فوجه الامين  
عبيد الله بن زياد الجيش إليه مع عمر بن سعد بن أبي وقاص ، وعدل الحسين عليه السلام  
إلى كربلاء ولقيه عمر بن سعد هناك فاقتلوا فقتل الحسين بن علي رضوان الله  
عليهما ورحمته وبركاته ، ولعن الله على قاتله ، وعلى المتسبب في قتله ، وكان  
قتله يوم الجمعة العاشر من المحرم يوم عاشوراء من سنة احدى وستين من الهجرة ،  
قلت : هذا لفظ محدث الشام في كتابه (١١٢٨) .

وأخبرنا القاضي أبو نصر بن هبة الله الشيرازي ، أخبرنا علي بن  
الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أخبرنا عبد الصمد  
ابن علي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن  
عبد العزيز ، حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا عمر وعون ، أخبرنا

(١١٢٧) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٣ .

(١١٢٨) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٢ ، الفصول المهمة ١٧٦ ، تذكرة

الخواص ٢٤١ ، يتاييم المودة ٣٨٩ .

خلد عن الحريري عن عبد ربه ان الحسين عليه السلام لما ارهقه السلاح وأخذ له السلاح ، قال : ألا تقبلون مني ما كان جدي رسول الله يقبل من المشركين ؟ قالوا وما كان رسول الله يقبل من المشركين ؟ قال كان إذا جنح احدكم قبل منه ، قالوا لا ، قال فدعوني ارجع ، قالوا لا ، قال فدعوني آتي يزيد ، وأخذ له رجل السلاح فقال ابشر بالذار ، فقال بل إن شاء الله برحمة ربي وشفاعة جدي فقتل وجيء برأسه حتى وضعه في طست بين يدي ابن زياد فنكتته بفضيبيه وقال : لقد كان غلاماً صبيحاً ، ثم قال : أيكم قاتله ؟ فقام الرجل فقال : أنا قاتله ، فقال : ما قال لك فأعاد الحديث فأسود وجهه (١١٢٩) .

قلت : رواه البخاري في تاريخه ، وذكره في صحيحه عن أنس بن مالك قال : جيء برأس الحسين الى ابن زياد وقال في حسنه شيئاً .  
ورواه ابن اسحاق والواقدي ، وكاتبه اطول من هذا ، وهو لفظ ابن عساكر (١١٣٠) .

وأخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن عميل : اخبرنا الامام العاقل احمد ابن علي الخطيب ، اخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا عبد الواحد ابن علي القاضي ، حدثنا الحسين بن اسماعيل الضبي ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني ابراهيم بن المنذر ، حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ، حدثني مسلم بن رباح مولى علي بن ابي طالب ، قال : كنت مع الحسين بن علي بن ابي طالب يوم قتل فرمى في وجهه بنشابة فقال لي : يا مسلم أذن يديك من الدم ، فأدنيتهما فلما امتلأ قال اسكبه في يدي فسكبته في يديه فنفض بهما الى السماء وقال : اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك

(١١٢٩) ينابيع المودة ٤٢١ ، ذخائر العقبى ١٤٤ ، ١٤٩ .

(١١٣٠) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٤ .

قال مسلم : فواقم الى الارض منه قطرة .

قلت : رواه محدث الشام عن محدث العراق في كتابيهما (١١٣٢) .  
 اخبرنا يوسف الحافظ ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ،  
 اخبرنا ابن فاذشاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن  
 عبد العزيز ، حدثنا الزبير ، حدثنا محمد بن الضحاك بن عمان الحزامي ،  
 قال : خرج الحسين بن علي عليه السلام الى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد بن معاوية  
 فكتب يزيد بن معاوية الى ابن زياد ، وهو واليه على العراق انه قد بلغني ان  
 حسيناً قد سار الى الكوفة وقد ابتلى به زمانك من بين الأزمان ، وبلدك  
 من بين البلدان ، وابتليت به من بين العمال ، وعندما تعتق أو تعود عبداً  
 كما تمتد العبيد ، فقتله ابن زياد ، وبعت برأسه اليه فلما وضع بين يديه عمّل  
 بقوله الحسين بن الحمام المري :

نفلق هاماً من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق وأغلما  
 وزاد الطبري في رواية وكان عنده علي بن الحسين بن علي عليه السلام  
 فقال : ( ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم إلا في كتاب من قبل  
 ان نبرأها ان ذلك على الله يخير ) (١١٣٢) .

وعنده عبد الرحمن بن الحكم فقال :

لحام يجنب الطف ادنى قرابة من ابن زياد العبد ذى الفسب الوغل  
 سمية امسى نسلها عدد الحمى وبنت رسول الله ليس لها نسل (١١٣٣)

(١١٣١) مقتل الخوارزمي ٢ : ٣٤ ، مقتل الحسين ٣٢٥ .

ابن عساكر ٤ : ٣٣٨ .

(١١٣٢) سورة الحديد ٢٢ .

(١١٣٣) تاريخ الطبري ٦ : ٢٦٥ ، الكامل ٤ : ٣٧ ، ابن شهر اشوب ٢ :

٢٢٦ ، البداية والنهاية ٨ : ١٩٣ ، مقتل الحسين ٤٢٣ .

قال : فضرب يزيد على صدره وقال : اسكت ، وأردفه الطبراني في كتابه  
قال رسول الله ﷺ على بيت فاطمة (ع) فضمم حسيتاً يبكي ، فقال : ألم  
تطمى ان بكاه يؤذيني (١١٣٤) .

وأخبرنا القاضي ابو نصر الشيرازي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي  
أخبرنا ابو طالب بن ابي عقيل ، أخبرنا ابو الحسن الطلمي ، أخبرنا ابو محمد  
ابن النحاس ، أخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد ، حدثنا الحسن بن علي  
ابن عفان ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا سعيد بن خيثم عن محمد بن خالد ،  
قال : قال ابراهيم لو كنت فيمن قتل الحسين بينهم ثم ادخلت الجنة لاستحييت  
ابن انظر الى وجه النبي «ص» ، قلت : رواه غير واحد من اهل السير ،  
وذكره ابن عساكر في تاريخه (١١٣٥) .

وأخبرنا سيدنا وشيخنا بقية السلف علامة الزمان شافعي المعمر حجة  
الاسلام شيخ المذاهب ابو محمد عبد الله بن ابي الوفاء الباذراني ، عن الحافظ ابي  
محمد عبد العزيز بن الاخضر ، أخبرنا ابو الفتح الكروخي ، وأخبرنا القاضي  
العالم صدر الشام ابو العرب اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمان الخزرجي بدمشق  
أخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر ، أخبرنا ابو الفتح عبد الملك الكروخي  
أخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الأزدي وغيره ، أخبرنا ابو محمد  
محمد الجراحي ، أخبرنا ابو العباس محمد المهبوبي ، أخبرنا الامام الحافظ ابو  
عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا ابو خالد الاحمر حدثني  
زر ، حدثني سلمى قالت : دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك ؟ قالت  
رأيت رسول الله ﷺ في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : ما لك

(١١٣٤) في قول النبي ﷺ : بكاه الحسين يؤذيني ، مجمع الزوائد ٩ : ٢٠١  
ذخائر العقبى ١٤٣ ، الفصول المهمة ١٧٧ .

(١١٣٥) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٧ .

يا رسول الله ؟ قال : شهدت قتل الحسين آنفاً .

قلت : هذا لفظ الترمذي في جامعه ، ورواه احمد بن حنبل في مسنده ،  
وذكره الحاكم في مستدركه (١١٣٦) .

وأخبرنا يوسف الحافظ بحلب ، أخبرنا ابن زييد ، وأخبرنا  
عمود بن فاذشاه ، أخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن عبد  
العزيز ، حدثنا اسحاق بن اسماعيل ، حدثنا جرير عن ابن ابى ليلى قال : قال  
حسين بن علي عليه السلام حين احس بالقتل إئتوني ثوباً لا يرغب فيه احد أجعله  
تحت ثيابي لا أجرد ، فقيل له الثبان فقال : لا ذلك لباس من ضربت عليه الذلة  
فأخذ ثوباً فخرقه فجعله تحت ثيابه ، فلما ان قتل جردوه ، قلت : رواه  
الطبراني في ترجمته (١١٣٧) .

وأخبرنا المعمر بقيقه الخفاف محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن  
النيصابوري ببغداد ، أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت احمد بن الفرج الابري ،  
أخبرنا النقيب ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزبي ، أخبرنا محمد بن  
عبد الله بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي ، حدثنا عبد الله بن ابى  
الدفيا ، أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي عن ابيه عن جده قال : كان  
رجل من بني ابان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحسين عليه السلام ، فرمى الحسين  
عليه السلام بسهم فأصاب حنكه فجعل يلتقي الدم ثم يقول : هكذا الى السماء فيرمي  
به ، وذلك ان الحسين عليه السلام دعا بماء ليشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء

(١١٣٦) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٦ ، مستدرك الصحيحين ٤ :  
١٩ ، تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥٦ ، ذخائر العقبى : ١٤٨ ، وقال : خرجه  
البنغوي في الحسان .

(١١٣٧) مجمل الزوائد ٩ : ١٩٣ ، تاريخ الطبري ٦ : ٢٥٩ ، مقتل الحسين  
عليه السلام ٣١٦ ، تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٥ .

قال : اللهم ظمئته اللهم ظمئته ، قال : فحدثني من شهده وهو يموت وهو يصيح  
من الحر في بطنه ، والبرد في ظهره وبين يديه المرح والتلج وخلق الكانون ،  
وهو يقول : اسقوني اهلكني العطش فيؤتى بالعس العظيم فيه السويق والماء  
واللبن لو شربه خمسة لكفاهم فيشر به ثم يعود ويقول : اسقوني اهلكني العطش  
فانقذت بطنه كاتعداد البعير .

قلت : رواه ابن أبي الدنيا في كتابه ، وابن عساكر في تاريخه ، عن  
ابن طاوس عن طراد (١١٣٨) فكأنني سمعته عنه .

وأخبرني بهذا شيخني شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه ، أخبرتنا  
شهادة فذكره ، وبه قال الطبراني : حدثنا الحضرمي ، حدثنا احمد بن يحيى  
الصوفي ، حدثنا ابو عثمان ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن الكافي قال : روى  
رجل الحسين عليه السلام وهو يشرب فشك شدقه ، فقال عليه السلام : لا أرواك  
الله ، فحسب حتى تفطر .

قلت : رواه الطبراني في ترجمته .

أخبرنا القاضي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي بدمشق ، أخبرنا علي  
ابن الحسن الشافعي ، أخبرنا ابو طالب احمد بن الحسن ، أخبرنا عبد الصمد  
ابن علي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا  
صمي ، حدثنا ابن الاصبهاني عن شريك عن عطاء بن السائب عن علقمة بن وائل  
انه شهد ما هناك قال : قام رجل وقال : أفيكم الحسين ؟ فقالوا : نعم قال  
ابشر بالنار ، قال : ابشر برب رحيم شفيع مطاع ، من أنت ؟ قال أنا حويزة  
قال : اللهم حزه الى النار ، فنفرت به الدابة فتعلقت رجله في الركاب فوالله ما  
بقي عليها منه إلا رجله .

(١١٣٨) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٨ ، مقتل الحسين « ع » ٣٢٤ ، ذخائر

الحقبي ١٤٤ ، الصواعق ١١٨ .



قلت : رواه غير واحد من اهل السير والتواريخ ، وهذا لفظ مؤرخ الشام (١١٣٩) .

وأخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن ابن الاصبهاني وشك في وائل ابن علقمة أو ابن وائل ، وقال حويزة أو حويزة .

وأخبرنا الحافظ محمد بن ابى جعفر وغيره بدمشق ، ويوسف بن خليل بحلب ، ومحمد بن محمود ببغداد ، قالوا : اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي ، اخبرنا ابو منصور القزاز ، اخبرنا الامام الحافظ احمد بن علي بن ثابت الططيب ، اخبرنا احمد بن عثمان بن مياح السكري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن شداد المصمعي ، حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، عن ابن ثابت ، عن ابيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم إني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتل بآب بنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .

قلت : أخرجه مؤرخ العراق في كتابه ، وأخرجه عنه محمد بن الشام في تاريخه (١١٤٠) .

وأخبرنا محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي المقي ، اخبرنا ابو القاسم الحافظ ، اخبرنا ابو عبد الله الخلال ، اخبرنا سعيد بن احمد العياري ، اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا العيباري ، اخبرنا عمر بن

(١١٣٩) الكامل لابن الاثير ٤ : ٢٧ ، والقصة غير موجودة في تاريخ ابن عساكر ، مقتل الحسين ٤ : ٢٥٨ .

(١١٤٠) مستدرک الصحیحین ٢ : ٢٩٠ ، وج ٣ : ١٧٨ ، تاريخ بغداد ١ : ١٤١ ، تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥٣ ، تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٩ ذخائر العقبى ١٥٠ ، تذكرة الخواص ٢٨٠ .

الحسن بن علي بن مالك القاضي الشيباني ، حدثنا احمد بن الحسن الخزاز ،  
حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن غزاق ، عن داود بن أبي هند ، عن ابن  
سيرين ، قال : لم تبك السماء على احد بعد يحيى بن زكريا إلا على الحسين  
ابن علي عليه السلام .

قلت : هذا لفظ ابن عساكر في ترجمته من التاريخ (١١٤١) .

وأخبرنا القاضي أبو نصر ابن الشيرازي ، أخبرنا علي بن الحسن  
الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم ابن الصمرقندي ، أخبرنا أبو طاهر احمد بن الحسن  
أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم ، حدثني  
أبو العباس احمد بن يحيى حدثني عمر بن شبة ، حدثني عبيد بن حنادة قال أخبرني  
عطاء بن مسلم ، قال قال السدي : أتيت كربلاء أبيع البر بها فعمل شيخ من طي  
طعاماً فتمشيئنا عنده فذكرنا قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله احد إلا مات بأسوء  
ميتة ، فقال : ما اكذبكم يا اهل العراق فأنا فيمن شرك في ذلك ، فلم نبرح  
حتى دنا من المصباح ، وهو يتقد بنفط ، فذهب يخرج الفتيلة بأصبعه  
فأخذت النار فيها فذهب يطفئها بريقه فأخذت النار في لحيته فعدا فألقى نفسه  
في الماء فرأيته كأنه حممة ، قلت : طرقة محدث الشام في كتابه بطرق شتى (١١٤٢)  
وذكره كاتب الواقدي .

وأخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن محمد ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم  
أخبرنا أبو محمد الاكفاني ، حدثنا عبد العزيز بن احمد حدثنا اسد بن القاسم  
الحلي ، قال : رأى جدي صالح في الصحام بحلب - وكان صالحاً ديناً - في النوم

(١١٤١) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٩ ، تفسير الدر المنثور ،

فضائل الخمسة ٣ : ٢٩١ .

(١١٤٢) ابن عساكر ٤ : ٣٤٠ ، الصواعق ١١٦ ، تهذيب التهذيب ٢ :

٣٥٥ ، ذخائر المعقي ١٤٥ ، تذكرة الخواص ٢٨٢ .

كلباً اسود وهو يلهث عطشاً ولسانه قد خرج على صدره فقلت هذا كلب عطشان  
دغني اسقيه ماء ادخل فيه الجنة ، وهممت لأفعل ذلك فاذا به اتف يهتف من  
ورائه وهو يقول : يا صالح لا تسفه هذا قاتل الحسين بن علي عليه السلام ، اعذبه  
بالمطش الى يوم القيامة .

قلت : اخرجه الدمشقي في ترجمته كما سقناه (١١٤٣) .

اخبرنا المغني ابو نصر هبة الله ، اخبرنا علي بن الحسن الحافظ ،  
اخبرنا ابو المعالي عبد الله بن احمد العلواني ، اخبرنا ابو بكر بن خلف اخبرنا  
السيد ابو منصور ظفر بن محمد بن احمد الحنفي ، اخبرنا ابو الحسين علي بن  
عبد الرحمان بالكوفة ، اخبرنا ابو عمرو احمد بن حازم الغفاري ، اخبرنا  
سميد التفتلي ، اخبرنا ابو الهيثم عن امام لبني سليم عن اشياخ له قال : غزونا بلاد  
الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوباً :

أرجو امة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب

فقلنا الروم : منذ كم كتب هذا في كنيسةكم ؟ قالوا : قبيل  
مبعث نبيكم بستائة طم .

قلت : هذا رواه ابن عساكر في تاريخه بطرق شتى (١١٤٤) ، غير ان في

رواية ابى قبيل عنده وعند ابى جرير وابن سبعم المغربي والطبراني .

اخبرنا بما عنده يوسف الحافظ بحلب ، اخبرنا ابن ابى زيد ، اخبرنا  
محمود بن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن قاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم  
الطبراني ، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمان  
الأزدي ، حدثنا السري بن منصور بن عمار ، عن ابيه ، عن ابن طهيمه

(١١٤٣) لم تكن في تاريخ ابن عساكر .

(١١٤٤) ابن عساكر ٤ : ٣٤٢ ، الصواعق ١١٦ ، مجمع الروايد ٩ : ١٩٩ ،

قال : رواه الطبراني ، ينابيع المودة ٣٨٥ .

عن ابي قبيل ، قال : لما قتل الحسين بن علي عليه السلام احتزوا رأسه  
وقعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ يتبجحون بالرأس ، فخرج عليهم قلم من  
حديد من حائط فكتب بسطر دم :

أرجو امة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب (١١٤٥)

وكان للحسين بن علي ستة أولاد ( منهم ) زين العابدين علي بن الحسين  
عليه السلام وهو ابو الأئمة الأبرار عليهم سلام الله الملك الغفار ، قتل الحسين في  
يوم السبت عاشر المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة بعد صلاة الظهر مظلوماً  
ظمان سايراً محتسباً عند الله عز وجل ، وسنه يومئذ ثمان وخمسون سنة ، قال  
ابو الفرج الاصبهاني : قتله كان يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة إحدى وستين  
اخرجنا ذلك بالحساب الهندي من سائر التواريخ وحققتنا انه كان أول المحرم سنة  
إحدى وستين يوم الاربعاء ، فعلى هذا لا يجوز ان يكون إلا الجمعة موافقة  
الرواية في ذلك ، وكان سنه ستاً وخمسين سنة وشهوراً .

اخبرنا عبد الله بن عمر المقرئ المعروف بابن النخاع الازجي بها وأبو  
هلال قر بن هلال بن بطاح القطيعي بها : قالوا : اخبرتنا العالمة الكاتبة سيدة  
الادباء فخر النساء شهدة بنت ابي نصر احمد بن الفرج الايري سنة ثلاث وسبعين  
وخمسمائة ، قالت : اخبرنا الشريف ابو الفضل محمد بن عبد السلام في سنة سبع  
وتسعين وأربعمائة ، اخبرنا الحافظ احمد بن محمد البرقاني قال : قرأ علي محمد  
ابن جعفر بن هبم ، حدثكم جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ ، حدثنا حسين  
ابن محمد البروزي ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا محمد بن سيرين عن انس  
قال : أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طشت فجعل ينكت  
عليه ، وقال : في حسنه شيئاً ، وقال انس : كان اشبههم برسول الله ،

(١١٤٥) ذخائر المعقبى ١٤٥ وفيه : فهربوا وتركوا الرأس ، جمع الروايد

٩ : ١٩٩ ، تذكرة الخواصي ٢٧٤ .

وكان مفضولاً بالوسمة .

قلت : رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن الحسن بن ابراهيم (١١٤٦)  
عن المروزي وقع لنا عالياً من هذا الطريق وهو من مصاحفات البرقاني .

اخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، اخبرنا محمد بن ابي زيد ، اخبرنا  
محمود بن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم  
حدثنا الحضرمي ، حدثنا عبيد بن اسماعيل الهاري ، حدثنا سعيد بن سويد  
عن عبد الملك بن عمر قال دخلت على عبيد الله بن زياد فاذا برأس الحسين بن علي  
عليه السلام قدامه على ترس عنده ، فوالله ما لبثت إلا قليلاً حتى دخلت على المختار  
وإذا برأس عبيد الله بن زياد على ترس عنده ، فوالله ما لبثت إلا قليلاً حتى  
دخلت على مصعب بن الزبير وإذا برأس المختار على ترس عنده ، فوالله  
ما لبثت إلا قليلاً حتى دخلت على عبد الملك بن مروان وإذا برأس مصعب بن  
الزبير على ترس عنده .

قلت : هكذا رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام ،  
اخرجناه سواء (١١٤٧) .

اخبرنا القاضي محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، اخبرنا الحافظ  
ابو القاسم الدمشقي ، اخبرنا ابو الفضل احمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حيد  
اخبرنا جدي ابو منصور ، حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس الخيري إمامه  
اخبرنا الحسن بن محمد الاسفرايني ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا عبد الله  
ابن الضحاك ، حدثنا هشام بن محمد ، قال : لما جرى الماء على قبر الحسين

(١١٤٦) ابن عساكر ٤ : ٣١٣ ، تذكرة الخواص ٢٦١ ، تاريخ الطبري  
٦ : ٢٦٧ ، الكامل لابن الاثير ٤ : ٣٥ ، الصواعق المحرقة ١١٩ ، مجمع الزوائد ٩ :  
١٩٥ ، مقتل الحسين (ع) ٤٢٣ .

(١١٤٧) يناير المودة ٣٩٠ ط نجف .

عليه السلام نضب بعد اربعين يوماً ، وامتحى أثر القبر ، فجاء اعرابي  
من بني اسد فجعل يأخذ قبضة قبضة من التراب ويضمه حتى وقع على الحسين  
عليه السلام فبكي ، وقال : بأبي وأمي ما كان اطيبك حياً ، وأطيب تربتك  
ميتاً ، ثم بكى ، وأنشأ يقول :

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه وطيب تراب القبر دل على القبر (١١٤٨)  
اخبرنا الحافظ يوسف ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ، اخبرنا  
ابن قاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا  
الربيع عن عمه مصعب بن عبد الله قال : خرجت زينب الصغرى بنت عقيل بنت  
ابي طالب على الناس بالبقيع تبكي قتلاها بالطف وهي تقول :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وكنتم آخر الأمم  
بأهل بيتي وأنصاري وشيعتهم منهم اسارى وقتلى ضرجوا بدم  
ما كان ذلك جزائي إذ نصحت لكم ان تخلفوني بشر من ذوى رحمي (١١٤٩)  
فقال : ابو الأسود الدؤلي يقول : « ربنا ظلمنا أنفسنا » الآية  
ثم قال ابو الأسود :

اقول وزادني جزماً وغيظاً ازال الله ملك بني زياد  
وأبدم كما غدروا وخافوا كما بعدت ثمود وقوم عاد  
ولا رجعت ركايم اليهم إذا وقعت الى يوم التفاد  
قلت : هكذا اخرج الطبراني في ترجمته :

وأخبرنا العلامة ابو نصر الفقيه الشافعي بدمشق ، اخبرنا علي بن

(١١٤٨) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٤٦ .

(١١٤٩) الفصول المهمة : ١٨٣ ، تذكرة الخواص ٢٦٧ بزيادة بيت :

بأهل بيتي وأولادي أمالك عهدا ما انتم توفون بالدم  
المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١١٥ .

الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو الحسين ابن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله  
قالوا : اخبرنا ابو جعفر بن المصلمة ، اخبرنا ابو طاهر الخليل ، اخبرنا ابن  
سليمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن بسكار عمريّة ذكرها ابن عسّاكر بتامها  
في تاريخه ، ومن مجملاتها :

وإن قتل الطف من آل هاشم أذل رقابا من قريش فذات  
وآخرها :

ألم ير ان الارض اضعفت سريرة افقد حسين والبلاد اضمحلت (١١٥٠)  
اخبرنا يوسف الحافظ ، اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابن  
قأشاه اخبرنا الحافظ سليمان حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا جندل بن  
والق ، حدثنا عبد الله بن الطفيل عن ابي يزيد النقيمي عن ابن ابي جناب الكلبي  
حدثنا الجصاصون قالوا : كنا إذا خرجنا بالليل الى الجبابة عند مقتل الحسين عليه السلام  
سمعنا الجن ينوحون عليه ويقولون :

مسح الرسول جبينه فله بريق في الحدود

أبواه من عليا قريش وجده خير الجدود (١١٥١)

وبه حدثنا القاسم بن عباد الخطابي ، حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عمرو  
ابن ثابت ، عن جبيب بن ابي ثابت ، قال : قلت أم سلمة ما سمعت نوح  
الجن منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا الليلة ، وما أرى  
ابني إلا قد قتل (١١٥٢) ( تعني الحسين عليه السلام ) فقالت لجاريتهما : فأسألي

(١١٥٠) ابن عسّاكر ٤ : ٣٤٢ والمشهور انها لسليمان بن قتة ،

تذكرة الخواص ٢٧٢ .

(١١٥١) تاريخ ابن عسّاكر ٤ : ٣٤١ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٩٩ قال : رواه

الطبراني ، ذخائر العقبى ١٥٠ .

(١١٥٢) في رواية : الاقبضي .

فأخبرت أنه قد قتل وإذا جنية تنوح :

ألا يا عين فاحتفلي لجهدي ومن يبكي على الشهداء بمدى  
 على رهط تقوادم المنايا إلى متجبر في ملك عبد  
 قلت : أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته (١١٥٣) ، وأخبرنا  
 القاضي محمد بن الصيرازي ، أخبرنا السافظ أبو القاسم ، أخبرنا أبو السمود بن  
 المهدي ، حدثنا عبد المحسن بن محمد حدثنا أبو احمد عبد الله بن محمد بن محمد الدهان  
 حدثنا أبو جعفر احمد بن الحسن البرذعي ، حدثنا أبو هريرة احمد بن عبد الله بن  
 أبي عصام المدوي حدثنا ابراهيم بن يحيى بن يعقوب أبو طاهر البزاز ، حدثنا  
 ابن لعيان ، حدثنا الحسين بن ادريس ، حدثنا هاشم بن هاشم ، عن  
 أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، قالت : سمعت النبي تنوح على الحسين  
 عليه السلام يوم قتل وهن يقطن :

أيها القاتلون ظلماً حسيناً      إبشروا بالمذاب والتنكيل  
 كل أهل السماء يدعو عليكم      من نبي وموسى وقبيل  
 قد لعنتم على لسان ابن داود      وموسى وصاحب الأنجيل  
 قلت : ذكره محدث الشام في كتابه (١١٥٤) .

قرأت على الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا عبد الله بن كارة  
 أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا عمر بن حيويه أخبرنا  
 احمد بن معروف أخبرنا الحرث بن أبي اسامة ، أخبرنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن  
 عمر ، حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه قال : ارسل عبد الملك الى رأس

(١١٥٣) ابن عساكر ٤ : ٣٤١ ، مجم الزوائد ٩ : ١٩٩ ، ذخائر العقبى  
 ١٥٠ ، تذكرة الخواص ٢٦٩ .

(١١٥٤) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٤١ ، المبرق المحرقة ١١٥ ، يتابع  
 المودة : ٣٨٤ .



الجالوت فقال : هل كان في قتل الحسين علامة ؟ قال نعم ما كشف يومئذ عن حجر إلا وجد تحته دم عبيط .

قلت : رواه كاتب الواقدي في كتابه ، وأخرجه محدث الشام في كتابه عنه (١١٥٥) ، وأخرجه الطبراني بطرق شتى .

أخبرنا بما عنده يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد أخبرنا محمد أخبرنا ابن فاذشاه أخبرنا أبو القاسم حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا إبراهيم بن عبد الله الطروي أخبرنا هشيم حدثنا أبو معشر عن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص عن الزهري قال قال عبد الملك بن مروان أي واحد أنت ان أخبرتني أي علامة كانت يوم قتل الحسين بن علي عليه السلام ؟ قال : قلت لم ترفع حصاة في بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط ، فقال لي عبد الملك اني وإياك في هذا الحديث قرينان . قلت : هكذا أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام وبه قال الطبراني (١١٥٦) .

حدثنا قيس بن أبي قيس ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن طهية ، عن أبي قبيل قال : لما قتل الحسين بن علي عليه السلام إنكسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا انها هي (١١٥٧) .

وبه حدثنا عبد الله بن احمد ، حدثنا بكر بن خلف ، حدثنا أبو طاصم

(١١٥٥) الاحاديث متواترة حول هذه الكرامة تجدها في تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥٤ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٩٦ ، ذخائر العقبى : ١٤٥ ، ينابيع المودة : ٣٨٧ .

(١١٥٦) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥٤ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٩٦ قال : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(١١٥٧) سنن البيهقي ٣ : ٣٣٧ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٩٧ وقال : رواه الطبراني وإسناده حسن .

عن قرة بن خالد ، قال : سمعت ابا رجاة المطاري يقول : لا تسبوا علياً ،  
ولا اهل البيت فان جاراً لنا من بطهيم ، قال : ألم تروا الى هذا الفاسق  
حسين بن علي قتله الله تعالى ، فرماه الله بكوكبين في عيبيه ، فطمس  
الله بصره (١١٥٨) .

وبه حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا عبد الجبار  
ابن العباس ، عن عمار الدهني ، قال : فر علي عليه السلام على كعب ،  
فقال : يقتل من ولد هذا رجل في عصابة لا يحف عرق خيولهم حتى يردوا على  
محمد ﷺ ، فر حسن عليه السلام فقبل هذا يا ابا اسحاق ، قال لا ، فر حسين  
عليه السلام فقالوا : هذا ؟ قال : نعم .

قلت : اخرجه الطبراني في ترجمته (١١٥٩) .

اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن عميل الشافعي ، اخبرنا  
الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، قال : انشدت لبعض الشعراء  
في سوتية امير المؤمنين ، وشار المتقين ، وريحانة رسول رب العالمين الحسين  
ابن علي عليهما السلام :

لقد هد جسمي رزه آل محمد	وتلك الرزايا والخطوب عظام
وأبكت جنوني بالفرات مصارع	لآل النبي المصطفى وعظام
عظام بأكناف الفرات زكية	لمن علينا حرمة وذمام
فكم حرة مسبية فاطمية	وكم من كريم قد علاه حمام

(١١٥٨) تاريخ الشام ٤ : ٣٤٠ ، الصواعق : ١١٧ ، تهذيب

التهذيب ٢ : ٣٥٤ ، مجسم الزوائد ٩ : ١٩٦ ، وقال : رواه الطبراني

ورجاله رجال الصحيح ، ذخائر العقبى : ١٤٥ وقال : خرجه احمد في المنقب .

(١١٥٩) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٤٧ ، مجسم الزوائد ٩ : ١٩٣ باختلاف يسير

في بعض الالفاظ ، وقال : رواه الطبراني .

لآل رسول الله صلت عليهم ملائكة بيض الوجوه كرام  
أفظم اشجاني بنوك ذروا الملا فعبت وأنى صادق لتلام  
وأصبحت لا التذ طيب معيشة كأن علي الطيبات حرام  
ولا البارد المذب الغرات اسيفه ولا ظل يهنيبي الغداة طعام  
يقولون لي صبراً جميلاً وسلوة ومالي الى الصبر الجليل مرام  
وكيف اصطباري بعد آل محمد وفي القاب منهم لوعة وصقام  
قلت : هذه الأبيات آخر ترجمة الحسين عليه السلام من تاريخه (١١٦٠) ، وأنشدني  
بعض رفقاؤني من سرية فيه عليه السلام :

رأس ابن بقت محمد ووصيه للمسلمين (١١٦١) على قناة يرفع  
والمسلمون بمنظر وبمسرح لا جازع منهم ولا متفجع  
كحلت بمصر عك الميون عمارة وأصم رزؤك كل اذن تسمع  
ايقظت اجفاناً وكنت انتمها وأعت عيناً لم تكن بك تهجم  
ما روضة إلا تمت انها لك حفرة ولخط قبرك مضجع (١١٦٢)

### ذكر من قتل مع الحسين بن علي عليه السلام

وم أحد وعشرون نفساً من اهل بيته ، ستة نفر من أخوته : جعفر والعباس  
وعثمان ، وأبو بكر محمد الأصغر ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وابناه علي ، وعبد الله  
وأولاد أخيه الحسن «ع» ، عبد الله ، وأبو بكر ، والفاسم ، وبنو عبد الله  
ابن جعفر ، عون ، ومحمد ، وعبيد الله ، وبنو عقيل بن ابي طالب مسلم ،

(١١٦٠) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٤٣ .

(١١٦١) في رواية : للناظرين .

(١١٦٢) الأبيات لدعبل الخزاعي ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٢٦ .

كذا رواه الحافظ القاضي عياض ، غير ان المشهور انه قتل قبله حين سبقه الى البيعة بالكوفة والله اعلم — وجعفر ، وعبد الرحمان ، وعبد الله ، وابنا مسلم بن عقيل محمد ، وعبد الله ، ومحمد بن سعيد بن عقيل ، كلهم مدفونون معه في مشهده بكر بلاه ، إلا العباس بن علي فانه مدفون في مكان قتل فيه (١١٦٣) .

والذين اعتبوا من اولاد علي «ع» خمسة نفر : الحسن ، والحسين ، ومحمد ابن الخنفي ، والعباس بن الكلابة ، وعمر بن التغلبي ، هذا اصح شيء نقل فيه وما عداه فقير ممتد عليه والباقيون ماتوا صفاراً .

### فرع في ذكر الأئمة عليهم السلام

وهم من نسل سيدنا ودولانا (زين العابدين ومثار القانتين) أبي محمد علي ابن الحسين بن علي «ع» .

كان عابداً وفتياً وجواداً حفيماً ، وأمه شاه زنان بنت يزدجرد بن شهربار ابن كسرى ومولده بالمدينة سنة ٣٨ من الهجرة .

وأخبرنا القاضي العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي ، قال : اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا الشريف الكامل ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، وأبو الوحش مهيم بن قيراط المقرئ ، قالا : اخبرنا ابو الحسن رشا بن نظيف بن ماشاء الله المقرئ حدثنا ابو احمد عبيد الله بن محمد الفرضي ، قال : اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي ، حدثنا العلاءي ، حدثنا ابراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة

(١١٦٣) راجع بهذا الخصوص الفصول المهمة ١٨٦ ، تذكرة الخواص ٢٧٧

مقتل الحسين ٢٩٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، فاطمة ابنة الحسين «ع» .

عن الزهري ، قال : كنا عند جابر فدخل عليه علي بن الحسين عليه السلام ، فقال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل عليه الحسين ابن علي عليه السلام فضمه الى صدره وقبله وأقعدته الى جنبه ، ثم قال : يولد لابني هذا ابن يقال له علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ليقيم سيد العابدين فيقوم هو .

قلت : هذا حديث ذكره محدث الشام في مناقبه ، كما أخرجه (١١٦٤) وسنده معروف عند أهل النقل .

وأخبرنا أبو طالب عبد الطيف بن القبيطي ، وابن عبد السميع الهاشمي قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا حمد بن أحمد بن الحسن الحداد أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال حدثت عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن عمرو البلوي حدثنا يحيى بن زيد بن الحسن قال : حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفريين عن ابن شهاب الزهري قال : شهدت علي بن الحسين عليه السلام يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فأثقله حديداً ، ووكل به حفاظاً في عدة وجمع فاستأذنتهم في التسليم عليه والتوديع له فأذنبوا لي فدخلت عليه وهو في قبة ، والأقياد في رجله والغل في يديه (١١٦٥) فبكيت وقلت له : ودت اني مكانك وأنت سالم ، فقال : يا زهري اتظن ان هذا مما ترى علي وفي عنقي يكربني ؟ أما لو شئت ما كان فانه وإن بلغ بك وبأمثالك لبيد كرتي عذاب الله ، ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من القيد ، ثم قال : يا زهري لا جزت معهم علي إذا منزلتين من المدينة قال : فما لبثنا إلا اربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه فكنت فيمن

(١١٦٤) الصواعق المحرقة ١٢٠ وقال : رواه المديني عن جابر ، المناقب

لابن شهر اشوب ٤ : ١٦٧ .

(١١٦٥) في رواية : والغل في عنقه .

سأطعم عنه ، فقال لي بعضهم : انا انراه متبوعا انه انازل ونحن حوله لاننا لم نرصدته  
 إذا أصبحنا فما وجدنا بين محمله إلا حديدة ، قال الزهري : فقدمت بعد ذلك على  
 عبد الملك بن مروان فسألتني عن علي بن الحسين فأخبرته فقال لي : انه قد جاءني  
 يوم ففقدته الأعوان فدخل علي ، فقال : ما أنا وأنت ؟ فقلت : أقم عندي  
 فقال : لا احب ، ثم خرج فوالله فقد امتلأ ثوبي منه خيفة ، قال الزهري :  
 فقلت : يا امير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن انه مشغول بنفسه ،  
 فقال : حينذا شغل مثله فنعم ما شغل به ، قال : وكان الزهري إذا ذكر علي بن  
 الحسين يبكي ويقول زين العابدين .

قلت : هكذا أخرجه صاحب حلية الأولياء ( ١١٦٦ ) ، وتابعه  
 محدث الشام سواء .

أخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ،  
 أخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا ابو القاسم علي بن  
 ابراهيم ، أخبرنا رشا بن نظيف ، أخبرنا الحسن بن اسماعيل أخبرنا احمد بن  
 مروان حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا ، حدثنا محمد بن الحسن عن عبيد الله بن محمد  
 عن عبد الرحمن بن حفص القرشي قال : كان علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 عليه السلام إذا توضأ أصفر فيقول له أهله : ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء ؟  
 فيقول : أندرون بين يدي من أريد ان أقوم ( ١١٦٧ ) .

أخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي ، أخبرنا الحافظ بقية السلف  
 ابو القاسم علي بن الحسن ، أخبرنا ابو القاسم العلوي ، أخبرنا رشا ، أخبرنا  
 احمد بن مروان ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، حدثنا ابراهيم بن محمد ،

( ١١٦٦ ) حلية الاولياء ٤ : ١٣٥ ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٣٢ ،

ينايع المودة : ٤٥٤ .

( ١١٦٧ ) المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٤٨ ، ينايع المودة ٤٥٣ .

حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : حج علي بن الحسين فلما احرم واستوت به راحلته اصفر لونه وانتفض ، ووقع عليه الرعدة ، ولم يستطم ان يطي ، فقيل له : ما لك ؟ فقال : اخشى ان اقول ابيك ، فيقال : لا ليك ، فقيل له : لا بد من هذا ، قال : فلما لي غشى عليه وسقط من راحلته ، فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه (١١٦٨) .  
قلت : رواه ابن عساكر في تاريخه .

اخبرنا ابو طالب عبد العلي بن القبيطي ، وأبو تمام الهاشمي قالوا اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد ، حدثنا عبيد الله بن جعفر الرازي ، حدثنا علي بن رباح الفارسي حدثنا عمرو بن خالد عن ابي حمزة الثمالي (١١٦٩) قال : اتيت باب علي بن الحسين فكرهت ان أصوت فقدمت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علي السلام ودعاني ، ثم انتهى الى حائط له فقال يا ابا حمزة ترى هذا الحائط ؟ قلت بلى يا بن رسول الله ، قال فاني اتكأت عليه يوماً وأنا حزين فاذا رجل حسن الوجه والشباب ينظر في اتجاه وجهي ، ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيباً حزيناً أعلى الدنيا فهو رزق حاضر يأكل منها البر والفاجر ، فقلت : ما عليها احزن كما تقول فقال : على الآخرة فهو وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر ، فقلت ما علي هذا احزن لأنه كما تقول ، قال فما حزنتك يا علي بن الحسين ؟ قلت : من فتنة ابن الزبير فقال يا علي بن الحسين هل رأيت احداً سأل الله فله يعطه ؟ قلت لا ، قال فسخط الله بكفئك أمره ، قال : ثم غاب عني فقيل لي يا علي هذا الخضر فاجالك .

(١١٦٨) ينابيع المودة ٤٥٣ .

(١١٦٩) ابو حمزة ثابت بن دينار الكوفي الثمالي من زهاد الكوفة ومشايخها التنوفي ١٥٠ ، الكنى واللقاب ٢ : ١٣٢ .

قلت : رواه ابو نمير في حلية الأولياء (١١٧٠) ، وأخرجه ابن  
عساكر في تاريخه عنه .

وأخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ،  
أخبرنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي أخبرنا السيد ابو القاسم علي بن ابراهيم أخبرنا  
رشا بن نظيف ، أخبرنا الحسن بن اسماعيل أخبرنا احمد بن مروان ، حدثنا محمد  
ابن صالح الهاشمي حدثنا عبيد الله بن محمد العامري حدثني أبي عن جدي وكان  
رفيق طاوس قال : سمعت طاوساً يقول : اني لفي الحجر إذ دخل الحجر علي بن  
الحسين عليه السلام ، فقلت : رجل صالح من أهل بيت النبوة لأستمعن الي  
دعائه اليقظة ، قال : ثم قام يصلي من السحر ، ثم سجد سجدة ، فجعل  
يقول في سجوده : عبدك يارب نزل بفنائك ، مسكينك يارب نزل بفنائك  
فقبرك يارب نزل بفنائك ، قال طاوس : فحفظتهن فما دعوت بهن في كرب  
الإفراج الله عني (١١٧١) .

(١١٧٢)

يجد الواقف على جميع نسخ الكتاب بياضاً قبل ذكر القصيدة فيقطع  
— خصوصاً بملاحظة قول المؤلف بعد ذكرها « فنضب همام ، وأمر  
بجس الفرزدق بسفان » بسقوط مصدر الحادثة وسلسلة اسنادها ، ولما  
ارتجل الفرزدق هذه — :

(١١٧٠) حلية الأولياء ٣ : ١٣٤ ، الفصول المهمة ١٨٩ .

(١١٧١) ينابيع المودة ٤٥٤ ، تذكرة الخواص ٣٣١ ، المناقب لابن

شهر اشوب ٤ : ١٤٨ .

(١١٧٢) في الأصل بياض وقد سقط مصدر الحادثة واسنادها وهي : ان —



هذا الذي تعرف البطحاء وطأته  
 هذا ابن خير عباد الله كلهم  
 إذا رأته قريب قال قائلها  
 ينحى إلى ذروة العز التي قصرت  
 يكاد يحسك مرطاب راحته  
 ينفضي حياء وينفضي من مهابته  
 بكفه خيزران ريحها عبق  
 مشتقة من رسول الله نبعته  
 ينساب نور الهدى عن نور غرته  
 ما قال لا قط إلا في تشهده  
 حال انتقال اقوام إذا فدحوا  
 هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله  
 وليس قولك من هذا بضاره  
 والبيت يعرفه والحل والحرم  
 هذا التقي النقي الطاهر المعلم  
 إلى مكارم هذا يفتحي الكرم  
 عن نيلها عرب الاسلام والمعجم  
 ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم  
 فلا يكلم إلا حين يبتسم  
 من كف ارواح في عرنينه شم  
 طابت عناصرها والحليم والشيم  
 كالشمس ينجاب عن اشراقها القم  
 لولا التشهد كانت لاؤه نعم  
 حلو الشائل تحلوا عنده النعم  
 بجده انبياء الله قد ختموا  
 العرب تعرف من انكرت والمعجم

— همام بن عبد الملك حج البيت أيام أبيه أو أخيه الوليد فلم يتمكن من استلام الحجر لأزدحام الناس ، فنصب له منبر وجلس عليه ينظر الحاج إذا قبل الامام علي بن الحسين «ع» فانكشف الناس عنه حتى وصل إلى الحجر وطاف بالبيت فسأل بعض اهل الشام هماماً عنه فأنكر معرفته مخافة الرغبة فيه ، وكان الفرزدق حاضراً ، فقال للشامي : أنا اعرفه ، قال : من هو يا ابا فراس ؟ فأرجل القصيدة التالية ، وقد جاءت بنصها مع تقديم وتأخير في بعض الابيات ، طبقات الشافعية ١ : ١٥٣ ، الاغانى ١٩ : ٤٠ ، حلية الاولياء ٣ : ١٣٩ ، سرآة الجنان ١ : ٢٣٩ ، شذرات الذهب ١ : ١٤٢ ، تذكرة الخواص ٣٢٩ ، الفصول المهمة : ١٩٣ ، نور الابصار : ١٢٨ ، ديوان الفرزدق ط بيروت ج ٢ : ١٧٨ ، الصواعق المحرقة ١١٩ ، يناير المودة ٤٣٢ ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٦٩ .

الله فضله قدما وشرفه  
من جدته دان فضل الانبياء له  
عم البرية بالاحسان فانقضت  
كلتا يديه غياث عم نفعهما  
سهل الخليفة لا تخشى بوادره  
لا يخلف الوعد ميمون نقيبته  
من معشر حبه دين وبنقضهم  
يستدفع السوء والبلوى بحبه  
مقدم بمد ذكر الله ذكركم  
إن عدأهل التقي كانوا أعتهم  
لا يستطيع جواد بمد غايتهم  
هم الغيوث إذا ما ازمة ازمت  
يأبى لهم إن يحل الدم ساحتهم  
لا ينقص العسر بسطاً من اكفهم  
أي الخلاق ايست في رقابهم  
من يعرف الله يعرف أولية ذا

قال : فتعذب هشام وأمر بحبس الفرزدق بمسغان بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي بن الحسين عليه السلام ، فبعث اليه بأثنى عشر الف درهم ، وقال : اعذر ابا فراس لو كان اكثر منها لوصلناك بها فردها وقال : يا بن رسول الله ما قلت الذي قلت إلا غضباً لله ولرسوله ، وفي رواية ان الفرزدق جعل يهجو هشاماً فما هجاء قوله :

أحبسني بين المدينة واللي  
يقلب رأساً لم يكن رأس سيد  
اليها قلوب الناس يهوى منيها  
وعيناً له حواء باد عيوبها

قلت : ذكره غير واحد من اهل السير والتواريخ ، وذكره الحافظ ابو نعيم في حلية الأولياء ، هذا لفظ محدث الشام في ترجمة زين العابدين عليه السلام من كتابه .

ورواه ابو القاسم الطبراني مع جلالة قدره في مصححه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام .

قال : حدثنا ابو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي حدثنا زيد بن عمرو بن البراء العبدي ، حدثنا سليمان بن الهيثم ، قال : كان حسين بن علي عليه السلام يطوف بالبيت فأراد ان يستلم الحجر فأوسم له الناس والفرزدق بن غالب ينظر اليه ، فقال رجل من هذا يا ابا فراس ؟ فقال الفرزدق :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

وجعله فيه ، وهذا عندي وهم لوجهين « احدهما » اتفاق الأئمة على خلافه انه في المذكور كما اخرجناه ، « الثاني » ما رواه الدارقطني انه لم يره إلا مرة واحدة في طريق مكة فاعلم ذلك ، ونسبه ابو تمام الطائي الى حزين .  
وروى دعبل انها لكثير السهمي في محمد بن علي بن الحسين عليه السلام وكل ذلك خطأ لما بيناه .

وسمعت الحافظ فقيه الحرم محمد بن احمد بن علي القسطلاني يقول : سمعت شيخ الحرمين ابا عبد الله القرطبي يقول : لو لم يكن لأبي فراس عند الله عمل إلا هذا دخل الجنة به لأنها كلمة حق عند ذي سلطان جائر .

وتوفي عليه السلام بالمدينة سنة خمس وتسعين ، وله يومئذ سبع وخمسون سنة ، ودفن بالبقيع مع الحسن « ع » فانظر الى بركة العدل بأن جعل الله تبارك وتعالى الأئمة المهديين من نسل الحسين « ع » من بنت كسرى دون سائر زوجاته وكان له خمسة عشر ولداً ، والامام بعده ولده .

## الباقر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام

ولد بالمدينة سنة سبع وخمسين من الهجرة ، وقبض بها سنة اربع عشرة ومائة  
وله يومئذ سبع وخمسون سنة ، وقبره بالبقيع مع أبيه وجدته كان له من الولد سبعة  
أولاد ، والامام بعده ولده (١١٧٣) .

## أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

ومولده بالمدينة سنة ثلاث وثمانين ، أخبرنا الكاشغري ، أخبرنا علي  
ابن ابي القاسم الطوسي أخبرنا يحيى بن احمد الصبتي أخبرنا ابو الحسين بن بشران  
أخبرنا ابو علي بن صفوان أخبرنا ابن ابي الدنيا حدثنا عيسى بن ابي حرب والمغيرة  
ابن محمد قالا : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حسن بن الفضل بن الربيع ،  
حدثني عبيد الله بن الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع ، قال : حج ابو جعفر  
سنة سبع وأربعين ومائة فقدم المدينة فقال : ابعث الي جعفر بن محمد من يأتيه به  
قتلني الله ان لم اقتله ، فأمسكت عنه رجاء ان ينسأه فأغلظ لي في الثانية فجهت به  
فقلت له جعفر بن محمد بالباب يا امير المؤمنين ، قال أذن له فأذنت له فدخل فقال :  
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال لا سلم الله عليك يا عدو الله  
تلاحد في سلطاني وتبتعتني الغوائل في ملكي قتاني الله ان لم اقتلك ، قال جعفر : يا  
امير المؤمنين ان سليمان « ع » اعطى فشكر ، وان ايوب ابتلى فصبر ، وان يوسف  
ظلم فغفر ، وأنت السنخ من ذلك فنكس طويلاً ثم رفع رأسه فقال : الي وهندي  
يا ابا عبد الله البري الساحة المليم الناحية ، القليل للفاقة جزاك الله من ذي رحم  
افضل ما يجزي ذوى الأرحام عن ارحامهم ، ثم تناول بيده فأجلسه معه - علي

(١١٧٣) حلية الاولياء ٣ : ٨٠ ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٧٨ ،

الفصول المهمة ١٩٦ ، يناير المودة ٤٣٣ .

مفرشه ، ثم قال : يا غلام علي بالمنجفة - والمنجفة مدهن كبير فيه خالية - فأني به  
فقبله بيده حتى غدت لحيته طيارة ، ثم قال : في حفظ الله وكلماته يا ربيم الحق  
أبا عبد الله جازته وكسوته ، فانصرف فلهفته فقالت : اني قد رأيت ما لم تر  
ورأيت بعد ذلك ما قد رأيت ، وقد رأيتك تحرك شفقتك فما الذي قلت ؟ قال نعم  
انك رجل منا اهل البيت ولك محبة وود ( قلت : اللهم احرسني بعينك التي لا تنام  
واكشفني بركنك الذي لا يضام ، واغفر لي بقدرتك علي لا أهلك ، وأنت رجلي  
رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لها شكري ، وكم من بلية ابتليتني بها قل عندها  
صبري ، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ، ويا من قل عند بليته صبري فلم  
يخذلني ، ويا من رأني علي الخطايا فلم يفضحني ، يا ذا المعروف الذي لا ينقض ابداً  
ويا ذا النعم التي لا تحصى ابداً ، اسألك ان تصلي علي محمد وعلي آل محمد وبك  
أدرا في نحره ، وأعوذ بك من شره .

اللهم فأعني علي ديني بدنياي ، وأعني علي آخرتي بتقواي ، واحفظني  
فيما غبت عنه ، ولا تكنني الي نفسي فيما حضرته ، يا من لا تضره الذنوب ،  
ولا تنقصه المغفرة ، اغفر لي ما لا يضرك ، واعطني ما لا ينقصك ، انك أنت  
الوهاب ، اسألك فرجا قريباً ، وصبراً جميلاً ، ورزقاً واسعاً ، والعاية من  
جميع البلاء ، وشكر العافية ( ١١٧٤ ) .

رواه في كتاب الفرج له ، كما اخرجناه سواء ، ومضى لسبيل الله  
في شوال من سنة ثمان وأربعين ومائة ، وسنه يومئذ خمس وستون  
سنة ، قبره بالبيقيم مع آباءه صلوات الله عليهم ، كان له عشرة من الاولاد  
والامام بعده ولده .

( ١١٧٤ ) الفصول المهمة ٢١١ ، تذكرة الخواص ٣٤٤ ، وذكر له « ع »  
ابو نعيم في حلية الاولياء ٣ : ١٩٢ حكاه وأحاديث كثيرة .

## أبو الحسن موسى الكاظم عليه السلام

مولده بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة .

قرأت علي سيدنا الامام العلامة ، رئيس الأصحاب سفير الخلافة شافعي الزمان ابي الفضل يحيى ابن سيدنا قاضي القضاة حجة الاسلام ابي المعالي محمد بن علي بن محمد القرشي ، اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي ، اخبرنا ابو منصور القزاز ، اخبرنا الحافظ احمد بن علي بن ثابت ، اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي ، حدثنا محمد بن احمد الواعظ ، حدثنا الحسين بن القاسم حدثني احمد بن وهب اخبرني عبد الرحمان بن صالح الازدي قال : حج هارون الرشيد فأتى قبر النبي ﷺ فأرأه وحوله قريش وافياء القبائل ومعه الامام موسى بن جعفر « ع » ، فلما انتهى الى القبر قال : السلام عليك يا رسول الله يا ابن عم امتنا علي من حوله ، فدنا موسى فقال : السلام عليك يا أبة فتغير وجه هارون وقال : هذا الفخر يا ابا الحسن حقاً .

قلت : رواه الخطيب في ترجمته من التاريخ (١١٧٥) وقال : توفي الخميس بقين من رجب ، سنة ثلاث وعشرين ومائة ببغداد في حبس السندي بن شاهك وله يومئذ خمس وخمسون سنة ، ودفن في مقابر قريش بباب التين ، وكان له سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنتى رضى الله عنهم اجمعين والامام بعده .

## أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

مولده بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة (١١٧٦) وقبض بطوس من ارض

(١١٧٥) الصواعق المحرقة ١٢٣ وفيه : ان القصة هذه كانت سبباً لإمساكه

وحمله معه الى بغداد وحبسه فلم يخرج منه إلا مقيداً ، المناقب لابن شهر آشوب  
٤ : ٢٨٣ - ٣٢٩ .

(١١٧٦) — راجع في توليته « ع » — ولاية العهد للمأمون

خراسان في صفر سنة ثلاث ومائتين ، وله خمس وخمسون سنة ، ولم يذكر له ولد سوى الامام بعده (١١٧٧) .

الجواد محمد المرتضى عليه السلام

كان مولده في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة ، وقبض ببغداد في ذي القعدة سنة عشرين ومائتين وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، ودفن مع جده موسى «ع» ، وخلف من الولد :

الهادي علياً عليه السلام

وهو الامام بعده ، مولده بصريا من المدينة للنصف من ذي الحجة ، سنة اثنتي عشرة ومائتين ، وتوفي بسر من رأى في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين ، وله يومئذ إحدى وأربعون سنة ، ودفن في داره بسر من رأى وخلف من الولد .

أبا محمد الحسن (العسكري) إبنه عليه السلام

وهو الامام بعده ، مولده بالمدينة في شهر ربيع الآخر من سنة ائمتين وثلاثين ومائتين ، وقبض يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين ، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ، ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه ، وخلف ابنه وهو :

الإمام المنتظر صلوات الله عليه

ونحتم الكتاب ونذكره مفرداً .

الصواعق : ١٢٣ ، نور الأبصار : ١٤١ ، الفصول المهمة : ٢٢٩ ، تذكرة الخواص : ٣٥٢ .

(١١٧٧) كان له من الأولاد خمسة وبناتاً ، وهم : الامام محمد الجواد ،

والحسن ، وجعفر ، وإبراهيم ، والحسين ، وطائفة ، تذكرة الخواص : ٣٥٨ ، الفصول المهمة : ٢٥٠ .

## الباب التاسع

في ذكر قتله عليه السلام ومن قتله

اخبرنا علي بن عبد الله المقير البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد بن بندار ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ ، حدثنا ابو عبد الله احمد بن علي بن العلاء ، حدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب الطوسي ، حدثنا طاصم بن علي ، حدثنا محمد بن راشد الخزازي عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن فضالة بن ابى فضالة الانصاري قال خرجت مع أبي الى يطبع طائداً لعلي بن ابى طالب عليه السلام ، وكان بها سريراً حتى ثقل فقال له أبي : ما يقيمك في هذا المنزل ان هلكت به لم يلك إلا اعراب جهينة ؟ تحمل الى المدينة فان اصابك اجل وأنت بها وليك اصحابك والمهاجرون وصلوا عليك ، فقال : له علي عليه السلام اني لست بميت من وجعي هذا ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلي اني لا اموت من وجعي هذا حتى تخضب هذه من هذه يعني لحيته من هامته (١١٧٨) .

وأخبرنا نصر الله بن تروس بن عبد الله بجاهم دمشق ، اخبرنا القاضي ابو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري ، اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصبي ، اخبرنا الحافظ ابو بكر بن ثابت الخطيب اخبرنا علي بن القاسم البصري ، حدثنا علي بن اسحاق الماذراني ، حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد حدثنا ابو نصر ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زبيد بن وهب ، قال : قدم علي بن علي عليه السلام وفد من اهل البصرة فيهم رجل من رؤس الخوارج

(١١٧٨) الاستيعاب ٢ : ٦٨١ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٠٢ ،

الرياض النضرة ٢ : ٢٢٣ .



يقال له الجعدة بن بسجة ، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا علي  
إتق الله فانك ميت ، وقد علمت سبيل المحسن والمسيء ، ثم قال : انك ميت  
قال علي عليه السلام : لا والله بل مقتول قتلا بضربة علي هذه السحبة قضاء  
وعهداً مقضياً معهوداً ، وقد ظاب من افتدى ، ثم طابته في لبوسه فقال :  
ما يمنعك ان تلبس ؟ قال : مالي وللبوس ، هذا لبوسي أنفي لكبر ، وأجدر  
ان يقتدى بي المسلمون (١١٧٩) .

قلت : رواه شيخ الحديث في كتابه المترجم بالأسماء المهمة ،  
رويناه عالياً بجميعه ، عن ابى الحسن بن ابى عبد الله البغدادي ، عن الفضل  
ابن سهيل بن بشر عنه .

روينا عن محمد بن جرير الطبري وجماعه اخر من اهل السير ، قالوا :  
اخبرنا ابو هشام محمد بن يزيد الرطاعي ، حدثنا ابو اسامة ، حدثنا ابو جناب  
السكابي ، حدثنا ابو عون الثقفي عن ابى عبد الرحمان السلمي حديثاً فيه ذكر مقتل  
علي عليه السلام وأنا اختصرته قال : اجتمع بمكة نفر من الخوارج فتذاكروا  
امراء المسلمين فعايروهم وطابوا اعماطهم عليهم ، وذكروا اهل النهروان ،  
وترحموا عليهم ، وقال بعضهم لبعض فلو انا شرينا انفسنا لله عز وجل فأتينا أئمة  
الضلال وطلبنا غرتهم وأرحنا منهم البلاد والبياد وأنارنا بأخواننا الشهداء بنهروان  
فتماعدوا علي ذلك عند انقضاء الحج .

فقال : عبد الرحمان بن ملجم المرادي لعنه الله انا اكنفيكم علياً ، وقال  
البرك بن عبد الله التميمي انا اكنفيكم معاوية ، وقال عمرو بن بكر التميمي :  
انا اكنفيكم عمرو بن العاص ، فتماعدوا وتواتقوا على الوفاء بأن لا ينكل  
واحد منهم عن صاحبه الذي يتوجه اليه ولا عن قتله واتمدوا لشهر رمضان  
في الليلة التي قتل فيها ابن ملجم علياً عليه السلام ( فأما صاحب معاوية ) فإنه قصدوه

فلما وقعت عينه عليه ضربه فوقعت ضربته في إلبته وأخذ فجاء الطبيب إليه فظفر  
إلى ضربته فقال له : ان السيف مسموم فاختر إيمان احمي لك حديدة فأجعلها في  
الضربة وأما ان اسقيك دواء فتبرأ وينقطع نسلك ، قال : أما النار فلا اطيعها ،  
وأما الفسل ففي يزيد ، وعبد الله ما يقرب به عيني وحسي بهما ، فصقاه دواء فعوفي  
ومالغ جرحه حتى التأم ولم يولد له بعد ذلك .

وقال له البرك : إن لك عندي بشارة ، قال : وما هي ، فأخبره خبر  
صاحبيه ، وقال له : ان علياً يقتل في هذه الليلة فان قتل فأنت ولي ما تراه  
من أمري وإن لم يقتل فأعطيك اليهود والموائيق ، اني امضي فأقتله ثم أعود اليك  
فلم يلتفت الى كلامه وقتله .

وأما صاحب عمرو بن الماص فإنه وافاه في تلك الليلة وقد وجد علة فأخذ  
دواء واستخلف رجلاً يصلي بالناس يقال له خارجة بن ابي حبيبة احد بني عامر  
ابن لوي ، فخرج للصلاة وشد عليه عمرو بن بكر فضربه بسيفه فأثبته ،  
وأخذ الرجل فأتي به عمرو بن الماص فقتله ، ودخل من القد على خارجة  
وهو يجود بنفسه ، فقال : أما والله يا عمرو ما اراد غيرك ، قال عمرو :  
لكن الله أراد خارجة .

وأما ابن ملجم لعنه الله فأقبل حتى قدم مكة فلقى بها اصحابه وكنم امره  
مخافة ان ينتشر منه شيئاً ، وأنه زار رجلاً من اصحابه ذات يوم من تيم الرباب ،  
فصادف عنده قطام بنت الأخضر بن شحنة من تيم الرباب ، وكان علي عليه السلام قتل اباها  
وأخاها بالهروان وكانت من اجل النساء فلما رآها ابن ملجم شغف بها ، فخطبها  
فقال له ما الذي تسمي لي من الصداق ؟ فقال لها ما بذاك ، قالت أنا محتكة لك  
بتلاثة آلاف درهم ووصيفة وخدام وقتل علي بن ابي طالب ، فقال لها لك جسيم ما  
سألت ، وأما قتل علي فأني لي بذلك ، والله ما اقدمني هذا المصرا إلا ما سألتني من  
قتل علي قالت له فأنا طالبة لك بعض ما يساعدك علي ذلك .

ثم بعثت الى وردان بن محالد من تيم الزباب فخبيرته الخبر ، وسألته معرفة ابن ملجم فتحمل ذلك لها ، وخرج ابن ملجم فأتى رجلاً من اشجع يقال له شبيب بن بجرة ، فقال له : يا شبيب هل لك في شرف الدنيا والآخرة ؟ فقال وما ذلك ؟ قال : تساعدني علي قتل علي .

وكن شبيب علي رأي الخوارج ، فقال له : يا ابن ملجم هبلك الهبول لقد جئت شيئاً إذا ، وكيف تقدر علي ذلك ؟ فقال له ابن ملجم : لكن له في المسجد الاعظم فإذا خرج لصلاة الفجر فتكنا به فقتلناه ، وشفينا انفسنا ، وأدر كُنّا ثأراً ، فأقبل معه حتى دخلا علي قظام وهي معتكفة في المسجد ، فقالا لها : لقد اجتمع رأينا علي قتل هذا الرجل ، قالت لهما : فإذا أردتما ذلك فالقوني في هذا الموضع ، فانصرفوا من عندهما فلبثوا أياماً ، ثم أتوها ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين ، فقال لها ابن ملجم هذه الليلة التي وعدت فيها صاحبي ، وواعداني بأن يقتل كل واحد منّا صاحبه ، فدعت لهم بحمير فعميت به صدورهم ، وتقلدوا سيوفهم ومضوا فجلسوا مقابلي السدة التي كان يخرج منها علي « ح » الي الصلاة فأقبل ينادي الصلاة الصلاة ، فما ادري أنادي أم رأيت برق السيف ، وسمعت قائلاً يقول لله الحكم يا علي لا لك ولا لأصحابك ، ثم رأيت برق سيف آخر ثانياً ، وسمعت علياً عليه السلام يقول : لا يفوتنكم الرجل ، قال ابو عبد الرحمان السلمي إن شبيب بن بجرة ضربه فأخطاه ، وضربه ابن ملجم لعنه الله فأثبت الضربة في وسط رأسه (١١٨٠) .

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن الشافعي المعروف بابن النجار ببغداد ، اخبرنا ضياء بن ابي الفناهم بن ابي علي ، اخبرنا القاضي محمد

(١١٨٠) تذكرة الخواص ١٧٥ ، المناقب للخوارزمي ٢٧٥ ، المناقب لابن

شهر اشوب ٣ : ٣١١ .

ابن عبد الباقي ، اخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا محمد بن العباس ،  
 اخبرنا احمد بن بشر ، اخبرنا ابو علي بن محمد ، اخبرنا ابو عبد الله الوراق ،  
 اخبرنا عبيد الله بن موسى ، اخبرنا موسى بن عبيدة عن ابي بكر بن عبيد الله  
 ابن انس ، أو ايوب بن خالد ، أو كلاهما ان النبي ﷺ قال لعلي « ع » : من اشقى  
 الأولين ؟ قال : الله ورسوله اعلم .

قال : اشقى الأولين عاقر الناقة ، وأشقى الآخرين الذي يطعنك يا علي  
 وأشار الى حيث يطعن (١١٨١) .

قلت : هذا وعد شديد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقاتل علي  
 عليه السلام عدّه من اشقى الاشقياء ، كما سمي الله تعالى عاقر الناقة الأشقى ،  
 قال : ( إذا تبعنا اشقاها ) (١١٨٢) ، وذكر الله تعالى عقوبة مؤد وما انزل  
 الله بهم من العقوبة .

وقال : ابو الأسود الدؤلي ، وأكثروا يرونها لأُم الهيتم بنت  
 العريان النخعية ، أولها :

ألا يا عين ويحك اسمدينا ألا تبكي امير المؤمنين (١١٨٣)  
 تبكي ام كلثوم عليه بعبرتها وقد رأت اليقيننا  
 ألا قل للغوارج حيث كانوا فلا قرت عيون الشاميين (١١٨٤)

(١١٨١) الطبقات ٣ ق ١ : ٢٢ ، تاريخ بغداد ١ : ١٣٥ ، كثر  
 المجال ٦ : ٣٩٨ وقال : اخرج ابن عساكر ، اسد الغابة ٤ : ٣٤ بسنده عن  
 صهيب ، الرياض النضرة ٢ : ٢٤٨ ، وقال : اخرج ابو حاتم والملا في سيرته  
 قصص الأنبياء : ١٠٠ .

(١١٨٢) سورة الشمس ١٢ .

(١١٨٣) في رواية : الا ابكي .

(١١٨٤) في رواية : الا ابلغ معاوية بن حرب .

أفي شهر العياد فاجتمعونا بخير الناس طراً اجمينا  
 قتلتم خير من ركب المطايا وذلها ومن ركب السفينا (١١٨٥)  
 ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرأ الثاني والبيضا  
 فكل مناقب الخيرات فيه وحب رسول رب العالمينا  
 لقد علمت قريش حيث كانت بأنك خيرهم حسباً ودينأ  
 إذا استقبلت وجهه إني حسين رأيت البدر فوق الناظرينا  
 وكنا قبل مقتله بخير نرى مولى رسول الله فينا  
 قلت : ذكره الحافظ ابو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب في آخر  
 ترجمة علي عليه السلام (١١٨٦) .

## الباب العاشر

في ذكر ما صنع بقاتله ، وما قال فيه

اخبرنا السيد محمد بن عبد الواحد بن المتوكل علي الله ، عن محمد بن  
 عبيد الله البغدادي ، اخبرنا علي بن احمد بن البندار ، اخبرنا ابو عبد الله بن  
 محمد الحافظ ، اخبرنا ابو عبد الله بن مخلد المطار ، واسماعيل بن محمد الصفار  
 قالا : حدثنا احمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، اخبرنا ابن  
 جريح عن عبد الكريم بن امية عن قثم مولى الفضل قال : لما قتل ابن ملجم لعنه  
 الله علياً عليه السلام ، ودخلت عليه فيمن دخل سمعته يقول للحسن والحسين

(١١٨٥) في نسخة هكذا :

رزينا خير من ركب المطايا وحدثها ومن ركب السفينا  
 (١١٨٦) المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٣١٥ وذكر من الفصيحة ١٣ بيت  
 وفي تذكرة الخواص ١٨١ جاء ٦ بيت .

ومحمد بن الحنفية : النفس بالنفس إن أنا مت ، فاقتلوه كما قتاني ، وإن سلمت رأيت فيه رأبي .

فقال ابن ملجم لعنه الله : والله لقد ابتمته بألف ، وصدمته بألف ، فان خائفي ابمده الله ، قال : ونادته ام كلثوم يا عدو الله قتلت امير المؤمنين قال : إنما قتلت اباك ، قالت : يا عدو الله اني لأرجو ان لا يكون عليه بأس ، قال لها : فأراك إنما تبكين علي ، إذآ والله لقد ضربته ضربة لو قسمت بين اهل الأرض لأهلككنهم (١١٨٧) .

قال الراوي : فلما مات علي « ع » رأيت الناس حين انصرفوا من صلاة الصبح أتوا بابن ملجم لعنه الله ينهشون لحمه بأستانهم ، كدأنهم سباع وهم يقولون له : يا عدو الله ماذا فعلت اهلكت امة محمد ، ثم أمر به فضربت عنقه ، واستوهبت ام الهيثم بنت الأسود النخعية جيفته من الحسن بن علي عليه السلام لتتولى إحراقها فوهبها لها فأحرقتها بالنار (١١٨٨) ، وفي أمر قطام وقتل علي امير المؤمنين « ع » يقول الشاعر :

فلم أر مهراً ساقه ذو سباحة كهر قطام من فصيح وأعجم  
ثلاثة آلاف وعبيد وقينة وقتل علي بالحسام المسمم  
فلا مهر أغلى من علي وإن علا ولا قتل إلا دون قتل ابن ملجم (١١٨٩)  
قرأت علي الحافظ بقية السلف ابى البقاء خالد بن يوسف النابلسي ،  
قلت له : قرأت علي شيخ القضاة ابى القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري اخبرنا  
ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي اجازة ان لم يكن سماعاً فأقر به حدثنا

(١١٨٧) تذكرة الخواص ١٧٧ ، المناقب للخوارزمي ٢٧٧ .

(١١٨٨) المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٣١٣ .

(١١٨٩) ذكر هذه الأبيات بعضهم انفرزدق كما في المناقب للخوارزمي ٢٨٤

وقيل انها للمبدي كما في مناقب ابن شهر اشوب ٣ : ٣١١ .

الحافظ ابو محمد عبد العزيز الكتاني ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم تمام بن محمد الرازي ، حدثنا ابو علي محمد بن هارون الانصاري ، حدثني عصمة بن ابى عصمة البخاري بدمشق ، حدثنا احمد بن عمار بن خالد الهار ، حدثنا عصمة المباداني ، قال : كنت اجول في بعض الغلوات إذ ابصرت ديراً وإذا في الدير صومعة ، وفي الصومعة راهب فناديته يا راهب فأشرف علي فقلت له : من أين تأتلك الميرة ؟ قال : من مسيرة شهر ، فقلت له حدثني بأعجب ما رأيت في هذا الموضع فقال : نعم بينما أنا ذات يوم ادير نظري في هذه البرية القفر ، وأتفكر في عظمة الله تعالى وقدرته إذ رأيت طائراً ابيض مثل النعامة كبيراً قد وقع على تلك الصخرة ( وأوى بيده الى صخرة بيضاء ) فتقياً رأساً ثم رجلائه ساقاً وإذا هو كلما تقياً عضواً من تلك الاعضاء التأمت بعضها الى بعض اسرع من البرق الخاطف بقدره الله تعالى ، حتى استوى رجلا جالساً بقدره الله فإذا هم بالنهوض فقره الطائر فقرة قطعه اعضاءه ثم رجم فيبتلمه فلم يزل على ذلك اياماً وكثر والله تعجبني منه ، وازددت يقيناً لعظمة الله ، وعلمت ان لهذه الاجساد حياة بعد الموت فالتفت اليه يوماً فقلت : ايها الطائر سألتك بحق الذي خلقك وبرأك الا امسكت عنه حتى اسأله فيخبرني قصته ، فأجابه الطائر بصوت عربي طلق لربي الملك وله البقاء الذي يفنى كل شيء ويبقى أنا ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بهذا الجسد لما اجرى عليه من قضاء الله ، وأمرني ان آتي به في هذا المكان لتسأله وتخاطبه ليخبرك بما كان منه ، فسله فقلت له : يا هذا الرجل المسيء الى نفسه ما قصتك ومن انت ؟ قال انا عبدالرحمان بن ملجم قاتل علي واني لما قتلته وصارت روعي بين يدي الله ناولني صحيفة مكتوباً فيها : ما علمت من الخير والشر منذ يوم ولدتني امي الى ان قتلت علي بن ابى طالب وأمر الله هذا الملك بحذابي الى يوم القيامة فهو يفعل بي ما قد رأيت ، ثم سكنت فقره ذلك الطائر فقرة بتر منها اعضاؤه ، ثم جعل يبتلمه عضواً عضواً ، فلما فرغ منه قال يا آدمي

إنني ماضٍ منك وخير وصيبي لك إن اتقى الله في شرك وعلايتك ، فهذا  
جزاء من قتل نفساً زكية قد كتب لها السمادة من الله ، وكتب على قاتلها  
النار والمذاب من الله عز وجل ، وقد أتاني رسول من ربي إن امضي بهذا  
الجمد إلى جزيرة في البحر الأسود الذي يخرج منها هوام أهل النار فأعذبهم  
إلى يوم القيامة .

قلت : هكذا ذكره الحافظ أبو القاسم تمام الرازي في كتاب الرهبان له ،  
وأخرجه ابن عساکر في تاريخه عنه (١١٩٠) .

### الباب الحادي عشر

في مبلغ عمره ، رمى قتل ، ومن غسله  
وصلى عليه ، وما كان حنوطه وكفنه

قرأت علي أبي عبد الله محمد بن محمود الحافظ المؤرخ البغدادي بها ،  
قلت له : قرأت علي مفتي خراسان القاسم بن عبد الله بن عمر الشافعي المعروف بالصفار  
بقيمايور ، قلت له : أخبرتك الحرة عائشة بنت أحمد بن منصور بن محمد قالت :  
أخبرنا أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي ، قال : أخبرنا الحاكم  
أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ ، قال : قتل علي بن  
أبي طالب ليلة الجمعة تسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وهو  
يومئذ ابن ثلاث وستين سنة (١١٩١) ، قلت : هكذا ذكره في معرفة  
أنواع علوم الحديث .

(١١٩٠) نور الأبصار ٩٨ بطريق وسند آخر ، فضائل الخمسة ٣ : ٦٨

المناقب الخوارزمي : ٢٨١ .

(١١٩١) المناقب لابن شهر آشوب ٣ : ٣٠٧ .



وروينا عن ابي الفرج علي بن الحسين الاموي الاصبهاني في مقاتل آل ابي طالب عن يحيى بن شبيب عن ابي نعيم ، وعن فضيل بن جريح عن الاسود الكندي ، قال : توفي علي عليه السلام وهو ابن اربع وستين سنة ، سنة اربعين في ليلة الأحد لإحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان (١١٩٢) .  
 اخبرنا الحافظ يوسف ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ، اخبرنا ابن كاذ شاه ، اخبرنا الطبراني ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه ، قال : قتل علي عليه السلام وهو ابن ثمان وخمسين ولما قتل حسين بن علي ومات لها علي بن الحسين ومات لها محمد بن علي بن الحسين (١١٩٣) .

قلت : هكذا اخرج الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام ، كما اخرجناه سواء .

وذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمه الله في كتاب الارشاد له قال : خرج علي عليه السلام يوقظ الناس لصلاة الصبح ليلة تسع عشرة من رمضان في مسجد الكوفة فضربه ابن ملجم المرادي لعنه الله بالسيف ، وكان مسموماً فمكث يوم تسعة عشر وليلة عشرين ويومها وليلة احدى وعشرين الى نحو الثالث الاول من الليل ثم قضى نحبه عليه الصلاة والسلام شهيداً مظلوماً ، وتولى غسله وتكفينه إبناه الحسن والحسين عليهما السلام ، وحمله الى الغري من نجف الكوفة فدفناه وغفيا موضع قبره بوصية منه ، فلم يزل مغفياً حتى دلَّ عليه الصادق عليه السلام في الدولة العباسية ، وهذا تحقيق في غاية الحسن من المفيد رحمه الله (١١٩٤) .

(١١٩٢) مقاتل الطالبين ٢٥ ط نجف .

(١١٩٣) تذكرة الخواص ١٨٠ .

(١١٩٤) الارشاد ١٢ ط نجف ١٣٨١ .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو علي بن الخريف ، أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر ، أخبرنا أبو محمد بن علي المقنعي ، أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا أبو الحسن الخشاب ، أخبرنا أبو علي محمد الفقيه ، أخبرنا محمد بن سعيد ، أخبرنا شبابة ، حدثنا قيس بن الشعبي أن الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر غسلوا علماً وكفنوه في ثلاثة أبواب ليس فيه قيصر ولا عمامة (١١٩٥) .

أخبرنا أبو الحسن طلي بن المبارك ، أخبرنا أبو القاسم بن اليسري ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البخوي حدثنا اسحاق ابن إبراهيم ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون بن سعيد قال : كان عند علي عليه السلام مسك أوصى أن يحنط به ، وقال : فضل من حنوط رسول الله ﷺ (١١٩٦) .

وبالاسناد أن الحسن بن علي عليه السلام صلى على أبيه فكبر خمس تكبيرات وكان يرفع يديه عليه للملام (١١٩٧) .

أخبرنا المشايخ الحفاظ محمد بن أبي جعفر وغيره بحبل قاسيون ، وبفقيه الأديب أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الأربلي وغيره بدمشق قالوا : أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله ، أخبرنا هبة الله أبو القاسم بن الحسين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد ابن حنبل ، حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا جعفر بن الأحمر عن عبد العزيز

(١١٩٥) تذكرة الخواص ١٨١ .

(١١٩٦) مستدرک الصحيحين ١ : ٣٦١ ، كنز العمال ٦ : ٤١٢ ، وقال :

أخرجه ابن سعد والبيهقي وابن عمار ، الرياض النضرة ٢ : ٢٤٧ ، وقال أخرجه البخوي ، مقاتل الطالبيين ٢٦ .

(١١٩٧) تذكرة الخواص ١٧٨ .

ابن حكيم قال : صليت خلف زيد بن ارقم على جنازة فكبر خمساً وقال هكذا  
كبير انبيسكم صلى الله عليه وسلم .

قلت : رواه في مصنف زيد كما اخرجناه .

## الباب الثاني عشر

في موضع دفنه عليه السلام وذكر الاختلاف في ذلك

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق عن  
المبارك بن الحسن ، وأخبرنا علي بن احمد اخبرنا عميد الله بن بطة الحافظ اخبرنا  
ابو بكر محمد بن احمد الرقام ، حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحاق  
ابن عبد الرحمان بن المسيب قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت جعفر بن محمد  
عن أبيه عليه السلام ، قال : قتل علي عليه السلام وصلى عليه إبنته الحسن  
عليه السلام ودفن بالكوفة عند قصر الامارة عند مسجد الجامع ليلا ،  
وهي موضع قبره (١١٩٨) :

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله ببغداد ، عن محمد بن  
عميد الله البغدادي ، اخبرنا علي بن احمد البشار ، اخبرنا ابو عبد الله بن  
محمد الحافظ ، اخبرنا محمد بن احمد ، اخبرنا ابو بكر بن احمد بن يعقوب قال :  
حدثني جدي ، قال : وحدثني النخعي ، عن شريك سمعته يقول : ان الحسن  
ابن علي عليه السلام حمله بمد صلح معاوية فدفنه بالمدينة مع فاطمة بنت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم بوصية منه (١١٩٩) .

(١١٩٨) المصدر السابق .

(١١٩٩) تذكرة الخواص ١٧٨ .

وروينا عن ابى الفرج الاصمهباني باسناده الى الأسود والكندي قالا : لما مات علي عليه السلام تولى غسله ابنه الحسن عليه السلام وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة ائواب ليس فيها قميص ولا عمامة ، وصلى عليه ابنه الحسن عليه السلام ، فكبر عليه خمس تكبيرات ودفن في الرحبة مما يلي ابواب كندة عند صلاة الصبح (١٢٠٠) .

وفي رواية لأبي نعيم الحافظ عن الحسين بن علي الخلال بن جده قال قلت للحسين بن علي عليه السلام : أين دفنتم علياً ؟ قال : خرجنا به ليلاً من منزله حتى سرنا على مسجد الأشعث حتى إذا خرجنا الى الظهور بجنب الغربي من نجف الكوفة فدفناه هناك ، وغفينا موضع قبره بوصية منه مخافة دولة بني امية (١٢٠١) .

اخبرنا محمد بن سعيد بن الموفق ، اخبرنا ابو زرعة عن الشيرازي ، اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ باسناد رفعه قال : لما حضرت وفاة علي عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام إذا أنا مت فأحملاني على سرير ثم اخرجاني ليلاً ثم أقميا بي الغريين فأنكبا سترين صخرة بيضاء تلمع نوراً فاحتفرا فانكبا مستجبان فيها ساحة فادفنا في فيها فدفناه وانصرفنا .

وفي رواية لابن ابى الدنيا قال : خرج الرشيد من الكوفة يتصيد بناحية الغريين فلجأت الغنماء الى ناحية الغريين فأرسل عليها الصقور والكلاب فجاولتها ساعة ثم سقطت الصقور ناحية ورجعت الكلاب فأخبر الرشيد فأحضر شيخاً من مشايخ الغريين وسأله عن المكان فطلب منه الأمان فقال : لك ذلك ، فقال اخبرنا عن آبائنا انه قبر امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام ، فاستثبت

(١٢٠٠) مقال الطالبيين ٢٦ ط نجف ، سراج الذهب ٢ : ٤١٤

(١٢٠١) تذكرة الخواص ١٧٩ .

الرشيد ذلك من جماعة وبني عليه (١٢٠٢) ، وكان يزوره في كل عام  
الى ان مات . . .

\* \* \*

وهذا هو المختار عندي من الروايات ( تم ما حضرنا عند الاملاء ) من  
مناقب سيدنا ومولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ، ويتلوه ذكر  
الامام المهدي عليه السلام كتاب مفرد وسميته بـ ( البيان في اخبار صاحب الزمان )  
عليه صلاة الملك المنان (١٢٠٣) .




---

(١٢٠٢) راجع مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي - قسم  
النجف - ماضي النجف وحاضرها ١ : ٣٧ ، تاريخ اليمقوبي ١٨٩ .  
(١٢٠٣) ألحقنا كتاب - البيان في أخبار صاحب الزمان -  
بهذا الكتاب كما يأتي .

كربلاء

في إخبار

صاحب الزمان<sup>ع</sup>

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد ، حمد الله الذي هو فاتحة كل باب ، وخاتمة كل خطاب ، والصلاة  
على رسوله التي هي جالبة كل ثواب ، ودافعة كل عقاب ، وعلى آله الذين  
ينقشهم (١٢٠٤) بنجومهم ظلام كل سحاب ، وينكشف بعلومهم فمام كل حجاب  
وينمحي بصفوحهم كدر كل ارتياب ، ويستند (١٢٠٥) بينهم خلال كل اضطراب  
فقد ذكرنا في كتابنا هذا من المراسم النبوية والمعالم الإلهية ما يكون موزعا  
لأهل الوفاق ، وازعا (١٢٠٦) لأهل الشقاق ، ونهنا على جواهره وأعراضه ،  
وصرحنا الأولياء بمكتوب اغراضه ، وقرعنا صفاته (١٢٠٧) الضلال ،  
وقدعنا (١٢٠٨) طغاة الضلال ، مسقراً عن نهار العالم الوضيء ، مستقراً على  
سنان النعت المرضي ، مستغنياً عند ملال الأسباع ، مستقرباً عند بحد الانتجاع  
فهو الحاجة سداد ، وللتبصرة زناد .

(١٢٠٤) قشم : الريح السحاب كشفته .

(١٢٠٥) يستند : يقيم ، يحسن .

(١٢٠٦) الوازع : النكاف والمافم .

(١٢٠٧) الصفاة : بالفتح ، الحجب الصلب الضخم .

(١٢٠٨) قدح : فرسه بالانجام كبحه ، كفه ، جاذبه .

والذي حداني على تأليف السابق واللاحق (١٢٠٩) ما أرجوه من الثواب الجزيل لدى موقف الحجاب ، ونيل الشفاعة من الرسول وآله عليهم الصلاة والسلام عدة ليوم المآب .

ثم بعد ذلك عزم الخادم شوقه الى تقبيل شريف كنف مولانا (١٢١٠) صاحب الاعظم تاج الدين عماد الاسلام فخر امراء آل رسول الله صلى الله عليهم غياث الدولة رضي امير المؤمنين ، ادام الله له مقاليد الممالك وذل ما توهر على الأولين من المسالك ، وقذفت اليه الارض افلاذا كبادها فاستسكان له دانيها وقاصيها وتوطأت السنابلك استنابلك (١٢١١) خيله صياصيها (١٢١٢) وأضحت رقاب الملوك نحو ارتسام مراسمه صوراً (١٢١٣) وامتلات طباق الآفاق باثراق عدله نوراً وباهت الغبراء مناط القمرين وتفاهات دون غرته اطالي الشعريين (١٢١٤) ورفلت مكة الحق بيمينه من جلايب الجلال في اسبغها وأصفاها ، وانخرط في ملك ساهى راية الدين والدنيا ولاذ ببابه المنيف وجنابه الشريف كافة الورى ، واجتمع به ، شتات الأهواء ، وانضم أشم الآراء ، ووثق الاعداء بعدله ثقة الاولياء بفضلته فأراد خادم الدعاء ان يطير بأجنحة الهزة الى مخيم العلاء والعزة معتزياً الى مواطن الخدم معتزاً بالمشول في المجلس الابهي في غمار (١٢١٥) الحشم ، وصار لا

(١٢٠٩) المقصود بالسابق كتابه - كنفاية الطالب - وباللاحق

كتابيه - البيان - .

(١٢١٠) مرت الاشارة الى ترجمته ص ٤٠ .

(١٢١١) السنابلك : جمع السنبك كمنفذ طرف الخافر .

(١٢١٢) الصياصي : الحصن وكل ما امتنم به .

(١٢١٣) الصور : جمع أصور من صور كفرح بمعنى مال .

(١٢١٤) الشعريان : كوكبان يعب عنهما بالشعري العيور والشعري الغميضاه

(١٢١٥) غمار الحشم : جماعة الخاصة من خدم وأهل وعبيد .



يرم عقدة المزم الاحل القضاء فلها ، ولا قدم قدماً للهوض إلا نزل القضاء  
فأزلها وما استأخر استيخار التواني ، ولكن الاقدار دافعة في صدور الاماني  
الى ان يمتر الله تمهيد معاذيره في تأخره عن الخدمة وتقصيره بزلف بنت فكره  
ومرة دهره ، ونتيجة عمره ، فزففتها عروساً تختمال في اثوابها ، وترفل في جلبابها  
الى اكرم اكفانها وخطابها ومهرها ان تقع من الصدقة السامية موقع القبول ومتضمنها  
عقاييل (١٢١٦) العقول ، ومنتخب الشرع المتقول ، وقد وسمته بد ( البيان  
في اخبار صاحب الزمان عليه السلام ) ، وعريته عن طرق الشيعة تعرية تركيب  
الحجة ، إذ كل ما تلقته الشيعة بالقبول وإن كان صحيح النقل فأعسا هو خريت  
منارم (١٢١٧) ، وخذارية ذمارم (١٢١٨) ، فكان الاحتجاج بغيره  
اكداً ، وفيه ابواب :

الباب الأول	في ذكر خروجه «ع» في آخر الزمان
الباب الثاني	في قوله صلى الله عليه وآله : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .
الباب الثالث	في ذكر المهدي من سادات اهل الجنة .
الباب الرابع	في أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمبايعة المهدي عليه السلام .
الباب الخامس	في ذكر نصرة اهل المشرق للمهدي «ع» .
الباب السادس	في مقدار ملكه بعد ظهوره «ع» .

---

(١٢١٦) العقاييل جمع عقيلة : وهي الكريمة المخدرة .  
(١٢١٧) خريت منارم : الخريت . كسكيت الدليل العاذق ، والمنار  
بفتح الميم موضع النور .  
(١٢١٨) خذارية ذمارم : والخذارية بالضم العقاب ، والذمار مسا  
يلزمك حفظه وسمايته .

في بيان انه يصلي بعيسى على نبينا وآله وعليه السلام	الباب السابع
في تحلية النبي ﷺ المهدي «ع» .	الباب الثامن
في تعريض النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأنت المهدي «ع» من ولد الحسين «ع» .	الباب التاسع
في ذكر كرم المهدي «ع» .	الباب العاشر
في الرد على من زعم ان المهدي عليه السلام هو المسيح بن مريم عليه السلام .	الباب الحادي عشر
في قوله ﷺ : انتم ملك امة انا في اولها ، وعيسى في آخرها ، والمهدي في وسطها .	الباب الثاني عشر
في ذكر كنيته وانه يشبه النبي ﷺ في خلقه .	الباب الثالث عشر
في ذكر اسم القرية التي يكون منها خروج المهدي	الباب الرابع عشر
في ذكر الغمامة التي تظل المهدي «ع» عند خروجه	الباب الخامس عشر
في ذكر الملك الذي يخرج مع المهدي «ع» .	الباب السادس عشر
في ذكر صفة المهدي عليه السلام ولونه وجسمه وقد تقدم مرسلا .	الباب السابع عشر
في ذكر خاله على خده الايمن ، وثيابه ، وفتحه مدائن الشرك .	الباب الثامن عشر
في ذكر كيفية اسنان المهدي «ع» .	الباب التاسع عشر
في فتح المهدي عليه السلام القسطنطينية .	الباب العشرون
في ذكر خروج المهدي عليه السلام بعد ملك الجبارة .	الباب الحادي والعشرون
في قوله صلى الله عليه وآله وسلم : المهدي عليه السلام امام صالح .	الباب الثاني والعشرون

- الباب الثالث والعشرون في ذكر تنعم الأمة زمن المهدي (ع) .  
 الباب الرابع والعشرون في اخبار رسول الله ﷺ انت المهدي عليه السلام خليفة الله تعالى .  
 الباب الخامس والعشرون في الدلالة على جواز كون المهدي عليه السلام حياً باقياً مذ غيبته .

## الباب الاول

في ذكر خروجه في آخر الزمان

اخبرنا السيد النقيب الكامل مستحضر الدولة شهاب الحضرتين ، صغير الخلافة المعظمة علم المهدي ، تاج امراء آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو الفتوح المرتضى بن احمد بن محمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين الشهيد بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام ، عن ابي الفرج يحيى بن محمود الشافعي عن ابي علي الحسن بن احمد الحداد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني ، قال : اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني .

وأخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بحلب اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد الكراني باصبهان ، اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، اخبرنا ابو بكر بن ريدة ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا محمد بن زريق بن جابر المصري ، حدثنا الهيثم بن حبيب حدثنا سفيان بن عيينة عن علي الهلال عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في شكاته (١٢١٩)

(١٢١٩) الشكاه والشكاه المرض .

التي قبض فيها فإذا طاطمة عليها السلام عند رأسه قال : فبكت حتى ارتفع صوتها  
فرقم رسول الله صلى الله عليه وآله طرفه إليها قال : حبيبتى طاطمة ما الذى يبكيك ؟  
فقات اخفى الضيعة من بمدك ، فقال يا حبيبتى أما علمت ان الله تعالى اطلم الى  
الارض إطلاعة فاختار منها أباك فيعنه برسالة .

ثم اطلم إطلاعة فاختار بملك ، وأوحى إلي ان انكحك إياه ، يا طاطمة  
ونحن اهل بيت قد اعطانا الله سبب خصال لم يعط احداً قبلنا ولا يعطى احداً  
بعدنا : أنا خاتم النبيين و أكرم النبيين على الله ، وأحب المخلوقين الى الله ،  
وأنا أبوك ، ووصيي خير الاوصياء وأحبهم الى الله وهو بملك ، ومنأ من  
له جناحان اخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك  
وأخو بملك ، ومنأ سبطا هذه الامة ، وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا  
شباب اهل الجنة ، وأبوها والذي بعثني بالحق خير منهما .

يا طاطمة والذي بعثني بالحق ان منهما مهدي هذه الامة ، إذا صارت الدنيا  
هرجا ومرجا ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل ، وأغار بعضهم على بعض ،  
فلا كبير يرحم صغيراً ، ولا صغير يوقر كبيراً ، يبعث الله عند ذلك منهما  
من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلظاً ، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قت به  
في أول الزمان ، ويعلا الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً .

يا طاطمة لا تحزني ولا تبكي فان الله تعالى أرحم بك ، وأرأف عليك مني  
وذلك لمكانك مني ، وموقعك من قلبي ، وزوجك الله زوجك وهو أشرف  
اهل بيتك حسباً ، وأكرمهم منصباً ، وأرحمهم بالرعية ، وأعدلهم بالسوية ،  
وأبصرهم بالقضية ، وقد سألت ربي ان تكوني أول من يلحقني من اهل بيتي .

قال علي عليه السلام : فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله لم تبق طاطمة عليها السلام بعده إلا  
خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به صلى الله عليه وآله .

قلت : هكذا ذكره صاحب حلية الأولياء في كتابه المترجم بذكر

نعت المهدي عليه السلام (١٢٢٠) .

وأخرجه الطبراني شيخ اهل الصناعة في معجمه الكبير قال : عقيبته علي بن علي مكي ولم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الهيثم بن حبيب (١٢٢١) .  
 قرأت علي الحافظ احمد بن محمد بن هبة الله الواسطي بالموصل اخبرنا عمر ابن المعمر بن طبرزد اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم اخبرنا احمد بن عبد الله النورجي ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياق والقاضي ابو عامر محمود ابن القاسم الازدي قالوا : اخبرنا ابو محمد عبد الله الحافظ بن محمد بن عبد الله بن الجراح الجراحي ، اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضعك السلمي الترمذي ، حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي ، حدثنا ابي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .

قلت : قال الحافظ ابو عيسى (١٢٢٢) هذا حديث حسن صحيح قال :  
 وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة .

(١٢٢٠) هذا الكتاب من تأليف الحافظ ابي نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء ويسمى - نعت المهدي - أو مناقب المهدي - جمع فيه اربعين حديثاً (١٢٢١) بجم الروايات ٩ : ١٦٥ ، ذخائر العقبى ١٣٥ وفيه : خرج الحافظ ابو العلاء الهمداني .

(١٢٢٢) مشكاة المصابيح ١٢٢ ، حلية الاولياء ٥ : ٧٥ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٣٧٦ ، تاريخ الخطيب البغدادي ٤ : ٣٨٨ ، كنز العمال ٧ : ١٨٨ وفيه : اخرجه الطبراني عن ابن مسعود ، ينابيع المودة : ٥٢٠ .

وأخبرنا أبو العباس بن أبي الكرم الخثعمي عمر بن معمر البيهقي أخبرنا  
أبو الفتح بن أبي القاسم بن أبي سهيل الكروخي ، أخبرنا أبو طاهر بن القاسم  
وغيره قالوا : أخبرنا أبو محمد المروزي ، أخبرنا أبو العباس ابن المرزباني حدثنا  
الحافظ أبو عيسى ، حدثنا عبد الجبار بن الملا المطار ، حدثنا سفیان بن عيينة  
عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يلى رجل من  
اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي (١٢٢٣) .

قال عاصم : وأخبرنا صالح ، عن أبي هريرة ، قال : لو لم يبق  
من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يلى رجل من اهل بيتي يملك  
جبل الديلم والقسطنطينية .

قلت : هذا حديث صحيح ، هكذا أخرجه الحافظ محمد بن عيسى  
الترمذي في جامعه الصحيح (١٢٢٤) .

وأخبرنا العلامة الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه إلى بدمشق ثم  
لقيته ببغداد قال أخبرنا نصر بن أبي الفرج المصري أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد  
ابن أبي زيد العلوي عن أبي علي التستري عن أبي عمر الهاشمي عن أبي علي محمد بن  
أحمد بن عمر القوثي البصري ، حدثنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث  
السجستاني ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفیان عن عاصم عن زر  
عن عبد الله عن النبي « ص » قال : لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من  
اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي (١٢٢٥) .

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، أخرجه أبو داود في

(١٢٢٣) صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ .

(١٢٢٤) حلية الأوتياء ٥ : ٧٥ ، ينابيع المودة : ٥١٦ ، الفصول

للحكمة : ٢٧٨ .

(١٢٢٥) صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ .

سننه (١٢٢٦) ، كما أخرجه .

وقال أبو داود : أخبرنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن  
دكين ، حدثنا قطر ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل ، عن  
علي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لو لم يبق من الدهر إلا يوم  
يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يعلوها عدلاً كما ملئت جوراً ، قلت : هكذا  
أخرجه أبو داود في سننه (١٢٢٧) .

وأخبرنا الحافظ إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي بدمشق ، والحافظ  
محمد بن عبد الواحد المقدسي بجامع جبل قاسيون قالا : أخبرنا أبو الفتح نصر الله  
ابن عبد الجوامع بن عبد الرحمن القاسمي بهراة ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمود  
الطائي ، حدثنا عيسى بن شعيب بن اسحاق السجزي ، أخبرنا الحافظ أبو الحسن  
محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري (١٢٢٨) في كتاب مناقب  
القاسمي ذكر هذا الحديث وقال فيه : وزاد زائدة في روايته : لو لم يبق  
من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً مني ، أو من  
أهل بيتي يواطئه اسمه إسمي ، وإسم أبيه إسم أبي ، يعلو الأرض قسطاً  
وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً (١٢٢٩) .

(١٢٢٦) سنن أبي داود ٢ : ٢٠٧ .

(١٢٢٧) سنن أبي داود ٢ : ٢٠٧ ، ينابيع المودة ٥١٩ ، الفصول المهمة

٢٧٦ ، مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ .

(١٢٢٨) المتوفى ٣٦٣ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٥٥ ، الوافي ٢ :

٣٧٢ ، طبقات الشافعية ٢ : ١٥٠ ، كشف الظنون ٢ : ١٨٣٩ ، هذرات  
الذهب ٣ : ٤٦ .

(١٢٢٩) كنز العمال ٧ : ١٨٨ ، ينابيع المودة ٥١٩ قال : رواه أبو داود

وأحمد والترمذي وابن ماجه ، ذخائر المعقبين ١٣٦ .

قلت : وقد ذكر الترمذي الحديث ( ١٢٣٠ ) ، ولم يذكر قوله :  
 وإسم أبيه إسم أبي .

وذكره ابوداود ( ١٢٣١ ) وفي معظم روايات الحفاظ والثقة من نقلة الأخبار  
 « إسمه إسم أبي » فقط والذي رواه « وإسم أبيه إسم أبي » فهو زائدة وهو  
 يزيد في الحديث ، وإن صح فعناه وإسم أبيه إسم أبي ، الحسين وكنيته أبو عبدالله  
 فجعل الكنية إسماً كناية عنه أنه من ولد الحسين دون الحسن ، ويحتمل أنه قال  
 إسم أبيه إسم أبي أي الحسن ، ووالد المهدي إسمه حسن ، فيكون الراوي  
 قد توهم قوله إسم أبيه إسمه فقال : إسم أبي ، فوجب حمله على هذا جمعاً بين الروايات ،  
 وهذا تكلف في تأويل هذه الرواية ، والقول الفصل في ذلك أن الإمام أحمد مع  
 ضبطه وإتقانه روى هذا الحديث في مسنده عدة مواضع وإسمه إسمي .

أخبرنا بذلك العلامة حجة العرب شيخ الشيوخ أبو محمد عبد العزيز بن محمد  
 ابن عبد الحسن الانصاري قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي الهيثم الحرابي  
 أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أخبرنا ابن المذهب أخبرنا ابن حمدان حدثنا عبدالله  
 ابن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد  
 الله عن النبي ﷺ قال : لا تذهب الدنيا أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب  
 رجل من أهل بيتي يواطىء إسمه إسمي ( ١٢٣٢ ) .

وجم الحفاظ أبو نعيم طرق هذا الحديث عن الجهم الغفيري في  
 ( مناقب المهدي ) ، كلفهم عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر ، عن عبد الله  
 عن النبي صلى الله عليه وآله .

( ١٢٣٠ ) صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ .

( ١٢٣١ ) سنن أبي داود ٢ : ٢٠٧ .

( ١٢٣٢ ) مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ، حلية

الاولياء ٥ : ٧٥ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣٨٨ .



- قنهم سفیان بن عیینة ، كما اخرجناه وطرقه عنه بطرق شتى .  
 ومنهم قطر بن خليفة ، وطرقه عنه بطرق شتى .  
 ومنهم الاعمش ، وطرقه عنه بطرق شتى .  
 ومنهم ابو اسحاق سليمان بن فيروز الشيباني وطرقه عنه بطرق شتى .  
 ومنهم : حفص بن عمر .  
 ومنهم : سفیان الثوري ، وطرقه بطرق شتى  
 ومنهم : شعبة ، وطرقه بطرق شتى  
 ومنهم : واسط بن الحارث  
 ومنهم : يزيد بن معاوية ابو شيبدة ، له فيه طريقان  
 ومنهم : سليمان بن قرم ، وطرقه عنه بطرق شتى .  
 ومنهم : جعفر الأحمر ، وقيس بن الربيع ، وسليمان بن قرم ، وأسباط جمعهم  
 في سند واحد .  
 ومنهم : سلام ابو المنذر .  
 ومنهم : ابو شهاب محمد بن ابراهيم الكنانى ، وطرقه عنه بطرق شتى  
 ومنهم : عمر بن عبید الطنافسي ، وطرقه عنه بطرق شتى  
 ومنهم : ابو بكر بن عياش ، وطرقه عنه بطرق شتى  
 ومنهم : ابو الجحاف داود بن ابى العوف وطرقه عنه بطرق شتى  
 ومنهم : عثمان بن شبرمة وطرقه عنه بطرق شتى  
 ومنهم : عبد الملك بن ابى عيشة  
 ومنهم : محمد بن عياش عن عمرو العامري وطرقه بطرق شتى و ذكر سنداً  
 وقال فيه حدثنا ابو خسان حدثنا قيس ولم ينسبه  
 ومنهم : عمرو بن قيس الملائي  
 ومنهم : عمار بن زريق .

ومنهم عبد الله بن حكيم بن جبير الاسدي  
 ومنهم : عمر بن عبد الله بن بشر  
 ومنهم : ابو الأحوص .  
 ومنهم : سعد بن الحسن بن اخت ثعلبة  
 ومنهم : معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن عاصم  
 ومنهم : يوسف بن يونس .  
 ومنهم : غالب بن عثمان  
 ومنهم : حمزة الزيات  
 ومنهم : شيبان  
 ومنهم الحكم بن هشام

ورواه غير عاصم عن زر وهو عمرو بن مرة عن زر ، كل هؤلاء رووا  
 ( اسمه إسعي ) إلا ما كان من عبيد الله بن موسى عن زائدة ، عن عاصم فإنه  
 قال فيه ( واسم أبيه اسم أبي ) ، ولا يرتاب اللبيب ان هذه الزيادة لا اعتبار بها  
 مع اجتماع هؤلاء الأئمة على خلافتها ، والله اعلم .

## الباب الثاني

في قوله عليه السلام المهدى من عترتي من ولد فاطمة (ع)

اخبرنا الفقيه محمد بن اسماعيل المقدسي الخطيب بقرايتي عليه بردامن  
 ارض فلسطين ، وبقية السلف محمد بن عبد الهادي بن محمد المقدسي بقرايتي عليه  
 بقرية ساوية من اعمال نابلس ، قالا : اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود  
 الشافعي ، اخبرنا ابو عدنان وفاطمة بنت عبد الله قالا : اخبرنا ابن ريذة اخبرنا  
 الحافظ ابو القاسم الطبراني ، اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن العباس المزني

حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حميد بن الحسن الأشقر ، حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربيعي عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لفاطمة عليها السلام نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك ، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما ابناك ، ومنا المهدي .

قلت : هكذا رواه الطبراني في معجمه الصغير في ترجمة أحمد وقال : لم يروه عن الأعمش إلا قيس بن الربيع تفرد به الأشقر (١٢٣٣) .

أخبرنا أبو طالب عبد الطيف بن القبيطي ببغداد - وكان مولده في سادس شعبان سنة اربع وخمسين وخمسة وتوفي في يوم الثلاثاء بعد العصر سادس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وستائة - قال : أخبرنا طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقوي عن أبي طلحة القاسم بن النذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا أبو الميخ الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن فضال ، عن سميد بن المسيب عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

قال أبو داود : قال عبد الله بن جعفر وسمعت أبا الميخ يعني علي بن فضال بن فضال وبذكر منه صلحا .

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، أخرجه الحافظ أبو داود في سننه

(١٢٣٣) مجم الزوائد ٩ : ١٦٦ وقال : رواه الطبراني في الصغير ، ذكر

المعني ٤٤ وفيه : أخرجه الطبراني في معجمه .

كما اخرجناه (١٢٣٤) .

اخبرنا الخطيب ابو تمام علي بن ابي الفخار محمد بن ابي منصور بن عبد السميع ابن الواثق بالله قراءة عليه وأنا اسمع بكرخ بغداد - وسألته عن مولده قال : يوم الجمعة غرة المحرم سنة خمسين وخمسمائة - وتوفي في يوم الاثنين وصلى عليه يوم الثلاثاء ثاني جمادى الآخرة من سنة احدى وأربعين وستائة - قال : اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، عن ابي منصور محمد بن الحسين القومى ، عن ابي طلحة القاسم بن ابي المنذر الخطيب ، عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، حدثنا عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا ابو داود الحفري ، حدثنا ياسين ، عن ابراهيم ابن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي « ع » قال قال رسول الله « ص » : المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة .

قلت : هكذا رواه ابن ماجه في سننه (١٢٣٥) كما سبقناه ، وأخرجه ابو نعيم الحافظ في مناقب المهدي ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبد الرحمن بن حاتم عن نعيم بن حماد عن القاسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار ، ولم يقل يصلحه الله في ليلة ، وانضم هذه الأسانيد بعضها الى بعض وإيداع الحافظ ذلك

(١٢٣٤) سنن ابي داود ٢ : ٢٠٧ ، سنن ابن ماجه ٢ : ٣٦٩ ، المستدرک  
٤ : ٥٥٧ ، حلية الاولياء ٣ : ١٧٧ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٨٤ ، وج ٣ : ٣٦  
اسد الغابة ١ : ٢٥٩ ، كنز العمال ٧ : ١٨٦ ، وقال : اخرجته الطبراني ،  
اسد الغابة ١ : ٢٥٩ ، الاستيعاب ١ : ٨٥ ، الصواعق المحرقة ٩٨ بأسانيد مختلفة .  
(١٢٣٥) سنن ابن ماجه ٢ : ٢٦٩ ، حلية الاولياء ٣ : ١٧٧ ، مسند احمد  
ابن حنبل ١ : ٨٤ ، ذخائر المعقبين ١٧ ، وقال : اخرجته ابو حاتم بن حبان ،  
مستدرک الصحيحين ٤ : ٥٥٧ ، الاصابة ٧ : ٣٠ ، كنز العمال ٧ : ١٨٦ و  
٢٦٣ ، مجمع الروايد ٧ : ٣١٦ ، حلية الاولياء ٣ : ١٨٤ ،

## الباب الثالث

في ذكر المهدي من سادات أهل الجنة

اخبرنا المعمر ابو طالب عبد الطيف بن محمد بن علي بن القبيطي الجوهري ببغداد - ومولده في ليلة السبت سادس شعبان من سنة اربع وخمسين وخمسمائة ومات يوم الثلاثاء بعد العصر سادس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، وقدمت في الصلاة عليه في المدرسة النظامية يوم الاربعاء بعد صلاة الظهر ، ودفن بمقبرة احمد - وأخبرنا ابو زرعه طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ، عن ابي منصور محمد بن الحسين القومى إجازة ان لم يكن سماط ، عن ابي طلحة القاسم بن ابي المنذر الخطيب ، عن ابي الحسن علي بن ابراهيم ابن سلمة القطان ، اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني حدثنا هديبة عبد الوهاب ، وحدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن علي ابن زياد الجاهلي ، عن عكرمة بن عمار ، عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة ، أنا وحزرة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي .

قلت : هذا حديث صحيح ، أخرجه ابن ماجة الحافظ في صحيحه (١٢٣٦)

(١٢٣٦) سنن ابن ماجة القزويني ج ٢ ص ٢٦٩ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ٢١١ قال : هذا حديث على شرط مسلم ، الرياض المنيرة ٢ : ٢٠٩ ، الصواعق المحرقة ٩٦ ، و ص ١٤٠ ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٣٤ وفيه : نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة .

كما سقناه ورزقناه طالباً بحمد الله ، وأخرجه الطبراني ، عن جعفر بن عمر الصباح ، عن سعد بن عبد الحميد كما أخرجناه ، ورواه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي بطرق شتى .

## الباب الرابع

في أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمطالبة المهدي

أخبرنا أبو تمام علي بن أبي الفخار الهاشمي العدل ، أخبرنا أبو زرعة طاهر المقدسي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي ، أخبرنا أبو طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، أخبرنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن سفينان الثوري عن الحذاء عن أبي قلابة ، عن أبي اسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا تصير إلى واحد منهم ، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونهم قتلاً لم يقتله قوم ثم ذكر شيئاً لا أحفظه قال رسول الله « من » : فإذا رأيتموه فبايموه ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة الله المهدي قلت : هذا حديث حسن صحيح ، أخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في سننه (١٢٣٧) كما سقناه .

أخبرنا الحافظ يوسف بحباب ، أخبرنا أبو عبد الله الكراني ، أخبرتنا فاطمة أخبرنا ابن ريدة أخبرنا الحافظ الطبراني ، أخبرنا إبراهيم بن سويد الشامي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا الثوري ، عن خالد ، عن أبي قلابة عن أبي اسماء

(١٢٣٧) سنن ابن ماجة ٢ ص ٢٦٩ ، المستدرک ج ٤ ص ٤٦٣ تلخيص

المستدرک ج ٤ ص ٤٦٣ .

عن ثوبان قال قال رسول الله « ص » : يقتتل عند كنزكم ثلاثة ثم يجيء خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فأتوه فانه خليفة الله المهدي (١٢٣٨) .

قلت : رواه عبد العزيز بن المختار ، عن خالد الخذاء نحوه إلا انه قال في حديثه ، تجيء رايات سود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد فن سمع بهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج حتى يأتوا مدينة دمشق فيهدمونها حجراً حجيراً ويقتلون بها أبناء الملوك .

رواه ابو نعيم الحافظ في مناقب المهدي عليه السلام ، عن الطبراني ، رزقناه طالياً بحمد الله .

## الباب الخامس

في ذكر نصرة أهل المشرق للمهدي عليه السلام

اخبرنا ابو طالب عبد الطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بنهر محلي ، والمدل الخطيب ابو تمام علي بن ابي الفخار بن ابي منصور بن عبد السميع ابن الواثق بالله بكرخ بغداد قالا : اخبرنا ابو زرعة طاهر بن طاهر المقدمي ، عن ابي منصور محمد بن الحسين المقوي ، عن ابي طلحة القاسم بن ابي المنذر الخطيب عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة الاقطان ، اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد ابن يزيد بن ماجه القزويني ، حدثنا حرملة بن يحيى المصري ثم التجيبي ، و ابراهيم ابن سعيد الجوهري قالا : حدثنا ابو صالح عبد القفار بن داود الصراني حدثنا عبد الله بن طهبة عن ابي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ، عن عبد الله بن الحرث ابن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج ناس من المشرق فيوطنون للمهدي ، يعني سلطانه .

(١٢٣٨) مسند احمد بن حنبل ٥ ص ٢٧٧ .

قلت : هذا حديث حسن صحيح رواه الثقات والاثبات ، أخرجه الحافظ ابو عبد الله بن ماجة القزويني في سننه (١٢٣٩) كما أخرجهناه .  
وأخبرنا العلامة الحسن بن محمد بن الحسن المغوي في كتابه الي بدمشق ثم لقيته ببغداد ، قال : أخبرنا نصر بن ابي الفرج الحصري عن ابي طالب محمد ابن محمد بن ابي زيد العلوي ، عن ابي علي التستري ، عن ابي عمر الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد بن عمر القزويني ، أخبرنا الحافظ ابو داود سليمان ابن الأشعث ، حدثنا عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام حدثنا علي ابن ابي صالح ، عن يزيد بن ابي زياد ، عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي صلى الله عليه وآله اغرورقت عيناه وتغير لونه قال فقلت ما زال نرى في وجهك شيئاً نكرهه ؟ قال : إنا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإن اهل بيتي سيلقون من بعدي بلاءاً وتشديداً وقطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرك ، ومهم رايات سود فيسألون النخير ولا يعطونه ، فيقاتلون فينصرون فيعطون ما شاؤوا ولا يقبلونه ، حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملاها عدلاً وقسطاً ، كما ملئت جوراً ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج (١٢٤٠) .

وروى ابن اعثم الكوفي في كتاب الفتوح عن امير المؤمنين علي عليه السلام انه قال : ويحاً للطالقان فان لله عز وجل بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ، ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته وهم انصار المهدي

(١٢٣٩) سنن ابن ماجة ٢ ص ٢٧٠ ، مجم الزوائد ٧ ص ٣١٨ .

(١٢٤٠) المستدرک ٤ ص ٤٦٤ بسنده عن علقمة عن عبد الله بتفاوت

وزيادة ، تلخيص المستدرک ٤ ص ٤٦٤ ، مسند احمد بن حنبل ٥ : ٥٧٧ ، طبقات ابن سعد ٤ : ٤ .



عليه السلام في آخر الزمان .

## الباب السادس

في مقدار ملكه بعد ظهوره عليه السلام

قرأت علي احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله السافظ بالموصل ، اخبرنا همر بن  
المعمر بن طبرزد ، اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم ، اخبرنا احمد بن  
عبد الله الفورجي وغيره قالوا : اخبرنا ابو عبد الجبار بن محمد بن عبد الله اخبرنا  
ابو العباس احمد بن محمد اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا  
محمد بن ايشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن الحجاج قال سمعت زيد  
المعني ، قال : سمعت ابا صديق الناجي يحدث عن ابي سعيد الخدري قال خشيتمنا  
ان يكون بعد نبينا حدث ، فساء لنا نبي الله صلى الله عليه وآله فقال : ان في  
امتي المهدي ، يخرج ويحيش خمساً أو سبماً أو تسماً - زيد الشاك - قال :  
قلنا وما ذلك ؟ قال : سنين قال : فيجبىء اليه الرجل فيقول : يا مهدي اعطني  
اعطني ، قال : فيحشي له في توبه ما استطاع ان يحمله .

قال الحافظ الترمذي : حديث حسن (١٢٤١) ، وقد روى من غير وجه عن  
ابي سعيد عن النبي « من » .

وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ، ويقال بكر بن قيس ، إتفق  
الامامان البخاري ومسلم في الاخراج عنه والاحتجاج بروايته .

روى هذا الحديث عنه جماعة من التابعين منهم معاوية بن قرة ، ومطرب بن  
طهمان الوراق ، والملاء بن بشر ، وزيد المعني ، وعوف الاعرابي ، وقتادة  
والوليد ابو بشر (١٢٤٢) فأحسنهم سياقاً ، وأتمهم ألفاظاً ، وأكثرهم

(١٢٤١) صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ ، مسند احمد بن حنبل ٣ : ٢١ .

(١٢٤٢) نجد احاديث هؤلاء الرواة بطرقها الصحيحة الثابتة في صحيح

فوايد ونعوتاً وأوصافاً ما رواه معاوية بن قررة المزني وهو تابعي اسمه عمارة بن جوين العبدي أخبرنا الحافظ يوسف أخبرنا ابن أبي زيد أخبرتنا فاطمة ، أخبرنا ابن ريذة ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن أبي هارون عن معاوية بن قررة عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله بلاءاً يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأً يلجأ إليه من الظلم ، فيبوء الله رجلاً من عترتي عدلاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبته مدراراً ، ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجه ، حتى يتمنى الأحياء الأموات ، يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين (١٢٤٣) .

قلت : هكذا أخرجه الطبراني في معجمه ، وأخرجه الحافظ أبو نعيم عنه في مناقب المهدي عليه السلام .

أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بنهر معلى ، والعدل الخطيب أبو عامر علي بن أبي الغضار بن أبي منصور بن عبد الصميع بن الوائق بالله بكرخ بغداد قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، عن أبي منصور محمد بن الحسين المقوي عن أبي طلحة بن القاسم ابن المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان أخبرنا الحافظ

الترمذي ٢ : ٣٦ ، مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢١ ، صحيح أبي داود ٢٧ : ١٣٦ ،  
مجم الزوائد ٧ : ٣١٥ ، ٣١٧ ، مستدرك الصحيحين ٤ : ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٤٦٥ ،  
كنز العمال ٧ : ١٨٩ ، الصواعق المحرقة ٩٨ ، فضائل الخمسة ٣ : ٣٣٣ وفيه  
ذكر لجيم طرق الحديث .

(١٢٤٣) مستدرك الصحيحين ٤ : ٤٦٥ ، مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢٦ ،  
باختصار ، ينابيع المودة ٥١٧ .

ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا محمد بن سروان العقيلي ، حدثنا حمارة بن ابي حفصة ، عن زيد الصبي ، حدثنا ابو الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال : يكون في امي المهدي إن قصر فسيم وإلا فتصر ، تنعم فيه امي نعمة لم يشعروا مثلها قط ، تؤتى الارض أكلها ولا تدخر منه شيئاً ، والمال يومئذ كدوس (١٢٤٤) ، يقوم الرجل فيقول يا مهدي إعطني فيقول : خذ (١٢٤٥) .

اخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن الغوي في كتابه الي بدمشق ثم لقينته ببغداد قال : اخبرنا نصر بن ابي الفرج الحميري ، اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابي زيد العلوي ، عن ابي علي التستري ، عن ابي عمر الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد بن عمر الاوثري البصري ، حدثنا العافظ ابو داود سليمان ابن الاشعث السجستاني حدثنا محمد بن المشي حدثنا مطاذ بن هشام ، قال : حدثني ابي عن قتادة ، عن صالح بن الخليل ، عن صاحب له عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ، ويبعث اليه بمش الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة ، فاذا رأى الناس ذلك أتاه انزال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ، ثم يفتأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث اليهم بمشاً فيظهرون عليهم وذلك بمش كلب ، والخبية لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبينهم

(١٢٤٤) الكدوس : المصود المجموع المتراكم .

(١٢٤٥) سنن ابن ماجة ٢ : ٢٦٩ ، مستدرک الصحیحین ٤ : ٥٥٨ ، كنز

العمال ٧ : ١٨٩ وفيه : أخرجه الدارقطني في الافراد ، والطبراني في الاوسط عن

ابن هريرة وعن ابي سعيد ، يتابع المودة ٥٢١ .

سلى الله عليه وآله وسلم ، ويلقى الاسلام بجرأته (١٢٤٦) الى الأرض ،  
فيلبت سبع سنين (١٢٤٧) .

حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا عبد الصمد عن همام عن قتادة  
بهذا الحديث وقال : تسم سنين .

قال ابو داود وقال غير مماذ عن هشام تسم سنين .

قلت : هذا سياق الحفاظ كالترمذي وابن ماجه القزويني ، وأبو داود  
كما اخرجناه سواء (١٢٤٨) .

اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا محمد ، اخبرتنا فاطمة ، اخبرنا ابن ريدة  
اخبرنا الطبراني ، حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا نعيم ، حدثنا عبد الله  
ابن سروان ، حدثنا الهيثم بن عبد الرحمان ، عن علي عليه السلام ، قال : يلي  
المهدي عليه السلام الناس اربعين سنة (١٢٤٩) .

رواه الحافظ ابو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام ، عن الطبراني وجم  
طرقه ، وفي رواية عن جراح ، عن ارطاة قال : المهدي عليه السلام ابن ستين  
سنة ، ويبقى اربعين عاماً .

## الباب السابع

في بيان انه يصل بميسى عليه السلام

اخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابى جعفر احمد بن علي القرطبي بدمشق ،

(١٢٤٦) الجران : من البعير مقدم عنقه ، وضرب الاسلام بجرأته ،

أي ثبت واستقر .

(١٢٤٧) سنن ابى داود ٢ : ٢٠٨ ، مجم الزوائد ٧ : ٣١٤ .

(١٢٤٨) سنن ابى داود ج ٢ ص ٢٠٨ ، مشكاة المصابيح ص ١٢٢ .

(١٢٤٩) كنز العمال ٧ : ٢٦١ .

وأبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام العدل ، والقاضي أبو العباس أحمد  
 ابن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا : أخبرنا أبو عبد الله بن  
 محمد بن علي بن صدقة الحراني ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ،  
 أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد  
 محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن  
 سفيان النخعي ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، أخبرنا  
 حرمة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن ابن شهاب قال : أخبرنا  
 نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ : كيف  
 أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ؟

قلت : هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب  
 الزهري ، رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما كما أخرجهما (١٢٥٠) .

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي بها ، والحافظ إبراهيم  
 ابن محمد بن الأزهر العريفي بدمشق ، ومحمد بن أبي الفضل بمكة حرسها  
 الله تعالى ، والحافظ الملامة عمان بن عبد الرحمن المقي بدمشق وغيرهم قالوا :  
 أخبرنا المقرئ أبو الحسن بن محمد بن علي بليسا بور ، أخبرنا أبو عبد الله محمد  
 ابن الفضل الفراوي ، وأخبرنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ،  
 وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان أخبرنا  
 الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا الوليد بن شعاع ، وهارون  
 ابن عبد الله ، وحجاج بن الشاعر قالوا : حدثنا حجاج وهو ابن محمد ، عن ابن  
 جريح ، قال : أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت  
 النبي صلى الله عليه وآله يقول : لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على

(١٢٥٠) صحيح البخاري ٤ : ١٤٣ ، صحيح مسلم ١ : ١٥٤ ، كتاب

الإيمان ، مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٣٦ ، ينابيع المودة ٥١٨ .

الحق ظاهرين الى يوم القيامة ، قال : فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول : أميرم تعال صل لنا ، فيقول : لا ، ان بمضكم علي بعض امراء تكرمه الله هذه الأمة (١٢٥١) .

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، اخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه (١٢٥٢) وان كان الحديث المتقدم قد أول فهذا لا يمكن تأويله لأنه صريح ، فان عيسى يقدم أمير المسلمين وهو يومئذ المهدي عليه السلام .

فصلي هذا بطل تأويل من قال : معنى قوله « وإمامكم منكم » ، أي يؤمكم بكتابكم .

اخبرنا فقيب النقباء فخر آل رسول الله صلى الله عليه وآله ابو الحسن علي ابن محمد بن ابراهيم الحنفى ، عن ابى الفرج يحيى بن محمود ، عن ابى علي الحسن ابن احمد ، حدثنا الحافظ ابو نعيم ، حدثنا ابو المظفر ، حدثنا محمد بن يوسف ابن بشر ، حدثنا ابراهيم بن منقذ الطولاني ، حدثنا ابو حازم عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فيلتفت المهدي وقد نزل عيسى عليه السلام كأنما يقطر من شعره الماء ، فيقول المهدي : تقدم صل بالناس فيقول عيسى : إنما اقيمت الصلاة لك فيصلي عيسى خلف رجل من ولدي ، فاذا صليت قام عيسى حتى جلس في المقام فيبايعه ، فيمسكك اربعين سنة .

الآيات في زمانه : أول الآيات الدجال ، ثم نزول عيسى « ع » ، ثم نار تخرج من بحر عدن تسوق الناس الى المحشر .

(١٢٥١) في نسخة : لا ان بمضكم علي بعض امير ليكرم الله هذه الامة .

(١٢٥٢) صحيح مسلم ١ : ٥٥ ، مسند احمد بن حنبل ٣ : ٣٤٥ ، ورواه

بطريق آخر في ج ٣ : ٣٨٤ .

قلت : هكذا اخرج ابو نعيم في مناقب المهدي (١٢٥٣) .

فان سأل سائل وقال : مع صحة هذه الاخبار وهي ان عيسى «ع» يصلي خلف المهدي «ع» ويجاهد بين يديه وانه يقتل الدجال بين يدي المهدي «ع» ورتبة التقدم في الصلاة معروفة ، وكذلك رتبة التقدم للجهاد ، وهذه الاخبار مما ثبت طرقتها وصحتها عند السنة ، وكذلك ترويتها الغيبة على السواء ، فهذا هو الاجماع من كافة اهل الاسلام ، إذ من عدى الشيعة والسنة من الفرق فقوله ساقط مردود وحشو مطرح ، فثبت ان هذا اجماع كافة اهل الاسلام ، ومع ثبوت الاجماع على ذلك وصحته فأيا افضل الامام أو المأموم في الصلاة والجهاد معاً ؟؟

الجواب عن ذلك هو ان نقول : انهما قدوتان نبي وإمام وإن كان احدهما قدوة لصاحبه في حال اجتماعهما وهو الامام يكون قدوة للنبي في تلك الحال وايض فيها من تأخذه في الله لومة لأثم .

وهما ايضاً معصومان من ارتكاب القبائح كافة ، والمداهنة والرياء والتفاح ولا يدعو الداعي لأحدهما الى فعل ما يكون خارجاً عن حكم الشريعة ولا مخالفاً لمراد الله تعالى ورسوله .

وإذا كان الأمر كذلك فالامام افضل من المأموم لموضع ورود الشريعة المحمدية بذلك بدليل قوله **قَالَ اللَّهُ** : ( يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَان اسْتَوُوا فاعلمهم ، فان استووا فافقههم ، فان استووا فأقدمهم هجرة ، فان استووا فأصبحهم وجهياً ) .

فلو علم الامام ان عيسى افضل منه لما جاز له ان يتقدم عليه لأحكامه عام

(١٢٥٣) الصواعق المهرقة : ٩٨ وفيه قال : وفي صحيح ابن حبان في إمامة المهدي نحوه ، كثر العمال ٧ : ١٨٢ ، فيض القدير ٦ : ١٧ ، ينابيع المودة ٥٢٠ وفيه : اخرج الطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث عتبة بن عامر في إمامة المهدي نحوه .

الشريعة ولموضع تنزيله الله تعالى له من ارتكاب كل مكروه .  
وكذلك لو علم عيسى أنه أفضل منه لما جاز أن يقتدي به لموضع تنزيله الله  
تعالى له من الرياء والنفاق والمحاباة ، بل لما تحقق الامام أنه اعلم منه جاز له ان  
يتقدم عليه ، وكذلك قد تحقق عيسى ان الامام اعلم منه فلذلك قدمه وصلى  
خلفه ، ولو لا ذلك لم يسمه الافتداء بالامام ، فهذه درجة الفضل في الصلاة ، ثم  
الجهاد هو بذل النفس بين يدي من يرغب الى الله تعالى بذلك ، ولو لا ذلك لم  
يصح لأحد جهاد بين يدي رسول الله ﷺ ولا بين يدي غيره .

والدليل على صحة ما ذهبنا اليه قول الله سبحانه : ( ان الله اشترى  
من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون  
ويقتلون وعداً عليه حقيقاً في التوراة والانجيل والفرقان ومن أوفى بعهده من  
الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ) (١٢٥٤) ،  
ولأن الامام نائب الرسول ﷺ في أمته ، ولا يسوغ لعيسى عليه السلام ان  
يتقدم على الرسول فكذلك على نائبه .

ومما يؤيد هذا القول هو ما رواه العائض ابو عبد الله محمد بن يزيد بن  
ماجه القزويني في سفنه في حديث طويل في نزول عيسى فن ذلك ، قالت :  
ام شريك بنت ابي العكر يارسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم يومئذ  
قليل ، وجاهم بيت المقدس ، وإمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ أنزل  
عليهم عيسى بن مريم ﷺ الصبح فترجم ذلك الامام بشكس عشي القهقري ليتقدم  
عيسى « ع » فيضم عيسى يده بين كتفيه ثم يقول تقدم .

قلت : هذا حديث صحيح ثابت ذكره ابن ماجه في كتابه (١٢٥٥) عن  
ابن إمامة الباهلي قال : خطبنا رسول الله « ص » وهذا مختصره .

(١٢٥٤) سورة التوبة الآية ١١١ .

(١٢٥٥) سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٢٦٧ ضمن حديث طويل .



اخبرنا الحافظ يوسف بحلب اخبرنا القاضي ابوالمكارم ، اخبرنا ابو الحسن  
ابن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو الفرج ، اخبرنا ابو الفرج الاصمهاني اخبرنا  
احمد بن الحسن بن شعبة ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن غارق ، عن  
الخليل بن لطيف ، عن ابي هارون العبدي ، عن ابي سعيد الخدري  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : منّا الذي يصلي عيسى بن مريم  
عليه السلام خلفه (١٢٥٦) .

قلت : هكذا اخرجه الحافظ ابو نعيم في كتاب مناقب المهدي  
عليه السلام ، وكتابه أصل .

## الباب الثامن

في تحلية النبي ﷺ المهدي عليه السلام

اخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن القنوي في كتابه إلي بدمشق ثم شافهني  
ببغداد ، قال اخبرنا نصر بن ابي الفرج المصري ، عن ابي طالب محمد بن محمد  
ابن ابي زيد العلوي عن ابي علي التستري ، عن ابي عمر الهاشمي ، عن ابي علي  
محمد بن احمد بن عمر الوائلي البصري ، اخبرنا الحافظ ابو داود سليمان بن  
الاشعث السجستاني ، حدثنا سهل بن تمام بن بزيم ، قال عمران القطان عن  
قتادة عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله « من » : المهدي  
منّي ، أجلى الجبهة (١٢٥٧) ألقى الأنف (١٢٥٨) يملأ الارض قسطاً وعدلاً

(١٢٥٦) كنز العمال ٧ : ١٨٧ ، فيض القدير ٦ : ١٧ ثم قال : فاعظم به  
فضلاً وشرافاً لهذه الامة ، يناهز المودة ٥١٨ .

(١٢٥٧) أجلى الجبهة ، الأجلى الخفيف الشعر ما بين النزعتين من الصديقين  
والذي أحمر الشعر عن جبهته .

(١٢٥٨) ألقى الأنف : طوله ورقة ارنبته مع حذب في وسطه .

كما ملئت جوراً وظلماً ، يملك سبع سنين .

قلت : هذا حديث ثابت حسن صحيح أخرجه الحافظ ابوداود السجستاني في صحيحه كما سقناه (١٢٥٩) ، ورواه غيره من الحفاظ كالطبراني وغيره .  
 وذكر ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام بإسناده ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
 المهدي طاوس اهل الجنة (١٢٦٠) .  
 وبإسناده ايضاً عن حذيفة بن اليمان عن النبي « ص » قال : المهدي من ولدي ، وجهه كاقصر الدرعي ، اللون عربي ، والجسم جسم اسرائيلي ، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً .  
 يرضى بخلافته اهل السماوات والارض (١٢٦١) ، والطير في الجو ، يملك عشرين سنة (١٢٦٢) .

## الباب التاسع

في تصريح النبي (ص) بأن المهدي (ع) من ولد الحسين (ع)

اخبرنا الحافظ ابو الججاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة  
 (١٢٥٩) سنن ابي داود ٢ : ٢٠٨ ، المستدرك ٤ : ٥٥٧ ، بحم الزوائد  
 ٧ : ٣١٤ ، وفي عبارة المستدرك هكذا : اسم الأنف أقتى أجلى ، ثم قال :  
 هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرج ان ، مسند احمد بن حنبل ٣ : ١٧ ،  
 ينابيع المودة ٥١٧ ، ٥٢٠ .  
 (١٢٦٠) كنوز الحفاظ ١٥٢ .  
 (١٢٦١) في نسخة : يرضى بخلافته اهل السماء وأهل الارض .  
 (١٢٦٢) الصواعق المحرقة ٩٨ وفيه : اخبر الروائي والطبراني وغيرهما ،  
 ينابيع المودة : ٥٢٠ .

عليه وأنا اسمع بمدينة حلب ، قال : اخبرنا ابو الفتح ناصر بن محمد بن محمد بن ابي الفتح اسماعيل بن الفضل السراج ، اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم اخبرنا الحافظ شيخ اهل الحديث وقدوتهم في النقل ابو الحسن علي بن عمر ابن احمد بن مهدي بن مسعود الشافعي المعروف بالدارقطني ، حدثنا احمد بن محمد ابن سعيد ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسحاق بن يزيد حدثنا سهل بن سليمان عن ابي هارون العبدي قال : أتيت ابا سعيد الخدري ، فقلت له : هل شهدت بدرآ ؟ فقال : نعم ، فقلت : ألا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله ﷺ في علي عليه السلام وفضلته ، فقال : بلى اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضة نقه (١٢٦٣) منها فدخلت عليه فاطمة (ع) تعوده وأنا جالس عن يمين رسول الله ﷺ ، فلما رأته ما برسول الله ﷺ من الضعف خفتها العبرة حتى بدت دموعها على خدها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة ؟ أما علمت ان الله تعالى اطعم الى الارض اطلاعة فاختر منها اباك فيسقه نبياً ، ثم اطعم ثانية فاختر بملك ، فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصياً ، أما علمت انك بكرامة الله تعالى اباك زوجك اعلمهم علماً ، وأكثرهم حِلماً وأقدمهم مسلماً فضحكوا واستبشرت ، فأراد رسول الله ﷺ « من » ان يزيد لها مزيد الخير كله الذي قسمه الله ل محمد وآل محمد « من » فقال لها : يا فاطمة ولعلي ثمانية اضراس - يعني مناقب : إيمان بالله ورسوله ، وحكته ، وزوجته وسبطاه الحسن والحسين وأمره بالمعروف ، وسببه عن المنكر .

يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا ست خصال لم يعطها احد من الأولين ، ولا يدركها احد من الآخرين غيرنا اهل البيت ، نبينا خير الانبياء وهو أبوك ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم ابيك ، ومتأسبها هذه الأمة وهما إيمانك ، ومنا مهدي الأمة الذي يصلي عيسى خلفه

(١٢٦٣) نقه من المرض : صحح وبرىء وفيه ضعف .

ثم ضرب على منكب الحسين عليه السلام فقال : من هذا مهدي الأمة .

قلت : هكذا أخرجه الدارقطني صاحب المرحح والتعديل (١٢٦٤) .

## الباب العاشر

في ذكر كرم المهدي عليه السلام

أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي بدمشق والوزير أبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام والقاضي أبو العباس أحمد ابن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل القراوي ، أخبرنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى عمروه الجلودي ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، حدثنا زهير بن حرب وعلي بن حبر واللفظ لزهير قالوا : حدثنا اسماعيل بن إبراهيم الحريري عن أبي نصر ، قال : كنا عند جابر بن عبد الله فقال : يوشك أهل العراق أن لا يجي بهم قفيز ولا درم قلنا : من أين ذلك ؟ قال : من قبل المعجم ينعون ذلك ، ثم قال يوشك أهل الشام أن لا يجي بهم دينار ولا مد ، قلنا من أين ذلك ؟ قال : من قبل الروم ، ثم سكنت هنيئة ، ثم قال قال رسول الله « من يكون في آخر أمي خليفة يحثي المال حثيا لا يمدده عدو ، قال : قلت لأبي نصر وأبي العلاء أتريان أنه عمر بن عبد العزيز ؟ فقالا : لا .

(١٢٦٤) ذخائر العقبى : ٤٤ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٦٦ وقال : رواه

الطبراني في المعجم ، مرآة المفاتيح ٥ : ٦٠٢ ، أيضاً ذخائر العقبى بسند

آخر ص ١٣٥ .

قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٦٥) كما سبقناه .  
 وأخبرنا إبراهيم بن يركات بن إبراهيم القرشي الشوعبي ، وعتيق بن  
 أبي الفضل الشافعي المعروف بأبن عساكر ، قال أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا  
 أبو الحسين حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا بشر - يعني ابن الفضل -  
 وحدثنا علي بن حجر حدثنا اسماعيل - يعني ابن علية - كلاهما عن سميد بن  
 يزيد عن أبي نضرة عن أبي سميد قال قال رسول الله « ص » : من خلفاءكم  
 خليفة يحشي المال حشياً لا يمدّه عدأ (١٢٦٦) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت صحيح ، أخرجه الحافظ مسلم في  
 صحيحه كما أخرجناه (١٢٦٧) .

وأخبرنا الحافظ الملامة مفتي القام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان بن  
 عثمان المعروف بأبن الصلاح بدمشق ، وأخبرنا الحافظ مؤرخ العراق أبو عبد الله  
 محمد بن محمود بن الحسن المعروف بأبن النجار ببغداد ، قال : أخبرنا المقرئ  
 أبو الحسن محمد بن علي الطوسي بنيسابور ، أخبرنا فقيه الحرمين أبو عبد الله  
 محمد بن الفضل ، أخبرنا عبد الغافر ، أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا  
 الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، قال : وحدثني  
 زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبي ، حدثنا داود  
 عن أبي نضرة عن أبي سميد وجابر بن عبد الله قال : قال رسول الله « ص » :  
 يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يمدّه .

(١٢٦٥) شرح صحيح مسلم للنووي ج ١٨ ص ٣٨ ، مجمع الزوائد ج ٧  
 ٣١٦ ، مستدرك الصحيحين ٤ : ٤٥٤ ، مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٥ ، ٤٨ ، ٦٠ ،  
 ٦٩ ، ٩٨ ، ٣٣٣ ، ٣١٧ .

(١٢٦٦) مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٩٨ .

(١٢٦٧) شرح صحيح مسلم للنووي ج ١٨ ص ٣٩ .

قلت : هذا لفظ مسلم في صحيحه (١٢٦٨) .

قرأت على الحافظ أبي العباس أحمد بن أبي المجد الحربي ، أخبرنا الحسن ابن علي المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن الملا بن بشير عن أبي العديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ابشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل ، فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، يقسم المال صحاحاً ، فقال له رجل : ما صحاحاً؟ قال : بالسوية بين الناس ، قال : وعلاً الله قلوب أمة محمد صلى الله عليه وآله غنى ويسمهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي ، فيقول : من له في المال حاجة؟ فما يقوم من الناس إلا لرجل واحد فيقول أنا ، فيقول إئت السدان - يعني الخازن - فقل له : ان المهدي يأمرك ان تعطيني ما لا فيقول له ائت حتى إذا جمعه في حجره وأبرزه ندم ، فيقول : كنت اجشم أمة محمد نفعاً أو عجز عني ما وسهم ، قال فبرده فلا يقبل منه فيقول : انا لا تأخذ شيئاً اعطيناه ، فيكون كذلك سبع سنين ، أو ثمان سنين أو تسع سنين ، ثم لا خير في العيش بعده ، أو قال : لا خير في الحياة بعده (١٢٦٩) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت ، أخرجه شيخ أهل الحديث في مسنده (١٢٧٠) .

وفي هذا الحديث دلالة على ان المجدل في صحيح مسلم هو المبين في مسند

(١٢٦٨) المصدر السابق .

(١٢٦٩) في نسخة : ثم قال : لا خير في العيش بعده .

(١٢٧٠) مسند أحمد ٣ : ٣٧ ، ٥٢ ، مجمع الزوائد ٧ : ٣١٣ ، مستدرک

المصحيحين ٤ : ٥٥٧ ، ينابيع المودة ٥٦٣ .

ابن حنبل وفقاً بين الروايات .

اخبرنا الحافظ ابو طاهر اسماعيل بن ظفر بن احمد النابلسي بدمشق قال  
 اخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن عبد الله المعدل باصبهان ، اخبرنا  
 ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن  
 عبد الله بن احمد بن اسحاق ، حدثنا سعد بن محمد بن اسحاق ، حدثنا محمد بن  
 يوسف التركي ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن عطية عن  
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله « ص » : يكون عند انقطاع من الزمان ،  
 وظهور من الفتن ، رجل يقال له المهدي عطاؤه هنياً .

قلت : هذا حديث اخرجه ابو نعيم الحافظ كما سقناه والله أعلم .

## الباب الحادي عشر

في الرد علي من زعم ان المهدي هو عيسى بن مريم

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحباب اخبرنا شيخ  
 الشيوخ ابو سعيد خليل بن ابي الرجاء بن ابي الفتح الرازي ، اخبرنا ابو نعيم  
 احمد بن عبد الله اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ،  
 حدثنا عبد الرحمان بن حاتم ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا الوايد عن علي بن  
 حوشب ، سمع مكحولاً يحدث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : قلت يا رسول الله  
 أمناً آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله « ص » : لا بل منا ، بنا  
 يختم الله الدين كما فتح الله بنا ، وبنا ينقذون عن الفتنة كما انقذوا من الشرك  
 وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة اخواناً ، كما ألف بنا بين قلوبهم  
 بعد عداوة الشرك ، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة اخواناً ، كما اصبحوا

بعد عداوة الشرك اخوانا (١٢٧١) .

قلت : هذا حديث حسن طال ، رواه الحافظ في كتبهم ، فأما الطبراني فقد ذكره في المعجم الاوسط .

وأما ابو نعيم فرواه في حلية الأولياء (١٢٧٢) ، وأما عبد الرحمن بن حاتم فقد ساقه في عواليه كما اخرجناه سواء .

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي اخبرنا ابو الفرج بن محمود بن سعد الثقفى اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن خالد ، حدثنا الحارث بن أبي اسامة ، حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنا ابراهيم بن عقيل ، عن أبيه عن وهب بن منبه ، عن جابر ، قال قال رسول الله « ص » : ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي : نعال صل بنا ، فيقول : ألا ان بعضكم على بعض أسراء تكرمه الله هذه الأمة (١٢٧٣) .

قلت : هذا حديث حسن ، رواه الحارث بن أبي اسامة في مسنده ، ورواه الحافظ ابو نعيم في مناقب المهدي كما اخرجناه رزقناه طالياً .

وفي هذه النصوص دلالة على ان المهدي غير عيسى ومدار الحديث ( لا مهدي إلا عيسى بن مريم ) ، على محمد بن خالد الجندي مؤلف الجند ، تفرد به ، عن ابان بن صالح ، عن الحسن ، قال الشافعي المطلبى : كان فيه تساهل في الحديث .

(١٢٧١) بحجم الروايد ج ٧ ص ٣١٦ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٨٤ قال :

رواه الطبراني في الأوسط كنز العمال ٧ : ٢٦٣ .

(١٢٧٢) حلية الأولياء ٣ : ١٧٧ .

(١٢٧٣) فيض القدير ٦ : ١٧ ، كنز العمال ٧ : ١٨٧ ، مسند الامام احمد

٣ : ٣٤٥ ، ٣٨٤ ، و ج ٢ : ٣٣٦ ، ينابيع المودة ٣٨٨ .



قلت : قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى (ص) في أمر المهدي عليه السلام ، وأنه يملك سبع سنين ويملا الأرض عدلاً ، وأنه يخرج مع عيسى بن مريم يساعده في قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين ، وأنه يؤم بهذه الأمة ، وعيسى عليه السلام يصلي خلفه في طول من قصته وأمره ، وقد ذكر الشافعي - في كتاب الرسالة - وكتابه أصل وزويده ، ولكن يطول ذكر سنده ، قال : اتفقوا على ان الحديث لا يقبل إذا كان الراوي معروفاً بالتساهل في روايته .

## الباب الثاني عشر

في قوله ( ص ) : ان تهلك أمة أنا في أولها

وعيسى في آخرها ، والمهدي في وسطها

اخبرنا الحافظ اسماعيل بن ظفر بدمشق ، قال اخبرنا العدل احمد بن محمد باصبهان ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم ، حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن حبيش ، حدثنا محمد بن هارون بن عيسى ، حدثنا احمد بن بشر الدمشقي ، حدثنا عبد الله بن معاذ ، حدثنا خالد بن يزيد القشيري أن محمد بن ابراهيم بن الامام حدثه ان ابا جعفر المنصور بالله ، حدثه عن جده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله « ص » : ان تهلك أمة أنا في أولها ، وعيسى في آخرها ، والمهدي في وسطها (١٢٧٤) .

قلت : هذا حديث حسن ، رواه الحافظ ابو نعيم في عواليه ،

(١٢٧٤) يشاييم للودة ٥٣٨ ، قصص الانبياء ٥٥٤ ، وفيه : كيف يهلك

الله أمة أنا في أولها ، وعيسى في آخرها ، والمهدي في وسطها ، كنز العمال

١٨٧ : ٨ و ج ٢١٨ .

وأحمد بن حنبل في مسنده ، كما أخرجناه ، ومعنى قوله : وعيسى في آخرها لم يرد صلى الله عليه وآله به ان عيسى يبقى بعد المهدي عليه السلام ، لأن ذلك لا يجوز لوجوه :

منها : انه « ص » قال : ثم لا خير في الحياة بعده ، وفي رواية ثم لا خير في العيش بعده على ما تقدم .

ومنها : ان المهدي إذا كان إمام آخر الزمان ولا إمام بعده مذكور في رواية أحد من الأمة ، وهذا غير ممكن أن الخلق يبقى بغير إمام ، فان قيل : ان عيسى يبقى بعده إمام الأمة ؟ قلت : لا يجوز هذا القول ، وذلك انه صلى الله عليه وآله صرح انه لا خير بعده ، وإذا كان عيسى في قوم لا يجوز ان يقال انه لا خير فيهم ، وأيضاً لا يجوز ان يقال انه نائمه ، لأنه جلي منصبه عن ذلك ، ولا يجوز ان يقال انه يستقل بالأمة لأن ذلك يوم العوام إنتقال الملة المحمدية الى الملة العيسوية وهذا كفر ، فوجب حمل على الصواب وهو انه صلى الله عليه وآله أول داع الى ملة الاسلام والمهدي أوسط داع والمسيح آخر داع ، فهذا معنى الخبر عندي .

ويحتمل ان يكون مناه المهدي أوسط هذه الامة - يعني خيرها - إذ هو إمامها وبعده ينزل عيسى مصداقاً للإمام وعوناً له ومساعداً ومبيناً للأمة صحة ما يدعيه الامام ، فعلى هذا يكون المسيح آخر المصدقين .

## الباب الثالث عشر

في ذكر كنيته ، وأنه يشبه النبي ( ص ) في خلقه

أخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابى جعفر القرمطي وغيره بدمشق والمفتي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي وغيره بحلب قالوا : جميعاً أخبرنا ابو الفرج يحيى

ابن محمود الثقفي ، وأخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله ، عن محمد بن زكريا الفلابي ، حدثنا المباس بن بكار حدثنا عبد الله عن الاعمش عن زر بن حبيش عن حذيفة قال قال رسول الله (ص) لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً اسمه إسمي وخلقه خلقي ، يكنى ابا عبد الله ، يبأسع له الناس بين الركن والمقام ، يرد الله به الدين ويفتح له فتوحاً فلا يبقى على ظهر الارض إلا من يقول ( لا إله إلا الله ) ، فقام سلمان فقال : يا رسول الله من أي ولدك هو ؟ قال : من ولد إبني هذا ، وضرب بيده على الحسين عليه السلام (١٢٧٥) .

قلت : هذا حديث حسن ، رزقناه طلياً بحمد الله ، فمعنى قوله صلى الله عليه وآله : خلقه خلقي من أحسن الكنايات عن انتقام المهدي عليه السلام من الكفار لدين الله كما كان النبي صلى الله عليه وآله وقد قال الله تعالى لنبيه : ( وانك لعلى خلق عظيم ) (١٢٧٦) .

## الباب الرابع عشر

في ذكر اسم القرية التي يكون منها خروج المهدي (ع)

أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، وقال : الحافظ يوسف أخبرنا القاضي ابو المكارم قالا :

(١٢٧٥) صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ ، حلية الاولياء ٥ : ٧٥ ، مسند احمد ابن حنبل ١ : ٣٧٦ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣٨٨ ذخائر العقبى : ١٣٦ ، كنز العمال ٧ : ١٨٨ .

(١٢٧٦) سورة القلم : ٥ .

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد ، اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ،  
 اخبرنا ابو محمد بن حيان ، حدثنا الحسين بن احمد المالكي حدثنا عبد الوهاب بن  
 الضحاك ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن  
 ابن جبير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ :  
 يخرج المهدي من قرية يقال لها كرامة (١٢٧٧) .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه طالياً ، اخرجناه ابو الشيخ الاصبهاني  
 في عواليه كما سقناه ، ورواه ابو نعيم في مناقب المهدي « ع » .

## الباب الخامس عشر

في ذكر الغمامة التي تظل المهدي (ع) عند خروجه

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي ببجل تاسيون  
 قال اخبرنا ابو الفرج يحمي بن محمود بن سعد الشقفي بدمشق والصيدلاني باصبهان قال  
 اخبرنا ابو علي الحسن اخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا ابو احمد الفطريني اخبرنا محمد  
 ابن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا اسماعيل  
 ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن  
 كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم : يخرج المهدي على رأسه غمامة فيها مناد ينادي : هذا المهدي  
 خليفة الله فاتبعوه (١٢٧٨) .

(١٢٧٧) ينابيع المودة ٥٢٢ نقلا عن جواهر العقدين وفيه هكذا : يخرج

المهدي من قرية باليمن يقال له كرامة .

(١٢٧٨) مستدرک الصحيحين ٤ : ٤٦٣ ، ٥٠٢ ، ينابيع المودة : ٥٢٢

وفيه : انه المهدي فأجيبوه .

قلت : هذا حديث حسن ما رويناه إلا من هذا الوجه ، أخرجه ابو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام .

### الباب السادس عشر

في ذكر الملك الذي يخرج مع المهدي ( ع )

اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدهمقي بحلب قال : اخبرنا ابو سعيد خليل بن ابي رجا الداراني ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد ، اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد الجصي ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي ان هذا المهدي فاتبعوه ( ١٢٧٩ ) .

قلت : هذا حديث حسن رونه الحافظ والأئمة من اهل الحديث كابي نعيم والطبراني وغيرهما .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، اخبرنا ابو منصور محمود بن اسماعيل الصيرفي ، اخبرنا ابو الحسين بن قاذشاه ، اخبرنا سليمان بن احمد اخبرنا عبد الرحمن ، اخبرنا نعيم حدثنا الوليد ورشيد عن ابن طيمعة ، عن ابن قبييل عن ابي رومان عن علي « ع » قال : إذا نادى مناد من السماء ان الحق في آل محمد « ص » فمض ذلك يظهر المهدي « ع » .

قلت : رواه الحافظ الطبراني في المعجم ، وأخرجه ابو نعيم في مناقب

المهدي عليه السلام عنه .

وبهذا الاسناد عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال : يخرج (١٢٨٠)  
من ولد الحسين عليه السلام من قبل المشرق ، لو استقبلته الجبال لخدمها  
واخذ فيها طرقاتاً .

قلت : رواه الطبراني وأبو نعيم عنه .

## الباب السابع عشر

في ذكر صفة المهدي عليه السلام ولونه وجسمه

وقد تقدم مرسلنا اخبرنا الوزير ابو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام  
الدمشقي بمدينة الرسول (ص) والحافظ ابو الحسن محمد بن ابي جعفر الفرطبي  
بمدينة بصرى ، والحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي بجبل  
قاسيون ، وأبو طالب عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المسيب ، وغيره بدمشق  
والفتي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي بحلب قالوا : جيماً اخبرنا الحافظ  
ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، قدم البنا مفيداً ، قال اخبرنا ابو علي  
الحسن بن احمد بن الحسن ، اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد  
ابن المظفر حدثنا عبد الرحمان بن اسماعيل بن علي بدمشق ، حدثنا محمد بن  
ابراهيم ، حدثنا وراد حدثنا سفيان عن منصور عن ربيع عن حذيفة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدي رجل من ولدي ، وجهه كالسكوك  
الدرى ، اللون لون عربي ، والجسم جسم اسرائيلي ، يملأ الأرض عدلاً ،  
كما ملئت جوراً ، برضى في خلافته اهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو

(١٢٨٠) في العبارة سقط ، وأظنها هكذا : يخرج المهدي من

ولد الحسين عليه السلام .

ملك عشرين سنة (١٢٨١) .

قلت : هذا حديث حسن ، رزقناه طالياً بحمد الله ، عن جهم غفير من اصحاب الثقي وسنده معروف عندنا .

ذكره ابو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام ، وأخرجه الطبراني في معجمه ، عن محمد بن ابراهيم بن كشمير الصوري ، قال : حدثنا وراذ ابن الجراح كما سقناه .

## الباب الثامن عشر

في خاله على خده الأيمن ، وثيابه ، وفتح مدائن الشرك

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحباب ، قال اخبرنا محمد بن اسماعيل الطرطوسي ، اخبرنا ابو منصور محمود بن اسماعيل الصيرفي ، اخبرنا ابو الحسين بن قاذشاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني نزيل اصفهان ، حدثنا علي بن سعيد الرازي ، حدثنا علي بن الحسين الموصلی ، حدثنا عنيسة بن ابي صغيرة ، عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب قال : سمعت ابا إمامة الباهلي يقول : قال رسول الله ﷺ : بينكم وبين الروم اربع مدن في يوم ، الرابعة على يدي رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان : يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال : المهدي من ولدي ابن اربعين سنة ، كانت وجهه كوكب دري ، في خده الأيمن خال أسود ، عليه عبائتان قطوائيتان (١٢٨٢)

(١٢٨١) بتابع المردة ٥٦٢ ، الصواعق المحرقة ٩٨ .

(١٢٨٢) القطوانية : نسبة الى قطوان - محرقة - موضع بالكوفة

ومنه الأوكسية القطوانية .

كأنه من رجال بني اسرائيل ، يملك عشرين سنة ، يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك .

قلت : هذا سياق الطبراني في معجمه الأكبر ، ورواه ابو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام (١٢٨٣) .

## الباب التاسع عشر

في ذكر كيفية أسنان المهدي عليه السلام

اخبرنا الحافظ ابو طاهر اسماعيل بن ظفر بن احمد النابلسي بدمشق ، قال اخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني ، اخبرنا خلف ابن احمد بن العباس الرامهرمزي ، حدثنا هام بن محمد بن ايوب ، حدثنا طلوت بن عباد ، حدثنا سويد بن ابراهيم ، عن محمد بن عمرو ، عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه ، قال قال رسول الله « من » : لبيتن الله تعالى من عترتي رجلا أفرق الثنايا ، أجلى الجبهة ، يعلأ الارض قسطاً وعدلاً وينيض المال فيضاً (١٢٨٤) .

قلت : اخرجه ابو نعيم الحافظ في عواليه ، تفرد به طلوت بن عباد وهو معروف عندنا في روايته .

اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل ، اخبرنا محمد بن احمد الصيدلاني بسبط ابن مندة ، اخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، اخبرنا ابن ريدة ،

(١٢٨٣) الصواعق المحرقة ٩٨ ، كتمز الصالح ٧ : ١٨٦ وقال : اخرجه الروياني عن حذيفة ، ينابيع المودة ٥٢٠ ، ٥٣٧ .

(١٢٨٤) ينابيع المودة ٥١٧ نقلا عن مشكاة المصابيح ، وص ٥٢٠ عن جواهر المقدين .



اخبرنا سليمان ، اخبرنا عبد الرحمن ، اخبرنا نعيم ، اخبرنا عبد الله بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب عليه السلام ، قال المهدي مولده بالمدينة (١٢٨٥) من اهل بيت النبي « ص » ، ومهاجرة بيت المقدس كبت اللحية ، اكحل العينين ، براق الثنايا ، في وجهه خال اقني اجلي ، في كتفه علامة النبي « ص » رأيت من مرط مخملة سوداء مربعة فيها جم لم تفسر منذ توفي النبي « ص » ولا تفسر حتى يخرج المهدي عليه السلام يده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم .

قلت : رواه الطبراني في معجمه ، وأخرجه ابو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام .

## الباب العشرون

في ذكر فتح القسطنطينية

اخبرنا المقرئ عبد الحق بن خلف بن عبد الحق بجبل قاسيون - وكان مولده في سنة خمس وأربعين وخمسة - والفقير ابو العباس احمد بن عبد الغلام ابن نعمة المقدسي بكفر بطنا قرية من غوطة دمشق ، قال : اخبرنا ابو الفرج يحيى ابن محمود بن سعد ، اخبرنا الحسن بن احمد ابو علي ، اخبرنا الحافظ احمد بن عبد الله ابو نعيم حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي « ص » قال : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل

(١٢٨٥) قال صاحب ينابيع المودة ص ٥٤٣ : فظهر المعلوم المحقق عند الثقة ان ولادة القائم عليه السلام كانت في بلدة سامراء ، وعليه اعتماد المؤرخين ، ولم يكن في غير هذه الرواية من ذكر ان مولده بالمدينة ، الفصول المهمة : ٢٧٧ .

بتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ، ولو لم يبق إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يفتحها (١٢٨٦) .

قلت : هذا سياق العافظ ابى نعيم ، وقال : هذا هو المهدي بلا شك وفقاً بين الروايات .

اخبرنا ابراهيم بن خليل بن عبد الله عن ابى الحسن منصور بن ابى منصور المعروف بالجمال ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا ابراهيم بن محمود بن الحسين ، حدثنا اسحاق بن زريق بن سليمان ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمان الحراني ، حدثنا يزيد بن عمرو ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة بن اليمان ، عن رسول الله ﷺ غزا طاهر بن اسماء بني اسرائيل فسيام وسبا حلي بيت المقدس وأحرقتها بالنيران ، وحمل منها في البحر ألفاً وسبعمائة سفينة حلي حتى أوردتها رومية ، قال حذيفة : فسمعت رسول الله « ص » يقول : ليستخرجن المهدي عليه السلام ذلك حتى يرده الى بيت المقدس ، ثم يسير ومن معه حتى يأتون خلف الرومية مدينة فيها مائة سوق في كل سوق مائة الف سوق فيفتحونها ، ثم يسرون حتى يأتون مدينة يقال لها طاطم على البحر الأخضر المهدق بالدنيا ليس خلفه إلا أمر الله طول تلك المدينة ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل ، لها ثلاثة آلاف باب ، وذلك البحر لا يحمل جارية السفينة لأن ليس له قعر ، وكل شيء ترويه من البحار إنما هو خليجان من ذلك البحر جعله الله منافع لابن آدم ، قال رسول الله ( ص ) : فالديا مسيرة خمسمائة عام .

قلت : نحن براه عن عهدته ، رواه الحافظ ابو نعيم مع جلالته في مناقب المهدي وكتابه اصل .

(١٢٨٦) صحيح ابن ماجة في ابواب الجهاد ، فضائل الخمسة ٣ : ٣٢٧ .

## الباب الحادي والعشرون

في ذكر خروج المهدي عليه السلام بعد ملك الجبابرة

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون وغيره بدمشق ، وصقر بن يحيى بن صقر المقتي وغيره بحلب ، قالوا جميعاً : اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الحافظ ، اخبرنا ابو علي الحداد ، اخبرنا الحافظ شرف اصحاب الحديث ابو نعيم احمد بن عبد الله ، اخبرنا شيخ الصنعة وحافظ الشام والمجهم ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ، حدثنا ابو عامر محمد بن ابراهيم النهوي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمان الدمشقي ، حدثنا حسين بن علي الكندي عن الأوزاعي ، عن قيس بن جابر الصديقي عن أبيه ، عن جده ان رسول الله (ص) قال : سيكون بمدي خلفاء ومن بعد خلفاء امرأه ، ومن بعد الأمر ملك جبابرة ، ثم يخرج المهدي (١٢٨٧) من أهل بيتي يعلأ الأرض عدلاً كاملاً جوراً ، ثم يؤمر القحطاني ، فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه .

قلت : هكذا رواه ابو نعيم في فوائده ، والطبراني في معجمه الأكبر ، رزقناه طلياً من هذا الوجه والله الحمد (١٢٨٨) .

## الباب الثاني والعشرون

في قوله صلى الله عليه وآله : إمام صالح

اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة

(١٢٨٧) في رواية : ثم يخرج رجل من أهل بيتي .

(١٢٨٨) اسد الغابة ١ : ٢٥٩ ، الاستيعاب ١ : ٨٥ ، الاصابة ٧ : ٣٠ كنز

الجمال ٧ : ١٨٦ وقال : أخرجه الطبراني .

عليه وأنا اسمع بمدينة حاب ، قال : اخبرنا ابو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد ابن ابي الفتح الطرسومي بقرائتي عليه باصبعها ان قلت له : اخبركم ابو علي الحسن ابن احمد ، اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا ابو يحيى الرازي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا المحاربي ، حدثنا اسماعيل بن رافع ، عن ابي زرعة الشيباني ، عن عمرو الحضرمي ، عن ابي امامة ، قال : خطبنا رسول الله ( ص ) - وذكر الدجال - وقال فيه : ان المدينة لتتغي خبيثها كما ينفى الكبر خبث الحديث ، وبدعى ذلك اليوم الخلاص ، فقالت أم شريك : فأين العرب يا رسول الله يومئذ ؟ قال : هم يومئذ قليل ، وجلهم بيوت المقدس وإمامهم مهدي رجل صالح ، فبينما إمامهم قد تقدم ( يصلي بهم الصبح إذ أنزل عليهم عيسى بن مريم ( ع ) فيرجم ذلك الامام ينكص القهقري ليتقدم ) عيسى يصلي بالناس فيضم عيسى يده بين كتفيه فيقول : تقدم فصل فانها لك اقيمت فيصلي بهم إمامهم ( ١٢٨٩ ) .

قلت : هذا حديث حسن ، هكذا رواه الحافظ ابو نعيم صاحب حلية الأولياء وقم الينا طلياً بحمد الله .

## الباب الثالث والعشرون

في ذكر تنعم الامة زمن المهدي عليه السلام

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، وقال : اخبرنا محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي اخبرنا ابو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي ، اخبرنا ابو الحسين بن قاذشاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن

( ١٢٨٩ ) الصواعق المحرقة ٩٨ ، كنز العمال ٨ : ١٨٧ ، فيض القدير ٦ :

١٧ ، وقد سوت الاشارة الى الحديث في المنبجات السانفة .

احمد بن ايوب الطبراني ، حدثنا عبد الرحمان بن حاتم ، حدثنا نعيم بن حماد  
حدثنا محمد بن مروان ، عن عمارة بن حفصة ، عن زيد العمى ، عن ابي الصديق  
عن ابي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال : تنعم أمتي في  
زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط ، ترسل السماء عليهم مدراراً ، ولا  
تدع الأرض شيئاً من نباتها إلا أخرجته ، والمال كدوس ، يقوم الرجل فيقول  
يا مهدي إعطني ، فيقول : خذ .

قلت : هذا حديث حسن المتن ، رواه الحافظ ابو القاسم الطبراني في  
مجمعه الاكبر كما أخرجناه حرفاً بحرف (١٢٩٠) .

## الباب الرابع والعشرون

في اخبار رسول الله (ص) ان المهدي (ع) خليفة الله تعالى

حدثنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابي جعفر احمد بن علي بقرية بيت الآبار  
من غوطة دمشق ، وأخبر في المجلس بذلك السيد الوزير الحسن بن سالم ويحيى  
ابن عبد الرزاق خطيب عفرية ، قالوا جميعاً : أخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود  
ابن سعد الشافعي ، أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن ، حدثنا ابو نعيم  
احمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا سليمان بن احمد ، حدثنا سويد الشامي ،  
حدثنا عبد الرزاق حدثنا الثوري عن خالد عن ابي قلابة عن ابي اسامه عن ثوبان  
قال قال رسول الله «ص» : يقتتل عند كنزكم كلهم ابن خليفة لا تصير  
الى واحد منهم ، ثم يحيي خليفة الله المهدي ، فإذا سمعتم به فأتوه فيأيامه  
فانه خليفة الله المهدي (١٢٩١) .

(١٢٩٠) مجمع الزوائد ٧ : ٣١٧ عن ابي هريرة ، مستدرک الصحيحين ٤ :

٥٥٨ عن ابي سعيد الخدري ، ينابيع المودة ٥٢١ .

(١٢٩١) مستدرک الصحيحين ٤ : ٤٦٣ و ٥٠٢ ، ينابيع المودة ٥٢٢ .

قلت : هذا حديث حسن المتين ، وقع اليها طائياً من هذا الوجه بحمد الله  
 وحسن توفيقه ، وفيه دليل على شرف المهدي عليه السلام بكونه خليفة الله  
 في الأرض على لسان اصدق ولد آدم ، وقد قال الله تعالى : ( يا ايها الرسول  
 بلغ ما أنزل اليك من ربك ، فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك  
 من الناس ) ( ١٢٩٢ ) .

## الباب الخامس والعشرون

في الدلالة على كون المهدي ( ع ) حياً باقياً مذغيبته الى الآن

ولا امتناع في بقاءه بدليل بقاء عيسى والياس والخضر من أولياء الله تعالى  
 وبقاء الدجال وإبليس الملعونين اعداء الله تعالى ، وهؤلاء قد ثبت بقاؤهم  
 بالكتاب والسنة ، وقد اتفقوا عليه ثم انكروا جواز بقاء المهدي ، وها أنا  
 ابين بقاء كل واحد منهم ، فلا يسمم بعد هذا لما قل إنكار جواز بقاء  
 المهدي عليه السلام .

وإنما انكروا بقاءه من وجهين ( احدهما ) طول الزمان ، ( والثاني ) انه في  
 سرداب من غير أن يقوم احد بطعامه وشرابه وهذا يمتنع عادة .

قال : مؤلف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكننجي : بعون الله يتدبره ،  
 وإياه نستكفي وما توفيقي إلا بالله جل جلاله .

أما عيسى « ع » فالدليل على بقاءه قوله تعالى : ( وإن من اهل الكتاب  
 إلا ليؤمنن به قبل موته ) ( ١٢٩٣ ) ولم يؤمن به احد منذ نزول هذه الآية الى يومنا  
 هذا ولا بد ان يكون ذلك في آخر الزمان :

( ١٢٩٢ ) سورة المائدة ٦٧ .

( ١٢٩٣ ) سورة النساء ١٥٩ .

وأما السنة فلما رواه مسلم في صحيحه عن زهير بن حرب بإسناده عن  
النّواسة بن سميان في حديث طويل في قصة الدجال قال : فينزل عيسى بن  
مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودين ، واضمأ كسفيه على  
اجنحة ملكين ( ١٢٩٤ ) .

وأيضاً ما تقدم من قوله « ص » : ( كيف أنتم إذا نزل ابن مريم  
فيكم وإمامكم منكم ) ( ١٢٩٥ ) .

وأما الخضر والياس : فقد قال ابن جرير الطبري : الخضر والياس باقيان  
يعيران في الأرض .

وأيضاً فلما رواه مسلم في صحيحه كما أخبرنا الحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي  
والعدل الحسن بن سالم بن علي ، وغيرهما بدمشق قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد  
ابن علي بن صدقة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا أبو الحسين  
عبد الغافر ، أخبرنا أبو أحمد محمد ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ، أخبرنا الحافظ  
أبو الحسين مسلم بن الحجاج ، حدثني عمرو الناقد ، والحسن الحلواني وعبد بن  
حميد قالوا : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبو صالح ، عن ابن  
شهاب أخبرني عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال : حدثنا رسول الله (ص)  
يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما حدثنا قال : يأتي وهو محرم عليه ان  
يدخل نقاب المدينة فيفتي إلى بعض السباخ التي تلي المدينة ، فيخرج إليه  
يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس ، فيقول له أشهد أنك الدجال  
الذي حدثنا رسول الله (ص) حديثه ، فيقول الدجال : رأيتم ان قتلت هذا  
ثم أحييته أنشكون في الأمر ؟ فيقولون لا- ، فيقتله ثم يحييه ، فيقول حين

( ١٢٩٤ ) كنز العمال ٧ : ١٨٧ ، فيض القدير ٦ : ١٧ .

( ١٢٩٥ ) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٣٦ ، وج ٣ : ٣٦٧ ، تذكرة

الخواص : ٣٦٤ .

يحييه : والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة من الآن ، قال : فيريد الدجال ان يقتله ثانية فلا يسلط عليه .

قال ابو اسحاق : — وهو ابراهيم بن محمد بن محمد بن سعد — يقال ان هذا الرجل هو الخضر .

قلت : هذا لفظ مسلم في صحيحه (١٢٩٦) كما سقناه سواء .

وأما الدليل على بقاء الدجال : كما اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن بركات ابن ابراهيم ، قال : اخبرنا المقرئ ابو الفضل عتيق بن ابي الفضل بن سلامة السلماني ، قال : اخبرنا محدث الشام الحافظ ابو القاسم بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر ، اخبرنا فقيه الحرمين ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الراوي ، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، وحجاج بن الشاعر ، وكلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث ابن عبد الصمد قال : حدثني ابي عن جدي عن الحسين بن ذكوان حدثنا ابن بريدة حدثني طامر بن شراحيل الشعبي - شعب همدان - انه سأل فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن قيس ، وكانت من المهاجرات الأول ، فقال : حدثيني حديثاً سمعته من رسول الله « ص » لا اسند الي أحد غيره ، فقالت : لئن شئت لأفعلن ، فقال لها اجل حدثيني فقالت : نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد ادم رسول الله ( ص ) فلما تأيمت (١٢٩٧) خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب رسول الله ( ص ) وخطبني رسول الله ( ص ) علي وليه اسامة بن زيد ، وكنت قد حدثت ان رسول الله ( ص )

(١٢٩٦) شرح صحيح مسلم ج ١٨ ص ٧١ .

(١٢٩٧) أي صرت أيماً بلا زوج .



قال : من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله (ص) فقلت : أمري بيدك فانكحني من شئت ، فقال : انتقلي الى أم شريك - وأم شريك امرأة غنية من الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله تنزل عليها الضيفان - فقلت : سأفعل قال لا تفعلني إن أم شريك كثيرة الضيفان ، فإني أكره ان يسقط عنك خمارك وينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ، ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم - وهو رجل من بني فهر من قريش وهو من البطن الذي هي منه - فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي - منادي رسول الله ﷺ - ينادي للصلاة جامعة ، فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله ﷺ فلما فرغ رسول الله (ص) من صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال : ليلزم كل إنسان مصلاه ، ثم قال : هل تدررون لم جمعتم ؟ فقالوا : الله ورسوله اعلم ، قال : اني والله ما جمعتم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتم لأن عميا الداري كان رجلا نصرانياً فجاء فبايم وأسلم وحدثني حديثاً وافق الذي كنت احديثكم عن المسيح الدجال ، حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من ظلم وجذام فملب بهم الموج شهراً في البحر ثم ارفقوا الى جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلها كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقالوا : ويلك ما أنت ؟ قالت : انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت : ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال : لما سمعت لنا رجلاً فرقنا منها ان تكون شيطانة قال : انطلقنا سراط حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأينا خلقاً وأشدّه وثاقاً مجموعة يدها الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد ، قلنا ويلك ما أنت ؟ قال قد قدرتم على خيري فاخبروني ما أنتم ؟ قلنا : نحن اناس من العرب ركبتنا في سفينة بحرية

فصعدنا البحر حين اغتلم (١٢٩٨) فلبب بنا الموج شهراً ، ثم ارفينا الى جزيرة تلك  
هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة اهلب كثيرة الشعر لا يدري  
ما قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقلنا : ويلك ما أنت ؟ فقالت : أنا الجساسة  
قلنا : ما الجساسة ؟ قالت : اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالأشواق  
فأقبلنا اليك سراطا وفزعنا منها ولم نأمن ان تكون شيطانة ، فقال : اخبروني  
من نخل بيستان قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : أسألكم عن نخلها هل يشمر ؟  
فقلنا له نعم ، قال أما انه يوشك ان لا يشمر ، قال اخبروني عن بحيرة الطبرية ؟  
قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل فيها ماء ؟ قالوا : هي كثيرة المال قال : أما  
ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر (١٢٩٩) قالوا عن أي شأنها  
تستخبر ؟ قال : هل في العين ماء ؟ هل يزرع اهلها ماء العين ؟ قلنا له : نعم هي  
كثيرة الماء وأهلها يزرعون من ماءها ، قال اخبروني عن نبي الأعميين ما فعل ؟  
قالوا : هاجر من مكة ونزل يثرب ، قال : أقاتله العرب ؟ قلنا : نعم قال  
كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه انه ظهر على من يليه من العرب فأطاعوه قال لهم :  
قد كان ذلك ؟ قلنا نعم ، قال : اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم  
عني أنا المسيح الدجال ، واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسهر  
في الارض فلا ادع قرية إلا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان  
علي كلتاها ، كلما اردت ان ادخل واحداً واحداً منهما استقباني ملك بيده  
السيف صلتاً يصدني عنها وان علي كل نقب (١٣٠٠) منها ملائكة يحرسونها ، قال

(١٢٩٨) الغلظة : شهوة الضراب ، وغلم البعير هاجم من شدة ذلك واستعماله

في البحر من باب الاستمارة أي هاج وجاوز حده المعتاد .

(١٢٩٩) عين زغر : بزاي وغين وراه معجمتين مهملة ، بلدة معروفة في

الجانب القبلي من الشام .

(١٣٠٠) النقب : الطريق .

قال رسول الله ﷺ : ولمن بعصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت احدتكم ذلك ؟ فقال الناس : نعم قال فانه اعجبني حديث عيم انه وافق الذي كنت احدتكم عنه وعن المدينة ومكة ، ألا انه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو ، وأوى بيده الى المشرق ، قال : فسقطت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : هذا حديث صحيح متفق على صحته ، وهذا سياق مسلم وهو صريح في بقاء الدجال .

وأما صاحب الكشف المخفي في مناقب المهدي (١٣٠١) فقد استدلل على وجود الدجال بحديث ابن الصياد وانه رآه الرسول ﷺ وحلف ممر وقال : والله انك الدجال وهو حديث صحيح متفق عليه ، لكن لا يدل على وجود الدجال لأن الرسول صلى الله عليه وآله لم يجزم على ابن الصياد انه الدجال بدليل قوله (ص) : لعمر ان يكنه فلا تسلط عليه ، وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله ، وأما عين عمر فانه كان على غلبة الظن ، والذي يدل على ان ابن الصياد لم يكون هو الدجال انه اخبر صلى الله عليه وآله انه مكتوب بين عينيه (ك ف ر) ولم ينقل عن ابن الصياد ذلك .

والجمع بين الحديثين عندي هو ما اخبرني به الحافظ مفتي الشام ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح بدمشق ، ومؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ببغداد بالمدرسة الشريفة ، قال : اخبرنا الشيخ المقرئ ابو الحسن بن محمد بن علي الطوسي قراءة

(١٣٠١) لم يعرف مؤلفه غير ان السيد ابن طاووس ذكر انه لبعض علماء الشيعة جمع فيه مائة وعشرة احاديث في المهدي وتفصيل خلقه وخلقه وولادته وكلها من طرق العامة ، الدررمة ١٨ : ٥٩ .

عليه ، ونحن نسمع بنيسابور اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل ، اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ، اخبرنا ابو الحسين مسلم حدثني زهير ابن حرب واسحاق بن منصور قالا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك ، عن ابي الزناد ، عن الأعرج ، عن ابي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله (١٣٠٢) .

فلا وجه لتجمع بينهما عندي إلا هذا لئلا يلزم النقص في كلام الرسول (ص) لأنه رأى ابن الصياد قال : اخبرني نعيم الداري انه رآه .

وأما الذي استدك على وجود الدجال بحديث ابن الصياد فقد زل ولم يكن علم الحديث من فقه ، وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه مسلم في صحيحه ( ليس ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال ) (١٣٠٣) .

وأخبرنا محمد بن احمد الحافظ الامام بحمام دمشق وغيره ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر ، اخبرنا ابو احمد محمد ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ، اخبرنا ابو الحسين مسلم الحافظ ، حدثنا منصور بن ابي مزاحم ، حدثنا يحيى ابن حمزة ، عن الأوزاعي ، عن اسحاق بن عبد الله ، عن عمه انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالة .

قلت : هذا حديث متفق على صحته وهذا سياق مسلم (١٣٠٤) .

(١٣٠٢) شرح صحيح مسلم للنووي ج ١٨ ص ٤٥ .

(١٣٠٣) شرح صحيح مسلم للنووي ج ١٨ ص ٨٦ .

(١٣٠٤) شرح صحيح مسلم للنووي ج ١٨ ص ٨٥ .

وأما الدليل على بقاء إبليس اللعين فأبي الكتاب نحو قوله تعالى : ( قال انظرنى الى يوم يبعثون ، قال اذك من المنظرين ) (١٣٠٥) .

وأما بقاء المهدي عليه السلام : فقد جاء في الكتاب والسنة .

أما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في تفسير قوله عز وجل : ( ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ) (١٣٠٦) ، قال : هو المهدي من عترة فاطمة عليها السلام .

وأما من قال انه عيسى عليه السلام فلا تنافي بين القولين إذ هو مساعد للامام على ما تقدم .

وقد قال مقاتل بن سليمان ومن شايعه من المفسرين في تفسير قوله عز وجل ( وانه لعلم للساعة ) (١٣٠٧) قال : هو المهدي عليه السلام يكون في آخر الزمان وبعد خروجه يكون قيام الساعة واما آياتها .

وأما الصفة فما تقدم في كتابنا من الاحاديث الصحيحة العريضة .

وأما الجواب عن طول الزمان فمن حيث النص والمعنى .

أما النص فما تقدم من الاخبار على انه لا بد من وجود الثلاثه في آخر الزمان وانهم ليس فيهم متبوع غير المهدي بدليل انه إمام الأمة في آخر الزمان وان عيسى عليه السلام يصلى خلفه كما ورد في الصباح ، ويصدقه في دعواه ، والثالث هو الدجال اللعين وقد ثبت انه حي موجود .

وأما المعنى في بقائهم لا يخلو من احد قسمين ، اما ان يكون بقاؤهم في مقدور الله أو لا يكون ، ومستحيل ان يخرج عن مقدور الله ، لأن من بدأ الخلق من غير شيء . وأفناه ثم يعيده بمد الفناء لا بد ان يكون البقاء في مقدوره

(١٣٠٥) سورة الاعراف الآية ١٥ .

(١٣٠٦) سورة التوبة الآية ٣٣ .

(١٣٠٧) سورة الزخرف الآية ٦١ .

وإذا ثبت ان البقاء في مقدوره تعالى فلا يخلو ايضاً من قسمين، اما ان يكون راجعاً الى اختيار الله تعالى أو الى اختيار الأمة ، ولا يجوز ان يكون الى اختيار الامة لأنه لو صح ذلك منهم لصح من احدنا ان يختار البقاء لنفسه ولولده ، وذلك غير حاصل لنا ، غير داخل تحت مقدورنا ، فلا بد من ان يكون راجعاً الى اختيار الله سبحانه .

ثم لا يخلو بقاء هؤلاء الثلاثة من قسمين ايضاً ، اما ان يكون لسبب أو لا يكون لسبب ، فان كان لسبب كان خارجاً عن وجه الحكمة ، وما خرج عن وجه الحكمة لا يدخل في افعال الله تعالى ، فلا بد من ان يكون لسبب تقتضيه حكمة الله تعالى .

قلت : وسنذكر بقاء كل احد منهم على حده .

أما بقاء عيسى عليه السلام لسبب وهو قوله تعالى : ( وان من اهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ) ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا احد فلا بد ان يكون هذا في آخر الزمان .

وأما الدجال اللعين : لم يحدث حديثاً منذ عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه خارج فيسكن الأعرور الدجال ، وان معه جبال من خبز ، تسير معه الى غير ذلك من آياته ، فلا بد ان يكون ذلك في آخر الزمان لا محالة .

وأما الامام المهدي «ع» مذ غيبته عن الأبصار الى يومنا هذا لم يعلأ الارض قسطاً وعدلاً كما تقدمت الاخبار في ذلك ، فلا بد ان يكون ذلك مشروطاً بآخر الزمان ، فقد صارت هذه الأسباب لاستيفاء الأجل المعلوم فعلى هذا انفقت اسباب بقاء الثلاثة لصحة امر معلوم في وقت معلوم وهم الصالحان نبي وإمام ، وطالح عدو الله وهو الدجال .

وقد تقدمت الاخبار من الصحاح بما ذكرناه في صحة بقاء الدجال من

صحة بقاء عيسى «ع» فما المانع من بقاء المهدي «ع» ١٢ مع كون بقاءه باختيار الله تعالى وداخل تحت مقدوره سبحانه وهو آية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فعلى هذا هو أولى بالبقاء من الاثنين الآخرين ، لأنه إذا بقي المهدي عليه السلام كان امام آخر الزمان يعلو الأرض قسطاً وعدلاً على ما تقدمت الأخبار ، فيكون بقاءه مصالحةً للمسلمين واطفأ لهم في بقاءه من عند رب العالمين .

والدجال إذا بقي ، فبقاؤه مفسدة للعالمين ، لما ذكر من ادعائه الربوبية ، وفتكه بالأمة ، والسكن في بقاءه إبتلاء من الله تعالى ليعلم المطيع منهم والمعاصي ، والمحسن من المسيء . والمصالح من المفسد ، وهذا هو الحكمة في بقاء الدجال .

وأما عيسى عليه السلام فهو سبب إيمان أهل الكتاب للآية ، والتصديق بنبوة سيدنا محمد سيد الأنبياء ، وخاتم النبيين ، ورسول رب العالمين صلى الله عليه وآله وسلم .

ويكون بياناً لدعوى الامام عندها أهل الإيمان ومصداقاً لما دعا اليه عند أهل الطغيان بدليل صلاته خلفه ونصرته إياه ودعائه الى الملة الحمديّة التي هو إمام فيها فصار بقاء المهدي عليه السلام اصلاً ، وبقاء الاثنين فرطاً على بقاءه ، فكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم بقاء الأصل لهما ١١٢

ولو صح ذلك لصح وجود المسبب من دون وجود السبب ، وذلك مستحيل في العقول .

وإعنا قلنا ان بقاء المهدي اصل لبقاء الاثنين لأنه لا يصح وجود عيسى عليه السلام بانفراده غير ناصر لملة الاسلام وغير مصدق الامام ، لأنه لو صح ذلك لسكان منفرداً بدولة ودعوة ، وذلك يبطل دعوة الاسلام من حيث أراد ان يكون تبعاً فصار متبوعاً ، وأراد ان يكون فرطاً فصار اصلاً .

والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا نبي بعدي ، وقال ﷺ :  
 الحلال ما أحل الله على لساني الى يوم القيامة ، والحرام ما حرم الله على لساني  
 الى يوم القيامة ، فلا بد من ان يكون عوناً وناصرأ ومصداقاً وإذا لم يجد من  
 يكون له عوناً ومصداقاً ادعوا له لم يكن لوجوده تأثير ، فثبت ان وجود  
 المهدي عليه السلام اصل لوجوده .

وكذلك الدجال الامين لا يصح وجوده في آخر الزمان ، ولا  
 يكون للأمة امام يرجعون اليه ، ووزير يعولون عليه ، لأنه لو كان الامر  
 كذلك لم يزل الاسلام مقهوراً ودعوته باطلا ، فصار وجود الامام اصلا  
 لوجوده على ما قلنا .

وأما الجواب عن انكارهم بقاءه في سرداب من غير احد يقوم بطعامه  
 وشرابه فضعه جوابان :

احدهما ، بقاء عيسى «ع» في السماء من غير احد يقوم بطعامه وشرابه  
 وهو بشر مثل المهدي «ع» فكما جاز بقاءه في السماء والحالة هذه فكذلك  
 المهدي «ع» في السرداب .

ثان قلت : ان عيسى عليه السلام يغذيه رب السماء من  
 خزان غيبه .

قلت : لا تغني خزائنه بانضمام المهدي «ع» اليه في غذائه .

ثان قلت : ان عيسى عليه السلام خرج عن طبيعة البشرية ، قلت  
 هذه دعوى باطلة ، لأنه تعالى قال لا أشرف الأنبياء : ( قل إنما أنا  
 بشر مثلكم ) ( ١٣٠٨ ) .

( ١٣٠٨ ) سورة الكهف الآية ١١٠ .



فإن قلت : اكتسب ذلك من العالم العلوي ، قلت : هذا يحتاج الى توقيف ولا مسبيل اليه .

والثاني : بقاء الدجال في الدير على ما تقدم بأشد الوثائق بمجموعة يداه الى عتقه ما بين ركبتيه الى كعبه بالحديد ، وفي رواية في بئر مونتوق ، وإذا كان بقاء الدجال ممكناً على الوجه المذكور من غير احد يقوم بطعامه وشرابه فما المانع من بقاء المهدي مكرماً من غير الوثائق ؟ إذ الكل في مقدور الله تعالى ، فثبت انه غير ممتنع شرطاً ولا عادة .

﴿ هذا آخر ابواب « كتاب البيان » ، وهذا  
آخر الباب الخامس والعشرين منه ( ١٣٠٩ ) ﴾



(١٣٠٩) جاء في النسخة المطبوعة في النجف بعد إنتهاء الكتاب هذا الفصل وهو زيادة من محققه ، وإتماماً للفائدة ذكرناه من دون حذف فقد قال :

إلى هنا تم ما هو مطبوع من كتاب البيان ويظهر من كلام تلميذ المؤلف  
الشيخ الجليل علي بن عيسى الأربلي رحمه الله ان هناك اخباراً ذكرها المؤلف بعد  
هذا الكلام فقد قال في ص ٣٣٠ من كتابه كشف الغمة :

( ثم ذكر - أي المؤلف - بعد هذه الأبحاث خبر سطيح (١٣١٠) وأنا  
اذكر منه موضع الحاجة اليه :

ومقتضاه انه يذكر لذي جندب الملك (١٣١١) وتايم وحوادث  
تجري ، وزلازل من فتن .

ثم انه ذكر خروج المهدي عليه السلام وأنه علا الأرض عدلاً وتطيب  
الدنيا وأهلها في أيام دولته عليه السلام .

وروى عن الحافظ محمد بن النجار انه قال : هذا - حديث من طوالات  
المشاهير الذي كذا ذكره الحافظ في كتبهم ولم يخرج في الصحيح آخر البيان  
في حديث صاحب الزمان عليه السلام ، والذي ذكره الأربلي رحمه الله يساعد عليه  
السياق فان المؤلف لم يختم كلامه بشيء كعادة المؤلفين في نهاية كتبهم ومنهم  
المؤلف في كتابه ( كفاية الطالب ) .

(١٣١٠) سطيح : اسمه ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب بن  
عدي وهو من غسان ، ولد وليس له مفصل ولا عظم إلا الجمجمة ، فكان بدرج  
كما بدرج الثوب ويقال ان وجهه كان في صدره ، وكان في عصره من اشهر  
الكهان وأخباره في السير والتاريخ كثيرة ، وهو من المعمرين ، ولد زمن سبيل  
المرم ، ومات يوم ولادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(١٣١١) هو ذو جندب علس بن اليشرح بن الحارث بن قيس بن صيفي بن  
سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، قيل من اقبال حمير ، وهو أول من غنى  
باليمن ولذلك لقب بسببه ، لأن الجندب حسن الصوت .

وإعاماً للفائدة ، نذكر خير سطيح حسب ما ورد في كتاب  
بحار الأنوار ج ١٣ ، « في باب نادر فيما أخبر به السكينة وأضرابهم »  
الخ ، فقد جاء :

( روى البرقي في مشارق الأنوار ، عن كعب بن الحرث قال : ان  
ذا جدن الملك ارسل الى سطيح لأمر شك فيه ، فلما قدم عليه أراد ان  
يجرب علمه قبل حكمه ، فخبأ له ديناراً تحت قدمه ، ثم اذن له فدخل فقال له  
الملك : ما خبأت لك يا سطيح ؟ فقال سطيح : خلقت بالبيت والحرم ، والحجر  
الأصم ، والليل إذا اظلم ، والصبيح إذا تبسم ، وبكل فصيح وأبكم ، لقد خبأت  
لي ديناراً بين النمل والقدم .

فقال الملك : من أين علمك هذا يا سطيح ؟  
فقال : من قبل أخ لي جنى ينزل معي أنى نزلت .  
فقال الملك : أخبرني عما يكون في الدهور ؟

فقال سطيح : إذا غارت الاخيار ، وقادت الاشرار ، وكذب بالافتادار  
وجمل المال بالاقطار ، وخشمت الابصار الحامل الأوزار ، وقطعت الارحام  
وظهرت الطعام ، المستحلي الحرام في حرمة الاسلام ، واختلقت الكلمة وخفرت  
الذمة ، وقلت الحرمة ، وذلك عند طلوع الكوكب ، الذي يفزع العرب ، وله  
شبيهه الذئب ، فهناك تنقطع الامطار ، وتجف الأنهار وتختلف الاعصار وتفلو  
الاسعار في جميع الاقطار ، ثم تقبل البربر بالرايات الصفر على البراذين البتر حتى  
ينزلوا مصر ، فيخرج رجل من ولد صخر ، فيبدل الرايات السود بالخر فيبيح  
المحرمات ، ويترك النساء بالهدايا مملقات ، وهو صاحب نهب الكوفة ، قرب  
بيضاء الساق مكشوفة ، على الطريق مردوفة ، بها الخيل محفوفة ، قتل  
زوجها ، وكثر عجزها ، واستحل فرجها ، فعندها يظهر ابن النبي المهدي وذلك  
إذا قتل المظلوم بيثرب وابن عمه في الحرم ، وظهر الخفي ، فوافق الوشمي فعند

ذلك يقبل المشوم بجممه الظلم ، فتظاهر الروم بقتل القروم ، فمئذها ينكشف  
كسوف إذا جاء الزحوف وصف الصفوف ، ثم يخرج ملك من صنعاه اليمن ،  
ابيض كالقطن اسمه حسين أو حسن ، فيذهب بخروجه فخر الفتن ، فهناك  
يظهر مباركاز كياً وهاديا مهديا وسيداً علويًا ، فيفرح الناس إذا أتاهم بمن آله  
الذي هدام ، فيكشف بنوره الظلماء ، ويظهر به الحق بمد الخفاء ، ويفرق  
الاموال في الناس بالسواء ، وينعد السيف فلا يسفك الدماء ، ويميش الناس  
في البشر والهناء ، ويفسل بقاء عدله عين الدهر من القذى ، ويرد الحق على  
اهل القرى ، ويكثر في الناس الضيافة والقرى ، ويرفع بمدله الغواية والعسى  
كأنه كان غيار فانجلى ، فيملاً الارض قسطاً وعدلاً ، والايام هنا وهو علم  
للساعة بلا امتراء ، ا هـ ) ( ١٣١٢ ) .

\* \* \*

( ١٣١٢ ) سفينة البحار ١ : ٦١٨ ، جهرة انساب العرب ٣٧٥ ، مسرج

الذهب ٢ : ١٦٠ ، ٣٠٤ و ج ٤ : ٣٠٧

# الفهارس

- ١ - الآيات القرآنية
- ٢ - انصاف الأبيات
- ٣ - البلدان والقبائل
- ٤ - مصادر المؤلف
- ٥ - مراجع التحقيق
- ٦ - التراجم الواردة فيه
- ٧ - الهامش
- ٨ - الموضوعات

# فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
البقرة		
وإذا نقوا الذين آمنوا ظلوا آمنوا وإذا خلوا	١٤	٢٤٨
نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل	١٣٣	٣٨٠
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء	٢٠٧	٢٣٩
والوالدات يرضعن أولادهن حولين	٢٣٣	٢٢٧
ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً	٢٦٩	١١٧
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرراً	٢٧٤	٢٣٢
آل عمران		
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله	٣١	٩٦
إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم	٣٣	٤١٠
كلما دخل عليهما زكريا المهراب وجد عندها رزقاً	٣٧	٣٦٩
ندع ابنائنا وأبناءكم	٦١	١٤٢
النساء		
وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة	١١٣	١١٩
إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار	١٤٥	١١٦
المائدة		
ومهيمننا عليه	٤٨	٢٢٢
إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا	٥٥	٢٢٩
وكنتم عليهم شهداء ما دمت فيهم	١١٧	٨٨

الصفحة	رقبها	الآية
		الانعام
٣٨٠	٨٤	ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا
		الاعراف
٤٠٢	٥٨	والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه
٧	٩٦	ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
٢٨٣	١٤٢	إذ قال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي
		الانفال
٢١٨	٢٨	إنما اموالكم وأولادكم فتنة
٢٣٤	٦٢	هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين
		التوبة
٢٣٨	١٩	أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
٧	٣٢	ويأبى الله إلا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
١٧٩	٥٨	ومنهم من يلتمزك في الصدقات
٤٩٩	١١١	ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم
٢٣٦	١١٩	يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
		يونس
٢٣٧	٥٨	قل بفضل الله ورحمته
		يوسف
٩٢	٣٨	واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب
		الرعد
٢٣٣	٧	إنما انت منذر ولكل قوم هاد
٦٧	٢٩	طوبى لهم وحسن مآب

رقمها	المفصلة	الآية
٢٩٨	٣٩	يعو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب الامراء
٢٥٧	٨١	جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا صوم
٢٤٩	٩٦	ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم طه
٣٧٧	١٣٢	وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها الانبياء
٨٧	١٠٤	كما بدأناكم أول خلق نعيده وعدأ علينا الشعراء
٢٠٥	٢١٤	وانذر عشيرتك الأقربين النمل
٣٠١	١٩	وادخني برحمتك في عبادك الصالحين القصص
٣٩٧	٨٣	تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوآ الاحزاب
٢٤٩	٢٣	من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
٢٣٤	٢٥	وكفى الله المؤمنين القتال
٥٤	٣٣	إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
٣٦٦	٥٣	وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله الصافات
٢٤٧	٢٤	وقفوم انهم مسئولون



الصفحة	رقمها	الآية
		ص
٣١٠	٢٣	وعزني في الخطاب
		الزمر
٢٣٣	٣٣	والذي جاء بالصدق وصدق به
٣٩٢	٦٩	وأشرفت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب
		الشورى
٣٣٣	٢٢	والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات
٣١٣	٢٣	قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى
		الجمانية
٢٤٧	٢١	أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان
		الاحقاف
٢٢٧	١٥	وحمله وفصاله ثلاثون شهراً
		محمد ﷺ
٢٣٥	٣٠	ولتعرفنهم في لحن القول
		الفتح
٢٤٧	١٨	لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
٣٨١	٢٦	وكانوا احق بها وأهلها
		الغافر
١٥١	٦٠	ادعوني استجب لكم
		ق
١٩٤	٣٧	ان في ذلك لذكراً لمن كان له قلب أو ألقى السمع

الصفحة	رقمها	الآية
٢٦١	٧ - ١	النجم والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما قوى الواقعة
٣٧٧	٤١	وأصحاب اليمين وأصحاب الشمال الحديد
٤٣٢	٢٢	ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم التحریم
١٣٧	٤	ان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين الفسلم
٥١٠	٥	وانك لعلى خلق عظيم الحاقة
٢٣٦	١٢	وقمها اذن واعية المطففين
٦٧	١	ويل للمطففين الذين إذا اکتالوا على الناس الشمس
٤٦٣	١٢	إذا انبث اشقاها البيئنة
٢٤٥	٧	ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اوائلك الماعون
٦٧	٤	ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون النصر
١٦٦	١	إذا جاء نصر الله والفتح

# فهرس أنصاف الايات

الصفحة	الشاعر	النصف الأول
٢٢٩	حسان	أبا حسن فقد بك نفسي ومهجتي
٣٥٦	الحميري	أبي حسن والحسين النبي
٤٣٨ / ٤٣٩	...	أرجو أمة قتلت حمينا
٨٤	ابن عباس	أحباؤهم طار على أمواتهم
٥٥	يحيى القرشي	أدين بما دان الوصي ولا أرى
٦٥	السيد الحميري	إذا أنا لم أحتفظ وصاة محمد
١٢٧	خزيمة	إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا
٤٤١	اعرابي	أرادوا ليخفوا قبره من عدوه
٣٤٦	فاطمة الزهراء	أطمعه قوتي ولا أبالي
٤٤١	أبو الأسود	أقول وزادني جزعاً وغيظاً
٢٠٠	علي	الله أكرمنا بنص نبيه
٤٤٣	...	ألا يا عين فاحتفلي لجهدي
٤٦٣	أبو الأسود	ألا يا عين ويحك اسمدينا
٢٦٦	الحميري	ألا يا قوم للمعجب المعجاب
٢٦٩	الحميري	ألم يملكك والأبناء نفسي
٣٤٦	فاطمة الزهراء	أسرك يا ابن الصم سمعا طاعة
١٩٦	علي <small>عليه السلام</small>	أنا أخو المصطفى لاشك في نسبي

الصفحة	الشاعر	النصف الأول
١٠٢	علي <small>عليه السلام</small>	أنا الذي سمتني أمي حيدرة
١٤١	حسان	أنزل الله والكتاب عزيز
٤٥٣	الفرزدق	أحببني بين المدينة والتي
٤٤٣	...	أيها القاتلون جهلاً حسيناً
- ب -		
١٥١		بالحمة الفر من قريش
٣٧٩	...	بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
- ج -		
٣٢٦	...	حب علي المرتضى
٣٣٤	المصاحب	حب النبي وأهل البيت ممتدي
- خ -		
٨٤		خزر العيون نواكس إصارهم
- ر -		
٤٤٦	دعبل	رأس ابن بنت محمد ووصيه
٣١٣	ابن العربي	رأيت ولأبي آل طه فضيلة
- س -		
٢١٩	الحميري	سائل قريشاً ان كنت ذا عمه
- ع -		
٢٦	الكنجى	علي أمير المؤمنين الذي به
- ف -		
٣٤٦	علي	فاطم بنت السيد الكريم
٣٤٧	علي <small>عليه السلام</small>	فاطم بنت المصطفى محمد

الصفحة	الشاعر	النصف الاول
٣٤٦	علي <small>عليه السلام</small>	فطلم ذات الهدى واليقين
٤٦٥	...	فلم أر مهرأ ساقه ذو سماحة
— ق —		
١٠٢	مرحب	قد علمت خبير أبي مرحب
— ل —		
١٢٧	ابن جعل	لمعري لقد بايعتم ذا حفيظة
٤١١	المتنبي	لقد ظهرت فما تخفى على احد
٤٤٥	...	لقد هد جسمي رزه آل محمد
٣٧١	علي «ع»	لكل اجماع من خليلين فرقة
٤٣٢	ابن الحكم	لهام بجنب اللف أدنى قرابة
— م —		
٤٤١	زيقب بنت عقيل	ماذا تقولون ان قال النبي لكم
٢١٩	سليمان بن علي	محمد خير من يعشي على قدم
٤٤٢	...	مسح الرسول جبينه
٣٨٨	الصاحب	من كولاى عـلى
— ن —		
٨٣		نظروا اليك بأعين محرمة
٤٣٢	الحسين	نفاق هاماً من رجال اعزة
— و —		
٤٤٢	ابن قنة	وان قتيل الطف من آل هاشم
٢٥١	...	واقى الصلاة مع الوكاة فقامها
٣٤٧	فاطمة	والله ما بقيت غير صاع

الصفحة	الشاعر	النصف الأول
١٠٤	حسان	وكان علي أرمد العين يبتغي
١٢٧	الفضل بن العباس	وكان ولي الأمر بهد محمد
— ه —		
٤٥٢	الفرزدق	هذا الذي تعرف البطحاء وطأه
— ي —		
١٩٢	الصاحب	يا امير المؤمنين المرتضى
٤٠٦	...	يا اهل بيت المصطفى النبي
٦٥	الخميري	يا بايع الدين بدنياء
٤٢٦	...	يا حبيذا دوحه في الخلد ثابتة
٤٠٦	ابوطالب	يا رب هذا الفتح الدجى
٩	الخطان	يا ضربة من قتي ما اراد بها
٦٤	حسان بن ثابت	يناديهم يوم القدير فيهم



# البلدان والجيال والامكنة

١٧٢ ، ١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٤٩  
١٨٢ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٦  
٢١٤ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٨  
٢٥٥ ، ٢٣٦ ، ٢١٧ ، ٢١٥  
٢٦٧ ، ٢٦١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦  
٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٠ ، ٢٦٨  
٢٩٢ ، ٢٩٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٠  
٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣١٩ ، ٣١٧  
- وأكثر صحائف الكتاب -  
البيقيم : ٤١٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٤ ،  
٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٤٥٥  
بلخ : ١٢٣  
بيت المقدس : ١٩ ، ٢١ ، ٤١٧  
٤٤٤ ، ٤١٨  
بئر زمزم : ٨٣  
قبريز : ٣٢  
فسكريت : ١٨ ، ٢٣ ، ٦٦ ،  
٢٧٩ ، ١٤٣  
جامع الأقصى ٣١٣

اريل : ١٨ ، ٤٠  
استنبول : ٣٢  
الاسكندرية : ١٤٣ ، ٣٣٨ ،  
٣٦٢ ، ٣٤١  
اصبهان : ٢٤٦ ، ٣٢١ ، ٥٠٦  
امل : ٣٨  
باب ابرز : ٣٨٧  
باب الازج : ٢٩٢  
باب البصرة : ٣٥٨  
باب حرب : ٣٦٠  
باب لك : ٥٠٨  
بخارى : ٣٦٠  
بصرى : ٥٠ ، ٨٦ ، ١٤١ ، ٢٦١  
٤٠٩ ، ٣٧٣ ، ٢٩٥  
بغداد ، مدينة الاسلام : ١٨ ، ١٩  
٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠  
٦٢ ، ٦١ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٠  
٩٠ ، ٨٤ ، ٨٠ ، ٧٦ ، ٧٠  
١٣٨ ، ١١٨ ، ١١٢ ، ٩١

٢٨٢ ، ٢٧١ ، ٢٦٤

٢٨٦

درب القيار : ٢٣ ، ٢٧٨

دمشق : ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥

٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨

٥٠ ، ٣٧ ، ٢٣ ، ٢٢

٦٨ ، ٦٦ ، ٥٩ ، ٥٦

٨٠ ، ٧٨ ، ٧٤ ، ٧١

٩٤ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٨٢

١١٩ ، ١١٥ ، ١١٤

١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٢١

١٦٥ ، ١٤٢ ، ١٣٧

١٨٩ ، ١٨٤ ، ١٨١

١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩١

٢٠٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٠

٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢١

٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٢٨

٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥

٢٥٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥

٢٦٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٠

٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧١

٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧٧

٢٩١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤

جبل القديلم : ٥١٧

جبل سياه كوه : ٤٠

جبل قاسيون : ٢٠ ، ٢٢ ، ٥٦

٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣٥٢

٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٤٨٢

الجيفة : ٦٢

حريم الطاهر : ٢٩٢

حلب : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٦٢

٨٧ ، ٩١ ، ١١٧ ، ١٤٣

٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦

٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣

٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ، ٣١٩

٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦

٣٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨

٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤١٧

٤٢١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠

٤٨٩ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١٢

٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥١٩

حلوان : ١٢٣

حماة : ٢٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤

خراسان : ١٨٥ ، ٢٦٧ ، ٣٤٤

٤٥٨

خبير : ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦



فلسطين : ٥٠٨  
 القسطنطينية : ٥١٦ ، ٥١٧  
 قصر الامارة : ٤٧٠  
 قيسارية : ٣١٤  
 كربلاء : ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩  
 ٤٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤٧  
 الكرخ : ٧٢ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٥٧  
 ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢٧٠  
 ٢٩٢ ، ٤٨٧  
 كربة : ٥١١  
 كفر بطنا : ١٨  
 الكوفة : ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤  
 ٣٩٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠  
 ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٧  
 ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١  
 ٤٧٢ ، ٥٣٤  
 المدرسة الناجية : ٣٨٧  
 المدرسة النظامية : ٤٨٨  
 المدينة : ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٣٢٢  
 ٣٧٣ ، ٤١٣ ، ٤١٦  
 ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥  
 ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٩٤  
 مزدا : ٢٢

٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧  
 ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨  
 ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥  
 ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧  
 وأكثر صحائف الكتاب  
 دير ابي نور : ٢١ ، ٤١٨  
 الرخبة : ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٩٧  
 ٤٧١ .  
 الرقة : ١٧٥  
 ساوية : ٢٢ ، ٤٨٥  
 سر من رأى : ٤٥٨  
 شاذباخ : ٣٧٤  
 الصخرة المكرمة : ٢٣  
 الصفا : ٧٠ ، ٣١٧  
 صفين : ١٦٨ ، ١٦٩  
 صور : ١٩٩  
 طبرية : ٣٢١  
 طرطوس : ٣٧٥  
 طرطوس : ٢٥٦  
 طوس : ٤٥٧  
 صفان : ٤٥١ ، ٤٥٣  
 غدير خم : ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩  
 ٦٠ ، ٦٢

٢٥٢، ٢٥١ ، ٢٤٩ ، ٢٤٦

٤٩٢، ٤٠٥ ، ٣٢٧ ، ٢٧٩

نابلس : ٢٢ ، ٤١٨

النسجف الاشرف ، الخري ، الشوية :

ظهور الكوفة : ٣٢ ، ٣٣

٤٦٨ ، ٩٣ ، ٣٥ ، ٣٤

. ٤٧١

مروان : ٢٥٥ ، ٤٦١

مطلي : ٦١ ، ٢٧٠ ، ٣١٧

٤٩٠ ، ٤٢٢

هراة : ٤٨٢

نيسابور : ٣٥٩ ، ٣٩٠ ، ٣٨٤

٥٢٧ ، ٥٠٤ ، ٤٠٩

العين : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٣

٥١١ ، ٣٩٣ ، ١٢٠

. ٥٣٥

سرو : ٣٨

المروة : ٣١٧

المزة : ٢٩٤

المستنصرية : ٧٢

مسجد الربوة : ٢٣٥ ، ٣١٤

مصر : ١١١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ١١٦ ، ١٨٧

٣١١ ، ٣٢٧

مكة : ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٥٠

١٢٩ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٨٦ ، ٧٠

٣٣٥ ، ٢٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٤٢

٣٧٤ ، ٣٦٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٥

٤٥٣ ، ٤٣٠ ، ٤١٩ ، ٤٠٧

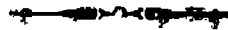
٤٩٦ ، ٤٩٤ ، ٤٦١ ، ٤٦٠

المكتبة الظاهرية : ١١٤

مضى : ٢٢ ، ٣١٣

الموصل : ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣

١٤٣ ، ٩١ ، ٣٦ ، ٢٤



# مصادر المؤلف

المؤلف	الكتاب
ابن بطة المكي عبيد الله بن محمد الحميلي	١ الابانة الاكبر
عام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ	٢ اخبار الرهبان
الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي	٣ الاربعين الطوال
ابو عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان	٤ الارشاد
الحافظ ابو عمرو بن عبد البر يوسف الأندلسي	٥ الاستيعاب
ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني	٦ الاغانى
الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي	٧ الأمالي
المهاملي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي	٨ الامالي
ابن النجار محمد بن محمود بن الحسن البغدادي	٩ التاريخ
الخطيب البغدادي ، احمد بن علي بن ثابت ابن احمد	١٠ تاريخ بغداد
الطبري محمد بن جرير بن يزيد	١١ تاريخ الامم والملوك
الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي	١٢ تاريخ الشام
البخاري ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم	١٣ التاريخ الكبير
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد	١٤ تحفيت الامامة
ابن جرير الطبري محمد بن جرير بن يزيد	١٥ تفسير القرآن

المؤلف	الكتاب	
الحافظ محمد بن ابى بكر صهر بن ابى عيسى المديني	الجامع	١٦
ابو احمد محمد بن احمد بن الخطريف	الجزء	١٧
ابو علي الحسن بن محمد الجمالي البزاز المتوفى ٤٣٩	جزء الفيل	١٨
الحافظ ابو نعيم الاصبهاني احمد ، ط القاهرة	حلية الاولياء	١٩
الحافظ احمد بن شهاب النسائي ، المتوفى ٣٠٣ ط المطبعة الحيدرية ١٣٨٨	خصائص امير المؤمنين	٢٠
الطحاوي ابو الحسن علي بن الحسن القاضي الموصلي	الطحايات	٢١
حسان بن ثابت الصحابي المتوفى ٥٥ ط القاهرة	ديوان	٢٢
خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الصحابي	ديوان	٢٣
الصاحب بن عباد كافي الكوفة اسماعيل ط بغداد ١٣٨٤ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين	ديوان	٢٤
ابو الطيب المتنبى احمد بن الحسين المتوفى ٣٥٤ ط القاهرة	ديوان	٢٥
ذو الرمة غيلان بن عقبة بن ميمس بن مسعود ط	ديوان	٢٦
عبد الرحمن بن جمل الجمحي	ديوان	٢٧
الفضل بن العباس بن عبد المطلب	ديوان	٢٨
محيي الدين ، محمد بن العربي محمد بن علي ابن محمد ، ط مصر	ديوان	٢٩
ابو هاشم ، السيد اسماعيل بن محمد الحميري ، المتوفى ١٧٣ ط	ديوان	٣٠
عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري ط ١ - ٤	السيرة النبوية	٣١

المؤلف	الكتاب	
محمد بن اسحاق بن يسار المدني	الميرة النبوية	٣٢
ابو داود سليمان بن الاشعث المتوفى ٢٧٥ ط	السنن	٣٣
ابن ماجة القزويني ، محمد بن يزيد الحافظ ، المتوفى ٢٧٣ ط	السنن	٣٤
احمد بن محمد بن سلامة ، المتوفى ٣٢١ ط	شرح مشكل الحديث الطحاوي	٣٥
ابن سبعم المغربي	شفاه الصدور	٣٦
القاضي عياض ابو الفضل بن موسى	الشفاه بتمريف حقوق المصطفى : القاضي عياض ابو الفضل بن موسى	٣٧
ابو عبد الله ، محمد بن اسماعيل البخاري ، المتوفى ٢٥٦ ط	المصحيح	٣٨
مسلم بن الحجاج الحافظ ط مصر	مصحيح مسلم	٣٩
محمد بن سعد الزهري البصري المتوفى ٢٣٠ ط	الطبقات الكبرى	٤٠
الحافظ احمد بن عقدة الكوفي المتوفى ٣٣٣	طرق حديث الولاية	٤١
الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني	طرق حديث الولاية	٤٢
ابن الصماك محمد بن صبيح المتوفى ١٨٣	العوالي	٤٣
ابن ابى الدنيا عبد الله بن محمد القرشي البغدادي	الفرج بعد الشدة	٤٤
الحافظ علي بن الحسن بن عمار الشافعي	الفضائل	٤٥
الجوهري علي بن الجعد بن عبيد ، المتوفى ٢٣٠ .	فضائل علي	٤٦
ابو بكر احمد بن نصر الزارع البغدادي ، المتوفى ٣٦٥	الفوائد	٤٧

المؤلف	الكتاب	
الحافظ أبو عبد الله الحميدي محمد المتوفى ٤٨٨	الفوائد	٤٨
محمد بن العباس بن نجيب	الفوائد	٤٩
يوسف الميانجي بن القاسم المتوفى ٢٧٥	الفوائد	٥٠
الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد	فوائد النسب	٥١
احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري	الكشف والبيان	٥٢
ابو عبد الله الحاكم النيسابوري	المستدرک على المسيحيين	٥٣
ط حيدر اباد		
ابو يعلى الموصلي ، احمد بن علي	المسند	٥٤
المتوفى ٣٠٧		
احمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ط	المسند	٥٥
ابو بكر احمد بن نصر الزارع البغدادي	المسند	٥٦
المتوفى ٣٦٥		
ابو داود سليمان بن الاشمث بن اسحاق المجستاني	المسند	٥٧
محمد بن اسحاق بن خزاعة السلمي النيسابوري	المسند	٥٨
ابن السماك محمد بن صبيح الكوفي	المسند	٥٩
عبد العزيز بن حكيم	مسند زيد	٦٠
ابو علي بن شاذان الفضل المتوفى ٢٦٠ - ٢٥٧	المشيخة	٦١
الفسوي الحسن بن سفيان المتوفى ٣٥٣	المشيخة	٦٢
ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم ،	المعارف	٦٣
المتوفى ٢٧٦ ط		
الحاكم النيسابوري ط القاهرة عام ١٩٣٧	معرفة علوم الحديث	٦٤

المؤلف	الكتاب	
الاسماعيلي احمد بن ابراهيم المتوفى ٣٧١	مجموع الشيوخ	٦٥
الطبراني ابو القاسم سليمان بن احمد المتوفى ٣٦٠ الاوسط والصغير والكبير	مجموع الكبير	٦٦
محمد بن عمر بن واقد المدني المعروف بالواقدي	الغازي	٦٧
ابو الفرج علي بن الحسين الاموي الاصمعياني ط المطبعة الحيدرية	مقاتل الطالبين	٦٨
حافظ العراقيين	المناقب	٦٩
الحافظ الهمداني	»	٧٠
ابن شاهين ، ابو حفص الواعظ عمر بن احمد بن هتان ، المتوفى ٣٨٥	»	٧١
ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي الفقيه المتوفى ٥٦٨ ط المطبعة الحيدرية	المناقب	٧٢
عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي المعروف بابن سويدة المتوفى ٥٨٤	مناقب الاشراف	٧٣
الامام الحافظ احمد بن حنبل صاحب المصنف	مناقب علي	٧٤
ابراهيم بن نجيج بن ابراهيم الكوفي ، المتوفى ٣١٠	منتقى ابي حفص	٧٥
الثقفي ، ابراهيم بن محمد بن سعيد ، الزبيدي ثم الامامي المتوفى ٢٨٣	نصرة الصحاح	٧٦

# مراجع التحقيق

المؤلف	الكتاب
الثعالي احمد بن محمد النيسابوري ط مصر	١ احياء العلوم
المرزباني محمد بن عمران ط نجف ، تحقيق محمد هادي الأميني	٢ اخبار السيد الخيري
محمد بن عمران المرزباني ط نجف ١٣٨٨ ، تحقيق : محمد هادي الاميني	٣ اخبار شمراء الشيعة
شهاب الدين احمد بن محمد القسطلاني ط مصر	٤ ارشاد الساري
علي بن احمد النيسابوري الواحدي ط مصر	٥ اسباب النزول
يوسف بن عبد الله بن عبد البر المغربي ، طبع مصر	٦ الاستيعاب
علي بن الاثير ١ - ٦ ط القاهرة ١٢٨٠	٧ اسد الغابة
محمد الصبان - بهامش نور الابصار - ط مصر	٨ اسماء الراغبين
محمد بن درويش الخوت ط بيروت ١٣١٩	٩ اسنى المطالب
محمد بن الحسن بن دريد ط مصر ١٣٨٧	١٠ الاشتقاق
ابن حجر المـقلائي ١ - ٦ القاهرة ١٣٢٣	١١ الاصابة
عمر رضا كحالة ١ - ٥ دمشق	١٢ اعلام الفسء
محسن الأمين العاملي ط لبنان	١٣ اعيان الشيعة
أسد حيدر ط نجف ١ - ٥ ط نجف	١٤ الامام العبادق



المؤلف	الكتاب	
ابن قتيبة الدينوري ١ - ٢ ط القاهرة ١٣٢٢	الامامة والسياسة	١٥
علي بن يوسف بن ابراهيم القفطي ط مصر	انباء الرواة	١٦
اسماعيل باشا البغدادي ١ - ٢ ط استانبول	ايضاح المكنون	١٧
ابن كثير الدمشقي ١ - ١٤ ط مصر ١٣٥٨	البداية والنهاية	١٧
محمد بن علي الشوكاني ١ - ٢ ط مصر ١٣٤٨	البدر الطالع	١٨
محمد هادي الاميني ط نجف ١٣٨٨	بطل فتح	١٩
جلال الدين السيوطي ط القاهرة ١٣٢٦	بنية الوعاة	٢٠
محمود شكري الألوسي ١ - ٤ ط مصر ١٣٤٢	بلوغ الارب	٢١
قاسم بن قطلوبغا ط بغداد ١٩٦٢	تاج التراجم	٢٢
الطبري ابن جرير ١ - ١٢ ط مصر ١٩٣٩	تاريخ الأمم والملوك	٢٣
الحافظ ابن عساكر الدمشقي ١ - ٧ ط مصر	تاريخ الشام	٢٤
ناجي معروف ط بغداد	تاريخ علماء المحدثين	٢٥
ابن واضح اليمقوبي ط نجف ١ - ٣	تاريخ اليمقوبي	٢٦
شمس الدين الذهبي ١ - ٢ ط حيدر اباد	تجريد اسماء الصحابة	٢٧
عباس القمي ط ايران	تحفة الاحباب	٢٨
شمس الدين الذهبي ١ - ٤ ط حيدر اباد ١٣٣٤	تذكرة الحفاظ	٢٩
سبط ابن الجوزي ط نجف ١٣٨٣	تذكرة الخواص	٣٠
اسماعيل بن كثير ١ - ٤ ط مصر ١٣٧٦	تفسير ابن كثير	٣١
علي بن محمد بن ابراهيم الخازن ١ - ط مصر	تفسير الخازن	٣٢
محمد بن عمر بن الحسين فخر الرازي ط مصر	تفسير الرازي	٣٣
ابن جرير الطبري ط مصر	تفسير الطبري	٣٤
يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي ط مصر	تفسير القرطبي	٣٥

المؤلف	الكتاب	
ابن حجر المصقلاني ١ - ٢ ط مصر ١٣٨٠	تقريب التهذيب	٣٦
الحافظ الذهبي ١ - ٤ ط حيدر اباد هامش المستدرک	تلخيص المستدرک	٣٧
عبد الله المامقاني ١ - ٣ ط نجف ١٣٥٢	تنقيح المقال	٣٨
ابن حجر ١ - ١٤ ط حيدر اباد ١٣٢٧	تهذيب التهذيب	٣٩
الربيع الزبيدي ط الهند ١ - ٤ سنة ١٣٠١	تيسير الوصول	٤٠
حسن الصدر ط بغداد	تأسيس الشيعة	٤١
محمد علي الاردبيلي ١ - ٢ ط ايران حجر	جامع الرواة	٤٢
ابن ابي حاتم ط حيدر اباد ١٣٧١	الجرح والتصديق	٤٣
ابن حزم الاندلسي ط مصر ١٩٤٨	جمهرة انساب العرب	٤٤
محيي الدين القرشي ١ - ٢ ط حيدر اباد ١٣٣٢	الجواهر المضئية	٤٥
جلال الدين السيوطي ١ - ٢ ط مصر	حسن المحاضرة	٤٦
ابن الفوطي البغدادي ط بغداد	الحوادث الجامعة	٤٧
احمد بن عبد الله الخزرجي ط مصر ١٣٢٢	خلاصة تهذيب الكمال	٤٨
١ - ٢ ط دمشق	الدارس في اخبار المدارس النعمانية	٤٩
السيوطي ١ - ٦ تفسير ط مصر ١٣١٤	الدر المنثور	٥٠
زيق بنت علي فواز ط القاهرة - تراجم -	الدر المنثور	٥١
ابن حجر المصقلاني ١ - ٤ ط حيدر اباد ١٣٤٨	الدرر الكامنة	٥٢
مصطفى جواد - احمد سوسة ط بغداد ١٩٥٨	دليل خارطة بغداد	٥٣
الامام امير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ط بغداد	ديوان	٥٤
محب الدين الطبري ط القاهرة ١٣٥٦	ذخائر المعقبين	٥٥

المؤلف	الكتاب	
أغا بزرك الطهراني ١ - ١٩ ط إيران	الذريعة	٥٥
	ذيل طبقات الحنابلة	٥٦
أبو شامة المقدسي ط القاهرة	الذيل على الروضتين	٥٧
اليويني موسى بن محمد ط القاهرة	ذيل مرآة الزمان	٥٨
شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي ط نجف	الرجال	٥٩
الحافظ ابن القيسراني ١ - ٢ ط حيدرآباد	رجال الصحيحين	٦٠
ابن حجر المسقلاني ط القاهرة	رفع الامر عن قضاة مصر	٦١
عبد الدين الطبري ١ - ٢ ط القاهرة ١٣٧٢	الرياض النضرة	٦٢
عباس القمي ٢ - ٢ ط إيران حجر	سفينة البحار	٦٣
عبد الملك بن هشام ١ - ٤ ط مصر ١٣٥٥	سيرة ابن هشام	٦٤
علي بن برهان الدين الحلبي ١ - ٤ ط القاهرة	السيرة الحلبية	٦٥
جلال الدين السيوطي ط القاهرة	سيرة الخلفاء	٦٦
عبد الحمين احمد الأميني ط النجف	سيرتنا وسننتنا	٦٧
ابن عماد الحنبلي ١ - ٨ ط مصر ١٣٥٠	شذرات الذهب	٦٨
ابن أبي الحديد المعتزلي ١ - ٤ ط مصر	شرح نهج البلاغة	٦٩
محمد بن عيسى الترمذي ط بولاق ١٢٩٠	صحيح الترمذي	٧٠
شمس الدين ابن الجوزي ١ - ٣ ط حيدرآباد ١٣٥٥	صفوة الصفوة	٧١
ابن حجر ط القاهرة ١٣١٢	الصواعق المحرقة	٧٢
تقي الدين السبكي ١ - ٦ ط القاهرة ١٣٢٤	طبقات الشافعية	٨٣
شمس الدين ابن الجزري ١ - ٢ ط القاهرة	طبقات القراء	٧٤
ابن سعد ١ - ٨ ط بيروت ١٩٥٧	الطبقات الكبرى	٧٥

المؤلف	الكتاب	
جلال الدين السيوطي ط ليدن ١٨٣٩	طبقات المفسرين	٨٦
شمس الدين الذهبي ١ - ٥	المعبر في خبر من خبر	٧٧
ابن سيد الناس ١ - ٢ ط مصر ١٣٥٦	عيون الاثر	٧٨
ابن فتيبة الدينوري ١ - ٤ ط القاهرة	عيون الاخبار	٧٩
عبد الحسين الاميني ١ - ١١ ط ايران ونجف	الغدير	٨٠
احمد بن حجر العسقلاني ط مصر ١٣٤٨	فتح الباري	٨١
احمد بن محمد الصديق ط نجف ١٣٨٨	فتح الملك المحلي	٨٢
ابن الصباغ المالكي ط نجف	الفصول المهمة	٨٣
مرئضي الحسيني الفيروز ابادي ١ - ٣ ط نجف	فضائل الحجة	٨٤
ابن شاكر الكنتي ١ - ٢ ط القاهرة	فوات الوفيات	٨٥
ابن النديم محمد بن اسحاق ط مصر ١٣٤٨	الفهرست	٨٦
الشيخ الطوسي محمد بن الحسن ، المتوفى ٤٦٠ ط نجف	الفهرست	٨٧
النجاشي احمد بن علي ط هند حجر	الفهرست	٨٨
عبد الرؤف المناوي ط القاهرة ١٣٥٦	فيض الغدير	٨٩
محمد تقوي التستري ط ايران ١٣٧٩	قاموس الرجال	٩٠
احمد بن محمد الشعابي ط السند ١٢٩٤	قصص الانبياء	٩١
احمد بن طولون ١ - ٢ ط دمشق	فضاة دمشق	٩٢
لابن الأثير في التاريخ ط القاهرة	الكامل	٩٣
الوخشري جبار الله ط القاهرة	الكشاف	٩٤

المؤلف	الكتاب	
الحاجي خليفة ١ - ٢ ط استانبول ١٩٤١	كشف الظنون	٩٥
المتقي الهندى ١ - ٨ ط حيدر اباد ١٣١٢	كنز العمال	٩٦
عبد الرؤف المناوي ط استانبول ١٢٨٥	كنوز الحقائق	٩٧
محمد الدولابي ١ - ٢ ط حيدر اباد ١٣٢٢	الكنى والاعماء	٩٨
عباس القمي ١ - ٣ ط نجف ١٣٩٠	الكنى والالقباب	٩٩
ابن الاثير الجزري ١ - ٣ ط القاهرة ١٣٦٩	اللباب	١٠٠
جمال الدين ابن منظور محمد ط القاهرة	لسان العرب	١٠١
الحافظ ابن حجر ١ - ٦ ط حيدر اباد ١٣٣١	لسان الميزان	١٠٢
ماضي النجف وحاضرها جعفر محبوبه ١ - ٣ ط نجف		١٠٣
امين الاسلام الطبرسي ١ - ٥ ط صيدا	مجمع البيان	١٠٤
عناية الله القهباني ١ - ٧ ط ايران	مجمع الرجال	١٠٥
علي بن ابى بكر الهيثمي ط القاهرة ١٣٥٢	مجمع الروايد	١٠٦
مجموع الكتابات المهررة في ابنية الموصل : نقولا سيوفي ، تحقيق سعيد الديوهجي بغداد ١٩٥٦		١٠٧
اليافعي ١ - ٤ ط حيدر اباد ١٣٣٧	مرآة الجنان	١٠٨
علي بن سلطان القارى ط مصر ١٣٠٩	مرقاة المفاتيح	١٠٩
الحافظ المسعودى ١ - ٤ ط بيروت	سروج الذهب	١١٠
الحاكم النيسابورى ١ - ٤ ط حيدر اباد ١٣٣٤	مستدرک الصحیحین	١١١
ابو جعفر الطحاوى ط حيدر اباد ١٣٣٣	مشکل الآنار	١١٢
حسين بن مسعود البغوي ط مصر	مصايبح السنة	١١٣

المؤلف	الكتاب
مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي :	١١٤
محمد هادي الأميني ، عبد الرحيم محمد علي	
ط نجف	
كمال الدين ابن طلحة ط نجف حيدرية	١١٥ مطالب الرسول
المطالعات في مختلف المؤلفات السيد محمد علي الخامي ،	١١٦
ط النجف ١ - ٣	
الطهارى ابو جعفر احمد ط ١٣٠٠	١١٧ معاني الآثار
الياقوت الحموى ١ - ٢٠ ط مصر ١٩٣٨	١١٨ معجم الأدياء
الياقوت الحموى ١ - ١٠ ط بيروت	١١٩ معجم البلدان
عمر رضا كعباله ١ - ١٥ ،	١٢٠ معجم المؤلفين
ط دمشق ١٩٥٧	
عبد الرزاق الموسوى المقرم ط نجف	١٢١ مقتل الحسين
ابو الفرج الاصبهاني ط نجف الحيدرية	١٢٢ مقاتل الطالبين
ابن شهر اشوب ١ - ٤ ،	١٢٣ المناقب
ط ايران ١٣١٧	
موفق الدين احمد الخوارزمي ،	١٢٤ المناقب
ط النجف ١٣٨٥	
عبد الرحمان بن الجوزى ،	١٢٥ المنتظم
ط حيدر اباد ١٣٧٥	
احمد بن محمد القسطلاني البكري ،	١٢٦ المواهب اللدنية
طبع مصر	

المؤلف	الكتاب	
ابن طاووس الحلبي ط ايران حـجر	مهج الدعوات	١٢٧
شمس الدين الذهبي ١ - ٤ ، طبع القاهرة	ميزان الاعتدال	١٢٨
ابن تغري بردي ، ١ - ١٢ ، طبع مصر ١٣٤٩	النجوم الزاهرة	١٢٩
ابو البركات ابن الأثير ، ط مصر ١٢٩٤	نزهة الالباب	١٣٠
جمال الدين الزرندي الحنفي ط نجف	نظم درر السمطين	١٣١
الشبلنجي مؤمن ط القاهرة ١٣٧٠	نور الابصار	١٣٢
لابن الأثير ١ - ٤ ط مصر ، ١٣١١ - في اللغة -	النهاية	١٣٣
الشريف الرضي ط بيروت ١٣٧٤	نهج البلاغة	١٣٤
صلاح الدين الصفدي ، ١ - ٤ ، ط مصر ١٣٧١	الوقاي بالوفيات	١٣٥
ابن خلكان ، ١ - ٢ ، ط ايران حـجر ١٢٨٤	وفيات الأعيان	١٣٦
البغدادي ١ - ٢ ط استانبول	هدية المعارفين	١٣٧
سليمان بن ابراهيم القندوزي ، ط نجف ١٣٨٤	يتابع المودة	١٣٨

# التراجم الواردة في الهامش

احمد بن عبد الله ١١٩  
احمد بن حنبل ٥٥  
احمد بن سلامة الحداد ١٦٥  
احمد بن سليمان بن النجار ١٤٠  
احمد بن شعيب الفصافي ٩٣  
احمد بن عبد الصمد ١٤٦  
احمد بن عبد الله ابو نعيم ٧٢  
احمد بن عبد الله الابنوسي ١٥٠  
احمد بن عبد الله اليربوعي ٢٠٧  
احمد بن عقدة ٦٠  
احمد بن علي الخطيب ٧٨  
احمد بن علي النطاق ١٤٧  
احمد بن علي الشيرازي ١٧٣  
احمد بن علي الطريثي ١٦٧  
احمد بن عياض الفرضي ٣١٠  
احمد بن الفضل ١٧٠  
احمد بن محمد الشمالي ٢٣٩  
احمد بن محمد السري ٩٤  
احمد بن محمد السلفي ١٤٣

ابو اسحاق الاشجعي ٦٣  
ابو بكر بن عياش الحنطاط ٢٠٧  
ابو الجراح المهدي ١٣٣  
ابو حصين الوداعي ١٠٧  
ابو صلعة بن عبد الرحمان ١٧٤  
ابو صادق ١٦٩  
ابو صالح الخوزي ١٦١  
ابو عبد الله المرسي ٥٠  
ابو عمرو بن العلاء المازني ١٧٢  
ابو الهندي ١٤٩  
ابان بن تغلب ١٨٦  
ابراهيم بن بركت ٩٨  
ابراهيم بن دنوقا ٢٨٨  
ابراهيم بن محمد الصريفيني ٦٨  
ابراهيم بن محمد الفزازي ٩٤  
ابراهيم بن محمود ١٠٦  
ابراهيم بن محمود الازجي ٢١١  
ابراهيم بن المختار الرازي ٢٠١  
ابراهيم بن يزيد ٧٥



بدر الدين لؤلؤ ٣٦  
 البراء بن طازب ٥٨  
 بريدة بن الحصيب ٩٥  
 بشير بن حامد الزبيدي ٣٤٨  
 بكر بن سهل الدمياطي ١٨٢  
 بكير بن مسمار ٨٥  
 ثابت دينار الكوفي ٤٥٠  
 جبار بن القاسم الطائي ٣١١  
 جرير بن عبد الله البجلي ٣٩  
 جعفر بن زياد الاحمر ٢٧٥  
 جعفر بن عون ١١٩  
 جعفر بن محمد بن الهزبل ١٩٨  
 جميع بن عمير ١٠٠  
 حاتم بن اسماعيل المدني ٨٥  
 الحارث بن الحضير ١٦٩  
 حبشي بن جنادة ٢٧٥  
 حبيب بن ابي ثابت ١٠٠  
 حبيب بن ثابت الاسدي ١٦٧  
 حمان بن ثابت ٦٤  
 الحسن بن احمد بن شاذان ١٤٩  
 الحسن بن احمد المطار ٣٢٩  
 الحسن بن جعفر العباسي ١٧٠  
 حسن بن حباش ١٥٧

احمد بن محمد الشيرازي ٨٦  
 احمد بن محمد اقبان ٢٩٣  
 احمد بن محمد الحمداني ١٨٣  
 احمد بن محمد بن يزيد ٢١٤  
 احمد بن المظفر ١٤٩  
 احمد بن منصور الرمادي ٢٣٠  
 احمد بن منصور النوشري ٢٩٥  
 احمد بن نصر الذراع ٧٧  
 الاحوص بن جواب ٢٨٩  
 اسحاق بن بشر ١٨٨  
 اسحاق بن عبد الله ١٦٦  
 اسد بن عبد الله ١٢٩  
 اسماعيل بن ابان ١٧٣  
 اسماعيل بن ابراهيم ٥٢  
 اسماعيل بن احمد السمرقندي ٢١٦  
 اسماعيل بن امية ٢١٤  
 اسماعيل السعيد الحميري ٦٥  
 اسماعيل بن صبيح ١٨٦  
 اسماعيل بن عبد الرحمن ١٤٧  
 اسماعيل بن يعقوب ١٠٥  
 الياس بن ادريس ١٣٤  
 الاسود بن يزيد ٧٥  
 اياس بن سلعة ٩٩

حصين بن صبرة ٥٢  
 حنص بن جميع ١٩٣  
 حكيم بن جبير ١٩٤  
 حماد بن عيسى الجهتي ٢١٣  
 حمد بن احمد الحداد ١٣٩  
 حمد بن احمد الحراني ٩٠  
 حمزة بن القاسم ١٤٨  
 حمزة بن يوسف ٢١٦  
 حميد بن ابي حميد ١٣٢  
 حنبل بن عبد الله ٥٧  
 حنضل بن المعتز ١١١  
 خالد بن زيد الخزرجي ١٦٨  
 خزيمه بن ثابت ١٢٧  
 الخضر بن ابان ٢٢٩  
 داود بن ابي عوف ١٨٩  
 دعلج بن احمد ٧١  
 ربيع بن حراش ٩٧  
 ربيع بن ربيعة ٥٣٣  
 ربيعة بن ناجد الازدي ٢٠٦  
 زر بن حبيش ٦٨  
 زيد بن الحارث ٢١٠  
 زكريا بن ميسرة ٢٠٥  
 زهير بن حرب ٥٢

الحسن بن رشيق ٢٠٣  
 الحسن بن زيد ٥٧  
 الحسن بن سالم ١٤٢  
 الحسن بن عرفة ١٣٢  
 الحسن بن علي بن شبيب ٢٠٤  
 الحسن بن علي بن المذهب ٥٧  
 الحسن بن عيسى ١٩٣  
 الحسن بن محمد البكري ١٤٢  
 الحسن بن محمد بن درستويه ١٨٩  
 الحسن بن محمد بن اشناس ٧٠  
 الحسن بن محمد بن عنبر ٣٢١  
 الحسن بن يحيى ١٠٤  
 الحسن بن يسار ١٠٥  
 الحسين بن ابراهيم الاربلي ٥٧  
 الحسين بن اسماعيل الهاملي ٦٣  
 الحسين بن الحسن النضري ٣٨  
 الحسين بن صالح ١٧٥  
 الحسين بن عبد الله المقدسي ١٥٠  
 الحسين بن علي البصري ١٣١  
 الحسين بن علي الكاشغري ٦١  
 الحسين بن محمد بن حبيش ١١٠  
 الحسين بن محمد بن زنجويه ١٠٩  
 الحسين بن محمد بن فنجويه ١٣٧

شجاع بن مخلد ٥٢  
 صالح بن ميثم التمار ١١٠  
 صباح بن يحيى ٢٠٥  
 صدقة بن موسى ٧٧  
 الضحاك بن مخلد ١٣٣  
 ضرار بن مرد ١٩٨  
 طاهر بن عبد الله الطبري ٣١٤  
 طاهر بن محمد المقدسي ١٧٣  
 طامر بن شراحيل ١٢٠  
 طامر بن واثة ٥٦  
 عباد بن يعقوب الرواحني ٨٨  
 عباس بن محمد الدوري ١١٩  
 عباية بن رفاعة ٧١  
 عبد الاول بن عيسى ٨٠  
 عبد الجبار بن محمد الجراحي ٦٠  
 عبد الجبار بن محمد المقتي ٢٣٢  
 عبد الحق بن خلف ٨٦  
 عبد ربه بن نافع ٢٢٤  
 عبد الرحمان بن ابي العجائز ٧٧  
 عبد الرحمان بن ابي ليلى ١٢٣  
 عبد الرحمان بن بهمان ٢٢١  
 عبد الرحمان بن عسيبة ١١٨  
 عبد الرزاق بن همام ١٦٤

زيد بن ارقم ٣٧  
 زيد بن الامام زين العابدين ٢٠٠  
 زيد بن الحسن الكندي ١٦٠  
 زيد بن يحيى ٦٣  
 سالم بن ابي الجعد ١٣٦  
 المصري بن يحيى ١٠٥  
 سريح بن يونس ٢٩٧  
 سعيد بن خيثم ١٢٩  
 سعيد بن فيروز ١٠٧  
 سعيد بن المسيب ٢١٧  
 سفيان بن عيينة ٢١٧  
 سفيان بن وكيم ٩٦  
 سفينة ١٥٠  
 سلمة بن عمرو ٩٨  
 سليمان بن مهران ٣٩  
 سماك بن حرب ١١١  
 سمرة بن جندب ١٠٥  
 سهل بن بشر الاسفرايني ٢٠١  
 سهل بن سعد الساعدي ١٩٥  
 سهل بن صقير ١٩١  
 سهيل بن عمرو ٩٧  
 شقيق بن سلمة ٧٠  
 شريك بن عبد الله ١٠١

عبد الله بن عمر الجويني ١٦٣  
 عبد الله بن عمر بن حمويه ١٨٤  
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٨٢  
 عبد الله بن عمر الايثي ٨٠  
 عبد الله بن عمرو بن العاص ٢٨٨  
 عبد الله بن عمر بن المنجم ١٧٠  
 عبد الله بن فارس ١٢٣  
 عبد الله بن كيسان ١٦٦  
 عبد الله بن مسعود ١٥٧  
 عبد الله بن عمير ١٨٩  
 عبد الله بن يوسف ٢٢٩  
 عبد اللطيف التماويذي ٢٠٨  
 عبد اللطيف بن محمد القبيطي ٧٢  
 عبد الملك بن ابي سليمان ١٧٦  
 عبد الملك بن عبد العزيز ١٦١  
 عبد الملك بن عمير ١٤٨  
 عبد الملك الكروخي ٥٩  
 عبد الواحد الازجي ١١٥  
 عبد الواحد الروباني ٣٨  
 عبد الوهاب بن مجاهد ٢٣٢  
 عبيد الله بن بطة ٧٤  
 عبيد الله بن عبد الله ١٤٩  
 عبيد الله بن عمر القواريري ٢١٧

عبد الصمد بن مأمون ١٨٢  
 عبد العزيز بن الخطاب ١٨١  
 عبد العزيز بن محمد الهروي ١٤٦  
 عبد العزيز بن محمود ١٤٦  
 عبد العزيز بن منيب ١٦٥  
 عبد الغافر بن اسماعيل ١٧٣  
 عبد الغفار بن محمد الشيروي ١٨٥  
 عبد الغافر بن موسى الفارسي ٥١  
 عبد الله بن ابي اوفى ٢٢٨  
 عبد الله بن احمد بن حنبل ٥٧  
 عبد الله بن احمد الطوسي ٩١  
 عبد الله بن بركات ٥٠  
 عبد الله بن بريدة ٩٥  
 عبد الله بن الحسن الخلال ١٧٠  
 عبد الله بن داهر ١٨٧  
 عبد الله بن داود الحزبي ٢٠٨  
 عبد الله بن رفاعه ١٠٥  
 عبد الله بن الزبير ١١٠  
 عبد الله بن سعيد الكندي ٦١  
 عبد الله بن سلمة ١٧٥  
 عبد الله بن سليمان ١٤٠  
 عبد الله بن العباس ٨٣  
 عبد الله بن عدي ١٨٧

علي بن عبد الرحمن الزبيدي ١٥٤  
 علي بن عبد الله الشاذلي ٧٤  
 علي بن عبيد الله الراغوثي ٧٨  
 علي بن علقمة ١٣٦  
 علي بن عمر البغدادي ٦٠  
 علي بن عمر الدارقطني ١٢٦  
 علي بن قادم الخزازي ١٩٣  
 علي بن المنذر الطريقي ١٨٩  
 علي بن هاشم بن البريد ٢٠٥  
 علي بن هبة الله ٦١  
 عاصم بن المصط ١٨٩  
 عمار بن سيف الضبي ٢٢٨  
 عمار بن جوين ١٧٣  
 عمر بن جرادة العقيلي ٣٢٧  
 عمر بن سهل ٦٦  
 عمر بن جميع ١٢٣  
 عمر بن مسلم ٥٣  
 عمرو بن حريث ٨٩  
 عمرو بن عبد الجبار الهامي ١٧٢  
 عمرو بن عبد الله ١٩٤  
 عمرو بن قيس الهلالي ٦٣  
 عمرو بن سمة البجلي ١٧٥  
 عمرو بن سرزوق ١٧٥

عبيد الله بن موسى المبسبي ١٧١  
 عبيدة بن عمرو ١٧٧  
 عتيق بن ابي الفضل ١٤٢  
 عثمان بن حاضر الحميري ٢٧٣  
 عثمان بن الدقاق السماك ١٠١  
 عثمان بن صالح ١١٥  
 عدي بن ثابت ٥٨  
 عصام بن قدامة ١٧١  
 عطاء بن السائب ٩٩  
 عفان بن محلم ٥٧  
 علس بن اليمشوح ٥٣٣  
 علقمة بن قيس ١٥٨  
 علي بن احمد الرزاز ١٦٠  
 علي بن اسحاق بن زاطيا ٢٢١  
 علي بن ثابت الجزري ١٤٤  
 علي بن الحزور الكوفي ١٩١  
 علي بن الحسن بن عما كر ١٣٠  
 علي بن الحسين الخلمي ١٠٥  
 علي بن الحسين بن المقير ٢٠٤  
 علي بن سراج العرشي ١٤٥  
 علي بن سعيد الثقفي ٨٤  
 علي بن عابس الازرق ٢١١  
 علي بن عبد الحميد الكوفي ٣٢٢

محمد بن ادریس الهاشمي ١٧٦  
 محمد بن ابی السري ١٦٣  
 محمد بن اسحاق بن منده ١٨٨  
 محمد بن اسماعيل البخاري ١٢٦  
 محمد بن اسماعيل الوراق ١٩١  
 محمد الباقر عليه السلام ٢٠١  
 محمد بن بشار البصري ١٧٤  
 محمد بن جعفر الصادق عليه السلام ١٣٨  
 محمد بن جعفر الرازي ٢١٤  
 محمد بن جعفر القرطبي ٨٦  
 محمد بن الحسن بن قتيبة ١٦٣  
 محمد بن الحسن الفاي ١٧٠  
 محمد بن الحسين القطان ١٩٠  
 محمد بن الحسين الوادعي ١٦٢  
 محمد بن خير القمشوني ١٩٧  
 محمد بن راشد المنقري ١٥٥  
 محمد بن ابی زيد الكراخي ٢٠٩  
 محمد بن سعيد الخازن ١١٢  
 محمد بن سعيد بن نبهان ١٠١  
 محمد بن سليمان الباغندي ١٢١  
 محمد بن صدقة ٨٧  
 محمد بن طرخان ٣٢١  
 محمد بن طلحة ٢٣١

عمرو بن ميمون ٢٠٢  
 عوام بن حوشب ٢٩٤  
 عوف بن ابی حبيبة ٢٠٣  
 عيسى بن عبد الله الطيالسي ١٧٠  
 عيسى بن عمر الاسدي ١٤٧  
 عيسى بن يونس السبعمي ١٨٣  
 فيث بن علي الصوري ١٩٨  
 الفضل بن سهل ٧٨  
 الفضل بن عنبعة ١١١  
 فطر بن خليفة ٥٥  
 القاسم بن جعفر الهاشمي ٨٢  
 قتيبة بن سعيد ١٠٣  
 قيس بن الربيع ٢٠٩  
 مالك بن ربيعة السلوي ١٩١  
 المبارك بن الحسن ٧٤  
 مبارك بن هلي الصيرفي ١٣٧  
 مجاهد بن جبر ١٣٩  
 محمد - الخاكم النيسابوري - ٦٣  
 محمد بن ابراهيم القرشي ١٥٥  
 محمد بن احمد الشاشي ١١٢  
 محمد بن احمد القرطبي ٥٠  
 محمد بن احمد النوسي ١٩١  
 محمد بن ادریس الرازي ١٣٠

- محمد بن العباس بن نجيب ١٤٩  
 محمد بن عبد الباقي البطي ١٣٩  
 محمد بن عبد الرحمان الكنجرودي ٨٧  
 محمد بن عبد الله الجوزقي ٢٣٥  
 محمد بن عبد الله الخراساني ١٨٢  
 محمد بن عبد الله بن كناسه ٣٩  
 محمد بن عبد الواحد ٧٦  
 محمد بن عثمان بن ابي شيبة ٢٠٩  
 محمد بن عبيد المحاربي ١٢٨  
 محمد بن علي بن صدقة ٥١  
 محمد بن علي القرشي ١٦٠  
 محمد بن علي الكراعي ٣٨  
 محمد بن عمر الاروي ١٨٢  
 محمد بن عمر الترمذي ٥٩  
 محمد بن عمران المرزباني ٧٩  
 محمد بن عيسى الجلودي ٥١  
 محمد بن غالب بن حرب ١١٠  
 محمد بن الفضل الفراوي ٥١  
 محمد بن القاسم بن بهار ١٤٩  
 محمد بن كثير القرشي ١٦٩  
 محمد بن كعب ٦٧  
 محمد بن المشي ١٧٤  
 محمد بن محمد الباغندي ١٢١  
 محمد بن محمود بن النجار ٥٠  
 محمد بن مسلم الزهري ١٧٩  
 محمد بن مسلم القرشي ١١٦  
 محمد بن المظفر ٢١٤  
 محمد بن نصر العلوي ٤٠  
 محمد بن نصر القرشي ١٩١  
 محمد بن هبة الله الهيرازي ٧١  
 محمد بن الهيثم ١٤٨  
 محمد بن يحيى الصولي ١٩٣  
 محمد بن يحيى الطائي ١٣٨  
 محمد بن يحيى الفيدي ٢١٦  
 محمد بن يعقوب الاموي ١٨٨  
 محمد بن يونس الكندي ٢١٣  
 محمود بن القاسم ١٢٥  
 مخنف بن سليم ١٦٩  
 المرجي بن الحسن الواسطي ٢٧٨  
 مسعر بن يحيى ١٢١  
 مسلم بن الحجاج ٥١  
 معاوية بن خديج ٨٩  
 معاوية بن عمار ٦٨  
 معروف بن خربوذ ٩٢  
 مصر بن راشد ١٦٤  
 المنذر بن مالك ١٧٤

يحيى بن ابي كثير ١٩٠  
 يحيى بن ثابت البقال ١٠٩  
 يحيى الخاني ١٠٧  
 يحيى بن سعيد ٥٢  
 يحيى بن سليم ١٢٥  
 يحيى بن عبد الحميد الخاني ١٦٢  
 يحيى بن الملا ٩٠  
 يحيى بن علي الحضرمي ٢٢٨  
 يحيى بن عيسى الفاخوري ١٥٧  
 يحيى بن محمد الذهلي ١١٥  
 يحيى بن محمد بن صاعد ١٣٢  
 يحيى بن محمد القرشي ٥٥  
 يحيى بن محمود الثقفي ١٦٣  
 يزيد بن ابي عبيد ٩٩  
 يزيد بن حيان ٥٢  
 يزيد بن هارون ١٣٢  
 يعقوب بن سفيان الفارسي ١٦٧  
 يعيسى بن علي ٩١  
 يوسف بن خليل الارمني ٢٠٩  
 يوسف بن عبد الرحمان ١٤٣  
 يوسف بن عبد الله الاندلسي ١٣٠  
 يوسف بن يعقوب الاربلي ٣٢٩  
 يونس بن اسحاق ٩٤

منصور بن احمد المراني ١٣٨  
 منصور بن ابي الاسود ١٥٦  
 منصور بن حيان ١٩٧  
 منصور بن مزاحم ٩٦  
 منصور بن محمد ٧٩  
 ميمون الكندي ٢٠٣  
 مؤمل بن اسماعيل ١١٣  
 المؤيد بن محمد الطوسي ٥٠  
 نجم الدين الدمشقي ٥٠  
 نصر بن علي البصري ٨١  
 النضر بن شميل ٩٣  
 فضلة بن عبيد ٧٣  
 الواضح بن عبد الله ١٧٢  
 وهب بن عبد الله بن ابي ذبي ٢٠٨  
 وهب بن منبه ١٣٤  
 هارون بن حاتم ١٥٧  
 هبة الرحمان بن عبد الواحد ٢٢٩  
 هبة الله بن الحسن الدواي ٦٩  
 هبيرة بن هديم ٩٤  
 هشام بن مروة ٢١٥  
 هشام بن يوسف الصغاني ١٧٨  
 هلال بن زيد الكلابي ٣١٥  
 هوزة بن خليفة ١٦١



## النساء :

خديجة بنت احمد ١٧٢  
 عائشة بنت احمد ٧٥  
 شهدة بنت احمد ١١٢  
 صفية بنت حيي ٢٤٢  
 عجيبة بنت محمد ١١٤  
 كريمة بنت عبد الوهاب ١٧٨

أم شراحيل ١٣٣  
 أم عطية ١٣٣  
 أسماء بنت عميس ١٣٨

# موضوعات الكتاب

المقدمة	٥
الحافظ الكنجي في التاريخ	١٢
مضامنه في الرواية	١٧
مصادر ترجمة الحافظ الكنجي	٢٤
شعر الحافظ الكنجي	٢٦
مصادر كتاب كفاية الطالب	٢٧
مؤلفاته	٣٢
مقدمة المؤلف	٣٦
ابواب الكتاب	٤٠
في بيان صحة خطبة النبي ﷺ بماه بدعى سما	٥٠
حديث صمار بن ياسر وطرقه	٦٦
حجة علي آية الايمان ، وبفضله آية النفاق	٦٨
حجة علي وبفضله دلالة علي محبة النبي ﷺ وبفضله	٧٢
من تولى علياً فقد تولى الله ورسوله ﷺ	٧٤
في كرامة الله لعلي بن ابي طالب ﷺ وفضل محبته	٧٦
حجة الله عز وجل لعلي بن ابي طالب	٧٨
في حب الحسن والحسين وعلي وفاطمة ﷺ	٨٠
من تولى علياً كان من احاباب الله	٨١

في كفر من سب علياً	٨٢
مبايعة النبي ﷺ على عبدة اهل بيته	٩٠
في أمر الله تعالى رسوله بحب علي «ع»	٩٤
في ان علياً إمتحن الله قلبه لتقوى	٩٦
حبة الله ورسوله ﷺ لعلي «ع» لكثرة الفتوح على يديه	٩٨
قوله (ص) : ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك	١٠٦
في ان اذن علي «ع» سامعة واعية	١٠٨
فيما امر الله به رسوله (ص) من تقرب علي وتمليحه	١٠٩
تعليم النبي (ص) لعلي آداب القضاء	١١١
غضب النبي (ص) لمخالفة علي «ع»	١١٣
توعد النبي (ص) لمبغض علي «ع» بالنار	١١٥
ما خص الله تعالى علياً بالحكمة	١١٨
قضية قضى بها علي بن ابي طالب فصوّبها للنبي (ص)	١١٩
تشبيه النبي (ص) علياً بأدم ونوح و ابراهيم	١٢١
في ان علياً لم يشرك بالله طرفة عين	١٢٣
علي أول من صلى	١٢٥
شوق الملائكة والجنة الى علي «ع» واستغفارهم لهيبه	١٣١
ما ذكر من وجد النبي (ص) بفراق علي «ع»	١٣٣
كل سرية خرج فيها علي «ع» اظله الله ورزقه السلامة والظفر	١٣٤
في آية النجوى	١٣٥
قوله تعالى : ان الله هو مولاه وصالح المؤمنين	١٣٧
في ان علياً امام كل آية فيها : ( يا ايها الذين آمنوا )	١٣٩
قوله تعالى في آية المباهلة	١٤١

حدث الطير وطرقه وأسانيده	١٤٤
النظر الى وجه علي (ع) عبادة	١٥٦
في سلوك علي (ع) بالأمة عند خلافته الطريق المستقيم	١٦٢
في اذن النبي (ص) لعلي (ع) في اهل البقي	١٦٥
علي (ع) قاتل الفاكهين والقاسطين والمارمين	١٦٧
قوله (ص) لعمار : تقتلك الفئة الباغية	١٧٢
وعد النبي (ص) علياً <small>عليه السلام</small> بقتل الخارجي	١٧٦
في ان علياً أول من قاتل اهل البقي	١٨٠
تخصيص علي عليه السلام بمرافقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند دخول الجنة	١٨١
في تخصيص علي (ع) بالنداء من بطنان العرش	١٨٣
في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : فلا ادعى بخير إلا دعيت	١٨٥
تخصيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام بالمتابعة عند الفتنة	١٨٧
ثلاث خصال خص النبي (ص) بها علياً (ع)	١٨٩
زهد علي (ع) في الدنيا	١٩١
تخصيص علي (ع) بمواخاة الرسول (ص)	١٩٢
تخصيص علي (ع) بتسعة اعشار العلم	١٩٧
تخصيص علي (ع) بالمفاخرة بين ملا من قريش	١٩٩
حديث سد الأبواب إلا باب علي (ع)	٢٠٠
قول قريش لأبي طالب : اطعم ابنك فقد أمرك عليما وعطيك	٢٠٤
تخصيص علي (ع) بالفهم في كتاب الله	٢٠٧

- علي (ع) سيد العرب ٢٠٩
- علي (ع) سيد المسلمين ٢١١
- قوله (ص) لعلي (ع) : اوصيك بريحاتي من الدنيا ٢١٢
- علي (ع) امام الأولياء ٢١٤
- في تخصيص علي (ع) بحل المعضلات ٢١٧
- حديث أنا مدينة العالم وعلي بابها ٢٢٠
- في تخصيص علي (ع) بإجابة سؤاله ٢٢٤
- قصر علي (ع) مقابل قصر النبي (ص) في الجنة ٢٢٧
- اعطاء علي (ع) التصديق في حال ركوعه ٢٢٨
- في تخصيص علي (ع) بعامة منغية دون سائر الصحابة ٢٣٠
- وفيه الآيات النازلة في علي (ع) -
- في كنية نبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يكتنى بها ٢٦٦
- إلا ابن عمه علي بن ابي طالب
- قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي اخصمك بالنبوة ٢٧٠
- ولا نبوة لم-مدى
- قوله (ص) لعلي : اللهم اكفه الأذى من الحر والبرد ٢٧١
- قوله (ص) : يا علي حديقته في الجنة أحسن منها ٢٧٢
- قوله (ص) : علي مني وأنا منه ٢٧٤
- قوله (ص) : من اذى علياً فقد آذاني ٢٧٦
- حديث : لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي ٢٧٧
- حديث : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، وذكر طرقة ٢٨١
- علي (ع) كنفس النبي (ص) ٢٨٧
- في تخصيص علي (ع) بأن يمت له ماء من الفردوس حتى توضع ٢٨٩

تخصيص علي (ع) باليهود	٢٩١
في معرفة علي (ع) بعلم الظاهر والباطن	٢٩٢
تخصيص علي «ع» وفاطمة «ع» بتعليم النبي (ص) لهما الدواء إذا اخذا مضاجعهما	٢٩٣
تعليم النبي (ص) لهما دواء إذا نزلت بهما مصيبة	٢٩٤
علي (ع) من المختارين عند رب العالمين	٢٩٦
في ان النبي (ص) زوج علياً فاطمة (ع) بأمر الله	٢٩٧
شجرة الجنة نزلت الدر في أملاك فاطمة من علي (ع)	٢٩٩
مفاخرة الحور والملائكة بما اصابوا من نثار فاطمة (ع)	٣٠٠
في ان الملائكة زفت فاطمة الى علي (ع)	٣٠٢
طعام عرس علي (ع) بفاطمة (ع)	٣٠٤
قوله (ص) : أنت أعز علي من فاطمة	٣٠٨
إختيار النبي (ص) علياً لمصاهرته	٣١٠
علي وفاطمة وولديهما (ع) يوم القيامة في قبة تحت العرش	٣١١
في ان خلق النبي (ص) خلق علي (ع)	٣١٢
علي (ع) خلق من نور النبي (ص)	٣١٤
في كذب من زعم انه يجب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع بغض علي عليه السلام	٣١٩
في ما بني لعلي وفاطمة	٣٢٠
هجرة علي (ع)	٣٢٢
بشارة النبي (ص) لهب علي (ع) بالجنة	٣٢٣
في أمر الله نبيه (ص) بمناجاة علي (ع) خاصة	٣٢٧
قوله (ص) : أنا حرب لمن حاربتم	٣٢٩

قوله (ص) لعلي :	٣٣٢
أنت أعلم أمتي بالسنة	
في ان علياً (ع) صاحب لواء رسول الله (ص) يوم بدر	٣٣٥
نهي النبي (ص) عن سب علي (ع)	٣٤٧
في اكرام النبي (ص) وتبجيله لحسن والحسين (ع)	٣٣٩
قصة نزول سورة : هل أتى	٣٤٥
في بشاره خديجة ببيت في الجنة	٣٥٧
في ذكر فضائل فاطمة الزهراء (ع)	٣٦٢
نزول آية التطهير	٣٧١
في ان ذرية النبي (ص) من صلبي علي (ع)	٣٧٩
حديث رد العنص بدعاء النبي (ص)	٣٨١
في وصايا علي (ع)	٣٨٩
مواظفه وخطبه (ع)	٣٩١
خطبة علي (ع) الخالية من الآف	٣٩٣
تواضع علي (ع) في طعامه وحمل سلعته	٣٩٧
عبادته (ع)	٣٩٨
في صفته (ع)	٤٠١
ملكه (ع)	٤٠٣
مولده (ع)	٤٠٥
نصبه (ع)	٤٠٧
عدد أولاده (ع) وذكر امهاتهم	٤١١

في المحققين من أولاد أمير المؤمنين (ع)	٤١٣
الامام الحسن (ع)	
الحسين بن علي (ع) وشهادته	٤١٦
من قتل مع الحسين (ع)	٤٤٦
الامام زين العابدين (ع)	٤٤٧
الامام محمد الباقر (ع)	٤٥٥
ابو عبد الله جعفر الصادق (ع)	٤٥٥
ابو الحسن موسى الكاظم (ع)	٤٥٧
علي بن موسى الرضا (ع)	٤٥٧
محمد الجواد (ع)	٤٥٨
علي الهادي (ع)	٤٥٨
ابو محمد الحسن العسكري (ع)	٤٥٨
الامام المنتظر (ع)	٤٥٨
في ذكر مقتل علي (ع) ومن قتله	٤٥٩
ما صنم بقاته وما قال فيه	٤٦٤
مبلغ عمره (ع) ومتى قتل ، ومن غصه ، وما كان حنوطه	٤٦٧
في موضوع دفنه (ع)	٤٧٠



# البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام

ابواب الكتاب	٤٧٦
خروج المهدي « ع » في آخر الزمان	٤٧٨
قوله (ص) : المهدي من عترتي من ولد فاطمة	٤٨٥
المهدي « ع » من سادات الجنة	٤٨٨
أمر النبي (ص) بمتابعة المهدي	٤٨٩
أعزة أهل المشرق للمهدي « ع »	٤٩٠
مقدار ملكه (ع) بعد ظهوره	٤٩٢
في أنه (ع) يصلي بعيسى بن مريم	٤٩٥
تحلية النبي (ص) للمهدي « ع »	٥٠٠
قوله (ص) : المهدي من ولد الحسين « ع »	٥٠١
كرم المهدي « ع »	٥٠٣
الرد على من زعم أن المهدي هو عيسى	٥٠٦
قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لن تملك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها	٥٠٨
كنيته « ع » وأنه يحببه النبي (ص) في خلقه	٥٠٩
الفرية التي يكون منها خروج المهدي « ع »	٥١٠
الجماعة التي تظل المهدي « ع » عند خروجه	٥١١
الملك الذي يخرج مع المهدي « ع »	٥١٢
صفة المهدي « ع » ولونه وجسمه	٥١٣

في خاله على خده الأيمن وثيابه	٥١٤
كيفية أسنان المهدي ( ح )	٥١٥
فتح القمطنطيلية	٥١٦
خروج المهدي بعد ملك الجبارة	٥١٨
قوله ( ص ) : ان المهدي إمام صالح	٥١٨
تنعم الأمة زمن المهدي ( ح )	٥١٩
اخبار النبي ( ص ) ان المهدي خليفة الله	٥٢٠
كون المهدي ( ح ) حياً باقياً مذ غيبته الى الآن	٥٢١

### الفهارس :

فهرست الآيات القرآنية	٥٣٧
فهرس انصاف الآيات	٥٤٢
البلدان والجبال والأمكنة	٥٤٦
مصادر المؤلف	٥٥٠
مراجع التحقيق	٥٥٥
التراجم الواردة في الهامش	٥٦٣
موضوعات الكتاب	٥٧٣

كان في النية التوسع في صنع فهارس المكتاب المعنية غير ان الزكبة التي  
ألمت بنا وهي وفاة شيخنا الأكبر وإمام المحدثين الحجة الجهاد الحاج الشيخ  
عبد الحسين الأميني النجفي - الوالد المظلم - قدس الله روحه . . . في ٢٨  
ربيع الثاني ١٣٩٠ شملتني عن صملي الكرسي فاقترعت على الفهارس هذه . . .  
قاله مذكرتي .

محمد هادي الأميني  
النجف الأشرف

١٠٠٠ / ٨ / ١٩٧٠ م

صدرت الى الاسواق قريباً للشيخ الصدوق هذه الكتب :

عيون أخبار الرضا

اكمال الدين

الأمالي

تحت الطبع :

الخصال

للشيخ الصدوق





دارالحدیث  
مکتبۃ المدینہ

مکتبۃ المدینہ، پتہ: ۱۰۴۵، ۱۳۶۵، طبرستان، ایران

